ما بعد أزمة الخليج

التفتيش على أسلحة الدمار العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
الملف العسكرى
(١٢)

المجلد(١٢)

التفتيش على اسلحة الدمار العراقية

الجزء الاول

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

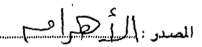
المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

المجلد : ١٢ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج١)

نهاية الفـــهــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس 1991

مطالب امريكية بتكثيف التفتيش على منشآت العراق البيولوجية

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن المسئولون الامريكيون انهم يشعرون بقلق بشأن الاسلحة البيولوجية العراقية ويعتقدون أن هناك مايبرر تكثيف التفتيش من جانب الامم المتحدة على منشآت العراق العسكرية وقال مايكل مودى مساعد مدير الوكالة الامريكية للحد من التسلح ان العراق انكر حيازته لاسلحة بيولوجية بعد وقت قصير من انتهاء حرب الخليج ثم عاد فاعترف بهذه الحيازة لفريق التفتيش التابع للامم المتحدة مما يؤكد ان هناك نوعا من عدم الامانة لدى المسئولين العراقيين



بناء عسكرى

فتح صدام حسين باحتجازه فريق التفتيش الدولى على اسلحة بلاده للدمار الشامل ثم الافراج عنه الباب على مصراعيه امام تعزيز الوجود الائتلافى العسكرى فى المنطقة ، حتى وان انتهت المشكلة بالافراج عن « الرهائن » الجدد .

فالاستعدادات تجرى لا لتوجيه ضربة عسكرية فقط للنظام الصدامى الذى تجاهل اكثر من مرة مطالب الامم المتحدة بقبول عمليات التفتيش دون قيد او شرط ، وانصاع اخيرا للتفتيش الجوى بطائرات الهليكوبتر التابعة للمنظمة دون اعتراض ، وانما ايضا لارسال حشود اكثر كثافة الى المنطقة تتحسب لكل الاحتمالات من بعد .

وعلى حد تعبير رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس النواب الامريكى فان المتوقع ، فى حالة اللجوء الى اجراء عسكرى ، هو استخدام قوات اكبر بكثير مما يتوقع احد ، ليكون ذلك بمثابة رسالة سياسية الى صاحب الشان ، ولكن هذا لايعنى كما قال ان تكون الحملة وشيكة لان البناء العسكرى هذا يستغرق وقتا ، وانما يهدف هذا البناء ايضا الائتلافى ان يكون فوق رسالته بمثابة استعداد كامل اذا ماتصاعد الموقف .

ومعنى ذلك ببساطة ان قوات الائتلاف قد « لدغت » مرة بعد انزال الهزيمة بالنظام الصدامى وذلك عندما اخذ يراوغ فى تنفيذ قرارات مجلس الامن التى قامت هذه القوات على ضمان تطبيقها ، ثم تصاعد « اللدغ » مرة اخرى باحتجاز فرقة تفتيش قوامها ٤٤ شخصا بكل مامعها من معدات ووثائق ـ وهو امر لم يحدث له مثيل منذ الحرب ، ولذلك فانه يبدو ان الخطة التى يجرى اعتمادها من دول الائتلاف الكبرى ، حيث قد تشارك فيها بريطانيا وفرنسا ، هى بناء قوة متدرجة ، قد تستغرق بعض الوقت ، تكون اقرب الى البقاء فى المنطقة او على اطرافها او فى جوارها ، لتكون اداة ضغط تمنع النظام الصدامى من مواصلة الاعيبه من جانب وتضمن الامتثال التام لقرارات مجلس الامن ، ولتشكل من جانب اخر عنصر ردع كاف فى حالة الضرورة ، دون انتظار لمقتضيات الارسال وماقد تستغرقه من وقت قد يفوت الفرص او يؤخر الاجراء العسكرى او يضعف الهيبة ، او يسمح للطرف المقصود باحراز بعض المكاسب .

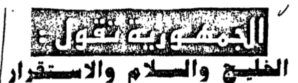
ومن الواضح ان النظام الصدامى بتصرفاته الرعناء لايزال يعطى الفرصة للقوى الخارجية لمزيد من التدخل ، ويهيىء مبررات اكثر للاعتماد على تاييدها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١



الخليج والسلام والاستقرار

فجأة ارتفعت حرارة الوضع فى الخليج مرة أخرى . وقرر الرئيس الامريكى جورج بوش اتخاذ خطوات عسكرية تهدف إلى أن ينفذ العراق قرارات مجلس الامن كاملة ، ويقبل دون شروط التفتيش على مواقع أسلحة الدمار الشامل .

وقد جاء هذا التحرك الامريكى بعد أن رفض النظام العراقى السماح لفرق الامم المتحدة بالتفتيش على هذه المواقع باستخدام طائراتها الخاصة . ومن الملاحظ أن هذا الرفض العراقى المفاجىء وقع فى ظل تطورين مهمين .

الاول : الخلاف الدائر بين واشنطن وتل أبيب حول الضمانات المالية التى طلبتها إسرائيل لاقتراض ١٠ مليارات تستخدم فى توطين أفواج اللاجئين الجدد .

الثانى : جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى المنطقة إعدادا واستعدادا لمؤتمر السلام الذى يجب أن تتركز كل الانظار على عقده ، وتعمل بإخلاص من أجل أن يتم هذا بدون تأخير أو تسويف ، خاصة وأن الموعد المضروب لعقد هذا المؤتمر قد بدأ يقترب ، وإن كان متوقعاً حاليا أن يؤجل المؤتمر إلى نوفمبر بدلا من اكتوبر ، ويجب أن يكون هذا هو التأجيل الاخير .

فى ظل هذين التطورين ، خرج النظام العراقى فجأة برفضه لبند من بنود قرارات مجلس الامن التى أعلن من قبل قبولها ، والالتزام بتنفيذها . وهنا كان الرد من جانب الرئيس الامريكى عبارة عن خطوات عسكرية ، وإن كان الرئيس بوش نفسه قد توقع أنه لن يكون ضروريا القيام بعمل عسكرى ضد قوات الرئيس العراقى . بينما قال مسئول عراقى إن هذه الازمة « عاصفة فى فنجان » على حد تعبيره . إذن ، لماذا كان الرفض المفاجىء . الذى سيتلوه - كما هو معروف - قبول وإذعان !

إن هذه لحظات جادة فى مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وهى لاتحتاج اليوم إلى من يضع العراقيل أمامها ، أو يثير قضايا جانبية كى يلفت الانظار عن المساعى المبذوله لتحقيق السلام والاستقرار ، وتحقيق تسوية عادلة للنزاع العربى الاسرائيلى ، ستنعكس آثارها على المنطقة كلها ، بمافيها الخليج العربى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلم

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

ما هو المبرر ؟؟

من يتأمل الاوضاع الحالية فى المنطقة لا يستطيع ان يجد مبررا واحدا للقرار المتسرع الذى اتخذته الادارة الامريكية بنقل اعداد كبيرة من المقاتلات الى منطقة الخليج واعلان حالة الطوارىء القصوى فى قواعدها بالمنطقة والمناطق المحيطة بها .

هذا القرار حجته الظاهرة هى اجبار العراق على الاذعان لارادة المجتمع الدولى والسماح لطائرات الهيلوكوبتر التابعة للامم المتحدة بالتحليق فى المجال الجوى العراقى لكنها حجة غير مقنعة لاسباب عديدة فقوة صدام العسكرية لم تعد لها قيمة فى تهديد الدول المجاورة بعد ان قلمت دول التحالف اظافره فى حرب الخليج .

والعراق خاضع تماما لقرارات الامم المتحدة ولايخالفها وان كان قد اعتاد رفض قراراتها فى البداية من اجل الدعاية لنفسه ثم يذعن لها فى النهاية لان صدام الآن اسد على شعبه فقط .

واكثر من ذلك يعترف مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية بأن هناك ٢٠٠ طائرة مقاتلة ترابط بالفعل فى المنطقة للتصدى لصدام وقت اللزوم . فهل يحتاج خطر صدام (الوهمى) كل ذلك .

نخشى القول بأن صدام سوف يستغل ذلك فى ابتزاز تعاطف الرأى العام العالمى معه مستغلا الحجة التقليدية بأن الولايات المتحدة تبارك امتلاك اسرائيل لاحدث اسلحة الدمار ثم تثور ضد خطر عراقى «وهمى» .

وقد يستغل صدام ذلك فى دعم مركزه ولانريد ان نقول ان ذلك هو ماتسعى اليه الولايات المتحدة !!

عربى اصيل



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١



سيناريو الحرب

تكهرب الموقف مرة اخرى فى منطقة الخليج وتواترت نذر الحرب بسبب رفض صدام حسين استخدام طائرات الهليكوبتر الاجنبية فى رصد وتحديد مواقع ومنشآت اسلحة الدمار الشامل مما اعتبره الغرب والامم المتحدة ممثلة فى سكرتيرها العام خرقا للقرار وقف اطلاق النار الذى سمح بعمليات التفتيش من الجو بهذه الطائرات وباسم المنظمة .

وقد انذرت الولايات المتحدة على لسان الرئيس بوش باستخدام القوة عودا على بدء ، واعلنت الطوارىء فى سلاحها الجوى وبعض سفنها الحربية واصبح النظام الصدامى يواجه احتمال ضربات جوية قاصمة جديدة بعد ان طالت مراوغاته فى قضية نزع اسلحة الدمار .

ومنذ الهزيمة الكبرى كان النظام الصدامى يحاول اظهار نفسه فى مقدمة الصورة وكانه خسر مجرد معركة امام حشد عالمى . وذهب به الغرور رغم النكبات التى حلت بشعبه وفى غيبة الوعى العام الى حد محاولة التحرش بين حين واخر بالقوى الخارجية على امل التاكيد لنفسه بانه لايزال صاحب سطوة وان فى وسعه الصمود امام كل محاولات ، الفرض والهيمنة ، كما يصورها لجماهير بلاده المنكوبة بحكمه فكان يقوم بمعارك خاطفة فى الشمال والجنوب ضد ابناء شعبه من اكراد وشيعة ويتصدى ببعض عمليات التسلل ضد الكويت ثم تراءى له ان يصعد التحرشات ايضا بفرق وبعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة وبعد ان كان يسارع بالاذعان لاى طلب اخذ بالتدريج يماطل ويسوف ويعرقل مهامها الى ان ضاق الجميع به ذرعا فيما يبدو ، خاصة عندما تقدم بشروط لقبول عمليات التفقد الجوى بطائرات الهليكوبتر فكان ذلك ايذانا بان غطرسته قد فاقت الحد وانه عاد يطل براسه قاصدا التحدى ـ وكان القرار والاجماع الدولى على ضرورة تاديبه .

من المؤسف حقا ان يشهد رجل الشارع العربى سيناريو الغفلة والحماقة يتكرر من جانب ذات القائد الاخرق الذى جلب على بلاده الخراب وعلى شعبه النكبات .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١

مواقــف

العملية الأمريكية الجديدة اسمها « الحل الحاسم » .. فقد ثبت لدى المخابرات الامريكية ان العراق يصنع اسلحة بيولوجية ليلا ونهارا .. وان هناك ٤٥ موقعا لانتاج اسلحة الدمار الشامل .. وان صدام حسين قد فكك بعض المصانع ونقلها إلى اماكن اخرى فوق وتحت الارض ..

وقد منع صدام حسين لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة من القيام بعملها . ولذلك قرر الرئيس بوش أن ينذر صدام حسين لآخر مرة .. قبل القضاء عليه نهائيا . فامر قواته بالاستعداد التام في امريكا واوروبا .. وكذلك القوات البريطانية .. مع تاييد دول عربية كثيرة للموقف الأمريكي ضد العراق

وامريكا لاتزال لها قوات في الخليج : بارجتان وثمانون طائرة .. وهناك سربان لطائرات الشبح والوف الجنود وقوات اخرى في تركيا .. وبريطانيا لها ثماني طائرات جاجوار قاذفة مقاتلة في تركيا قد نقلت اليها لحماية الاكراد في شمال العراق ولها عشر طائرات تورنادو في قبرص ..

وفي نفس الوقت نشرت امريكا مزيدا من صواريخ باتريوت في مواقع مختلفة من السعودية ـ بناء على طلبها .

ويتوقع الرئيس بوش تاييدا عالميا لاى قرار يتخذه .. فبعد أن رفض العراق أن تقوم لجنة التفتيش سوف تطلب الأمم المتحدة توفير الحماية العسكرية للجنة التفتيش تنفيذا لقرار وقف اطلاق النار . وسوف تقوم القوات الأمريكية بحماية لجنة التفتيش دون انذار للعراق .. فاذا قاوم العراق باية صورة انطلقت الطائرات الأمريكية والصواريخ لضرب جميع المصانع العراقية في وقت واحد ..

وسوف تكون هذه الضربة للمصانع من كل نوع ـ لان صدام قد اخفى التجهيزات العسكرية في المصانع المدنية .. وكل هذه المصانع قد تم تصويرها من الجو ومن البر ايضا . ولكن سوف تنتهز امريكا هذه الفرصة لاصطياد صدام نفسه . ودفع المقاومة السرية لقلب نظام الحكم . وقد اعطاها صدام هذه الفرصة الأخيرة لمضاعفة عناء الشعب العراقي في كل مكان .. وهذا مما يساعد الشعب العراقي على الثورة ضد الطاغية . وتكون نهاية صدام بايدى الجياع المحرومين من ابناء الشعب العراقي !

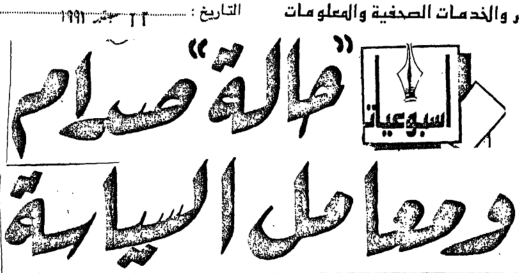
أنيس منصور



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١





"حالة" صدام ومعامل السياسة العربية!

اسبوعيات

يكتبها اليوم :

عبد اللطيف الحنفى

ليس معروفا على وجه اليقين ما اذا كانت « حالة » الرئيس العراقى صدام حسين هى حالة ماساوية ام حالة كوميدية ام انها « حالة » تجمع بين عناصر الموقفين الكوميدى والماسوى معا وفى آن واحد .. ولكن الشىء المؤكد على اية حالة هو ان تاريخنا الحديث لم يشهد رجلا جعل من نفسه مطية لاعدائه ومساعدا لهم على تحقيق اهدافهم ـ حتى ما هو منها موجه ضد بلده وضده هو شخصيا ـ مثلما يفعل الرئيس العراقى صدام حسين منذ قام بتفجير ازمة الخليج بإحتلاله للكويت فى الثانى من اغسطس من العام الماضى .

والغريب ان الرئيس العراقى مستمر فى ارتكاب هذه الحماقة حتى الآن دون روية او حساب .

فى البداية قام صدام حسين كما هو معروف بإحتلال الكويت وانتهاك الشرعية الاقليمية والدولية فى المنطقة وكانت هذه السقطة الأولى هى السقطة الكبرى ثم توالت بعد ذلك السقطات . ولعلنا نذكر بعد ذلك ان صدام لجا الى حيلة غبية لكى يمنع توجيه اية ضربة لمنشاته الاقتصادية والعسكرية حيث القى القبض على المواطنين الاجانب الذى كانوا موجودين فى العراق والكويت معا واستخدمهم كدروع بشرية لحماية هذه المنشات .. وقد اعطى لاعدائه بهذه الحماقة الجديدفرصة تاليب الراى العام العالمى كله ضده .. ثم عاد صدام وباسلوب استعراضى مريض فافرج عن هؤلاء الرهائن مجموعة بعد الاخرى .. اى ان حيلة الرهائن تحولت الى قنبلة من صنعه انفجرت فى وجهه فلم تصب احدا سواه .

وعلى عكس ما يقول البعض الآن فإن العالم كله لم يسارع الى ظلم الرئيس العراقى صدام حسين وعدم إعطائه الفرصة للتراجع .. بل لقد ظلت الفرصة قائمة امام صدام للتراجع اسابيع وشهورا .. ولابد ان نعترف بانه قد جاءت لحظات خلال الأزمة تحولت فيها بغداد الى قبلة للعالم كله وتحولت فيها شخصية الرئيس



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩١

العراقى صدام حسين الى محور اساسى للاحداث العالمية .. فالكل يحج الى بغداد من اجل الافراج عن الرهائن ، والكل يناشد الرئيس العراقى ان يتراجع ويأمر بسحب قواته من الكويت .. ولكن صدام فيما يبدو كان قد شرب الكاس حتى الثمالة وانتشى حتى لم يعد يعرف راسه من قدميه .

ولعلنا نذكر فى هذا المقام ان الرئيس مبارك وحده وجه الى الرئيس العراقى خلال الأزمة ٣٣ نداء علنيا بالانسحاب من الكويت كان صدام وجهازه الاعلامى يرد عليها بالشتائم والرفض والاستكبار .

ووسط غبار الأزمة فاجأنا الرئيس صدام حسين بإعلان التنازل لايران عن كل ما حارب من اجله لمدة تزيد على ثمانى سنوات اهدر خلالها ما اهدره من ارواح طاهرة على الجانبين فضلا عن المنشآت والاموال .. وساعتها فتحنا كلنا افواهنا من الدهشة والاستغراب .. لقد استدار صدام عن موقفه القديم ١٨٠ درجة ولم يقل لنا نحن الراى العام العربى .. لماذا ؟ وكيف حدث ذلك ؟ !

وحتى بعد ان بدات قوات التحالف فى ١٧ يناير الماضى قصفها الجوى للقوات والمنشآت العسكرية العراقية كانت امام صدام فرصة للتراجع ولكنه لم يفعلها الى ان وقعت الحرب البرية وتم اقتلاعه من ارض الكويت بل واحتلال جزء من الأرض العراقية ..

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها وتبين حجم الدمار والهزيمة فضل صدام ان يظل جاثما على انفاس شعبه وان يصنع مذابح الشيعة فى الجنوب والأكراد فى الشمال ليتيح للعالم مزيدا من فرص التدخل فى شئونه .

وفى كل مرة من هذه المرات وكل سابقة من هذه السوابق كان صدام يرفض ويتمنع ثم يعود ببساطة ليلعق الارض تحت الأقدام ويقبل كل ما سبق له ان رفضه واكثر منه .

لقد اتاح صدام بسلوكه السياسى الغريب لكل القوى الفاعلة فى العالم ان تتجمع ضده .. بل وان تستخدم مظلة الأمم المتحدة فى مواجهته . وان توجه ضربة قاصمة الى جيشه وقدراته المدنية والعسكرية .. وان تفرض عليه فى النهاية ما لم يكن ممكنا فرضه الا بهذه الطريقة .

واذا كان ما حدث قد حدث فقد كنا نامل ان يكون الرئيس العراقى قد ثاب الى رشده بعد ان ايقن حجم ما اصابه من دمار .. ولكن مسلسل الحماقة ظل مستمرا ولا يزال مستمرا حتى الآن .

ان قرار وقف اطلاق النار فى الخليج وهو القرار الذى صدر عن مجلس الأمن فى مارس الماضى ووافق عليه العراق بل ووافق عليه الرئيس العراقى صدام حسين بنفسه هو فى جوهره قرار دولى بعدم السماح للعراق بحيازة اى نوع من الاسلحة التى يمكن ان تعود فى المستقبل فتشكل تهديدا لمخزن البترول العالمى الهائل الموجود تحت ارض الخليج .

هذا هو ما فهمناه جميعا من قراءة قرار مجلس الأمن حين صدوره .. وهذا ما لابد ان الرئيس العراقى قد عرفه ووافق عليه .

وقد فهمنا ايضا ان هذا القرار يتيح لمن يهمه الأمر سواء كانت امريكا او قوات التحالف الغربى او حتى اى طرف آخر ان يستخدم القوة طبقا لاحكام الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة دون حاجة للرجوع الى مجلس الأمن فى ذلك من اجل منع العراق من تملك اسلحة الدمار الشامل .. وهذا هو ايضا ما لابد ان الرئيس العراقى قد عرفه ووافق عليه .

ويتضمن قرار مجلس الأمن - ضمن ما فيه من بنود - بندا ينص على السماح للامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بالتفتيش على المنشآت العراقية التى يحتمل ان يكون فيها اية مواد يمكن استخدامها فى صنع اسلحة الدمار الشامل الكيماوية او البيولوجية او النووية .. وذلك تمهيدا لجمع هذه المواد وإعدامها على نفقة العراق نفسه .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١

وقد قبل العراق عملية التفتيش ولكنه لسبب لا احد يدريه راح يضع العراقيل الصغيرة امامها .. وهى عراقيل لا جدوى من ورائها لان هذه المواد لا يمكن إخفاؤها عن اجهزة الرصد التكنولوجي والبشرى .. بل يمكن القول بانها مواد مرصودة من قبل ومعروف مواقع اخفائها على نحو مسبق .. ولكنها مرة اخرى نفس العقلية القديمة التى قادت العراق الى السقطة الكبرى .

إنه لا مفر امام العراق من تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره .. فالقرار فى حقيقته قرار استسلام اشبه بالقرارات التى فرضها الحلفاء على دول المحور فى نهاية الحرب العالمية الثانية مع فارق واحد هو انه لم يتم محاكمة صدام ورجاله كمجرمى حرب .

وامام هذه المماطلة العراقية وجه مجلس الامن تحذيرات متوالية للعراق . بعدم اعتراض مهمة بعثات التفتيش الدولى .. وهو نفس الشيء الذى فعله الرئيس الامريكى جورج بوش حيث وجه هو الآخر التحذير تلو التحذير للرئيس العراقى صدام حسين .

ومنذ ايام قليلة قرر الرئيس بوش ان يقرن تحذيراته للرئيس العراقى بنوع من الضغط العسكرى المباشر .. فاعلن وضع القوات الامريكية فى حالة تاهب وطلب من مجلس الأمن بحث استخدام طائرات عسكرية امريكية لحماية عمليات التفتيش الدولى على المنشات العسكرية العراقية .. واذاع البنتاجون انه يضع الآن الخطط العسكرية المناسبة لاجبار العراق على احترام عملية التفتيش الدولى والانصياع لقرارات مجلس الامن فى هذا الشان .

وتقديرى ان الرئيس العراقى صدام حسين سينصاع سريعا لهذا التحذير العملى الامريكى ولن يتركه يصل الى مداه فهكذا عودنا منذ بدات ازمة الخليج وحتى الآن ان يرفض ويتمنع ثم يعود ليقبل ما سبق ان رفضه واكثر منه .

اما الرئيس الامريكى جورج بوش ومخططوه فإنهم سيكونوا قد حققوا بهذه العملية هدفين فى ان واحد .

الهدف الأول .. هو تذكير العالم مرة اخرى بان امريكا هى قائدة النظام العالمى الجديد والمدافع الاول عن الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن .

اما الهدف الثانى والاهم فهو إقناع الكونجرس بان الرئيس بوش داعية سلام ومدافع عن المبادىء والمصالح الامريكية اينما كانت وكيفما وجدت وانه ليس منحازا للعرب .. بل منحاز الى الشرعية الدولية لانه على استعداد لضرب صدام حسين وهو عربى اذا اصر على عدم احترام الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن .

لقد حاولت جماعات الضغط الصهيونية تصوير الرئيس بوش بصورة المنحاز للجانب العربى فى ازمة الشرق الاوسط وذلك عقب قراره التاريخى بتاجيل بحث ضمانات القروض التى تطلبها اسرائيل حتى يناير القادم والربط بين هذه الضمانات وبين وقف حركة الاستيطان فى الارض العربية المحتلة .

ولا شك ان قرار بوش بإعلان التاهب العسكرى ضد صدام فى هذا التوقيت بالذات هو قرار نصفه موجه للعالم الخارجى ونصفه الآخر موجه الى الكونجرس والراى العام الامريكى .

واغلب الظن ان الرئيس بوش سيكسب من هذا القرار اكثر واكثر حينما يتاكد تراجع صدام حسين وإعلانه الانصياع لقرار مجلس الامن والسماح لطائرات الهليكوبتر التابعة لفريق التفتيش الدولى بالتحليق فى سماء العراق دون قيود .. بل وربما ايضا السماح لطائرات حربية امريكية بحماية طائرات الهليكوبتر اذا ما صدر هذا الامر بقرار من مجلس الامن .. وهكذا يلعب صدام مرة اخرى دور المطية لعدوه اللدود الرئيس بوش .. ويثبت انه ونظامه قد تحولا الى حالة مرضية تستحق الفحص والدراسة فى معامل السياسة العربية لعل احدا يستطيع ان يجد لها الدواء الشافى ذات يوم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

حركة الأحداث

أمريكا - العراق : تبرير ضربة محتملة

مرة اخرى تعود لهجة استخدام القوة العسكرية إلى واجهة الأحداث حيث اقترنت التهديدات اللفظية الامريكية بتحركات عملية ملوحة بتدخل جوى تحت زعم حماية مهمة لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة داخل الاراضى العراقية ، والمشكلة في جوهرها يمكن حصرها في الاطار التنفيذى لعمل اللجان الدولية - بمعنى تنظيم حركة تلك اللجان خاصة فيما يتعلق باستخدام الطائرات العمودية والمعروف ان العراق يطالب بان يكون هناك مسئول عراقى على متن الطائرات والا تاخذ صورا جوية والا تطير فوق العاصمة بغداد وهى مطالب تدخل في حدود الأعمال السيادية المعترف بها دوليا ، الا ان امريكا ومن ورائها قوى غربية اخرى تنظر للمسالة نظرة قوامها المبالغة وتصوير الموقف العراقى باعتباره رفضا للالتزام بالقرارات الدولية ، والتامل في الموقف الأمريكي يكشف عن رغبته في انتهاك كافة معايير وقواعد السيادة العراقية من خلال تقرير حرية كاملة وبلا حدود للطائرات فوق كل شبر من الأراضى العراقية .

والخلاف بين الرؤيتين العراقية والأمريكية ليس امرا مثيرا في حد ذاته ولكن المثير هو حجم المبالغة في الرؤية الأمريكية ومحاولة الانطلاق منها لتبرير هجمات جوية محتملة ضد العراق مجددا .

ومما يلفت النظر ان الحملة الامريكية والتى يبدو انها لاتنال التاييد الدولى والاقليمى المطلق مثلما كان الامر اثناء تفاعل ازمة احتلال الكويت تتوافق زمنيا مع حدثين العامل المشترك بينهما هو الدور الأمريكي ذاته . الحدث الأول هو توقيع الاتفاقية الامنية الكويتية الامريكية والتى تتيح بدورها وجودا امريكيا على صعيدى المعدات والبشر لمدة عشر سنوات قادمة . اما الحدث الثانى فهو ما اصطلح على تسميته صحفيا بالمواجهة بين بوش وشامير حول القروض المخصصة لاسكان المستوطنين والمهاجرين اليهود الى اسرائيل .

وهذه المواجهة يبدو فيها الرئيس بوش لايستطيع سوى طلب تاجيل منح القروض لمدة ١٢٠ يوما فقط وليس تقليل قيمة القروض او ربطها بتسوية شاملة ، وبالطبع فليس لدينا رفاهية تصور ان يرفض الرئيس بوش والادارة الأمريكية تلك القروض اصلا . وكلا الحدثين يدخل في اطار اوسع وهو عملية اعادة ترتيب اوضاع المنطقة ترتيبا يتوافق مع الرؤية الأمريكية .

وفى حين يبدو في الافق ملامح مهادنة وحلول وسط بين بوش وشامير فان الامر يختلف مع العراق . والرهان الأمريكى قائم على اساس التغطية على المهادنة مع اسرائيل من خلال التصعيد مع العراق وان ضربة امريكية جوية توفى بالغرض داخليا ودوليا واخطر ما في الرهان الأمريكى هو تصور مرور العملية الأمريكية دون معارضة او دون ثمن خاصة في المنطقة العربية .

حسن أبو طالب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمات

يخشى الكثيرون من ان تتطور الامور في العراق الى حملة عسكرية امريكية جديدة تاتي على ما بقى من هذا البلد الذى نكبته الاقدار برجل طائش اصيب بالغباء وجنون العظمة ، فكان من أمره ما كان ، وما سوف يكون ، ورغم خطورة الموقف فاغلب الظن أن الامر لن يصل الى حد استخدام السلاح . وسوف يصدع صدام لأمر الرئيس الامريكي بوش ، وسوف تستمر لجان المراقبة والتفتيش في اداء مهامها على الوجه الذى يطلبه مجلس الأمن ، او يطلبه الامريكيون بوجه خاص .

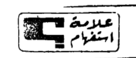
ومنذ بداية القصة قلنا ان صدام حسين ، اتاح الفرصة للامريكيين وغيرهم ان يذلوه ويهينوه ويقضوا على كرامة بلاده ، وقلنا ان لجان التفتيش التي يوفدها مجلس الأمن لضبط اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيمائية وجرثومية ، لن تكون مهمتها التفتيش على هذه الاسلحة فحسب ، بل يمكن أن تمتد الى ما هو اكثر ، وقلنا منذ شهور عديدة انه في امكان امريكا واسرائيل ان تدس في عضوية لجان التفتيش افرادا من اجهزة المخابرات التابعة لها ، تراقب وتدرس وتجمع الوثائق والمعلومات التي تريدها دون ان يجرؤ العراق على التصدى لها ، لان عمل هذه اللجان ، شرعى بحكم قرارات مجلس الأمن ، ولا سبيل للاعتراض العراقى عليه ، الا اذا تعرض العراق لعقوبات عسكرية جديدة قد تقضى على البقية الباقية منه .

ثم ان وجود رجال المخابرات الامريكية او الاسرائيلية او غيرها في لجان التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية ، ليس امرا محتملا فحسب ، بل انه مؤكد على وجه اليقين . واذا لم ترسل امريكا او غيرها بعض رجال مخابراتها ضمن هذه اللجان ، فانه يمكن وصف امريكا في هذه الحالة بالغباء او الغفلة أو التقصير ، فهذه لجان ، مهمتها التفتيش وهذا يعنى انها اقرب الى الجاسوسية من اى وصف آخر قد يخطر على البال .

ان بريطانيا وفرنسا فيما يقال ايدتاه فيما ذهب اليه . وكلهم ضربوا عرض الحائط بمايقوله العراقيون ، ومنهم طارق عزيز الذى اتهم فريق التفتيش الموفد من الامم المتحدة ، بالتجسس لحساب الأمريكيين ، وقال في مؤتمر صحفى ان رئيس الفريق ضابط في المخابرات الامريكية ، وان المفتشين يتجاوزون التفويض المخول لهم من جانب مجلس الامن ، والمقصور على برامج انتاج الأسلحة النووية بوجه خاص . ومهما يكن من أمر الفريق ورئيسه ، فليس في وسع العراق الآن ان يعترض على النشاط المخول لهذا الفريق في سماء العراق او على ارضه . وسوف يستمر المفتشون يفتشون راكبين الطائرات او الهليكوبترات او السيارات او غيرها من وسائل المواصلات ،

وفي الأيام الأخيرة ، تعرض العراقيون لهذه اللجان ومنعوها من الاستيلاء على اوراق ومستندات ووثائق في غاية الخطورة ، فكان ان هدد الرئيس بوش وتوعد وانذر باتخاذ اجراء عسكرى صارم ، دون حاجة قانونية الى استصدار ترخيص بذلك من مجلس الامن . بل وسيظل انف صدام حسين في التراب ، مادام يرتضى كل هذا الهوان والذل في سبيل البقاء على مقعد الديكتاتور .

محمود عبدالمنعم مراد



القوة والحزم والعزم والتصميم والعين الحمراء التي تبديها امريكا للعراق ربما كانت ضرورية لارغام العراق على تطبيق قرارات مجلس الامن .

وهي القرارات التى قيل انها ستكون سياجا قويا للشرعية والقانون وانها ايذان بعهد جديد تسود فيه قوة القانون .

وقد دفعت العراق ثمنا باهظا لعدم انصياعها لقرارات مجلس الامن .

فالى جانب الدمار الذى لحق بها فقد فرض عليها الجوع والحرمان ووضعت ثروتها البترولية تحت الوصاية الدولية واصبحت تعامل معاملة القصر .

كل هذا مقبول لان العراق دولة معتدية لم تحترم القانون ومطلوب تاديبها وارغامها على طاعة الارادة الدولية .

ولكن هذا الذى جرى ويجرى وقد يجرى للعراق من مظاهر البطش والتنكيل يجب ان يطبق على اية دولة اخرى لاتطيع الارادة الدولية ولاتحترم القانون .

واسرائيل على سبيل المثال واحدة من الدول التى تاتى على راس القائمة .

وكان ينبغي لكي ينظر العالم الى الاجراءات المشددة ضد العراق باحترام وتاييد ان تطبق هذه الاجراءات على اسرائيل ايضا .

ولكن اسرائيل ترفض حتى مجرد الجلوس على مائدة المفاوضات وتصر على ابتلاع الارض التى احتلتها وتصعر خدها للعالم كله وعلى راسه امريكا ومع ذلك فلم تصدر الامم المتحدة حتى الآن قرارا واحدا يلزمها بالانصياع الى قراراتها .

اننا ندافع عن العراق ولكننا ندافع عن شرف الامم المتحدة ومصداقيتها وجدارتها بان تفصل في المنازعات الدولية !

عبدالسلام داود



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١



محاورات صدام !

إنتهت الزوبعة التى اثارها النظام الصدامى باحتجازه فرقة التفتيش على الأسلحة النووية مرتين وذلك بالافراج عنها والامتثال لقرار الامم المتحدة بالكشف عن مواقع أسلحة الدمار الشامل العراقية بطائرات هليكوبتر تابعة لدول المنظمة دون شروط .

وكان النظام الصدامى قد عرقل عمل البعثة بفرض شروط على تحليق الطائرات منها عدم الوجود فوق بغداد بدعوى حماية أمن الرئيس العراقى ، ومرافقة ضابط عراقى لكل طائرة وحق توجيهها ، ثم إتهم اللجنة بالتجسس لحساب الولايات المتحدة ، وهو إتهام سبق تجربته مع الرهائن الذين احتجزهم النظام الصدامى بالمئات من قبل تعرضه للردع العسكرى من جانب قوات الإئتلاف .

وطالب تمنيات ، لأن الشرط الأساسى فى منح قطاع بتروله رخصة تصدير بعض إنتاجه أن يتم ذلك عبر الأمم المتحدة ذاتها بيعا وشراء ، وان توزع الاموال تحت تصرف المنظمة لتشترى بها مواد غذائية وطبية تتولى هى نفسها الاشراف على توزيعها للمستحقين من شعب العراق المنكوب ، دون تدخل سلطاته القائمة حتى لاتستحوذ عليها وتخصصها لطاقم النظام القائم .

لقد خيلت الأوهام لصدام ان فى وسعه أن يصعد من قاع الهزيمة الى مستوى المساومة ، فيضغط على الامم المتحدة وقوى الإئتلاف من أجل السماح له بحصة اكبر لصادرات بتروله ، حتى يتسنى له ان يتنفس عبر اول منفذ لرفع الحصار عنه . وربما اراد بهذا الضغط ان يتحلل ايضا من شروط تصدير البترول حتى تقع بعض امواله ، غنائم ، فى يديه يستعيد بها بعض قدرته على إجراء عمليات إبدال وتجديد فى مصانعه العسكرية بالذات . وهو فى كل ذلك طبعا لم يكن اكثر من حالم



مجرد رأى

العراق والنووية

النتائج التى كشفتها فرقة التفتيش التى ذهبت الى العراق لبحث النشاط النووى فى العراق نتائج تثير الذهول .. فالذى تؤكده هذه الفرق ان العراق كان قاب قوسين او ادنى كما يقول المثل من انتاج القنبلة النووية .. وقد اعترف العراق بوجود ١٤ مركزا للابحاث النووية ولكن فرق التفتيش التى ارسلتها الامم المتحدة اكتشفت ٢٩ مركزا آخر لم يعترف بها العراق ، ومن المتوقع ان يتم الكشف عن المزيد !

والذى حير امريكا هو النجاح المذهل الذى استطاعه صدام حسين فى اخفاء مراكز ابحاثه النووية سواء قبل او اثناء الحرب .. فلقد كان النشاط النووى العراقى فى رايى هو اهم اهداف الولايات المتحدة فى حملتها العنيفة على العراق

وقد تم استخدام غزو الكويت وهو فى حد ذاته عمل اجرامى بليغ مظلة مشروعة لضرب القوة النووية العراقية .

وفى اثناء الحرب فلقد عاد الطيارون الذين اطلقوا صواريخهم على للاهداف العراقية بتقارير يؤكدون فيها انهم اصابوا عصب العراق النووى واجهزوا عليه .. ولكن وعندما ذهبت قوات التفتيش فقد اتضح ان ما اصيب لم يكن سوى مجرد خدوش او مراكز للتموية .

اما مراكز النشاط الحقيقية فلم تصب . ولعل هذا هو الذى طمأن صدام حسين وجعله يتراجع معتقدا انه افلت بغنيمته النووية التى استطاع ان يكونها خلال السنوات الماضية وينجح فى اخفائها .

والسؤال الذى يحير الباحثين هو : لماذا استعجل صدام حسين فى غزو الكويت ولم ينتظر حتى يتم توصله إلى انتاج الاسلحة النووية التى كان يتطلع الى انتاجها ؟

لقد قدر الخبراء انه كانت امامه سنة واحدة ويدخل نادى الدول النووية ، ويتحول الى كارثة كبرى فى كل المنطقة تصيبها باضعاف اضعاف المصائب التى جرت منه ... واذا كان لم يتورع عن اشعال حقول البترول فى سابقة لم تحدث فى التاريخ من قبل فما اظنه كان سيتورع عن استخدام اى سلاح نووى ينتجه ..

فلماذا تعجل وقام بمغامرته المجنونة ضد الكويت ؟

وقبل الكويت لماذا جعل لسانه يفلت منه ويهدد بانه سوف يحرق نصف اسرائيل وهو يعرف ان مثل هذه التهديدات تثير ضده العالم وهو ماحدث وكان من نتيجته فى ذلك الوقت فرض امريكا عليه حظرا اقتصاديا .. وكل هذا قبل ان يغزو الكويت ..

ولابد انها حكمة الله التى جعلته يتعجل ويقدم على جريمته ضد الكويت قبل ان يصبح دولة نووية ولكن هذا لا يمنع من سؤال : على اى اساس حسبها ؟ ولماذا لم ينتظر ؟

صلاح منتصر



مجرد رأى

لماذا لم ينتظر ؟

لو انتظر صدام حسين ١٨ شهرا ولم يغز الكويت لامتلك القنبلة النووية !

هذه هى النتيجة المذهلة التى توصلت اليها فرق التفتيش التى لها عدة اسابيع وهى تبحث وتفتش وقد حملت معها حتى اليوم افلام فيديو يستمر عرضها ١٩ ساعة ووثائق تقع فى ٥٠٠٠ صفحة . ورغم اعتراض العراق فإن فرق التفتيش التى تضم ٤٤ شخصا استطاعت ان تحصل على كل ماتريد فى سابقة لم تحدث فى تاريخ اى دولة .

ولايمكن تصور ان صدام حسين اقدم على مغامرته دون اية حسابات حتى ولو كانت جميعها حسابات خاطئة ، ولكن فى النهاية فهى نوع من الحسابات .

واعتقادى ان هذه الحسابات فى فكر صدام قامت على افتراضين اساسيين : الأول ان مصر على اساس انه احتواها فى مجلس التعاون الرباعى لن تكون ضده بالصورة التى جرت او على الاقل سوف تقف على الحياد .

والافتراض الثانى ان هذه الأزمة سوف تظل محصورة فى الإطار العربى وأن ماهو مشهور عن العرب انه ليست هناك ازمة واحدة اشتعلت او قامت وتم حلها بسرعة بل لابد من مرور عدة سنوات قبل اى حل .. ولابد انه كانت فى ذهن صدام مشكلة لبنان التى كان قد صار لها ١٦ سنة وقد جرت محاولة تدويلها ولكن الدول الكبرى فشلت فى ايجاد حل لها ، وعندما يئس اللبنانيون دوليا واستداروا ناحية العرب فلقد تم التوصل الى حل (اتفاق الطائف) لكن لم تستطع اية قوة ـ فى ذلك الوقت ـ فرضه .

وبالتالى فلقد تصور صدام حسين ان احتلاله الكويت سوف يبقى مشكلة عربية وان اى تدخل عالمى سوف تكون نتيجته نفس ماحدث فى لبنان ..

وفى حسابات صدام ايضا انه خلال هذه الفترة سوف يفوز بالكويت ويحول ثرواتها الى مصادر للانفاق على مشروعاته النووية التى كانت تحتاج الى اموال كبيرة تصور ان خزينة الكويت وحدها هى التى ستقدر على الانفاق عليها ..

وكل الكوارث تبدا من حسابات خاطئة .. ولكن الخطا والصواب لايتاكدان الا بعد وقوع الكارثة .. ولكن الكوارث درجات .. وقد كانت كارثة احتلال العراق للكويت للحسابات الخاطئة التى افترضها صدام ارحم كثيرا من كارثة انتظاره حتى امتلاك القنبلة النووية .

الحمد لله .. قضاء اخف من قضاء !

صلاح منتصر



عراق صدام منقوص السيادة !

تؤكد الاحداث كل يوم ان قيادة صدام حسين للعراق ستدخل التاريخ باعتبارها نموذجا للحماقة السياسية التى اوردت دولة بحالها وشعبا بأسره موارد الهوان والتهلكة .

ففى ساعة متاخرة من مساء الجمعة الماضى وافق مجلس الامن الدولى بالاجماع على قرار يقضى بفرض اكثر برامج الرقابة على الأسلحة صرامة فى تاريخه ضد العراق .. ويقضى القرار بمنح مراقبى الامم المتحدة وفرق التفتيش حرية مطلقة للتحرك فى اى مكان داخل العراق فى البر وفى الجو والتقاط اى صور لأى منشآت او مواد .

بالاضافة الى ذلك فان القرار يعطى مراقبى الأمم المتحدة الحق فى ازالة اية مواد ونقل او تصوير اية وثائق والتحقيق مع العاملين فى المنشآت ووضع اية اجهزة مراقبة ورصد من اى نوع فى اى مكان داخل العراق .

وقد تضمن القرار ايضا -كما قالت وكالات الانباء- حق المراقبين الدوليين فى تفتيش المركبات والشاحنات والطائرات وكل صادرات وواردات العراق بحثا عن مواد يمكن استخدامها لانتاج اى نوع من اسلحة الدمار الشامل .

ونص قرار مجلس الامن على ان برنامج الرقابة هذا سوف يستمر الى اجل غير محدد .. وفوق ذلك فقد الزم القرار العراق بان يقدم تقارير دورية حول منشآته ونشاطاته النووية والبيولوجية والكيماوية والصاروخية .

وبطبيعة الحال فان القرار يستهدف منع العراق من اعادة بناء ترسانة اسلحة الدمار الشامل بعد ان تم ازالتها تماما ، ومنعه حتى من اقامة مراكز بحث قد يمكن استخدام نتائج ابحاثها فى صنع هذا النوع من الأسلحة .

وقرار مجلس الامن بهذه الصورة يصادر حق الحكومة العراقية فى ممارسة سيادتها الكاملة على اراضيها بل وعلى الشعب العراقى نفسه وهو بجانب ذلك يحرم العراق من اية امكانات لتقدم علمى محتمل فى المستقبل إلا تحت رقابة صارمة من الأمم المتحدة .

وقد وصف المراقبون هذا القرار وغيره من قرارات مجلس الامن بانه بمثابة وضع للعراق تحت الوصاية الدولية .. وهى حالة تشبه وضع مجموعة دول المحور فور هزيمتهم فى الحرب العالمية الثانية .

وهكذا صنع صدام المأزق وبداه باحتلاله لأرض الكويت فى ٢ اغسطس من العام الماضى ثم انتهى به الأمر الى اهدار استقلال العراق ذاته بل ودمار كل امكاناته العسكرية والاقتصادية .

ومع ذلك فان صدام لايزال يتشبث بكرسى الحكم .. ويقف ضد تيار التاريخ ويعلن اتباعه دون حياء ان حرب الخليج ليست هى الحرب الاخيرة ضد المصالح الأمريكية فى المنطقة !

ولا احد يدرى كيف يحارب عراق صدام امريكا من جديد إلا اذا كان ينوى ان يعود مرة أخرى الى سلاح الارهاب .. ويتحول من جديد الى بؤرة للارهاب الدولى .. وحتى هذه لن يسمح له بها احد حيث سيكون القصاص اسرع واقوى من كل التوقعات .

تلك اذن هى عاقبة الحماقة السياسية حينما تستبد بشعب فتضيعه وتجثم على انفاس دولة فتزهق سيادتها وتحولها الى دولة منقوصة السيادة .. ومع ذلك يستمر صدام وبطانته يمارسون نفس الأدوار القديمة حتى بعد ان تحولت ادوارهم تلك الى نكتة لاتثير غير الرثاء ..

المحرر

قلم رصاص: خطيئة صدام الثالثة .. ضياع فرصة الأسلحة النووية

خرجت الصحف البريطانية الصادرة يوم ٥ اكتوبر الحالى تقول ان ، صدام حسين ، كان يجهز لانتاج القنبلة النووية ، وانه كان يمكن ان ينجح فى ذلك بعد شهرين اثنين من حرب الخليج . وصرح ، دافيد كاى ، رئيس فريق الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل فى العراق بان العراق كان يمكنه انتاج قنبلة نووية فى اقل من شهرين فى حالة حصوله على اليورانيوم المخصب . واكدت (الفاينانشيل تايمز) منذ ايام ان العراق لم يكن يفصله عن انتاج قنبلة نووية سوى شهور قليلة قبل اندلاع حرب الخليج . واعلنت دوائر الامم المتحدة ان الوثائق التى عثر عليها فريق التفتيش تثبت قيام العراق ببرنامج تسليح نووى .

وتعنى هذه الاخبار - وهى فى الاغلب صحيحة - ان العراق كان على قاب قوسين او ادنى من انتاج القنبلة النووية عندما خرج بحربه الحمقاء لغزو الكويت فى اغسطس ١٩٩٠ . ولكن مغامرته فى الكويت اضاعت عليه هذه الفرصة .. كيف ؟ ولماذا ؟ والراجح ان هذه الاخبار صحيحة ولم يكن يعرفها التحالف الدولى الذى هاجم العراق فى حرب الخليج . وقد ثبت ان العراق خرج بقوة لا باس بها رغم التدمير المتواصل الذى مارسه التحالف الدولى . ولم يشر احد اثناء حرب الخليج إلى قرب توصل العراق إلى انتاج القنبلة النووية . ولقد ثبت ايضا ان قوات التحالف الدولى فشلت فى تدمير كل قواعد الصواريخ العراقية (صواريخ سكود) والتى كان العراق يطلقها على إسرائيل والعربية السعودية .

وقد اعلن راديو (صوت امريكا) فى الاسبوع الماضى ان فريق الأمم المتحدة للتفتيش سيتولى الاشراف على تدمير ٢٨ منصة اطلاق الصواريخ تاكد وجودها بالعراق .

والمعروف الان انه يوجد بالعراق فريق تفتيش دولى مهمته الأولى اجراء جرد شامل للمواد الكيماوية العراقية بحثا عن الأسلحة الجرثومية التى كثر الحديث عنها اثناء حرب الخليج ، ومهمته الثانية التفتيش النووى عن الاسلحة النووية ، ومهمته الثالثة (او الأولى) الاشراف على تدمير منصات اطلاق الصواريخ ومعامل الأسلحة النووية والجرثومية .

وعلى الرغم من ان اجراءات التفتيش والاساليب التى يتبعها فريق التفتيش فى الحصول على الوثائق وفى الاحتفاظ بها وتسريبها اولا للولايات المتحدة الامريكية قبل ان تصل للأمم المتحدة ، هذه الاجراءات كلها تمس سيادة العراق فى الصميم فان العراق بعد ان يتشدد حفاظا على سيادته سرعان ما يتخاذل ويخضع لكل شروط فريق التفتيش . والسبب فى هذا هو الانتصار الكاسح الذى حققه التحالف الدولى ضد العراق فى حرب الخليج ترتيبا على الغزو العراقى للكويت وهذا ما نسميه بخطيئة صدام الثانية . اما الخطيئة الأولى فهى حرب العراق ضد إيران . وقد مهدت الخطيئة الأولى والخطيئة الثانية إلى ضياع فرصة للعراق وللعرب جميعا وهى امكانية العراق فى تصنيع القنبلة النووية .

وتؤكد البيانات الخارجة من العراق هذه الامكانية . وقد اشارت بعض هذه البيانات إلى الشركات المختلفة التى تعاقدت معها العراق فى السنوات الماضية على عمليات كثيرة تتصل بالمجال النووى . وهذه البيانات بادرت فرقة التفتيش بتسليمها للولايات المتحدة الأمريكية ولم تفصح عن اسماء الشركات او اسماء الدول التابعة لها . المهم انه كانت هناك تعاقدات بين العراق وبين شركات تختص بالانشطة النووية ، وبين علماء مختصين بالذرة . وكان هناك استعداد على قدم وساق لانتاج القنبلة النووية بعد شهرين من تاريخ غزو العراق للكويت او بعد ١٨ شهرا فى تقدير آخر .

وكان يمكن ان يكون لدى العراق اى لدى العرب القنبلة النووية . ومحاولة سريعة لتصور السيناريو فى حالة امتلاك العرب للقنبلة النووية . فى هذه الحالة لن تكون إسرائيل وحدها التى تملك السلاح النووى فى المنطقة سوف تعيد حساباتها مرة والف مرة . وإذا رفع المجتمع الدولى عقيرته بالصياح مناديا بتنظيف المنطقة من اسلحة الدمار الشامل فليبدأ بإسرائيل . هذه مقابل تلك . ان الولايات المتحدة حاليا تؤيد الدعوة إلى التخلص من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط ولكنه تاييد غير جاد لان الامر يتعلق بإسرائيل وحدها . وهكذا ودن من طين وودن من عجين . الأمر يختلف تماما إذا كانت هناك دولة عربية تمتلك القنبلة النووية . تريدون تدمير القنبلة النووية العربية فلتدمروا ايضا ما تمتلكه إسرائيل من المخزون النووى . كان يمكن ان تقوم معادلة جديدة تستقيم معها الأمور فى المنطقة ، وتتعجل الخطى لحل المسالة الفلسطينية من موقع القوة وليس من موقع متهرىء كما هو الحال اليوم . هذا إذا كان تقدير صدام للامور تقديرا متوازنا مستقيما . ولا يعرف احد فلربما زاد غروره واهتز ميزان الامور فى يديه ووجه سلاحه النووى إلى إيران او إلى الكويت او إلى السعودية . على اية حال لقد اضاع صدام على العراق وعلى البلاد العربية فرصة تاريخية .

وتاتى الانباء ونحن نعد لهذا المقال ان مفتشى الأمم المتحدة المكلفين بازالة اسلحة الدمار العراقية الشاملة اكتشفوا مقر المشروع السرى العراقى لصناعة السلاح النووى . واوضح تقرير المفتشين ان الجانب الأكبر من مجمع المشروع نجا من الغارات الجوية خلال حرب الخليج الاخيرة ، وفى نيويورك ذكر مسئولون فى الأمم المتحدة انه تم تدمير المدفعين العملاقين العراقيين . الغريب المؤلم ان التدمير قام به عمال عراقيون تحت اشراف مفتشى الأمم المتحدة . ومن المقرر ان يبحث مجلس الأمن برنامجا لمنع العراق فى المستقبل من حيازة اى اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية . ويقضى البرنامج ايضا باطلاق يد المفتشين الدوليين فى العراق ومنحهم حرية دخول العراق وقتما يشاءون والتجول فى اى مكان وتفتيش اى موقع !

الله ! الله ! اية مذلة الحقها صدام بالعراق . ضياع فرصة الأسلحة النووية اليست خطيئة ؟ ترتبت على خطيئة سابقة هى غزو الكويت ؟ ربما كانت محاولة لعلاج الخطيئة الأولى وهى الحرب مع إيران ؟ اليست هذه خطايا ام جرائم ؟ ام حماقات ؟

وقبل ان ينتهى المقال نرتب الاوراق .. عام ١٩٧٥ وكان صدام نائبا لرئيس العراق . وقع مع شاه إيران الاتفاق بالتسوية . وعام ١٩٨٠ مزق الاتفاقية التى وقعها بيده وشن الهجوم على إيران ولمدة ثمانى سنوات متواصلة ضاع فيها بترول العراق وثرواته ونسبة عالية من جنوده . وفى نهاية المطاف عاد ليسلم لايران بكل بنود اتفاقية ١٩٧٥ . لقد كان فى مقدوره الا يبدا العدوان مع إيران وان يوفر ثروات بلاده المادية والبشرية ويمضى فى الكتمان لانتاج الأسلحة النووية .

ولا يكتفى صدام بالخطيئة الأولى ، ويسرع إلى خطيئة ثانية ظنا منه ان يعوض خسائره فى إيران . فيغزو الكويت وينهب البنوك . ويسرق البيوت . ويستولى على التحف والوثائق ويهتك الاعراض . وتقوم الدنيا عليه تقتل جنوده وتدمر سلاحه ، ويخسر الكثير الكثير . ويتسبب فى الخطيئة الثالثة وهى ضياع فرصة العراق والعرب فى امتلاك القنبلة النووية . كم من الخسائر لحقت بالعرب بسبب بعض حكامها !

لمعى المطيعى



علامة استفهام

من الصعب التماس الاعذار لصدام حسين . فقد اخطا ومازال يخطيء في حق نفسه وبلاده وامته العربية ..

ولايبرر الخطا طبعا .. انه كان حسن النية ويريد أن يصنع قوة عربية تردع اعداء امته . الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الحسنة .

كذلك يصعب ان نعارض قرارات مجلس الأمن وهي تعبر عن الارادة الدولية حتى ولو كانت قراراته في حقيقتها تعبر عن نفوذ امريكي مستتر .

وعلى ضوء هذا الواقع يبدو وكان مجلس الامن يراعي الشعور العلم .

فهو ـ في دفاعه عن الشرعية ـ يغلظ القول للعراق ويتخذ ضده القرارات الصارمة المشمولة بالنفاذ بينما ترق لهجته حتى تبدو مضحكة وهو يعاتب اسرائيل على خرقها للمجال الجوى العراقي . بل انه لايتحدث اليها مباشرة بل ينيب عنه متحدثا امريكيا او بريطانيا يقول لها :

ـ لا ياحلوه .. ان هذا العمل قد يؤثر في عقد مؤتمر السلام ولايضيفا الى ذلك مثلا انه خرق للقانون الدولى .

كذلك فهو لايعترض على خرق تركيا المجال الجوى والحدود العراقية ولايرى في ذلك باسا حتى ولو كان العدوان التركي موجها ضد الاكراد الذين يرفض المجلس ان يمسهم العراق بسوء .

إننا نخشى لو استمر هذا الكيل بكيلين ان يطالب الرأى العام ـ وخاصة الراى العام العربى ـ برد القاضي لانه يكتم انفاس متهم ويغرق ـ بلا حياء ـ في مغازلة خصمه !

عبدالسلام داود

الوجـــه الحقيقـــى

هذا هو شأن الرئيس العراقى صدام حسين .. يحاول دائما ان يتجمل ويخفى وجهه القبيح وذلك هو مايمكن الخروج به من تصريحاته امام مايسمى «المؤتمر الثالث للشعب العربى لتأييد العراق» وهو مؤتمر كما نعلم يضم مجموعة من المرتزقة من دم الشعب العراقى المسكين وعرقه .

فقد هاجم صدام قرار مجلس الامن رقم ٧١٥ الذى ينص على مراقبة المنشآت العسكرية العراقية بشكل دائم ويعطى فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة الحق فى دخول هذه المنشآت وتفتيشها فى أى وقت .

لكن للعلم هذا الامر لايهم «القائد الركن المهيب» فى شىء بل على العكس انه مستعد تماما للامتثال لاى عقوبات دولية حتى يتفرغ لما هو اهم وهو قمع الشعب الساخط عليه .

عربى اصيل



خطوة فاصلة

تحتل الوكالة الدولية للطاقة الذرية مقراً فى مبنى مركز فيينا الدولى الأنيق .. الذى قدمته الحكومة النمساوية عام ٧٩ هدية للأمم المتحدة .

ولقد اتجهت أبصار العالم خلال الأسابيع الماضية إلى وكالة الطاقة الذرية .. عندما أوفدت مندوبيها للتفتيش على إمكانات العراق النووية .. لاسيما بعد أن وقع الصدام بين هؤلاء المندوبين والجيش العراقى .. عندما أصروا على الحصول على المستندات الخاصة للبرنامج النووى الذى وضعه صدام حسين فى سرية كاملة وأخذ فى تنفيذه بمساعدات أجنبية عديدة .

● ● ●

الغريب .. أن العراق انضم إلى الاتفاقية الدولية للتفتيش النووى التى تنص على ضرورة اجراء التفتيش الدورى للتأكد من أن التجارب التى تجرى فى هذا المجال تستخدم فى الأغراض السلمية فقط .. غير أن صدام حسين كان يختلق دائما الأعذار التى تحول دون ذلك .

● ● ●

من هنا .. أيقن خبراء الوكالة الدولية أن العراق لديه برنامج ضخم للطاقة النووية لم يفصح عنه حتى الآن .. وبالتالى فإن أحداً لايعرف ما الذى كان ينويه صدام حسين بالضبط .. وإن دلت المؤشرات على أن طموحاته لم تتوقف عند انتاج القنبلة النووية فقط .. بل تعدتها إلى الهيدروجينية ايضا.

● ● ●

لقد نجح خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد محاولات صعبة فى تجميع بعض المستندات والمعلومات عن برنامج العراق النووى .. والتى يجرى الآن تحليلها لتحديد اسماء الدول والشركات التى ساعدت صدام حسين فى تنفيذ هذا البرنامج .. الذى تكلف مبالغ باهظة والذى يحتاج إلى فرق عمل ضخمة لابد أن يحصل افرادها على أرقى مستويات التدريب .. وواضح أن هذه الفرق كانت تمارس عملها بالفعل منذ مدة ليست قصيرة .

● ● ●

والسؤال الآن ..

ترى ما الذى كان يخطط له صدام حسين عندما تصبح القنبلة النووية أو الهيدروجينية ملك يديه .. مستعدة للتفجير فى أى لحظة ؟!

يقولون إن هناك انتاجا تم التوصل إليه .. لكنه من النوع البدائى الذى يشبه القنبلة التى أطلقتها يوما الولايات المتحدة الأمريكية على هيروشيما .. والتى يتعذر توجيهها من مركز الانطلاق .. بل لابد من نقلها إلى المنطقة المراد تفجيرها فيها .

● ● ●

قطعا .. لم تكن الكويت هدف صدام حسين .. بل إن غروره هيأ له إقامة امبراطورية مترامية الأطراف تهدد بقنابلها النووية أو الهيدروجينية الجيران القريبين والبعيدين .. بحيث يمارس هوايته كطاغية مستبد لايعترف بدين أو قيم أو مبادىء أخلاقية !!

● ● ●

هكذا أراد الله إنقاذ الأمة العربية .. بل العالم كله .. فقد تبددت أطماع صدام حسين فى الوقت المناسب .

سمير رجب

من فيينا



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

ملاحظات على تقرير ديكويار عن «اليونيكوم»

بقلم: مراد ابراهيم الدسوقي *

المشكلة التي تبلورها التصرفات العراقية تتلخص في أن النظام العراقي يرفض التسليم بأنه قد هزم

بينما تنجذب انظار العالم تجاه العاصمة الاسبانية مدريد وهي تعد نفسها لاستقبال مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، نجد على الناحية الأخرى احداثاً ينتظر ان تسهم في تشكيل الاوضاع في الفترة القادمة، حيث في الوقت الذي كان يتعين فيه على العراق ان يهدئ من حدة مواقفه لصالح الموقف العربي خلال هذا المؤتمر، نجده - أي العراق - يعمد الى مواصلة سعيه نحو الابقاء على عوامل التوتر والقلق لصالح تحقيق اهدافه الاستراتيجية في المستقبل القريب والبعيد، ونظراً لازدياد معدل تسارع الأحداث على الساحة العالمية لا تجذب الاعمال العراقية الأنظار على الرغم من خطورتها، كما لم يجذب الأنظار تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة ديكويار عن اعمال قوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة «يونيكوم» في المنطقة العازلة بين العراق والكويت خلال الأشهر الستة الماضية، على الرغم مما يحمله هذا التقرير من حقائق خطيرة وبالغة الاهمية، وعلى الرغم مما تعكسه هذه الحقائق من اوضاع يمكن ان تؤدي الى نتائج بعيدة الأثر.

وفي الوقت الذي سعى فيه اسحق شامير الى تبني سياسة ثلاثية الأبعاد لافشال مفاوضات السلام، بدأت بالتشدد في المطالب الاجرائية والاصرار على المطالب السياسية بوجه عام، وعندما فشلت كل المناورات والمحاولات لوقف جهود السلام، تحول اسحق شامير الى التلويح ببعض الافكار الخاصة بتطبيق نظرية الشمال والجنوب مع الحكم الذاتي في الوسط، بمعنى ان تعيد اسرائيل هضبة الجولان في الشمال الى سورية وقطاع غزة في الجنوب الى الاردن (بحيث يصبح لها منفذ بحري على البحر المتوسط) مع تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقية كامب ديفيد، ولكن عندما وجد اسحق شامير ان افكاره وتلميحاته لا تحظى بقبول على المستوى العام احتفظ بورقة الدعوة الى عقد انتخابات مبكرة في اسرائيل لكي يستخدمها في التوقيت المناسب، حيث ان الاقدام على اتخاذ تلك الخطوة ينطوي على مخاطر تبدو شديدة الوطأة على شامير نفسه في ظل عدم استكماله لخطط الهجرة اليهودية الذي يسعى لتهجير ٤٠٠ الف يهودي، وكذلك توتر علاقاته مع الادارة الاميركية، وتزايد الضغوط على الحكومة الاسرائيلية

سواء من الداخل او من الخارج للسعي نحو تحقيق السلام.

وبينما يحدث ذلك من اسحق شامير نجد الرئيس العراقي صدام حسين يسعى الى الابقاء على المنطقة منزوعة السلاح بينه وبين الكويت في حالة حركة دائبة بأي ثمن بهدف مضاعفة الاحساس بعدم الاستقرار من خلال الآتي:

● القيام بعمليات اغارة ارضية ضد اهداف منعزلة نسبياً في توقيتات غير متوقعة بعد استطلاعها جيداً يقوم بها عدد محدود من الجنود (قد يصل حجم الاغارة الى جنديين او حتى جندي واحد فقط).

● الاستمرار في القيام بعمليات تحليق بالطائرات العسكرية العراقية سواء لجمع المعلومات (الاستطلاع الجوي) او احداث تأثير نفسي على افراد الشعب الكويتي ولفت الانظار الى اتجاه منطقة الحدود.

● انشاء نقاط مراقبة داخل المناطق الواقعة على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح منتهكين الخطوط القائمة حالياً بمسافة تزيد عن الف متر في بعض الحالات.

● ارسال اشخاص غير مدربين للبحث عن الالغام داخل عمق الاراضي الكويتية (ذكر تقرير ديكويار ان ١٦ شخصاً من هؤلاء لقوا مصرعهم خلال شهر واحد فقط).

● السعي نحو انشاء وجود دائم لشكل من اشكال الحركة التجارية على امتداد وعمق المنطقة التي تعمل فيها قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة، وتمثل ذلك في ما عرف باسم «سوق الغنم» التي يرتادها مهربو الاسلحة وتجار المعدات العسكرية والذخائر، ولا تلتزم بمكان ثابت على اتساع مساحة المنطقة المجردة.

ونجد القيادة العراقية وهي تقوم بهذه الاعمال تدرك عدداً من الحقائق لعل اولها ان مسؤولية قوة المراقبة (التي بدأت عملها في ٩ مايو (أيار) ١٩٩١) هي المراقبة فقط، وثانيها ان قوة المراقبة ليست مسؤولة عن تطبيق القانون. كما تدرك القيادة العراقية ان المهمة التالية لقوة المراقبة ستكون اعادة ترسيم الحدود بين العراق والكويت، وفي ظل تلاشي الضغط العسكري والضغط الاقتصادي على العراق سواء في الاتجاهات البعيدة عن هذه المنطقة او بالقرب منها، وكذلك عدم وجود طابع عسكري ايجابي لقوة المراقبة، فان العراق يجتهد للتأثير على عملية ترسيم الحدود وكذلك التأثير على عمل لجنة تخطيط الحدود لصالح الادعاءات العراقية من خلال الآتي:

● رفض نقل نقاط الحدود التي اقامها العراق داخل الجانب الكويتي من المنطقة المجردة بدعوة ان هذه النقاط كانت موجودة قبل ٢ اغسطس (آب).

● الادعاء بأن الاقدام على نقل اي نقاط حدود سيؤدي الى حدوث آثار سياسية (دون تحديد تلك الآثار او الحديث عنها).

● الاصرار على ارجاء اي عمليات اعادة تمركز لنقاط الحدود الى ما بعد الانتهاء من عمليات ترسيم الحدود والاتفاق عليها رسمياً.

● رفض تفكيك ١١ صاروخ سطح سطح مضاد للسفن طراز (HY -2) منصوبة بالفعل في منطقة ام قصر، ونقلها الى المخازن بهدف الرغبة في الحفاظ على انطباع عام ان المنطقة ما زالت تعيش حالة الحرب.

● الاستمرار في القيام بتحركات بحرية عبر المجرى المائي في خور عبد الله انطلاقاً من منطقة أم قصر خلال الفترة الاولى من عمل قوة المراقبة.

● عرض مكافآت سخية على الافراد الذين يحصلون على اي اسلحة او الغام او ذخائر او معدات عسكرية من عمق الاراضي الكويتية، ويقدمونها لنقاط الحدود العراقية بهدف تشجيع انتهاك الحدود.

● دفع افراد للانتقال من الجانب العراقي الى الجانب الكويتي بدون الحصول على تصريح مسبق من السلطات الكويتية بهدف تعميق الشعور بعدم قدسية منطقة الحدود، والتأكيد على ان هناك مصالح عراقية ما زالت قائمة ونشطة وينبغي المحافظة عليها.

وفي ظل عدم امتلاك بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة لأي سلطة، وعدم وجود اي نوع من انواع الأسلحة لدى افرادها، ونظراً لعدم تمتعها بغطاء قانوني قوي (حيث انها ليست قوات امم متحدة) فان الاطار الذي تعمل من خلاله البعثة هو اطار سلبي تماماً مما يجعل وجوده هشاً يحتمل ان يكون قادراً على البقاء في ظل الظروف العادية، ولكن يشك في قدرته على الصمود في مواجهة اي تطورات. ومما يزيد الأمر سوءاً سحب وحدات المشاة التي كانت تدعم عمل هذه البعثة، والتي كانت عبارة عن ٣ سرايا مشاة (سرية من كل من فيجي ونيبال وغانا)، تم جلبها من قوة الأمم المتحدة المتمركزة في لبنان بصفة موقتة، وسريتي مشاة من كل من الدانمرك والنمسا تم جلبهما من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص.

وفي هذا السياق سنجد ان امكانيات قوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة تسير كلها - دون قصد - في صالح العراق، فمن ناحية تعمل هذه القوة التي يبلغ تعدادها حوالي ٣٥٠ فرداً في شريحة من الأرض تمتد بمواجهة ٢٠٠ كيلومتر وبعمق كبير على كلا الجانبين، وهي مواجهة واسعة جداً ويصعب على هذا الحجم المحدود من الافراد تغطيتها بكفاءة خاصة في ظروف الاحوال الجوية الصعبة.

كما ان عمل هذه القوة يقتصر على البر دون البحر، حيث لا يدخل قطاع أم قصر /خور عبد الله المائي، والذي تبلغ مواجهته ٤٠ كيلومتراً ضمن مسؤولياتها، وصحيح ان ذلك القطاع يمكن تغطيته جزئياً من اتجاه البر، ولكن ذلك لا يمنع النشاط البحري العراقي في المجرى المائي في هذا القطاع الذي يمكن استئنافه في اي وقت، ومن ناحية اخرى تستطيع قوات البعثة ان تكتشف اي تحركات عسكرية ذات شأن تحدث في المنطقة المجردة أو بالقرب منها في ظروف الرؤية العادية، ولكنها لا تستطيع ان تقوم بأعمالها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

بكفاءة في كشف مثل تلك التحركات عند ازدياد الأحوال الجوية سوءاً بسبب عدم توفر اجهزة الرادار الخاصة بالمراقبة، واضطرار جنود القوة الى الاعتماد على الرؤية بالعين المجردة او استخدام المناظير المقربة على اقصى تقدير، وهذا يجعل الفرصة متاحة امام القوات العراقية لخداع قوات المراقبة وتحقيق اهدافها بعد اتمام عملية الحشد او التسلل بنجاح بعد استغلال او توفير ظروف مواتية دون ان تكتشف نقاط المراقبة تلك الأنشطة في الوقت المناسب.

والمشكلة التي تبلورها تلك التصرفات العراقية تتلخص في أن النظام العراقي يرفض التسليم بأنه قد هزم، وأن اهدافه التوسعية قد باتت مكشوفة، ومن اشكال التعامل العراقي مع ظروف قوة بعثة اليونيكوم يتضح لنا ان اسلوب القوة هو الاسلوب الوحيد الذي بات صدام حسين يفهمه بكل اسف، ولو كان الرئيس العراقي هو الذي يتكفل بسداد الثمن لهان الأمر، لكن الشعب العراقي هو الذي يتكفل بذلك منذ شن الحرب ضد ايران ومنذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ وتشاركه في ذلك الأمة العربية كلها.

واذا كان اسحق شامير يبذل كل ما في وسعه لافشال جهود السلام وتقويض المؤتمر الدولي للسلام، فان الرئيس العراقي يبذل كل جهده لتشتيت الجهود العربية وتعميق الانقسام في الصف العربي حتى تتاح له الفرصة للانفراد وتحقيق اهدافه الاقليمية في ظل الفوضى التي ينتظر ان تحدثها حالة الانقسام تلك.

ولكن بعد ان ثبت بالدليل العملي والقاطع أن المجتمع الدولي والذي تمثله الادارة الاميركية كان طويل النفس في معالجة ازمة الغزو العراقي للكويت، فان نفس المبدأ سيتم الحفاظ عليه خصوصاً بعد ان بدت هذه الادارة اطول نفساً وهي تعالج قضية السلام في الشرق الاوسط، والسبيل الأمثل لمعاونة ذلك هو تغطية الثغرات الذي ظهرت من خلال تحليل الأعمال التنفيذية لقوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة والابقاء على حالة اليقظة حتى لا تتاح الفرصة امام الرئيس العراقي لكي يستخدمها ضد مصالح الكويت والأمة العربية.

---

* رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة « الاهرام »



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

تقرير اخباري

بيكرينغ أكد للكونغرس أهمية تعزيز قوة الـ«يونيكوم»

مراسلات عراقية تكشف المطامع النووية لبغداد

الامم المتحدة (نيويورك) - «صوت الكويت»: عقدت مساء امس جلسة استماع في الكونغرس الاميركي اطلع فيها مندوب الولايات المتحدة السفير توماس بيكرينغ اعضاء لجنة الشؤون الخارجية واللجنة الفرعية المعنية بحقوق الانسان والمنظمات الدولية واللجنة الفرعية المعنية باوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب على وضع قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧، الذي وصفه بيكرينغ بانه «أشمل برنامج لوقف اطلاق النار في التاريخ الحديث» وانه «وثيقة تاريخية تضم العديد من العناصر التي لم يسبق لها مثيل».

وأشاد السفير الاميركي في مستهل بيانه امام اللجان بخطة مراقبة اذعان العراق لنصوص القرار المذكور الخاصة ببرامج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ. ونسب الفضل في كشف حقيقة برامج الاسلحة العراقية الى «الاستخدام الشجاع والجريء لعمليات التفتيش المفاجئة» على الرغم من محاولات العرقلة العراقية باسلوب «القط والفأر» وحتى على الرغم من «مواجهة الترهيب العراقي».

وقال ان العراق كان أمامه سن عام الى عامين حتى ينتج سلاحاً نووياً، وانه كان يستخدم ثلاثة أساليب لتخصيب اليورانيوم وهي النبذ بالطرد المركزي وفصل النظائر كيماوياً، وكذلك فصلها كهرومغناطيسياً.

وقال بيكرينغ ان البرنامج العراقي حقق كذلك تقدماً في مجال تصميم وتطوير الاسلحة. واستشهد في ذلك المضمار بخمسة «تعديلات متتالية في تصميم جهاز تفجير نووي واجراء تجربة على صاروخ ارض - ارض».

وتحدث السفير الاميركي ايضا عن اجراء نماذج اصطناعية للتفجيرات النووية باستخدام اجهزة الكمبيوتر وباجراء تجارب تفجيرات قوية وبتشكيل وتصنيع بعض اجزاء وقطع نماذج اولية مهمة لجهاز تفجير نووي.

وتطرق بيكرينغ الى ان البرنامج النووي العراقي اعتمد كذلك على مشتريات دولية كبيرة للتكنولوجيا النووية والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج، وان العراق في جهوده هذه خرق قوانين البلدان المصدرة. وأشار الى تلك العلاقات التجارية شملت في اغلب الاحيان علاقات تدريبية على تشغيل المعدات وكان يستغل فيها أساليب تزوير شهادات التصدير والشحن وتستخدم فيها أسماء شفرية.

وبينما اعاد السفير الى الاذهان اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن العراق انتهك اتفاقياتهما، وكذلك اعلان مجلس الامن مرتين ان العراق انتهك قراراته، قال ان الاكتشافات الاضافية في المستقبل لجوانب اخرى في البرامج العراقية ستؤدي الى المزيد من هذه الاعلانات، وان ذلك ما توحي به الوثائق التي حصل عليها مفتشو الامم المتحدة من عمليات التفتيش المفاجئة الا وهو ان «العراق ربما ما يزال يخفي معلومات ومعدات مرتبطة ببرنامجه لصناعة أسلحة نووية سراً». «وربما ما يزال لديه طموحات نشطة بخصوص الاسلحة النووية» كما يعتقد المفتشون الذين اطلعوا على مراسلات عراقية حديثة عثروا عليها في المواقع.

وقال ان مجلس الامن نقل الى صدام حسين نيته الجادة والواضحة تماماً مرة أخرى من خلال قراره رقم ٧١٥ في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الذي اعتمده المجلس بالاجماع وينص على خطة اشراف ومراقبة شاملة ودائمة لأية انشطة عراقية يمكن ان تكون لها علاقة باسلحة نووية او أسلحة دمار شامل غير نووية. ومن الملامح البارزة في الخطة ذكر بيكرينغ عدم الاقتناء او التصنيع والاعلان الالزامي للمواقع والمراقبة الجوية واحتجاز المواد المتعلقة ببرنامج الاسلحة النووية واجراء عمليات التفتيش بلا شرط وعلى الفور وبدون قيود لأي موقع ولكل المعدات والافراد والسجلات وأية مفردات يرغب المتفشون في فحصها، وكذلك عدم تدخل العراق في أعمال اللجنة الخاصة بالاسلحة وفرق التفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي استخدامها لطائرات ومروحيات لهذا الغرض. وقال ان الاستثناء الوحيد في الانشطة النووية يتعلق بعمليات فصل النظائر الكيماوية لاغراض طبية او زراعية او صناعية.

وحول الاسلحة الكيماوية في العراق قال ان حكومة بغداد ضللت اللجنة الخاصة حول عددها الحقيقي وتعترف الان بان لديها ٤٦ الف ذخيرة معززة بمادة كيماوية و٧٩ الفاً عارية.

وقال بيكرينغ كذلك انه بعد انكار النظام العراقي لوجود اي نشاط خاص بالاسلحة البيولوجية اعترفت بغداد بعكس ذلك وقررت الجنة الخاصة ان ٣ مواقع تتطلب مراقبة مستمرة لضمان عدم استخدامها في هذا المجال مستقبلاً. وقال انه بعد تدمير ما اعلن العراق انه بحوزته من صواريخ تسيارية (باليستية) ومنصات اطلاقها والمعدات الخاصة بالاجيا وكذلك ما يطلق عليه اسم «المدفع العملاق» أصبحت اللجنة الخاصة تركز على البحث عن «عدة مئات او اكثر من صواريخ سكود وصواريخ اخرى». واعرب عن امله بان تكون في اضافة المروحيات الان على قدرات اللجنة الخاصة في عمليات التفتيش زيادة كبيرة في قدرتها على ايجاد الصواريخ المفقودة.

واستهل بيكرينغ حديثه عن فرض تنفيذ خطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

تدمير الاسلحة ومراقبتها المستمرة في المستقبل بقوله: «كما رأينا، صدام حسين غير جدير بالثقة على الاطلاق، ومن ثم فانه من الاهمية بشكل حيوي الا يسيئ فهم جدية مجلس الامن او اصرار الولايات المتحدة على ضمان الاذعان والاحترام لفحوى القرارات ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥». وقال ان لذلك السبب «اضطرينا في مناسبتين ان نشدد على هذه النقطة، الاولى في ما يتعلق باستخدام المروحيات لتنقل اللجنة الخاصة ومراقبتها . والحالة الثانية كانت تتعلق بحيازة الوثائق الحساسة»، فبعد تدخل العراق في مسألة حرية اطلاع المفتشين على الوثائق ومحاولته منعهم من ذلك والوصول حتى الى حد احتجازهم جاءت ردة فعل مجلس الامن قوية وللمرة الثانية، بعد مشكلة المروحيات، فهم صدام حسين الرسالة الموجهة اليه واصبح المفتشون أحراراً في التصرف بالوثائق التي في حوزتهم.

واضاف بيكرينغ يقول «لكن صدام يلعب لعبة خطيرة، اذ تثير خطبه الاخيرة الشك في استعداده لتنفيذ القرارات بشكل كامل وشامل. ومجلس الامن جاد، مثلما نحن جادون، الى اقصى حد. ويتعين على صدام ان يفهم التكاليف الحقيقية لسوء حساباته»

وحول العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق قال السفير الاميركي ان «أهم الاخبار هي ان المجتمع الدولي لا يزال يقف خلفها بثبات»، وانه ما تزال هناك كميات صغيرة نسبياً من البضائع المهربة تعبر حدود العراق، ولكن باستثناء ذلك تلتزم كل حكومة في العالم بنظام العقوبات في حزم ويقظة.

وقال انه منذ شهر مارس (اذار) تم اخطار لجنة العقوبات بمجلس الامن ووفقاً للاجراءات المنصوص عليها في قرار وقف اطلاق النار بارسال شحنات من الغذاء والمواد الاخرى الاساسية للعراق بلغ اجمالي وزنها ٢,٣ مليون طن.

واوجز بعد ذلك الدبلوماسي الاميركي لاعضاء لجان مجلس النواب خطة الامم المتحدة التي تسمح للعراق ببيع نفط بقيمة ١,٦ مليار دولار، كاستثناء وحيد من العقوبات، لتتمكن بغداد من شراء الاحتياجات الانسانية الاساسية للشعب ولكن بموجب قيود واجراءات اشراف ومراقبة صارمة تمنع النظام العراقي من التلاعب بعوائد مبيعات النفط وتضمن وصول الواردات الاساسية لقطاعات الشعب المحتاجة.

واختتم بعد ذلك هذا الجزء من بيانه قائلا انه «للأسف» لا توجد أية بادرة بان صدام حسين سوف يستخدم هذه الخطة التي تستهدف «اطعام الجوعى العراقيين ومساعدة المرضى والعاجزين.. ومن المفارقات انه بعد ان كان ينتقد الولايات المتحدة والتحالف الدولي والامم المتحدة بشدة لانها عرضت الشعب العراقي للمشقة، أصبح صدام حسين نفسه هو الذي يكثف تلك المعاناة برفضه فرصة تخفيفها الى حد كبير».

وتحدث بيكرينغ بعد ذلك عن لجنة وصندوق التعويضات عن خسائر واضرار العدوان العراقي، وأشار مرة اخرى في هذا الصدد الى ان حكومته تفضل ان تكون نسبة ما يقتطع من العوائد النفطية العراقية لهذا الغرض ٣٠ في المائة. وقال انه يرحب بقرار لجنة التعويضات في جلستها الرسمية الاولى أعطاء الاولوية لمطالبات الافراد الذين يعانون من خسائر شخصية تصل الى حد مائة الف دولار ثم وضعت بعد ذلك اجراء مبسطاً للمطالبات التي لا تتجاوز ٢٥٠٠ دولار. وقال انه «بالطبع لن تكون هذه العملية قابلة للتنفيذ الكامل الى ان يبرر سلوك العراق رفع العقوبات».

وحول بعثة «يونيكوم» قال السفير الاميركي ان «احد أحجار الزاوية في قرار وقف اطلاق النار كان انشاء منطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت وانشاء وحدة مراقبة تشارك فيها ٣٢ دولة لحراسة المنطقة». وقال ان الولايات المتحدة راضية تماماً عن أداء البعثة وعن قيادتها وأفرادها وأدائهم في «ظروف قاسية ومرهقة».

واضاف بيكرينغ يقول انه يجب ان تستمر بعثة يونيكوم في أداء مهمتها في المستقبل المرتقب، وانه لا يجب النظر في اي تخفيضات لقوتها في الوقت الحالي.

وأكد بيكرينغ على ان الولايات المتحدة لن تقبل استمرار الانتهاك العراقي للحدود الكويتية. «ولقد طلبنا من الامين العام اتخاذ كل ما يلزم من خطوات لازالة المراكز الحدودية العراقية ووقف الانشطة الاخرى. ونتوقع منه ان يبلغ مجلس الامن بما تم من جهود بحيث يتخذ المجلس أية خطوات اضافية قد تكون مطلوبة لضمان الامتثال العراقي».

وانهى بيكرينغ حديثه عن يونيكوم بالتأكيد على أهمية دورها الحالي والمستقبلي في ضمان منع اي عدوان عراقي في المستقبل، خاصة بعد ان تأكد لمجلس الامن استمرار العراق في محاولات تنفيذ برامجه النووية والكيماوية وتصنيع الصواريخ الباليستية والاسلحة البيولوجية.

وحول لجنة ترسيم الحدود الكويتية - العراقية قال السفير الاميركي ان مهمة هذه اللجنة تمثل «جزءاً حيوياً من عملية ارساء سلام دائم بين العراق والكويت». ونوه هنا الى ان اللجنة هي الاولى من نوعها تحت رعاية مجلس الامن بموجب سلطته الالزامية المخولة له في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

واشار بيكرينغ الى ان اللجنة نجحت بالفعل في ترسيم حدود الكويت الغربية وانها تستعرض الان وسائل التعامل مع منطقة خور عبد الله، كما انها تقوم بعملية مسح لمنطقة الحدود الشمالية ورسم الخرائط لها بغية تسهيل الترسيم الفعلي. وقال انه على الرغم من ان عملية المسح الارضي واجهت تعقيدات بسبب وجود الغام الا ان اللجنة حصلت على المساعدة من بعثة يونيكوم في ازالة الالغام وفي عملية المسح. وذكر ان اللجنة استخدمت طائرات سويدية لالتقاط الصور الفوتوغرافية الجوية، وقال انه من المتوقع ان تنهي اللجنة عملية الترسيم قبل نهاية فبراير (شباط) ١٩٩٢.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

سويسري من خبراء الأمم المتحدة يتحدث عن مشاهداته في العراق

عدد الأسلحة الكيماوية التي يملكها العراق غير معروف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

زوريخ - محمد سيف الدين:

كشف احد خبراء فريق الأمم المتحدة للكشف على الأسلحة الكيماوية والذرية العراقية، ان الفريق عثر على قنابل طائرة وقذائف مدفعية ذات حشوات كيماوية، وانه نقل معه من عشرة الى عشرين عينة من السوائل التي وجدت داخل الذخائر. وقال ان هناك بعض الثغرات في الحصول على معلومات كاملة، وان الأمر يحتاج الى مسؤولين عراقيين يملكون اعطاء المعلومات، والى ان تستمر عملية الفحص والتدقيق.

جاء ذلك في حوار أجرته «صوت الكويت» مع الكيميائي السويسري برنارد برونر، الذي قضى الفترة، ما بين الرابع والعشرين من اغسطس (آب) الى الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي كمفتش تابع للأمم المتحدة في العراق.

وبرونر هو خبير أسلحة كيماوية، ورئيس مختبر الذرة والكيمياء في شبيتس (كانتون برن)، وقد وضع بأمر من المجلس الاتحادي السويسري (مجلس الوزراء) تحت تصرف الأمم المتحدة. وفي ما يلي نص الحوار معه:

□ **ما هي مهمة فريق المفتشين الذي تشترك فيه؟**

- مع دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٦٨٧. هذا القرار الأخير، طلب التدمير الكامل للأسلحة الذرية العراقية والأسلحة البيولوجية، والأسلحة الكيماوية، والصواريخ المتوسطة المدى.

وقد الزم العراق اعطاء معلومات شاملة عن ترسانته والتي تحتوي على مثل تلك الأسلحة. مهمة فريق المفتشين، كانت فحص المعلومات المتعلقة بالأسلحة الكيماوية. وفريقنا كان مؤلفاً من ٢٦ شخصاً أتوا من الولايات المتحدة، المانيا، استراليا، نيوزيلندا، الاتحاد السوفياتي، تايلند، النمسا، وسويسرا.

□ **اية اماكن زرتها؟**

- مجموعة من الاماكن، الغرب والشمال الغربي من بغداد، في محيط دائرة يصل الى ٢٠٠ كيلومتر تقريباً.

□ **من الذي وضع خطة زيارة تلك الاماكن؟**

- أديرت الأعمال من قبل لجنة خاصة مقرها نيويورك. العراقيون عرفوا مسبقاً بعض المواقع، والتي دونت من قبلهم، الى جانب ذلك فقد تمت زيارة بعض الأماكن، والتي كنا قد أسميناها للعراقيين بوقت قصير جداً.

□ **ما هي معلوماتك قبل الرحلة؟**

- كنت متأكداً بأن العراق يملك أسلحة كيماوية، وكنت متأكداً ايضاً اننا سنعثر على مثل تلك الأسلحة، اما عن التفاصيل، فلم تكن معروفة لدي. لقد كنت مقتنعاً، بوجود قنابل طائرة وقذائف مدفعية كيماوية وصواريخ بعيدة المدى من طراز الحسين، ذي حشوة كيماوية، وقد ثبت ما كنت اتوقعه بالكامل.

□ **ماذا عرفت عن نوع المواد المستعملة في القتال قبل الرحلة؟**

- لقد خطرت في بالي مواد كالـ (YPERIT)، وهي مواد سامة للبشر، كالنوع الذي استعمله العراق في إيران، وغاز الأعصاب.

الاهتمام بحماية أنفسنا

□ **ما هي الاجراءات التي اتخذها فريق المفتشين في المواقع والاماكن؟**

- مهمتنا كانت فحص الذخائر، والتي تتطلب بكل تأكيد، طريقة معالجة خاصة. كان يجب علينا فتح ذخائر كيماوية، والتي كانت من المحتمل ان تكون موجودة في أماكن مسممة، ولقد جلبنا معنا معدات تقنية لتساعدنا في مهمتنا. كآلة لأشعة اكس للنظر داخل مخازن الذخيرة، أو مقادح خاصة للولوج اليها، والات للتحليل قبل فحص المكان، لضمان حماية الفريق. كان من المتوجب علينا ان نعير قسطاً كبيراً من وقتنا لتسليح ووقاية أنفسنا والحرص على حياتنا.

□ **ما هو ذلك البرنامج المختص بالتسليح والوقاية، وكيف علينا تصوره؟**

- كنت البس درعاً واقياً، تماماً كأحد اعضاء المجلس الاتحادي، المتعلق ببرنامج التسلح ٩١، وكأي جندي سويسري.

□ **هل كانت الأماكن التي زرتموها متضررة من جراء الحرب؟**

- جزء كبير من المواقع كان متضرراً. أكثر من النصف كان متضرراً.

رؤوس صواريخ كيماوية

□ **ماذا وجدت في العراق؟**

- لقد سنحت لنا فرصة فحص راس كيماوي لأحد صواريخ الحسين - كان هذا متابعة لتطوير صاروخ سكود - بالاضافة الى ذلك، عثرنا على قنابل طائرة وقذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم. وقد اخذنا معنا من عشرة الى عشرين عينة من السوائل، التي وجدت داخل ذخائر تلك الأسلحة. تحتوي كل عينة على ١٠٠ ملغ تقريباً، والتي نفحصها في شبيتس بطريقة مكلفة.

□ **هل أحضرت العينات معك بالحقيبة الى هنا؟**

- كلا، لقد احضرت بطائرة خاصة تابعة لسلاح الجو الالماني، أولا الى المانيا ومن ثم الى سويسرا.

□ **ما هي النتائج؟**

- لست مخولاً بالتصريح عن ذلك. فقط الأمم المتحدة هي صاحبة الحق في تقرير ذلك. عندما ستعلن النتائج نهائياً، تصح توقعاتي ومعلوماتي.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

لقد كان محتوى تلك الأسلحة ساما بالتأكيد. لقد استطعنا تحليل ذلك قبل الدخول الى المواقع. أما التركيبة الدقيقة والصحيحة للمواد السامة فلم نتمكن بعد من معرفتها.

□ **ما هي العبرة التي يجب استخلاصها من تلك النتائج؟**

- الموضوع يدور حول اكتساب نظرة كاملة على البرنامج الكيماوي العراقي وتدميره. ومسألة تدمير تلك الأسلحة دون أي خطر ممكن، عندما نعرف المحتوى الدقيق للمواد المستعملة.

□ **هل عندك الدليل على ان العراقيين قد أعطوا معلومات مضللة؟**

- هنالك بعض الثغرات، ومن المبكر اعطاء نتيجة حاسمة عن ذلك. لم نواجه أية صعوبات أثناء دخولنا المواقع، ولكن لم تصلنا الى الآن، النظرة الشاملة والكاملة عن برنامج الأسلحة الكيماوية العراقية. يحتاج الأمر اما الى مسؤولين عراقيين يملكون إرادة لاعطاء معلومات شاملة، أو ان تستمر عملية الفحص والتدقيق بطرق صعبة وشاقة. ولو اختار العراقيون الأمر الأول لسهل الموضوع.

□ **الكيميائي العامل في المدرسة العليا التقنية الكونفيدرالية - زوريخ السيد فرنز ريخارتس، لفت نظر الحكومة الألمانية في تموز (يوليو) ١٩٩٠ الى ان العراق قادر على صنع مواد لاستعمالها في انتاج الأسلحة الكيماوية وذلك في ورش الانتاج في سامراء بدلاً من انتاج الـ (PESTIZIDE). هل هذا صحيح؟**

- الورشة تدعى «ابو طانة»، لم اكن موجوداً هناك، ولكن بالقرب من ذلك الموقع، حيث كنا نفحص عنابر الذخيرة وقواعد سلاح الجو. لقد كان ريخارتس على حق. لقد استعمل الموقع لانتاج الأسلحة الكيماوية - لم يكن الأمر سراً.

سويسرا لم تكن اللاعب الرئيسي

□ **هل عثرت على دليل بان الشركات السويسرية كان لها دور في انتاج الأسلحة الكيماوية العراقية؟**

- توجد الكثير من الدول التي صدرت المواد. وقد قطعت وعداً على نفسي ان لا اذكر دولة على انفراد، بالتأكيد استطيع القول بان سويسرا لم تكن اللاعب الرئيسي، ولا بعملية الانتاج، التي كنت قد شاهدت بعض نماذجها.

□ **هل عرقل العراقيون مهمتكم كفريق مفتشين؟**

- نعم وكلا. كانت عندنا حرية الدخول الى المواقع والأسلحة، والاختبارات أجريناها دون عراقيل. احياناً كنا نتحمل بعضنا البعض، وطوراً على العكس. لقد قوطعنا في كثير من الأحيان، عندما كنا نتحدث سوياً. لقد اعطونا معلومات أعدت سلفاً، والتي وجدنا انها كانت ضرورية. كنت أتمنى ولو بطريقة جزئية، وأثناء الساعات الطويلة من المباحثات، ان يكون العراقيون أكثر انفتاحية وصدقاً، لتبرير الأسباب الخلفية، والتي تتستر بها خلف المشروع ككل. لقد حصلنا في معظم الأحيان على معلومات، والتي لم تكن مرضية البتة. لقد عرضوا علينا أكواماً من الذخيرة، لكن المجموع الاجمالي والحقيقي لعملية الانتاج لم يصلنا منه أي شيء، حتى اليوم لا يعرف كم هو موجود منه.

□ **هل سمح لك بالتصوير؟**

- كان هنالك مصور واحد ورسمي، وهو الوحيد المخول بالتقاط الصور، ولم يعرقل عمله أحد.

□ **هل تستطيع ان تذكر لنا، ومن خلال تجربتك، لماذا لم يستعمل العراقيون اسلحة كيماوية؟**

- يوجد العديد من الأسباب والتي لعبت مجتمعة، دوراً في ذلك. فالعملية اللوجيستية، والمتعلقة بالاسلحة الكيماوية، كانت مبنية بطريقة معقدة. ربما خشي العراقيون ان ينتقم منهم. فبالنسبة اليهم كان واضحاً ان الحلفاء اكثر تحصيناً ضد تلك الأسلحة. فالحلفاء تصرفوا بصورة تكتيكية، وماهرة، وهكذا فإنه من المحتمل ان العراقيين لاقوا صعوبة ولو لتدمير هدف معين واحد. والدليل الوحيد والمرجح هو سرعة انتهاء الحرب، والتي لم يعتد عليها العراقيون.

□ **هل كان محاورك رجلا مسؤولا ام انه من النوع المعين والمنتخب؟**

- يوجد في كل بلد مسؤولون سياسيون وتقنيون. وانا كنت متأكداً بان محاوري كان من النوع التقني.

□ **كان هنالك العديد من المفاجآت، بالنسبة لبرنامج الأسلحة الذرية العراقي، وكثير من الغموض. هل ينطبق ذلك أيضاً على البرنامج الكيماوي؟**

- كلا. بالنسبة للأسلحة النووية، يطرح السؤال ذاته، عما إذا كانوا يمتلكون ذلك. وأيضاً لا يعرف إلا الشيء القليل عن عملية التطوير. الأسلحة الكيماوية موجودة، وليس عند العراقيين شيئاً يخفونه. الشيء غير الواضح، ما هو مدى حجم المشروع؟

□ **هل انت على ثقة بانه سيكشف يوم من الأيام عن مدى حجم المشروع؟**

- انني على ثقة كبيرة جداً. انه شيء جديد من نوعه ان تتفق مجموعة الدول على قبول قرار تعطيل أسلحة الدمار الشامل. انها عملية صعبة، وايضاً ما يجب على تلك الدول ان تتعلمه من الدروس. لقد فوجئت كيف ان فريق المفتشين، والذي كنت احد اعضائه، قد تعاونوا مع بعضهم البعض بالرغم من

انهم ينتمون الى عشر دول. على العموم يوجد الكثير لانجازه في العراق.

□ **ما هو الذي فاجأك أكثر اثناء مهمتك؟**

- الصواريخ البعيدة المدى، والمحملة برؤوس كيماوية، والتامة الصنع. لقد كانوا جاهزين - كنت في السابق أشك في ذلك - لقد كان الأمر بالنسبة لي مثيراً للغاية، كيف تم بناء تلك الذخيرة.

□ **هل الأمر تقنية «حبكة اليد» كما هو في المجال الذري: بدائي ولكن فعال؟**

- لم يكن عملاً يدوياً، ولكن لم يكن يطابق مواصفاتنا الصناعية الانتاجية. يذكر مباشرة، ان التشغيل في قسم المعادن كان بسيطاً جداً. على العموم يجب على المره ان لا ينسى بأن التأثير السياسي والنفسي لهذه الاسلحة كان كبيراً - السلاح الكيماوي كان حاضراً.

□ **هل يوجد اليوم الدليل على أن العراقيين قد طوروا رؤوساً حربية ذات حشوات كيماوية؟**

- الى الآن لا يوجد دليل على ذلك.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

التخلص من الاسلحة الكيماوية العراقية يقلق الأمم المتحدة

٤٠ طن يورانيوم مخلفات حرب الخليج بالعراق والكويت

المنامة ـ وكالات الانباء ـ يصل اليوم الى بغداد فريق من خبراء الاسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة والمكلف بازالة اسلحة الدمار الشامل الكيماوية العراقية ، بهدف بحث اقتراح عراقى ، بقيام خبراء الامم المتحدة بازالة اسلحة العراق الكيماوية .

وصرح اعضاء الفريق الذين يبلغ عددهم خمسة خبراء بأن اصعب مرحلة فى عملية تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية هى عملية تفريغ آلاف الصواريخ من غازات الاعصاب وغيرها من الغازات القاتلة .

واضاف اعضاء الفريق أن هناك قضيتين تقلقان فريق التفتيش وهما سلامة من سيقوم بهذه العملية وسلامة البيئة المحيطة .

وقال اعضاء الفريق أن محادثاتهم مع السلطات العراقية ، ستركز على مدى المساعدة التى يمكن ان يقدمها العراق فى تنفيذ هذه العملية التى ستتكلف ملايين الدولارات ، حيث قدر عدد الصواريخ والحاويات العراقية المتلئة بهذه الغازات والمواد الكيماوية بما يزيد على ٤٥ الف قطعة .

ومن ناحية أخرى اكد ماريوس فان زيلم رئيس احد فرق التفتيش الكيماوية التابعة للأمم المتحدة ان العراق اصبح اكثر تعاونا مع فرق التفتيش ، فى حين أوضح مسئولون فى الأمم المتحدة أن السلطات العراقية فتحت صفحة جديدة مع فرق التفتيش الدولية ، أملا فى انهاء المقاطعة الدولية المفروضة عليه .

وتعتمد استراتيجية العراق فى الوقت الحالى على التعاون مع فرق ازالة اسلحة الدمار الشامل والشكوى فى المحافل الدولية ضد ما تؤدى اليه المقاطعة من وفاة آلاف من العجائز والاطفال العراقيين .

وعلى صعيد آخر ، ذكرت صحيفة اندبيندنت البريطانية أمس ، نقلا عن تقرير سرى لهيئة الطاقة الذرية فى المخابرات البريطانية ، ان القوات المتحالفة خلال حرب الخليج تركت وراءها ٤٠ طنا من اليورانيوم الذى حملته مئات من القذائف التى اطلقتها المقاتلات الامريكية والمدرعات البريطانية ضد الآليات والمركبات العراقية فى العراق والكويت والمنطقة .

واضافت الصحيفة أن المواد المتخلفة سامة كيماويا ونشطة اشعاعيا تهدد صحة آلاف من سكان المنطقة



استناداً الى تقرير سري بريطاني

قوات التحالف خلفت مواد مشعة في الخليج قد تتسرب الى المواد الغذائية والمياه

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت صحيفة «اندبندانت اون صنداي» البريطانية الصادرة في لندن امس ان القوات المتحالفة التي هزمت العراق في حرب الخليج تركت ٤٠ طنا على الاقل من اليورانيوم المستنزف في الكويت وجنوب العراق

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير سري لهيئة الطاقة الذرية البريطانية ان هذه الكميات من اليورانيوم موجودة في عشرات الالوف من الطلقات الخارقة للدروع التي اطلقتها الطائرات والدبابات الامريكية والبريطانية على المدرعات العراقية إبان حملة تحرير الكويت واقتحام الحدود الجنوبية للعراق. وأضافت الصحيفة ان المواد المتخلفة هي مواد سامة كيماويا ونشطة اشعاعيا وتهدد صحة الوف من الكويتيين وفرق التطهير الغربية على المدى البعيد. وقالت ان هذه المواد قد تتسرب الى السلسلة الغذائية والى امدادات المياه.

وقالت الصحيفة انه وفقا لحسابات اجرتها هيئة الطاقة الذرية في اطار تقدير لمدى الخطر الناجم عن هذه المواد فإنه توجد في الكويت وجنوب العراق كمية من اليورانيوم تكفي للتسبب في ٥٠٠٠٠٠ حالة وفاة. لكنها اضافت ان هذا مجرد «حساب نظري» وغير واقعي بالتأكيد.

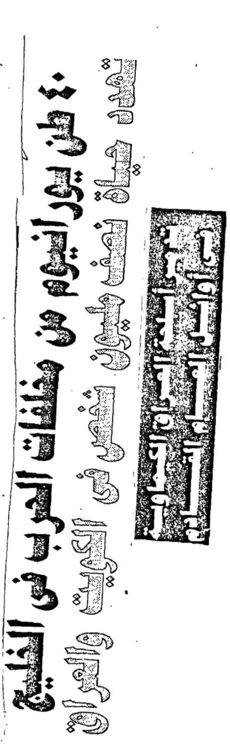
لكنها ذكرت ان مجرد وجود هذه الكمية من اليورانيوم المستنزف يشير وحده الى مشكلة كبيرة. وقالت الصحيفة ان هيئة الطاقة الذرية عرضت بعد اعداد التقرير في ابريل (نيسان) ارسال فريق تطهير سري لمحاولة ازالة الكميات الأشد تركيزاً من اليورانيوم. لكن بعد ستة اشهر من ذلك لم تكن الحكومة قد اتخذت أي اجراء.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٤٠ طن يورانيوم من مخلفات الحرب فى الخليج

تهدد حياة نصف مليون شخص فى الكويت والعراق

تدمير أسلحة العراق الكيماوية فى أوائل العام القادم



لندن - بغداد - وكالات الأنباء :

كشفت صحيفة «اندبندنت» البريطانية أمس نقلا عن تقرير سرى لهيئة الطاقة الذرية البريطانية ان قوات التحالف تركت بعد حرب الخليج نحو ٤٠ طنا من اليورانيوم المستنزف وذلك فى الكويت وجنوب العراق . نتجت الكمية عن عشرات الألوف من الطلقات الخارقة للدروع التى أطلقتها طائرات ودبابات قوات التحالف على المركبات العراقية .

وحذرت الصحيفة من أن هذا اليورانيوم سام كيماويا ونشط إشعاعيا ويهدد على المدى الطويل صحة الوف الكويتيين وفرق التطهير الغربية .

وأشارت إلى أن التقرير أوضح احتمال أن يكون هناك يورانيوم فى الكويت والعراق يمكن أن يتسبب فى وفاة ٥٠٠ ألف شخص ، ووصفت هذا بأنه احصاء نظرى وليس واقعياً

وأوضحت الصحيفة أنه بعد اعداد هذا التقرير فى شهر ابريل الماضى عرضت هيئة الطاقة الذرية البريطانية ارسال فريق تطهير سرى لمحاولة ازالة اليورانيوم المتخلف من فترة الحرب ولكن بعد مرور ستة أشهر لم تتخذ الحكومة البريطانية أى اجراء

ويصل خبراء الاسلحة الكيماوية التابعون للأمم المتحدة إلى بغداد اليوم لمناقشة عرض العراق تدمير ترسانته من الاسلحة الكيماوية وهى المهمة الطويلة والخطرة التى سوف تكلف ملايين الدولارات

وقال أعضاء الفريق الذى يضم خمسة أفراد فى البحرين حيث يعد لهذه المهمة التى سيقوم بها فى العراق ان الخبر الصعب فى هذا الموضوع هو أن يتم بأمان نزع عناصر غاز الاعصاب أو الخردل عنصراً عنصراً من آلاف الذخائر

ومن المنتظر أن تبدأ عملية التدمير فى أوائل العام القادم وأوضحوا انهم سيناقشون مع الخبراء العراقيين تفاصيل اشتراكهم المحتمل فى تدمير اسلحتهم الكيماوية

واشار الخبراء إلى أهمية جانب الأمان بالنسبة للسكان والبيئة فى هذا الموضوع .

ويذكر ان العراق لديه ٤٥ ألف قنبلة كيماوية تستخدم فى المدفعية وفى القصف الجوى وفى الصواريخ .. بالاضافة إلى حوالى ٧٠٠ عنصر كيماوى يجب تصفيتها .. والتخلص منها .

وذكر الخبراء الدوليون أن المواد الكيماوية تتسرب من بعض الحاويات

ونفت الصين الشعبية أمس رسمياً أن تكون قد تعاونت بأى صورة مع العراق فى مجال الطاقة النووية أو الاسلحة الذرية .

مساعدات للتوطين

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية أمس أن الأمم المتحدة تسعى للحصول على مساعدات مالية من دول الخليج العربية لاعادة توطين بعض اللاجئين فى العالم والذين يبلغ عددهم ١٧ مليون لاجىء .

واشارت إلى أن المفوضية العامة لشئون اللاجئين فى الأمم المتحدة تسعى للحصول على مساعدات مالية من السعودية ودول أخرى فى الخليج لتسديد تكاليف اعادة توطين اللاجئين فى مقابل قرار الأمم المتحدة اعادة توطين العراقيين الذين رفضوا العودة إلى ديارهم بعد حرب الخليج .

وفى مجال آخر ذكرت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث العراقى أن مجلس قيادة الثورة العراقى عدل القسم الذى يؤديه اعضاؤه ليتضمن الولاء لمبادىء ثورة ١٩٦٨ التى جاءت بالحزب إلى الحكم وهى محاولة استهدفت تشديد قبضة الحزب على العراق فى مواجهة بعض المحاولات للتوجه نحو الديمقراطية .

وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس قيادة الثورة العراقى برئاسة الرئيس العراقى صدام حسين أدخل التعديل الجديد فى المادة ٣٩ من الدستور العراقى .

المواجهة العراقية الكردية

وعلى صعيد المواجهة العراقية مع الاكراد أعلن زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى جلال الطالبانى أمس أن القوات العراقية تتقدم فى المناطق الكردية شمال البلاد وتجرى تعبئة المقاتلين الاكراد للتصدى لها حيث وصل الجنود العراقيون الذين يقدر عددهم بنحو ١٨ ألف جندى إلى مسافة تبعد ١٢ كيلو متراً عن اربيل وشوهدت تحركات للقوات العراقية حول كركوك والموصل وذاهوك .

وقال ازاد مصطفى حامد القائد الكردى فى كردستان أن آلافاً من الاكراد اصطفوا جنوب اربيل وتحدى القوات العراقية أن تقترب من المدينة .

وأوضح مراسل هيئة الاذاعة البريطانية أمس أنه يبدو أن القوات العراقية تتوغل تدريجياً فى الطرف الجنوبى من كردستان قرب المنطقة المتاخمة للحدود السورية حتى منطقة الحدود مع ايران .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصيـن تنفـى تعاونـها مع العراق فى المجال النووى

بكين ـ وكالات الانباء ـ نفت الصين رسميا امس تورطها فى اى نوع من التعاون النووى مع العراق . وقال متحدث باسم الخارجية الصينية ان الصين لم تنقل الى العراق اى مواد او تكنولوجيا او معدات نووية .

واشار المتحدث الى وجود تقارير اجنبيه تفيد بان شركات من دول غربية نقلت معدات وخبرات نووية الى العراقيين .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

ردا على تقرير صحيفة بريطانية عن مخلفات نووية للحرب

وزير الدفاع: الكويت نظيفة تماما ولم يسجل اي ارتفاع للاشعاعات

لندن ـ انور الياسين:

اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الكويت خالية تماما من اي اثار للاشعاعات النووية، نتيجة لحرب الخليج.

اضاف الشيخ علي الصباح في حوار على الهاتف مع «صوت الكويت» ردا على ما نشرته أمس صحيفة «صنداي اندبندنت» البريطانية «ان التقارير التي تملكها السلطات في الكويت تؤكد ان مستوى الاشعاعات في الجو وعلى الارض هو في معدلات عادية ولا يدعو الى الخوف او القلق». وقال وزير الدفاع ان السلطات الكويتية تقوم بقياس معدلات التلوث الاشعاعي، بصفة مستمرة وبشكل دوري ومنتظم. واشار الى ان هناك بعض انواع من الاسلحة ذات المواد المشعة داخل الكويت ولدى القوات المسلحة ويتم تخزينها بطريقة عادية وهي لا تحتاج الى تجهيزات خاصة لتخزينها. وقال وزير الدفاع في حواره مع «صوت الكويت» ان بعض انواع الاسلحة ذات النسبة القليلة من الاشعاعات النووية استخدمت في حرب الخليج لضرب مواقع تجمع القوات العراقية الغازية، كما استخدمت في حروب اخرى من بينها حرب افغانستان، وهي لا تشكل خطرا على البيئة لان الظروف المناخية العادية، كما اكدت لجان الخبراء وتقارير الهيئات العلمية العاملة في هذا الحقل، كفيلة بامتصاص هذه الكميات ودفعها باتجاه الطبقات العليا من الجو حيث تذوب وتندثر.

واكد الشيخ علي الصباح انه لم يسجل حتى الآن في الكويت اي ارتفاع في نسبة الاشعاعات، كما ان مراكز القياس في منطقة الخليج لم تسجل بدورها اي ارتفاع في نسبة الاشعاع سواء على الارض او في الجو.

وانهى وزير الدفاع الحوار بقوله «على اية حال، فاننا نتعامل مع هذه التقارير المنشورة في الصحف بشكل جاد، ونعرضها على لجان الاختصاص لدرسها، وهناك تنسيق في تبادل المعلومات بين دول التحالف، وهي دول ذات امكانات علمية متقدمة، وتملك اجهزة متطورة، كما ان كثيرا من رعاياها يعملون في الكويت، ولو كان هناك اية معلومات تتعلق بصحة المواطنين فاننا لن نتردد في نشرها، وفي اتخاذ الوسائل الكفيلة بمكافحتها، واستطيع بهذه المناسبة ان أؤكد انه لم يتم تخزين او دفن اية مخلفات نووية في الاراضي الكويتية، ولن نسمح بهذا في مطلق الاحوال، فنحن بلد صغير ولا نملك أي امكانيات لتخزين او دفن اية مخلفات نووية».

وكانت صحيفة «صنداي اندبندنت» قد نشرت امس تقريرا نسبته الى وكالة الطاقة النووية البريطانية، قالت فيه ان قوات التحالف تركت وراءها مخلفات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

من اليورانيوم المستنفد على جبهة القتال في الخليج وهذه النفايات تهدد على المدى البعيد، صحة القاطنين في جنوب الكويت وجنوب العراق. و

قد نتج ذلك اليورانيوم عن عشرات الالوف من القنابل المخترقة للدروع. ومع

ان تقرير الوكالة يشير الى ان كميات اليورانيوم المتواجدة في جنوب العراق والكويت تكفي «لاحداث موت محتمل» الا انها تستدرك قائلة «ان هذه التقديرات نظرية وليست واقعية».. ويضيف التقرير: «ان اليورانيوم المستنفد يحتاج الى معدات حساسة وخبراء متمرسين على العمل على تلك المعدات بسبب صعوبة تحديد مواقعه». ووفقا للصحيفة فقد تم ارسال التقرير الى «هيئة اللوازم والمهمات الملكية» التي يعمل ٢٥٠ من خبرائها في ازالة الالغام من الصحراء بموجب عقد من الحكومة الكويتية، الا ان اية ردة فعل لم تصدر عن الهيئة. وتضيف الصحيفة «ان التأخير في التحرك حيال نتائج ذلك التقرير ناتج عن مشاكل التنسيق بين فرق التطهير البيئي المختلفة التابعة للقوات المتحالفة وعن حقيقة أن معظم تلك النفايات النووية تتواجد في الاراضي العراقية». ويحذر التقرير من ان بعض الاهالي في تلك المناطق ربما حملوا الى منازلهم اجهزة معدنية من مخلفات وبقايا تلك الاسلحة أو الدبابات المصابة. وهو ما يشكل خطرا عليهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

التخلص من أسلحة العراق الكيماوية يستغرق عامين
فريق جديد لنقل اليورانيوم المخصب إلى الاتحاد السوفيتي

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ صرح ماريوس فان زيلم رئيس فريق التفتيش الكيماوى الدولى ـ الذى انهى مؤخراً جولة تفتيش بالعراق ـ بان عملية التخلص من الأسلحة الكيماوية العراقية ستتكلف ملايين الدولارات وانها ستستغرق عامين .

واوضح زيلم ان العراق يملك ٣٥٠ طنا من غازى الاعصاب والخردل الفتاكين واكثر من ٦١٠٠ قذيفة كيماوية مخزونة فى مجمع المثنى .

ونقل راديو صوت امريكا عن زيلم قوله ان بناء وتجهيز المجمع الذى يقع على بعد ١٣٠ كيلو متراً الى الشمال الغربى من بغداد ربما تكلف عدة آلاف من ملايين الدولارات وهو يغطى مساحة ٢٥ كيلو متراً مربعاً .

واضاف انه سيتعين بناء مصنع خاص لحرق غاز الخردل اما غاز الاعصاب فينبغى تحييده كيماويا ودفن او حرق المحلول الناتج عنه .

فى الوقت نفسه اعلن مسئولون بالأمم المتحدة ان فريق التفتيش الدولى الثامن التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيصل خلال ساعات لبغداد وذلك لنقل اليورانيوم المخصب واعادة معالجته .

واضاف المسئولون انه سيتم نقل هذا اليورانيوم الى الاتحاد السوفيتى البلد الأصل . لهذا اليورانيوم حيث ستصل طائرة سوفيتية لبغداد لهذا الغرض غدا « الاربعاء » ثم تعود لتحمل شحنة اخرى يوم ١٦ نوفمبر .

ويرأس هذا الوفد الذى يضم ١١ مفتشا و٧ مساعدين ديمترى بيريكوس وهو يونانى الاصل وكان قد زار بغداد فى اكتوبر الماضى حيث اعلن اعتراف بغداد بانها درست انتاج اسلحة ذرية الا انها لم تتخذ القرار السياسى فى هذا الصدد .

وسوف يبحث الفريق الجديد مع المسئولين العراقيين عرض بغداد بالتعاون فى تدمير مخزونها من الأسلحة الكيماوية والمقرر ان يبدأ فى مطلع العام المقبل .

وزير الدفاع الكويتى :

أسلحة اشعاعية استخدمت فى قصف المواقع العراقية

الكويت .. وكالات الانباء :

ذكر الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى انه تم استخدام بعض انواع الاسلحة ذات النسبة الصغيرة من الاشعاعات النووية فى ضرب مواقع تجمع القوات العراقية خلال حرب الخليج لتحرير الكويت .

وقال الشيخ على ان هذه الاسلحة لا تشكل خطرا على البيئة لان الظروف المناخية العادية كفيلة بامتصاص هذه الكميات من الاشعاع ودفعها باتجاه الطبقات العليا حتى تذوب وتندثر . واكد انه لم يسجل حتى الآن فى الكويت او فى مراكز القياس بمنطقة الخليج اى ارتفاع فى نسبة الاشعاع النووى سواء على الارض او فى الجو .

واضاف وزير الدفاع الكويتى فى تصريحات لصحيفة « صوت الكويت » نشرت امس ان هناك بعض انواع الاسلحة ذات المواد المشعة داخل الكويت ولدى القوات المسلحة ويتم تخزينها بطريقة عادية لانها لا تحتاج الى تجهيزات خاصة لتخزينها .

وكانت صحيفة صنداى اندبندنت قد نشرت أمس الأول تقريرا نسبته الى وكالة الطاقة النووية البريطانية ذكرت فيه أن القوات المتحالفة تركت مخلفات من اليورانيوم المستنفد فى جبهة القتال فى الخليج وان هذه النفايات تهدد فى المدى البعيد صحة المقيمين فى جنوب الكويت وجنوب العراق .

تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية يستغرق عامين

شحن يورانيوم عراقى للاتحاد السوفيتى

نيويورك وكالات الانباء :

أكد خبراء الامم المتحدة أمس أن تدمير ترسانة الاسلحة الكيماوية العراقية سوف يتكلف ملايين الدولارات ويستغرق نحو عامين فى مجمع سيقام لهذا الغرض .

وأوضح ماريو ديلم رئيس فريق التفتيش الدولى أن العراق يمتلك ٣٥٠ طنا من غازى الاعصاب والخردل الفتاكين وأكثر من ٦١٠٠ قنبلة كيماوية مخزونة فى مجمع المثنى العراقى وأن بناء وتجهيز المجمع الذى يقع على بعد ١٣٠ كيلو مترا شمال غرب بغداد وسيكون على مساحة ٢٥ كيلو مترا مربعا ربما تكلف عدة الاف من ملايين الدولارات .

وأشار إلى انه سيتعين بناء مصنع خاص لحرق غاز الخردل أما غاز الاعصاب فينبغى تحييده كيماويا ودفن أو حرق المحلول الناتج عنه .

وشكك ديلم فى إمكانية تطوير العراق للتكنولوجيا اللازمة لاستخدام الصواريخ فى إطلاق رءوس حربية من غاز الخردل .

ومن جهة ثانية . وصل أمس فريق مفتشى الاسلحة النووية التابعين للامم المتحدة لبغداد للقيام بمهمة إزالة اليورانيوم المخصب العراقى .

وقال الاستير ليفنجستون رئيس العمليات الارضية لفرق الامم المتحدة التى تزور العراق تطبيقا لقرارات وقف إطلاق النار فى حرب الخليج انه سيتم شحن اليورانيوم مرة اخرى للاتحاد السوفيتى موطنه الاصلى ولم يدل بتفاصيل أخرى ويضم الفريق ١٨ عضوا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩١

الكويت تنفى وجود آثار للاشعاع فى أراضيها
العراق يطالب الأمم المتحدة بإرسال خبرائها للتحقيق

الكويت - نيويورك - وكالات الأنباء . نفى الدكتور عبدالوهاب الفوزان وزير الصحة الكويتى وجود أى اثار للاشعاعات النووية نتيجة لحرب الخليج . واكد الفوزان انه لم يسجل اى ارتفاع فى نسبة الاشعاع سواء على الارض او فى الجو ولايوجد شىء يدعو المواطنين للقلق .

من ناحية أخرى قدم العراق احتجاجاً إلى الامم المتحدة امس حول استخدام الولايات المتحدة قذائف بها مواد مشعة اثناء حرب الخليج . وقال العراق إن الولايات المتحدة استخدمت خلال الحرب قذائف مضادة للدبابات مصنوعة من اليورانيوم المخصب وتحتوى على مواد كيماوية سامة ومواد مشعة . كما طالب بإرسال فريق من خبراء الأمم المتحدة لدراسة ابعاد هذه الكارثة البيئية وطرق علاجها .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

طائرات وطيارون المان يساعدون فرق التفتيش الدولية في العراق

المنامة - د.ب.ا يقول الميجور جيرهارد ديرنباخ إن الصداقات الفعلية لا تنشأ حقيقة بين افراد السلاح الجوي الالماني والجنود العراقيين ومع ذلك فان «التعاون على مستوى العمل يجري بصورة تامة».

وقد أكمل الميجور لتوه جولة عمل في العراق حيث يزود السلاح الجوي الالماني مفتشي نزع السلاح التابعين للامم المتحدة بمساعدات في النقل الجوي.

ودائما ما يكون هناك ضابط عراقي على متن الطائرة وترافق طائرة هليكوبتر عراقية الطائرات الهليكوبتر الالمانية الثلاث الضخمة أثناء تحليقها بالخبراء العسكريين والعلماء الدوليين الى المواقع العسكرية العراقية التي يقع معظمها في الصحراء.

وينبغي على الطيارين الالمان مراقبة الطريقة التي يهبط بها زملاؤهم العراقيون بأمان على الرمال الناعمة. ويتحدث بيرنباخ (٤٨ عاماً) عما تعلمه قائلاً «عند الهبوط إذا لم تكن تحلق عكس اتجاه الريح حتى اللحظات الأخيرة، فانك ستحاصر بسحابة كثيفة من الرمال وتنعدم الرؤية تماما ولن يساعدك إلا التحليق بالطائرة الى أعلى بسرعة».

ويمكن أن تؤدي الرياح الحارة الصحراوية الى اثارة الاكياس البلاستيكية بخيث تطير أمام كابينة القيادة على ارتفاع خمسمائة متر - وهي ظاهرة جديدة على الطيارين الالمان - وتتطلب مهمتهم الخاصة بالأمم المتحدة أن يرتادوا ارضا جديدة سيرا على الاقدام وليس مجرد الطيران في حد ذاته ولكن بالمعنى السياسي أيضاً.

وتدفع الامم المتحدة تكاليف المهمة التي وافق عليها الشعب الالماني وقواته دون مناقشات كثيرة.

والمهمة رغم كل ذلك ليست خطرة بصورة خاصة غير انها تتضمن توفير وسيلة نقل لغرض يراه العالم مطلوباً هو تدمير الصواريخ والاسلحة الكيماوية والقدرات النووية لنظام حكم عدواني.

على صعيد آخر، حثت المجموعة الاوروبية العراق امس على الالتزام بتعهده بانهاء الحصار الاقتصادي لكردستان في مقابل انسحاب الثوار الاكراد من مدن في شمال البلاد.

ويرمي الاتفاق الذي اعلنه زعماء اكراد في وقت سابق من هذا الاسبوع الى انهاء حصار فرضته بغداد منذ ثلاثة اسابيع على كردستان ادى الى نقص حاد في البنزين وارتفاع شديد في اسعار المواد الغذائية.

وقالت الدول الاثنتا عشرة في بيان مشترك انها «تتوقع ان تحترم السلطات العراقية تعهداتها وتطالب بانهاء المحاولات العراقية لتعطيل الحياة الاقتصادية في الشمال».

والقى البيان باللائمة على حكومة بغداد في نقص الغذاء في العراق، إذ ذكر ان «سكانه كانوا سيصبحون افضل حالا لو اذعنت بغداد لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة والتي صدرت بعد هزيمة العراق في حرب الخليج».

ويلقي العراق المسؤولية عن محنة مواطنيه على قرارات الامم المتحدة التي ترمي الى السيطرة على عائداته من مبيعات النفط واستخدام جانب منها في شراء المواد الغذائية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

بدء نقل اليورانيوم العراقى لموسكو

اتجاه لاستخدام أرصدة العراق لامداده بالغذاء

بغداد ـ وكالات الانباء ـ تم امس نقل أول دفعة من اليورانيوم ، الذى صادرته فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة من بغداد ، إلى الاتحاد السوفيتى ، والبالغ وزنها ٨,٣ كيلوجرام على متن طائرة سوفيتية .

وقال ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى على العراق ان الدفعة الأولى نقلت من موقع على بعد ٣٠ كيلو متراً جنوبى العاصمة بغداد إلى مطار الحبانية فى ست حاويات صرح بها خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واوضح أن دفعة جديدة ستغادر بغداد إلى الاتحاد السوفيتى غداً لتكون امدادات الاتحاد السوفيتى للعراق من اليورانيوم خلال الثمانينات قد عادت إلى موسكو مرة ثانية .

ومن ناحية أخرى ، أعلن فى بريطانيا انه تم إبلاغ العراق أن مجلس الأمن قد يتخذ اجراءات جديدة ضد بغداد من بينها استخدام الأرصدة العراقية المجمدة فى البنوك الغربية لتغطية نفقات الامدادات الانسانية للشعب العراقى ـ فى حالة اصرار العراق على رفض خطة الأمم المتحدة لبيع كمية محدودة من البترول العراقى .

ومن جانبه أعلن العراق أن آلاف الأطفال والمسنين سيموتون جوعاً مالم يتم رفع الحظر على العراق قريباً ، مشيراً إلى ان القصف الأمريكى خلال حرب الخليج استهدف أهدافاً مدنية حيوية فى مجال الزراعة مثل السدود وقنوات الرى والصوامع ومحطات الكهرباء مما أسفر عن انخفاض فى الانتاج الزراعى بلغ ٧٥ ٪ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

إعادة اليورانيوم المخصب من بغداد إلى موسكو

بوش يتهم العراق بانتهاك وقف النار مع الكويت

بغداد - وكالات الانباء :-

أكد ديمترى بيريكوس رئيس فريق الخبراء الدوليين أمس أنه تم إرسال اول شحنة من اليورانيوم المخصب العراقى إلى الاتحاد السوفيتى .

أوضح بيريكوس أن الأمور سارت على مايرام .. وأن الطائرة التى إستأجرتها الامم المتحدة غادرت مطار الحباتية العراقى وهى تحمل ٨,٣ كيلو جرام من اليورانيوم .. منها ٦,٦ كيلو جرام من اليورانيوم المخصب الذى تم وضعه فى حاويات مضغوطة .

وذكر رئيس بعثة الخبراء الدوليين الثامنة انه لم يبق لدى العراق سوى ٣٠٠ جرام من اليورانيوم المخصب جاءت من فرنسا .. وأضاف انه لايعتقد أن فرنسا ترفض استرداد هذه الكمية

وقال بيريكوس ان العراق مازال يملك الكثير من اليورانيوم غير المشع .

فى نيويورك صرح فرانسوا جوليانى المتحدث باسم سكرتير عام الامم المتحدة بأن عينات من مختلف العناصر الكيميائية التى يستخدمها العراق فى بعض أسلحته قد تم ارسالها الى المانيا وفرنسا وسويسرا .. وذلك تحت اشراف بيرنارد برونر رئيس بعثة الخبراء الدوليين السادسة .

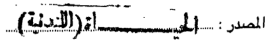
وذكر المسئولون فى الامم المتحدة انه تم اكتشاف الآلاف من القنابل والرؤوس الحربية العراقية المليئة بالغازات السامة .

- أظهر الفحص أن كميات كبيرة من الغازات تسربت منها من ناحية اخرى وجه الرئيس الامريكى بوش اتهاما الى العراق بأنه مستمر فى الاغارة على الكويت لاستعادة المعدات التى فقدها اثناء حرب الخليج .. بالاضافة الى القيام باعمال اخرى منتهكا بذلك وقف اطلاق النار الذى اقرته الامم المتحدة .

وقال بوش فى تقرير دورى الى الكونجرس أن العراق لم يعد جميع الكويتيين والمعدات العسكرية التى يحتفظ بها كما أعرب عن قلقه من معاملة السلطات العراقية للاكراد فى الشمال .. حيث فرض عليهم حصارا فى الوقود والاغذية .

جورج بوش



المصدر : 

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شحنة أولى من اليورانيوم المخصب غادرت بغداد

بوش "قلق" للوضع في العراق: مستعدون لاتخاذ اجراءات مناسبة

■ واشنطن، بغداد، نيويورك - ا ف ب، رويتر - فيما اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان شحنة اولى من اليورانيوم العراقي العالي التخصيب غادرت بغداد الى موسكو، وجه الرئيس جورج بوش تحذيراً جديداً الى العراق مؤكداً ان الولايات المتحدة لا تزال مستعدة «لاتخاذ الاجراءات المناسبة».

وقال الرئيس الاميركي في رسالته نصف الشهرية الى الكونغرس في شأن احترام العراق لقرارات الامم المتحدة، ان الولايات المتحدة «لا تزال قلقة» بسبب عدم اطلاق الاسرى الكويتيين لدى العراق.

واكد ان حكومة الرئيس صدام حسين تجمع مخزوناً من المواد الغذائية لتوزيعه فقط على مجموعات مختارة. وقال ان بغداد تتحمل «المسؤولية الكاملة» عن اي معاناة تنجم عن النقص في المواد الغذائية.

وذكر بوش انه ومنذ تقريره السابق الى الكونغرس في ١٦ ايلول (سبتمبر) الماضي «استمر العراقيون بانتهاك الحدود الشمالية للكويت» لاستعادة المعدات التي تركوها لدى انسحابهم. وقال: «سنراقب بدقة العمليات العراقية في هذا الخصوص ولا نزال مستعدين لاتخاذ الاجراءات المناسبة في حال تطلب الوضع ذلك».

وفي بغداد، صرح ديمتري بيريكوس رئيس الفريق الثامن للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ان الشحنة الأولى من اليورانيوم العراقي العالي التخصيب غادرت جواً الى موسكو في طائرة استاجرتها الأمم المتحدة. وقال ان الشحنة تضم ٨,٢ كيلوغرام من اليورانيوم منها ٦,٦ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب الذي وضع في حاويات مضغوطة.

وقال بيريكوس انه لم يبق في العراق الا ٣٠٠ غرام من اليورانيوم المخصب جاءت من فرنسا «لا اعتقد ان فرنسا ترفض استردادها». لكنه اضاف ان العراق ما زال يملك «الكثير» من اليورانيوم غير المشع.

وفي نيويورك، صرح الناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة فرنسوا جولياني ان عينات من مختلف العناصر الكيماوية التي يستخدمها العراق في بعض اسلحته ارسلت الى المانيا وفرنسا وسويسرا.

وتم ارسال هذه المواد تحت اشراف بيرنارد برونر رئيس فريق الامم المتحدة السادس للتفتيش على الاسلحة العراقية الكيماوية التي قامت بمهمتها في العراق من ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) وحتى ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

مفاوضات

وفي لندن، قالت النائبة في مجلس العموم عن حزب العمال المعارض آن كلويد ان المفاوضات التي يجريها الزعماء الاكراد مع الحكومة العراقية في شأن الحكم الذاتي «وصلت الى طريق مسدود».

واضافت في مؤتمر صحافي عقدته بعد عودتها من شمال العراق، انها استنتجت بعد اجتماعها مع كل من زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني، «ان المحادثات مع بغداد وصلت الى طريق مسدود (...) ان طالباني وبارزاني متفقان الآن على ان الوصول الى اتفاق مع (الرئيس) صدام حسين امر متعذر».

وذكرت انها شاهدت الوفاً من الاكراد يفرون من قراهم وان الأوضاع في مخيمات اللاجئين اخذة في التدهور مع تفشي الامراض ونقص الغذاء.



المصدر : الفرسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ١٩٩١

غبار ذري من مخلفات الحرب في الكويت وجنوب العراق؟

تركت قوات التحالف خلفها في الخليج، على الأقل، أربعين طناً من اليورانيوم «المستنزف». هذا ما يقوله تقرير ادارة الطاقة النووية البريطانية. ويضيف التقرير ان السموم الكيماوية والنشاطات الاشعاعية تهدد صحة الآلاف من الكويتيين، والمئات من الغربيين العاملين في عمليات التنظيف. كذلك يمكن ان تصل هذه الاشعاعات والسموم الى المواد الغذائية ومياه الشفة.

ويضيف تقرير ادارة الطاقة النووية البريطانية ان كميات اليورانيوم الموجودة في المنطقة تكفي لقتل خمسمائة الف شخص في الكويت وجنوب العراق.

وكان فريق تابع لهذه الادارة قد اعد التقرير في نيسان/ ابريل الماضي واقترح ارسال متخصصين في عمليات تنظيف المخلفات النووية لتقليص حجم الكارثة قدر الامكان. ولكن حتى اليوم وبعد ستة اشهر من صدور التقرير لم يتم عمل شيء في هذا الاتجاه.

وانكرت كل من وزارتي الدفاع والخارجية البريطانيتين اي علم بمضمون التقرير الذي ارسل الى أي ادارة بريطانية حكومية.



□ وسط توتر في المناطق الكردية :

أول فريق دولي متنوع للتأكد من بيانات العراق حول ترسانته الكيماوية والبيولوجية

نيويورك ، بغداد ـ وكالات الانباء ـ يتوجه فريق دولي ، يضم ١٨ خبيرا في مجال الاسلحةالكيماوية والبيولوجية ، الى العراق اليوم ، للتفتيش على عدد من المواقع العراقية ، للتأكد من صحة تصريحات الحكومة العراقية حول المشروعات الكيماوية والبيولوجية بالعراق .

وتستغرق مهمة الفريق ١٣ يوما ، وهو اول فريق يتالف من اعضاء الفرق المختلفة العشرين التي اشرفت على تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بازالة وتدمير الدمار الشامل للاسلحة العراقية ، منذ شهر مايو الماضي .

وفي تطور آخر ، ذكرت مصادر كردية ان الجيش العراقي طلب من المدنيين الاكراد مغادرة مدينتين قرب كركوك بشمال العراق ، والا سيتم اجلاؤهم بالقوة ، مما دفع السكان الى الهرب .

وقال الاتحاد الوطني لكردستان ان الجنود العراقيين تعدوا خط وقف اطلاق النار مع الاكراد في كردستان ويأتي ذلك بعد اتفاق الاكراد والجيش العراقي على انسحاب الاكراد من العديد من مدن كردستان ، في مقابل رفع الحكومة الحظر الاقتصادي ، وهو اتفاق يضع حدودا للمناطق الخاضعة لسيطرة كل من الجانبين .

وفي الوقت نفسه ، صرح محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بأن الحكومة العراقية لم توقف امدادات الغذاء للاكراد بشمالي العراق ، واتهم من وصفهم ، بعناصر كردية غير مسئولة ، بانها وراء النقص في المواد الغذائية بالمناطق الكردية .

وذكر ان الحكومة العراقية تستاجر سائقين اكراد للشاحنات التي تنقل المواد الغذائية للاكراد ، لان السائقين الآخرين يتعرضون للقتل من جانب المقاتلين .

وتقول وكالات الاغاثة بشمال العراق ان الحكومة العراقية قد خففت اخيرا الحظر الاقتصادي على الاكراد ، وهو الحظر الذي ظل لمدة ٣ اسابيع .

وكان الاكراد قد قتلوا ٦٠ جنديا عراقيا في الشهر الماضي .

٤٦



□ مسئول دولى يؤكد :

تدمير اجهزة تخصيب اليورانيوم العراقية

المنامة ـ رويتر اعلن ، ديمترى بريكوس ، رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة والمكلف بالكشف عن الاسلحة النووية العراقية انه تم تدمير معظم الاجهزة المستخدمة فى عمليات تخصيب اليورانيوم فى البرنامج النووى العراقى . واضاف ديمترى فى تصريحاته أن التدمير الذى شمل المواد الاساسية فى البرنامج النووى العراقى بالاضافة الى الاجهزة تم خلال الايام السبعة التى قضاها الفريق فى العراق .

وكان العراق قد اعترف فى الشهر الماضى بوجود برنامجه النووى الا انه اصر على انه كان يهدف الى إجراء الابحاث فقط .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسئول بوزارة الطاقة النووية السوفيتية بان كميات اليورانيوم التى كان الاتحاد السوفييتى قد باعها الى العراق لاستخدامها فى أعمال البحث العلمى فى المفاعل النووى العراقى ستعود الى موسكو عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وفى الوقت نفسه إستمرت القوات العراقية فى إجبار السكان الاكراد فى القرى القريبة من منطقة السليمانية على ترك منازلهم وترك المنطقة بالرغم من ان المقاتلين الاكراد كانوا قد بداوا فى الانسحاب إعتبارا من يوم السبت الماضى من المدن الرئيسية فى منطقة كردستان العراقية طبقا لقرار وقف اطلاق النار الذى اعلن مؤخرا .

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة الطاقة الذرية البريطانية:

القذائف التى استخدمتها قوات التحالف لضرب العراق بها يورانيوم قاتل

أكدت التقارير السرية لهيئة الطاقة الذرية البريطانية، والتى نشرها (نيك كوهين) فى صحيفة (اندبندانت أون صنداى) وحصلت «الشعب» على نسخة منها، أن قوات التحالف فى حرب الخليج قد استخدمت قذائف خارقة للدروع فى قصفها للدبابات العراقية، مصنوعة من (اليورانيوم المستنزف) الذى يحتوى على سموم كيميائية ومواد مشعة قاتلة تسبب الوفاة. وقالت هذه التقارير إن هناك حوالى ٤٠ طناً على الأقل من هذا اليورانيوم (U-238) موجودة فى عشرات الآلاف من مخلفات هذه القذائف، التى أطلقتها الطائرات والدبابات الامريكية على القوات والمنشآت العراقية!

وقدر تقرير هيئة الطاقة الذرية البريطانية الوفيات التى سوف تقع نتيجة وجود هذه المخلفات الذرية على أرض الكويت والعراق بـ ٥٠٠,٠٠٠ قتيل، فضلاً عن تهديد صحة الوف الكويتيين وفرق التطهير التى تعمل على إزالة الالغام، والتهديد المستقبلى للحياة والسكان فى مناطق تساقط هذه القذائف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

حصل على معلومات عما تم اخفاؤه

فريق دولي يتابع كشف اسلحة بيولوجية في العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - «صوت الكويت»: يبدأ اليوم مفتشو الامم المتحدة عملية بحث جديدة عن أسلحة بيولوجية في العراق وفقاً لمعلومات حصلت عليها المنظمة الدولية من وكالات استخبارات لعدد من الدول.

وقال رئيس اللجنة الدولية الخاصة بتدمير الترسانة العسكرية العراقية رولف ايكوس امس الاول بأن الفريق سيقوم بتفتيش عدة مواقع غير معلن عنها، تعتقد استخبارات دولية بأن العراق يخفي فيها مصانع سرية ومخزونات من المواد البيولوجية المحظورة دوليا.

وكان مفتشو الامم المتحدة قد اعلنوا في شهر اغسطس (آب) انهم وجدوا «قدرة خاصة لدى العراق باجراء الابحاث على مواد الحرب البيولوجية وانتاجها واجراء التجارب عليها وتخزينها» في منطقة سلمان باك جنوب شرقي بغداد.

ومثلما انكر العراق من قبل عدة مرات انه يحاول انتاج اسلحة نووية وكيماوية كان ينكر ايضا اية محاولات لانتاج أسلحة بيولوجية.

وقال الفريق في تقريره انهم وجدوا ما يدل على وجود «تخمير وانتاج واجراء تجارب الهباء الجوي وتخزين في الموقع»، ولكنه لم يبلغ بالعثور على «أي دليل على وجود أسلحة بيولوجية بذاتها» او على وجود «أي منشأة لتعبئة الاسلحة».

وقال ايكوس ان مواقع الانتاج هذه كانت صغيرة ومن الواضح انه تمت ازالة كمية كبيرة من المعدات قبل وصول المفتشين هناك. ولاحظ ايكوس انه في الوقت الذي اعترف فيه علماء عراقيون باجراء تجارب بمواد حرب بيولوجية معينة مثل انثراكس (الجمرة) ومواد التسمم الغذائي الا انهم انكروا صناعة أسلحة بيولوجية.

وقال ان ذلك يرجح انهم كانوا يأملون في اخفاء هذا النوع من النشاط. وقال ايكوس ان «العراق كان لديه برنامج عسكري عدواني متطور في مجال البحث البيولوجي، ولذلك فانه من العجيب اننا لم نعثر على منشأة انتاج حقيقية حتى الآن».

ويترأس الفريق الذي سيقوم بالبحث هذا الاسبوع الميجور في الجيش الاميركي كارين جالسن، وهي خبيرة في الحرب البيولوجية ومن أعضاء هيئة العاملين في اللجنة الخاصة بالامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين دوليين قولهم ان التحقيق الذي سيجريه فريقها سيكون اختباراً جديدا لاستعداد العراق للاذعان لشروط مجلس الأمن الدولي لوقف اطلاق النار، وهي الشروط التي تنص على تدمير كل أسلحته الخطيرة وكذلك وسائل انتاجها.

«الحواس الخارقة» تكشف مخابىء الأسلحة العراقية

□ واشنطن – ا.ب:

ذكرت المصادر الامريكية المطلعة أمس أن فريق تفتيش على الأسلحة العراقية تابع للولايات المتحدة يعتزم اللجوء إلى القدرات غير العادية للحواس البشرية فى محاولة للكشف عن مواقع الأسلحة السرية التى يعمل صدام حسين على إخفائها عن فرق التفتيش الدولية.

وأشار إدوارد ديمز رئيس الشركة «بى.سى.اى.تك» إلى انه قام مع أحد مساعديه بوضع نماذج تفصيلية لموقعين يتوقع أن يكونا من مخابىء الأسلحة التى يخفى فيها العراق الأسلحة البيولوجية التى يمتلكها.

واوضح «ديمز» أن النموذجين تم وضعهما عن طريق الرؤية عن بعد «أى القدرة على تحديد وضع تفاصيل الاشياء والأحداث المجهولة بدقة من مواقع بعيدة مكانيا.

وأوضحت المصادر أن الدوائر الأكاديمية وأجهزة المخابرات العسكرية الأمريكية تستخدم طريقة «الرؤية من بعد» للاستفادة منها فى أبحاثها السرية منذ عقد الخمسينات رغم الشكوك التى تحيط بمثل هذه القدرات.

وذكرت أن أجهزة المخابرات العسكرية تحاول مطابقة هذه القدرات غير العادية بالنتائج المتجمعة لديها من اقمار التجسس واجهزة التقاط الإشارات الالكترونية.

ويقول النائب نورمان ديكس عضو لجنة الاستخبارات فى مجلس النواب الأمريكى إن استخدام القدرات غير العادية اثبتت نجاحها وفائدتها بطريقة مدهشة فى العديد من المناسبات على الرغم من أنه يجب الاستعانة بمصادر أخرى للمعلومات لتعزيز النتائج التى تتوصل إليها هذه القدرات غير العادية.

وذكر «ديمز» أنه قبل يومين فقط من بدء عمليات تحرير مدينة الكويت طلب مسئول رفيع المستوى فى الإدارة الامريكية من شركة «بى.سى.اى.تك» القيام بمسح شامل للمدينة للتعرف على أية قنابل مفخخة تحمل أسلحة بيولوجية زرعتها القوات العراقية فى أنحاء الكويت.



دعا الى اطلاق الأسرى الكويتيين

بوش: العراق يملك مئات من الصواريخ

واشنطن - صالح بشير:

قال الرئيس الاميركي جورج بوش أن العراق يواصل استخدام التضليل ومنع فريق التفتيش الدولي التابع للامم المتحدة من عمله. وأبلغ الرئيس الاميركي زعماء الكونغرس في رسالة وجهها اليهم، هذا الاسبوع بأن الولايات المتحدة تشعر بالقلق لأن العراق لم ينفذ تعهداته وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي القاضية باعادة جميع الأسرى الكويتيين. واستطرد بوش قائلا في رسالته بأن العراق اخفى بدرجة خطيرة مدى وحجم برامجه للاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ. وقال، بان اللجنة الخاصة دمرت ٦٠ صاروخا، «لكن مازالت لدينا أسباب تجعلنا نعتقد بأن لدى العراق مئات من الصواريخ التي لم يعثر عليها بعد»



المصدر : الأهـــــالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

الاندبندنت البريطانية تكشف جريمة امريكية جديدة :

القوات الامريكية استخدمت سموما كيماوية وموادا ذرية ضد العراق !

كشفت صحيفة « الاندبندنت اون صنداي » الاسبوعية البريطانية في عددها الاحد قبل الماضي جريمة امريكية جديدة تضمنها تقرير لمؤسسة الطاقة الذرية البريطانية في ابريل الماضي بخصوص استخدام الامريكان خلال حرب الخليج لقذائف مضادة للدبابات مصنوعة من اليورانيوم المخصب الذي يحتوي على سموم كيماوية ومواد ذرية تهدد بكارثة انسانية وبيئية واسعة النطاق تهدد على المدى البعيد حياة الالاف من السكان .

وذكرت الصحيفة نقلا عن التقرير ان الدبابات الامريكية اطلقت خمسة آلاف قذيفة يورانيوم بينما اطلقت الطائرات الامريكية عشرات الالاف من هذه القذائف .

وحسب تقديرات اللجنة الدولية للحماية من الاشعاعات فان هذه المواد المشعة تعرض لخطر الموت نصف مليون انسان .

ومعروف ان جريمة امريكية اخرى كانت قد تكشفت من قبل حيث قامت الدبابات الامريكية بدفن الالاف من الجنود العراقيين وهم احياء .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

صدام يصدر عفوا قانونيا عن كل عراقى يسلم أسلحته

فريق دولى يفحص الاف الأطنان من المواد الكيماوية فى بغداد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اصدر الرئيس العراقى صدام حسين امس مرسوما بالعفو دون مساءلة عن كل عراقى يسلم الاسلحة غير المرخصة التى لديه واشار بيان صادر عن المكتب الرئاسى ونشرته صحيفة الجمهورية العراقية الى ان العفو سيبدا اعتبارا من يوم السبت المقبل ولمدة اسبوعين

وذكر البيان ان السلطات المحلية ستشترى انواعا محددة من الاسلحة والذخائر لم تحدد اسماؤها بوضوح واكد ان كل من سيقوم بتسليم الاسلحة والذخائر خلال الفترة المذكورة سيعفى من اى مساءلة قانونية .

وحذر من ان كل شخص سيمتنع عن تنفيذ هذا المرسوم سيعرض نفسه للعقاب وهذه هى المرة الثانية منذ نهاية حرب الخليج فى فبراير الماضى التى تسعى فيها الحكومة العراقية لجمع الاسلحة من المواطنين .

واكد شهود العيان انه فى فترة العفو الاولى خلال شهر يوليو الماضى قام احد العراقيين بتسليم طائرة هليوكوبتر عراقية لقوات الامن بعد نقلها على ظهر شاحنة

وربطت المصادر الدبلوماسية فى بغداد بين البيان ومخاوف صدام من استمرار المعارضة الكردية نشاطها فى شمال العراق وخاصة فى ظل المواجهة الحالية بين القوات الحكومية ومقاتلى الاكراد البشمرجا فى عدة مدن شمالية .

واشارت المصادر الى امتلاك المعارضين الشيعة فى الاهوار الواقعة فى جنوب العراق لكميات ضخمة من الاسلحة بعد هزيمة القوات الحكومية خلال حرب الخليج ...

واوضحت ان هناك سببا اخر وراء هذا المرسوم وهو انتشار موجة جديدة من الجرائم فى انحاء العراق فى ظل التدهور الاقتصادى الذى يعانى منه العراق نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه من جانب الامم المتحدة وكانت العصابات الاجرامية قد انتشرت فى العراق بشكل ملحوظ مما دعا المسئولين الى المطالبة بتطبيق عقوبة الاعدام ضد لصوص السيارات وتشديد العقوبات على جميع جرائم السرقة والاحتيال

وفى الوقت نفسه اجتمع وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية العراقى الجديد مع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر 1991

قيادات الامن فى العراق وطالبهم ببذل المزيد من الجهود لكسب ثقة المواطنين وضمان ارساء دعائم الامن والاستقرار وحماية ممتلكات العراقيين

واصدرت الحكومة العراقية ايضا قوانين جديدة تحظر على الموظفين الحكوميين الحصول على هدايا فى اشارة واضحة لشن حملة على انتشار الرشاوى فى المصالح الحكومية واشار المواطنون العراقيون الى انه بامكان الشخص دفع مبلغ ٢٠ دينارا عراقيا اى ٣٠ دولارا بسعر الصرف الرسمى لالغاء المخالفة المرورية التى تحرر ضده .

من جهة اخرى ذكر بيان اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش على الاسلحة العراقية ان فريقا تابعا للامم المتحدة يضم ٥٠ خبيرا اختتم مؤخرا عملية تفتيش دقيقةلمجمع الاسلحة الكيماوية العراقية الضخم القريب من مدينة سامراء

واشار البيان الى ان الفريق قد تاكد من ان كميات المواد المتعلقة بالاسلحة الكيماوية الموجودة فى الموقع تتفق فى معظمها مع الكميات التى اعلن عنها العراق فى البداية لكنه قال انه تم فحص الاف الاطنان من المواد الكيماوية وان هناك بعض الاختلاف عن الكميات التى اعلنها العراق من قبل

واوضح بيان اللجنة الخاصة ان فريق الخبراء الذين ينتمون الى خمس عشرة دولة قام تحت اشراف كبير المفتشين ماريوس فان زيلم الهولندى الجنسية بتسجيل موقع وماهية وحالة وكمية جميع العناصر الكيماوية بموقع المثنى الذى يقع على مسافة ١٦٠كيلو مترا شمال غربى بغداد .

وقال ان الفريق عمل خلال الفترة من ٧ اكتوبر الى ٨ نوفمبر الحالى بمعدل ستة ايام اسبوعيا وانه قام بتمشيط المئات من المبانى بما فى ذلك معامل البحوث ومصانع الانتاج الاول ومصانع الانتاج كامل النطاق ومعامل تعبئة الاسلحة ومستودعات تخزين ضخمة

واعرب فان زيلم كبير المفتشين عن دهشته لرداءة نوعية بعض المنتجات على الرغم من الهيكل الاساسى الضخم ومعدات الانتاج المتطورة فى المثنى .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩١

□ رئيس وكالة الطاقة الذرية :

١٢ مليار دولار تكلفة البرنامج النووى العراقى

تدمير الأجهزة المستخدمة فى تخصيب اليورانيوم

نيودلهى ـ ق . ب . ا ـ اعلن هانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق كان لديه برنامج نووى تبلغ تكاليفه ١٢ مليار دولار وانه كان بوسعه تطوير اسلحة نووية فى مدة تتراوح بين عام وعام ونصف .

وقال المسئول الدولى فى مؤتمر صحفى بنيودلهى انه تم إكتشاف ١٢,٥ كيلو جرام من اليورانيوم المخصب بدرجة عالية فى إحدى المنشات العراقية وتم نقله وارساله الى مكان خارج العراق فى الأسبوع الماضى .

واضاف بليكس انه تم تدمير اجهزة الطرد المركزى التى كان العراق يستخدمها فى عملية تخصيب اليورانيوم كما تم التحفظ على الات ومعدات أخرى .

واضاف أن الوكالة حصلت على تفويض من مجلس الامن بتدمير او إزالة اية مواد او معدات ضارة يتم العثور عليها فى العراق ويمكن استخدامها فى صنع أسلحة نووية .

واوضح بليكس انه يجرى حاليا دراسة مزيد من إجراءات السلامة النووية التى يتعين على الدول الاعضاء فى معاهدة حظر إنتشار الأسلحة النووية ان تطبقها .

الجيوب المنفوخة في رحلة التفتيش الدولي ونسيم اليورانيوم

رجال بعثة الأمم المتحدة العائدون من رحلة التفتيش الدولي في العراق، لا يبدو أنهم مطمئنون الى ان ما يحملون هو كل ما كان يجب ان يحصلوا عليه. فكيف لو عرفوا شيئا اكبر من هذا؟ حسن العلوي السياسي العراقي المعارض يثير قضية جديرة بالاهتمام.

لا افضل لقب السياسي المعارض. فكلا المفردتين تتحمل قدرا من المراهنة والخصومة والدهاء، واعتبار المصداقية مرتبطة بحجم النجاح الذي يتحقق للسياسي بغض النظر عن القيمة المثالية التي سيلتزم السياسي بها، ام سيجعلها اداة للوصول الى اهدافه.

اما مفردة المعارض فلعلها تسحب بدون اذن شيئا من مصداقية الكاتب. اذ يصبح طرفا اساسيا وليس حكماً محايداً.

اذا وضعنا ذلك امامنا ولوّحنا الى احتمال وارد ان لا يكون كلام المعارض حجة لانه خصم حسرنا في موقف لا نحسد عليه. لذا فمن الاولى ان اتحدث كما لو كنت خبيرا اجنبيا، وباحثاً في الشان العراقي.

وبهذه الروحية اعرض مداخلتي بسند منقول عن مصادر علمية.

لقاء على الحدود السورية ـ التركية

غامرت في الاسبوع الماضي في لقاء على الحدود السورية التركية مع مهندس عراقي كان في طريقه الى المنفى.

ولصداقة حميمة قديمة تربطني بوالده، كان هذا الشاب يبحث عني لتقديم بعض ما لديه من معلومات ذات طابع خاص ووضعها تحت تصرفي. ولم اتردد في الذهاب الى الموعد لانني اعرفه شاباً مهموماً بالبحث العلمي المجرد وقد زاده حماسا ان مجال بحثه العلمي كما أفهم به يتعلق بمسالة الصراع العربي - الاسرائيلي او بمواجهة اخطار حقيقية ام وهمية آتية من بلاد اخرى. فاندفع يعمل بمعدل لا يسمح له بالراحة اكثر من ست ساعات على مدى الاربع والعشرين ساعة ليدير وحدة هندسية تضم ٥٠٠ مهندس وفني.

سيكون هذا المهندس مصدر الكثير من المعلومات التالية.

نسيم اليورانيوم

ربما كان مصنع تخصيب اليورانيوم في مدينة الشرقاط ما بين تكريت والموصل والذي يحمل اسم مشروع النسيم الحلقة المركزية في مسلسل التصنيع



بقلم: حسن العلوي

الحربي. ويعمل في هذا المشروع الذي كان يحمل اسم السيجارة البريطانية العريقة ثري فايف، خمسة آلاف شخص وقد اصبح المعمل جاهزا من حيث الهندسة المدنية والكهربائية لتركيب المعدات التكنولوجية الخاصة بالتخصيب قبل دخول القوات العراقية الى الكويت. ومع ان المخططات والتصاميم كانت ترد من يوغوسلافيا بطريقة شبه علنية فيما يتعلق بدولة المنشأ. اذ يصر الجانب اليوغوسلافي على كتابة مصدر التصاميم. كان الجانب العراقي حذرا منه فيسعى الى انتحال التصاميم وجعلها عراقية المنشأ. اما المعدات الألمانية فكانت دقيقة التطابق مع المواصفات التي وضعها اليوغوسلاف للتصاميم الكهربائية. ولم يواجه المهندسون صعوبة في الحصول على المعدات اللازمة، بفعل شبكة كاملة في اوروبا، الأمر الذي سهل الكثير من المهام المعقدة والسريعة عندما كان الجانب العراقي يلجأ الى الهاتف في طلب ادوات كهربائية معقدة مثلاً.

الف صاروخ

وبتقدير اقرب الى الاحصاء الفعلي يمكن القول بأن الف صاروخ سكود متوسط المدى وبعيد المدى، كان جاهزا للانطلاق في الايام التي سبقت دخول القوات العراقية الى الكويت. وكان انتاج عدد من مصانع الالمنيوم في اوروبا قد حجز للعراق ما بين عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، ولم يستعمل الا عدد قليل من تلك الصواريخ في حرب عاصفة الصحراء مما أثر في معنويات المهندسين العراقيين الذين كانوا يعتقدون بأن مزيدا من الصواريخ على اهداف اسرائيلية او اهداف معادية سيعيد لهم بعض ثمن اتعابهم الاسطورية.

ولهذا فان التقديرات الغربية والحالية في بعض الاحيان للقوة الصاروخية العراقية تبدو قريبة من الحقيقة.

يتفق المهندسون الذين اشرفوا على تطوير وتجميع وتصنيع الصواريخ العراقية واسلحة هائلة التدمير على ان خوف صدام على نفسه كان فقط هو السبب الذي يقف وراء عدم استخدام المزيد من الصواريخ واسلحة التدمير في عاصفة الصحراء.

في اعقاب التهديد الامريكي بتحميل صدام شخصياً مسؤولية استخدام اسلحة من ذلك النمط، تراجع صدام حسين عن قراره في الوقت الذي شعر انه سيكون الهدف المباشر لأي رد فعل من قبل قوات التحالف. بينما يرى آخرون ان صدام حسين اعتبر عدم استخدام اسلحة الدمار التي يمتلكها العراق بمثابة برقية حسن نية مبكرة الى الجانب الامريكي.

وهكذا باءت المشاعر الفياضة للكادر الهندسي لاسيما العاملين في منشأة الشهيد ٤٠٠ ـ ٥٠٠ بالفشل.

مكامن الصواريخ

ليس رجماً بالظن ان تكون هذه الصواريخ مخبأة في مزارع وبساتين خاصة. وهذا امر حسن اذا كان الهدف منه الاحتفاظ بسلاح احتياطي للعراق. لكن ان يكافأ كل صاحب بستان ومزرعة يحتفظ بالصواريخ بسيارة جديدة تتهادى في قرية نائية ليس فيها سوى عدد محدود من الدواب، فهو امر يثير التساؤل عن مدى رغبة السلطة في جعل مكان الصواريخ سرياً للغاية. اذ سرعان ما ينتشر الخبر في القرية ومنها الى الانحاء البعيدة في ظروف لم تعد السرية ذات شأن كما كانت عليه في اوقات سابقة.

ان اتهاماً اميل الى ترجيحه يشير الى رغبة صدام حسين الحقيقية في الكشف عن جميع ما لدى العراق من اسلحة مقابل الحفاظ على موقعه وفي سياق مسلك التنازل الذي عرف به منذ انتهاء حرب عاصفة الصحراء. على ان يتم كل شيء بطريقة السيناريو التي يفضلها كأسلوب عمل. فيظهر أمام الرأي العام العربي بمظهر الحريص غير القادر على الحفاظ بقدرته العسكرية. بينما هو في الواقع يقدم ما هو مطلوب منه بطريقة التقسيط.. طريقته المفضلة في التعامل مع الاقوياء. فيما يلجأ في سياسته الداخلية الى العنف الثوري سريع النتائج.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

والا فالسؤال عن مبررات تقديم سيارات كهدايا لاصحاب البساتين سوف لا يجد الجواب المقبول لاسيما ان حاكماً كصدام حسين قد لا يحتاج الى وسائل الاغراء للحفاظ على اسراره وهو المعروف بأن لا طريقة افضل من الموت يمكن ان تعتمد في الاحتياط من احتمالات اسهل بكثير من تسريب سر مكامن الصواريخ والاسلحة الخاصة.

ضجّة الملفات مزورة

قد لا يمر وقت طويل قبل ان يكتشف خبراء التفتيش الدولي ان الملفات التي حصلوا عليها وتم على اثرها حجز بعثة التفتيش في بغداد هي في الغالب ليست صحيحة وقد تم استبدالها في وقت مبكر او حشو معلومات مضللة بين طياتها.

اجراء السلطة هذا يبدو مقبولا عند شرائح محلية كثيرة. وقد لا يعني الاعلان عنه سوى تعزيز موقف صدام حسين. لكنه امر وقع فعلا. وسيكون في حالة ثبوته سبباً لاعتبار رغبة صدام حسين في كشف ما لدى العراق من صواريخ غير صحيحة.

ان الأمر يبدو معقداً قبل ان نعرف ماذا يريد صدام حسين وماذا يريد الجانب الآخر في سيناريو الملفات. مما يدفعنا الى التساؤل فيما اذا كان هناك اتفاق بين الجانبين على كل خطوة. ولكن ما اهمية هذا التفاهم للجانب الدولي وصدام حسين سيكون هو المستفيد.

لا نستطيع ان نخطو باتجاه الوصول الى سرّة المعلومات قبل الذهاب الى مدريد.

ففي ظروف التفاهم الدولي الجديد وما سينجم عما بدأ في مؤتمر مدريد قد يكون مفيدا للجميع تجميد الوضع العراقي على حاله. لأن تغييرا هناك سيؤثر بطريقة واخرى على خلخلة التوازن الحالي ما بين العرب واسرائيل. باعتباره توازنا مثاليا في معايير رعاة مؤتمر مدريد. لكن المهم ان نواصل التفتيش في ملفات التصنيع العسكري وقد ختمت بعثة الامم المتحدة بالشمع الاحمر جميع ما وقعت عليه من خزائن ومصانع بعد ان ملأت حقائبها بالملفات بما فيها الملفات الشخصية للشركات والأشخاص العاملين في تلك المواقع. لكن المدة التي تفصل قرارات مجلس الأمن عن موعد وصول بعثات التفتيش تكفي لتغيير الكثير من الحقائق.

ان بعضهم يتحدث وكأن قوات التآلف قد دخلت الى مواقع التسليح ومكامن السلاح ووضعت يدها على كل شيء فجأة دون ان تترك للطرف الآخر فرصة انقاذ الوثائق او التلاعب بها. وهذا شيء لم يحدث كما هو معروف.

فماذا لو يقوم رجال المخابرات السرية وقد قاموا فعلا بملابس الرعاة مع قطعانهم بدور يبدو اقرب الى الخيال المسرحي منه الى الواقع الى ان وصلوا الى اهدافهم داخل المواقع العسكرية التي لم تكن مختومة. فاستبدلوا معلومات مهمة باخرى مضللة. حتى انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك وفقاً لتوجيهات عليا عندما زرعوا ما يفيد بتوريط شركات او جهات بريئة في مخططات غير بريئة.

اما المروحيات الثلاث فهي عاجزة عن القيام بأعمال المسح المطلوب.

الانشاءات والتكنولوجيا

ساعد العمل بأسلوب المنظمة السرية على نجاح العمل في الكثير من مشاريع التصنيع العسكري.

الوجبة التي تعمل لا تعرف اكثر من حدود واجبها المحدد، وفقا لنظرية الحلقات المغلقة. فلا تعرف ما يربطها بالوجبة السابقة ولا بالوجبة اللاحقة.

ولكل وجبة مدد محددة تترك عملها وتنصرف الى بلدانها او الى مشاريع اخرى دون ان تعلم ماذا كانت تعمل ولأي هدف.

وباستثناء العاملين في مشروع سعد/ مركز البحوث والتطوير في الموصل. وهم خبراء غربيون وامريكان فان الكوادر تتغير دائما.

واذ جرت العادة في اعمال مماثلةعلى تحضير اعمال الهندسة المدنية والكهربائية وان يجري توفير المعدات التكنولوجية على ارض المشروع فان طبيعة العمل الجديدة مختلفة تماما.

انهم يستوردون عددا من المعدات لاكثر من مصنع وتوضع في اماكن متفرقة لا تثير تساؤلاً. فاذا اكتمل المشروع ارسلت المعدات المطلوبة. هنا قد يقع المفتشون الدوليون في مأزق. عندما يربطون المشروع الواحد الذي انتهت اعماله المدنية والكهربائية بمعدات واحدة دون ان يخطر على بالهم ان الموجود من الأجهزة التكنولوجية وهي الأخطر والاصعب يكفي لعدد من المشاريع وليس للمشروع الذي هم بصدده.

فهل ستجد السلطة القادمة معدات جاهزة لمشروع جاهز ام ان صدام حسين هو الذي سينهض بمهمة تدمير ما خفي من مشاريع استنادا الى نظريته المعروفة في ان لا يترك العراق وفي العراق مؤسسة عامرة.

المدفع العملاق

وكمثال على الجهد المبذول فقد عمل خمسمائة مهندس وفني في بناء الاجهزة الكهربائية الخاصة بتشغيل المدفع العملاق فوق تلال حمرين، شرقي بغداد وعلى مقربة من الحدود الايرانية. وكانت الصعوبات التي واجهت الفنيين تنجم عن كون معظم التلال هناك قد تكونت من تراكم الحصى والتراب. اذ تنهار التربة عند اعمال الحفر لكن العمل انجز بظروف صعبة. ولا يخفي المهندسون والفنيون رغبتهم وهي رغبة طبيعية عند صانعي السلاح في رؤية المدفع يقذف بحممه ولو مرة واحدة.

لكنه دمر قبل ان تنطلق منه قذيفة واحدة.

دعوة المهندسين للعودة مجددا

اصدرت السلطة مؤخرا دعوة حذرة الى كوادر التصنيع العسكري ونصحتهم بمراجعة مكاتب محددة وابلغ المراجعون برغبة السلطة في اعادة المشاريع وفق ترتيب خاص. فهل سيكون متيسرا للسلطة ان تعيد العمل من جديد في المنشآت العسكرية؟

لا يبدو ذلك معقولا او ممكناً. فهل تستهدف السلطة تسريب معلومات من هذا القبيل لتعزيز مواقعها امام الرأي العام العربي الذي خذلته مرتين. حين غزت الكويت وحين استسلمت بسرعة.

نعتقد ان التساؤل الاخير قد يكون اكثر احتمالا لكن المهندسين والفنيين العاملين في المشاريع العسكرية والذين قد ينقصهم الوعي السياسي المطلوب يؤكدون جانباً آخر ويذكرون بالمعدات المخفية والجاهزة لمحاولة جديدة.

وكانت السلطة قد شرعت بتسريح المهندسين والفنيين في اعقاب هزيمة صدام حسين في عاصفة الصحراء واكتفت بعدد منهم للعمل في بناء ملاجئ خاصة لرجال الحاشية.

والذي يبدو انه سيناريو ان لم يكن مقصودا به تجميد الوضع السياسي الحالي للعراق كما هو بانتظار نتائج ما بدأ في مدريد، فانه لن يكون اكثر من ضخ نفس مقاوم في نظام منهار سينتهي بتسليم آخر ملف حقيقي وآخر معلومة عن مصنع لم يقم بعد ■



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩١

بعثة الأمم المتحدة تعثر على آثار يورانيوم مخصب في العراق

الامم المتحدة ـ ر: قال تقرير وزع في الامم المتحدة ان مفتشي الامم المتحدة عثروا على اثار يورانيوم عالي التخصيب من نوع يصلح للاستخدام في صنع الاسلحة في منطقة حول منشأة نووية عراقية لكنهم يعتقدون ان العراق لم ينتج هذا اليورانيوم. وقد نفى العراق انه انتج او اكتسب مثل هذه المادة. وقال التقرير ان مصدر اليورانيوم المخصب مازال مسألة هامة لم تحسم ويجري بحثها. واورد التقرير تفاصيل عملية تفتيش اجراها خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يوجد مقرها في فيينا بين ١١ و٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكانت هذه سابع عملية تفتيش لمنشآت نووية عراقية بموجب قرار مجلس الامن الذي صدر بعد حرب الخليج ويقضي بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وازالتها.

وعرض التقرير نتائج التفتيش لمنشأة نووية تبعد ٣٠ كيلومترا جنوبي بغداد وقال: «ظهرت باطراد آثار يورانيوم مخصب بنسبة ٩٣٪ في عينات جمعت في اربعة اماكن مختلفة في الطويثة وبالقرب منها».

واضاف التقرير قوله: «وليس محتملا ان تكون هذه المادة نتاج برنامج التخصيب العراقي. وتنفي السلطات العراقية اكتساب او انتاج مثل هذه المادة. وهذه مسألة هامة لم تحل بعد وموضع بحث».

وقال التقرير ان عينات اضافية من المادة اخذت لهذا الغرض.

وكان خبراء نوويون للامم المتحدة قد قدروا ان العراق كان امامه عامان او نحو ذلك للوصول الى القدرة على انتاج سلاح نووي.

بوش : تزايد العزله حول صدام داخل العراق

اتفاق لتدمير مخزون العراق من الاسلحة الكيمائية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف الرئيس الامريكي جورج بوش النقاب عن ان هناك انشقاقا متناميا في العراق . واكد بوش ـ في مقابلة صحفية اجريت معه في مدينة كولومبوس بولاية اوهايو الامريكية ـ ان واشنطن لا تزال راغبة في المساهمة في رحيل صدام حسين ، الا انه رفض الادلاء بأية ايضاحات حول النوايا الامريكية في هذا الصدد .

واشار بوش الى أن هناك ابتعادا متزايدا داخل العراق عن صدام الذى وصفه بالديكتاتور الشرس ، واعرب عن أسفه لعزلة العراق عن الاسرة الدولية .

وفى الوقت نفسه صرح البروفيسور البريطانى براين أراز رئيس فريق خبراء الاسلحة الكيميائية التابع للامم المتحدة بأنه توصل الى اتفاق مع السلطات العراقية حول تدمير مخزون العراق من الأسلحة الكيميائية .

وقال أراز لدى عودته الى نيويورك من بغداد ان الفريق اختار المواقع التى سيتم فيها تدمير غاز الخردل وغاز الاعصاب ، واعرب عن امله فى ان يبدأ برنامج التدمير قريبا .

أكدته وكالة الطاقة النووية

اكتشاف يورانيوم عالي التخصيب في العراق

واشنطن ـ محمود شمام:

كشف تقرير لوكالة الطاقة النووية الدولية حصلت عليه صحيفة «الواشنطن بوست» ونشرته امس عن عثور فريق التفتيش الدولي على مخزون من اليورانيوم البالغ التخصيب والذي يمكن استعماله كشرر في السلاح النووي. وقد اثار هذه الاكتشافات الذي يعتقد انه تم خلال جولة الفريق ما بين ١٠ الى ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الى تزايد الاعتقاد بأن البرنامج النووي العراقي كان على قاب قوسين او ادنى من النجاح، وان التقديرات السابقة حول مدى اقتراب العراق من تصنيع السلاح النووي كانت متواضعة.

وكانت محطة الـ ABC اول من اذاع هذا الخبر ليلة البارحة، قبل ان تنشر الواشنطن بوست تقريرها وذكرت بأنه تم العثور على اليورانيوم العالي التخصيب في مجمع التويثة بالقرب من بغداد.

وكان فريق التفتيش الدولي قد عثر من قبل على يورانيوم اقل تخصيب تم انتاجه كجزء من برنامج ابحاث سري في العراق لكن تم الحكم عليه بأنه غير كاف لاستعماله في مكونات السلاح النووي.

وقال روبيرت جالوشي نائب رئيس اللجنة الدولية المكلفة بمتابعة ترسانة العراق في مقابلة هاتفية مع الصحيفة ان الامر يثير القلق حقا ويجب علينا التحقيق فيه. الا ان جالوشي طلب النظر في هذا الاكتشاف على انه «اولي» وانه لا بد من اجراء المزيد من الفحوص العلمية للتأكد من ذلك. واضاف ان الاختصاصيين لم يستبعدوا تماما ان تكون تلك العينات قد تلوثت عرضيا من العاملين او داخل المختبرات التي نقلت اليها سواء في النمسا او في الولايات المتحدة.

لكن الوكالة الدولية للطاقة النووية التي اختلفت مرارا مع اللجنة الخاصة بالامم المتحدة حول بعض القضايا الفنية الخاصة بالتفتيش على برنامج العراق النووي اكدت بكل وضوح وبدون اي تحفظ، بأن «دلائل على وجود يورانيوم مشبع بنسبة ٩٣ بالمائة قد ظهرت في العينات التي التقطت من المجمع».

وقال التقرير ان اليورانيوم المكتشف قد صنف بأنه من نوع يو ٢٣٥ وهو النوع المثالي لتصنيع القنبلة النووية كما استبعد التقرير ان يكون اليورانيوم المخصب هو من انتاج المفاعل الفرنسي، وان لم يلغ اهمية البحث عن مصادر هذا اليورانيوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

معدات تصنيع قنابل كيماوية بمصنع سكر عراقى !

المنامة ـ و ـ اعلن فريق المفتشين الدوليين التابع للأمم المتحدة امس انهم عثروا خلال زيارتهم الاخيرة للعراق على معدات تصنيع قنابل كيميائية فى مصنع للسكر فى مدينة الموصل الواقعة شمال البلاد بالاضافة الى صناديق فارغة لصواريخ « سكود » .

فريق المفتشين الدوليين في بغداد للتأكد من تدمير صواريخ سكود

المنامة ـ ر. توجه مفتشو الامم المتحدة المتخصصون في الصواريخ الى بغداد أمس للتاكد من ان السلطات العراقية انتهت من تدمير ما بقي لديها من منصات اطلاق صواريخ سكود و المدافع العملاقة

وقال رئيس الفريق باتريس بالانك لمندوب وكالة رويتر قبل ان يغادر البحرين حيث مقر قيادة مفتشي الامم المتحدة الذين يقومون بمهام في العراق سنذهب للتاكد من تدمير بعض منصات الاطلاق الثابتة واجزاء من مدافع عيار ١٠٠٠ ملليمتر».

وقال بالانك ان فريقه الذي يضم ١٢ شخصا سيتوجه الى منصات اطلاق صواريخ موجودة غرب وجنوب بغداد للتاكد مما اذا كان قد تم تدميرها تمشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي التي تهدف الى ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية

وكان مفتشو الامم المتحدة قد أعطوا بغداد الشهر الماضي اشارة البدء في تدمير نحو ٥١ منصة لاطلاق الصواريخ لم تكن السلطات العراقية قد أبلغت بوجودها لانها غير مزودة بذراع الاطلاق الذي يجعلها صالحة للعمل.

كما أشرفوا على بدء مهمة طويلة لتقطيع مكونات مدفعين عملاقين عيار ١٠٠٠ ملليمتر موجودين في ساحة لوقوف السيارات جنوب بغداد.

وقد قام العراق بالفعل بتدمير مدفع عيار ٣٥٠ ملليمتراً ومدفعين اخرين من نفس العيار لم يتم تجميعهما. كما دمر أيضا كل الصواريخ طويلة المدى طراز سكود التي اعلن عنها وعددها ١٢ صاروخاً.

وكان مفتشو الأمم المتحدة قد قالوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ان جميع صواريخ العراق متوسطة المدى ومنصات الصواريخ ستدمر خلال شهر واحد

إلا ان بعض المحللين الغربيين يعتقدون ان هناك تناقضات في عدد صواريخ سكود التي اعلنت عنها السلطات العراقية وان بغداد ربما لاتزال تحتفظ بنحو ٣٠٠ صاروخ من بين ٨١٩ صاروخ سكود اشترتها من موسكو خلال العقد الأخير. ورفض بالانك التعقيب على هذا الموضوع.

وغادر بغداد أمس فريق دولي اخر يضم ١٨ عضواً من الخبراء الكيماويين والبيولوجيين كان يفتش عن مواقع غير معلن عنها لانتاج الاسلحة.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩١

تدمير ٦٠ منصة عراقية لاطلاق صواريخ سكود

بغداد ـ خاص للاهرام ـ اشرف خبراء دوليون فى مجال الصواريخ على تدمير ٣٢ منصة اطلاق لصواريخ سكود البعيدة المدى ، فى غربى العراق ، حيث كانت تطلق تلك الصواريخ على اسرائيل اثناء ازمة الخليج . وقال باتريك بالينى رئيس وفد الخبراء التابع للامم المتحدة انه تم ايضا تدمير ٢٨ موقعا من الاسمنت ، تم بناؤها من اجل اطلاق صواريخ سكود خلال اليومين الماضيين .

ومن جانب اخر . اذاع راديو ابوظبى ان قوات المعارضة العراقية صدت هجوما للقوات العراقية جنوبى العراق . ولم تذع اى تفاصيل حول نتائج المعارك .

المعارضة تتحدث عن هجوم استهدف وزير الدفاع

بغداد تقاطع قمة دكار الاسلامية والخبراء يدمرون ٣٢ منصة لصواريخ

■ بغداد، الجزائر، طهران، لندن - «الحياة»، أ ف ب - اعلن العراق امس انه قرر مقاطعة القمة الاسلامية التي تعقد في العاصمة السنغالية دكار الاثنين المقبل. ودمر خبراء تابعون للامم المتحدة ٣٢ منصة ثابتة لاطلاق صواريخ من طراز «سكود» في غرب العراق.

وكان «تجمع القوى الاسلامية العراقية» المعارض وجه امس مذكرة الى قمة دكار عرض فيها «ما يعانيه الشعب العراقي المسلم من ظلم واضطهاد (...) حيث الارهاب الفكري والنفسي والجسدي والجوع والبطش والابادة الجماعية». ودعا الى تعليق عضوية العراق في منظمة المؤتمر الاسلامي «وطرد الوفد المرسل من قبل السلطة العراقية والسماح لوفد المعارضة بتمثيل الشعب العراقي» وطرد السفراء العراقيين لدى الدول الاسلامية و«المشاركة مع القوات الدولية في حماية الشعب المحاصر في شمال العراق وجنوبه».

وعلى صعيد الاوضاع داخل العراق نقل التلفزيون الايراني عن اذاعة عراقية معارضة مساء اول من امس ان «قوات المعارضة» هاجمت اخيراً مبنى في العاصمة العراقية يقيم فيه عدد من المسؤولين العراقيين «فقتل ستة اشخاص وجرح آخرون».

وبثت الاذاعة الملتقطة في ايران ان الهجوم الذي وقع في حي الجادرية ادى الى مقتل «اثنين من عائلة وزير الدفاع علي حسن المجيد واشقاء عزت محمد عبدالمجيد المسؤول في الحرس الشخصي لصدام حسين».

واضافت ان الاجهزة الامنية العراقية اعتقلت بعد الهجوم نحو اربعين شخصاً.

وفي لندن قالت مصادر «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق ان «فرقة كاملة من الجيش العراقي هاجمت هذا الاسبوع قريتي اصلين والشرقة وضواحيهما في الاهوار (الجنوب) على بعد ٢٢ كيلومتراً جنوب غربي قضاء القرنة». وتحدثت المصادر عن «تكبيد الجيش اكثر من ٤٥٠ قتيلاً»، واكدت ان «المقاومين غنموا كميات كبيرة من الاسلحة».

الى ذلك نفى ناطق باسم حزب الشعب الديموقراطي في لندن ان يكون رئيس الحزب السيد سامي عبدالرحمن طلب من بغداد ان تزوده خمسة آلاف قطعة سلاح و١٥ مليون دينار عراقي شرطاً كي يتولى دور «طرف ثالث» الى جانب الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وقال لـ «الحياة» ان «الحكومة العراقية حاولت وما زالت اثارة الخلافات والحساسيات بين اطراف الجبهة الكردستانية لاضعاف موقفها في المفاوضات» الخاصة بتطبيق الحكم الذاتي في كردستان العراقية. وشدد على ان الحزب «لن يتنازل عن اي من الحقوق المشروعة للشعب الكردي».

منصات «سكود»

في بغداد اكد رئيس فريق خبراء التفتيش عن الاسلحة البالستية باتريس بالانكي مساء اول من امس ان الخبراء اشرفوا يومي الاثنين والثلثاء على تدمير ٣٢ منصة ثابتة لصواريخ «سكود» في غرب العراق.

وصرح الى الصحافيين في بغداد ان فريقه اشرف ايضاً في المنطقة ذاتها على تدمير ٢٨ قاعدة اسمنتية تستخدم لاطلاق الصواريخ.

ويضم الفريق احد عشر خبيراً وصلوا الاحد الماضي الى بغداد لتفتيش المواقع العسكرية العراقية وتدمير منصات اطلاق الصواريخ تطبيقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧.

وفي الجزائر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل اول من امس وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي الذي سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين.

وقال الوزير السامرائي بعد الاجتماع ان الرسالة تتضمن «شكر العراق لمواقف الجزائر الداعمة للشعب العراقي وتخفيف معاناته بسبب الحصار المفروض عليه» اي العقوبات الدولية. واضاف ان بن جديد حمله رسالة الى صدام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

الأمم المتحدة تتهم العـــراق بعرقلـــة التفتيش على اسلحته

الامم المتحدة ـ وكالات الانبـاء ـ اتهمت الامم المتحدة العراق ، من جديد ، باعاقة محاولات ازالة مالديه من اسلحة الدمار الشامل . وذكر تقرير وضعته لجنة الامم المتحدة المختصة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، ان السلطات العراقية لا تتعاون مع الامم المتحدة وتعطل مهمتها وانها لم تجب عن اسئلة هامة حول البرنامج النووى للعراق .

وفى وقت لاحق ، استبعد يولى فورنتسوف مندوب الاتحاد السوفيتى فى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن للشهر الحالى ان يغير المجلس موقفه الخاص باستمرار العقوبات ضد العراق ، عند مراجعته للقرارات الخاصة بذلك خلال ساعات ويراجع المجلس كل ٦ اشهر قراراته الخاصة بفرض العقوبات ضد العراق .



المصدر : الوفـــــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩١

اتهامات للعراق باعاقة جهود الأمم المتحدة فى إزالة الاسلحة النووية

نيويورك ـ «رويتر» : عارضت لجنة للامم المتحدة امس اى فرصة لتخفيف العقوبات الاقتصادية عن العراق . وذكرت اللجنة ان موقف بغداد من جهود ازالة اسلحتها للدمار الشامل غير متعاون ويضع عقبات . واكدت اللجنة معارضة العراق الكشف عن معلومات بشان انتاج اليورانيوم المخصب الذى يمكن ان يستخدم فى صنع قنبلة ذرية . والمعروف ان التعاون فى ازالة اسلحة الدمار الشامل التى تمتلكها بغداد احد العناصر المطلوبة لرفع العقوبات التجارية المفروضة على العراق .

ومن المقرر اجراء مجلس الامن التابع للأمم المتحدة احد مراجعاته الدورية للعقوبات الاسبوع القادم الا ان احد اعضاء المجلس قال انه لن يجرى شىء لتعديل العقوبات . يذكر ان مجلس الأمن يراجع تلك العقوبات كل ٦٠ يوما غير انها تظل مستمرة بشكل تلقائى حتى يقرر المجلس اتخاذ خطوات لتعديلها . لذلك ليس متوقعا اجراء اى اقتراع فى هذا الصدد او عقد جلسة رسمية .

ويرى الرئيس الأمريكى «جورج بوش» والمسئولون البريطانيون ان هذه العقوبات ستظل مفروضة طالما بقى الرئيس صدام حسين فى السلطة . وتجدر الاشارة الى ان المجلس اتخذ اجراءات تسمح للعراق ببيع بترول تصل قيمته ١,٦ مليار دولار خلال ٦ اشهر للانفاق على مشتريات غذائية وطبية . لكن العراق يرفض بيع بتروله بهذه الشروط لأنه يعتبرها انتهاكا لسيادته .

وصول فريق التفتيش الدولى الـ ٢٤ الى العراق

الفريق يفتش مواقع صواريخ غير معلنة ويرفض الكشف عن تحركاته مقدما

بغداد - رويتر - وصل امس فريق تفتيش دولى تابع للأمم المتحدة برئاسة الكولونيل ميجار ابريخ (نرويجى) - لاستكمال عملية البحث ورصد الصواريخ العراقية الاستراتيجية التى لم يتم العثور عليها حتى الآن.

وقد رفض رئيس الفريق الكشف عن برنامج عمل فريقه الا ان مسئولين بالامم المتحدة يقولون ان المهمة ستضمن تفتيش مواقع لم يعلن عنها العراق من قبل ومن ثم لم يتم تفتيشها.

واضاف المسئولون ان المهمة التفتيشية ستكون آخر مهمة من نوعها خلال هذا العام، مشيرين إلى أنه من المقرر عودة فريق تفتيش اخر خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة من بغداد بعد أن تاكدوا من قيام العراق بتدمير الصواريخ الاستراتيجية ومنصات اطلاقها واجزاء من المدفع العملاق التى تم العثور عليها فى مهمات تفتيشية سابقة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (الاردنية)

التاريخ : ١٠ ... ١٩٩١

ناشدت الغرب مجدداً الافراج عن الاموال العراقية المجمدة

بغداد دمرت اسلحتها البالستية واجزاء مدفع عملاق في الاسكندرية

■ بغداد، المنامة - ا ف ب، رويتر - اعلن رئيس فريق خبراء دوليين قبيل مغادرته بغداد امس ان العراق انهى تدمير اسلحته البالستية المعلنة وفكك اخيراً اجزاء مدفع عملاق ودمرها.

وقال رئيس الفريق باتريس بالانك (فرنسي): «في شكل شامل تم التأكد من تدمير كل ما اعلن العراق انه يملكه من طاقة بالستية».

وكان بالانك قاد البعثة البالستية السادسة التي ارسلتها الامم المتحدة الى العراق تنفيذاً لقرار لمجلس الامن ارغم بغداد على كشف قدرتها النووية والكيماوية والبالستية وتدميرها.

تعاون عراقي

وقال: «تحققنا هذا الاسبوع من تدمير اجزاء المدفع العملاق» من عيار الف ملليمتر. وكانت هذه الاجزاء موجودة في قاعدة الاسكندرية التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب بغداد، ودمر العراق في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مدفعاً عملاقاً من عيار ٣٥٠ ملليمتراً في مخيم عسكري يبعد ١٧٠ كيلومتراً شمال بغداد.

واشار بالانك وهو موظف في وزارة الدفاع الفرنسية كلفته الامم المتحدة بالمهمة الى «تعاون جيد من العراقيين».

ودمرت في الصيف الماضي ٦١ صاروخاً اعلن العراق وجودها، ورفض بالانك التعليق على احتمال وجود صواريخ اخرى تخفيها بغداد.

التفتيش عن «سكود»

وامس غادر البحرين متوجهاً الى العاصمة العراقية فريق آخر يضم ٢٩ خبيراً في بداية مهمة يتوقع ان تشمل التحقق من تدمير كل صواريخ «سكود». واعلن رئيس الفريق الكولونيل فيغار ابريتش (نروجي) ان مهمته ستستغرق ١٢ يوماً.

ويعتقد محللون غربيون بان بغداد ما زالت تخفي نحو مئتي صاروخ من طراز «سكود».

«وضع حرج»

وعلى صعيد العقوبات الدولية ناشد العراق الغرب مجدداً الافراج عن امواله المجمدة ليمكنه شراء الاغذية.

وقال وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح لصحافيين اجانب ليل الاحد ان «الوضع اصبح حرجاً، واعتقد بان هذا ما تريدون سماعه» فيما بدا مجلس الامن مراجعة دورية للعقوبات.

وزاد صالح ان الغارات التي شنها الطيران الاميركي خلال حرب الخليج على ما وصفته واشنطن بانه منشآت عسكرية دمرت تسعة مخازن تحتوي ما قيمته ٨٥٠ مليون دولار من الدجاج واللحوم المجمدة والطحين والسكر وزيت الطهي والحليب المجفف الذي «كان يمكن ان يكفي لاطعام اطفال العراق مدة شهرين».

ونفى ان بغداد تنتهك الحظر الدولي، مشيراً الى ان رجال اعمال في القطاع الخاص يهربون كميات محدودة من النفط.

واكد «عزم الحكومة والشعب العراقيين على التكيف» مع نتائج العقوبات «كي يثبتا للعالم انه لا يمكن اخضاعهما».

وزاد ان بريطانيا وسويسرا هما الدولتان الوحيدتان اللتان افرجتا عن اموال عراقية مجمدة، فاخرجت الحكومة السويسرية عن اصول قيمتها نحو ٢٥ مليون دولار. وكانت لندن افرجت عن ١٢٥ مليون دولار بعد اطلاق بغداد رجل الاعمال البريطاني ايان ريشتر.

اعتراف سويدى بمساعدة العراق فى برنامجه النووى

استوكهولم - ر - اعلنت شركة « ايه . بى . بى » السويدية انها باعت التين للعراق لاغراض البحث وصناعة مواد السيراميك فى عامى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، إلا ان العراق استخدمها فى برنامجه النووى .

وقال متحدث باسم الشركة ان عملية التصدير تمت وفقا للقانون السويدى ، وان وزارة الصناعة العراقية قدمت ضمانات بعدم استخدام هذه المعدات لاغراض نووية . واضاف انه من سوء الحظ انه تم استخدامها لاغراض مشبوهة .

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد ذكرت اسم الشركة السويدية و ١١ شركة اخرى على انها ساعدت العراق فى بناء برنامجه النووى .



فريق التفتيش عن الصواريخ يؤكد التعاون الكامل من العراق

بغداد - وكالات الانباء - اكد الكولونيل فيجار ابريخ رئيس فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة الذى يقوم حاليا بالبحث عن الصواريخ الاستراتيجية التى لم يعلن عنها العراق ، ان السلطات العراقية تتعاون مع فريقه بالرغم من عمليات التفتيش المفاجئة التى يقوم بها .

وقال ابريخ عقب عودته امس من مهمة تفتيش مفاجئة فى غرب العراق انه ليس لديه اى شك فى تعاون العراقيين مشيرا الى ان الفريق لا يواجه اية معارضة فى الذهاب الى اى مكان واضاف أن فريقه المؤلف من ٢٩ عضوا سيقوم بزيارات مفاجئة اخرى فى بغداد قبل أن يغادر العراق يوم الخميس القادم .

وقد امتنع ابريخ النرويجى عن الكشف عما اذا كان قد تم العثور على مزيد من صواريخ سكود العراقية .

ومن ناحية اخرى اذاع تليفزيون بغداد مساء السبت وقائع لقاء بين الرئيس العراقى صدام حسين وعدد من كبار ضباط الجيش حيث تحدث صدام معهم عن التقارير الصحفية الاجنبية التى تشير الى قرب وقوع انقلاب عسكرى بالعراق .

وذكرت وكالة رويتر ان صدام تعمد ان يتناول هذا الموضوع بشكل هزلى لكى يؤكد قوة قبضته على الحكم حيث تحدث الى الضباط قائلا : انه اذا كان الغرب يريد انقلابا فإنه هو شخصيا الذى سيقود الانقلاب وأن نائبه عزة ابراهيم سيكون نائب قائد الانقلاب ايضا .



فريق التفتيش الدولى يؤكد

قيام العراق باعادة اسلحة الدمار الشامل

نيويورك ـ ا . ش . ا : قدم الفريق السادس من مفتشى الامم المتحدة المكلف بمراقبة الاسلحة العراقية تقريرا امس الى السفير رولف اكيوس الرئيس التنفيذى للجنة الخاصة المشرفة على تدمير الاسلحة . يشمل التقرير تقييم نتائج زيارة الفريق للعراق والتى استمرت فى الفترة من ١ ـ ٩ ديسمبر الحالى قام خلالها الفريق بعمليات استطلاع جوى مستخدما طائرات الهليوكوبتر وتفقد ١٧ موقعا من بينها ٧ مواقع لم يكن العراق قد اعلن عنها . كما قام الفريق بالتحقق من تدمير منصات الاطلاق المثبتة للصواريخ والمدافع العملاقة وخاصة فى المنطقة الغربية وقاعدة صدام الغربية ومنطقة «اتاجى» .

اظهر التقرير ان جزءا من ماسورة المدفع العراقى العملاق وبعض المعدات الهيدروليكية لم تدمر طبقا للمواصفات التى وضعها فريق التفتيش السابق .

واوضح التقرير ان المفتشين عثروا فى موقع جنوبى بغداد على شاحنتين استخدمتا فى نقل صواريخ «الحسين» و«سكود» كان قد سبق تدميرهما وتم اعدادهما من جديد لحمل الصواريخ «ضفدع ٧» القصيرة المدى والتى يتعين تدميرهما طبقا للقرار الخاص بوقف اطلاق النار .

اصدر رئيس الفريق «باتريس بالانك» تعليمات الى السلطات العراقية بعدم نقل هذه المعدات فى انتظار تعليمات اللجنة الخاصة بهذا الشان .

يعد هذا الفريق هو البعثة السادسة المكلفة من الامم المتحدة والتى تقوم بسلسلة مستمرة من عمليات التفتيش لتقييم وتدمير قدرة العراق على صنع الصواريخ .

كان مجلس الامن قد اصدر قرارا يقضى بتدمير جميع الصواريخ العراقية التى يتجاوز مداها ١٥٠كم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩١

محاكمة ألمان متورطين بتصدير منشآت الغاز السام الى العراق

بون - كونا: أكدت المحكمة البدائية في مدينة دارمشتات الجنوبية امس ان موظفي الشركات الالمانية المتورطين في تهمة تصدير منشآت لانتاج الغازات السامة الى العراق، سيمثلون أمام القضاء اعتبارا من السابع والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل.

وقال متحدث بلسان محكمة دارمشتات ان عشرة أشخاص كانوا يعملون في عدة شركات المانية سيتحملون امام القضاء مسؤولية التهمة الموجهة اليهم في تصدير معدات ومنشآت غير شرعية يمكن استخدامها في انتاج الغازات السامة مثل غاز الطابون وغاز «اللوست».

وأضاف في هذا الصدد ان قضاة المحكمة قد سمحوا للنيابة العامة في عرض الدعوى أمام المحكمة بصورة كاملة وان اليوم الأول من بدء المداولات القضائية سيكون في ٢٧ من ابريل (نيسان) المقبل.

وينتمي المتهمون في تزويد العراق بمنشآت انتاج الغاز السام الى عدة شركات المانية منها «بيلوت بلانت» القريبة من فرانكفورت و«فيت» الكائنة قرب مدينة هامبورغ الشمالية.

وتعتقد النيابة العامة بأن شركة بيلوت بلانت كانت قد صدرت الى العراق ما مجمله اربع منشآت كيمائية قادرة على انتاج الغازات السامة.كما تتهم النيابة العامة هذه الشركات بمخادعة الدائرة الاتحادية المسؤولة عن الصادرات الخارجية والاحتيال عليها.

أما بالنسبة الى التهمة الموجهة الى شركة فيت فتتمثل في قيام هذه المؤسسة بتصدير آلات ومعدات الى العراق تستخدم عادة في عملية تعبئة الصواريخ بالمواد الحربية اللازمة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

الجزائر تنفى تعاونها مع العراق فى المجال النووى

باريس ـ وكالات الانباء :

نفى سيد احمد غزالى رئيس الحكومة الجزائرية بشكل قاطع امس مانشرته صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية حول وجود تعاون جزائرى عراقى لصنع اول قنبلة اسلامية فى العالم .

وكانت الصحيفة قد اكدت ان الحكومة العراقية ارسلت الى الجزائر عشرة اطنان من اليورانيوم قبل وصول بعثات الامم المتحدة للتفتيش فى مايو الماضى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق جديد للتفتيش على منشآت العراق النووية

سياسى بريطانى يدعو الى توسيع مناطق حماية الاكراد

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئولو الامم المتحدة فى البحرين انه من المقرر وصول فريق من المنظمة الدولية الى بغداد اليوم فى مهمة جديدة تتعلق بالبرنامج النووى العراقى .

وقال لاستير ليفنجستون رئيس العمليات الميدانية للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والتى تشرف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .. ان فريق الامم المتحدة لن يبحث سوى الامور المتعلقة ببرنامج العراق النووى ومدى إمتثال بغداد للقرار مجلس الامن رقم ٥٦٨٧ و من المنتظر ان تستمر مهمة الفريق ـ الذى يضم ١٤ عضوا نحو ٣ او ٤ ايام .

ويدعو القرار رقم ٦٨٧ الى إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والكشف عن جميع القدرات العراقية الرامية الى تصنيع تلك الاسلحة وتدميرها وكانت اخر فرق الامم المتحدة التى زارت بغداد الشهر الماضى قد اكتشفت وجود معدات لتصنيع قنابل كيماوية فى احد مصانع السكر فى الموصل بشمالى العراق وثلاث حاملات لصواريخ سكود غرب كربلاء .

ومن ناحية اخرى دعا السياسى البريطانى جيفرى ارشر الى توسيع نطاق المنطقة الامنة للاكراد فى شمال العراق لتشمل مدينة « كركوك » الغنية بالبترول .

وقال ارشر ـ وهو نائب سابق لرئيس حزب المحافظين البريطانى قام بزيارة لكردستان ان هناك مخاوف بين اللاجئين الاكراد من العودة الى مواطنهم وانه يتعين على التحالف الغربى تأمين تلك العودة وحمايتهم واضاف ان توسيع المنطقة الامنة للاكراد حتى كركوك سيسمح بسيطرة الاكراد على المدينة ويحفز على عودة اللاجئين الذين يعانون من ظروف معيشته مأسوية الى منازلهم .

وكان نحو مليونى كردى قد فروا الى المناطق الجبلية فى شمالى العراق والى ايران إثر إخماد الثورة الكردية ضد صدام حسين فى مارس الماضى .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

فريق الأمم المتحدة يبحث فى بغداد برنامج العراق النووى وامتثاله للقرار ٦٨٧

□ المنامة ـ وكالات الأنباء:

أعلن مسئولو الامم المتحدة فى البحرين أنه من المقرر وصول فريق من الأمم المتحدة لزيارة بغداد اليوم لإجراء محادثات حول البرنامج النووى للعراق.

وقال الاستير ليفنجستون رئيس العمليات الميدانية للجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والتى تشرف على فك أسلحة الدمار الشامل العراقية ..إن فريق الأمم المتحدة لن يبحث سوى الأمور المتعلقة ببرنامج العراق النووى ومدى امتثال بغداد لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧.

وقد وصل الفريق الذى يضم ١٤ عضواً إلى البحرين أمس ويتوجه منها إلى العراق اليوم. وسوف يمكث فى بغداد لمدة ثلاثة أو أربعة أيام.

جدير بالذكر أن القرار رقم ٦٨٧ يدعو إلى إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وبموجب قرارات الأمم المتحدة التى صدرت فى نهاية حرب الخليج فى مارس الماضى يتعين على العراق الكشف عن جميع قدراتها الرامية لتصنيع أسلحة الدمار الشامل وتدميرها.

وكانت فرق الأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة البيولوجية والكيماوية والبالستية والنووية قد زارت بغداد خلال الفترة من يونيو إلى ديسمبر لمراقبة امتثال العراق لبنود قرارات الأمم المتحدة.

وكانت اخر فرق الأمم المتحدة التى زارت بغداد الشهر الماضى قد اكتشفت وجود معدات لتصنيع قنابل كيماوية فى أحد مصانع السكر فى الموصل فى الشمال وثلاث حاملات لصواريخ سكود غرب كربلاء.



العراق يعترف لأول مرة بسعيه لانتاج سلاح نووى

الفريق الدولى يحصل على أدلة وجود أجهزة تصنيع اليورانيوم والقنبلة

المنامة ـ وكالات الانباء ؛ كشف روبرت جالوتشى نائب رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية عن اعتراف العراق لاول مرة بوضع برنامج ضخم لتخصيب اليورانيوم بشكل يسمح بانتاج قنابل نووية .

واوضح جالوتشى ان فرق التفتيش لم تعثر على دليل على تشغيل العراقيين لاجهزة تصنيع القنابل النووية الا انه عاد فقال انه لم يتم العثور على دليل يؤكد عدم تشغيل هذه الاجهزة .

يأتى ذلك فى الوقت الذى اذاعت فيه شبكة التليفزيون الامريكية سى . بى . اس . ان العراق ربما استطاع فعلا ان يكمل تصنيع قنبلة نووية وانه ربما اخفاها بعد ذلك ..

واوضحت الشبكة ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة والموجود فى العراق قد أصيب بالدهشة والمفاجاة نتيجة لاتساع نطاق البرنامج النووى العراقى .

واذاعت سى . بى . اس ان الفريق اكتشف حقائق جديدة تشير الى هذا الاحتمال الخاص باستكمال بناء قنبلة نووية .

وقالت الشبكة التليفزيونية الامريكية ان فريق التفتيش المكون من ٨ أشخاص واجه الحكومة العراقية بهذه المعلومات وانهم ردوا على الفريق بأن هذه الاجهزة قد دمرت .

وذكر المصدر نفسه انه ليس من الواضح عدد تلك الاجهزة المتطورة التى مازالت تعمل حتى الان اذا كانت هناك اجهزة تعمل فعلا .

وصرح ديفيد دوبن وهو خبير نووى فى لجنة الامم المتحدة المسئولة عن تدمير الاسلحة العراقية ذات الدمار الشامل بأن العراق اعترف باستيراد أجهزة متطورة من المانيا الغربية . وذكر دوبن ان الحكومة الالمانية ابلغت لجنة الامم المتحدة بقائمة باسماء الشركات الالمانية التى يجرى التحقيق معها لانتهاكها القوانين الخاصة ببيع تلك الاجهزة المتطورة .

وقال المسئول الدولى انه يشك فى ان العراق قد دمر كل الاجهزة المتطورة لديه والخاصة بتخصيب اليورانيوم ، وألمح المصدر نفسه الى احتمال تجميع تلك الاجهزة فى مناطق منعزلة عن بعضها بمسافات بعيدة وانه يصعب رصدها بالاقمار الصناعية لانها لا تستخدم او تولد طاقة كبيرة .



للمرة الأولى :

العراق يعترف بتخصيب اليورانيوم لانتاج قنابل ذرية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن روبرت كالوشى نائب رئيس اللجنة الدولية المكلفة بالتفتيش على المنشات النووية العراقية وتدميرها امس ان الحكومة العراقية قد اعترفت للمرة الاولى باعداد وتنفيذ برنامج واسع لتخصيب اليورانيوم المخصص لانتاج القنبلة النووية .

واكد المسئول الدولى ان اخطر ما فى الاعتراف العراقى انه يشير الى ان العراق كان لديه برنامج مركزى للانتاج وليس مجرد برنامج ابحاث محدود .

وقال انه رغم ذلك فان فريق المفتشين لم يعثر حتى الان ، على اى دليل على بدء انتاج وتصنيع الاسلحة النووية بالعراق الا ان هذا لايعنى ان العراق لم ينتج فعلا هذه الاسلحة .

وكانت السلطات العراقية قد اعترفت فى وقت سابق بانها حاولت تخصيب اليورانيوم عن طريق الانشطار الكهرومغناطيسى ووسائل اخرى .

فى الوقت نفسه ابلغ العراق الامم المتحدة امس موافقته على السماح للمراقبين الدوليين بتفقد المعدات التى تستخدم فى صنع القنابل النووية

وذكر راديو لندن ان هذه المعدات تضم عدة الاف من الاسطوانات التى تستخدم فى تخصيب اليورانيوم من اجل انتاج القنابل النووية .

وكانت الحكومة الالمانية قد اعلنت عن مبيعات شركاتها للعراق من هذه الاسطوانات وسلمت الامم المتحدة مؤخرا الوثائق الخاصة بتلك الصفقات والتى ساعدت على اظهار تورط العراق فى برنامج للاسلحة النووية اكبر بكثير عما كان متوقعا .

من ناحية اخرى كشف بيان اصدره اية الله محمد باقر حكيم زعيم المعارضة الشيعية العراقية امس عن اتفاق قادة المعارضة العراقية خلال اجتماعهم فى دمشق الشهر الماضى على تشكيل لجنة تعمل كحكومة فى المنفى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

محطة تليفزيون امريكية :

قنبلة نووية عراقية !!

نيويورك - رويتر :

ذكرت شبكة تليفزيون سى بى اس الامريكية امس ان العراق ربما يكون قد انتج قنبلة نووية خاصة وانه احرز تقدما فى برنامج اسلحته النووية اكثر مما كان معتقدا من قبل .

واوضحت ان فريق المفتشين الدوليين الذى توجه للعراق للتأكد من التزامه بالقرارات التى تنص على تدمير اسلحة الدمار الشامل قد دهش من حجم البرنامج النووى العراقى

واشارت الشبكة الامريكية الى ان هناك مؤشرات على امكانية اكمال العراق لانتاج القنبلة النووية مع احتمال اخفائها خاصة وان بغداد كانت تحاول انتاج قنبلة مشابهة لتلك التى القيت على نجازاكى باليابان اثناء الحرب العالمية الثانية .

وأكدت سى بى اس ان العراق بدأ فى عام ١٩٨٩ فى تسلم اجزاء من الشركات الالمانية تستخدم فى اكثر من ١٠ الاف عملية من عمليات تخصيب اليورانيوم لانتاج اسلحة نووية وذكرت الشبكة ان مفتشى الامم المتحدة واجهوا الحكومة العراقية فى بغداد امس بالمعلومات التى لديهم وكان الرد هو ان الاجراء المشار اليها قد تم تدميرها فى السابق .

اعترفت بتنفيذ برنامج لتخصيب يورانيوم

بغداد حاولت تصنيع قنبلة ناكازاكي

■ نيويورك (الامم المتحدة)، المنامة - أ ب، رويتر - كشف خبراء الامم المتحدة المكلفون التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد اعترفت اخيراً لفريق خبراء دولي بانها استوردت من المانيا جهازاً يعمل بطريقة الطرد المركزية لتخصيب كميات كبيرة من اليورانيوم.

واعرب الخبراء عن اعتقادهم بان العراق كان يخطط لانتاج اربع قنابل نووية سنوياً، مستخدماً جهازاً متطوراً لتخصيب اليورانيوم. وي الوقت ذاته نسبت شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الاميركية الى خبراء موجودين في بغداد ان البرنامج النووي العراقي كان يسعى الى انتاج قنبلة ذرية شبيهة بتلك التي اسقطت على مدينة ناكازاكي اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الشبكة ان العراق حصل في العام ١٩٨٩ من شركات المانية على عشرة آلاف جهاز متطور لتخصيب اليورانيوم، وانها لو كانت تعمل لاتاحت لبغداد ما يكفي من هذه المادة لصنع نحو ٢٠ - ٢٥ سلاحاً نووياً في السنة الواحدة.

ومعروف ان الجهاز الذي يعمل بطريقة الطرد المركزي اكثر فاعلية وسرعة في تخصيب اليورانيوم الذي يعتبر اساسياً في البرامج النووية.

وكان متوقعاً امس ان تطلع السلطات العراقية خبراء التفتيش النووي على حطام الجهاز الذي تؤكد انها دمرته التزاماً بقرار مجلس الامن الذي حدد شروط وقف النار في الخليج.واكد ديفيد دورن احد الخبراء النوويين في نيويورك ان الحكومة الالمانية ابلغت الى الامم المتحدة طبيعة الصادرات الالمانية التي تستخدم في الجهاز واستوردها العراق قبل حرب الخليج. وزاد ان هناك مؤشرات الى ان بغداد ربما امتلكت نحو ١٠ الاف مركّب لجهاز الطرد المركزي كانت ستمكنها حيازة اضخم برنامج لتخصيب اليورانيوم بهذه الطريقة «وربما اضخم من ذلك الذي سعت اليه الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي في الخمسينات».

وشدد دورن على انه لو اتيح للعراق تشغيل الجهاز لتمكن من تخصيب يورانيوم يكفي لصنع اربع قنابل نووية كل سنة. وشكك في ان السلطات العراقية دمرت كل مركبات الجهاز، لكن ديبلوماسيين اشاروا الى انها ربما تقدم معلومات جديدة عن البرنامج النووي لاقناع مجلس الامن بتخفيف او الغاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت.

وفي المنامة، اعلن روبرت غالوتشي ثاني اكبر خبراء التفتيش الدولي ان هناك اهمية خاصة لاعتراف العراق رسمياً بانه «كان ينفذ برنامجاً على مستوى الانتاج (لتخصيب اليورانيوم) لا مجرد برنامج للبحوث وليس لدينا دليل على انهم (العراقيين) كانوا يشغلون اجهزة (التخصيب) لكننا لا يمكن ان نستبعد ذلك».

مسؤول ايراني: التهديد العسكري العراقي زال لعشرين سنة

■ طهران - أ ف ب - قال نائب قائد «الحرس الثوري» الايراني الجنرال رحيم صفوي أن العراق «لم يعد يشكل أي تهديد عسكري لايران وللثورة الاسلامية على مدى السنوات العشرين المقبلة». وفي تصريح ادلى به في خرج غرب طهران ونشرته الصحف الايرانية امس اعتبر صفوي ان ايران «اصبحت اكبر قوة سياسية وعسكرية في المنطقة». واضاف ان «سلاح الحرس الثوري بجنوده الـ ٥٠٠ الف وخبرائه ومعداته مستعد لمساعدة الحكومة الايرانية في إعادة اعمار البلاد».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

مدير المخابرات الامريكية
العراق يستطيع
احياء برنامجه النووى !

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانه يمكن للعراق استئناف برنامج اسلحته النووية فى غضون سنوات قليلة على الرغم من الدمار الذى لحق به فى حرب الخليج .

وقال جيتس فى شهادته امام الكونجرس ان العراق يعتزم بشكل واضح استعادة قدراته النووية .

من ناحية أخرى ذكرت اذاعة لندن ان الدكتور كريستوفر كاولى الذى كان على علاقة وثيقة بتصميم الانابيب المعدنية التى صدرتها بريطانيا الى العراق لاستخدامها فى المدفع العملاق اتهم المخابرات الاسرائيلية بقتل مصمم المدفع الدكتور جيرالد دول فى العاصمة البلجيكية بروكسل . وقال ان عملية الاغتيال نفذت بمعرفة الحكومات البريطانية والامريكية والبلجيكية . وقد طلب حزب العمال المعارض فى بريطانيا من رئيس الوزراء جون ميجور الرد على هذا الاتهام فى مجلس العموم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

شرق وغرب

المخابرات الامريكية: العراق يعيد بناء برنامجه النووى

وكالة الاغاثة: الجوع ينتشر بالعراق

واشنطن وكالات الانباء

اكد روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات الامريكية امس ان بوسع العراق اعادة بناء برنامج اسلحته النووية خلال عدة سنوات قليلة .. رغم الدمار الذى لحق به فى حرب الخليج

قال جيتس امام الكونجرس ان العراق ودولا اخرى تحاول الحصول على اسلحة متقدمة وقد تستخدم علماء من الاتحاد السوفيتى المنحل

واوضح مدير المخابرات المركزية الامريكية ان حوالى مليون شخص كانوا يعملون فى مشاريع الاسلحة النووية السوفيتية . منهم حوالى الفين لديهم القدرة على تصميم اسلحة نووية

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة خدمات الاغاثة الكاثوليكية امس ان الموقف الغذائى فى العراق مستمر فى التدهور مادامت العقوبات مستمرة التى فرضتها الامم المتحدة ضد العراق .

واوضح دوجلاس بروديريك ممثل الوكالة فى بغداد ان الجوع وسوء التغذية ينتشران الان فى العراق .

واشار إلى انه منذ اغسطس ١٩٩٠ فإن تكاليف الغذاء الرئيسى ارتفعت بنسبة ٢٠٠٠ فى المائة وبالنسبة لمعظم العراقيين فإن الغذاء أصبح بعيدا عن متناول ايديهم .

وتطالب الوكالة بتخفيف العقوبات ضد العراق لتجنب ايذاء الابرياء .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

العواصم الغربية نادمة على «نصر غير مكتمل»

باريس تؤكد تدمير القدرات النووية العراقية وواشنطن تعتبران احتمال عودتها قائم



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

لندن: واشنطن - باريس
«الشرق الاوسط» والوكالات

تحولت الذكرى الاولى لحرب الخليج في العواصم الغربية الى مناسبة لاعادة تقييم النصر العسكري، الذي تحقق باقل كلفة ممكنة من الخسائر في الارواح وافضل توظيف للتكنولوجيا المتقدمة منذ حرب فيتنام، على ضوء الحصيلة السياسية التي اعتبرت عواصم دول التحالف «انها لم تكن في مستوى النصر العسكري».

وكان واضحاً امس، من تصريحات المسؤولين وتعليقات وسائل الاعلام، ان «شعوراً بالندم على النصر غير المكتمل في العراق» يطغى على تقييم الغرب لنتائج عملية «عاصفة الصحراء» بعد عام من بدء الحرب.

ويعزز هذا الشعور الغربي استمرار صدام حسين في سدة الحكم وانقسام المعارضة العراقية والطريق المسدود الذي تواجهه محادثات الحكم الذاتي للاكراد واخيراً، لا اخراً، الوضع المعيشي الصعب الذي يعاني منه الشعب العراقي في ظل استمرار الامر الواقع السياسي الذي كان قائماً قبل الحرب.

وبهذه المناسبة اعلنت باريس امس، بلسان رئيس اركان الجيوش الفرنسية، الاميرال جاك لانكساد، ان «جميع اجهزة الاستخبارات في العالم اخطات، بشكل او بآخر، حول حجم البرنامج النووي العراقي».

واضاف في تصريح اذاعي ان ما تم اكتشافه بعد هذه الازمة هو الحجم الكبير للاعمال السرية تحت الارض التي قام بها العراق.

وتابع قائلاً ان «الجميع اخطأوا وفرنسا مثلها مثل الآخرين اخطات ايضا غير انه اكد ان «الاساس» في البرنامج النووي العراقي «وجد ودمر».

واوضح المسؤول العسكري الفرنسي ان طاقة صنع الاسلحة التي كان يتمتع بها العراق اصيبت بتدمير واسعة وقال انه لا يعتقد انه سيكون باستطاعة بغداد، على المدى المتوسط، ان تشكل اي تهديد.

ولكن مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية روبرت جيتس خالف هذا الراي واكد ان برامج الاسلحة النووية والكيماوية العراقية لا تزال تمثل خطرا مع بقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة، بيد انه اعتبر ان عقوبات الأمم المتحدة ستعوق اي جهود لاعادة تسليح العراق.

وقال جيتس في شهادة ادلى بها في مجلس الشيوخ امس الاول حول خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل في شتى انحاء العالم ان حرب الخليج التي نشبت العام الماضي الحقت اضراراً بالغة بمنشآت العراق النووية.

وقال انه كان باستطاعة صدام حسين امتلاك قنبلة نووية بنهاية هذا العام لو لم تنشب الحرب العام الماضي.

واضاف انه يعتقد انه اذا تم رفع العقوبات المفروضة على العراق... بحيث يتمكن من ادارة برنامجه بنفس الطريقة التي كان يقوم بها قبل الحرب فسيستغرق الامر سنوات قليلة لكي يعود الى المرحلة التي كان قد وصل اليها.

وقال جيتس ان وكالة المخابرات



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المركزية تعتقد انه اذا تم تخفيف نوبات الامم المتحدة فسيتمكن العراق من انتاج كميات معقولة من العوامل الكيماوية على الفور وذلك باستخدام المعدات المخبأة قبل بداية الحرب. ولكن العراق سيكون بحاجة الى عام لاستعادة قدرته السابقة الخاصة بامتلاك اسلحة كيماوية.

واضاف ان صدام اخفى ايضا معدات خطيرة خاصة بتصنيع اسلحة بيولوجية وقد يستأنف العراقيون انتاج مواد «في غضون اسابيع من اتخاذ قرار بخصوص هذا الامر».

وقال: ان العراق لا يزال يمتلك عددا، وربما المئات، من صواريخ سكود. واضاف: في اعتقادي ان العراق سيظل يمثل خطرا كبيرا ما دام صدام حسين في السلطة.. وسيتمكن العلماء والمهندسون الذين تدربوا على هذه البرامج من اعادة احياء اي برنامج خامد سريعاً.

وفي لندن اثارت شهادة احد المهندسين الذين عملوا على بناء المدفع العراقي العملاق من جديد قضية هذا المدفع القريبة من روايات التجسس عن جوانب من المساهمات الخارجية في بناء الترسانة العراقية.

فقد وجه الاتهام الى الحكومة البريطانية المهندس كريستوفر كولي الذي كان شريكاً للمهندس جيرالد بول الذي ساهم في «مشروع بابل» وقد اغتيل بول في بروكسيل بعد ثلاثة اسابيع من اكتشاف ثمانية انابيب عملاقة مرسلة الى العراق في مرفأ ميديلسبرا في شمال بريطانيا في ابريل (نيسان) ١٩٩٠. وقد تعذر في حينه اكتشاف الجهة التي نفذت عملية الاغتيال غير انه اتهم الاستخبارات الاسرائيلية، «الموساد»، باغتيال بول واتهم ايضا الحكومتين الامريكية والبريطانية بانهما كانتا على علم بالنوايا العراقية «منذ سنوات».

وقد طلب وزير التجارة في حكومة الظل العمالية البريطانية غوردون براون مساء امس الاول من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الكشف عن الحقائق التي تملكها الحكومة واجهزة الاستخبارات.

وكانت وجهت اتهامات للحكومة البريطانية في خريف ١٩٩٠ اثر تأكيد نائب من حزب المحافظين انه اطلع وزارتين على طبيعة الطلبات التي قدمت من مصانع الفولاذ. ولكن تحذيراته لم تأخذ بالاعتبار.

وعلى الصعيد المعيشي داخل العراق ذكرت وكالة امريكية لخدمات الاغاثة في واشنطن ان ازمة الطعام في العراق متفاقمة وانه ليس من المتوقع انفراجها ما دامت عقوبات الامم المتحدة سارية.

وقال دوجلاس برودريك ممثل الوكالة في بغداد امس الاول في تقرير صدر من مكتبها في ولاية ماريلاند الامريكية ان نطاق الجوع وسوء التغذية قد اتسع وانه منذ اغسطس (اب) ١٩٩٠ زادت اسعار المواد الغذائية الاساسية بنسبة ٢٠٠٠ في المائة تقريبا وأن العراقيين ذوي الدخل المتوسط يجدون صعوبة الآن في الحصول على الطعام.

وقال البيان ان الوكالة تدعو الى تضييق نطاق العقوبات على العراق لتجنب الحاق مزيد من الضرر بالابرياء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

باريس تؤكد ان كل الاستخبارات العالمية اخطأت في تقديراتها

غيتس : سنوات معدودة لاحياء البرنامج النووي العراقي



□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اكد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. اي. ايه) روبرت غيتس ان العراق قد يستطيع اعادة احياء برنامجه النووي في غضون سنوات معدودة، اذا رفعت الامم المتحدة العقوبات المفروضة عليه.

وقال غيتس في شهادة ادلى بها اول من امس امام لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ، المكلفة العلاقات بين الكونغرس وادارة الرئيس جورج بوش، «ان العراق سيبقى، من وجهة نظرنا، يشكل تهديداً اساسياً لانتشار الاسلحة النووية ما دام (الرئيس) صدام حسين في السلطة». واضاف: «ان العلماء والمهندسين المدربين على البرامج (العراقية النووية) سيكونون قادرين على احياء اي برنامج متوقف عن العمل وبسرعة». لكنه ذكر ان الرئيس العراقي «لا يملك المواد القابلة للانشطار الضرورية لصنع قنبلة نووية».

واشار الى ان احياء البرامج العراقية النووية والكيماوية والبيولوجية ستاخذ وقتاً خصوصاً بالنسبة الى الاسلحة النووية. وقال: «على رغم ان الخبرة التقنية لا تزال هناك (في العراق)، فان البنية التحتية لانتاج المواد القابلة للانشطار يجب ان يعاد بناؤها، وهذا سياخذ سنوات» رجّح ان تكون قليلة.

وتحدث عن البرنامج الكيماوي العراقي، وقال ان بغداد تحتاج عاماً للعودة الى المستوى نفسه الذي كانت عليه قبل الحرب في هذا المجال. وقال: «ان معظم معدات الانتاج المتطورة ازيلت (من المنشآت الكيماوية) واخفيت قبل بدء القصف، وستكون متوافرة لاعادة بناء البرنامج الكيماوي». واضاف: «نعتقد ان العراق سيكون قادراً فوراً على انتاج كميات متواضعة من المواد الكيماوية، في حال خُففت عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه، لكنه سيحتاج الى عام او اكثر ليستعيد قدرته السابقة في هذا المجال».

وقال ان البرنامج البيولوجي العراقي «تضرر ولكن المعدات الأساسية (للانتاج) اخفيت خلال الحرب (...) وبما ان الانتاج لا يحتاج سوى الى معدات قليلة فقد يستطيع العراقيون انتاج اسلحة بيولوجية في غضون اسابيع من اتخاذهم قراراً بذلك». وكشف ان العراق لا يزال يملك عدداً من صواريخ «سكود» و«ربما مئات» منها، اضافة الى كثير من معدات انتاج صواريخ «سكود» و«كوندور». وتحدث عن ايران ودورها في الخليج. وقال: «ان ايران تقوم بجهود واسعة النطاق لتطوير صناعتيها العسكرية والدفاعية (...) وهذه الجهود تشمل برامج اسلحة الدمار الشامل، وهذا ليس استعداداً لاحتمال عودة العراق ليشكل تهديداً في هذا المجال فقط، بل لتدعيم موقع ايران البارز في الخليج وجنوب شرقي آسيا».

وقال ان ايران دخلت السوق السوداء لمبيعات السلاح وتامل بان يفيدها تفكك الاتحاد السوفياتي وانحلاله. واوضح ان الجمهورية الاسلامية تامل بان تفتح اتصالاتها مع جمهورية كازاخستان الباب امام حصولها على تكنولوجيا الاسلحة السوفياتية.

وقال: «لا اعتقد ان لدينا اي سبب لئلا نوافق مع التقديرات الشاملة» التي اشار اليها رئيس الاستخبارات الالمانية كونراد بورزنر ومفادها ان العراق وايران وسورية قد تملك اسلحة نووية في غضون ١٠ سنوات.

واشار الى ان سورية تسعى الى امتلاك اسلحة، خصوصاً الصواريخ من كوريا الشمالية، وانها «تسعى الى الحصول على مساعدة من الصين وشركات غربية» لتحسين القدرة في مجال الرؤوس الكيماوية والبيولوجية. واضاف ان دمشق تتفاوض مع بكين لشراء مفاعل نووي.

وقال ان الاسرائيليين يستمرون في الانفاق على انتاج الصاروخ «ارو» المضاد للصواريخ الباليستية وفي الحصول على صواريخهم الباليستية الذاتية. ولم يشر الى البرنامج النووي الاسرائيلي ولا الى الـ ٨٠ في المئة التي تدفعها الولايات المتحدة من كلفة الابحاث على الصاروخ «ارو» وانتاجه.

واعتبر مدير وكالة الاستخبارات الاميركية ان هناك شكوكاً في شان قيام اكثر من عشرين بلداً بالعمل على تطوير برامج تسلح نووي وكيماوي وجرثومي، مؤكداً ان تهديد الاسلحة النووية القصيرة المدى مصدره دول العالم الثالث من ليبيا الى جنوب اسيا وشرقها. وقال ان الصين وكوريا الشمالية خصوصاً مسؤولتان عن مخاطر انتشار الاسلحة النووية والصواريخ.

واشار غيتس الى ان جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق تطبق «مراقبة فعالة» على مخزونها الذي يضم ٣٠ الف راس نووي.

في باريس (ا ف ب) راى رئيس اركان الجيوش الفرنسية الاميرال جاك لانكساد امس ان «كل اجهزة الاستخبارات في العالم اخطات في شكل او آخر في تقدير حجم البرنامج النووي العراقي». واضاف في تصريح اذاعي ان «ما كشف بعد الأزمة هو الحجم الكبير للأعمال السرية تحت الارض التي نفذها العراق، والجميع اخطاوا بمن فيهم فرنسا» في تقدير البرنامج النووي الذي اكد ان «الاساسي منه «وجد ودمر». واوضح ان «طاقة صنع الاسلحة التي كانت لدى العراق اصيبت بتدمير واسع ولا اعتقد ان هذا البلد سيمكنه على المدى المتوسط ان يشكل اي تهديد».

الى ذلك جاء في تقرير سري للقوات المسلحة البريطانية تسرب اول من امس ان وزراء بريطانيين وموظفين حكوميين كباراً تدخلوا في شكل واسع في القرارات العسكرية خلال حرب الخليج.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن التقرير ان القوات المسلحة شعرت بقلق عميق ازاء سلوك هؤلاء الوزراء والموظفين، وكان هناك «افتقار للترابط في شكل محبط» بين القوات المسلحة ووزارة الدفاع. واورد التقرير ان القلق حيال التكاليف ادى الى رفض الوزراء طلبات عسكرية «كان لها ما يبررها».

ونقل ناطق باسم وزير الدفاع توم كينغ عن الوزير قوله ان خلافات ظهرت في شان تفاصيل في نطاق عملية صنع القرار. واستدرك كينغ: «لم يسمح لأحد بالتدخل في جهد الفريق ككل والنجاح الذي حققه» في القرارات العسكرية البريطانية خلال الحرب.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل المواد النووية العراقية يساعد في تحديد مصادرها

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح رئيس مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعراق بأن علماء الأمم المتحدة واثقون من قدرتهم على معرفة المصادر التى حصل منها العراق على المواد المستخدمة فى صناعة الاسلحة النووية .

واوضح المسئول الدولى ان التحليل الكيماوى للمواد الخام التى عثر عليها فى العراق ستوضح مصدرها ، واضاف انه بعد ظهور نتيجة التحليل يتحتم على الحكومات المعنية وليس الأمم المتحدة اتخاذ اجراء ضد تلك الجهات التى صدرت هذه المواد . ونفى المسئول ان العراق كان على وشك انتاج اسلحة نووية عند اندلاع حرب الخليج

فريق جديد فى بغداد اليوم للتفتيش على الأسلحة الكيماوية العراقية
إحالة طلب العراق بتأجيل سداد التعويضات إلى مجلس الأمن

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلن مصدر رسمي بالامم المتحدة ان فريقا جديدا من مفتشى المنظمة الدولية المتخصصين فى مجال الأسلحة الكيماوية سيصل الى بغداد اليوم .

واضاف المصدر أن الفريق سيحصى الاسلحة الكيماوية العراقية ويتحقق من صحة المعلومات التي قدمها العراق قبل تدمير هذه الأسلحة .

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة والتى تبحث اجراءات صرف التعويضات العراقية للمتضررين من غزو الكويت أن اللجنة قررت إحالة طلب العراق بتأجيل دفع التعويضات لمدة خمس سنوات الى مجلس الأمن .

وذكرت مصادر دبلوماسية أن فرص الموافقة على الطلب العراقى تعد محدودة .

واشارت المصادر الى أن الطلب العراقى بتأجيل السداد قد ورد فى رسالة من ٦ صفحات للجنة العقوبات وهى تلتمس التأجيل نظرا لظروف العراق الاقتصادية المتردية .

واضافت المصادر أن اللجنة قررت انه ليس من اختصاصها بحث هذا الطلب ومن ثم احالته الى مجلس الأمن .

وقد قررت اللجنة فى اجتماعها بجنيف وضع معايير جديدة للتعويضات تتضمن منح كل رهينة احتجزها صدام كدرع بشرية اثناء احتلاله للكويت ١٠٠٠ دولار عن الايام الثلاثة الاولى لاحتجازها و ١٠٠ دولار عن كل يوم يزيد على ذلك وبحد اقصى ١٠ الاف دولار .

كما قررت اللجنة منح تعويض يصل الى ١٥ الف دولار لعائلات الذين قتلوا او اصيبوا باصابات مزمنة ومنح السيدات اللاتى تعرضن للاغتصاب اثناء الغزو العراقى للكويت ٥ الاف دولار ومبلغ مماثل لكل من اضطر الى الاختباء بسبب الخوف على حياته او عذابه أو تعرضه لاصابات مؤقتة اثناء الغزو .

كذلك فإن كل من شاهد حوادث قتل أو اغتصاب او اصابة احد افراد عائلته سيحصل على ٢٥٠٠ دولار ويحصل الأفراد الذين يمكن تصنيفهم الى اكثر من فئة أو تعرضوا لأكثر من حادثة على ٣٠ الف دولار كحد اقصى للتعويضات .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

فريق مفتشين كيماويين يصل الى بغداد والكويت تبيع اسلحة خلفها العراقيون

■ نيويورك، الكويت، لندن، بغداد - ا ف ب، رويتر - يصل اليوم الى بغداد فريق من مفتشي الامم المتحدة المتخصصين في الاسلحة الكيماوية في مهمة تستمر حتى الخامس من شباط (فبراير) المقبل فيما اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم ان بلاده تنوي بيع اسلحة وذخيرة خلفها الجيش العراقي عند انسحابه من الكويت في نهاية حرب الخليج.

وقال مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الخبير الالماني ديتر بوب سيراس الفريق الذي يعد السابع منذ انتهاء حرب الخليج وانه سيواصل مهام التفتيش على الاسلحة الكيماوية التي يملكها العراق. ويركز الفريق على احصاء الاسلحة الكيماوية والتحقق من معلومات قدمها العراق قبل بدء تدمير الاسلحة في وقت سابق. ودمرت اللجنة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل التابعة للامم المتحدة حتى الآن بضع قنابل كيماوية واخرى تحتوي على مواد كيماوية. ولا تزال امام اللجنة مهمة ازالة كميات هائلة من غازات الخردل والسارين والتابون الكيماوية التي تشكل جزءاً من ترسانة المدفعية العراقية.

وتواجه عملية تدمير هذه الاسلحة مشاكل بسبب ظروف التخزين السيئة. ويدرس خبراء الامم المتحدة حالياً طرقاً اكثر سلامة لازالة هذه الاسلحة.

وفي الكويت نقلت الصحف الصادرة امس عن الشيخ علي صباح السالم انه تم ابرام عقود لتصدير معدات عسكرية عراقية استولى عليها الكويتيون بعد انسحاب الجيش العراقي من بلادهم. وذكر ان شركات يوغوسلافية اعربت عن اهتمامها بشراء بعض هذه المعدات لكن الكويت رفضت ذلك.

واوضح وزير الدفاع الكويتي ان المعدات تشمل دبابات ومدافع وصواريخ ومتفجرات واسلحة خفيفة وذخيرة ونحو ٢٠٠ الف لغم. وقال ان الكويت قررت بيع جزء من هذه المعدات بعدما اعتبرها مجلس الامن غنائم حرب واشترط عدم بيعها الى العراق.

تحقيق بريطاني

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية امس ان محققين تابعين لوزارته شنوا غارات عدة لضبط وثائق بعد اتهامات بحدوث عمليات احتيال في شان استئجار سفن لنقل القوات البريطانية الى منطقة الخليج قبيل الحرب. وكان اصحاب سفن بريطانيون اتهموا الحكومة بانها استاجرت سفناً اجنبية لنقل الجنود على رغم وجود سفن بريطانية كافية لاداء المهمة.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان لندن انفقت ١٨٠ مليون جنيه استرليني على استئجار سفن دنماركية والمانية وهولندية وقبرصية ولم تستخدم سوى ثماني سفن بريطانية. واضافت ان سماسرة سفن ومسؤولين حصلوا على نحو ٢٠ مليون جنيه استرليني في شكل عمولات.

وامتنع المسؤول البريطاني عن التعليق على حجم عملية الاحتيال ولكنه اوضح ان «فرقة مكافحة جرائم الاحتيال التابعة لشرطة وزارة الدفاع هاجمت بعض المباني في كانون الاول (ديسمبر) الماضي». واضاف ان الفرقة «اخذت وثائق لها صلة بإدعاءات تتعلق باخطاء في استئجار السفن التي استخدمت في نشر القوات البريطانية في الخليج». واكد ان التحقيق لا يزال مستمراً.

ونقلت الصحيفة عن مصادر ملاحية قولها انها تتوقع ان يتسع نطاق التحقيق الذي تجريه الوزارة في لندن وجنوب شرق انكلترا ليشمل المانيا والدنمارك.

معرض عراقي

من جهة اخرى، نظم العراق في الذكرى الاولى لحرب الخليج معرضاً للصور ونماذج لتصاميم تظهر حجم الدمار الذي حل به من جراء الحرب ويبرز في شكل خاص جهود اعادة الاعمار السريعة التي قام بها العراقيون على رغم استمرار الحظر المفروض عليهم.

واقيم المعرض في متحف القشلة الذي بناه الوالي التركي نامق باشا في قلب بغداد القديمة، وتظهر نماذج اعادة الاعمار ان ١٤ محطة تلفزيون واذاعة دمرت اثناء الحرب عادت الى العمل الآن اضافة الى ترميم ٤٩ جسراً من بين ٧٠ دمرت في القصف الجوي، واصلاح محطات الاتصال الخمس في البلاد.

ويوضح المعرض ايضاً ان ١٧ محطة كهربائية اصيبت من بين ٣٥ تملكها البلاد اعيدت الآن الى العمل جزئياً. ولا يشير المعرض في المجال العسكري الا الى اربع قواعد جوية و١٨٧ مصنعاً عسكرياً اعيد ترميمها. واعيد ايضاً تشغيل خمسة مستشفيات من بين تسعة دمرت اثناء القصف.

وتعرض اربع عشرة وزارة ودائرة عامة حجم الدمار الذي لحق بها وكذلك جهود اعادة تعميرها كما يشمل هذا الجزء صوراً لمدراء مشاريع اعادة الاعمار مع اشارة خاصة الى الذين انهوا اشغال الترميم قبل الموعد المحدد لها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

مراقبون دوليون يواصلون تدمير السلاح الكيماوي العراقي

نيويورك ـ وكالات : يصل اليوم الى بغداد فريق دولي متخصص في الاسلحة الكيماوية في مهمة تستمر حتى الخامس من الشهر المقبل للتحقق من المعلومات التي قدمتها السلطات العراقية حول معدات ومواد هذا السلاح الذي تملكه.

واوضح مصدر رسمي لدى منظمة الامم المتحدة ان المنظمة الدولية اشرفت على تدمير بضع قنابل كيماوية او قنابل بامكانها حمل مواد كيماوية، ولاتزال امام الفرق الدولية «مهمة ازالة الكميات الهائلة من الغازات الكيماوية التي تشكل جزءا من ترسانة المدفعية العراقية». ويحاول خبراء الامم المتحدة التوصل الى الوسائل الاكثر ملائمة لتدمير هذا السلاح.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

الاعداد لتدمير ١٢٠ ألف سلاح كيماوى عراقى

مراقبة صناعات الأسلحة العراقية على المدى البعيد

نيويورك - وكالات الانباء - يتوجه اليوم الى بغداد فريق من خبراء الاسلحة تابع للامم المتحدة من اجل الاعداد لتدمير اكثر من ١٢٠ الف سلاح كيماوى عراقى .

ويرافق اعضاء هذا الفريق اثنان من كبار مسئولى الامم المتحدة لبحث مسألة مراقبة صناعات الاسلحة العراقية على المدى البعيد طبقا لقرارات مجلس الامن

وقد ذكرت مصادر الامم المتحدة ان الفريق الجديد سوف يشرف على المرحلة الاولى من عملية تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية ، وقد افادت تقديرات الامم المتحدة بان لدى العراق ٤٦ الف قطعة من الذخيرة الكيماوية المملوءة و ٧٩ الف قطعة من الذخيرة الفارغة بالاضافة الى حوالى ثلاثة الاف طن من العناصر الكيماوية و ٣٠٠ طن من المواد الكيماوية الفتاكة المعدة لتعبئة بعض القذائف

واشارت مصادر الامم المتحدة الى ان مفتشى المنظمة الدولية سيقومون بزيارة مصنع للاسلحة الكيماوية لاختبار جهاز صنعه العراقيون لتدمير اسلحتهم الكيماوية .

وقالت المصادر ان الفريق الدولى سيقوم بمداهمات مفاجئة لمستودعات ذخيرة مشبوهة فى انحاء العراق .

وكان فريق من مفتشى الامم المتحدة المتخصصين فى مجال الاسلحة الكيماوية قد وصل الى بغداد امس لاحصاء الاسلحة الكيماوية العراقية والتحقق من صحة المعلومات التى قدمها العراق قبل الشروع فى تدمير هذه الاسلحة .

٣٣٠ طناً من الكيماويات والجراثيم خزّنها صدام

الفريق الدولي السابع يصل الى بغداد اليوم للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية

لندن - من أمير طاهري

المنامة - طهران - ا ف ب: يصل صباح اليوم الى العراق من المنامة فريق من مفتشي الامم المتحدة الخبراء في الاسلحة الكيماوية وذلك في مهمة جديدة لتفقد الترسانة الكيماوية العراقية. وقد اوضح مصدر تابع للامم المتحدة في المنامة ان هذا الفريق وهو السابع منذ نهاية حرب الخليج في فبراير (شباط) ١٩٩١ سيكمل احصاء الاسلحة الكيماوية العراقية تمهيدا لتدميرها.

وفقا لما يقوله خبراء الامم المتحدة، فان العراق قد خزن اكثر من ثلاثة الاف طن من «المواد الكيماوية الممكن استخدامها في الاسلحة».

وتمتلك بغداد، ايضا، حوالي ثلاثمائة طن من «العناصر البكتريولوجية» يمكنها ان تسمم مصادر المياه للمدن الكبرى او اشاعة الاوبئة على نطاق واسع.

ويحاول الخبراء ايجاد حوالي ٦٠ الف عبوة من «الكيماويات القاتلة» والجاهزة للتركيب في الصواريخ. وتقول التقارير ان خبراء الامم المتحدة يعرفون اماكن وجود ٣٠ الف قطعة من الصواريخ التي لم تعبأ بعد.

وتدمير كميات بهذه الضخامة من المواد الكيماوية والبكتريولوجية دون مخاطر، يحتاج الى عدة اشهر إن لم نقل عدة اعوام. لكن خبراء الامم المتحدة يقولون انهم قد طوروا تقنية خاصة لتدمير هذه الكميات في غضون بضعة اسابيع.

وسيستخدم خبراء الامم المتحدة مجمع «المثنى» الكيماوي قرب بغداد، مركزا لعملياتهم.

وكان مصدر رسمي قد ذكر في نيويورك يوم الجمعة الماضي ان اقامة الخبراء ستستمر حتى الخامس من فبراير (شباط) برئاسة الالماني ديتر بوب.

وقد وصل الفريق الى المنامة مركز اقامة فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة التدمير الشامل العراقية.

وقال الخبراء ان فرقا من اختصاصيي الامم المتحدة اشرفت خلال الاشهر الاخيرة على تدمير قسم من السلاح الكيماوي العراقي كانت ظروف تخزينه سيئة.

والى الآن دمرت الامم المتحدة او ابطلت مفعول قذائف كيماوية ويبقى امامها مهمة دقيقة تتمثل في ازالة الكميات الكبيرة من الغازات الكيماوية.

على صعيد اخر، في طهران، ذكر احد مسؤولي حركات المعارضة العراقية الرئيسية امس ان اربعة معارضين عراقيين من مدينة الموصل اعدموا اخيرا بعد ان ادينوا بتهمة «تنسيق جهودهم مع العرب القاطنين في وسط وجنوب العراق ولا سيما الشيعة منهم».

واكد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق برئاسة باقر الحكيم في بيان اصدره ان المواطنين الاربعة الذين لم يحدد تاريخ اعدامهم هم عبد الحميد عادل وجوهر قادر عزيز وحسين مجيد ابراهيم وشاكر محمد مصطفى.

ومن جهة اخرى اشار البيان الى «تظاهرات جماهيرية، تجري يوميا تقريبا في الموصل ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين. واضاف ان الوضع في الموصل، ثالث اكبر مدينة في العراق بعد بغداد والبصرة، «غير مستقر ولا سيما بعد هرب المسؤولين الرئيسيين عن الاستخبارات العراقية من المدينة».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

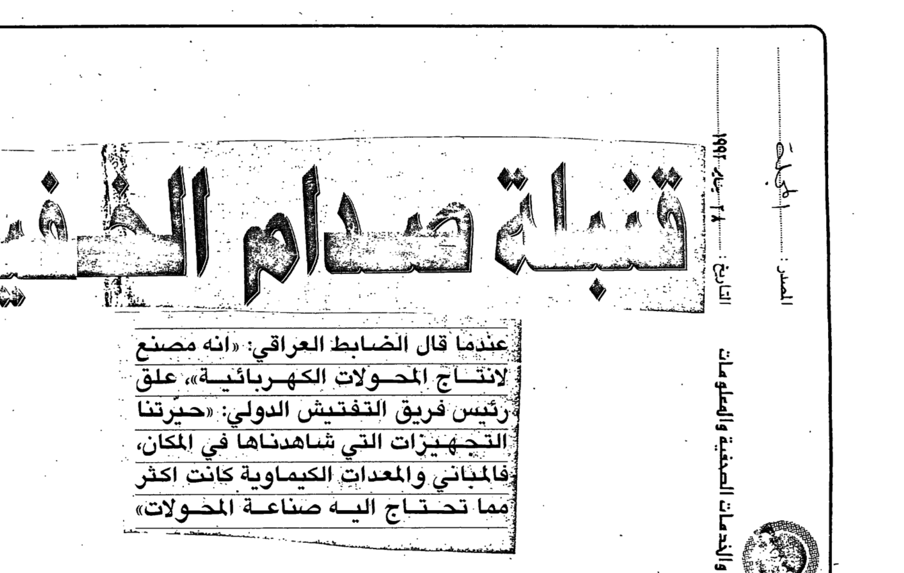
الأمم المتحدة تستعد لتدمير ١٢٠ ألف سلاح كيماوى عراقى

□ القاهرة ـ وكالات الأنباء:

يتوجه اليوم إلى بغداد فريق من خبراء الأمم المتحدة للإعداد لتدمير أكثر من مائة وعشرين ألف سلاح كيماوى.

يرافق الفريق أثناء تأدية مهمته اثنان من كبار مسئولى الأمم المتحدة لبحث مسألة مراقبة صناعات الأسلحة العراقية على المدى البعيد طبقا لقرارات مجلس الأمن. وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن التقديرات المبدئية تشير إلى أن لدى العراق مالايقل عن ٤٦ ألف قطعة من الأسلحة الكيميائية المملوءة و ٧٩ ألف قطعة من الذخيرة الفارغة، بالإضافة إلى ٣٠٠٠ طن من العناصر الكيميائية و ٣٠٠ طن من المواد الكيميائية الفتاكة التى تستخدم فى ملء هذه القذائف.

المصدر : المجلة
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢



قنبلة صدام الخفية

عندما قال الضابط العراقي: «انه مصنع لانتاج المحولات الكهربائية»، علق رئيس فريق التفتيش الدولي: «حيرتنا التجهيزات التي شاهدناها في المكان، فالمباني والمعدات الكيماوية كانت اكثر مما تحتاج اليه صناعة المحولات»



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مكتب بسيط الاثاث يطل على نهر الدانوب في فيينا انحنى جون جوجن على منضدة طويلة محدقاً بصمت في اكداس من الصور الفوتوغرافية المبعثرة هنا وهناك. كانت امامه مئات الصور لمبان خالية ومولدات كهربائية وقطع معدات غريبة. ثم بدأ عالم الكيمياء النووية البالغ من العمر ٦٩ عاماً في فرز الصور على مهل وترتيبها فوق المنضدة بطريقة لم يكن يفهمها سواه من بين الحاضرين.

كان جوجن واحداً من الذين اشتغلوا بمشروع مانهاتن القديم، ذلك البرنامج الامريكي العاجل الذي اسفر عن صنع القنبلة الذرية اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد احضره مراقبو الامم المتحدة الى فيينا خصيصاً لفحص مجموعة من الصور كانت ارسلت لتوها من العراق على جناح السرعة. وهي صور اربكت المراقبين - ولكنها لم تحير جوجن. اشار الى احداها ورفع رأسه قائلاً: «هذا يشبه المبنى الذي اشتغلت فيه بالضبط».

ذهل المحيطون به، وهم لفيف من العلماء الملحقين بفريق التفتيش التابع للامم المتحدة. فالصورة التي رسمها لهم بدت بمثابة اثر علمي عتيق. كانت تخطيطاً لمعمل كالوترون. والمعروف ان الكالوترون عبارة عن آلة مغنطيسية كهربية ضخمة ظهرت في اوائل الاربعينات لتخصيب اليورانيوم. وهي الان قديمة جداً حتى ان معظم رسومات تصميمها ازيل عنها طابع السرية منذ وقت طويل، ولكن العراقيين اعادوها الى الحياة وشغلوها لانتاج صنف اليورانيوم المناسب لصناعة الاسلحة. وكان رأي الخبير جوجن هو ما يحتاج اليه فريق المراقبين تماماً، بعد كل الاكاذيب والمضايقات والتضليل المتعمد الذي صادفوه في بحثهم عن قنبلة صدام حسين السرية واسلحته الكيماوية والجرثومية. فهم الآن امتلكوا الدليل.

وبتصميم جديد عاد العلماء الى العراق لمواصلة التحري عن حفر مليئة بالمواد المشعة وتقليب صفحات الاف الوثائق والتنقل بين مخازن الاسلحة الكيماوية المكدسة في الصحراء العراقية اللاهبة. وقد واجه المراقبون الدوليون مخاطر اطلاق النيران عليهم واحتجازهم، ولكنهم مع ذلك قطعوا اشواطاً جبارة في الكشف عن برنامج الاسلحة النووية السري لدى صدام حسين وخفايا شبكته المنبثة على نطاق عالمي لتوريد الوسائل التقنية المتقدمة. وبالاضافة الى قائمة بالصادرات الامريكية الى العراق تحصلت عليها مجلة «يو. اس. نيوز» توفر الادلة اشمل بيان مفصل حتى الان عن البرنامج النووي السري في العراق:

■ يورد تقرير عراقي بالغ السرية تفاصيل التقدم الذي احرزه علماء صدام حسين نحو استخدام القياس البلوري بالاشعة السينية ومقاييس طيف الكتلة ومعدن يسمى البريليوم لتفجير القنبلة المراد صنعها. ويتضح من قائمة الصادرات الامريكية ان بعض الوسائل التقنية ذات العلاقة ارسلت الى العراق من عدة شركات امريكية.

■ فيما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٠ اقرت الحكومة الامريكية تصدير ما قيمته ٩٦ مليون دولار من اجهزة الكمبيوتر العالية السرعة الى العراق، وكانت كلها قادرة على تنفيذ برامج الابحاث النووية المعقدة. واكثر من ربع تلك الصادرات، اي ما قيمته نحو ٢٥ مليون دولار، ذهبت الى ١٦ من الدوائر العسكرية او الجهات المختصة بتطوير الطاقة النووية العراقية. ومن ذلك مثلاً ان وزارة التجارة الامريكية رخصت لشركة هيوليت - باكارد بان تبيع لوكالة الطاقة الذرية في العراق ما قيمته ٣ ملايين دولار من اجهزة الكمبيوتر ومعدات الاختبار والقياس البالغة الدقة واسلاك الالياف الزجاجية - وكلها



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

اشياء غير متوفرة داخل العراق.

■ تلقى علماء الفيزياء النووية العراقيون مساعدات هامة لصنع قنبلة نووية من عدة حكومات في اوروبا الشرقية. فاحدى الشركات اليوغوسلافية مثلا قامت ببناء منشأة فسيحة لتخصيب اليورانيوم واعمال البحث العلمي في منطقة الطارمية.

والتفتيش عن قنبلة صدام حسين اصبح الان لعبة نظيرة الابعاد تحتم على مراقبي الامم المتحدة ان يقفوا بالمرصاد لكل ما في جعبة النظام العراقي من حيل المراوغة والتمويه. فنتائج بحثهم ترسم صورة مخيفة. ولا شيء منها يشير الى ان العراق او اية دولة اخرى مصابة بنفس هوس امتلاك السلاح النووي لن تنجح في تحقيق حلمها الرهيب يوما ما.

داخل الكابوس النووي

بتاريخ ١٤ مايو (ايار) الماضي حطت طائرة نفاثة رومانية عتيقة على ارض مطار صدام الدولي في ضواحي بغداد. ونزل منها في ذلك اليوم القائظ ٣٤ عالما كلهم يحملون في ادمغتهم ادق الغاز المعرفة في حقول الفيزياء والكيمياء والهندسة النووية. ولكن احدا منهم لم يكن جرب فن الاكذوبة الكبرى التي قدر لها ان تصبح مشكلتهم الكبرى.

لم يلبث اولئك العلماء ان وجدوا انفسهم وسط انقاض مكان موحش يقال له الطارمية على بعد ٣٠ ميلا في شمال شرقي بغداد. واحدى المنشآت التي رأوها هناك بدت لهم مثل مصنع قال ضباط الجيش العراقي المرافقون لهم انه ينتج المحولات الكهربائية. ولكن العلماء لاحظوا انه اوسع واكثر تعقيدا من ان يكون معدا لصناعة بسيطة كهذه. ويذكر ديمتريوس بيريكوس، وهو من قدامى المشتغلين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد ترأس فريق التفتيش: «حيرتنا التجهيزات التي شاهدناها في المكان. فالمباني والمعدات الكيماوية كانت اكثر مما تحتاج اليه صناعة المحولات»!

خرج افراد الفريق مشدوهين. وهم كانوا اعضاء في لجنة خاصة شكلتها الامم المتحدة بعد حرب الخليج ومفوضين بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ للقيام بمهمة اكتشاف واعدام كل ما في حوزة العراق من اسلحة نووية وكيماوية وجرثومية. وكانت تلك مهمة صعبة جدا من اساسها، وحكومة صدام حسين عازمة على ان تزيدها تعقيدا الى ابعد الحدود. فلجأ المسؤولون العراقيون الى اطلاق الاكاذيب الى جانب التهديد والوعيد بالايذاء الجسدي في محاولة يائسة للتشبث باسلحة الدمار الشامل التي انفق صدام الاف الملايين من الدولارات على شراء موادها وتصنيعها خفية.

وهذه قصة العلماء الذين اوقفوه عند حده - حتى الان على الاقل. وهي ايضا توضح المدى الذي بلغه في اقترابه الى حيازة السلاح النووي.

وكانت مصادر المخابرات الغربية قد نبهت بيريكوس وزملاءه الى امكانية وجود فرازات تعمل بالطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في مصنع الطارمية، مما يجعل منه حلقة هامة في برنامج العراق السري لانتاج الاسلحة النووية. ولكن رغم ضخامة المباني لم يعثر فريق المفتشين على اي دليل يشير الى انها كانت تضم تجهيزات من هذا القبيل. وفيما كانوا يذرعون مباني المصنع ويتجولون في انحائها لاحظ بعض افراد الفريق نفس الوسائل التقنية المألوفة في مشروع مانهاتن. وتساءلوا بصوت عال عما اذا كانت منشأة الطارمية استخدمت لفصل النظائر بالمغنطيس الكهربائي، وهي عملية تجرى بواسطة الات الكالوترون الضخمة لاستخلاص اليورانيوم - ٢٣٥ اللازم لصناعة السلاح النووي. ولم يصدق المراقبون في بادىء الامر ان النظام العراقي الشديد الخيلاء يمكن ان يعمد الى بعث مثل تلك التقنية البدائية المندثرة، ولكن جون جوجن الخبير المتمرس بمشروع مانهاتن اقنعهم بعكس ذلك.

وجاء دخول جوجن في حرب الاعصاب ضد حكومة صدام اثناء لحظة حاسمة. فمفتشو الامم المتحدة الذين عادوا لتوهم في شهر مايو من اول جولة تفقدية لهم في العراق كانوا آنذاك يواجهون معارضة البعض ممن طالبوا بانهاء التحقيق عند ذلك الحد. ويقول ديفد كي، احد كبار المراقبين، ان



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

الغموض الذي احاط بتلك المرحلة اغرى البعض بالقول «عظيم! لقد انجزنا المهمة، وكفى». ولكن الطارمية ظلت مدعاة للقلق، اذ لم تكن مفهومة ولا معقولة.

الهروب المسطح

كان على المراقبين ان يعودوا الى العراق في جولة ثانية. وفي يوم ٢٢ يونيه وصل الى بغداد ١٨ عالما مزودين بمعلومات سرية ادلى بها بعض العراقيين الذين فروا الى الغرب، ومنهم اثنان من المهندسين المطلعين على اعمال مجمع صناعة الاسلحة. وكان المراقبون يتوقعون مواجهة المتاعب، وصادفتهم بالفعل. فرغم ان حكومة صدام حسين كانت وافقت على مراعاة الشروط الواردة في قرار الامم المتحدة، فان ضباط الجيش العراقي المكلفين بمرافقة المراقبين الدوليين رفضوا السماح لهم بتفتيش منشأة مريبة تعرف باسم ابو غريب في غرب بغداد. وفيما كانوا ينظرون اليها من بعيد عاجزين عن دخولها شاهد المراقبون شاحنات مسطحة مثقلة بالاحمال وهي تهرب من داخل المنشأة. والتقط البعض منهم صورا فوتوغرافية لذلك المشهد المثير باستعمال عدسات مقربة.

ثم عثروا على صيد افضل في منطقة تويثة الواقعة على مسافة ٢٠ ميلا جنوبي بغداد. و تويثة المعروفة بانها مركز للابحاث النووية شكلت من الالغاز المحيرة للمراقبين مثلما اكتنف الطارمية من غموض. فالمصنع القائم هناك وجد محاطا بحواجز ترابية يبلغ ارتفاعها ٣٠ قدما بينما تمتد اسلاك معلقة بين ابراج الحراسة. وفي خارجه بمحاذاة ضفة نهر دجلة الموحلة عثر المفتشون بطريق الصدفة على بناء منعزل لا يحمل اية علامة مميزة، وقيل لهم انه كان يستعمل كورشة لصيانة السيارات.

ولكن مجرد نظرة واحدة داخل المبنى كانت كافية لفضح الاكذوبة. فارضية الاسمنت وجدت محفورة. وعلى الجدران رأى المفتشون مفاتيح كبيرة لتحويل التيار الكهربائي كان من الواضح انها مهيأة لتشغيل الات معينة تم نقلها الى مكان اخر. كما شاهدوا ثمة رافعتين ثقيلتين يصل طولهما الى السقف. ونظر المفتش روبرت جالوتشي الى اعلى فلاحظ انهما تحملان رقعة مكتوبا عليها «وكالة الطاقة الذرية العراقية». واذن فهذه لم تكن ورشة لتصليح السيارات كما زعم العراقيون.

نادى جالوتشي مرافقه العراقي وسأله قائلا: «هذه المبنى لا علاقة له ببرنامج الطاقة النووية عندكم، اليس كذلك؟» فرد الضابط العراقي بالايجاب. وهنا اشار جالوتشي باصبعه الى احدى الرافعتين وسأل مرة اخرى: «لماذا اذن كتب على هذه الرافعة اسم هيئة الطاقة الذرية العراقية؟» فهز الضابط كتفيه وقال: «ما ادري».

وهكذا تجمعت لدى مراقبي الامم المتحدة عدة خيوط، وما كان عليهم الا ان يتابعوها. وفي يوم ٢٨ يونيه قطعوا مسافة ٣٠ ميلا الى الغرب حتى وصلوا الى موقع مغمور اسمه فلوجة. ولم يكن المراقبون يعرفون عنه شيئا سوى ما اظهرته صور الاقمار الصناعية من انه محاط بسور ويحتوي على بعض المباني وخزانات للمياه وله بوابة امامية واحدة. ورفض الضابط العراقي ان يسمح لهم بالدخول. فطلب منه ديفد كي رئيس الفريق ان يأذن لبعض المراقبين بالصعود الى اعلى برج خزانات المياه على ارتفاع ١٠٠ قدم. وكان ذلك طلبا غريبا. ولكن كي ايضا لم يكن مفتشا عاديا. فهذا المراقب التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ظل يلعب دور الامريكي اللحوح، فيما كان المفتش بيريكوس يمثل الرجل المهذب المجامل تماما. وكان الاثنان يتناوبان رئاسة بعثات التفتيش.

موقع الرصد

في فلوجة لم يكف كي عن الالحاح وابداء التذمر حتى اصيب الضابط



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

العراقي بالقرف في النهاية فوافق على السماح لاثنين من المراقبين بالصعود الى خزانات المياه. وهكذا كسب فريق الامم المتحدة اول ميزة استراتيجية في معركة الدهاء.

فمن تلك النقطة الممتازة المطلة على فلوجة من ارتفاع ١٠٠ قدم شاهد المراقبان عشرات الشاحنات العراقية المحملة بالالات وهي تخرج ببطء من بوابة خلفية. وابلغا ديفد كي بواسطة اللاسلكي، فبادر الى الاحتجاج لدى الضابط العراقي المسؤول. وفي نفس الوقت سارع مراقبو الامم المتحدة الى ركوب سياراتهم الخاصة واخذوا يطوفون حول القاعدة ويلتقطون الصور للشاحنات الهاربة التي كان البعض منها يحمل مغنطيسا طوله ١٢ قدما ويزن ٦٠ طنا، وهو نوع ضروري لالات الكالوترون. وفوجيء الجنود العراقيون فطفقوا يطلقون عيارات نارية للانذار. وسرعان ما ذاع خبر الحادثة في كل العالم. فالسلطات العراقية، التي لم تكن قط تجيد لعبة العلاقات العامة، اخطأت مرة اخرى وعلى نحو فاضح. وبعد ان تزود المراقبون بصور اجهزة المغنطيس اصبحوا يملكون الدليل على ان العراق استخدم الات الكالوترون لتخصيب اليورانيوم اللازم لصنع القنبلة.

ولم يكن هذا ما توقعه المراقبون. وهم كانوا في معظمهم من العلماء النظريين. ولكنهم شرعوا بعد ذلك في التقصي والمتابعة بلا هوادة. وحتى العراقيون احسوا بالتغير الذي طرأ على موقف المراقبين الدوليين. فبتاريخ ٧ يوليه بينما كانت بعثة التفتيش الدولية الثالثة في طريقها الى بغداد ابلغت الحكومة العراقية مجلس الامن بانها قد استعملت الات الكالوترون وفرازات الطرد المركزي وعملية كيماوية في مساعيها الرامية الى تخصيب اليورانيوم.

وكانت هذه الاعمال خرقا سافرا لمعاهدة الامم المتحدة الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية والتي كان العراق وقع عليها في سنة ١٩٦٩.

واثناء جولة التفتيش الثالثة التي ضمت ٣٧ مراقبا كان المراقبون اكثر الحاحا في المطالبة باجابات وايضاحات مقنعة. وبعد وصولهم الى بغداد بقليل نقلوا الى قاعة اجتماعات في فندق المنصور. وبدا الحاضرون من خبراء الطاقة النووية العراقيين غير واثقين مما يستطيعون التصريح به. فظلوا مترددين في الاجابة على اسئلة المراقبين بعض الوقت حتى انبرى من الخلف رجل حسن الهندام يتكلم الانجليزية بطلاقة كاملة وقال: «انا سأرد على كل تساؤلاتكم».



وكان ذلك الرجل الانيق ذو اللهجة البريطانية القحة هو جعفر ضياء جعفر.

لم يكن المراقبون يعرفون عنه الكثير. وهو يشغل رسميا منصبي رئيس لجنة الطاقة الذرية العراقية ونائب وزير الصناعة والمعادن، ولكن الحقيقة التي لم يلبث ان ادركها مراقبو الامم المتحدة كانت ابسط من ذلك واهول. فهذا الرجل هو اوبنهايمر* صدام حسين، اي انه العقل المدبر لصنع اول سلاح نووي عراقي.

البغداترونات

كان جعفر صريحا الى حد مدهش في اجاباته. وقد اخبر مراقبي الامم المتحدة بأن برنامجه احرز بعض النجاح في عملية تخصيب اليورانيوم. ونظم لهم زيارة المواقع التي سبق للعراقيين ان دمروا وخبأوا فيها مكونات آلات الكالوترون، وهم يسمونها «البغداترونات»! ولما خرج المراقبون الى سبعة مواقع صحراوية اذهلهم ما رأوه. فقد كان هنالك ٣٠ مغنطيسا. وذكر العراقيون انهم حاولوا تدميرها بالمتفجرات، ولكن كل ما حدث هو انها ارتفعت في الهواء قليلا ثم وقعت على الارض مرة اخرى دون ان تصاب باي ضرر.

وكانت هذه بينة هامة، ولكن غير كافية تماما. ولما الح كبير المراقبين ديمتريوس بيريكوس على العراقيين بالسؤال عما اذا كان هذا هو كل شيء هزوا رؤوسهم بالايجاب. وعندئذ سألهم: وماذا عن الشاحنة الموجودة في تويثة؟ فبدت عليهم الدهشة. وكان فريق المراقبين قد تلقى معلومات تفيد بأن قطع عدة فرازات مكدسة على ظهر شاحنة داخل مخزن في تلك المنشأة النووية الضخمة.

حتى بيريكوس الهادئ الاعصاب عادة احنقته محاولات الخداع العراقية، وسئم من لعبة التضليل المتعمد. فقال لهم بلهجة حادة: «هل لديكم اي شيء غير مطمور؟» ترددوا برهة ثم اعترفوا بانهم ربما كانوا اغفلوا ذكر أشياء

---

* يوليوس روبرت اوبنهايمر (١٩٠٤ - ١٩٦٧): فيزيائي نووي امريكي اسهم في انتاج القنبلة الذرية.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محملة على الشاحنات. وعثر المفتشون على قطع الالات التي كانت مخزونة فوق شاحنة في تويثة.

وبدأت الادلة في التراكم. فبعد بضعة ايام من عودتهم لزيارة تويثة قام مراقبو الامم المتحدة برحلة مفاجئة الى مصنع في ناحية الجزيرة حيث كان يجري اعداد اليورانيوم للتخصيب قرب مدينة الموصل. فاكتشفوا مناجم لليورانيوم في مكان يسمى القائم. وعثروا على كميات من وقود اليورانيوم وغيره من العناصر المشعة مطمورة في حفر بالصحراء العراقية. وفي منطقة القعقاع وجدوا مركزا لاختبارات المواد الشديدة الانفجار. ثم عادوا الى مصنع الطارمية فوجدوا انه يتسع لعدد ٩٠ «بغداترون» بما يكفي لانتاج ٣٠ رطلا من اليورانيوم المخصب سنويا. وهي كمية كافية لصنع قنبلة واحدة.

وذهب آخرون من مراقبي الامم المتحدة لتفتيش مواقع تخزين الاسلحة الكيماوية. وذكر المختصون العراقيون ان تلك المواد تنزع الى التسرب تحت وطأة الحر الشديد. فلما سألهم المراقبون عما اذا كانت المواقع مأمونة اشاروا الى الاعداد الكبيرة من الكلاب التي كانوا يحتفظون بها قرب مخازن الكيماويات ـ موضحين ان كثرة الكلاب التي توجد ميتة سوف تعني ان الزيارة لن تكون مأمونة العواقب. فوضع مراقبو الامم المتحدة مقياس «كثافة الكلاب الميتة» وتعهدوا بتفادي اية اماكن قد يكثر فيها عدد الاموات من فصيلة الكلاب!

كيف حقق العراق مثل هذا التقدم السريع في تكديس مخزون من مواد الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية؟ وجد مراقبو الامم المتحدة جزءا من الاجابة بمكان في شمال غربي العراق يعرف باسم الشرقاط. وقد ذكر العراقيون انه مصنع لانتاج العدد الالية وتغليف وقاية الانابيب. ولكنه كان نسخة طبق الاصل من مصنع الطارمية. فالواقع ان العراقيين تمرسوا بشغل العمال اليوغوسلاف الذين قاموا ببناء مصنع الطارمية. ومن ثم اخذوا خرائط التصميم اليوغوسلافية وانشأوا على غراره مصنعا ثانيا باستخدام الايدي العاملة المحلية.

وداخل مصنع الشرقاط وجد المفتشون تجهيزات كهربائية عالية القدرة من انتاج شركة سيمنز الالمانية العملاقة لصناعة الالكترونات. وكان المصنع جاهزا بنسبة ٨٥ في المئة. ولو تم انجازه ربما تمكن العراق من مضاعفة انتاجه من اليورانيوم المخصب.

كان العراق قطع شوطا بعيدا في طريق صنع القنبلة. وقد اكد جعفر هذه الحقيقة ذات ليلة اثناء تناوله العشاء مع فريق الامم المتحدة، حيث قال ان العراق قادر على صنع القنبلة النووية ولكن مثل تلك الخطوة سوف تحتاج الى «قرار سياسي». وهو قرار لم يتخذ في العراق على حد زعمه، غير ان المراقبين لم يصدقوا ذلك. وقد توصلوا ايضا الى استنتاج اخر وهو ان العراق ما كان بمقدوره اطلاقا احراز مثل هذا التقدم السريع بمفرده. وبحلول منتصف الصيف بدأت فرق المراقبين في حل الغاز شبكة المشتريات العراقية العالمية.

وكانت بلدان اوروبا الشرقية مدت يد العون للعلماء العراقيين حيث تحصلوا على معدات هامة من بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. ويقول المراقبون ان بولندا او تشيكوسلوفاكيا هي التي زودت مصنع القعقاع بالمواد الشديدة الانفجار.

والادارة العامة للتوريد والمشتريات في يوغوسلافيا تولت بناء مجمع الطارمية باكمله. وقامت بتجهيزه شركة يوغوسلافية اخرى



المصدر : المجلة
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متخصصة في اعمال الهندسة الكهربائية.

ولكن ادق الوسائل التقنية والالات جاءت من آسيا واوروبا والولايات المتحدة. ويتبين من قائمة الصادرات الامريكية الى العراق ان اكثر من ٤٠٠ شركة تلقت ٧٦٧ ترخيصا من حكومة الولايات المتحدة لتصدير معدات تبلغ قيمتها ١.٥ مليار دولار، منها ما قيمته حوالي ١٠٠ مليون دولار من اجهزة الكمبيوتر الفائقة السرعة، الى العراق خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٠. ومن تلك التراخيص ٢٩ على الاقل كانت تتعلق بصادرات الى منشآت وجد مراقبو الامم المتحدة فيما بعد انها متورطة مباشرة في تنفيذ برنامج صدام حسين لصناعة السلاح النووي.

ويتضح من قوائم تراخيص التصدير ان وزارة التجارة الامريكية وافقت على اصدار ٥٧ رخصة لشركة هيوليت ـ باكارد. وقد وجد المفتشون في العراق اجهزة كمبيوتر من صنع هذه الشركة معدة لتشغيل آلات الكالوترون. واكدت ناطقة باسم الشركة ارسال معدات الى العراق، غير انها اشارت الى ان كل تلك الصادرات كانت مرخصة رسميا.

زرع الارتباك

يقول مراقبو الامم المتحدة انهم عثروا ايضا على عدد من محطات تشغيل الكمبيوتر من صنع شركة امريكية معينة في كاليفورنيا. ولكن الشركة نفت اي علم لها بتوريد اجهزة الى العراق، كما أن قوائم التراخيص الامريكية لا تتضمن اية اشارة الى انها تقدمت بطلبات لتصدير معدات من هذا القبيل.

وشبكة المشتريات العراقية المعقدة تستهدف احداث مثل هذا الارتباك والحيرة. فكثير من الشركات الواردة اسماؤها في القائمة التي تحصلت عليها مجلة «يو. اس. نيوز» تؤكد انها لا تدري ما فعله العراق بمعداتها. وكان النظام العراقي يضفي على تلك الصفقات طابع البراءة بدعوة مندوبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى القيام بزيارات تفقدية منتظمة، بينما يوزع الامدادات النووية عبر خليط متشابك من الاجهزة الحكومية التي لا تثير الشبهات، ويخفي نواياه الحقيقية بتوجيه بعض المصانع الى الانتاج الحربي والمدني معا ـ ومنها مثلا منشأة معينة وجد انها كانت تصنع آلات الكالوترون واقفاص النوافذ في آن واحد!

فالى اي حد اقترب صدام حسين من امتلاك السلاح النووي؟ في ساعة مبكرة من صباح يوم ٢٣ سبتمبر ذهب اعضاء لجنة المراقبين التابعة للامم المتحدة بحثا عن الاجابة. ولما وصلوا الى مبنى يقال له مركز التصميم النووي في وسط بغداد، وسمح لهم احد الحراس بالدخول، وجدوا المكان في حالة من الفوضى الشاملة والاوراق مبعثرة هنا وهناك.

كانت في معظمها مستندات لا قيمة لها. ولكن مجموعة من المفتشين نزلت الى الطابق السفلي فعثرت على كنز ثمين. كان ثمة دولابان مليئان بتقارير تحمل طابع السرية البالغة، وهي تقارير مكتوبة باللغة العربية ولكنها تحتوي على الرموز الشائعة في الصناعة النووية. وسارع المراقبون بتحميل الدولابين على سياراتهم، فتحرك الضباط العراقيون لمنعهم من نقلهما وحدثت بين الجانبين مواجهة متوترة. واخيرا استعاد العراقيون الخزنتين في الساعة الثانية من صباح اليوم التالي بعد ان اخذ منهما مراقبو الامم المتحدة بعض الوثائق الهامة.

وبناء على ما استخلصوه منها قام المراقبون بزيارة مفاجئة لمصنع البتروكيماويات رقم ٢ في موقع يسمى الاثير. وبادر المراقبون الى وضع اليد على صناديق معبأة بالوثائق واشرطة الكمبيوتر المغنطيسية، وكان اهم ما عثروا عليه هناك مستندات المشتريات التي يمكن ان تدلهم على الشركات



الغربية المعنية بمساعدة العراق في تنفيذ مشروعه الذري.

تحت المقعد

بعد حوالي اربع ساعات حضر مسؤول عراقي طلب اعادة الاجهزة وسجلات المشتريات. ولكن فريق الامم المتحدة دس بقية الوثائق واشرطة الفيديو تحت المقعد الخلفي لسيارة المراقبين الدوليين. فسد عليهم الضباط العراقيون طريق الخروج وقالوا لهم انهم لا يمكن ان يغادروا المكان الا بعد اعادة المواد التي صادروها. وبعد اربعة ايام، عندما اعلنت ادارة بوش انها تفكر في ارسال طائرات عمودية مسلحة لانقاذ المراقبين المحتجزين، رضخ العراقيون للامر الواقع فافرجوا عنهم مع ما كانوا يحملونه من وثائق هامة تحت مقعد السيارة.

ويتضح من تلك الوثائق ان هوس صدام حسين باقتناء الاسلحة النووية كان قريبا جدا من النجاح. وتدل احدى الوثائق السرية للغاية على ان العراقيين قد تغلبوا على كل العراقيل تقريبا، بما في ذلك مشكلة اطلاق ادوات التفجير في وقت واحد.

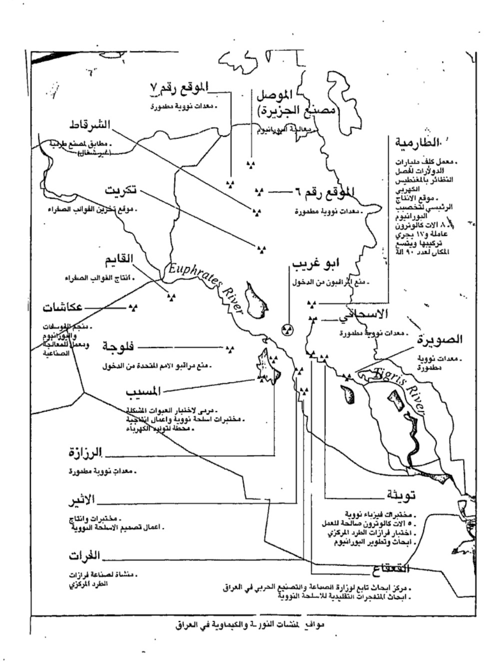
واذا كانت تلك الوثيقة صحيحة - علما بان المراقبين الدوليين لم يشككوا في صحتها - فان اهم ما كان ينقص صدام حسين هو الكمية الكافية من اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم لصنع القنبلة التي يريدها. ولكن العراقيين كانوا عاكفين على معالجة تلك المشكلة حتى انهم انتجوا مادة الليثيوم - ٦ التي يمكن استعمالها لرفع طاقة الوسيلة النووية او صنع قنبلة هيدروجينية. ويحسب المراقبون الدوليون انه لولا وقوع حرب الخليج لاستطاع العراق امتلاك سلاح نووي في بحر حوالي ١٨ شهرا. وذلك اسرع بكثير مما كانت تعتقده وكالة المخابرات المركزية او وزارة الدفاع الامريكية او اي جهاز اخر من اجهزة الاستخبارات الغربية.

والخطر الماثل الان هو ان العلماء الشجعان الذين كشفوا الكثير من الحقائق عن مخططات صدام السرية قد لا يتمكنون من ايقافه مرة اخرى. ويعتقد بعض الخبراء انه لو نجح في اخفاء الربع فقط من اهم المعدات النووية التي في حوزته فهو يستطيع احياء برنامجه الخاص بصنع الاسلحة النووية. وليلة كان الفيزيائي العراقي الغامض جعفر يتناول طعام العشاء مع زواره من مراقبي الامم المتحدة قال لهم بصريح العبارة: «انكم تستطيعون قصف منشآتنا وتدمير وسائلنا التقنية. ولكنكم لن تستطيعوا انتزاع الفكرة من رؤوسنا. فنحن الان نملك القدرة»! ■

اعداد وترجمة محمد القزيري

المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢



مواقع المنشات النووية والكيماوية في العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المجلة
التاريخ : ٢٨ يونيه ١٩٩٢

بعد عام من الحرب:

مازال بإمكان صدام حسين صنع قنبلة نووية

بعد نجاته من عملية عاصفة الصحراء، يبدو من المحتمل جدا، ان صدام حسين استطاع الاحتفاظ بالمكونات الضرورية لبناء القنبلة الذرية.ويقول مراقبو الامم المتحدة الذين سيدخلون العراق مرة اخرى للتفتيش على المنشآت النووية، ان القائد العراقي غالباً ما يكون قد احتفظ باجزاء هامة من برنامج اسلحته النووية في مخابئ سرية، متحدياً بذلك كل عقوبات الأمم المتحدة.

يقول المراقبون ان هناك علامات قوية تدل على ان لدى العراق مخبأ لليورانيوم الذي استورده - غالبا - من االصين او الاتحاد السوفياتي السابق. لكن ما هو الدليل؟ حوالي ٧٥ عينة تراب جمعها المراقبون من مشروع طويثة الصناعي الذي تم ضربه، تدل ان المشروع كان به يورانيوم مخصب بنسبة ٩٣ الى ٩٧٪، وتمثل نوعية اكثر من مناسبة للاستخدام في صنع القنبلة. كما ان العينات الاخرى -التي مازالت تفحص في ست معامل امريكية - تدعو للقلق لان نظائرها لاتتطابق مع اي من النوعين اللذين تم استيرادهما من فرنسا والاتحاد السوفياتي خلال الثمانينات. ويقول المراقبون انه اذا كان لدى صدام حسين مصدر سري لليورانيوم المخصب فمن الجائز ان كمية اكبر منه موجودة بالعراق. ويقول ديفيد كاي «انها تقريبا حقيقة مؤكدة ومزعجة» وكاي كان رئيسا للمراقبين حتى شهر ديسمبر، حين ترك الوكالة الدولية للطاقة النووية بالامم المتحدة ليدير مؤسسة لليورانيوم في مجموعة تجارية نووية بلندن.

ويقر العراق انه كشف كل عناصر برنامجه النووي لكن هناك دليلا دامغا على ان اجزاء فقط من مجمع اسلحة صدام حسين قد تم كشفها، مع العلم ان المراقبين وجدوا معدات تمكن العراق من انتاج ألفي جهاز للطرد المركزي كل عام. وقد علمت وكالة الطاقة النووية الدولية حديثا ان شركة المانية ارسلت وحدها الى العراق خمس مرات المكونات اللازمة لانتاج مثل هذا العدد من الطاردات وجهاز طارد بعيد المدى، يعد هاما لانتاج الاسلحة النووية. وكانت احدى الشركات النمساوية المملوكة للدولة، وهي فويست ألبين VOEST ALPINE قد بنت للعراق عدة اقراص (اسطوانات) معدنية عرض ١٢ قدما وزنة ٦٠ طنا، تستخدم كمغناطيس ضخم، ووسيلة اخرى لتخصيب اليورانيوم. وقد استخدم العراق، بنجاح، ستة من مغناطيس فويست ألبين، كما يقول المراقبون، تم نقلهما الى العراق عن طريق البر من تركيا. اما البقية فنقلت الى المانيا ومنها شحنت الى العراق.

ويقول المسؤولون في فويست ألبين انها لم تشحن المغناطيس مباشرة الى العراق ابدا، بل ان كل الشحنات - كما يقول متحدث باسم الشركة - كانت تتوافق مع القانون النمساوي.

وحتى مع وجود ادلة اضافية عن برنامج العراق النووي فان التحضيرات الجديدة ليست معلومة كما يعرفها اثنان من المهندسين النوويين الذين هربوا خارج العراق بعد انتهاء الحرب. ومازالت المعلومات من اللاجئين العراقيين الجدد تثير شكوك مراقبي الامم المتحدة عن قدرات العراق النووية الحالية. ويتخذ النظام العراقي اجراءات صارمة لمنع الهروب. ويقول مسؤولون امريكيون ان رجال المخابرات قد قتلوا اسرة احد هؤلاء اللاجئين الاوائل بمن فيهم ابناء عمومته.

وقد وصلت تحقيقات الامم المتحدة الى نقطة هامة، لكن مازالت هناك ثغرات، فلم يعثر المراقبون حتى الآن على ادلة التخصيب او التسليح (العمل التخطيطي الذي يحول الجهاز النووي الى قنبلة) لكن هناك بعض المفاتيح المخيفة. فاحدى الوثائق التي اكتشفت حديثا تؤكد ان العراق كان يخطط لقنبلة يمكن القاؤها من طائرة.

وأحد الذين يعملون على اعاقة جهود مراقبي الامم المتحدة هو الدكتور جعفر ضياء جعفر، رئيس برنامج الاسلحة العراقي الذي كان يجيب عن اسئلة المراقبين في زيارات سابقة، ولم يره احد من المراقبين او وكالات المخابرات الغربية منذ سبتمبر (ايلول) الماضي. ويعتقد بعض المراقبين ان يكون وراء ذلك لعبة خطيرة، وربما غبية.

ورغم وجود اسئلة لم يتم الاجابة عليها عن قدرات العراق النووية، يقول مراقبو الامم المتحدة انه سيكون خطرا اذا اضطروا الى ايقاف تلك البعثات الى العراق قبل موعدها. ويقول كاي: «يجب ان نستمر في الضغط لان صدام لن يتخلى عن البرنامج النووي وهذا هو الشيء المخيف» ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible]٣ [illegible] ١٩٩٢

تقرير من غالى حول اسلحة العراق الكيماوية لمجلس الأمن

الامم المتحدة ـ من مكتب الأهرام ـ كشفت مصادر مسئولة بالامم المتحدة عن ان فريق مفتشى الامم المتحدة ، الموجود فى بغداد ، يسعى للتعرف على الاماكن السرية لانتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .

واشار تقرير خاص للدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة الى ان مسئولى الامم المتحدة يعتقدون حتى الآن ان العراق مازالت لديه مصانع سرية خاصة بتلك الاسلحة .

وذكر التقرير انه تم تحديد عشرة انواع من الاسلحة الكيماوية العراقية ، الا ان المفتشين لم يجدوا الا المعدات الخاصة بانتاج نوعين من القنابل الكيماوية .



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

مجلس الأمن يتجه الى ابقاء العقوبات الدولية

غالي يتهم بغداد بإخفاء منشآت نووية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب، رويتر - باشر مجلس الامن ليل الثلثاء - الاربعاء مراجعة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠. واعلن رئيس المجلس سفير بريطانيا السير ديفيد هانيه ان بعض الدول الاعضاء اعرب عن «استياء لعدم وفاء العراق بالتزاماته» في ضوء تقرير قدمه الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي واكد فيه ان بغداد ما زالت تخفي منشآت نووية.

وبدا ان المجلس يتجه الى ابقاء العقوبات بعدما ابلغه غالي ان بغداد ما زالت بعيدة عن التقيد بكل القرارات الدولية، خصوصاً القرار الذي تضمن شروط وقف النار في حرب الخليج.

واعلن الامين العام ان اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ابدت شكوكاً جدية في نية السلطات العراقية كشف كل قدراتها في هذا المجال.

وعدد التقرير الذي تضمن ٤٠ صفحة حالات عدم التزام بغداد ازالة تلك الاسلحة مشيراً الى ان العراق لم يبد تعاوناً كاملاً مع فرق التفتيش الدولي. واوضح ان المفتشين النوويين اكدوا وجود منشآت نووية لم يعلنها العراق يشكون في انه ما زال يخفي كثيراً منها. وزاد ان الامر ذاته ينطبق ايضاً على الاسلحة الجرثومية والصواريخ التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً والتي اعلنت اللجنة الخاصة تدمير ٦٢ صاروخاً من اصل ٨٠٠ منها.

وشدد غالي على ان العراق لم يطلق جميع الكويتيين الذين يحتجزهم، كما تفيد تقارير للجنة الدولية للصليب الاحمر. واورد ايضاً ان بغداد لم تعط معلومات جديدة عن كميات الذهب والعملات الصعبة التي تمتلكها، ولم تبدأ بدفع تعويضات حرب للدول والشركات والاشخاص الذين تضرروا من غزو الكويت.

وبلغ مجموع الديون العراقية حتى ١ نيسان (ابريل) ١٩٩١ وفق ارقام نادي باريس التي استند اليها غالي الى ١٣ بليوناً و٤٢٠ مليون دولار اميركي منها ٣,٤ بليون لليابان و٢,٣ بليون لفرنسا و١,٩ بليون لالمانيا و١,٤ لايطاليا و١,٢ لبريطانيا.

وصرح هانيه بعد جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الامن بان تقرير غالي «يتحدث عن عدم امتثال العراقيين لعديد من مطالب الامم المتحدة، لافتاً خصوصاً الى القرارات الدولية المتعلقة بإزالة اسلحة الدمار الشامل واطلاق الأسرى الكويتيين والممتلكات التي لم يستعدها اصحابها بعد ومسائل مالية».

واعلن ان المجلس يأسف للحادث الذي «وقع في بغداد امس (الاثنين) حين تعرض احد فرق التفتيش للمضايقة» في اشارة الى خبراء يفتشون عن الاسلحة الكيماوية والجرثومية اعترضهم متظاهرون في العاصمة العراقية. وزاد هانيه ان المجلس «مستاء جداً» وخول اليه ابلاغ مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري موقفه وامله بألا يتكرر الحادث.

وشدد على «قلق بالغ» ازاء عدم الالتزام العراقي خصوصاً في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل، على رغم تقدم ملموس اورده التقرير في هذا السياق. واوضح ان المجلس «لم يتخذ قراراً في شأن اعادة النظر في العقوبات او ابقائها ويريد مزيداً من الوقت لدرس تقرير الامين العام».

في غضون ذلك استبعدت مصادر ديبلوماسية تخفيف العقوبات وانتهاء المجلس هذا الاسبوع من مراجعته الدورية التي يجريها كل ٦٠ يوماً. ومن المقرر ان يعقد جلسة مشاورات اخرى غداً الجمعة.

واشارت المصادر الى ان العراق سلّم الامم المتحدة اول من امس رسالة من اكثر من مئتي صفحة يشرح فيها وجهة نظره في الموضوع.

دعوة لمخابىء نووية وكيميائية فى الخليج

□ دبى - «العالم اليوم»:

أكد خبير دولى بصناعة الاسلحة أن على دول الخليج إنشاء مخابىء نووية مجهزة ضد الهجمات والأخطار النووية والبيولوجية والكيميائية تحسباً لأى احتمالات طارئة.

وقال «رو يفر» الخبير بشركة «شليتيك» السويسرية فى محاضرة على هامش المعرض العالمى الأول لمعدات الدفاع والشرطة والدفاع المدنى بمركز دبى التجارى العالمى أن منطقة الخليج كادت أن تكون مسرحاً لاسلحة الدمار الشامل خلال الأزمة الناتجة عن غزو العراق للكويت.. وتحدث عن فرص البقاء على قيد الحياة إذا ما وقع هجوم نووى أو بيولوجى وكيميائى موضحاً انه بالرغم من المعاهدات والاتفاقيات التى تهدف إلى خفض الصواريخ ذات الرؤوس النووية والكيماوية والبيولوجية فإن تطور أسلحة الدمار الشامل وزيادة الأطراف التى تملكها فى تزايد مستمر كما أن أساليب الحرب الحديثة ليست السبب الرئيسى للدمار ولكن تسرب الغازات السامة والكيماوية وحوادث محطات التوليد النووية وحتى الزلازل تشكل تهديدات إضافية أخرى.

واوضح أن السياسة الأمنية السليمة والتى تشمل استخدام المخابىء المصممة بطريقة صحيحة والمجهزة بأحدث التقنيات سوف تشكل نوعاً من الحماية يكون أساسياً للحفاظ على الحياة، كما يمكن أن تصمم المخابىء وتجهز لاغراض أخرى ولاينبغى أن تعتبر مجرد أماكن خاوية وذلك حين لايكون هناك خطر متوقع إذ يمكن استخدامها فى وقت الذروة والازدحام كساحات للتدريب على الرماية أو مواقف للسيارات أو أماكن للترفيه ومزاولة الرياضة.

وذكر أن الإنسان لايمكنه الحياة أكثر من دقيقتين بدون هواء ويومين بدون ماء واسبوعين بدون طعام وأن هذه المخابىء يمكن استخدامها كمراكز للقيادة العليا أوكمراكز رئيسية وكمحطات لخدمات الدفاع المدنى وملاجىء للناس، كما يمكن تصميمها كمخابىء خاصة ومستشفيات ومراكز إسعاف للطوارىء والإسعاف ومراكز تخزين الاثار والتراث الثقاف البشرى.

وبين أن التجربة الإنسانية الماثلة فى هيروشيما ونجازاكى باليابان والتى تعرضت لقنبلتين الاولى زنتها ١٢ كيلو طن فقط والثانية ٢٤ كيلو طن فقط قد تجاوزتها البشرية باسلحة أكثر فتكاً يمكنها تدمير المسافة بين لندن فى المملكة المتحدة وميلانو فى إيطاليا بقنبلة واحدة.

واستعرض تأثيرات الانفجار النووى ابتداء من الإشعاع الحرارى والوميض الضوئى القادر على صهر مساحة مداها ١,٥ كيلو متر والإشعاع النووى الأولى الذى يمتد أثره إلى اجيال والنبض الاليكترومغناطيسى النووى الذى يدمر الاتصالات والأعصار الهوائى الذى يدمر كل شىء على مدى الانفجار علاوة على التأثيرات الأخرى كالصدمة الأرضية والتى تعادل قوتها قوة زلزال عنيف والغبار النووى وغيرها.

وقال إن المخابىء يمكن استخدامها لتخزين مياه الشرب والطعام والوقود ويتم تصميمها بشكل هندسى خاص يجعلها قادرة على تحمل الصدمة وإعاشة القاطنين بها لمدد تتراوح مابين ١٠ و١٢ يوماً .

ودعا دول الخليج إلى الاستعداد بصفة خاصة لاسيما وهى تقع فى منطقة حساسة من العالم كانت مهددة إلى وقت قريب بدخولها مرحلة الحرب النووية والبيولوجية والكيماوية إبان أحداث غزو الكويت خاصة وأن الأخطار مازالت مرئية ومتوقعة لقربها من مناطق عالمية تمتلك العديد من أسلحة الدمار الشامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

نائب صدام ينهب الاراضي وابنه يتاجر بمعدات الطائرات الهاربة

البحرية الاميركية تحبط عملية تهريب مواد كيماوية للعراق

لندن، دمشق ـ «صوت الكويت»:

احبطت قوات البحرية الاميركية في الخليج عملية كبيرة استهدفت تهريب مواد كيماوية سامة، من النوع الذي استخدم في مجزرة حلبجة، الى العراق، اثر مطاردة ومراقبة بحرية دامت ٤ اشهر، بينما كشف تقرير من داخل بغداد، بالوقائع والاسماء، عن حملات نهب وتهريب واستيلاء على الاموال العامة والاراضي يقودها نائب صدام حسين وابنه عدي وعدد من اعمدة النظام المنهار.

في لندن كشفت صحيفة بريطانية عن اخطر عملية لتهريب اسلحة كيماوية عبر الاردن الى العراق حيث تمكنت الاستخبارات الغربية من احباطها واعادتها الى البلد الذي شحنت منه.

وقالت صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية امس ان اجهزة الاستخبارات الاميركية والبريطانية احبطت المحاولة التي بدأت بتهريب شحنة من المواد الكيماوية السامة في ميناء مورمانسك الروسي بعد ان جرت مطاردة لها في مياه الخليج لمدة اربعة اشهر.

وكانت معلومات قد وصلت لاجهزة الاستخبارات في كل من واشنطن ولندن حول قيام باخرة روسية بشحن مواد سامة تحت غطاء شحنة «اغاثة انسانية الى العراق»، وبعد ان تم ضبطها تبين انها تحمل مواد شديدة التأثير على حياة الناس يعد النظام لاستخدامها في عمليات انتقام جديدة ضد مناوئيه وحركات التمرد في شمال العراق وجنوبه.

وكانت السفينة الروسية فوريسك التي تبلغ حمولتها ١٨,٦٢٧ طنا قد اوقفت قبل فترة وجيزة من قبل سلاح البحرية الاميركية، الذي يقوم بمراقبة فرض الحصار على العراق، وكان قائد الدورية امر السفينة بالتوقف ولكنه لم يكن مخولا بمصادرة حمولتها التي جرى تفتيشها بدقة واكتشفت المواد القاتلة.

ويعتقد ان السفينة الان عادت الى ميناء مورمانسك الروسي وهو الذي كانت انطلقت منه عبر ميناء صيني في اغسطس (اب) الماضي ثم توجهت منه الى ميناء في كوريا الشمالية ثم الى سنغافورة فالبحر الاحمر.

وفي طريق عودتها الى الميناء الروسي في رحلة حول قارتي آسيا واوروبا عبرت السفينة الروسية ميناء السويس تحت مراقبة اجهزة الاستخبارات البريطانية والاميركية ثم توقفت في كل من ميناء سردينيا الايطالي وميناء دنماركي، وذلك بعد أوامر بتغيير خطها الملاحي وسلوك طريق يجعل السفن الاخرى في مأمن من أي تأثير او انعكاسات سلبية مما تحمله.

ورسميا كانت السفينة من المفترض ان تحمل شحنة من الحليب تقدر بحوالي ١٤ طنا، وشحنة من السكر والمواد الغذائية. وكان يفترض ان يتم تسليم الشحنة عبر الاردن لتأخذ طريقها الى العراق في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ويعتقد خبراء استراتيجيون في الشرق الاوسط ان السفينة «فوريسك» الروسية واحدة من السفن التي تعمل في الخفاء، او في الظل وهي متورطة في اكثر من صفقة لتهريب الاسلحة التدميرية والقاتلة مثل الصواريخ البالستية والكيماوية، وهي بتصرف عدد من العملاء والاجهزة في المنطقة.

الى ذلك كشفت صحف واجهزة اعلام وشخصيات ومصادر مختلفة عن مظاهر جديدة من التمزق والاحباط داخل النظام العراقي، واوردت المزيد من الوقائع عن حملات نهب وسطو على ممتلكات المواطنين من قبل المجموعة الحاكمة، واجمعت هذه الصحف والمصادر على ان صدام حسين يتصرف الان وكأنه في طريقه الى مغادرة السلطة حيث يحشد ما تبقى من سلاحه الكيماوي وما يحصل عليه عن طريق التهريب للقيام بمجزرة جديدة في شمال البلاد للانتقام من المدن التي تسيطر عليها الجبهة الكردستانية وفي الجنوب ضد حركة العصيان المدني المتزايدة.

خارطة توضح طرق المطاردة التي استمرت اربعة اشهر (صوت الكويت)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ حزيران ١٩٩٢

ووفقاً لصحيفة «طريق الشعب» العراقية المعارضة فقد عرض عدي ابن صدام حسين على مهربين يعملون بين العراق وايران تهريب وبيع بقايا الطائرات الحربية العراقية لايران، وأن وزير التجارة العراقي يتاجر باللحوم في السوق المحلية.

وقالت الصحيفة التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي، في عددها الاخير، ان عدي صدام حسين اتصل - عبر وسطاء - بتجار اكراد وعرض عليهم القيام بصفقة مشتركة لبيع محركات ومعدات اخرى وقطع غيار لطائرات ميغ وسوخوي وميراج، من بقايا طائرات القوة الجوية العراقية، الى ايران بقيمة ٢٠ مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان وسطاء عدي ابلغوا التجار الاكراد ان عدي يضمن لهم ايصال الشحنات الى بلدة جمجمال القريبة من كركوك والواقعة تحت سيطرة قوات الجبهة الكردستانية وعليهم ان يتدبروا امر التهريب الى ايران

وتحتفظ ايران بأكثر من ١٠٠ طائرة حربية عراقية كانت هربت اليها في العام الماضي اثناء عمليات «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت، فيما جرى تدمير واعطاب مئات أخرى من الطائرات وهي في قواعدها الارضية.

وكشفت الصحيفة ايضا أن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح استحوذ على مجزرة اللحوم الحكومية في ضاحية الشعلة ببغداد ليضمن لنفسه منها دخلا سنويا بملايين الدنانير

الى ذلك علمت «صوت الكويت» ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ينظم حملة استيلاء على مزارع وبساتين في مناطق الموصل بمساعدة وحدة من بقايا «الجيش الشعبي» المنحل ويشرف عليها الكثير من قادة هذا الجيش الذين احيلوا على التقاعد.

وتفيد تقارير وصلت الى عمان بأن اعوان رمضان يعدون هذه المزارع لتكوين مناطق «مغلقة» لنظام بغداد، تستخدم في وقت الانهيار لانقاذ النظام او تأمين هروب اركانه الى الخارج.

الى ذلك قامت قوة من الحرس الجمهوري بالاغارة على مواقع لمجموعات المعارضة في محافظات الحلة والناصرية والبصرة وقد تصدى لها المعارضون واوقعوا الكثير من الاصابات في صفوفها واسر اثنان من قادتها هما اللواء محمد عبد حميد احد مرافقي صدام حسين وقائد القوات الخاصة ورئيس اركان الجيش السابق نزار عبد الكريم.

وفي غضون ذلك شهدت المواقع العسكرية للنظام في معسكر الرشيد وقيادة القوة الجوية ببغداد معارك بالسلاح بين مجموعات عسكرية متناحرة في حين هدد النظام بعمليات انتقام جديدة في كردستان في محاولة لاسترجاع المدن الرئيسية من سيطرة الجبهة الكردستانية.

وشددت صحيفة الثورة الناطقة باسم النظام امس على النية في استخدام «جميع الاسلحة» لفرض السيطرة على المناطق الكردية التي طردت اجهزة المخابرات والشرطة وقوات الحرس الجمهوري منذ ما يزيد على اربعة شهور، فيما اكد الزعيم الكردي مسعود البارزاني ان المفاوضات لن تستأنف مع بغداد نافيا تصريحاً حكوميا بقرب عودة الاكراد الى طاولة المفاوضات حول الحكم الذاتي الكردي.



إبعاد لاجئين عراقيين من مدريد

بريطانيا تشكك في فاعلية الرقابة على التسلح النووي العراقي

■ لندن، مدريد، نيويورك - ا ف ب، رويتر - شكك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ في فاعلية الرقابة المفروضة على العراق للتحقق من عدم قدرته على انتاج سلاح نووي، في اشارة الى مهمات خبراء التفتيش الدولي.

واعتبر في كلمة القاها امام مجلس العموم (البرلمان) البريطاني مساء اول من امس ان «نظام التفتيش الدولي الذي حدد آليته مجلس الامن في قراراته الخاصة بالعراق بعد حرب الخليج يمكن ان يثمر «شرط تطبيقه بحذافيره». واستدرك قائلاً: «لا نستطيع الحصول على تاكيدات في هذا الموضوع، ولا يمكننا الا التعبير عن رأينا في فاعلية التفتيش الذي يتولاه خبراء من الامم المتحدة. وتابع ان بريطانيا تعمل كل ما في امكانها لزيادة سلطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لها بمعالجة المشكلات المشابهة لتلك التي ظهرت في العراق.

ويذكر ان الامم المتحدة شكلت بموجب شروط وقف النار في الخليج لجنة خاصة للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ويشارك خبراء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مهمات التفتيش عن المنشآت النووية في العراق.

قضية الحاضنات

على صعيد آخر كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان المسؤولين في سفارة الولايات المتحدة لدى الكويت مقتنعون بأن جنوداً عراقيين تسببوا في وفاة اطفال بقطع التيار الكهربائي عن حاضناتهم خلال احتلال الكويت.

واوضحت الصحيفة ان السفير الاميركي ادوارد غنيم ارسل برقية الى وزارة الخارجية في واشنطن هذا الاسبوع تضمنت اسماء طبيبين وممرضة شاهدوا جنوداً عراقيين يقتلون اطفالاً في مستشفيين كويتيين، واورد ايضاً شهادات موثقة لمرضين في سيارات اسعاف وعمال في مقابر اكدوا انهم كلفوا بالتصرف في جثث عشرات الرضع خلال آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) ١٩٩٠.

وقال كينيث روث رئيس منظمة «ميدل ايست ووتش» للصحيفة ان المنظمة استجوبت عشرات الموظفين ممن عملوا في كل مستشفيات الولادة في الكويت.

يذكر في هذا السياق ان تقارير ترددت عن انتزاع رضع من حاضناتهم في الكويت قبيل خوض قوات التحالف الحرب لاخراج القوات العراقية من هذا البلد. وتجدد الجدل حول هذا الموضوع الشهر الماضي حين كشف ان الفتاة الكويتية التي ادلت بشهادتها في القضية امام الكونغرس الاميركي عشية اندلاع الحرب كانت ابنة السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح. وان الكونغرس لم يعرف ذلك آنذاك.

وكانت «ميدل ايست ووتش» ومنظمة العفو الدولية شككتا في روايات انتزاع الرضع والتسبب في وفاتهم، واكدتا عدم وجود ادلة ملموسة تثبتها.

ابعاد لاجئين

من جهة اخرى رفضت اسبانيا منح اللجوء السياسي لـ ٧٥ شخصاً من بين ٨٤ عراقياً وصلوا الاسبوع الماضي الى مدريد على متن طائرة اردنية نقلتهم من عمان.

واعلنت وزارة الداخلية الاسبانية مساء اول من امس ان «الحكومة الاسبانية اتخذت قرارها استناداً الى تاكيدات من الحكومة الاردنية بان هؤلاء المواطنين لن يعادوا الى العراق في اي ظرف». واوضح بيان للوزارة ان الحكومة وافقت على ابقاء تسعة اشخاص بينهم رجلان وست نساء وطفل الى ان تدرس طلباتهم. وتابع ان اللاجئين كانوا امضوا في الاردن بضعة اسابيع قبل وصولهم الى مدريد، وان منظمة العفو الدولية لم تتلق اي تقرير منذ حرب الخليج يشير الى ان الاردن اعاد عراقيين الى بلادهم رغماً عنهم.

وزاد ان معظم افراد المجموعة كان يحمل تاشيرات دخول الى روسيا وبيرو، وفضل خمسة اشخاص التوجه الى بيرو وسيتوجه ثمانية الى تركيا واربعة الى البرازيل، في حين غادر آخرون عائدين الى الاردن.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

«هيرالد تريبيون»

العراق والاسلحة الكيماوية وخطر بقاء صدام

لولا المروحيات والتفتيش المفاجئ غير المعلن عنه مقدما، لما استطاعت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة اكتشاف ترسانة الاسلحة الكيماوية وتسهيلاتها في العراق، وفق ما كتبه «اينريكو جاشيا» للانترناشيونال هيرالد تريبيون، وقال:

عندما كان النظام العراقي يرمي صواريخ على السعودية واسرائيل - قبل عام مضى كان السؤال يدور حول عما اذا كان العراقيون قادرين على حشو رؤوس «الاسكود» بالمواد الكيماوية. وكانت قيادة قوات التحالف في السعودية لا يراودها شك في ان العراق انتج بالفعل نوعا من انواع الاسلحة الكيماوية.

وكان العراق قد استخدم غاز الخردل ضد القوات الايرانية، وفي وجه الاكراد العراقيين خلال الحرب العراقية - الايرانية. ولكننا لم نكن نملك الادلة على ان بغداد تملك كميات كبيرة من غاز الاعصاب الذي هو اشد فتكا.

اما الآن فقد تأكد ان العراق قد انتج قدرا هائلا من الوسائط الكيماوية المتقدمة والفتاكة، بشهادة مفتشي اللجنة الخاصة التي اسستها الامم المتحدة العام الماضي بموجب القرار الرقم (٦٨٧) لرصد عملية «ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بما فيها الاسلحة الكيماوية».

وحتى لغاية العام المنصرم، ارسلت الامم المتحدة اربعا وعشرين من بعثات التفتيش الى العراق، ست اختصت بالتفتيش الكيماوي والجرثومي... وغطت اكثر من مئة موقع عشرات منها لم يسبق للعراق الاعلان عنها. واول الامر بدا كما لو ان تلك المهمة مستحيلة... فقد كان المفتشون خاضعين للمراقبة العراقية المستمرة، كما كان العراقيون ينقلون المعدات قبل وصول فرق التفتيش الى المواقع المشتبه فيها.

ولقد تبدل الموقف على نحو سريع حينما عيل صبر الاميركيين، عندما حذروا بغداد من ان الفرق التابعة للامم المتحدة ستستخدم الطائرات العمودية وهددوا صدام من مغبة اسقاطها.

ولقد وصف بعض اعضاء تلك الفرق الأثر الحاسم لاستخدام تلك الطائرات العمودية، وذلك امام لجنة الاسلحة الكيماوية التابعة لمؤتمر «بوغواش».

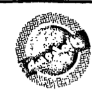
ولقد تم العثور حتى الآن على ٤٦ الف قطعة من الذخيرة الكيماوية ومئات من الاطنان من غاز الاعصاب، الذي يكفي بضعة مليغرامات منه لقتل شخص ما، فضلا عن العدد الهائل للمواقع العسكرية. ويدل الصدأ الذي يعلو بعض القنابل الكيماوية ومظاريف القذائف ان انتاجها قد تم خلال اوائل الثمانينات.

ذلك يطرح عدة اسئلة حول الكيفية التي تمكن بها بلد نام، كان هناك اعتقاد بأنه لا يملك المهارات العلمية والفنية اللازمة للانتاج الحربي، من صنع بعض اكثر اسلحة الدمار الشامل تقدما، بدون ان يعرف العالم شيئا عن ذلك... ماذا نتوقع من دول العالم الثالث الاخرى التي ترغب في استعراض عضلاتها؟ وما هي الدروس المستفادة من تلك التجربة.

لقد كان التفتيش المفاجئ غير المعلن عنه بالمروحيات اكثر السبل فاعلية في اعانة فرق التفتيش لاداء مهمتها. وبوسع وكالة الطاقة الذرية التي فشلت جولاتها التفتيشية المعلنة خلال الاعوام الخمسة عشرة الاخيرة في اكتشاف البرنامج النووي العراقي، ان تتعلم من هذا الدرس. وكذلك ينبغي تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية وتسهيلاتها. وهذه ليست مهمة عاجلة فقط ولكنها مهمة ضخمة ايضا، ان كان علينا مراعاة معايير حماية البيئة المتعارف عليها.

واذا كان العراق قد نجح في انتاج الاسلحة الكيماوية فانه يفتقر الى التقنيات والمعدات اللازمة لتدمير تلك الاسلحة. ووفقا للتقديرات فان تدمير المخزونات السوفياتية والاميركية من الاسلحة الكيماوية يستلزم بين عشرة اعوام وخمسة عشر عاما. واذا ظل صدام في السلطة فان العالم المتحضر لن يستطيع الانتظار كل ذلك الوقت قبل تدمير مخزوناته من الاسلحة الكيماوية.

ان انظار العالم تتركز على الخطر النووي الا ان انتشار الاسلحة الكيماوية الفتاكة وتشتت العلماء السوفيات على وجه الارض قد يفاقم موقفا - هو خطير الآن على اية حال - في بلد مثل العراق. ذلك امر يجعل العالم مكانا اخطر مما هو الآن.



حل النزاع بين العراق وفريق مفتشي الأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئول كبير فى الامم المتحدة انه تم ايجاد حل للنزاع بين الحكومة العراقية وفريق مفتشى الامم المتحدة وهو النزاع الذى نشب بعد ان اتهم العراق اعضاء الفريق بانتهاك الحصانة الدبلوماسية وقرارات مجلس الامن بدخولهم لمقر المجلس العلمى العربى فى بغداد .

وذكر راديو صوت امريكا مساء امس ان ليفينجتون الذى يشرف على التفتيش على الاسلحة النووية التى تقوم بها الامم المتحدة فى العراق قد اوضح ان المسئولين العراقيين منعوا الفريق من دخول المقر فى بادىء الامر ولكن سمحوا لهم بدخوله بعد محادثات بين المسئولين واعضاء الفريق

وقال ليفينجتون ان المحادثات اسفرت عن اتفاق يقضى بان اعمال فريق التفتيش لها الاولوية على اى اتفاق خاص بين العراق ودولة اخرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

الامم المتحدة : العراق توقف عن إنتاج الاسلحة الكيماوية

فريق التفتيش لم يعثر على وثائق برنامج العراق النووى

نيويورك ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ اكد بيان للامم المتحدة ان فريقا دوليا للتفتيش عن الاسلحة الكيماوية فى العراق لم يجد اى دليل على وجود نشاط عراقى فى مجال الاسلحة الكيماوية ، وان العراق ملتزم بقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الخاص بذلك .

وكان الفريق قد زار اخيرا ، قبل عودته الى نيويورك ، عشرة مواقع عراقية ، للبحث عن دليل يوحى بان العراق ينتج أسلحة كيماوية .

وقد زار الفريق مصنع السكر فى الموصل ومصنعا لاختبار غاز الاعصاب . وسيتم اجراء اختبارات جديدة للتأكد من ان المصنع الأخير لا ينتج مواد كيماوية تؤثر على الاعصاب وستدمر هذه المواد ، فى حالة ثبوت وجودها .

وفى الوقت نفسه ، اكد ريتش هوير رئيس الفريق النووى الدولى العاشر بالانابة ان الفريق لم يعثر على وثائق تتعلق ببرنامج العراق النووى خلال تفتيش مقر اتحاد مجالس البحث العلمى العربية فى بغداد .

وفى دمشق : اعلن المجلس الأعلى للثورة الاسلامية فى العراق ان بغداد تعيش اوضاعا غير طبيعية ، حيث يسود التأهب والحذر الشديدان العاصمة العراقية ، وتجوب حاملات الجنود الشوارع .

وقال المجلس ، فى بيان وزع له امس ، ان الطرق الخارجية المؤدية الى بغداد ، قد اقيمت عليها الحواجز ونقاط التفتيش .

من ناحية اخرى صرح الرئيس الامريكى جورج بوش امس بأن الرئيس العراقى صدام حسين لايزال يشكل خطورة غير عادية على الامن القومى والسياسة الخارجية الامريكية مما يستدعى استمرار العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على العراق . وقال بوش فى رسالة خطية بعث بها الى الكونجرس ان العراق فشل فى الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة وتحايل عليها . واكد ان الولايات المتحدة ستستمر فى فرض عقوباتها على العراق حتى ينقاد ويرتدع عن تهديد السلام والاستقرار فى المنطقة .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٣ [illegible] ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اكتشاف أحجار مغناطيسية من صنع بريطاني

لندن وافقت على تصدير القطع لمتابعة تطوّر البرنامج النووي العراقي

لندن: من الن جورج

ورد ان دفعتين من الاحجار المغناطيسية التي كان في نية العراق استعمالها لتطوير محامل لأجهزة الطرد المركزي الخاصة لتخصيب اليورانيوم كانتا قد صنعتا في بريطانيا وتم شحنهما الى العراق بعلم السلطات البريطانية والامريكية

وكانت شركة المانية قد طلبت نيابة عن العراق الدفعة الاولى. التي تالفت من ١٢٥ حجرا مغناطيسيا من الالومنيوم والنيكل والكوبالت. من شركة بريطانية اما الدفعة الثانية فكانت اصغر حجما وتضمنت ما بين ٢٠ و٥٠ حجرا مغناطيسيا من السمريوم والكوبالت. وكانت نفس الشركة الالمانية قد فاتحت شركة بريطانية بشان تزويد العراق بها الا ان الشركة البريطانية رفضت الطلب بعدها فاتحت شركة المانية شركة بريطانية صغيرة للتقدم بالطلبية نيابة عنها وتم شحن الدفعتين الى العراق عام ١٩٨٩.

ولم يتم الافصاح عن اسم الشركة البريطانية التي صنعت الاحجار المغناطيسية. الا ان السلطات البريطانية ابلغت، حسبما ورد، بالاتصالات التي قامت بها الشركة الالمانية لكنها ارتات ارسال البضائع الى العراق بهدف معرفة المزيد عن البرنامج العراقي.

وتضمنت الدفعة الاولى احجارا مغناطيسية بمختلف الاحجام ودرجات القوة مما يدل على ان العراق كان ما يزال في حينه في مرحلة التجارب. وكان من المؤمل ان يتقدم العراق حال انتهائه من تصميم برنامجه بطلبية اكبر - ربما لشراء بضعة الاف من الاحجار المغناطيسية - الى نفس الشركة البريطانية ولو ان العراق تقدم بتلك الطلبية لاعتبر ذلك اشارة الى انه على وشك انتاج اجهزة طرد مركزي في حين ان انواع الاحجار المغناطيسية كانت ستكشف عن طبيعة التصميم العراقي. الا ان الحرب حالت دون التقدم بطلبيات اخرى

وعثر المفتشون التابعون لوكالة الطاقة الذرية الدولية على احجار مغناطيسية من الدفعتين اثناء تفتيشهم لمنشآت البرنامج العراقي للاسلحة النووية

ووضعت السلطات الامريكية المختصة الشركة البريطانية الصغيرة في القائمة السوداء لقيامها بانشطة نيابة عن العراق اما الشركة الالمانية فإنها. حسبما يعتقد. احدى الشركات الخمس التي يجري التحقيق معها في بون لانتهاكها قوانين الصادرات. كما قيل.

سكوكروفت وايكوس يناقشان مواقف بغداد من ازالة ترسانتها

■ نيويورك - «الحياة» - يجتمع اليوم في واشنطن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت مع رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل. وسيخصص الاجتماع للبحث في ما يترتب على مواقف السلطات العراقية من تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بازالة هذه الاسلحة.

ويتزامن مع زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس لنيويورك حيث اجتمع مع اعضاء المجلس والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي استقبل مندوب العراق السفير عبدالامير الانباري.

ويأتي هذا التحرك فيما تصعد الادارة الاميركية حملتها على الرئيس صدام حسين، متهمة السلطات العراقية بعرقلة مهمات خبراء التفتيش الدولي.

بعثـــات دولية جديدة للتحقق من قدرات العراق فى المجـــال النـــووى

واشنطن - وكـالات الانباء صرح مسئولون امريكيون بأن الولايات المتحدة كررت تأييدها الكامل لمواصلة ارسال البعثات التابعة للامم المتحدة الى العراق والمكلفة بالتحقق من القدرات النووية فى العراق .

وأوضح هؤلاء المسئولون ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة السويدى رولف ايكوس قدم تقريرا فى البيت الابيض الى برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكى جورج بوش لشئون الامن القومى وصف فيه الصعوبات التى تواجهها بعثات التفتيش

واضاف المسئولـون الامريكيـون ان سكوكروفت اعرب عن تأييد الولايات المتحدة الكامل لجهود اللجنة الخاصة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

بعثة التفتيش الدولية العاشرة تنفي وجود نشاط نووي عراقي

واشنطون تؤكد استمرار الضغط على العراق وإرسال بعثات جديدة

بغداد ـ واشنطون ـ وكالات الأنباء ـ غادر فريق بعثة التفتيش النووية العاشرة التابعة للأمم المتحدة العراق امس بعد قيامه خلال ١٠ ايام بتفتيش مواقع مختلفة دون ان يعلن عن كشف اي شيء. اكد موريتيو زيفيديو رئيس البعثة قبل مغادرته بغداد انه بالرغم من استخدام معدات ووسائل متطورة جدا لكشف اي نشاط نووي تحت الأرض إلا إننا لم نجد شيئا. اضاف زيفيديو ان تفتيش مقر إتحاد المجالس العلمية العربية كان خطأ مشيرا إلى ان هذا النوع من الاخطاء ممكن الوقوع عندما يضم المبنى منظمات مختلفة.

وفي المنامة اكد مكتب تنسيق مهمات الامم المتحدة ان الفريق الذي زار بغداد لم يجد شيئا غير طبيعي في الوقت نفسه اكد العراق استعداده للكشف عن جميع جوانب برنامجه للأسلحة النووية من اجل اقناع المنظمة الدولية برفع العقوبات عنه في اقرب وقت ممكن. رحب رئيس بعثة التفتيش بالعرض العراقي ووصفه بانه خطوة جادة للخروج من مشكلة التغلب عن القلق ومحاولة التخمين والوصول الى الاماكن المطلوبة. وفي واشنطون صرح مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة تريد مواصلة الضغط على العراق وتأييدها الكامل لارسال المزيد من البعثات الدولية للتحقيق في القدرات النووية للعراق

اضاف المسئولون ان خبراء الامم المتحدة لم يكتشفوا كل قدرات العراق إلا ان هذه المسالة لاتثير قلقا طالما ان الضغط على بغداد مستمر واشادوا بموقف مجلس الامن في هذا الصدد

كان العراق قد اتهم في الاسبوع الماضي البعثة العاشرة للامم المتحدة بتعمد إثارة ازمة جديدة بين بغداد والمنظمة الدولية بتفتيش مقر اتحاد المجالس العلمية العربية بالرغم من الاحتجاجات العراقية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

بغداد تبلغ وكالة الطاقة استعدادها لكشف "الحلقات المفقودة" في برنامجها النووي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

■ بغداد، المنامة، واشنطن، برلين - رويتر، أ ف ب - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان بغداد ابلغتها إستعدادها لكشف «الحلقات المفقودة» في برنامجها للتسلح النووي من أجل إقناع مجلس الامن برفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

جاء ذلك على لسان نائب مدير الوكالة موريزيو زيفريرو الذي راس فريق خبراء في مهمة في العراق للوكالة وصرح لدى عودته الى البحرين من بغداد ليل الخميس بان السلطات العراقية تريد عقد إجتماع مع خبراء الوكالة في فيينا لكشف الحلقات المفقودة في معلوماتهم عن الخطط العراقية لإنتاج سلاح نووي، واعرب عن سعادته لان ذلك سيغني الخبراء عن «التنقيب والتخمين» مؤكداً ان الوكالة قد تستجيب المسعى العراقي.

وقال زيفريرو ان فريقه لم يجد ادلة جديدة في شان إمتلاك مواد نووية، خلال تفقده ستة مواقع في العراق في مهمة استغرقت ثمانية ايام واعتبر ان ذلك «يعني عملياً انه تم التعرف على الجانب الاكبر من برنامج العراق النووي، وربما تكون التفاصيل هي الحلقة المفقودة». وشدد على ان قدرة العراق على مواصلة البرنامج سراً ليست مستحيلة «وإن كان هناك كثير مما يرجح عدم تصديق» ذلك.

وكان زيفريرو صرح قبيل مغادرته بغداد بان فريقه الذي يضم ٣٧ خبيراً بينهم متخصصون في الصواريخ الباليستية «لم يجد اي مفاعل نووي تحت الارض». واعترف بان تفتيش مقر اتحاد المجالس العربية للبحوث العلمية اخيراً كان «خطا» وعزاه الى «وجود منظمات عدة في مبنى واحد».

رقابة صارمة

في الوقت ذاته أكد هاينز دايتر غوب رئيس فريق خبراء تابع للأمم المتحدة ان العراق «ليس في وضع يمكنه الآن من صنع أسلحة كيماوية». لكنه طالب في حديث الى الاذاعة الالمانية، بعد جولة تفتيش في هذا البلد استغرقت عشرة ايام، بفرض رقابة صارمة على العراق لتنفيذ قرارات مجلس الامن. وشدد على «مراقبة المصانع التي تنتج مواد يمكن استخدامها في أسلحة كيماوية»، مؤكداً عدم وجود ادلة على سعي بغداد الى التنصل من التزامها فتح مصانع هذه الأسلحة للتفتيش وتدميرها.

وأفاد مسؤولون اميركيون أمس ان واشنطن جددت «تاييدها الكامل» لاستمرار خبراء التفتيش الدولي في مهماتهم في العراق. واوضحوا ان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة رالف ايكوس إجتمع في البيت الابيض ليل الخميس مع مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت، وقدم تقريراً عن الصعوبات التي تواجه الخبراء فجدد سكوكروفت «دعم جهود اللجنة».

وقال مسؤول اميركي كبير ان خبراء الأمم المتحدة لم يكتشفوا كل قدرات العراق معتبراً ان هذه المسالة لا تثير قلقاً ما دام الضغط على بغداد مستمراً. ورأى ان موقف مجلس الامن في تركيبته الحالية «حازم».

ولم يؤكد مسؤول اميركي اخر نبا نشرته أول من امس صحيفة «نيويورك تايمز» ومفاده ان الخبراء يبحثون عن مفاعل سري عراقي قادر على إنتاج كميات قليلة من البلوتونيوم. واوضح المسؤول ان ايكوس وسكوكروفت لم يتطرقا الى هذا الخبر.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

مجلس الأمن يوافق على تدمير اسلحة العراق

الامم المتحدة - ثناء يوسف

وافق مجلس الأمن على قرار الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة بارسال وفد خاص الى العراق برئاسة السفير رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة من قبل المجلس بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يملكها العراق . ومن المقرر ان يتوجه الوفد الى بغداد فورا للاجتماع بالمسئولين هناك .



بعثة تدمير أسلحة العراق تستأنف مهمتها فى بغداد

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ يصل اليوم إلى بغداد السفير رولف إيكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل فى العراق ، لاجراء مباحثات مع المسئولين هناك تتناول تنفيذ قرارى مجلس الأمن المتعلقين بتدمير اسلحة الدمار فى العراق .

وسيقدم المبعوث الدولى تقريرا عن المباحثات الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى ، الذى يبلغ بدوره مجلس الامن بنتائج مهمة المبعوث الدولى فور عودته إلى نيويورك .

وكان مجلس الأمن قد أصدر بيانا رئاسيا حذر فيه العراق من عدم الالتزام بالتنفيذ الدقيق لقرارى مجلس الامن بتدمير أسلحته .

فى الوقت ذاته أعلن وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد امس ان التحالف الدولى فى حرب الخليج لن يسمح للرئيس العراقى صدام حسين بالاستمرار فى اضطهاد شعب العراق ، والاستهزاء بالامم المتحدة .

وطالب هيرد فى كلمته للجمعية المصرية ـ البريطانية فى لندن الرئيس صدام بالاستجابة لمطالب مجلس الأمن الدولى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

تقرير دولي يدعو الى اجراء «استثنائي» لحماية

حقوق الانسان التي تنتهك بشكل منظم في العراق

بغداد رفضت التفتيش ومجلس الامن يحذر من العواقب

جنيف، نيويورك «صوت الكويت»، كونا: طلب مسؤول دولي بارز في جنيف، أمس، بفرض رقابة دولية بشأن حقوق الانسان في العراق، وأكد ان النظام العراقي ينتهك حقوق الانسان بشكل منتظم منهجي، مشيراً الى أن هناك بالتأكيد مئات الآلاف من الضحايا الذين يعانون من انتهاك حكومتهم لهذه الحقوق التي سبق لبغداد ان التزمت بها لدى توقيعها اتفاقيات جنيف الخاصة بحقوق الانسان.

وقال المقرر الخاص لمفوضية حقوق الانسان الدولية ماكس فان درستول في تقرير قدمه الى المفوضية بشأن حقوق الانسان في العراق، ان انتهاكات النظام العراقي لحقوق الانسان هي انتهاكات «خطيرة جداً وواسعة النطاق أيضاً الى درجة ليس لها نظير أو شبيه منذ الحرب العالمية الثانية». واضاف انه انطلاقاً من جميع الأدلة المتوفرة لديه بهذا الشأن فإنه لا يتردد أبداً في الاستنتاج بأن حكومة العراق مسؤولة مباشرة عن انتهاكات حقوق الانسان.

وقال ان التنديد وحده بهذه الانتهاكات الخطيرة والواسعة النطاق لم يعد اجراء كافياً بل لا بد من اتخاذ اجراء «استثنائي» إزاء وضع حقوق الانسان في العراق.

وعدد المقرر الخاص لمفوضية حقوق الانسان الدولية ماكس فان درستول في تقريره سلسلة من انتهاكات تشكل خرقاً لحقوق الانسان وتقترفها الحكومة العراقية.

وبالنسبة لخطف الرهائن قال التقرير ان أعمال خطف الأبرياء واستخدام هؤلاء للدروع البشرية اثنان من ابشع الخروق لحقوق الانسان، وانها عنصر تنبيه في سلسلة الممارسات الوحشية التي يكشف عنها. وأفاد التقرير ان هذه الأحداث ليست نادرة فحسب بل انها تعكس منهجاً للتعامل يعود بالعالم الى بداية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وأشار التقرير الى أن حكومة العراق في الأصل أخذت عدة الاف من الأجانب غير الكويتيين كرهائن في العراق والكويت، وأوضح ان اطلاق سراح هؤلاء الرهائن قبل بدء التحالف الدولي بالهجوم على العراق كان بداية لخطف الكويتيين ومواطنين آخرين كرهائن.

وعلى الرغم من ان عدداً كبيراً قد فر خلال شهر مارس (آذار) عام ١٩٩١، عندما قامت انتفاضة الشعب ضد النظام العراقي في الجنوب العراقي إلا أن هناك ما يثبت ان العراق ما زال يحتجز لديه ٢١٠١ شخص من كويتيين وجنسيات أخرى.

ووفقاً لتقارير جاءت على لسان رهائن سابقين من المحتجزين لدى النظام العراقي يتعرضون لأنواع مختلفة ودرجات متعددة من المعاملة القاسية بما فيها الاحتجاز في ظروف غير انسانية ونقص سبل العلاج والضرب والاغتصاب اضافة الى التعذيب البدني.

وأوصى المسؤول الدولي في هذا التقرير بإرسال فريق دولي الى العراق لمراقبة حقوق الانسان هناك، وان يبقى هذا الفريق من المراقبين في العراق الى أن يتحسن وضع حقوق الانسان هناك «بشكل جذري». وأعرب في هذا الصدد عن اعتقاده بأنه يتعين ان يتمتع هذا الفريق بحرية التنقل أينما شاء ضمن العراق وان يتمكن من اجراء التحقيقات اللازمة بشأن أي دعاوى بانتهاك حقوق الانسان.

وأوضح انه نظراً لتعرض آلاف الاشخاص الى خطر الاعتقال الاعتباطي والتعذيب والاعدام فإنه ينبغي على المنظمة الدولية بذل جميع الجهود الكفيلة بتنفيذ هذا النظام الجديد من المراقبة الدولية.

كما طالب بأن تعمد الأمم المتحدة الى مطالبة العراق بأن تخضع اجهزة مخابراته لضوابط قانونية من شأنها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تمنع هذه الأجهزة من تنفيذ عمليات اعتقال العراقيين اعتباطياً وتعذيبهم وحتى اعدامهم دون محاكمة، وقال انه ينبغي أيضاً ان يشكل النظام العراقي لجنة للتحقيق في مصير عشرات الآلاف من المفقودين وان ينهي حصاره الاقتصادي للمناطق الكردية وان يوفر الحريات الدينية لجميع الطوائف والمذاهب. واختتم المسؤول الدولي تقريره باستنتاج مهم مفاده ان النظام العراقي سوف يظل عنصر تهديد للسلام والأمن في المنطقة طالما انه يواصل انتهاكاته لحقوق الانسان داخل العراق.

وفي بغداد كشفت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان جميع العراقيين الذين لا يتابعون الدراسة سيتم تجنيدهم لأداء الخدمة العسكرية التي تبلغ مدتها ٣٦ شهراً».

وجاء هذا القرار عقب سلسلة من حوادث التصدع في الجيش العراقي منذ هزيمته في حرب تحرير الكويت، حيث انضمت أعداد منه الى صفوف المعارضة ووقع الآلاف من الضباط والجنود في الأسر واضطر النظام الى حل العديد من الفيالق والفرق وسط حوادث تمرد في الشمال والجنوب.

وكان قياديون عسكريون قد ذكروا في وقت سابق في هذا الشهر ان ضباطاً كباراً هربوا الى خارج الحدود وان آخرين ما زالوا داخل المؤسسة العسكرية أبدوا في اتصالات مع اطراف معارضة استعدادهم للعمل لاطاحة النظام. الى ذلك طالب مجلس الأمن العراق بالاذعان لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بمراقبة صناعة الأسلحة العراقية والتعاون الكامل مع مفتشي الأسلحة التابعين للامم المتحدة أو مواجهة عواقب خطيرة.

وأعطى المجلس في بيان أصدره أول من أمس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المسؤولة عن تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس، حق الاجتماع مع مسؤولين عراقيين كبار وتأمين «قبول العراق غير المشروط لالتزاماته». وقال المجلس «يجب ان تركز البعثة على هذه العواقب الخطيرة إذا لم تجد قبولاً لدى العراق». ولم يوضح ايكوس هذه «العواقب الخطيرة» بالرغم من ان المجلس لم يقر اتخاذ أي نوع من الاجراءات العسكرية.

وقال ايكوس ان لديه «صورة جيدة نوعاً ما» عن قدرات الأسلحة العراقية ولكنه بحاجة الى موافقة العراق على الخطط الخاصة بمراقبة صناعة الأسلحة على المدى البعيد والتي تتضمن إرسال فرق عديدة تابعة للأمم المتحدة لفترة غير محددة. واضاف قوله «من غير المجدي ان نتمكن من الحد من الأسلحة التي يمتلكها العراق ثم يقوم بعد ذلك بتطوير أسلحة جديدة».

وقد رفض العراق ان تتم مراقبته واعتبر ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية.

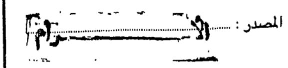
وقال ايكوس ان العراق يرفض تقديم معلومات للجنة ويعرقل مهمة المفتشين برفضه منحهم حق الهبوط في القواعد الجوية القريبة من بغداد. ومن بين الأمثلة التي أوردها ما يلي:

● طلبت اللجنة من العراق احصاء صواريخ «سكود» التي دمرت بعيداً عن اشراف اللجنة الدولية، واعترف العراق بأنه دمر بعض هذه الصواريخ ولكنه لم يذكر أرقاماً محددة.

لم يقدم العراق «وثائق أو أدلة مادية كاملة» حول واردات أو انتاج الأسلحة الكيماوية ومنشآت الانتاج. ولم يسلم أيضاً «البنود المتعلقة بالأسلحة البيولوجية» عندما دمر المباني في سلمان باك قبل وصول اللجنة.

● ما زالت اللجنة تنتظر تسلم وثائق متعلقة بالمواد النووية التي اخذت بالقوة من مفتشين تم احتجازهم في موقف سيارات في سبتمبر (ايلول) الماضي.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

أول فريق لتدمير مصانع الاسلحة العراقية وصل لبغداد

« مراقبة التصنيع الحربى شرط لبحث رفع العقوبات عن العراق »

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة والمكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ، ضرورة موافقة العراق على التجاوب والامتثال الكامل لقرارات المنظمة الدولية ، بشأن مراقبة صناعاته الحربية على المدى البعيد ، قبل ان يتم رفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليه .

واوضح ايكيوس ـ فى تصريحات ادلى بها امس فى المنامة قبيل وصوله للعاصمة العراقية ـ ان ذلك ليس هو الشرط المسبق الوحيد لرفع العقوبات ، الا انه من الصعب مناقشة موضوع الغاء العقوبات بجدية قبل تحقيق هذا الشرط على حد قوله .

وقد وصل المسئول الدولى الى بغداد يصحبه فريقان من المفتشين الدوليين من بينهما اول فريق مكلف بالاشراف على تدمير مصانع الاسلحة العراقية والثانى سيتولى مهمة خطيرة تتمثل فى تدمير قذائف وذخائر تحتوى على مواد كيماوية سامة متسربة فى احد المواقع العراقية .

وكان مجلس الامن قد اصدر بيانا يوم الاربعاء حذر فيه العراق مما وصفه بالعواقب الوخيمة اذا لم يمتثل للقرارات الدولية المتعلقة بإزالة الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية وبرامج مراقبة التصنيع الحربى العراقية .

وقد جاء هذا البيان بعد ان رفضت بغداد خطط الرقابة هذه ، مؤكدة ان ذلك يعد تدخلا فى شئونها الداخلية كدولة مستقلة .

ومن جانبه رفض ايكيوس ـ الذى من المقرر ان يقضى ثلاثة ايام فى العراق ـ ان يفصح عما وصفه مجلس الامن فى بيانه بالعواقب الوخيمة التى تنتظر العراق ، الا انه اعرب عن امله فى اقناع القيادة العراقية بخطط الامم المتحدة ، كما اعرب عن امله فى ان يدرك العراق الى اى مدى قد وصل به الحال فى العزلة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

الفريق الدولي في بغداد برسالة حازمة من مجلس الامن

بدء تدمير ترسانة العراق الكيماوية

المنامة - وكالات: قال مسؤول رفيع في الامم المتحدة قبل توجهه الى بغداد امس انه يتعين ان يوافق العراق على الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن مراقبة صناعاته الحربية على المدى الطويل قبل رفع الحظر التجاري المفروض عليه.

وقال رولف ايكوس للصحافيين في البحرين «لا اقول بذلك ان هذا هو الشرط الوحيد، ولكن من الواضح انه لا يمكن التفكير جديا في مناقشة رفع العقوبات اذا لم يذعن العراق. وما نركز عليه الان هو الالتزام في المستقبل». ومهمة الفريق الدولي الجديدة هي البدء بتدمير ست واربعين ألف قذيفة كيماوية

ووصل ايكوس الذي يرأس لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة مكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد امس مع اول فريق للامم المتحدة مكلف بالاشراف على تدمير مصانع تستخدم في انتاج الاسلحة.

ووصل الى العراق ايضا فريق اخر مؤلف من ٢٦ عضوا من خبراء الامم المتحدة ليبدا اليوم مهمة تدمير ذخائر كيماوية بها تسرب في مستودع عراقي حصين اصيب باضرار.

وكان مجلس الامن قد اصدر بيانا الاربعاء الماضي حذر فيه العراق من عواقب وخيمة اذا لم يذعن بالكامل لقرارات الامم المتحدة بشأن تدمير برامجه الخاصة بالاسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية وبشأن المراقبة في المستقبل وكان العراق قد رفض صراحة خطط الامم المتحدة لمراقبة برامج اسلحته قائلا انها تنتهك بنود ميثاق الامم المتحدة بشأن التدخل في الشؤون الداخلية لاعضاء المنظمة الدولية. وامتنع ايكوس الذي سيقضي ثلاثة ايام في العراق عن ذكر تفصيلات بشأن العواقب اذا استمر العراق في رفض شروط الامم المتحدة. وقال «سنتحدث مع القيادة العراقية عما نفكر فيه، وأمل ان يدرك العراق انه في عزلة سياسية الان ومن ثم سيكون من مصلحته ان يتعاون».

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان الفريق المكلف بأن يأمر العراق ببدء تدمير مصانع تستخدم في انتاج صواريخ طويلة المدى، قد يواجه مشكلات اذا احتجت السلطات العراقية بأن هذه المصانع لها استخدامات مدنية ايضا.

وكان رئيس فريق خبراء الامم المتحدة قال اول من امس في المنامة ان الخبراء سيبدأون في تدمير الاسلحة الكيماوية في العراق للمرة الاولى يوم السبت



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(اليوم) وذلك بعد فترة ثلاثة شهور من الترتيبات.

وصرح رئيس الفريق ميشيل دسغرانغ الفرنسي الجنسية، بانه سيتم تفجير اربعمائة قذيفة مدفعية عيار ١٢٢ ملم مملوءة بمركب غاز الاعصاب (بعضها تالف) في ظل احتياطات امنية قصوى وذلك في حفرة تم حفرها خصيصا لذلك الغرض في منطقة خاميزيا الواقعة على بعد حوالي اربعين كيلومتراً شمال البصرة.

وذكر سغرانغ انه سيكون من الخطورة للغاية نقل القذائف التالفة الى منشاة الاسلحة الكيماوية العراقية في المثنى التي حددتها الامم المتحدة كمكان للتدمير. وقد تم اخراج القذائف الاربعمائة من مستودع تعرض لاضرار شديدة اثناء حرب الخليج وكان يحتوي على حوالي اثنين وعشرين الف قذيفة كيماوية وقال دسغرانغ ان تدمير المجموعة الاولى من القذائف سيستغرق ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة اسابيع.

واوضح قائلا «اننا نحفر حفرة ونضع فيها خزانا، وفي البداية نضع الصاروخ والمتفجرات داخل الحفرة ثم نملأ الخزان بالوقود ونقوم بالتفجير، ويستخدم الوقود للتأكد من تدمير العامل «الكيماوي» نفسه».

واوضح دسغرانغ ان عملية الاشعال ستتم بالتحكم عن بعد وذلك بعد اخلاء منطقة نصف قطرها كيلومترين حول الحفرة. ويذكر ان خطط الامم المتحدة الحالية تدعو للبدء في تدمير ست واربعين الف قذيفة كيماوية في المثنى خلال الصيف الحالي وعلاوة على ذلك يتعين تدمير حوالي سبعمائة طن من غاز الخردل والاعصاب مخزنة في صهاريج.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

شرعية.. ظالمة

قراران لمجلس الامن - ممثل الشرعية الدولية المزعومة - صدرا خلال ساعات قلائل بشأن العراق واسرائيل :

● الاول ينذر العراق بالامتثال فورا للاجراءات الدولية الخاصة بتدمير كل مايتعلق بأسلحة الدمار الشامل عن طريق بعثة دولية مكلفة بذلك منحها المجلس سلطات لامثيل لها في التاريخ فوق سلطات دولة مستقلة مازالت حتى الان عضوا في المنظمة الدولية !

● الثاني يعرب عن اسف مجلس الامن لاعمال العنف في جنوب لبنان ويدعو الاطراف لضبط النفس دون أن يذكر كلمة واحدة ماسة باسرائيل التي اغتالت عباس موسوي زعيم حزب الله وزوجته وطفله بصاروخ امريكي «تاو» اطلقته طائرة هليكوبتر اسرائيلية معتدية على المجال الجوي للبنان الدولة المستقلة التي مازالت عضوا في المنظمة الدولية !

وتكفي المقارنة بين الانذار الموجه بصلافة وحسم للعراق والنداء الموجه على استحياء وتخاذل لاسرائيل لايضاح الظلم الفادح في معالجة الشرعية الدولية المزعومة لقضايانا نحن العرب ..

● فإذا اعتدى العراق على الكويت بماتمثله من مصالح حيوية للغرب فتلك الشرعية تحشد قواها لذبح الشعب العراقي وتدمير مدنه ومرافقه وقدراته ، فضلا عما لحق بالكويت من دمار وتخريب خلال معركة تحريرها بالقوة المسلحة .

● واذا اعتدت اسرائيل على دولة عربية - فضلا عن احتلالها لاراضي ٤ دول عربية - فإن الشرعية المزعومة تقف جامدة أمام العدوان الاسرائيلي ، وربما تبارك بالصمت خطاه ،كما يحدث الان في غزو جنوب لبنان واكتساح القوات الاسرائيلية لمواقع القوات الدولية التي ترفع علم الامم المتحدة !!

لقد اقامت دول الغرب - وعلى رأسها امريكا - الدنيا وأقعدتها ، وهددت العراق بحرب جديدة لمجرد رفضه السماح لبعثات التفتيش الدولية باستخدام طائرات الهليكوبتر في اجوائه .. وكررت التهديدات نفسها لمجرد تعرض بعض اعضاء هذه البعثات لمظاهرات عدائية في بغداد .

ولنا ان نتساءل عما ستفعله هذه الدول ازاء احتقار اسرائيل لعلم الامم المتحدة - ممثلة الشرعية الدولية - واشتباكها مع القوات المكلفة من المجتمع الدولي بحفظ السلام في جنوب لبنان ؟!

ان الشرعية الحقيقية لاتتجزأ بل تطبق على الجميع ، اما شرعيتهم المزعومة فهي سلاح جديد يحاولون به حسم المعركة المستمرة بين الشعوب .. والطامعين في قهر إرادتها !!

ناجي قمحة



مبعوث الأمم المتحدة يبحث فى بغداد تنفيذ قرارات نزع أسلحة الدمار

بغداد ـ وكالات الأنباء :

بدأت أمس فى بغداد المباحثات بين رولف اكيوس رئيس اللجنة التابعة للأمم المتحدة والخاصة بالاشراف على نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية والمسؤولين العراقيين حول التعاون العراقى الكامل مع قرارات الأمم المتحدة .

وقال رئيس لجنة الامم المتحدة أن الهدف من زيارته هو ابلاغ المسؤولين العراقيين بضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الصادرة أثناء وبعد حرب الخليج .

واضاف ان زيارته ستركز ايضا على تطبيق قرارات تدمير الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والاسلحة الباليستية (ذاتية الدفع) التى قد تكون موجودة لدى العراق .

ومن جهة ثانية اعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى فى حديث أدلى به لصحيفة الدستور الاردنية نشرته امس ان احدا لم يتقدم حتى الان بطلب تأسيس حزب سياسى جديد فى العراق .

وقال انه تم اقرار قانون الاحزاب السياسية الذى يسمح بانشاء احزاب سياسية يسارية او يمينية او اشتراكية فى العراق .

واضاف ان هناك احتمالا كبيرا فى ان تشهد المرحلة القادمة قيام احزاب متعددة فى العراق !



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

مبعوث الأمم المتحدة بحث مع الصحاف قضية أسلحة الدمار العراقية

بغداد - ا. ف. ب: اعلن مصدر رسمي عراقي امس ان رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بحث مع وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف في مضمون المهمة التي يقوم بها في العراق.

وكان موفد الامم المتحدة قد وصل امس الاول الى بغداد مكلفا من مجلس الامن بابلاغ المسؤولين العراقيين تصميم المجلس على تطبيق قراراته بحرفيتها وخاصة القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين يعتبران احد العناصر الاساسية لوقف اطلاق نار دائم.

ويطالب القرار ٧٠٧ الذي أقر في ١٥ اغسطس (اب) الماضي العراق بكشف جميع المعلومات المتعلقة باسحلة الدمار الشامل التي يملكها، الكيماوية منها والجرثومية والنووية

اما القرار ٧١٥ الذي اعتمد في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فينص على وضع خطتين دقيقتين للغاية من جانب الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان عدم تمكن العراق لاحقا من انتاج هذا النوع من الاسلحة.

واشارت مصادر الامم المتحدة في بغداد الى انه من المحتمل ان يكون ايكوس قد التقى امس رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي ووزير الخارجية احمد حسين الخضير او قد يلتقي بهما اليوم

ولم تتمكن مصادر الأمم المتحدة في بغداد امس من ايضاح ما اذا كانت بغداد قد اطلعت ايكوس على وجهة نظرها في ما يتعلق بالتحذير الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق. ويرافق ايكوس الذي يغادر غدا الى البحرين في طريقه الى نيويورك فريقان يضمان حوالي ٣٠ خبيرا من الامم المتحدة في المجالات الكيماوية والنووية

وسيحاول الخبراء الكيماويون خلال اقامتهم في العراق تدمير ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ صاروخ او قذيفة مزودة برؤوس كيماوية في مكان محدد رفض الكشف عنه حسب ما اوضح من البحرين مدير مكتب التنسيق التابع للأمم المتحدة في العراق الاستير ليفينجستون



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

البنتاجون يكشف أن الغارات على العراق اصابته بخسائر مدنية شديدة غير مقصودة

نيويورك - وكالات الانباء - كشفت دراسة اعدتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان البنية الاساسية في العراق تعرضت لاضرار اثناء حرب الخليج اكثر مما استهدفته قوات التحالف الدولي .

وذكرت الدراسة - التى نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية اجزاء منها أمس - ان عدم ابلاغ اطقم الطيران بتعليمات خاصة بضرب الاهداف اثناء الهجمات الجوية ، أسفر عن احداث اضرار غير مقصودة في محطات توليد الكهرباء بالعراق .

واوضحت الدراسة أن الهدف الرئيسى للغارات الجوية على العراق كان اصابة هيكل القيادة العراقى بالشلل والعجز ، بدون الحاق خسائر شديدة طويلة الاجل للبنية الاساسية المدنية للسكان . إلا أن الدراسة كشفت عن تجاهل بعض كبار القادة العسكريين هذه الاهداف عن عمد ، مما أسفر عن مثل هذه الخسائر ، في حين ان اوامر تقييد وتحديد مهاجمة مولدات الكهرباء لم يتم نقلها في بعض الاحيان .

وتضمنت الدراسة ان مثل هذه التجاوزات ادت الى تدهور الاحوال المعيشية والصحية للشعب العراقى بعد الحرب ، مشيرة الى انه من ضمن النتائج التى توصلت اليها هى :

١ - أن العديد من الأهداف العراقية اصيبت بقنابل تقليدية ، بالرغم من ان ١٠ ٪ من تسليح الطيران كان من طراز مايسمى بالقنابل « الذكية » التى يمكن تحديد اهدافها بدقة متناهية .

٢ - أن العراقيين كانوا مجهزين بشكل افضل لزرع الالغام من تجهيزات القوات الامريكية لرفعها

٣ - أنه لم يتم استغلال المعلومات التى تم تحصيلها بمعرفة اجهزة المخابرات بشكل جيد ، وفي بعض الاحيان لم يتم تبليغها للقوات المهاجمة .

البدء فى تدمير ترسانة العراق الكيماوية

بغداد ـ وكالات الانباء : بدا خبراء الامم المتحدة فى تدمير نحو ٤٠٠ صاروخ عراقى حاملة لقنابل غاز الاعصاب والتى توجد فى ظروف سيئة وتهدد باخطار جسيمة فى حالة انفجارها .

وجاء هذا التوقيت بعد عام واحد من انتهاء حرب الخليج عن طريق الصدفة حسبما اعلن الخبير الفرنسى ومبعوث الامم المتحدة ميشيل ديسجرانجس واكد ديسجرانجس ان هذه هى المرة الاولى التى تبدا فيها بعثات الامم المتحدة فى تدمير ترسانة الاسلحة الكيماوية العراقية التى كانت تشكل خطرا كبيرا على قوات التحالف بزعامة الولايات المتحدة التى تصدت لطرد العراقيين من الكويت .

ونفى ديسجرانجس مايتردد عن خطورة تدمير هذه الاسلحة فى ظل الاساليب الاستثنائية التى سيتم اتباعها فى هذه المهمة الصعبة .

وقال ديسجرانجس ان قرار تدمير هذه الصواريخ فى مكانها بشمال البصرة جاء بسبب خطورة نقلها حيث انها قد تنفجر اثناء محاولة نقلها مما قد يؤدى الى خسائر فادحة فى الارواح .

وكانت منطقة المثنى قد حددتها الامم المتحدة لتدمير الصواريخ بها ولكن خطورة نقلها من منطقة خاميسيا الواقعة شمال البصرة ادت الى تدميرها فى مكان وجودها .

وعن اسلوب الامان فى تدمير هذه الصواريخ اكد ديسجرانجس ان ذلك سيتم باسلوب « الساندوتش » حيث ستنفجر هذه الصواريخ بسكب المواد المشتعلة عليها من اعلى ومن اسفل وتفجيرها سيجرى داخل خنادق مخصصة لذلك حفرها العمال العراقيون .

ومن ناحية اخرى صرح طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق بان بماكوف المبعوث السوفيتى الى العراق خلال حرب الخليج كان يلعب دور العميل حيث طلب من القيادة العراقية الالتزام بقرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٠ دون ربط ذلك بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية وحصول العراق على حقوقه .

واضاف طارق عزيز فى حديث لصحيفة الدستور الاردنية نشر الجزء الثالث والاخير منه امس ان القيادة السوفيتية كانت متواطئة مع دول التحالف ضد العراق وقال ان الاتحاد السوفيتى باع العراق مقابل اربعة مليارات دولار حصل عليها من السعودية لتاييد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذى يجيز عدوان الحلفاء على العراق وذلك بعد يوم واحد من زيارة طارق عزيز لموسكو .

فشل المبعوث الدولي في تحقيق تعاون العراق مع عمليات التفتيش

نيويورك ـ ا . ب ـ صرح رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقي، بانه فشل في التوصل الى اتفاق مع السلطات العراقية يضمن تعاونها الكامل مع المفتشين الدوليين لتنفيذ القرارات الدولية .

إلا ان ايكوس عاد فاضاف ـ في تصريحات لشبكة راديو « سي . بي . اس » الامريكية ـ ان العراق قد يرسل وفدا على مستوى عال الى نيويورك في المستقبل القريب لبحث هذا الامر مع مسئولي المنظمة الدولية .

قال ايكوس ان المحادثات التي اجراها مع القيادة العراقية كانت جدية وانه قدم وثيقة تضمنت عرضا لمحتويات البيان التحذيري الذي اصدره مجلس الأمن يوم الاربعاء الماضي للعراق ، كما قام الجانب العراقي بعرض موقفه من خلال وثيقة مكتوبة واضاف ان الاتفاق قد تم على ضم الوثيقتين الى التقرير الذي سيقدمه الى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة .



الامم المتحدة تحذر العراق من المراوغة فى نزع أسلحته

بغداد ـ وكالات الانباء . حذرت الامم المتحدة العراق امس من انه سيواجه عواقب وخيمة اذا قرر عدم الانصياع لخطط مجلس الامن بشان نزع اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . وصرح رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعراق انه نقل محتويات قرارات مجلس الامن الى القيادة العراقية خلال المحادثات التى اجراها مع كبار المسئولين فى بغداد والتي استمرت خمس ساعات مساء الاحد . وقال : اننى استطيع التاكيد بانها كانت محادثات جادة . لكنه امتنع عن ذكر اية تفاصيل عن هذه المحادثات قبل ان يقدم تقريرا بشانها الى مجلس الامن خلال الاسبوع القادم .

كما اكد ايكوسى بانه ابلغ احمد حسين السمرائى وزير الخارجية العراقى وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء بمحتويات البيان الذى اصدره مجلس الامن فى ١٩ فبراير الحالى والذى طالب العراق بالامتثال لقراراته السابقة الخاصة بنزع ترسانته الحربية التى خاض بها حرب الخليج ومراقبة انتاجه من الاسلحه . واشار الى ان فريق الامم المتحدة الذى تراسه عرض مطالب مجلس الامن فى وثيقة مكتوبة وان الجانب العراقى عرض موقفه فى وثيقة مكتوبة ايضا وانه تم الاتفاق على اضافة هاتين الوثيقتين الى التقرير الذى سيرفعه الى الامين العام للامم المتحدة والى مجلس الامن الدولى . وقد غادر ايكوس بغداد امس الى البحرين بعد زيارته التى استغرقت ثلاثة ايام .

من ناحية اخرى اتهمت صحيفة امريكية الرئيس بوش وعددا من معاونيه لعبوا دورا كبيرا فى تنمية العلاقات مع العراق منذ مطلع الثمانينات وحتى حرب الخليج الثانية .

ذكرت الصحيفة ان وثائق سرية من عدة هيئات ومقابلات اجريت على مدار الشهرين الماضيين اظهرت ان مبادرات فى مجال السياسة الخارجية هى المسئولة عن توجيه العلاقات مع العراق وان الرئيس بوش ومسئولين فى ادارته لعبوا دورا بارزا فى هذه المبادرات . واشارت الصحيفة الى ان بوش وقع على قرار سرى بشان الامن القومى فى اكتوبر ١٩٨٩ امر فيه بتقديم مليار دولار للعراق فى صورة ضمانات قروض شراء سلع زراعية امريكية بالرغم من تحذيرات بعض المسئولين من ان الجانب العراقى يحول اموال المعونات لشراء الاسلحة . وقالت : انه تم الافراج عن نصف قيمة هذا القرض فى بداية عام ١٩٩٠ . واتهمت الصحيفة مسئولى المستوى الوسيط فى الادارة الامريكية لعدم ادراك النوايا التوسعية لصدام حسين واستمرار تدعيمه حيث وافقت وزارة التجارة الامريكية على بيع ما قيمته ١,٥ مليار دولار من التكنولوجيا الامريكية للعراق . كما وافقت وزارة الزراعة على منحه قروضا حجمها ٥ مليارات دولار خلال الثمانينات .



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يبلغ الأمم المتحدة قبوله الرقابة على صناعاته الحربية

مشادة حادة بين ممثلى أمريكا والعراق فى مؤتمر « الاونكتاد »

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن احمد حسين وزير خارجية العراق ان بلاده ستوضح موقفها من قرارات مجلس الامن خلال اجتماع المجلس فى شهر مارس القادم ، والذى سيحضره وفد سياسى وفنى عراقى .

وقال الوزير العراقى ان وفد بلاده سيوضح لمجلس الامن تعاون بغداد مع اللجنة الخاصة المكلفة بتنفيذ القرار ٦٨٧ بشان التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وازالتها ، وكيف ان العراق قد نفذ جميع الاجراءات التى فرضت عليه بموجب هذه القرارات .

وأكد حسين ان بلاده قدمت كل ما طلب منها من معلومات وبيانات ، مشيرا الى استعداد بلاده للتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن اذا كانت تسعى لاستكمال معلومات ذات صلة بتطبيق بنود هذا القرار .

ودعا وزير الخارجية مجلس الامن الى رفع الحصار عن العراق ، مشيرا إلى ان المجلس لم يسع الى ايجاد توازن بين مستوى تطبيق هذا القرار ومستوى تطبيق القرارات الأخرى

ياتى ذلك فى الوقت الذى اذاع فيه راديو صوت امريكا ان العراق ابلغ الامم المتحدة قبوله مشاريعها الخاصة بفرض رقابة على صناعاته الحربية لفترة طويلة فى المستقبل .

واضاف الراديو ان العراق كشف عن ذلك فى رسالة بعث بها وزير الخارجية احمد حسين الى مجلس الامن ، اشار فيها الى ان وفدا عراقيا ، سيصل الى نيويورك قريبا

واقترح الوزير العراقى فى رسالته اجراء محادثات بين خبراء الحكومة العراقية ومفتشى الامم المتحدة الذين يشرفون على تدمير اسلحة الدمار الشامل حتى الان .

وفى مدينة « قرطاجنة » فى كولومبيا بأمريكا الجنوبية ، وقعت مشادة كلامية حادة بين ممثلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جانب ووزير التجارة العراقى محمد صالح اثناء القاء رؤساء وفود الدول الاعضاء فى مؤتمر التنمية التابع للأمم المتحدة « اونكتاد » كلمات دولهم .

فقد بادر ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمقاطعة كلمة الوزير العراقى عندما اكد ان العقوبات الدولية ضد العراق هى اكبر جريمة فى العصر

وفى ايطاليا أصدرت محكمة روما امس حكما بالسجن اربعة اعوام على خمسة عراقيين بتهمة ادارة شبكة لتهريب الاسلحة قامت بتصدير قنابل عنقودية مضادة للدبابات من ايطاليا الى العراق وكانت نفس الشبكة قد حاولت تهريب اكثر من مليون قنبلة عامى ١٩٨٧ و ١٩٨٨ .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٢

العراق يرفض رقابة الأمم المتحدة على صناعاته العسكرية

□ بغداد ـ وكالات الأنباء:

أبلغ العراق الأمم المتحدة أنه لن يقبل مشاريعها القاضية بمراقبة صناعاته العسكرية لفترة طويلة. وذكرت رسالة بعث بها أحمد حسين وزير الخارجية العراقي إلى مجلس الأمن أن وفدا عربيا سوف يصل إلى نيويورك قريبا وسيقدم مقترحات مفصلة لمراقبة منشآت إنتاج الأسلحة في العراق.

واقترح الوزير العراقي في رسالته إجراء محادثات بين خبراء الحكومة العراقية ومفتشي الأمم المتحدة الذين مازالوا يدمرون أسلحة الدمار الشامل العراقية. المعروف أن مسئولا كبيرا في الأمم المتحدة حذر العراق الأسبوع الماضي من عدم التعاون مع المنظمة الدولية.

وأشار أحمد حسين في تصريح لوكالة الأنباء العراقية إلى أن العراق نفذ الجزء الأكبر من الإجراءات التي فرضت عليه بموجب القرار رقم ٦٨٧ وقال إنه قدم كل ما طلب منه من معلومات وبيانات ذات صلة بالقرار. كما أكد استعداد بلاده للتعاون مع اللجنة الخاصة، إذا كانت تسعى لاستكمال معلومات تتعلق بتطبيق هذا القرار. وعلى صعيد آخر دعت جماعة «ميدل ايست ووتش» الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان الأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق حول الاتهامات التي تقول إن العراق ارتكب مذبحة قتل فيها نحو ١٨٠ ألف كردي عراقي وتم دفنهم في مقابر جماعية. وذكر راديو «صوت أمريكا» أن تقريرا للمنظمة أشار إلى عثور مراقبيها على أدلة جوهرية تعزز الاتهامات التي وجهها زعماء الأكراد للنظام العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

العراق يطالب بوقف العقوبات مقابل مراقبة صناعاته الحربية

واشنطن زودت بغداد بمعلومات أقمار التجسس حتى يونيه ٩٠



المصدر : الأهـــــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ طالب العراق مجلس الأمن بإنهاء العقوبات المفروضة ضده او تخفيفها مقابل التعهد بالتعاون الكامل مع مفتشي الامم المتحدة المعنيين بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتعاون في مجال رقابة صناعاته الحربية .

واوضح العراق في رسائل بعث بها الى بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة ومجلس الامن ، انه يتوقع الحصول على مقابل نظير تعاونه في تطبيق القرارات الدولية حتى الآن والتعاون المستقبلي ايضا .

وطالب العراق اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المسئولة عن إزالة اسلحة العراق ، بتقييم برامجها والمدى الذى تعاونت فيه بغداد والمطلوب منها في المستقبل ، مقابل وضع مواعيد محددة لرفع العقوبات .

ولم يصدر عن الأمم المتحدة حتى الآن رد على ما تضمنته الرسالة العراقية ، إلا ان دبلوماسيين بالمنظمة الدولية اكدوا ان بغداد ترغب في ان تكون مطالب وبرامج الأمم المتحدة في هذا الصدد اكثر تحديدا .

واضاف الدبلوماسيون ان العراق يخشى ان تستمر الولايات المتحدة في معارضة رفع العقوبات بهدف اقصاء الرئيس صدام حسين من السلطة الأمر الذى لا تتضمنه القرارات الدولية .

وكان وزير الخارجية العراقي احمد حسين قد اكد من قبل ان العراق لم يرفض طلب الامم المتحدة بمراقبة صناعاته الحربية لسنوات قادمة ، إلا انه اوضح انه فيما يتعلق بحرية تحرك فرق المراقبة الدولية على اراضي العراق فإن وفدا عراقيا رفيع المستوى سيصل قريبا الى نيويورك لنقل وجهة نظر العراق في هذا الشان .

ومن جانبه قال رولف ايكوس مبعوث الامم المتحدة المكلف بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وإزالتها ـ والذى زار العراق في بداية الأسبوع الحالي ـ ان هناك مبررات تدفعه للاعتقاد بان الحكومة العراقية لن تذعن تماما لقرارات مجلس الامن .

واضاف ايكوس ان العراق يواصل حجب المعلومات عن جوانب كثيرة في برامج تسليحه مؤكدا استحالة القيام بعملية تفتيش طويلة المدى دون تعاون العراق .

ومن ناحية اخرى ، ذكرت شبكة التليفزيون الأمريكية « سي . إن . إن » ان الولايات المتحدة واصلت تزويد العراق بمعلومات مستمرة من الاقمار الصناعية حول تجمعات القوات الايرانية خلال شهر يونيو ١٩٩٠ قبل اسابيع فقط من اكتساح العراق للكويت .

وقالت الشبكة ان هذه المعلومات ربما تكون قد سمحت للعراق بتركيز جهوده العسكرية على الكويت واضافت نقلا عن وثائق وبرقيات سرية ان المخابرات الأمريكية ابلغت الادارة الأمريكية في نوفمبر ١٩٨٩ ان العراق يسعى حثيثا لامتلاك اسلحة كيماوية وبيلوجية ونووية الا ان الادارة قررت تجاهل الأمر .

ومن جانبه ، اكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر انه والرئيس جورج بوش ايدا شخصيا في السنوات السابقة لحرب الخليج تقديم قروض للعراق وان ذلك كان يتم بناء على قرارات خاصة بالامن القومي التي كانت تسعى لتحسين العلاقات بين واشنطن وبغداد وكانت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية قد كشفت عن قيام بيكر بإقناع وزير الزراعة الأمريكي كلايتون ايتر عام ١٩٨٩ بتقديم قروض للعراق تقدر بمليار دولار بالرغم من المعلومات التي تاكدت في ذلك الوقت عن البرنامج النووى العراقي .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٢

غيتس: لولا الحرب لامتلكت بغداد قدرات تسلح نووي هذه السنة

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ قال مدير وكالة الاستخبارات الاميركية روبرت غيتس ان العراق كان سيمتلك قوة نووية في العام الجاري لولا حرب الخليج. واكد ان الرئيس العراقي صدام حسين يواجه وقتاً صعباً بسبب تناقص التاييد له في مناطق الولاء التقليدي لحكمه، لكنه امتنع عن توقع متى يطاح او إمكان اسقاطه.

واوضح غيتس في حديث امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي اول من امس الثلثاء رداً على سؤال عضو الكونغرس ستيفان سولارز: «نعتقد ان العراق كان سيمتلك قدرة نووية كافية هذا العام، لولا هجوم القوات المتحالفة عليه بعد غزوه الكويت. واضاف ان وكالته تعتقد ان صدام حسين كان سيستخدم هذه القدرة ضد جيرانه. واردف: «هذا احتمال قوي».

وقال المسؤول الاميركي ان بلاده ليست متاكدة من حجم القدرات التي لا يزال يمتلكها العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل «ولكنها واثقة انه لا يزال يملك كميات كبيرة غير معلنة من المعدات التي تساعد على انتاج الاسلحة النووية والصواريخ».

واكد ان العراقيين استطاعوا الاحتفاظ بصواريخ سكود واخرى مشابهة لها وبعض معدات انتاجها «ولكنهم قبل البدء في انتاج صواريخ جديدة يحتاجون لاستيراد معدات اضافية».

وعبر غيتس عن اعتقاده بان قبضة صدام حسين على الاراضي العراقية والشعب بدأت تضعف بعد مرور عام على عملية «عاصفة الصحراء»، وان السبب الرئيسي في ذلك عدم قدرته على تعويض الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على بلاده. وقال: «اثبت صدام حسين قدرة عالية على التاقلم والبقاء، ولكنه يواجه الآن موجة ضيق متزايدة في دوائر المجتمع السني العربي الذي يعتبر مصدر قوته الاساسية». واضاف ان التذمر شمل مجموعات قبلية تشارك في اجهزة الامن والجيش. واكد ان انتفاضة الاكراد وتمرد الشيعة المستمرين «مزعجان ولكنهما لا يشكلان تهديداً مباشراً لحكومة صدام حسين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

تقرير للأمم المتحدة : العراق لم يلتزم بالقرارات الدولية

لازالة اسلحة الدمار العراقية

الامم المتحدة ، الرياض
- وكالات الانباء :

ذكر تقرير للامم المتحدة نشر امس ان العراق لم ينفذ بالكامل شروط قرارات المنظمة الدولية التى تلزمه بازالة أسلحة الدمار الشامل والتفتيش على قدراته على انتاج الاسلحة فى المدى البعيد .

وكان مجلس الأمن قد حذر العراق بالفعل من أن عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة له عواقب خطيرة .

ويستند هذا التقدير الى زيارة استمرت أربعة أيام قام بها رولف اكيوس رئيس اللجنة التى شكلتها الامم المتحدة بعد حرب الخليج لازالة وتدمير الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ .

وقال التقرير أن اكسيوس انتهى للأسف الى انه لا يمكنه فى هذه المرحلة ابلاغ المجلس بأنه حصل من أعلى مستويات الحكومة العراقية على موافقة العراق على تنفيذ الالتزامات التى قطعها على نفسه حسبما ورد فى القرارات ٦٨٧ و ٧٠٧ و ٧١٥ .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

العراق يربط الرقابة على سلاحه باعتبارات "السيادة والأمن القومي"

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اورد تقرير للأمم المتحدة ان العراق رفض الاذعان بلا شروط لقرارات مجلس الأمن الخاصة بازالة ترسانته من اسلحة الدمار الشامل والخضوع لرقابة بعيدة المدى في ما يتعلق بالتصنيع العسكري.

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة ازالة تلك الاسلحة رالف ايكوس زار بغداد اخيراً ونقل تحذير المجلس من «عواقب وخيمة» اذا لم تتعاون تعاوناً كاملاً مع خبراء التفتيش الدولي.

وقدم الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي مذكرة الى مجلس الامن ضمنها تقرير ايكوس عن مهمته، والذي أورد فيه ان «خبراء التفتيش عن الصواريخ بعيدة المدى اكتشفوا مواد لم تعلن في موقعين عراقيين» فيما كان يجري محادثاته في بغداد.

وجاء في التقرير ان ايكوس سجل اسفه واستنتج من مهمته في بغداد «ان ليس في امكانه الآن ابلاغ المجلس بانه حصل على موافقة عراقية غير مشروطة في ما يتعلق باستجابة الالتزامات الواردة في القرارات ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥، الخاصة بالتسلح العراقي».

واضاف ان العراق اعرب في بيان سلمه الى ايكوس ووزع كوثيقة للأمم المتحدة عن «رأي مفاده انه قدم كل المعلومات الضرورية المطلوبة منه»، وأكد استعداده للتعاون في تقديم اي معلومات إضافية تعتبر ضرورية، من خلال حوار بين خبراء عراقيين واللجنة الخاصة. واقترح ان يعد المعلومات في صورة تفصيلية. لكنه ذكر بانه قدم مضمونها في السابق.

وأورد التقرير ان البيان على رغم عدم رفضه الرقابة المستمرة على التسلح بما يتمشى مع القرار ٧١٥ أشار الى ان العراق «يقبل فقط بمبدأ المراقبة وعمليات التحقق المستمرة» الخاضعة لاعتبارات سيادته ووحدة اراضيه وأمنه القومي وعدم التعدي على قدراته الصناعية.

تعويضات الحرب

في جنيف (رويتر) قال فالتر كالين الذي كلفته الأمم المتحدة التحقيق في اوضاع حقوق الانسان في الكويت خلال فترة الاحتلال العراقي ان سبلاً جديدة يبحث عنها مجلس الامن قد تكون ضرورية للحصول على تعويضات عراقية لضحايا غزو الكويت اذا واصلت بغداد رفض تصدير النفط لتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

الامم المتحدة إعتبرت رد بغداد غير كاف بشأن تنفيذ القرارات الدولية

تفجير الرؤوس الكيماوية العراقية خلال يومين

نيويورك ـ وكالات: جاء في تقرير للامم المتحدة صدر أمس الخميس، ان العراق لم يوافق بلا قيد أو شرط على ان يطبق بشكل كامل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ومراقبة امكاناته العسكرية على المدى البعيد.

وكان مجلس الأمن قد حذر في وقت سابق من ان إحجام العراق عن الاستجابة الكاملة قد يؤدي الى «عواقب خطيرة» لم يحددها.

ويقوم التقرير على نتائج زيارة للعراق قام بها أخيراً السفير السويدي رولف ايكوس الرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الخاصة التي شكلت بعد حرب الخليج للكشف عن الترسانات والمنشآت العراقية النووية والكيماوية والبيولوجية والخاصة بالصواريخ متوسطة المدى وتدميرها.

وجاء في التقرير ان ايكوس «خلص اسفا الى أنه ليس بوسعه في هذه المرحلة إبلاغ مجلس الأمن بأنه حصل من أعلى مستويات الحكومة العراقية على موافقة العراق غير المشروطة على الوفاء بالتزاماته في ما يتصل بالقرارات ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥». وذكر تقرير الأمم المتحدة ان العراق أعرب في بيان سلم الى ايكوس ووزع ايضا كوثيقة للأمم المتحدة عن «رأي مفاده انه قدم كل المعلومات الضرورية المطلوبة منه».

وأشار العراق ايضاً الى استعداده للتعاون في تقديم أي معلومات اضافية تعتبر ضرورية وذلك من خلال حوار بين خبراء عراقيين واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة. واقترح ان تعد بغداد المعلومات بصورة تفصيلية.

إلا ان تقرير الأمم المتحدة ذكر انه على أساس مناقشات لاحقة أشار العراق الى ان هذا سيتألف من معلومات كان قد قدمها بالفعل.

وقال تقرير الأمم المتحدة ايضا انه على الرغم من أن البيان العراقي لم يرفض المراقبة المستمرة بما يتمشى مع القرار ٧١٥ فإنه أشار الى أنه «يقبل فقط مبدأ المراقبة وعمليات التحقق المستمرة» الخاضعة لاعتبارات السيادة ووحدة الأراضي والأمن القومي وعدم التعدي على قدرات العراق الصناعية. وأضاف تقرير الأمم المتحدة قوله ان ايكوس «لا يستطيع ان يخلص الى ان مثل هذا البيان يعد موافقة غير مشروطة من جانب العراق على الوفاء بالتزاماته وفقاً لخطط عمليات المراقبة والتحقق المستمرة».

الى ذلك، قال مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة في العراق سيقوم بعملية تفجير الرؤوس الحربية الكيماوية العراقية خلال يومين.

وقال مايكل ديجرانجر رئيس فريق التفتيش في تصريحه لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد، ان عملية التدمير ستتم في منطقة الخميسية التي تبعد مسافة مائتي كيلومتر جنوب بغداد.

وأوضح خبير المنظمة الدولية الذي وصل يوم الجمعة الماضي على رأس فريق يضم ستة وعشرين شخصاً لتطبيق قرار الأمم المتحدة بتدمير الأسلحة الكيماوية ان عملية التدمير ستعمل على تدمير خمسة صواريخ محملة برؤوس كيماوية من جملة ١٢٢ راساً حربية تحتوي على عنصر (جي بي) وبحجم ٦,١ لتر بالاضافة الى محركات الصواريخ.

وأعرب المسؤول الدولي عن اعتقاده بأن العدد الاجمالي للرؤوس الحربية الكيماوية ربما يجاوز اربعمائة صاروخ.

ورداً على سؤال عما إذا كانت عملية التدمير سيترتب عليها أية اضرار على البيئة أو الحياة البشرية قال مايكل ديجرانجر ان الفريق اتخذ الاحتياطات الضرورية وإجراءات الأمان لتفادي حدوث أية اضرار.

وأضاف اننا لكي نتأكد من ضمان توافر جميع شروط الأمان فإننا سوف نبدأ عملنا بتدمير الدفعة الأولى وإذا سارت الأمور على ما يرام فسوف نستأنف عملية تدمير جميع الصواريخ المتبقية.

وقال ديجرانجر ان سوء الاحوال الجوية ارجأ عملية التدمير ليوم واحد على الأقل.

وأشار خبير الأمم المتحدة الى أن جميع الأسلحة الكيماوية العراقية سيتم تدميرها خلال زيارة الفريق الحالية للعراق.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مهلة أخيرة للعراق لتدمير أجهزة تصنيع صواريخ سكود حتى فجر اليوم

بغداد تعارض الخطوة بحجة الطبيعة المدنية المزدوجة للأجهزة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ هدد امس مجلس الامن العراق باتخاذ اجراءات رادعة بسبب ماوصفه بتلكؤ العراق فى السماح لفريق التفتيش الدولى بتدمير اجهزة تستخدم فى تصنيع صواريخ سكود . واكد المجلس فى بيان له انه لن يتردد فى سحب فريق التفتيش الدولى ـ الذى يراسه خبير صواريخ بريطانى اسمه كريستوفر هولاند ـ مالم يسمح العراق على الفور لفريق التفتيش بتدمير هذه المنشات .

ويقول دبلوماسيون بالامم المتحدة ان سحب فريق المفتشين ، سيضر بمحاولات العراق المكثفة التى يبذلها حاليا لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ شهر اغسطس عام ١٩٩٠ عقب غزوه الكويت .

إلا انه فى الوقت الذى اصدر فيه المجلس هذا الانذار ، سعى رئيس فريق التفتيش الدولى للتخفيف من حدة الازمة ، حيث اعرب عن ثقته بتجاوب السلطات العراقية مع مهمة فريقه . وقال هولاند انه واثق من ان العراقيين سيلتزمون بالمهلة التى منحها اليهم والتى تنتهى فجر اليوم ، مشيرا الى انه فى حالة الموافقة فسيتم البدء فى تدمير المعدات والمنشآت صباح اليوم .

ويعارض العراق مساعى الامم المتحدة بتدمير اجهزة تصنيع وتجميع صواريخ سكود ، وهى عبارة عن مبردات ضخمة واجهزة كمبيوتر وغيرها ، حيث ان هذه الاجهزة يمكن ان تستخدم فى اغراض مدنية .

واضاف هولاند ـ الخبير البريطانى ـ ان تأخر الرد العراقى على المهلة هو لغياب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء عن بغداد ، حيث انه هو المخول باصدار القرار بعد ان يطلعه معاونوه بالتفاصيل الكاملة .

وفى فيينا : اكد هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة ، ان فريق الخبراء التابع للوكالة لم يعثر على ادلة كافية لاستخدام العراق منشأتين نوويتين احداهما بالقرب من مدينة تكريت والثانية بالقرب من الموصل فى اغراض عسكرية .

وقال بلكيس ان فريق التفتيش النووى الذى زار العراق مؤخرا ، كان يعتقد ان المنشأتين تستخدمان فى تخصيب اليورانيوم وانتاج الماء الثقيل .

وفى لندن : رفض آلان كلارك وزير شئون تجهيزات الدفاع البريطانى التعليق على ما أعلنه خبير الصواريخ العالمى الدكتور كريستوفر كاولى ـ مصمم نموذج المدفع العراقى العملاق ـ بأن المخابرات البريطانية والأمريكية كانت على علم بمحاولات العراق فى هذا الشأن منذ بدايتها فى عام ١٩٨٨ .

وفى واشنطن : نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ماذكرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مؤخرا من ان شبكة من الشاحنات والطائرات يدعمها الأردن تساعد العراق على تجاوز العقوبات المفروضة عليه . وقال المتحدث ان مايصل من الأردن للعراق لايتجاوز الاغذية والبضائع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩-٢-١٩٩٢

العراق يرفض تدمير منشآت «سكود» ومجلس الأمن يستنكر ويدين

نيويورك - وكالات الانباء :

رفض العراق أمس طلب مجلس الامن الدولى بالبدء فى تدمير التجهيزات الخاصة بتصنيع صواريخ سكود وذكر ان وفدا عراقيا رفيع المستوى سيزور الامم المتحدة فى مارس القادم ويناقش المسألة مع المسئولين هناك .

وكشف مسئول فى الامم المتحدة ان الرد العراقى جاء فى مذكرة تسلمتها المنظمة الدولية فى وقت سابق امس من البعثة العراقية بها .

وجدير بالذكر ان تدمير هذه المعدات والتجهيزات كان من المقرر ان يبدأ يوم الاربعاء الماضى ولكن العراقيين رفضوا ذلك فاعطاهم الفريق الدولى المكلف بهذه العملية مهلة يومين .

وكشف مسئولون عراقيون فى الامم المتحدة ان بغداد طلبت تحويل المنشآت الى الانتاج المدنى او انتاج الصواريخ قصيرة المدى التى لم تحظرها قرارات مجلس الامن الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل فى العراق.

وقال العراقيون انهم أبلغوا مسئولى الامم المتحدة فى نوفمبر الماضى بأنهم يستعدون لتعديل وتغيير هذه المنشآت ومنها مجمع بدر ٢٠٠٠ الضخم الذى كان ينتج صواريخ سكود لاستخدامه فى الاغراض المدنية ولتصنيع صواريخ ابابيل التى يصل مداها الى ١٠٠ كيلو متر فقط.

وقد اجتمع مجلس الامن فى وقت متأخر من مساء أمس واستنكر الرفض العراقى لتدمير معدات تصنيع صواريخ سكود وطالب بغداد بالالتزام غير المشروط بقرارات المجلس التى تم بمقتضاها ايقاف اطلاق النار فى حرب الخليج .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢





الانذار الجديد

وجه مجلس الأمن الدولى فى بيان رئاسى صدر فجر اليوم بعد جلسة مشاورات استمرت ٣ ساعات انذارا جديدا للعراق .. ودعا حكومته الى ان تقدم فورا للبعثة الخاصة التابعة للأمم المتحدة اعلانا كاملا ونهائيا عن جميع جوانب برامجها لتطوير اسلحة الدمار الجماعى والصواريخ التى يتجاوز مداها ١٥٠ كيلو مترا وكذلك منصات الاطلاق وكل مافى حوزتها من تلك الأسلحة ومكوناتها ومرافق انتاجها ومواقعها وكذلك جميع البرامج النووية .

كما ندد بيان مجلس الامن برفض العراق الامتثال لخطط الرصد والتحقق المستمرين التى تتطلبها عملية تنفيذ قرارات المجلس وطالب الحكومة العراقية بان تنفذ فورا ماعليها من التزامات بموجب قرارات مجلس الامن .

وكانت المشكلة قد نشات حينما رفض العراق تدمير معدات انتاج صواريخ سكود فى مصانعها بدعوى امكان ادخال تعديلات عليها وتحويلها الى معدات للانتاج المدنى .. ولكن فريق الخبراء التابع للامم المتحدة ورئيسه كريستوفر هولند اكدا تصميمهما على تدمير هذه المعدات هى الاخرى ضمن ماسيجرى تدميره من منشات انتاج اسلحة الدمار الشامل .

وقد جاء فى بيان مجلس الأمن ان فريق الخبراء وحده هو الذى يقرر اى البنود ينبغى ان يتم تدميره بموجب الفقرة التاسعة من القرار ٦٨٧ وان رفض العراق تنفيذ قرارات فريق الخبراء يمثل خرقا جوهريا اخر لبنود القرار ٦٨٧ . وقد طالب مجلس الأمن حكومة العراق بان ترسل مباشرة والى المجلس بدون اى تاخير اعترافا رسميا وغير مشروط بموافقتها على ان تقبل وان تنفذ كل الالتزامات سالفة الذكر بما فى ذلك على وجه التحديد تصميم فريق الخبراء على تدمير الماكينات التى تستخدم فى انتاج الصواريخ سكود ذات المدى الذى يزيد على ١٥٠ كيلو مترا .

وكان مجلس الامن قد ناقش خلال جلسة المشاورات وقبل ان يقرر اصدار بيانه الرئاسى سالف الذكر رسالة من الحكومة العراقية تطلب فيها عدم تدمير هذه الماكينات مقابل تحويلها للانتاج المدنى ، وقالت الرسالة ان العراق سبق ان ابلغ الامم المتحدة بهذه الرغبة فى ١٩ نوفمبر الماضى وقدم التصميمات الخاصة بهذه التعديلات التى تؤكد انها غير قابلة لاعادتها الى صورتها الاصلية كمعدات منتجة للصواريخ .

وقد رفض المجلس هذه الرسالة كما هو واضح جملة وتفصيلا ووجه انذاره الى العراق بانه سيواصل بحث هذه القضية فى جلسته اعتبارا من ٩ مارس القادم ليرى مدى التزام العراق بتنفيذ التزاماته .

والمشكلة بين مجلس الامن وبين العراق قد تبدو مشكلة يسيرة ويبدو فيها مجلس الامن متعنتا ولكن هذا غير صحيح لسببين :

اولهما : انه فى ظل التكنولوجيا المتطورة لاحد يضمن امكان اعادة هذه الماكينات مرة اخرى الى حالتها الاولى كمنتج للصواريخ او لغيرها من الاسلحة .

وثانيهما : ان العراق قد فقد مصداقيته تماما لدى المجتمع الدولى منذ لحظة غزوه للكويت ثم ماتبعها من تطورات وماتخللها من مناورات عراقية اتسمت كلها بالغش والكذب والتدليس .

وتذكرنا قصة الحكومة العراقية هذه مع مجلس الامن بالقصة التى كنا نطالعها فى كتب المطالعة ونحن اطفالا صغارا عن ذلك الصبى الذى كان يدعى الغرق ثم يسخر من الناس الذين يحاولون انقاذه وحينما تكرر منه هذا العبث وفقد مصداقيته تعرض للغرق الحقيقى ذات يوم وصاح بطلب النجدة فلم ينجده احد حتى اوشك على الغرق لولا عناية الله .



والنظام العراقى الفاشى يشبه هذا الطفل العابث الذى فقد مصداقيته ويحتاج هو الاخر الى العناية الالهية لكي تنقذه من مازقه .. ولكن العناية الالهية اذا كانت قد انقذت الطفل فى القصة فانها لن تنقذ النظام العراقى فى الواقع لان عناية الله لايمكن ان تقف مع نظام يتسم بخبث القصد وسوء الطوية ووحشية السلوك .

ان المخرج الوحيد الباقى امام النظام العراقى هو الانصياع الكامل دون قيد ولاشرط لقرارات مجلس الامن وتنفيذها دون تردد او مماطلة ذلك اذا اراد هذا النظام فى لحظة صحوة ضمير ان يخفف الويلات عن شعب العراق وينقذه من الكرب العظيم الذى يعيش فيه الآن .

المحرر



المصدر : الوفد
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

تصعيد حاد فى الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

سحب فريق تدمير صواريخ «سكود» من بغداد بعد إدانة النظام العراقى

مجلس الأمن يبحث توجيه ضربة عسكرية جديدة .. ويحذر من خطورة الموقف العراقى

بغداد - نيويورك - وكالات الانباء : تصاعدت امس حدة الأزمة المتفجرة بين العراق والأمم المتحدة . اعلنت الامم المتحدة سحب فريق تدمير الصواريخ من العراق ، بعد ساعات من صدور بيان مجلس الامن الذى ادان رفض العراق، السماح للفريق باداء مهمته . عاد فريق تدمير الصواريخ إلى البحرين ، قادما من بغداد . تعد البحرين مقر القيادة الميداني لخبراء الأمم المتحدة المشرفين على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية . وصفت مصادر دبلوماسية ، عملية سحب الفريق الدولى ، بانه انتكاسة خطيرة لحملة العراق الرامية إلى رفع حصار الأمم المتحدة الاقتصادى . واعلن جان برنار ميريميه المندوب الفرنسى فى الامم المتحدة ، اعتزام مجلس الامن بحث مجموعة إجراءات ، من بينها الخيار العسكرى فى حالة استمرار العراق فى رفض الالتزام بالقرارات الدولية . إتهم «ميريميه» ، العراق بمواصلة عرقلة عمل فرق تدمير اسلحة الدمار الشامل .

وكان العراق قد رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، بالبدء فورا فى تدمير معدات قادرة على تعديل صواريخ «سكود» . اكد العراق ، ضرورة مناقشة هذه القضية فى مجلس الامن ، خلال زيارة يقوم بها وفد عراقى رفيع المستوى برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ، إلى الامم المتحدة فى الايام القادمة . رفض العراق السماح للفريق الدولى بدء تدمير المعدات فى الموعد المقرر يوم «الاربعاء» الماضى . وصف توماس بيكرينج مندوب الولايات المتحدة ، الموقف العراقى بانه غير مقبول . اكدت مصادر دبلوماسية ، سعى العراق إلى ان تعيد الامم المتحدة النظر فى مسالة تدمير كل المعدات التى يستخدم بعضها فى اغراض سلمية . تنص شروط وقف إطلاق النار فى حرب الخليج ، على السماح للعراق بإنتاج وحيازة صواريخ لا يتعدى مداها ١٥٠ كيلومترا . تم تحديد ٤ مصانع عراقية تضم معدات تعديل مدى الصواريخ . واكد العراق صلاحية هذه المعدات للاستخدام فى اغراض سلمية مدنية ، ولا توجد حاجة لتدميرها . تشمل المعدات مخارط تعمل بالكومبيوتر ، قادرة على صناعة وصلات دوارة واجهزة اخرى لإطالة مدى الصواريخ . ادان مجلس الامن مساء امس الأول عدم بدء العراق فى تدمير المعدات . دعا بيان مجلس الامن العراق لتنفيذ قرارات وقف إطلاق النار بدون شروط . وصف المراسلون الأجانب صياغة البيان بانها ذات لهجة حادة . حذر البيان من خطورة استمرار الانتهاكات العراقية لقرارات وقف الحرب .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

الامم المتحدة تسحب المفتشين الدوليين

مجلس الأمن يدرس الخيار العسكري ضد صدام

بغداد، المنامة - «صوت الكويت»، وكالات: سحبت الامم المتحدة فريقا يضم ثمانية اشخاص من خبراء تدمير الصواريخ وذلك بعد ساعات من صدور قرار مجلس الامن الذي حذر الحكومة العراقية من التمادي في عرقلة عمليات تدمير اسلحتها، في حين بدأ مجلس الامن يعد لقرار جديد يسمح بتوجيه ضربة عسكرية ضد بغداد اذ ما اصرت على تعنتها (راجع ص٦).

وقالت مصادر الامم المتحدة امس ان الفريق الدولي الذي يقوده كريستوفر هولاند غادر امس بغداد الى البحرين، المقر الميداني لخبراء المنظمة العالمية، بعد ان تلقى اشعاراً بذلك من رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية. وكان هذا الفريق قد وصل الى بغداد في ٢١ فبراير (شباط) الماضي.

مجلس الأمن

ونقلت وكالة انباء (فرانس برس) من المنامة عن مصادر دبلوماسية امس قولها «ان رفض العراق المستمر الامتثال بلا شروط لقرارات الامم المتحدة بصدد تدمير قدراته العسكرية قد يدفع المنظمة الدولية الى التفكير في القيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق». وقال مصدر رسمي انه امر بالغ الجدية تتوقف عليه مصداقية الامم المتحدة والخيار العسكري هو الآن اكثر من وارد.

ومن جانبهم افاد مراقبون في بغداد بأن حكومة صدام حسين اخفقت بعد عام من وقف حرب تحرير الكويت في استعادة انفاسها وبدأت رحلة التآكل الداخل بعد ان ضاقت دائرة العزلة الاقليمية والدولية من حولها.

ونقل معارضون عراقيون عن دبلوماسيين شرقيين غادروا العراق مؤخرا قولهم ان صدام حسين بدأ فعلا يعد نفسه لأسوأ الاحتمالات بعد ان فشل في تفتيت جبهة خصومه الممتدة على نطاق واسع في الداخل والخارج.

وفي نيويورك دعت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الولايات المتحدة الى دعم المعارضين العراقيين لاسقاط صدام حسين «بغض النظر عن النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك».

واكدت الصحيفة على ضرورة ابعاد صدام عن السلطة في العراق، مشيرة الى ان المنطق السياسي والعسكري يدعو لأن نفصل رأس هذا الرجل عن كتفه.. وفي هذا عدالة طبيعية جزاء لجرائمه ضد اهل العراق واهل الكويت.. وضد الانسانية جمعاء.. واضافت ان على الامم المتحدة ان تسارع لمساعدة حكومة الثوار المعارضين بكل قوة متى ما بدأت حركة داخلية نشطة لازالة النظام الصدامي.



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

العد التنازلي لعمل عسكري دولي جديد ضد العراق

مجلس الأمن يوجه إنذاراً حاسماً الى بغداد والأمم المتحدة تسحب الفريق المكلف بإعدام أسلحة الدمار الشامل

الامم المتحدة (نيويورك) - وكالات الانباء : وجه مجلس الأمن الدولي انذارا حاسما الى العراق يطالبه بالتطبيق الفوري وغير المشروط لجميع قراراته تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة» لعدم قيامه بذلك. وقد نفذت المنظمة الدولية تهديدها بسحب فريقها من خبراء الصواريخ من العراق احتجاجا على رفض بغداد السماح له بتدمير المعدات القادرة على تعديل صواريخ سكود. وأوضح المندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة جان برنار ميريميه ان مجلس الامن سيدرس اعتماد «عدد من الاعمال» قد تصل الى الخيار العسكري «بصورة نهائية» اذا استمر العراق في رفضه الامتثال للقرارات الدولية. وفي هذا الاطار ذاته فقد اعتبرت الكثير من الصحف العربية ان نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، بات على موعد مع بداية النهاية.

واكد السفير الفرنسي الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه محطة اذاعة «فرانس أنفو» ان «السلطات العراقية تواصل الوقوف في وجه عمل اللجنة الدولية الخاصة وهو عمل اساسي يهدف الى منع العراق من اعادة بناء اسلحته الكيميائية ومواصلة تسلحه النووي واعادة بناء اسلحته الصاروخية ايضا». واضاف: «واذا اعترض العراق على ذلك فيجب عمليا التفكير في عدد من الاعمال التي قد يكون طابعها عسكريا بصورة نهائية».

وكان مجلس الامن قد وجه ليلة امس تحذيرا الى العراق يطالبه بقبول جميع قراراته وتطبيقها بدون شروط تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة». الا ان المجلس لم يوضح طبيعة هذه النتائج. ونقل العراق الى المجلس ردا سلبيا على طلب التدمير الفوري للعناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ ذاتية الدفع.

واعرب اعضاء المجلس عن «اسفهم وسخطهم» حيال رفض العراق تنفيذ التزاماته بدءا من القرار ٦٨٧ الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار الدائم وصولا الى القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين يدعوان بغداد الى تقديم المعلومات عن أسلحة الدمار الشامل والاذعان لبعثات التفتيش الدائمة.

ولم يوضح المجلس طبيعة «النتائج الخطيرة» لكنه طلب من العراق ايضا البدء بتدمير العناصر التي تدخل في صناعة صواريخه من مدى يتخطى الـ ١٥٠ كيلومترا. واكد المجلس في اعلان تلاه باسمه رئيسه الحالي السفير الامريكي توماس بيكيرنج انه يعود الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة باعدام اسلحة الدمار الشامل العراقية، الكيميائية والبيولوجية والنووية والصاروخية تحديد هذه العناصر وليس الى العراق.

وكان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف قد طلب في رسالة الى رئيس هذه اللجنة الخاصة رولف ايكوس تأجيل قرار اعدام هذه العناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ الى حين وصول وفد عراقي رفيع المستوى لشرح الموقف العراقي امام مجلس الامن

واكد الوزير العراقي ان العناصر التي تريد اللجنة الخاصة اعدامها يمكن ان تستخدم لغايات مدنية ولا سيما في الصناعات النفطية او لانتاج المتفجرات التي تستخدم في شق الطرق وفي المقالع.

واعترف ان بعض هذه العناصر يدخل في صناعة الصواريخ التي اطلق عليها اسم «بدر ٢٠٠٠» ويبلغ مداها ١٠٠ كيلومتر اي اقل بـ ٥٠ كيلومترا من مدى الصواريخ التي يطالب المجلس بتدميرها.

ولم يكتف اعضاء مجلس الامن برفض الاقتراح العراقي بل ان البعض اعرب عن استهزائه بالاهتمام العراقي لصناعة صواريخ يبلغ مداها الاقصى مائة كيلومتر في حين انه يمكن بسهولة اطالة مداها بصورة شبه فورية.

ونقل رئيس المجلس رسميا الى القائم بالاعمال العراقي الرغبة في الاستماع الى هذا الوفد العراقي بأسرع وقت ممكن. وتمنى بيكيرنج ان «يفهم العراق بأن المجلس يوجه رسالة حازمة جدا.. ويود عدم تكرار اخطاء الماضي». وعلى هامش الجلسة كرر القائم بالاعمال العراقي موقف بلاده المعارض «لان يكون هناك حق لأي حكومة عظمى في تقرير ما يجب تدميره وما يجب الابقاء عليه». وانكر السفير البريطاني السير ديفيد هاناي على العراق حق التفاوض في شأن واجباته مع المجلس. وسيعيد المجلس دراسة المسألة العراقية اعتبارا من التاسع من مارس (آذار) المقبل على ابعد حد.

سحب الخبراء

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية نفذت تهديدها بسحب فريق من خبراء الصواريخ من العراق احتجاجا على رفض بغداد السماح لهم بتدمير المعدات القادرة على تعديل صواريخ سكود.

وقالت ان كريستوفر هولاند وسبعة خبراء غادروا بغداد في ساعة مبكرة صباح امس الى البحرين حيث يوجد مقر القيادة الميداني لخبراء الامم المتحدة الذين يتم ايفادهم للاشراف على اعدام اسلحة الدمار الشامل العراقية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

وقال دبلوماسيون ان سحب الفريق يمكن ان يشكل انتكاسة خطيرة لحملة العراق الرامية الى رفع حصار الامم المتحدة الاقتصادي الذي فرض ردا على غزوه الكويت في اغسطس (أب) ١٩٩٠.

ويجادل العراق بانه ابدى تعاونا ازاء قرارات وقف حرب الخليج التي تطالب بتدمير اسلحته النووية والكيماوية والصاروخية ويتعين بالتالي مكافاته برفع الحصار عنه.

وكان هولاند قد ابلغ وكالة «رويتر» ليلة امس بانه لن يغادر بغداد الا اذا تلقى تعليمات بذلك من رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعراق

وقال انه تلقى أوامر بالبقاء تحسبا لاحتمالات ان تذعن بغداد لمطالب الامم المتحدة بالانصياع لقرارات وقف اطلاق النار. لكن ايكوس ابلغ مجلس الامن بأن العراق لم يستجب لمهلة حددها المجلس له حتى الساعة ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش امس الاول كي يوافق على ازالة المعدات ذات الصلة بالصواريخ

وقالت مصادر الامم المتحدة ان هذه المعدات خاصة باطالة مدى صواريخ سكود وتسمح شروط وقف اطلاق النار للعراق بانتاج وحيازة صواريخ يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا ولكنها تحرم عليه حيازة صواريخ ذات مدى أطول.

وقالت المصادر انه تم تحديد اربعة مصانع تضم معدات كهذه ولكن العراق جادل بأنها تصلح للاستخدام في اغراض سلمية مدنية وليست هناك حاجة لتدميرها.

وقالت المصادر ان المعدات تشمل مخارط تعمل بالكمبيوتر وتستطيع صنع بوصلات دوارة وغيرها من الاجهزة التي تستطيع اطالة مدى صواريخ سكود من طراز «بدر ٢٠٠٠» الى ما يتجاوز حدود العراق



مجلس الامن يوجه "انذاراً جدياً" ويطالب بالتطبيق غير المشروط لقراراته

سحب الفريق الدولي من بغداد واللجوء الى الخيار العسكري وارد

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ سحبت الامم المتحدة امس فريق خبراء مكلفاً بالتفتيش عن الاسلحة الباليستية من بغداد بعد وقت قصير من توجيه مجلس الامن انذاراً جدياً الى العراق طالبه فيه بالتطبيق الفوري غير المشروط لكل قراراته والا واجه «نتائج خطيرة». وقال المندوب الفرنسي في الامم المتحدة ان المجلس سيدرس اعتماد اجراءات عدة قد تصل الى «اللجوء الى الخيار العسكري بصورة نهائية».

وعلم من مصادر الامم المتحدة في بغداد (أ ف ب) ان الفريق الدولي المؤلف من ٨ خبراء برئاسة كريستوفر هولاند غادر بغداد الى البحرين صباح امس السبت بعد رفض العراق مساء اول من امس البدء في تدمير القطع التي تدخل في صناعة صواريخه الباليستية كما طلبت منه الامم المتحدة الى حين وصول وفد عراقي رفيع المستوى للتفاوض مع مجلس الامن.

واشارت هذه المصادر الى ان هولاند لم يدل باي تصريحات لدى مغادرته بغداد التي وصل اليها قبل اسبوع. وكان صرح الجمعة بانه ينوي البقاء في بغداد «الى حين تلقي تعليمات بمغادرتها». واكدت ان الفريق الدولي الثاني المكلف تدمير الاسلحة الكيماوية لا يزال في العراق لكنها لم توضح ما اذا كان حقق تقدماً في مهمته.



واصدر مجلس الامن بعد جلسة رسمية علنية عقدها في الساعات الاولى من صباح امس السبت بياناً رئاسياً نبه فيه العراق الى «ضرورة ادراكه العواقب الخطيرة التي تترتب على استمرار الانتهاكات الجوهرية للقرار ٦٨٧» الذي حدد شروط وقف النار.

ودان المجلس «عدم تدمير العراق، في غضون المهلة الزمنية التي حددتها اللجنة الخاصة المعنية بمراقبة تدمير الاسلحة العراقية، المعدات ذات الصلة بالقذائف الباليستية التي رأت اللجنة ضرورة تدميرها». واعتبر البيان الرئاسي ان رسالة العراق التي وصلت قبيل الموعد الذي حدده «غير مقبولة» واضاف ان رفض العراق تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة «يشكل خرقاً جوهرياً آخر لاحكام القرار الرقم ٦٨٧» وان اللجنة الخاصة هي وحدها الكفيلة تحديد الاسلحة التي يتعين تدميرها.

وطلب اعضاء مجلس الامن من رئيسه ان يوجه دعوة الى الوفد العراقي الذي قالت بغداد انه على استعداد للقدوم الى نيويورك فور تلقيه الدعوة. واجتمع رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الاميركي توماس بيكرينغ بالقائم بأعمال البعثة العراقية الدكتور سمير النعمة عقب الجلسة وابلغه دعوة المجلس للوفد «كي يأتي الى نيويورك من دون مزيد من الابطاء».

واكد اعضاء المجلس انهم يعتزمون «مواصلة النظر في هذه المسألة في كل الاحوال، في موعد اقصاه الاسبوع الذي يبدأ في ٩ آذار (مارس)».

وتميز البيان بتكرار الاستنكار والادانة للمواقف العراقية، وايد استنتاجات اللجنة الخاصة كما وردت في تقرير رئيسها التنفيذي رالف ايكوس «ولا سيما استنتاجها المتعلق بعدم استعداد العراق لاعطاء موافقته غير المشروطة لتنفيذ جميع التزاماته التي نصت عليها القرارات ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥».

وندد البيان بعدم تقديم العراق بياناً وافياً ونهائياً بجميع جوانب برامجه لانتاج اسلحة الدمار الشامل والقذائف الباليستية التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً بما فيها منصات الإطلاق وما يملكه من هذه الاسلحة ومكوناتها ومواقع تجميعها او انتاجها وفقاً لمتطلبات القرار الرقم ٧٠٧.

وطالب اعضاء المجلس العراق بتنفيذ كل التزاماته التي يقضي بها القرار الرقم ٦٨٧ وسائر الاجراءات اللاحقة المتعلقة به. ودعوا الحكومة العراقية الى «ابلاغ المجلس مباشرة ومن دون مزيد من الابطاء باعتراف رسمي وغير مشروط بموافقته على تنفيذ التزاماته».

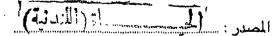
وصعد المجلس موقفه من بغداد بعد وصول رسالة عراقية اعتبر انها وضعت شروطاً لتدمير الاسلحة. وكان النص الاولي لمشروع البيان الذي اعد قبل ورود الرسالة استخدم لهجة اخف وخلا من التهديد لان اعضاء عدة في المجلس افترضوا ان العراق سيمتثل للموعد المحدد من دون شروط.

وتسلم ايكوس قبل نصف ساعة من حلول الموعد الذي وضعه المجلس كحد اخير لبدء عملية تدمير الصواريخ رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف اكدت رغبة بغداد واستعدادها لتحوير وتغيير المعدات الخاصة بمشروع «بدر - ٢٠٠٠» بغرض اعادة استخدامها لاغراض مدنية صرفة تشمل انتاج خزانات الوقود السائل والعوازل المطاطية لصناعة النفط والمتفجرات التي تستخدم في رصف الطرق ومقالع الاسمنت وصواريخ «ابابيل» التي يصل مداها الى ١٠٠٠ كيلومتر.

واوضحت الرسالة ان العراق بحث مع ايكوس في هذا الامر في بغداد في كانون الثاني (يناير) الماضي «وعززنا طلبنا بالتصاميم والايضاحات التي تؤكد ان هذا التحوير والتغيير سيكون ثابتاً ونهائياً». واكدت ان الفنيين العراقيين اوضحوا لايكوس في اثناء زيارته الاخيرة لبغداد الاسبوع الماضي «الامكانية الفنية لتحقيق ذلك» وان العراق يجدد تأكيد استعداده التام لاستضافة خبراء مختصين لزيارة المواقع ودراسة الامر ميدانياً لوضع الصيغة النهائية لاعادة استخدام هذه المعدات.

واكد العراق انه فوجئ عندما ابلغ اليه فريق تفتيش الصواريخ انه تلقى توجيهاً من نيويورك يقضي بايقاف نشاطاته الاخرى و«التوجه فوراً نحو تدمير المعدات في مصانع «بدر - ٢٠٠٠» وان يطلب من الحكومة العراقية ان تجيب بنعم او لا عن هذا الموضوع».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

وزادت الرسالة «كان جوابنا هو ان هذا الموضوع الدقيق لا يزال قيد الدرس».
ودعا العراق الى عدم بت تنفيذ خطة تدمير هذه المعدات حالياً وان ينظر الى هذا الامر ضمن الصورة العامة لمجمل الموضوعات الجوهرية التي سيعرضها الوفد العراقي امام مجلس الامن في شهر آذار (مارس) بغية التوصل الى الصورة الكاملة لبرامج العراق ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل ومنع اعادة استخدامها في اي نشاط محظور.

واكد المندوب الفرنسي في نيويورك جان برنار مريميه في مقابلة اجرتها معه محطة اذاعة «فرانس إنفو» امس مواصلة العراق اعتراض عمل الفريق الدولي الذي يهدف الى منع بغداد من اعادة بناء اسلحتها الكيماوية والباليستية ومواصلة تسلحها النووي. واضاف انه يجب على الامم المتحدة ازاء هذا الموقف «التفكير عملياً في عدد من الاعمال التي قد يكون طابعها عسكرياً بصورة نهائية».

وقال ايكوس امس عقب صدور بيان المجلس «لا مجال للتنازل في مسالة تحديد المواد والمعدات التي تصر اللجنة الخاصة على تدميرها». وعلق بيكرينغ قائلاً «امل بان يدرك العراقيون ان مجلس الامن جدي في الرسالة التي بعثها اليهم ومفادها: لا تكرروا اخطاء الماضي». وكرر المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة سير ديفيد هاناي الراي نفسه واضاف ان الموقف العراقي «سيكون فيه ضرر كبير على شعبهم كما حدث في حساباتهم الخاطئة في الماضي».

واستنكر القائم باعمال البعثة العراقية «فرض ما يشبه الحكومة العظمى علينا على اسس غير عادلة». واوضح ان القرار ٦٨٧ نص على «اما تدمير المعدات المتعلقة بالاسلحة او جعلها عديمة الضرر» واكد ان بغداد مستعدة «لتكييف هذه المعدات لتناسب الصناعة المدنية».

وفي طهران انتقدت الاذاعة الايرانية امس السبت رفض العراق الاستجابة لمطالب الامم المتحدة تدمير قوته العسكرية واعتبرت ان «شعب العراق المسلم يدفع الثمن غالياً».

واكدت الاذاعة في تعليق لها ان عدم استجابة المسؤولين العراقيين لمطالب الامم المتحدة «يضر بشعب العراق المسلم ويقضي على كل امل في رفع العقوبات الاقتصادية واستئناف تصدير النفط العراقي الضروري للتزود بالمواد الغذائية وبالادوية». واضافت ان تدهور العلاقات بين العراق ومجلس الامن لن يترتب عليه سوى «تفاقم الازمة الاقتصادية في العراق».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

«صوت الكويت» تنشر الفصل الخاص بـ «استنتاجات» التقرير الدولي

مجلس الأمن يحذر العراق من المماطلة في تنفيذ قراراته

نيويورك ـ بهاء القومي، وكالات:

حمل مجلس الأمن الدولي النظام العراقي مسؤولية النتائج التي تترتب على رفضه الانصياع لخطط نزع اسلحة الدمار الشامل كشرط لوقف النار في حرب الخليج وشدد على ان تقدم بغداد موافقة غير مشروطة على التعاون مع لجان التفتيش الدولية والسماح باستخدام مطارات داخل حدود العاصمة.

وأكد المجلس خلال جلسة عقدها مساء اول من امس لمناقشة تقرير رولف ايكوس رئيس البعثة الدولية التي عادت من بغداد اخيرا ان العراق لم يكشف عن أسلحته ومنشآته كاملة.

وقال ايكوس في تقريره انه لا يستطيع ان يبلغ المجلس بأن الحكومة العراقية توافق بشكل غير مشروط على تنفيذ جميع إلتزاماتها التي تنص عليها قرارات مجلس الامن.

وقال المجلس أن الاعضاء يأسفون ويدينون عدم قيام العراق بتزويد البعثة الخاصة بالمعلومات الكاملة والنهائية والتامة مثلما نص القرار ٧٠٧ (١٩٩١) عن كل جوانب برنامجه لتطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ ذاتية الدفع التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومتراً بما في ذلك منصات الاطلاق، وكل ما يملكه من مثل هذه الاسلحة ومكوناتها ومنشآت انتاجها ومواقعها، بالاضافة الى البرامج النووية وعدم امتثال العراق لخطط عمليات المراقبة والتدقيق المستمرة التي وافق عليها القرار ٧١٥ (١٩٩١)، وفي بيان صدر في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٩٢ قبل ارسال البعثة الخاصة الى العراق لاحظ المجلس ان سلوك العراق يمثل انتهاكا ماديا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١). «وللاسف فان هذا الوضع لايزال مستمرا».

وعلاوة على ذلك «يأسف أعضاء المجلس ويدينون بنفس الدرجة عدم بدء العراق في تدمير المعدات التي لها صلة بالصواريخ ذاتية الدفع والتي تم تحديدها من قبل اللجنة الخاصة في غضون الوقت الذي حددته اللجنة بناء على طلب العراق، ويؤكد أعضاء المجلس ان اللجنة الخاصة هي وحدها التي تحدد ما هي المواد التي يجب تدميرها».

واضاف ان رسالة الحكومة العراقية الى الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة غير مقبولة. «ويمثل رفض العراق تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة انتهاكا ماديا اخر للبنود المتصلة بالقرار ٦٨٧ (١٩٩١)، وطالب اعضاء المجلس «بأن ينفذ العراق على الفور كل التزاماته».. «وابلاغ المجلس بشكل مباشر دون تأخير إقرارا رسميا وغير مشروط بموافقته على قبول وتنفيذ كل الالتزامات المذكورة بما في ذلك بصفة خاصة الالتزام بقرار اللجنة الخاصة الذي يقضي بتدمير المعدات المتصلة بالصواريخ ذاتية الدفع»، واعاد التاكيد على انه يجب على العراق ان يدرك «العواقب الوخيمة للانتهاكات المادية المستمرة للقرار ٦٨٧ (١٩٩١)».

وبعد انتهاء جلسة المجلس اوضح المندوب توماس بيكرينغ ان «مجلس الامن يساوره قلق عميق من ان كل هذا هو جزء من تعطيل هائل يقوم به العراق»، واضاف يقول ان العواقب الوخيمة التي حذرنا منها حكومة بغداد «تعني بالتحديد عواقب وخيمة».

وأشار ايكوس بهذا الصدد انه لايزال هناك الكثير مما يتعين القيام به، خاصة في المجالين الكيماوي والبيولوجي ومجال الصواريخ التسيارية، وأضاف انه سيواصل الضغط من أجل الحصول على رد ايجابي من الحكومة العراقية على الطلبات الخاصة بحقوق اللجنة في هبوط طائرات فرق مفتشيها في مطار الرشيد ببغداد.

وكانت الحكومة العراقية قد طلبت في رسالتها الى ايكوس امس الأول عدم اتخاذ قرار نهائي بتنفيذ خطة تدمير معدات معينة متعلقة بالصواريخ التسيارية، والتي زعمت انه يمكن تعديلها وتغييرها، بحيث تصبح معدات لا يمكن استخدامها في انتاج أي سلاح او مادة محظورة. واقترحت الرسالة العراقية مناقشة الأمر في إطار «جميع القضايا الأساسية التي سيتم تقديمها الى مجلس الأمن والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة»، من قبل وفد عراقي سيأتي الى نيويورك في شهر مارس (آذار). وقال دبلوماسيون في المنظمة الدولية ان المواجهة الحالية بين مجلس الأمن ونظام بغداد تعد من أخطر المواجهات التي وقعت بينهما منذ أزمة حماية الأكراد في شمال العراق بعد تحرير الكويت العام الماضي. وكانت الأمم المتحدة قد وافقت على طلب عراقي يوم الخميس بتأجيل تدمير معدات



صواريخ سكود لمدة ٢٤ ساعة، حيث كان من المزمع ان يتم تنفيذ التدمير أمام مفتشي المنظمة الدولية الموجودين الان في بغداد، الا أن المهلة مرت دون ان يبدأ العراق في تنفيذ عملية التدمير وأرسلت حكومته بدلا من ذلك إقتراحا بوجوب تعديل وتغيير طبيعة المعدات موضع التدمير.

وحصلت «صوت الكويت» على نص التقرير الذي قدمه الرئيس التنفيذي للجنة الدولية رولف ايكوس الى مجلس الأمن الدولي والذي تضمن عرضا لمهمات اللجنة في بغداد وردود الحكومة العراقية وننشر في ما يلي القسم الخاص بالاستنتاجات الرئيسية التي عكف الأعضاء في المجلس على بحثها واتخذوا قرارهم على ضوئها:

● بعد أن جرى بعناية استعراض البيان المكتوب الذي قدمته حكومة العراق (المشار اليه أدناه بكلمة «البيان»)، ومع أخذ المناقشات التي أجريت في الاعتبار، استنتج الرئيس التنفيذي، مع الأسف، انه ليس قادرا، في هذه المرحلة، على أن يبلغ المجلس بأنه قد حصل من أعلى مستويات حكومة العراق على موافقة غير مشروطة بان ينفذ العراق جميع التزاماته ذات الصلة التي تنص عليها قرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) و٧٠٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١).

● وقرار مجلس الأمن ٧٠٧ (١٩٩١) يطلب من العراق أن يكشف بصورة وافية ونهائية وكاملة، دون مزيد من الابطاء، وعلى النحو الذي طلبه القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، عن جميع جوانب برامجه لتطوير أسلحة التدمير الشامل والقذائف التسيارية التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا، بما في ذلك منصات الاطلاق، وعن جميع ما لديه من تلك الأسلحة ومكوناتها ومنشآت انتاجها ومواقعها، بالاضافة الى جميع البرامج النووية الأخرى. ولم يقدم العراق في بيانه تعهدا بتقديم ذلك الكشف التام والنهائي والكامل. وفي الواقع فان العراق يعرب عن راي مفاده انه قد قدم جميع المعلومات الضرورية المطلوبة منه.

● غير ان العراق يبين انه مستعد للتعاون في مجال توفير أية معلومات اضافية لاتزال تعتبر ضرورية، ويقترح تنفيذ ذلك من خلال حوار على مستوى الخبراء، مع اللجنة الخاصة من أجل توضيح الصورة الشاملة لأي من البرامج المعنية، ويقترح العراق أن يعد لأغراض اجراء هذا الحوار «في شكل موحد المعلومات المطلوبة من العراق». وقد أوضح في المناقشات ان هذه المعلومات ستكون هي المعلومات التي سبق تقديمها. وفي حين أن الرئيس التنفيذي يرحب بهذا العرض المتعلق بتوحيد المعلومات السابقة فان من رأيه ان هذا لن يشكل الكشف الوافي والنهائي والكامل المطلوب في القرار ٧٠٧ (١٩٩١)، والذي سيقدم للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية صورة شاملة، وفهما كاملا لجميع برامج الأسلحة المحظورة التي لدى العراق.

● وعلى سبيل المثال فانه بينما كانت المناقشات جارية بين اللجنة الخاصة وممثلي العراق وجد فريق تفتيش على القذائف التسيارية في موقعين مواد محظورة لم يسبق الاعلان عنها. وبالاضافة الى هذا فان البيان المكتوب الذي قدمه الرئيس التنفيذي لحكومة العراق يتضمن موجزا لجوانب رئيسية لم يقدم العراق عنها، بعد، أية معلومات او معلومات كافية، والحكومة توضح، في بيانها، انها راغبة في تقديم بعض وليس كل هذه المعلومات. واذا قدم العراق اعلانات يكشف فيها بصورة وافية ونهائية وكاملة عن جميع البرامج المحرمة وتكون مدعومة بادلة وثائقية ومادية فان هذا سيكون أساسا مفيدا للحوار من أجل توضيح النقاط التفصيلية والعمل على سد ما قد يبدو من ثغرات.

● وفي حين أن الرئيس التنفيذي يرحب بالقرار الذي اتخذه العراق بالسماح بهبوط الطائرة ذات الجناح الثابت من طراز C - 160 التابعة للجنة الخاصة في مطار الطليل لأغراض الاجلاء الطبي خلال العمليات التي يقوم بها فريق تدمير الأسلحة الكيماوية في الخميسية فانه يلاحظ عدم إحراز تقدم خلال زيارة البعثة الخاصة فيما يتعلق باستخدام مطار داخل حدود مدينة بغداد لتشغيل تلك الطائرة، ولم تنظر السلطات العراقية على الفور في عرض الرئيس التنفيذي باستكشاف الترتيبات العملية التي تأخذ في الاعتبار القلق المشروع الذي تشعر به الحكومة من

هذه الناحية، وبالنظر الى ان اللجنة الخاصة لها حقوق، وفقاً للقرار ٧٠٧ (١٩٩١) ووفقاً لخطتي الرصد والتحقق المستمرين، بالنسبة لاستخدام المطارات التي تختارها فان الرئيس التنفيذي سيستمر في الالحاح للحصول على رد ايجابي من الحكومة العراقية بالنسبة لحقوق الهبوط في مطار الرشيد. وهذا من شانه جمع عمليات الطائرات ذات الأجنحة الثابتة وطائرات الهليكوبتر التي تقوم بها اللجنة في مكان واحد بما يسهل الى حد كبير مهامها في مطار لا يبعد كثيرا عن المكتب الميداني للجنة في بغداد، واذا لم يتم الحصول في وقت قريب على رد ايجابي فان الرئيس التنفيذي يحتفظ بالحق في إثارة هذه المسألة من جديد مع المجلس.

● وفي البيان الذي قدمه العراق، يشار الى ان العراق لا يرفض خطتي الرصد والتحقق المستمرين المعتمدتين بقرار مجلس الأمن ٧١٥ (١٩٩١). ولدى تناول هذا البيان بالتفصيل، يوضح العراق انه قد قبل مبدأ الرصد والتحقق المستمرين وان هذا يخضع لاعتبارات السيادة ووحدة الاراضي والأمن القومي وعدم المساس بقدرات العراق الصناعية، والرئيس التنفيذي لا يمكنه ان يستنتج ان هذا البيان يشكل موافقة غير مشروطة من جانب العراق على تنفيذ التزاماته وفقاً لخطتي الرصد والتحقق المستمرين.

● والعراق يوصح ايضا في بيانه ان الوفد العراقي الذي سيرسل للتحدث مع مجلس الأمن سينقل موقف العراق بالنسبة للقرارين ٧٠٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١). ولذلك فانه لم تقدم للرئيس التنفيذي موافقة غير مشروطة من جانب العراق على تنفيذ التزاماته وفقاً لهذين القرارين وليس واضحا ان هذه الموافقة ستقدم الى مجلس الأمن.

● وما لم تقدم موافقة غير مشروطة فان البدء في تطبيق القرار ٧١٥ (١٩٩١) والخطتين المعتمدتين في إطاره، وتنفيذهما عمليا، لن يضطلع بهما بطريقة تدعو الى الثقة، غير انه اذا قدم العراق، بشكل مقبول للمجلس، الاقرار والضمان غير المشروط اللذين دعا اليهما بيان رئيس المجلس فسوف تتاح امكانية تنفيذ القرار والخطتين.

● ومع ذلك سيظل هناك الكثير الذي ينبغي عمله، وعلى سبيل المثال فانه ستكون هناك حاجة الى تلقي اعلانات تمتثل لما تقتضيه خطة اللجنة الخاصة للرصد والتحقق المستمرين، وخاصة في المجالين الكيميائي والبيولوجي وفي مجال القذائف التسيارية، والى التحقق من تلك الاعلانات، وفيما بعد، سيحتاج القيام بنجاح ببدء وإجراء الرصد والتحقق المستمرين الى تعاون كامل وحسن نية من جانب حكومة العراق. ولا يمكن إحراز تقدم في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الى الحد الذي يمكن عنده للجنة الخاصة وللوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تكونا في موقف يسمح لهما بابلاغ المجلس ان العراق قد امتثل بشكل جوهري، في رأيهما، لالتزاماته بموجب الجزء جيم من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) الا من خلال التنفيذ الناجح في الميدان استنادا الى اعلانات كافية وتقارير دورية من العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

امريكا تهدد بضرب العراق لاجباره على الالتزام بالقرارات الدولية

خطـة لاثـارة القلاقـل الداخليـة لاسـقاط صـدام حسـين

المنامة - وكالات الانباء - اعرب كريستوفر هولاند خبير الصواريخ البريطانى ورئيس فريق المراقبين الدوليين المكلف بتدمير اجهزة تطوير صواريخ سكود العراقية ، عن اعتقاده بان العراق سترضخ قريبا للقرارات الدولية بشكل كامل . إلا انه عاد فقال انه ليس من المنتظر أن ترضخ العراق لطلبات الأمم المتحدة بتدمير اجهزة صواريخ سكود قبل أن يصل الوفد العراقى إلى مقر الامم المتحدة فى نيويورك لعرض موقف بغداد فى هذا الصدد .

وأوضح الخبير البريطانى أن توقعه هذا مبنى على اساس معرفته بمدى تصميم المنظمة الدولية على تنفيذ قراراتها وليس على اساس ما ابلغته السلطات العراقية قبل مغادرته إلى العاصمة البحرينية المنامة .

وكان مجلس الأمن الدولى قد قرر سحب فريق المراقبين الدوليين فجر السبت من بغداد بسبب إعتراض السلطات العراقية على تدمير اجهزة إطالة المدى المؤثر للصاروخ سكود ، حيث انه من الممكن تحويل هذه الأجهزة للاغراض المدنية . وهدد المجلس باتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق . كما امره بسرعة ايفاد وفد عراقى إلى نيويورك لتقديم تفسير لموقف بغداد .

وقد رفض توماس بيكرنج السفير الامريكى لدى الأمم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن استبعاد الخيار العسكرى فى توجيه ضربة عسكرية لاجبار العراق على الالتزام غير المشروط بالقرارات الدولية .

وفى تقرير لها امس ، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن هناك مباحثات بين دبلوماسيين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين حول امكانية تصعيد السخط والمعارضة الشعبية فى الداخل ضد صدام حسين وذلك بإثارة موضوع اساءة معاملة الأكراد والشيعة العراقيين والحصار المفروض ضد الأكراد فى الشمال .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

العراق يشن هجوما شديدا على الولايات المتحدة ومجلس الأمن

بريطانيا تهدد باستخدام القوة ضد بغداد في حالة رفضها الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة

بغداد ـ واشنطون ـ لندن ـ وكالات الانباء : شن العراق امس هجوما شديدا على الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي . اتهمت بغداد ، الولايات المتحدة بحرملتها مما وصفته ، بتحقيق عادل في طلب للابقاء على معدات صنع الصواريخ العراقية . كما وصفت وزارة الخارجية العراقية ، مجلس الامن بانه اداة امريكية ، ووصفت إدانة المجلس لبغداد بسبب عدم تدمير المعدات الصاروخية ، بانها غير عادلة ومتسرعة وبايعاز من الولايات المتحدة . اكدت الوزارة سفر وفد عراقي إلى نيويورك في مارس الحالي ، لشرح وجهة نظر العراق الخاصة باستخدام معدات الصواريخ في اغراض مدنية . واضافت ان الولايات المتحدة ، خلقت مناخا حساسا ، قبل وصول الوفد لتشويه الموقف العراقي ، قبل عرض المسالة على مجلس الامن .

ولم يستبعد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ، استخدام الخيار العسكري ضد العراق . وطالب بغداد بالاستجابة لقرارات الامم المتحدة بشان تدمير قوتها العسكرية . اكد «هيرد» استمرار الضغط على بغداد وحذرها من المماطلة في تنفيذ قرارات مجلس الامن . كما عقد الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مشتركا ، لمجلس قيادة الثورة ، والقيادة القطرية لحزب البعث الإشتراكي . كما عقد اجتماعا مع ضباط الحرس الجمهوري . تاتي هذه الاجتماعات عقب تحذير مجلس الامن للعراق، من عواقب وخيمة في حالة عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة . وتحاول المعارضة العراقية ، توحيد صفوفها بهدف إقامة قيادة موحدة ، لقلب النظام العراقي . اعرب مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني عن استعداده للإنضمام إلى المعارضة العراقية ، في حملتها ضد الحكومة . دعا «برزاني» الدول الغربية إلى دعم حركة مقاومة للاكراد ضد الحكومة العراقية .

□ صحف المانيا تؤكد :

العراق تعاقد مع عدد من علماء الذرة السوفيت

بون ـ وكالات الأنباء ـ نشرت امس صحيفة بوست ام زونتاج الالمانية ان العراق قد قام بالتعاقد مع عدد من علماء الذرة السوفيت .

وقالت الصحيفة فى نبا نشرته امس انها قد استقت هذه المعلومات من مندوبها الذى التقى باثنين من هؤلاء العلماء فى مطار شونفيلد بمدينة برلين اثناء قدومهما من موسكو فى طريقهما الى بغداد

وذكرت صحيفة « درسندر مورجنبوست » الالمانية ان العراق قد قام بتجنيد اكثر من ٥٠ عالما نوويا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى .

وذكر اثنان من العلماء وهما ياجور بيلسوف خبير فى الليزر وفيكتور باكيونين خبير فى الرؤوس النووية المتعددة . لمندوب الصحيفة انهما فى طريقهما لبغداد وان هناك حوالى ٥٠ عالما أخرين يعملون الآن فى العراق بعقود مدتها خمسة اعوام وباجر شهرى ١٠ آلاف دولار .

مسئول دولى :

تدمير أسلحة العراق الكيماوية خلال أيام

بغداد ـ وكالات الانبـاء ـ اعرب ميشيل ديجرانج رئيس الفريق الكيماوى الدولى عن اعتقاده بان عملية تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية التى تشتمل على اربعمائة صاروخ من المفترض ان تنتهى يوم الحادى عشر من مارس الحالى ولكنه قال انه من المحتمل ان نحتاج الى اسبوع اكثر بعد هذا التاريخ

وكانت عملية تدمير الاسلحة الكيماوية قد بدات يوم الخميس الماضى فى موقع الخامسية قرب الناصرية/جنوب بغداد

واشار فى تصريح ادلى به اليوم للمراسلين الاجانب انه تم حتى الان تدمير حوالى خمسة وثلاثين صاروخا منها عشرة صواريخ غير معباة بالمواد الكيماوية .

وقال ميشيل ديجرانج ان عملية تدمير هذه الأسلحة تتم فى عملية ذات طابع خاص نظرا لتسرب الغازات الكيماوية من بعض الصواريخ

وذكر ان الجانب العراقى هو الذى يقوم بعملية التدمير وذلك تحت اشراف الفريق الدولى .

وردا على سؤال عما اذا كانت الازمة الناشبة حاليا بين العراق والامم المتحدة بسبب رفض العراق تدمير المنشات والالات التى تنتج الصواريخ قد اثرت على مهمة فريقه فقال ان هذه الازمة لم تؤثر على عمل الفريق ووصف التعاون بين الجانب العراقى وبين فريقه بانه معقول .

ومما يذكر ان الفريق الدولى برئاسة السيد ميشيل ديجرانج وهو فرنسى قد وصل الى بغداد يوم ٢١ فبراير الحالى ويضم الفريق ٢٦ عضوا



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

علماء ذرة سوفيات في العراق واسرائيل

درسدن (المانيا) - ا.ف.ب: أكدت صحيفة «مورجنبوست ام سونتاج» الالمانية امس ان العراق يستخدم حاليا خبراء ذرة من الاتحاد السوفياتي السابق مشيرة الى حالة عالمين توقفا في مطار برلين خلال رحلة من مجموعة الدول المستقلة الى العراق.

وقالت الصحيفة ان هذين العالمين هما ايجور بيلوسوف الخبير في الليزر وهو من جنوبي الاورال وفيكتور باكونين خبير الرؤوس النووية المتعددة والموظف السابق في مركز انتاج القنابل الذرية القريب من دنيبرو بتروفسك.

وأكد العالمان للصحيفة انهما يتقاضيان ما يعادل ٥٠ دولارا شهريا في مجموعة الدول المستقلة وان كلا منهما وقع عقدا بمبلغ عشرة الاف دولار شهريا لمدة خمس سنوات مع العراق.

وقالا ان حوالي ٥٠ عالما من الاتحاد السوفياتي السابق يعملون بالفعل في العراق وان دولا اخرى بدأت ايضا في استخدامهم. وروى بيلوسوف وباكونين للصحيفة كيف التقيا صدفة في مطار موسكو بزميلين لهما يعملان في صناعة الاسلحة قالا انهما ذاهبان الى اسرائيل.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

بانتظار نتائج المواجهة الدبلوماسية في مجلس الأمن

خبراء غربيون يضعون خططاً طارئة تحسباً لعمل عسكري ضد العراق

لندن: من امير طاهري

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس انه تم الايعاز الى خبراء عسكريين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين بوضع «خطط طارئة تحسباً لعمل عسكري محتمل» ضد العراق.

واضافت المصادر ان الخطط تتضمن اعداد «قائمة بأهداف منتقاة» يمكن الاستفادة منها لشن «غارات جوية دقيقة على منشآت عراقية حساسة».

ويعتقد ان الخبراء المعنيين يدرسون ما لا يقل عن ٧٠٠ هدف اقتصادي وسياسي وصناعي ورمزي.

وجاءت التقارير حول الاستعداد لعمل عسكري محدود ضد العراق بعد ساعات من اعلان وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ان دول التحالف «لا تستبعد استخدام القوة» لارغام العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

وتتصاعد حالة التوتر داخل العراق وسط تقارير تشير الى ان وحدات من الحرس الجمهوري بدات فعلاً بمهاجمة مواقع الاكراد والشيعة في المناطق غير الخاضعة لسيطرة بغداد

ووقع الهجوم على الاكراد، وهو الاول منذ اكثر من ٦ اشهر، في منطقة زاخو وشاركت فيه، طبقاً لمصادر كردية، المقاتلات المروحية.

اما في منطقة الاهوار في الجنوب التي لجأ اليها عشرات الالوف من الشيعة فتستخدم قوات صدام المدفعية بعيدة المدى لقصف مواقع يعتقد انها خاضعة لسيطرة عناصر مسلحة معادية للحكومة

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة بدات ايضاً «مشاورات مكثفة» مع دول التحالف وكذلك مع روسيا والصين حول «مجموعة من الخيارات اللازمة لإعادة صدام الى رشده». وفي صدارة قائمة الخيارات «استخدام القوة بحذر».

وثمة انقسام في الراي بين المحللين حول النتيجة المحتملة للجولة الحالية من المواجهة بين بغداد والامم المتحدة. إذ يعتقد بعضهم ان صدام سيذعن في نهاية الامر لارادة الامم المتحدة ـ كما فعل باستمرار في السابق. في حين يعتقد آخرون انه سيواصل تعنته الى ان «يلقن درساً جديداً».

ومن المعتقد ان الموقف الدولي من صدام حسين سيتبلور نهائياً في اعقاب استماع مجلس الامن الى الوفد العراقي الذي يترأسه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المنتظر وصوله الى نيويورك بين يوم وآخر.

وتتزامن هذه التطورات مع عودة الغارات التركية الجوية على قواعد حزب العمل الكردستاني في شمال العراق فيما يعتبره المراقبون الغربيون بداية «حملة الربيع» التركية على المسلحين الاكراد.





إحيــاء المواجهــة

قبل العراق إنذار مجلس الامن بارسال وفد الى الامم المتحدة لايضاح جوانب موقفه الغامض إزاء فريق التفتيش الدولى بعد منعه من تدمير اجهزة تستخدم فى صناعة صواريخ سكود بادعاء امكان تطويرها لاستخدامها فى الاغراض المدنية . وليس هذا اول توقف من جانب العراق فى التعامل مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ، ولكن يبدو ان نظامه الحاكم استمرأ الدخول فى مواجهات مع المنظمة الدولية على سبيل استعراض العضلات واثبات الوجود وخاصة بعد ذل استسلامه فى حرب تحرير الكويت ، يواكب ذلك شن هجمات على الاكراد الشيعة

وهناك من يرى ان المسائل لاتخرج عن تصعيدات لشغل صدام عن احكام قبضته على مجريات الامور بغية اثارة القلاقل لنظامه تمهيدا لاسقاطه ، خاصة وان الغرب قد اصبح يتبنى علنا تجنيد صفوف المعارضة فى الداخل والخارج والتاكيد على مساندتها حتى بالسلاح فى حالة الثورة ، مع ضمان اغاثة الشعب الذى انهكه الجوع ومن المحتمل ان يكون اسقاط النظام فى جعبة الغرب ينتظر الوقت الملائم ، حتى يكون له دوى انتخابى فى ذروة المعركة الانتخابية المقبلة فى الولايات المتحدة وبريطانيا على الاقل . ومن الملاحظ فى هذا الشان ان لهجة مجلس الامن فى خطابه الى العراق قد بدات تشتد . وعلى حين ان تصريحات المسئولين الغربيين كانت تلوح بخرق العراق لاتفاق وقف اطلاق النار ، مما ينطوى على تحذيرات بامكان اللجوء الى الخيار العسكرى مرة اخرى ، فإن المجلس فى قراراته ظل بعيدا عن ذلك ، الى ان اتهم العراق فى اخر هذه القرارات بارتكاب « انتهاك سياسى » لاتفاق الوقف ـ مما يفتح المجال بعد ذلك لتصعيد الحملة عبر قرارات اخرى ، ربما تتخذ الصيغة العسكرية .

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الأمم المتحدة يدمرون ٧٥ صاروخاً عراقياً و"مهمة جديدة" للبحرية الاميركية في الخليج



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ نيويورك، بغداد، الكويت، واشنطن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - كشفت مصادر عسكرية اميركية ان سفناً حربية تابعة لبحرية الولايات المتحدة ستبقى لأشهر عدة في الخليج حيث ستضطلع بـ «مهمة جديدة» لم يكشف مضمونها. وفيما اعلن خبراء الاسلحة الكيماوية انهم دمروا ٧٥ صاروخاً عراقياً مزوداً غازاً ضد الاعصاب، افيد في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيستمع الى الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في ١١ آذار (مارس) الجاري.

ووافق مجلس الامن على اقتراح عراقي بارسال وفد رفيع المستوى الى نيويورك لايضاح وجهة نظر العراق في شان تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بنزع سلاح العراق.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الوفد العراقي سيصل الى نيويورك في ٩ آذار (مارس) الجاري وسيضم وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد الصحاف وخبراء من وزارات عدة.

وقال مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري للصحافيين ان الوفد سيضم ايضا رئيس لجنة الطاقة النووية العراقية وخبراء عسكريين للرد على اي سؤال يطرحه مجلس الامن. واضاف «اننا مستعدون وراغبون في تنفيذ كل كلمة في قرارات مجلس الامن. ولكن ليس من الواضح هل يرغب مجلس الامن في الالتزام بقراره هو ام انه فوق القانون».

وقال الانباري انه يجب تخفيف بعض العقوبات مثل تلك المتعلقة بصادرات العراق النفطية في مقابل استمرار التعاون العراقي. وقال ان عضوين في مجلس الامن، يفترض انهما الولايات المتحدة وبريطانيا، يصران على استمرار الحظر التجاري الصارم.

الاسرى الكويتيون

على صعيد آخر، وجه وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين خضير السامرائي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اكد فيها ان بلاده «اعادت في الفترة من ٤ آذار (مارس) ١٩٩١ وحتى اليوم ٦٥٢٠ كويتياً او من جنسيات اخرى الى الكويت». واوضح انه لا يزال في العراق حالياً «٣٥٩٤ كويتياً، هم ليسوا محتجزين بل احراراً يعيشون في شكل طبيعي (...) واتيحت لهم الفرصة للتسجيل لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد وتقديم طلبات للعودة الى الكويت، بملء ارادتهم ومن دون تدخل من السلطات العراقية».

واكد ان الصليب الاحمر «فاتح» السلطات الكويتية بموضوع اعادة هؤلاء الى الكويت «إلا ان السلطات الكويتية المختصة لم تعطي موافقة الا على اعادة ٤٦٨ كويتياً فقط من كل هؤلاء». وزاد «نحن في انتظار موافقتها (الكويت) على اعادة البقية لنبدأ فوراً بها وذلك باشراف الصليب الاحمر».

تدمير صواريخ

وفي بغداد، اعلن رئيس بعثة خبراء الاسلحة الكيماوية التابعة للأمم المتحدة الفرنسي ميشال ديغرانج امس الثلثاء ان بعثته دمرت منذ ٢٥ شباط (فبراير) الماضي ٧٥، صاروخاً مزوداً غاز الاعصاب من اصل الصواريخ العراقية الـ ٤٠٠ المقرر تدميرها».

وقال ديغرانج الموجود مع فريقه في بغداد منذ ٢١ شباط (فبراير) الماضي لمجموعة من الصحافيين «لقد دمرنا ٧٥ صاروخاً من اصل ٤٠٠، في موقع الخماسية الذي تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد. واكد ان تدمير الصواريخ «لم يترك اي اثر ضار على البيئة او الاشخاص الذين يعيشون في المنطقة.

وقال ديغرانج الذي يضم فريقه ٢٦ خبيراً «اعتباراً من اليوم (امس) سندمر ٤٠ صاروخاً يومياً ونامل بان ننتهي من مهمتنا خلال ثمانية او تسعة ايام.

واقام ديغرانج وفريقه منطقة امنية نطاقها خمسة كيلومترات لحماية البيئة والاشخاص الذين يعيشون في المنطقة. وقال ان نجاح فريقه في المهمة سيسهل لخبراء الامم المتحدة الآخرين بدء تدمير مخزون غاز الخردل ومواد كيماوية اخرى في المثنى حيث تزمع الامم المتحدة انشاء مصنع خاص لحرق الغازات السامة لدى العراق.

واشار ديغرانج الى التعاون مع الجانب العراقي فقال: «العلاقات طبيعية ومعقولة. وكل شيء يسير وفقاً للخطة».

«مهمة جديدة»

وفي الكويت، اعلن الاميرال الاميركي توماس ماكلاند الذي يقود المناورات الاميركية - الكويتية المشتركة في الكويت ان المجموعة القتالية في البحرية الاميركية التي بدات الاحد هذه المناورات ستبقى اشهراً عدة في الخليج حيث ستضطلع بـ «مهمة جديدة».

وقال الضابط الاميركي للصحافيين ان «السفن الخمس التابعة للبحرية الاميركية (المشاركة في المناورات) سترسو لأشهر عدة في مياه الخليج بعد انتهاء المناورات العسكرية لتقوم بمهمة جديدة» لكنه لم يوضح طبيعة هذه المهمة.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

واكد مصدر في سلاح الطيران التابع للبحرية الاميركية في الخليج لوكالة «فرانس برس» ان هذه السفن ستبقى بعض الوقت في القسم الشمالي من الخليج لتتمكن من التدخل في اي وقت ودعم اي عملية جوية بحرية سريعة ومحدودة قد تشنها الولايات المتحدة على العراق لحمله على تطبيق قرارات الامم المتحدة. واضاف الاميرال ماكلاند ان ٢٧ سفينة تابعة للبحرية الاميركية نحو ٣١ الف جندي اميركي موجودون حالياً في منطقة الخليج.

كما يشارك قرابة خمسة الاف من البحارة ومشاة البحرية الاميركية في المناورات الاميركية - الكويتية المشتركة الرابعة منذ تحرير الكويت التي ستنتهي في الحادي عشر من اذار (مارس) الجاري.

وفي واشنطن، ذكرت مجلة (ديفينس نيوز) الاميركية المتخصصة ان الكويت تحضر لاقامة نظام سياج الكتروني لحماية حدودها مع العراق.

ونقلت المجلة عن مساعد رئيس الاركان الكويتي اللواء جابر الصباح ان «السياج الالكتروني لمنع وصول الارهابيين والدخلاء سيتضمن شبكة من الاسلاك الكهربائية والخنادق ومراكز المراقبة والاسلاك الشائكة واجهزة رصد الكترونية».

ورأى الصباح ان مشروع اقامة جدار على غرار جدار برلين بحث، لكن الفكرة تم التخلي عنها بسبب «الرسالة السياسية التي يتضمنها الجدار». واضاف «حين نتحدث عن حائط فانما نتحدث عن بلد مقسم الى قسمين مثل المانيا وليس هذا هو الوضع». ونقلت المجلة عن ديبلوماسي ان «الكويت لا تملك اليد العاملة، لارسال القوة المسلحة في الوقت المحدد في حال حصول عبور سري على الحدود.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

□ بغداد تغير موقفها المعارض للتفتيش :

الأمم المتحدة بدأت فى تدمير صواريخ غاز الأعصاب العراقية

بغداد ـ فيينا ـ وكالات الانباء ـ قام فريق تابع للامم المتحدة خاص بالاسلحة الكيماوية بتدمير خمسة وسبعين صاروخا من صواريخ اطلاق غاز الاعصاب فى موقع يبعد ثلاثمائة كيلو متر جنوبى العاصمة العراقية بغداد .

ونقل راديو صوت امريكا امس عن رئيس الفريق قوله ان الفريق يامل فى تدمير ثلاثمائة وخمسة وعشرين صاروخا متبقية فى الموقع خلال اسبوع

وفى غضون ذلك اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا انه يوجد الان تغيير كبير فى موقف الحكومة العراقية تجاه قرارات الامم المتحدة بشان التفتيش على المنشات النووية العراقية .

وقالت الوكالة فى تقرير نشر امس ان العراق قدم معلومات مفصلة بشان برنامجه النووى وبشان التعاون المستقبلى فى عملية مراقبة هذه البرامج

وذكر راديو لندن ان التقرير الذى قدم الى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة جاء بعد ثلاثة ايام من قيام مجلس الامن الدولى بادانة العراق لعدم تعاونه مع فريق التفتيش الدولى على الصواريخ العراقية واشار الراديو الى ان التقرير اشار الى انه لاتوجد دلائل حتى الان على ان العراق يقوم فى الوقت الحالى باى نشاط نووى .

واكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى بيانها ان العراق يبذل كل مساعيه لمساعدة فريق التفتيش حتى يتمكن بذلك من ازالة العقوبات التى فرضتها عليه الامم المتحدة .

وفى الوقت نفسه اشار موريسيو زيفريرو احد المسئولين بالوكالة الى ان فريق التفتيش العاشر فشل فى اثبات اى دليل على وجود مصنع البلوتونيوم الذى تردد مؤخرا انه يوجد تحت الارض واكد زيفريرو ان الفريق فشل حتى فى العثور على اى دليل على انتاج الماء الثقيل الذى يستخدم فى البرامج النووية .

ويذكر ان مجلس الامن حذر العراق يوم الجمعة الماضى باتخاذ اجراءات حاسمة ضده اذا لم يمتثل ويكشف عن كافة انواع الاسلحة ذات الدمار الشامل خلال مدة لاتتجاوز اسبوعين

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر وزارة الخارجية الامريكية بان القوات العراقية خاضت قتالا جديدا مع المتمردين من الاكراد والشيعة .

وقالت هذه المصادر ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لاحظت تجدد المناوشات بين الجيش العراقى والاكراد فى الشمال على مدى الايام القليلة الماضية

وذكرت مصادر الخارجية الامريكية ان مستوى القتال تصاعد فى الجنوب بين القوات العراقية والشيعة خلال الشهر الماضى .

واشارت هذه المصادر الى ان الولايات المتحدة تسعى للتاكد من الانباء الواردة من المنطقة التى تفيد بوقوع هجوم عراقى ضد جماعات المضربين

ومن ناحيتها نفت ايران امس تعاونها مع تركيا فى قصف المناطق الاهلة بالسكان الاكراد بشمال العراق ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية بشكل قاطع ادعاء المتحدث باسم الجبهة الكردية بان ايران تورطت ايضا مع تركيا فى ضرب القرى بشمال العراق بالقنابل

ونقل مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز عن المتحدث الايرانى دحضه للزعيم القائل بان ايران كانت دائما بمثابة ملاذ يلجا اليه الاكراد فى الظروف العصيبة واكد المتحدث الايرانى ان طائرات سلاح الجو الايرانى لم تقم باية طلعات فوق المناطق المتاخمة للحدود الايرانية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

بدء تدمير الصواريخ الكيماوية العراقية

الخارجية الأمريكية:

قوات صدام تضرب الأكراد والشيعة

بغداد – نيويورك – واشنطن – وكالات الانباء :

نجح فريق الامم المتحدة المكلف بتدمير الاسلحة الكيماوية امس فى تدمير ٧٥ صاروخا عراقيا من صواريخ الاعصاب دون احداث اى ضرر على المنطقة أو على المناطق المجاورة لها .

واوضح ميشيل ديسجرانجس رئيس الفريق ان العملية تمت بتفجير ٥ صواريخ فى البداية ثم تلى ذلك تفجير ١٠ صواريخ وهكذا . وقال اننا كنا نتأكد فى كل مرة ان الامور الامنية تسير سيرا حسنا .

وقرر رئيس الفريق الدولى الاستمرار فى عملية التدمير اليومية بما يعادل ٤٠ صاروخا فى اليوم الواحد واعرب عن امله فى ان يتمكن فريق التفتيش المؤلف من ٢٦ رجلا من الانتهاء من المهمة خلال ثمانية او تسعة ايام .

واكدت وزارة الخارجية الامريكية ان القوات العراقية خاضت قتالا جديدا مع الاكراد والشيعة وقالت ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لاحظت تجدد المناوشات بين الجيش العراقى والاكراد فى الشمال على مدى الايام القليلة الماضية .

واضافت ايضا ان مستوى القتال تصاعد فى الجنوب بين القوات العراقية والشيعة خلال الشهر الماضى .

ونقلت وزارة الخارجية الايرانية المزاعم التى جاءت عن لسان المتحدث باسم الجبهة الكردية والتى مفادها ان الطائرات الايرانية هاجمت امس الاول عددا من القرى الكردية الواقعة شمال العراق .

وتوقع دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية عدم استمرار الرئيس العراقى صدام حسين فى الحكم لسنوات طويلة وقال ان الاطاحة به ستتم على ايدى حرسه الخاص أو الحرس الجمهورى او قادة حزبه .

وشدد الوزير البريطانى فى حديث لصحيفة صوت الكويت امس على ضرورة وجود تعاون بين دول الخليج لاقامة نظام دفاعى مشترك لحماية امن المنطقة :

وقال ايضا لصحيفة الايام البحرانية ان صدام حسين لم يعد يشكل خطرا عسكريا على جيرانه .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

المفتشون دمروا ٧٥ صاروخا كيماويا

مبعوث دولي الى العراق لتقصي الحقائق

لندن، باريس، نيويورك ـ وكالات: اعربت بريطانيا وفرنسا عن رغبتهما في ارسال مبعوث دولي الى العراق لتقصي حقيقة الاوضاع التي يعانيها الاكراد ومواطني الجنوب وسط انباء عن هجوم جديد للقوات الحكومية على مواقع المعارضين في الشمال والجنوب معا.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية في نيويورك قولها ان لندن وباريس تبحثان فكرة ارسال مبعوث للامم المتحدة الى العراق مع عواصم أخرى ومع الأمانة العامة للامم المتحدة. ويأتي هذا التحرك في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين المنظمة الدولية وحكومة بغداد التي لم تبد استعدادا للامتثال لقرارات مجلس الامن بشأن تدمير ترسانتها العسكرية. كما يأتي في وقت اندلعت معارك في كردستان العراق بين قوات الثوار «البيشمركة» وقوات الحكومة التي هاجمت ايضا مواقع للثوار في جنوب العراق. وفي غضون ذلك انتقدت الجبهة الكردستانية العراقية عمليات عسكرية تركية جوية وأخرى ايرانية على قرى في شمال وشمال شرق العراق.. وقالت الجبهة ان مدنيين سالمين تعرضوا للاصابة جراء هذه العمليات.

ودعا متحدثون باسم الجبهة في كل من لندن وباريس الى وقف الغارات على القرى الكردية التي قالت تركيا عنها بانها رد على نشاط مجموعات معارضة مارست اعمال القتل والارهاب على مناطق الحدود. ولم تعقب ايران على هذه الانباء.

الى ذلك اعلن رئيس فريق للامم المتحدة مكلف بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ميشال ديغرانغ ان الفريق فجر ٧٥ صاروخا مسلحا بغاز الاعصاب «دون اي تأثير ضار على البيئة او الاشخاص الذين يعيشون في المنطقة». وقال ديغرانغ الذي يضم فريقه ٢٦ خبيرا «اعتبارا من اليوم سندمر ٤٠ صاروخا يوميا ونأمل في ان ننتهي من مهمتنا خلال ثمانية او تسعة ايام».

وبدأ ديغرانغ تفجير الصواريخ يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي في موقع الخماسية القريب من مدينة الناصرية التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد.

والموقع الذي حددته الامم المتحدة لتدمير الأسلحة الكيماوية والصاروخية والنووية هو المثنى الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد لكن ديغرانغ قال ان نقل صواريخ بها تسريب مثل خطورة كبيرة.

وقال ديغرانغ «كان نقل هذه الصواريخ سيمثل خطورة على البيئة وعلى الاشخاص في الطريق».

وأضاف ان نجاح فريقه في المهمة سيسهل لخبراء الامم المتحدة الاخرين بدء تدمير مخزون غاز الخردل ومواد كيماوية اخرى في المثنى حيث تزمع الامم المتحدة انشاء مصنع خاص لحرق الغازات السامة لدى العراق.

وكان دبلوماسيون قد ذكروا اول من امس ان وفدا عراقيا حكوميا برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز سيصل الى نيويورك في التاسع من مارس (اذار) الجاري لاجراء مباحثات مع مجلس الامن حول تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري للصحافيين ان الوفد سيضم رئيس لجنة الطاقة النووية العراقية وخبراء عسكريين للرد على اي سؤال في ذهن مجلس الامن.

وأضاف «اننا مستعدون وراغبون في تنفيذ كل كلمة في قرارات مجلس الامن».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

فريق الأمم المتحدة لم يحصل على جواب شاف

بريطانيا لا تستبعد ضربة عسكرية وبغداد تصعد لهجة تهديد المعارضين

لندن ـ بغداد ـ نيويورك
«الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

انهت بعثة الامم المتحدة الثامنة الى العراق، امس الاول، مهمتها دون الحصول على جواب يلبي مطلب مجلس الامن بشأن ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وبانتظار انعقاد جلسة مجلس الامن في ١١ مارس (آذار) الجاري، والمخصصة للاستماع الى شروحات نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، لا تزال بغداد ترفض اتهامات مسؤولي الامم المتحدة بأنها لا تكشف عن جميع مصانع انتاج اسلحة الدمار الشامل وعن كل مخزونها من الصواريخ.

وعلى الصعيد الداخلي باشرت بغداد حملة اعلامية على المعارضة تتزامن مع حملة قمع متشددة.

وقد جاء اول رد فعل غربي على موقف العراق من قرارات الامم المتحدة من وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد، الذي اعلن في لندن امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يستبعدوا شن هجوم جديد على العراق.

وحين سئل هيرد في مقابلة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية عما يمكن عمله لحمل الرئيس صدام حسين على الالتزام بقرارات الامم المتحدة التي تقضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق، قال ان مجلس الامن يجب ان يبقي على الضغوط عندما يصل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى نيويورك هذا الاسبوع لبحث المسألة مع المجلس. واضاف انه «بعد ذلك يجب ان ندرس سويا كما فعلنا بنجاح من قبل الاجراءات اللازمة لجعل الضغوط فعالة ونحن لم نستبعد ضربة عسكرية».

وكان بيان نشر في مقر الامم المتحدة امس الاول قد ذكر ان البعثة التي ضمت سبعة خبراء من خمس دول بقيادة البريطاني كريستوفر هولاند تفقدت سبعة مواقع مختلفة في العراق منذ الحادي والعشرين من فبراير (شباط) الماضي.

وقد تبلغ مجلس الامن يوم الجمعة الماضي رفض السلطات العراقية التدمير الفوري للمكونات التي يستخدمها في صناعة صواريخه.

الا انه وافق على ان يستمع الاربعاء المقبل الى وفد برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وعلى صعيد آخر رحب السياسي العراقي المعارض طالب الشبيب باسم الهيئة العراقية المستقلة بمقترحات لبعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لاستخدام الاموال العراقية المجمدة من اجل اعمال الاغاثة للشعب العراقي.

وقد ابدى اسفه للتأخير في تبني تلك المقترحات، وهي مقترحات المعارضة العراقية. وتمنى ان يتخذ مجلس الامن قراره بسرعة وان توضع آلية تنفيذ القرار بأسرع وقت ممكن بسبب الحالة المأساوية التي يعيشها الشعب في العراق. وباشراف دقيق من قبل الامم المتحدة على عمليات التوزيع.

وفي بغداد باشرت الصحف العراقية بنشر سجل يومي لـ «جرائم» ارتكبها ثوار من الاكراد والشيعة الذين سحق الجيش العراقي انتفاضتهم قبل عام مضى بسرعة ووحشية.

ويقول دبلوماسيون ان هذا الرد بالاضافة الى حملة قمع امنية وتشدد في تصريحات صدام حسين وحكومته يستهدف اظهار ان رجل العراق القوي يمسك زمام الامور بقوة.

وكان صدام قال في تصريحات اذيعت بالتلفزيون قبل اسبوع انه لا يكفي اغلاق الابواب في «وجه الاشرار» بل يريد ان تفتح الابواب وتبرز منها عشرات المدافع الرشاشة لتقطع رؤوسهم الخائفة.

ويتشدد صدام ايضا في الحديث عمن يحققون ثروات من السوق الحرة الجامحة التي ظهرت في ظل العقوبات التي فرضت عقابا له على غزو الكويت قبل ١٨ شهرا.

وقال صدام على التلفزيون مساء امس الاول انه سيحاول التحلي بالصبر مع المتربحين ولكن سيأتي يوم لن ينفع فيه الصبر وسيكون على الرؤوس التي لا تفهم ان تنحني لتلقى العقاب المناسب.

ويعد هذا التصريح بما فيه من تهديد مبطن بقطع الرؤوس نموذجا للهجة صدام الجديدة وخاصة تجاه الجنوب منذ ان ذكرت اجهزة اعلام امريكية ان واشنطن تبحث مساعدة الثوار في الإطاحة بصدام وهو ما يعد هدفا معلنا للرئيس الامريكي جورج بوش.

وقد عقد صدام اجتماعات مع القادة العسكريين وبعث باشارة واضحة الى الشمال والى الجنوب بأن قواته المسلحة اما في حالة تأهب تحسبا لاي تهديد مسلح واما تستعد للهجوم.

ويأخذ دبلوماسيون على محمل الجد تصريحات لوزير الدفاع المتشدد علي حسن المجيد هذا الاسبوع بأن القوات المسلحة مستعدة «لسحق عملاء الاجانب».

ويقول الدبلوماسيون ان كلماته للفيلق الخامس بالجيش العراقي تعد علامة على ان بغداد لن تتخلى عن سيطرتها على كردستان ولن تعترف مطلقا بنتيجة الانتخابات الكردية.

١٢٠١



وتظهر الحملة الحكومية الثوار -في صورة الخونة الذين يخدمون سادة اجانب». وفي صورة «المخربين الذين حطموا دون مبرر منشآت ظلت سليمة بعد ٤٢ يوما من قصف حرب الخليج وهو ما يمس وترا حساسا في بلد لم ير سوى الحرب منذ ان بدات الحرب العراقية ـ الايرانية في عام ١٩٨٠». وقالت قائمة امس الاول انه لليوم السادس منذ وقف اطلاق النار -واصل المخربون اعمالهم الوحشية والبربرية حيث حطموا ونهبوا واحرقوا اثاثات ومعدات مدنيين ومباني ومنشآت عامة رئيسية».

وقالت ان اعمال هؤلاء في ذلك اليوم تسببت في وفاة نحو ٢٢٠ شخصا والحاق اصابات جسيمة بنحو ٤٧٦ شخصا اخر في مناطق البصرة وميسان والمثنى والنجف.

وقد الحقت بغداد اللهجة هذه بتشديد قبضتها القوية على الجنوب حيث ذكر مسافرون عادوا هذا الاسبوع من المنطقة ان المتاريس والحواجز الامنية على الطرق اصبحت هي الأمر الشائع والمعتاد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

مجلس الامن يحاصره بخيارين.. عسكري والآخر مالي

العراق لم يقدم تعهدات للمفتشين الدوليين

واشنطن - محمود شمام: نيويورك - أ.ف.ب:

اعلن رسميا في الامم المتحدة امس ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق انهت مهمتها الثامنة في العراق من دون ان تحصل من السلطات العراقية على جواب يلبي مطالب مجلس الامن في هذا الشأن.

وذكر بيان نشر في مقر الامم المتحدة ان البعثة التي ضمت سبعة خبراء من خمس دول بقيادة البريطاني كريستوفر هولاند تفقدت سبعة مواقع مختلفة في العراق منذ الواحد والعشرين من فبراير (شباط) الماضي.

وقد تبلغ مجلس الامن يوم الجمعة الماضي رفض السلطات العراقية التدمير الفوري للمكونات التي يستخدمها في صناعة صواريخه التسيارية.

الى ذلك امر اعضاء مجلس الامن العراق بالامتثال تحت طائلة التعرض لـ «عواقب وخيمة» للموجبات التي ينص عليها القرار ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق نار دائم وطلب من العراق تقديم كل المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها ملزما اياه ايضا بالقبول بعمليات تحقق دائمة.

الا ان مجلس الامن وافق على ان يستمع الاربعاء المقبل الى وفد برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

من جانب آخر اكتشف الخبراء معدات لم يبلغ عنها العراقيون وهي مرتبطة مباشرة بصناعة صواريخ «سكود» البعيدة المدى واشرفوا في وقت لاحق على تدميرها كما جاء في البيان.

واضاف البيان ان مواقع لم تصل اليها البعثات السابقة بسبب الاضرار التي سببتها حرب الخليج زارتها اللجنة ايضا واحصت فيها ٦٩ عنصرا جديدا ممنوعا سيصار الى تدميرها في وقت لاحق.

على هذا الصعيد نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الصادرة امس الى دبلوماسيين غربيين في المنظمة الدولية قولهم انهم لم يحسموا بعد اي الخيارات يمكن تبنيه ويكون في متناول ايديهم ضد العراق.

وسيكون الخيار العسكري - وفقاً لما اوردته بعض المصادر - شاملاً لبعض الاجراءات العسكرية كايقاف التحليق في المجال الجوي العراقي، وتصعيد التظاهرات العسكرية اذا منع العراق الفريق الدولي من تدمير منشآت السلاح عبر مهاجمتهم جوياً.

غير ان هناك خياراً آخر يحظى باجماع اكثر وينطلق من فكرة أن تقوم الامم المتحدة بمصادرة ما قيمته مليار دولار من النفط العراقي، وتأخيرات مدفوعات النفط من العراق الذي تم تسليمه عندما فرضت المقاطعة، والموجود معظمه في ناقلات بالسعودية، وفي خط الانابيب الذي يصل بين العراق وتركيا. ويدرس الخبراء القانونيين البديل الاخير ويصفه المسؤولون بانه خيار «ممكن ولكنه صعب».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

استئناف تدمير الصواريخ العراقية

بغداد ـ وكالات الانباء :

توجهت البعثة الدولية الخاصة بنزع أسلحة العراق الكيماوية الى جنوب العراق امس لاستئناف عملية تدمير الصواريخ العراقية هناك .

وذكر ميشيل بجرانج رئيس البعثة ان عملية تدمير الصواريخ التى بدأت يوم ١٧ فبراير الماضى توقفت لمدة يومين بسبب سوء الاحوال الجوية .. لان الرياح لم تكن مواتية لتدمير الصواريخ الكيماوية هناك .

واكد بجرانج انه تم تدمير ١٥٥ صاروخا عراقيا حتى الاربعاء الماضى .. وذلك من اجمالى ٤٠٠ صاروخ كانت موجودة فى موقع الخميسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الفريق الدولى يستأنف

تدمير الصواريخ الكيماوية العراقية

بغداد - أ. ش. أ - غادر بغداد امس إلى موقع الخميسية في جنوب العراق الفريق الكيماوى الدولى « ٢٩ عضوا » برئاسة ميشيل ديجرانج الذى يزور العراق حاليا وذلك لاستئناف عملية تدمير الصواريخ الكيماوية العراقية .

وصرح ميشيل ديجرانج بأن عملية تدمير هذه الصواريخ التى كانت قد بدأت يوم ١٧ فبراير الماضى توقفت لمدة يومين ابتداء من يوم الخميس الماضى وذلك بسبب ان الرياح في المنطقة التى يوجد فيها الموقع كانت غير مواتية لتدمير الصواريخ .

واعلن ديجرانج انه قد تم تدمير مائة وخمسة وخمسين صاروخا كيماويا حتى يوم الأربعاء الماضى وذلك من الصواريخ الموجودة في موقع الخميسية والتى كانت تبلغ اربعمائة صاروخ . واكد انه سيتم خلال الزيارة الحالية لفريقه تدمير بقية الصواريخ الموجودة في الموقع البالغ عددها مائتين وخمسة وأربعين .

وأضاف قائلا انه لا يستطيع ان يحدد بالضبط اليوم الذى سينتهى فيه تدمير الصواريخ الموجودة في الموقع ولكنه قال انه يتوقع ان يتم ذلك في حوالى منتصف شهر مارس الحالى .



صناعة القنبلة النووية العراقية

نيويورك: «الشرق الاوسط»

في تقرير خاص حصلت عليه «الشرق الاوسط» اعلن جاري ميلولين مدير مشروع وسكنسون للحد من انتشار الاسلحة النووية ان شركات ومؤسسات رسمية امريكية والمانية وسويدية باعت للعراق اجهزة للدمار الشامل، وهي ذات الدول التي ارسلت فريقاً من المفتشين الدوليين تحت مظلة الامم المتحدة الى بغداد في محاولة لوضع اليد على تلك الاجهزة وتدميرها.

وذكر ميلولين ان القنبلة العراقية في تصميمها هي اصغر قليلا من القنبلة التي القيت على هيروشيما لكنها ضعف قوتها. فهي تحمل قوة تفجيرية تعادل ما لا يقل عن ٢٠ الف طن من مادتي تي ان تي الشديدة الانفجار. فقطرها يصل الى ياردة واحدة كما تزن طنا واحدا

وكادت القنبلة ان تتحول الى حقيقة خلال ١٨ الى ٢٤ شهرا لو لم تندلع حرب الخليج، وهي القنبلة التي من المرجح ان يكون العراق قادرا على صنعها الآن رغم أدق عملية تفتيش نووي دولي عرفها التاريخ، ما لم تغير الأمم المتحدة من اساليبها السابقة التي اتبعتها، لأن العراق استطاع خداع المفتشين الدوليين الذين وصلوا في نهاية المطاف الى طريق مسدود تماما، رغم ادراكهم ان بغداد ماضية سرا في صنع القنبلة. وقال ان هذا يعني انه لو استطاع العراق، رغم كل الذي حدث، من انتاج سلاحه النووي فان دولا اخرى في الشرقين الاوسط والأقصى ستتمكن في القريب العاجل من السير على الطريق ذاته.

ويخلص التقرير الى القول ان هذا الامر محك فعلي لمنظمة الامم المتحدة والنظام الدولي الجديد اللذين يحاولان جاهدين تثبيت دعائم الامن العالمي.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الشرق الاوسط تكشف اسرار قنبلة صدام النووية

القنبلة العراقية غير مستقرة مما يجعلها دائماً عرضة للانفجار

قطرها ياردة وتزن طناً ولكنها أقوى من قنبلة هيروشيما مرتين

من ساعد العراق ليبني قنبلته النووية؟

بغداد ستبني القنبلة إذا لم تتدخل الأمم المتحدة مجدداً

الدول التي أرسلت مفتشيها الى العراق هي التي باعته التقنية النووية

المفتشون الدوليون لم يعثروا على المفاعل ولا على صاروخ «كوندور ٢»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

في احد طوابق مبنى الامم المتحدة في نيويورك، رفع احد المسؤولين هناك يديه ووسع بينهما كمن يمسك بكرة كبيرة كتلك التي يتقاذفها الاطفال على الساحل قائلا «هذا الحجم تقريبا». واضاف «يقرب قطرها من الياردة الواحدة وتزن طنا واحدا تقريبا». هذه هي القنبلة الذرية العراقية إذن.

وكان المسؤول يتحدث ويشير بيديه معبراً بشكل مسرحي عن تصوره للقنبلة التي رسمها في دفتر ملاحظاته بناء على الوثائق التي ضبطها الفريق في العراق. وهو متأكد تماما ان القنبلة، لو انها صنعت وفقا للمقاييس التي يذكرها في دفتر ملاحظاته، فانها ستكون فعالة عاملة.

وفي مركز القنبلة هناك كرة قابلة للانفجار من اليورانيوم الصالح للسلاح تغلفها طبقة من اليورانيوم الطبيعي لزيادة الكم الاشعاعي ومن ثم غلاف من الحديد الصلب للابقاء على النواة متماسكة ومنع تفتتها المبكر.

ولكي تنفجر هذه القنبلة بشكل صحيح، يجب ان يكون لهذه الاجزاء ابعادا صحيحة وينبغي ان تكون هناك دائرة اشعال كهربائية دقيقة الى حد جزء في المليار من الثانية.

وتشير الوثائق التي بحوزة الامم المتحدة ان العراقيين يمتلكون كل الاجزاء بأبعادها المطلوبة بالاضافة الى دائرة الاشعال.



وهذه هي القنبلة التي يعتقد خبراء الامم المتحدة ان صدام حسين كان يقف على مبعدة ١٨ الى ٢٤ شهراً من صنعها عندما اندلعت حرب الخليج. وهي القنبلة التي من المرجح ان يكون قادرا على صنعها الآن برغم الحرب وبرغم ادق عملية تفتيش نووي عرفها التاريخ، ما لم تغير الامم المتحدة اساليبها.

اعادة بناء المنشآت النووية

فقد كشف جاري ميلولين مدير مشروع وسكنسون للحد من انتشار الاسلحة النووية على ما توصل اليه فريق الامم المتحدة لنزع السلاح عن نظام بغداد ويكشف اسماء الشركات الاجنبية التي باعت العراق ترسانته الحربية الصاروخية والنووية.

كما كشف لنا ان القنبلة العراقية اصغر قليلاً من القنبلة التي القيت على هيروشيما لكن تملك ضعف قوتها. فهي تحمل قوة تفجيرية تعادل ما لا يقل عن ٢٠ الف طن من مادة الـ «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار.

ولكي يصمم العراق قنبلة ويبنيها، فإن القادة العراقيين اشتروا الات وعدد الدمار الشامل من بعض الدول التي يحاول مفتشوها الآن، ضمن فريق الامم المتحدة، وضع اليد على تلك الآلات والمعدات وتدميرها.

وقال احد مسؤولي الامم المتحدة الذي كان جالسا على مكتب مجاور «انهم يصبون الخرسانة الآن، ونحن نتكلم». وقال ان صدام يعيد بناء المنشآت النووية على مرأى من مفتشي الامم المتحدة. واضاف «انه يزرع الاشجار ويعيد تشكيل هيئة الاراضي ليرفع معنويات العاملين».

ولعل التحدي الذي يقوم به صدام يمكن تفسيره بالحقائق المزعجة التالية: لقد وصل فريق الامم المتحدة الى طريق مسدود. فلم يعد لدى المفتشين معلومات استخباراتية جديدة ولم يعد لديهم افكار جديدة ومعنويات. واذا لم تقم الامم المتحدة بجهد جديد، فقد يستطيع صدام الحصول على القنبلة.

واذا استطاع شخص خارج عن القانون مثل صدام حسين بعد حرب وعملية رصد شديدة تقوم بها الامم المتحدة تنفيذ ذلك، فما الذي سيمنع دولا اخرى مثل ايران وكوريا الشمالية وليبيا من صنع قنبلة نووية؟

ويمكن النظر الى ما يدور في العراق على انه المعركة الاولى في حرب باردة جديدة، حرب قوامها معارك التجسس والضغوط الدولية وضوابط التصدير. فقد يكون الغرب منتصرا في الحرب الباردة الاولى ضد الاتحاد السوفياتي، لكنه يخسر الثانية امام العراق والدول الاخرى التي تريد السلاح النووي.

وقد ارتقى صدام اعالي الجبل النووي على اكتاف سلسلة من الصادرات التقنية العالية التي باعتها الدول الغربية، نفس الدول التي تعير خبراءها اليوم للامم المتحدة محاولة ايجاد تلك الصادرات.

وتستطيع الدول الاخرى التي تريد امتلاك هذا السلاح ان تحذو حذو صدام بسهولة اذا اخذنا بنظر الاعتبار قوانين التصدير الحالية. وتحاول ايران وليبيا الآن صنع ذلك.

ويعرف العلماء العراقيون، مثلا، كيفية صب معدن اليورانيوم لصنع اجزاء القنبلة في افران مفرغة من الهواء. والفراغ مطلوب لمنع صهير اليورانيوم من الاحتراق في الهواء.

وفي مجمع «الاثير» العسكري، وجد مفتشو الامم المتحدة افرانا مفرغة من الهواء من صنع شركة المانية اسمها «ارتور فيفر فاكيوم تكنيك». ووجدوا مكابس كبيرة «ايزوستاتيكية» من صنع شركة سويدية تدعى «اسيا براون بوفيري». ورفض المفتشون تصديق مزاعم العراق بأن هذه المعدات تستخدم لاغراض البحث العلمي.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8 مارس 1992

ويعتقد فريق الامم المتحدة ان المكابس السويدية تستخدم لتشكيل الشحنات الشديدة الانفجار التي تستخدم لاشعال سلسلة التفاعلات النووية وتوضع هذه الشحنات ذات الشكل الخاص حول نواة القنبلة وهي تنفجر سوية صانعة موجة ارتجاجية تنتقل نحو المركز لتفجير النواة المضغوطة.

وعندما تُضغط النواة الى الكثافة المطلوبة، تبدأ سلسلة التفاعلات النووية.

دعوة غريبة

ولكن كيف تعلم العراقيون استخدام الات متخصصة كهذه؟ في الغالب من حكومة الولايات المتحدة. ففي عام ١٩٨٩ وجهت كل من وزارة الدفاع ووزارة الطاقة الامريكيتين دعوة الى ثلاثة علماء عراقيين لحضور «مؤتمر يختص بالتفجير» عقد في مدينة بورتلاند بولاية اوريجون.

وكان ذلك اللقاء، الممول من قبل دافع الضرائب الامريكي، يختص بتعليم خبراء من مختلف انحاء العالم، ومنهم العراقيين، كيفية انتاج الموجات الارتجاجية ضمن اية تشكيلة من الاجهزة والاستخدامات.

وتضمن المؤتمر محاضرات عن الـ «اتش ام اكس»: المادة الشديدة الانفجار التي تستخدم في التفجيرات النووية، ومحاضرات من الالواح الطائرة، وهي اجهزة تساعد على انتاج الموجات الارتجاجية المطلوبة، بالتحديد، لتفجير القنبلة الذرية.

ووجد المفتشون مادة الـ «اتش ام اكس» واجهزة الالواح الطائرة في مجمع «الاثير»، وليس لنا ان ندهش. فالعراقيون الثلاثة الذين حضروا المؤتمر جاءوا من نفس المختبرات التي زودت «الاثير»، في ما بعد، بأولى الشحنات ذات الشكل الخاص.

ولكي يصمم العراقيون قنبلة ناجحة، فإنهم كانوا يحتاجون الى كومبيوترات خاصة لحل المعادلات الهيدروديناميكية التي تخمن سلوك الموجات الارتجاجية.

واكتشف المفتشون ان العراق تعامل مع تلك المعادلات من خلال كومبيوتر كبير زودته شركة إن إي سي اليابانية.

كما زودت شركة يابانية اخرى هي «هاماماتسو» العراق بكاميرات خاصة ذات سرعة وحساسية فائقتين لتصوير الموجات الارتجاجية.

وصادر المفتشون كلتا الكاميراتين بعدما تاكدوا من صلاحيتهما في صناعة الاسلحة النووية.

وكان العراقيون قد قاموا بتنفيذ ٢٠ تفجيرا تجريبيا قبل ٣١ مايو (ايار) ١٩٩٠ - تاريخ اخر تقرير من سير العمل في «الاثير» وجده الخبراء الدوليون.

وكان العراقيون قد عملوا على خمس صيغ مختلفة لتصميم القنبلة. وقلصوا وزنها من طن واحد حسب التصميم الاول الى قرابة نصف الطن في الاخير، وهو وزن يسمح بوضعها في احد الصواريخ.

وبعد شهر مايو (ايار) ١٩٩٠، عمل العراقيون بلا هوادة ودون ان يعترض طريقهم احد لثمانية اشهر اخرى. ولا يعرف احد ما استطاعوا التوصل اليه في تلك الفترة.

وبدأوا بنقل المعدات الاساسية والحيوية للمشروع قبل ان يباشر الحلفاء قصفهم في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١. وظلوا حتى صيف ذلك العام يزيلون طوابق كاملة من الكونكريت ليمنعوا الخبراء من التعرف على المعدات التي كانت منصوبة فيها وازالوا حتى النقاط الكهربائية لكي لا يعرف احد كمية الطاقة المستخدمة ونوعيتها. وبعد ان تم «تطهير» مجمع «الاثير»، يخشى المفتشون من ان يكون العمل قد نقل الى مكان او اماكن اخرى.

ومهما يكن من امر، ففي حوزة العراق الآن الكثير من المعدات.

ففي اواخر الثمانينات كانت بغداد تشتري المعدات والمصانع باكملها، ولم يعثر المفتشون الا على النزر اليسير من كل ذلك.

وتضمنت قائمة مشتريات العراق المزيد من الافران المفرغة من شركة المانية اخرى تدعى «ليبولد»: ومكائن تغطية بالبلازما التي يمكن تحويرها لاكساء سطوح القوالب التي يصب فيها صهير اليورانيوم من شركة امريكية تدعى «تي اي كوتنج». كما حصلوا على اجهزة رصد الذبذبات (اوسكيليسكوب) التي يحتاجونها لتطوير



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

دوائر الاشعال للاسلحة النووية وللتجارب النووية، من شركة امريكية اسمها تيكترونكس. واشتروا نظامين لانكسار الاشعة السينية يستطيعان تحليل اليورانيوم الصالح للسلاح في اثناء انتاجه من شركة المانية تدعى «سيمنز».

وكانت شركة تي اي كوتنج قد باعت المعدات للمصنع العراقي المسؤول عن انتاج وقود القنبلة الذرية، بشكل مباشر. اما شركة تيكترونكس فقد باعت معداتها الى وكالة شراء عراقية تزود العديد من المنشآت النووية والصاروخية. وبالنسبة لشركة «سيمنز» فانها تعاملت مع وزارة الصناعة والتصنيع الحربي التي انشأت مجمع الاثير.

ولا يشتري العراقيون الة واحدة او يبنون مصنعا واحدا. فلو كان الجهاز مهماً اشتروا اثنين منه ولو كان المصنع حيويا لانشأوا اثنين ايضا. ولو اضطروا الى تسليم احدهما الى المفتشين او تعرض للقصف، فان لديهم دائما بديلا آخر.

واكتشف المفتشون حقيقة اخرى حول القنبلة العراقية، وهي انها «غير مستقرة او ثابتة»، اذ يتطلب التصميم حشد الكثير من اليورانيوم الصالح للسلاح في النواة، مما يجعلها عند حافة الانفجار دائما، حتى وهي مخزونة او يجري العمل فيها.

وقال احد المفتشين «انها قنبلة يمكن ان تفجرها رصاصة واحدة من بندقية» واضاف «لا احب ان اكون موجودا لو انها سقطت من الطاولة الى الارض».

لكن قوة الانفجار الدنيا لهذه القنبلة تعادل تحميل ٢٠ شاحنة بالـ «تي ان تي» وتفجيرها في آن واحد. اما نتائج التدمير فتعادل حمولة الف شاحنة من الـ «تي ان تي».

وبعد ان اكتمل للعراق تجريب التصميم ونجاحه، صارت العقبة الوحيدة التي تواجهه هي توفير اليورانيوم الصالح للسلاح. وكان العراق قد ابتدأ انتاج هذا المعدن الثمين قبل الحرب، لكنه لم يقترب من انتاج ما فيه الكفاية للقنبلة.

اجهزة الطرد المركزي

وتعتمد مسألة نجاحه في الحصول على الكميات المطلوبة، في الآخر، على المجهزين الاجانب. ومفتاح المسألة هو اجهزة «الطرد المركزي». وتعتمد هذه الاجهزة على دوران غاز اليورانيوم بسرعة فائقة لفصل نظير اليورانيوم الخفيف غير المستقر الذي ينفجر في القنبلة الذرية عن اليورانيوم الاثقل والمستقر الذي لا ينفجر. وهذا جزء من العملية الصعبة التي تدعى «التخصيب».

والطاردات المركزية العراقية تعتمد على تصميم الماني، وقد اعانت المانيا العراق على بنائها.

اذ حصل العراق على التصميمات، بطريقة او باخرى، في اواخر الثمانينات. وفي عام ١٩٨٨ كان العراق يشغل نماذج تجريبية لهذه الطاردات.

وعندما حصل عطل في احدى النماذج في اواخر عام ١٩٨٨، استدعى العراق الخبير الالماني برونو ستيملر، وكان يعمل سابقا في شركة «مان»، الشركة الالمانية التي تجهز المؤسسة القومية الالمانية لتخصيب اليورانيوم. وبعد ان درس ستيملر التصاميم العراقية، ازال مواقع العطل.

وكان الهدف العراقي القادم هو انتاج اليورانيوم المخصب بشكل كبير. ولكي تنتج الطاردات الالمانية مادة تكفي لصنع قنبلة واحدة، فإن على العراق تشغيل ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ طاردة من الطراز الالماني لسنة واحدة.

واستجابت الشركات الالمانية لمطالب العراق مرة اخرى. اذ باعت شركة «اتش اند اتش ميتالفورم» الالمانية مكائن خاصة بانتاج «الانابيب الدوارة»، وهي اصعب اجزاء الطاردات صناعة.

ومن الفرع الامريكي لشركة «ليبولد» جاءت اجهزة لحيم الكتروني ومن شركة «دكتور روتلنج اند سون» جاءت معدات موازنة الانابيب الدوارة افقيا وعموديا. وساهمت شركة «نيو ماجدبرجر» بمعدات مكائن متخصصة لهذا الغرض. كما باعت شركة «ديجوسا» افران اكسدة لمعاملة سطوح المعدات لكي تتمكن من الصمود بوجه غاز اليورانيوم الاكال.

وبعد ان نظر مفتشو الامم المتحدة في كل هذا، خلصوا الى نتيجة تقول ان العراق كان ليقدر على انتاج اكثر من الفي طاردة مركزية في العام الواحد، اي كمية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

المنشور والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

تكفي لمشروع كامل لانتاج القنابل النووية.

ونحن نعلم اليوم، من نتائج التفتيش، ان العراق طلب اجزاء احتياطية لعشرة الاف طاردة مركزية، لكنا لا نعرف ما اذا كان قد استلم اياً منها ولا نعرف كمية الطاردات التي انتجها العراق.

وقد دمر فريق الامم المتحدة الآن، كل اجزاء الطاردات التي تم العثور عليها. لكن الخبراء لا يعرفون ما تبقى لدى العراق لانهم لا يعلمون، تحديداً، الكميات التي جهز بها من قبل الشركات الغربية.

أين المفاعل؟

وهناك ايضا مسألة المفاعل المخبّأ. اذ تعتقد مصادر الاستخبارات الغربية ان العراق باشر، على الاقل، ببناء مفاعل نووي. لكن المفتشين لم يستطيعوا العثور عليه. ونذكر هنا ان بامكان اصغر المفاعلات، اي الذي لا تزيد طاقته عن ٢٠ الى ٤٠ ميجاواط، توفير الوقود المطلوب لانتاج بضع قنابل نووية في العام الواحد.

واخيرا، يساور المفتشين قلق بالغ حول المجهزين الخارجيين. فهم يرون ان ايقاف صدام يتطلب قيام الدول الصناعية برصد ضوابط التصدير بدقة واحكام. لكن معرفتنا بالتاريخ الحديث تطلعنا على ان الامم الصناعية لن تمارس عمليات رصد كتلك.

ففي السنوات الخمس التي سبقت حرب الخليج، وافقت وزارة التجارة الامريكية على بيع معدات استراتيجية حساسة تبلغ قيمتها اكثر من ١.٥ مليار دولار الى العراق، معظمها للتسليم مباشرة للمنشآت النووية والكيماوية والصاروخية.

وقامت شركات مثل هيوليت ـ باكارد وهونيويل وانترناشنال كومبيوتر سيستم وروكويل وتيكترونكس ببيع معدات الكترونية «فائقة الاداء» اما الى «سعد ١٦»، أهم مركز عراقي لبحوث الصواريخ، او الى وزارة الصناعة والتصنيع الحربي او الى هيئة الطاقة الذرية العراقية، المسؤولة عن بحوث السلاح النووي، او الى مؤسسة النصر التابعة للدولة، وهي المسؤولة عن المشتريات الصاروخية والنووية.

وذهبت شركة هونيويل الى حد اعداد دراسة جدوى صنع رؤوس لقنابل الجازولين القوية، كان يزمع تركيبها في صواريخ عراقية ـ مصرية.

كما استفادت شركة الكومبيوتر العملاقة سبيري والشركة التي خلفتها «يونيسيس» فقد حصلنا على رخص تزويد العراق بكومبيوترات تختص بخطط القراءات والمعطيات عن الافراد في صفقة بلغت ملايين الدولارات. وكانت وزارة الداخلية العراقية قد طلبت تلك الكومبيوترات. وهي الوزارة التي تضم الشرطة السرية، والاجهزة مناسبة تماما لرصد المدنيين واضطهادهم.

ووافقت وزارة التجارة على كل هذه المبيعات برغم التحذيرات الصادرة عن وزارة الدفاع الامريكية التي جاء اولها في عام ١٩٨٦ بخصوص «سعد ١٦». لكن وزارة التجارة وافقت على بيع كومبيوترات ومعدات اليكترونية حساسة قيمتها مئات الالاف من الدولارات الى «سعد ١٦» بيعت كلها بعد التحذير.

وهناك ايضا القضية الغريبة لـ «مؤسسة بدر العامة»، وهو مصنع يقع خارج بغداد. ففي صيف عام ١٩٨٩، ارادت تلك المؤسسة شراء مخارط تدار كمبيوتريا من سينسيناتي ميلاكورن وانظمة قياس فائقة الدقة من شركة براون وشارب. وادعت المؤسسة انها تريد استخدام المعدات لانتاج «اعمدة مرفقية واعمدة هدبات وتروس» للسيارات.

لكن الشكوك ساورت وزارة الدفاع. ووافقت وزارة التجارة على التدقيق في الامر قبل اصدار رخص التصدير وطلبت من مسؤولين امريكيين زيارة الموقع وتفقده.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 4 مارس 1992

وقام موظفان في السفارة الامريكية ببغداد بزيارة المصنع الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا خارج العاصمة برفقة مدير الموقع سلام فضل حسين.

وكان القرار بالاجماع، وبلغت السفيرة الامريكية ابريل جلاسبي الاخبار الطيبة الى وزارة التجارة في الثالث عشر من سبتمبر (ايلول) قائلة «نعتقد ان مؤسسة بدر العامة يمكن الوثوق بها لتسلم تقنيات حساسة من الولايات المتحدة».

لكننا الآن نعلم ان «بدر» ومؤسسة اخرى مسؤولتان سوية عن كل انتاج الطاردات المركزية في العراق.

السجل الالماني الاسوأ

وبرغم سوء السجل الامريكي في هذا الصدد، الا ان سجل المانيا اسوأ بكثير.

اذ زودت المانيا العراق بآلات الدمار الشامل اكثر من كل الدول الاخرى مجتمعة. فلم تكتف ببيع كل اجهزة الطرد المركزي، بل انها جهزت العراق بكل معدات صناعة الاسلحة الكيماوية وكانت اكبر مصدر للتقنية الصاروخية ومن ضمنها سيل لا ينقطع من الاجزاء التي مكنت العراق من زيادة مدى صاروخ «سكود».

ولكي يطور العراق صواريخه البعيدة المدى، فانه لجأ الى شركة التسليح الالمانية العملاقة «ميسير شميت» التي تعمل الآن تحت اسم «ام بي بي» (ميسير شميت - بولكو - بلوم).

امدت شركة «ام بي بي» العراق بالمعرفة والخبرة المطلوبتين لصناعة صاروخ يبلغ مداه ٦٠٠ ميل ويقدر على حمل رأس نووي يسمى «كوندور ٢». وكان العراق يحاول ان ينجز هذا الصاروخ بالاشتراك مع مصر والارجنتين قبل الحرب.

والمشكلة الآن هي ايجاد كل هذه المعدات الغربية. لكن العراقيين وحدهم يعرفون محل اخفائها.

ولكي تساعد الامم المتحدة على انجاز هذه المهمة فعليها ان تحول تفتيشها الى تحقيق بوليسي: اي ارسال مئات المفتشين وجعل مركزهم العراق وليس نيويورك، واستخدام العسكريين بالاضافة الى المدنيين، واعطاء المفتشين حرية التحقيق مع كل عالم او مهندس عراقي قد تكون لديه معرفة ذات علاقة وان يجري التحقيق في ما يقوله مباشرة.

ويحتاج المفتشون، ايضا، الى معرفة ما اشتراه العراق، لكن دول العالم لا تشاء تقديم قوائم مبيعاتها للعراق، باستثناء المانيا التي قدمت بعض المعلومات.

وما لم تزود تلك الدول المفتشين بالمعلومات، فإن التفتيش سيكون كرحلة صيد سمك في قارب يقوده العراقيون.

ان النتيجة النهائية في العراق تقع في يد الرئيس بوش وحلفائه في حرب الخليج. فإن ارادوا فعلا جعل الامم المتحدة جهازا يمنع انتشار الاسلحة النووية، فمن الممكن جدا كسب المعركة مع العراق.

واذا لم يشاءوا، فإن صانعي السلاح النووي العراقي سيبدأون من جديد، وهذا امر يجعل النظام الدولي الجديد يخفق في اول اختبار له.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

العراق يحاول منع ضربة عسكرية جديدة له

التشكيك فى امكانية نجاح مهمة طارق عزيز بنيويورك

عمان - وكالات الانباء - يصل اليوم الى نيويورك طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى على رأس وفد عراقى لشرح موقف بلاده الرافض لمهمة فريق المفتشين الدوليين المتعلقة بتدمير اجهزة اطالة المدى المؤثر لصواريخ سكود .

وقد وصفت وكالات الانباء مهمة طارق عزيز بانها تستهدف منع او تأجيل ضربة عسكرية من جانب الدول الغربية المتحالفة ضد العراق بسبب الخلاف على برامج تسليحه يأتى ذلك فى الوقت الذى هدد فيه رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور من احتمال توجيه ضربة جديدة للعراق .

وكان نائب رئيس الوزراء العراقى قد غادر بغداد يوم السبت الماضى ووصل الى العاصمة الأردنية عمان حيث اجتمع مع العاهل الأردنى الملك حسين وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان المسئول العراقى طلب من العاهل الاردنى مساعدته لتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على بلاده يأتى ذلك فى الوقت الذى يستعد فيه الملك حسين لبدء جولة تشمل خمس دول غربية تبدأ بالولايات المتحدة حيث من المقرر ان يجتمع مع الرئيس جورج بوش يوم الخميس القادم .

وكان مجلس الامن قد قرر الاسبوع الماضى سحب فريق المفتشين الدوليين بعد ان رفض العراق السماح له بتدمير اجهزة اطالة المدى المؤثر لصواريخه . وقد هدد المجلس باتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق فى حالة عدم التزامه الكامل وغير المشروط بالقرارات الدولية فى حين لوحت امريكا باحتمالات مصادرة الارصدة العراقية السائلة والمجمدة فى المصارف الغربية والتى تصل الى ٥ مليارات دولار .

ومن المقرر ان يتحدث عزيز امام مجلس الامن بعد غد الاربعاء لكى يشرح اسباب رفض بلاده السماح بتدمير اجهزة صواريخ سكود والتى تتمثل فى امكانية تحويل هذه الاجهزة للأغراض المدنية بالاضافة الى مطالبة العراق بتخفيف العقوبات ضدها مقابل تعاونه مع الامم المتحدة فى مجال تدمير اسلحة الدمار الشامل لديها .

وفى لندن أكد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا من جديد احتمال قيام الغرب بتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام العراقى اذا استمر فى تحديه لمطالب الامم المتحدة الخاصة بتدمير الصواريخ طويلة المدى التى يمتلكها .

وكان مسئولون بريطانيون قد صرحوا بأن ميجور اتفق مع الرئيس الامريكى جورج بوش فى اتصال تليفونى بينهما على استخدام كل الوسائل الضرورية لارغام صدام حسين على الالتزام بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها

وفى موسكو صرح مسئول بالخارجية الروسية بان بلاده لن تقبل باقل من التزام العراق الكامل بقرارات الامم المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

بغداد تعرض التعاون مع الصليب الأحمر لتسوية مشكلة الأسرى

الأمم المتحدة: فريق التفتيش عن الأسلحة العراقية مستعد للعودة إذا كفلت له حرية العمل كاملة

المنامة ـ بغداد ـ باريس ـ وكالات الانباء.

اعلنت الأمم المتحدة ان فريق التفتيش عن الاسلحة العراقية واعدامها مستعد للعودة الى العراق فوراً شرط ان تكفل له بغداد حرية الحركة لإتمام مهمته. ومن ناحية اخرى، عبرت الحكومة العراقية عن استعدادها للتعاون الكامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وذلك لتسوية مسألة الاسرى والمفقودين في الحرب العراقية ـ الايرانية، وكذلك موضوع الكويتيين المحتجزين لدى العراق

فقد اعلن مسؤولو الامم المتحدة في المنامة حيث يوجد مقر فرق التفتيش على الاسلحة العراقية ان الفريق الذي سبق ان منع من تدمير معدات الصواريخ العراقية الشهر الماضي مستعد للعودة الى العراق فوراً اذا وافقت بغداد على تركه يكمل عمله.

ومن المقرر ان يتوجه فريق اخر للأمم المتحدة من خبراء الصواريخ الى العراق خلال مارس (اذار) الحالي للبحث عن اي معدات مخبأة. لكن هذا الفريق ايضا ينتظر ما سوف تسفر عنه محادثات سيجريها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في الامم المتحدة في نيويورك هذا الاسبوع.

وقال المسؤولون ان كريستوفر هولاند رئيس الفريق الاول قد اوصى بأن يعود فريقه الى العراق بأسرع ما يمكن اذا اذعن عزيز لضغوط الامم المتحدة في نيويورك.

وقال مسؤول في الامم المتحدة «اوصى هولاند في تقريره النهائي بأن يعود فريقه الى بغداد هذا الشهر شريطة ان تكون محصلة الزيارة العراقية لنيويورك ايجابية».

ويصر العراق على ان المعدات المستهدف تدميرها يمكن تحويلها الى استخدامات مدنية. في حين يقول خبراء الامم المتحدة انها مصممة لتعديل الصواريخ بإطالة مداها حتى تستطيع الوصول الى ما يتجاوز كثيراً حدود العراق

ويعترض العراق ايضاً على خطط مفصلة للامم المتحدة للرقابة على صناعاته العسكرية.

وحذر مجلس الامن من «عواقب وخيمة» لم يحددها اذا لم يذعن العراق

وقال مسؤولو الأمم المتحدة في المنامة ان الموعد النهائي لزيارة الفريق الثاني للعراق لن يتحدد إلا بعد ان يلقي عزيز كلمته امام مجلس الامن الدولي.

وكانت زيارة فريق ثالث من خبراء الامم المتحدة النوويين قد تأجلت من مارس (اذار) الى ابريل (نيسان) للسبب نفسه.

وقال مسؤولون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الاسبوع الماضي ان العراق يبدي تعاوناً لم يسبق له مثيل في الكشف عن برنامجه النووي

من ناحية اخرى، اكد العراق امس استعداده للتعاون بشكل كامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسوية مسألة



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : 9 مارس 1992

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الاسرى والمفقودين في الحرب العراقيه ـ الايرانيـة وكذلك موضوع الكويتيين الذين تؤكد الكويت ان بغداد تحتجزهم

وفي تصريح لوكالة الانباء العراقية قال وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير انه بحث مع المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط ميشال كانيو «سبل تنفيذ الاتفاق الذي توصلنا اليه مع الجانب الايراني بخصوص الاسرى العراقيين الموجودين في ايران».

واضاف ان بلاده «مستعدة ايضا للتعاون مع الصليب الاحمر لبحث موضوع ادعاءات الكويت بوجود محتجزين كويتيين لدى العراق». وقال ان بغداد «سلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٦٥٢٠ من الكويتيين وغير الكويتيين ومن بينهم عدد من كبار الضباط الكويتيين ومن افراد الاسرة الحاكمة». واضاف ان العراق «اودع هذه القضية لدى الصليب الاحمر وأبدى استعداده للتعاون معه وفق سياقات عمل هذه المنظمة الدولية الانسانية».

وقد بحث الخضير مع كانيو ليلة امس خطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المتعلقة بتبادل الاسرى والتي اتفقت ايران والعراق عليها في ١٤ فبراير (شباط) الماضي في جنيف وتقضي هذه الخطة باستئناف عملية تبادل اخر اسرى حرب ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة (اللندنية)

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

الاميركي المشرف على مهمات خبراء التفتيش:

الحرب منعت العراق من تصنيع ٢٠ قنبلة ذرية هذه السنة

■ عمان، جنيف، نيقوسيا - أ ف ب، ا ب - اكد ديفيد كاي المشرف على مهمات خبراء التفتيش الدولي في العراق ان هذا البلد كان يمكنه ان ينتج بدءاً من هذه السنة نحو عشرين قنبلة ذرية سنوياً مماثلة لتلك التي القيت على هيروشيما، لولا حرب الخليج. وزاد ان العراق كان سيمتلك ايضاً ترسانة نووية.

وقال كاي (اميركي) في حديث نشرته امس في جنيف صحيفة «لاسويس»: «انا سعيد لان الحرب اندلعت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ وليس بعد سنة او سنتين وإلا لامتلك العراق قنبلة ذرية». وزاد ان خبراء الامم المتحدة حصلوا على ما يبرهن ان العراقيين كانوا يملكون في كانون الثاني ١٩٩١ القدرة لصنع هذه القنبلة في غضون ١٢ - ١٨ شهراً من ذلك التاريخ «ولولا حرب الخليج فان صنع نموذج خلال النصف الثاني من ١٩٩١ لم يكن موضع شك اطلاقاً، ولقدر للانتاج المتواصل ان يبدأ منذ مطلع ١٩٩٢».

وتابع كاي الذي يشغل منصب الامين العام لمؤسسة «يورانيوم انستيتيوت» في لندن: «اكتشفنا مثلاً كيف يمكن انتاج عشرة آلاف مكثف تعمل بالغاز ومن شأنها نظرياً صنع ما يكفي من اليورانيوم المخصب لتجهيز عشرين قنبلة سنوياً على الاقل، من النوع الذي استخدم في هيروشيما، اليابانية نهاية الحرب العالمية الثانية».

واوضح ان طريقتين كانتا قيد الدرس في العراق «الاولى تسمى غان باريل كانت ستتيح صنع قنبلة بدائية لكنها تستهلك الكثير من اليورانيوم الخفيف، والثانية جوهرها صنع قنبلة بواسطة اليورانيوم الذي خصبوه (العراقيون) وتطلق بواسطة طائرة او صاروخ». واشار الى ان قوة القنبلة الذرية العراقية كانت ستعادل عشرين كيلوطن من مادة «تي. ان. تي» وبالتالي اقوى قليلاً من تلك التي القاها الاميركيون على ناغازاكي اليابانية في العام ١٩٤٥.

ووصف كاي البرنامج النووي العراقي بانه كان «مشروعاً واسعاً ممولاً في شكل جيد ضمن هيكلية تستوعب ١٥ الف شخص». وابدى اقتناعه بان العراقيين فككوا قسماً كبيراً من تجهيزاتهم النووية «وخبأوا اشياء، فلم نعثر على شيء في ما يتعلق بالبحوث في مجال مفاعل البلوتونيوم وكنا نعرف انهم يواصلون هذا النوع من الاعمال. ان المسؤولين العراقيين خبثاء جداً وكاذبون، فكلما طالبناهم بوثيقة او مادة ردوا بان كل شيء دمر خلال القصف».

ونشر حديث كاي في الوقت الذي غادر نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز عمان متوجهاً الى نيويورك، ومن المقرر ان يعرض امام مجلس الامن غداً الاربعاء موقف بلاده من قرارات المجلس والتزاماتها، شروط وقف اطلاق النار، في محاولة لالغاء العقوبات الدولية او تخفيفها.

لكن العواصم الغربية الكبرى تتهم بغداد بعرقلة خبراء التفتيش المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ما دفع المجلس الى توجيه تحذير شديد. واكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اول من امس انه يؤيد اللجوء مجدداً الى الخيار العسكري ضد العراق مشترطاً موافقة الامم المتحدة. ولوحت الولايات المتحدة اخيراً بمصادرة الارصدة العراقية في الخارج والتي ما زالت مجمدة في اطار العقوبات.

«خلاف» على الارصدة

في السياق ذاته قدرت نشرة «ميس» المتخصصة هذه الارصدة بنحو ٥ بلايين دولار. واوردت امس ان قضية مصادرتها تثير خلافاً في الولايات المتحدة، وذلك بوجود اتجاهين: الاول تمثله وزارة الخزانة التي تعتقد بان محاولة من هذا النوع سيعارضها بعض اطراف التحالف المناهض للعراق، والثاني تمثله وزارة الخارجية التي تعتبر مصادرة الارصدة وسيلة لتشديد العقوبات واستعجال اطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

ولفت تقرير النشرة الى اقتراب نهاية المهلة التي كان حددها قرار مجلس الامن سمح لبغداد ببيع كمية نفط قيمتها ١.٦ بليون دولار، وذلك لشراء اغذية وأدوية وتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج، ومهمات خبراء التفتيش. وتنتهي المهلة هذا الشهر علماً ان العراق اعتبر القرار الذي لم ينفذ مساً بسيادته.

وتتوزع نحو ٣.٧٦ بليون دولار من الارصدة في اكثر من ثلاثين بلداً بينها خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وسويسرا وايطاليا والبحرين. وللعراق ايضاً نحو ٧٥٠ مليون دولار قيمة مبيعات نفطية لم تسدد له، بينها اكثر من ٦٠٠ مليون دولار مترتبة على شركات اميركية.

واشارت «ميس» الى «عدم وجود ادلة قوية، تثبت التقارير التي تحدثت عن عشرات البلايين من الدولارات حولت الى خارج العراق في حسابات شخصية للرئيس صدام حسين».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

الخبير الدولي ديفيد كاي سعيد لوقوعها

حرب الخليج أفقدت العراق فرصة صنع قنبلة نووية

جنيف - ا.ف.ب: ذكر الأمين العام لمؤسسة «يورانيوم انستتيوت» في لندن ديفيد كاي رئيس خبراء الأمم المتحدة المكلفين تطبيق قرارات مجلس الأمن في شأن العراق في حديث نشرته صحيفة «لاسويس» في جنيف امس ان العراق كان «سيمتلك اليوم ترسانة نووية جاهزة للعمل لو لم تقع حرب الخليج».

وصرح ديفيد كاي «انطلاقا مما لدي من معلومات حاليا فأنا سعيد لأن الحرب وقعت في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ وليس بعد سنة او سنتين من ذلك عندما يكون العراق قد امتلك القنبلة».

وقال ان خبراء الأمم المتحدة حصلوا على البرهان ان العراقين كانوا يملكون في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ القدرة لصنع قنبلة ذرية خلال الاثني عشر شهرا الى الثمانية عشر شهرا من ذلك.

واوضح «لولا حرب الخليج فان صنع نموذج خلال النصف الثاني من ١٩٩١ لم يكن موضع شك اطلاقا. وكان الانتاج المتواصل سيتم منذ بداية العام ١٩٩٢». واضاف الخبير الدولي: «اكتشفنا على سبيل المثال كيف يمكن انتاج عشرة آلاف مكثف يعمل على الغاز من شأنها نظريا صنع ما يكفي من اليورانيوم المخصب لتجهيز عشرين قنبلة سنويا في الاقل من النوع الذي استخدم في هيروشيما».

واوضح كاي الذي خطط ثلاث مرات لمهام خبراء الأمم المتحدة في العراق ان طريقتين كانتا قيد الدرس في العراق «الأولى تسمى /غان باريل» وكانت ستتيح صنع قنبلة بدائية ولكنها كانت ستستهلك الكثير من اليورانيوم المدني والثانية تتضمن صنع قنبلة بواسطة اليورانيوم الذي خصبه (العراقيون) ويتم اطلاقها بواسطة الطائرة او بواسطة صاروخ.

وقال رئيس خبراء الأمم المتحدة ان القنبلة الذرية العراقية كانت ستكون بقوة عشرين كيلو طن من مادة «تي.ان.تي» أي ما يجعلها أقوى قليلا من تلك التي أطلقها الاميركيون على ناغازاكي عام ١٩٤٥.

وفي شأن البرنامج النووي العراقي اشار ديفيد كاي الى ان ذلك كان «مشروعا واسعا ممولا بشكل جيد وضمن هيكلية يعمل فيها ١٥ الف شخص». وكشفت الصحيفة ان كاي مقتنع بأن العراقيين تمكنوا من تفكيك قسم كبير من تجهيزاتهم النووية فقد «خبأوا أشياء.. وعلى سبيل المثال لم نعثر على شيء حول الأبحاث في مجال مفاعل البلوتونيوم في حين اننا كنا نعرف انهم يواصلون هذا النوع من الاعمال». وقال ان «المسؤولين العراقيين خبثاء جدا وكاذبون متأصلون، وكلما طالبناهم بوثيقة او قطعة ردوا بأن كل شيء دمر خلال القصف».



محمد وجدى قنديل

يكتب ..

حرب ما بعد الحرب

أسرار العراق النووية

● ماحقيقة « القنبلة » ..

وماذا اكتشف المفتشون ؟



● سؤال ما يزال معلقا على خيط رفيع بين الحرب واللاحرب .. وبين وقف إطلاق النار وعودة اشتعال الفتيل في الخليج مرة اخرى :

هل فرغ بوش من صدام .. وهل توقف عند حد تحجيمه ، وتدمير آلته الحربية وتضييق الخناق على العراق اقتصاديا ؟ وهل انتهى هدف حرب الخليج عند هذا الحد ، أم ان الهدف ما يزال قائما ومرصودا وهو إزاحة صدام من الحكم والقضاء على نظامه الحاكم في بغداد تماما ؟

وبصيغة اكثر وضوحا : هل ما يزال هناك دور لصدام في حسابات امريكا ؟ وهل ما تزال هناك حاجة لوجوده في مواجهة مطامع إيران ومحاولاتها تحسين قدراتها العسكرية لتكون الاقوى في المنطقة ؟

سؤال يحتمل الكثير من التاويلات مع توقعات المراقبين واستنتاجاتهم بان بوش يضع رهانه في انتخابات الرئاسة الامريكية على « سقوط صدام » وإزاحته من السلطة .. وإكمال « الحرب الناقصة » في الخليج .. وقد يكون ذلك صحيحا في مواجهة الحملة العنيفة التي يتعرض لها الرئيس الامريكي « الجمهوري » من منافسيه داخل الحزب ومن الحزب الديمقراطي المعارض .

ورغم ان صدام مازال يحكم قبضته الحديدية على الحكم ، إلا ان المخاوف من وقوع انقلاب ضده تكاد تسيطر عليه تماما وتتحكم في قراراته ، وتدفعه إلى تصفية خصومه ومعارضيه اولا باول ، سواء في الجيش او في المعارضة - الشيعية والكردية - وليس خافيا انه قام بعملية تصفية واسعة في صفوف الجيش العراقي بعد الحرب ، وتراوحت بين الاعدام والتقاعد للضباط والقادة العسكريين الذين اعترضوا على قرار غزو الكويت وما ادى إليه من مذبحة رهيبة للقوات العراقية في الخنادق وعلى طريق الهروب من الكويت إلى البصرة .. وكذلك ما انتهى إليه الموقف من هزيمة عسكرية منكرة في ساعات .

وفي ذات الوقت فإن صدام يواجه خطر تجمع فصائل المعارضة العراقية - بدعم من الولايات المتحدة - رغم انها تفتقد القيادة والتخطيط الموحد ، ومما كان يسهل على صدام تصفيتها بقوات الحرس الجمهوري - تارة في الجنوب وتارة اخرى في الشمال - والقضاء على جيوبها بحيث لا تجد فرصة للتنسيق فيما بينها .

ولعل المشكلة الحقيقية التي تواجه بوش والادارة الأمريكية في « تقدير الموقف » هي : من يخلف صدام ؟ ومن يمكنه السيطرة على العراق وعدم تمزقه بين دولة شيعية في الجنوب ودولة كردية في الشمال ودولة سنية في بغداد ؟

والجواب يجيء من داخل الجيش العراقي وبدون ذلك لا تجد امريكا بديلا لصدام ، ويظل دوره مستمرا للحفاظ على العراق وبقائه في مواجهة حكم آيات الله في إيران ومحاولات الهيمنة على الخليج .

● ● ● ●

وليس من مصلحة امريكا تمزيق العراق والقضاء على كيانه ، وليس من مصلحة امريكا قيام حكومة موالية لطهران في بغداد ، ولذا يجرى البحث عن بديل لصدام : قد يكون من داخل النظام الحاكم نفسه - من البعث العراقي - وقد يكون من داخل الجيش والعناصر المناوئة .. وقد يستغرق البحث وقتا - رغم مرور عام على حرب الخليج ، ورغم الحصار الاقتصادي الذي تضيق حلقاته على الشعب العراقي وقد تدفعه إلى السخط والتذمر - وحتى يعثر بوش والمخابرات المركزية على البديل فإن محاولات الضغط على العراق والتهديدات بضربة عسكرية اخرى سوف تستمر وتتخذ اشكالا مختلفة .

ولا يستطيع احد ان يتنبا بتوقيت سقوط صدام طالما ان « البديل » لم يتوفر من داخل النظام او الجيش ، وطالما ان صدام يقوم بتصفية معارضيه وعدم إتاحة الفرصة لظهور قيادات مناوئة في العراق .

وهناك معلومات بان المخابرات الامريكية قامت بتدريب عناصر من الأسرى العراقيين وتجهيزهم - بعد إسقاطهم جوا او تسللهم إلى العراق - للقيام بعمليات تخريب واغتيالات لرموز النظام ومما يساعد على إثارة القلاقل في الداخل .. ولكن مثل هذه الخطط تفتقد الاستجابة السريعة ، ويمكن القضاء عليها في ظل النظام الحديدي القائم .

ولاشك ان الادارة الأمريكية تضع في الاعتبار صعوبة الحشد الدولي مرة اخرى للتدخل العسكري في العراق ، لان غالبية الدول الحليفة - وفي مقدمتها الدول العربية - ترى ان عملية « عاصفة الصحراء »



قد انتهت بتحرير الكويت ، ولا يمكن المضى إلى ابعد من ذلك بالتدخل في شئون العراق الداخلية ، لأن إسقاط صدام او بقاءه من شأن الشعب العراقي وحده ولا يجب التدخل الخارجي لتغيير نظام حكم في اى دولة بالقوة وهو ما يتعارض مع الشرعية الدولية ..

القضية إذن : ليست بقاء صدام أو غيابه .. وإنما المصالح الأمريكية في منطقة الخليج ..

وما يبدو واضحا ان بوش لم يفرغ بعد من صدام لأسباب عديدة :

● العداء الشخصي الذى ترسب بينهما منذ اندلاع ازمة الخليج ، وكذا ازمة عدم الثقة التى تولدت نتيجة غزو الكويت والتصعيد إلى الحرب ، وكذا بقاء صدام في الحكم رغم توقعات بوش بسقوطه بعد العاصفة والهزيمة المنكرة .

● الهواجس التى تساور اجهزة البنتاجون والمخابرات المركزية تجاه برنامج صدام النووى ، وبعدما خدع العراق فريق التفتيش الدولى - التابع للأمم المتحدة - واخفى عنه اماكن سرية لتخزين المواد والمعدات اللازمة لتصنيع الأسلحة النووية وبما يحتمل استمرار العراق في البرنامج النووى سرا خصوصا وانه كان قد اقترب من صنع « القنبلة » .

● النوايا المبيتة والغامضة للنظام العراقى تجاه دول الخليج - والكويت بالذات - واحتمال معاودة العدوان حينما تسنح الظروف ويستعيد العراق قدرته العسكرية ... رغم ان تشيني وزير الدفاع الأمريكي اكد مؤخرا في شهادته امام لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس : ان الرئيس صدام حسين لم يعد يشكل تهديدا لمنطقة الخليج ، خصوصا إذا استمرت العقوبات المفروضة عليه .. وعلى حد قوله : لقد دمرنا نتيجة العمل الذى قمنا به في الخليج اكثر من ثلثى جيشه وجردناه من قدرته الهجومية ، ومن طاقاته على تشكيل تهديد لجيرانه ! »

ولكن هناك في نفس الوقت المحاذير التى تساور القيادة الأمريكية من جهود إيران لتصبح القوة الأعظم في الخليج .. وقد عبر عنها الجنرال كولين باول رئيس الأركان المشتركة امام الكونجرس وقال : من الواضح ان إيران تهدف إلى البقاء قوة إقليمية رئيسية وتراها فرصة للكسب بعدما فعلناه بالعراق .. ولهذا يحاول الايرانيون الحصول على اسلحة إضافية من الاتحاد السوفيتي او من السوق السوداء ، والواضح انهم يحاولون تحسين طاقتهم العسكرية ليكونوا الأقوى في المنطقة .. والولايات المتحدة تراقب ذلك بدقة ، كما انها تراقب اى جهد آخر من إيران لامتلاك اسلحة الدمار الشامل .

● ● ● ●

ولذلك فإن الرئيس بوش - كما يبدو - يوازن في حساباته القضاء على صدام نهائيا ومن ثم يتعرض العراق للتمزق - بدون إيجاد البديل - وبذلك يخلو الفراغ الأمنى في المنطقة امام إيران في غياب القوة الموازية وتتمكن من فرض سيطرتها وهيمنتها على دول الخليج الصغيرة وتصبح قوة عظمى ، ويتحقق حلم الشاه القديم ومن بعده حلم الخميني .. وهو ما يتعارض مع مصالح امريكا التى خاضت من اجلها حرب الخليج .. !

ومن هنا اطلق تشيني وزير الدفاع تحذيرا علنيا امام الكونجرس : إن الولايات المتحدة قوة قادرة في الخليج وجاهزة لفرض العقوبات بالقوة - وهو يلمح من طرف خفى إلى إيران بهذه الرسالة رغم انها موجهة إلى العراق - والمعروف ان وزارة الدفاع الأمريكية مازالت تنشر في المنطقة ٢٥ الف جندى وبحار وطيار ، وحاملتى طائرات ، وما لا يقل عن ٢٠٠ طائرة !

ولذلك فإن هاجس إيران وبروزها كقوة عظمى في الخليج يلح على امريكا ، ويضع حدودا للاندفاع في عملية عسكرية اخرى ضد صدام .. ويمكن ان نفهم ذلك التوجه من كلام تشيني بانه يتوقع نهاية سلمية للنزاع الحالى بين العراق والأمم المتحدة بشأن الخلاف على تدمير معدات خاصة بإنتاج الصواريخ !

وهناك معلومات دقيقة - مصدرها مسئولون في إدارة بوش - ان الولايات المتحدة بدأت عملية « بحث مستعجلة » عن اكثر من مائة صاروخ سكود عراقى مخفية تحت الأرض قرب بغداد .. ويقال ان الحكومة الأمريكية ابلغت الكونجرس ان العراق يخفى قرابة ٨٠٠ صاروخ سكود حسب تقارير المخابرات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

وتشير هذه التقارير إلى ان العراق شيد مواقع تخزين تحت الأرض في محاولة للتهرب من تطبيق قرارات الأمم المتحدة .. ولكن وسائل التجسس الأمريكية ـ الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع ـ لم تتمكن من تحديد هذه المواقع !

● ● ● ●

ومن هنا تضغط الولايات المتحدة ـ او بوش ـ على حجة اخرى للتدخل العسكرى والاطاحة بصدام من خلال ضربة عسكرية سريعة ضد أهداف عراقية محددة للنشاط النووى السرى ، وحسبما يتردد في الدوائر الأمريكية :

إنه بعد عام من الحرب ، فإنه يحتمل ان يكون صدام مازال قادرا على إنتاج قنبلة نووية ـ ونلاحظ انها نفس نغمة التضخيم التى استخدمتها الدعاية الأمريكية قبل حرب الخليج ووصفت الجيش العراقى بانه رابع جيش في العالم وذلك لتبرير حشد قوة عسكرية مهولة ـ ويبدو ان هنك اسرارا نووية لم يتمكن فريق المراقبين والمفتشين واقمار التجسس من كشف النقاب عنها ، رغم عمليات التفتيش المكثفة وعمليات الاستكشاف المستمرة على الأهداف العراقية في الفالوجا وابو غريب والأثير وغيرها .

ويرى فريق التفتيش انه من المؤكد ان العراق مازال يحتفظ بتجهيزات سرية من برنامج إنتاج الأسلحة النووية ومخبأة بعيدا عن عيون المفتشين الدوليين .. ومن الأدلة التى يستندون إليها ان هنك اثارا على وجود كميات من اليورانيوم المخصب في حوزة العراق ، وربما يكون مصدرها الصين او الاتحاد السوفيتى .

ورغم ان العراق يؤكد انه اغلق مجمعات ومراكز برنامجه النووى فإن جزءا من الأسلحة النووية قد تم تدميرها بالفعل وتبقى اجزاء اخرى هامة مازالت مخبأة في اماكن سرية تحت الأرض .. ويستند فريق التفتيش في ذلك إلى ان هنك مصادر مجهولة مازالت تمد العراق باليورانيوم والتجهيزات النووية .. وقد كشف اثنان من الخبراء العراقيين الذين يعملون في البرنامج النووى بعد هروبهما إلى امريكا معلومات جديدة عن البرنامج ومواقعه السرية .

● ● ● ●

ولذلك قد يتخذها بوش ذريعة لتوجيه ضربة اخرى للعراق ، ومما يدفع إلى هذه التوقعات ان شعبية الرئيس الأمريكى قد انخفضت في الآونة الأخيرة بسبب الأزمة الاقتصادية وحالة الركود في الداخل ، ويؤثر ذلك بالتالى على حملته الانتخابية ويدفع منافسيه ـ سواء من الحزب الجمهورى أو الحزب الديمقراطى ـ إلى تضييق الخناق عليه ويتخذون من بقاء صدام دليلا على فشل سياسته الخارجية .. !

وهدف واشنطن ليس فقط الحد من قدرة صدام لبناء ترسانة الأسلحة غير التقليدية .. ولكن الحد من صدام نفسه وإدارة بوش تفعل كل ما في وسعها لاهانته وتضييق الخناق عليه ومواصلة التفتيش عن اسلحته النووية ، ويامل بوش خلال الشهور القادمة ان ينجح رجال حول صدام في الاطاحة به ، ومع ذلك فإن الرئيس الأمريكى قد يعاود الكرة بضربة عسكرية ضد صدام لانهاء المهمة التى لم تكتمل في حرب الخليج ..

وقد وضع البنتاجون قائمة بحوالى مائتى هدف عراقى امام بوش ، وحتى الآن لم يتخذ قرارا ولكن رجاله على قناعة بانه ـ اى بوش ـ لن يترك صدام للابد .. وخصوصا إذا تعرضت شعبيته للاهتزاز او التناقص في الحملة الانتخابية .

وإذا كانت امريكا تسعى الآن لتدمير قوة صدام النووية بالكامل ـ لتامين دول المنطقة وتامين مصالحها بالتالى ـ وتبحث من خلال فريق مفتشى الامم المتحدة عن خفايا الترسانة التى بناها العراق على مدى السنوات السابقة باموال بتروله وبمساعدات دول الخليج ذاتها ـ فإن اللوم يقع عليها وعلى دول غربية اخرى اسهمت في بناء الترسانة وتزويد العراق بالأجهزة الدقيقة والمعدات اللازمة لصناعة اسلحة الدمار الشامل .

● ● ● ●

وإذا كان صدام قد اقترب من صنع القنبلة النووية فإنه بفضل الشركات الأمريكية التى قامت بامداد العراق باحتياجاته من التكنولوجيا النووية



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

واجهزة الكمبيوتر المتقدمة وبموافقة وزارة التجارة الامريكية على تصديرها .. والسؤال هل كانت الحكومة الامريكية على علم بما يجرى في العراق ، ام انها كانت تتجاهل برنامج صدام السرى وتغمض عيونها عن نشاطه ؟

ما بين سنة ٨٤ وسنة ٩٠ وافقت الحكومة الامريكية على تصدير ما قيمته ٩٦ مليون دولار لاجهزة كمبيوتر عالية السرعة والكفاءة وكلها معدة لتشغيل مفاعل نووى ولتصنيع رءوس نووية .. ومن ناحية اخرى فإن العلماء العاملين في البرنامج العراقى تلقوا مساعدات دقيقة في صنع « القنبلة » من عدة مصادر ودول وبالذات اوربا الشرقية .. وهناك شركة يوجوسلافية قامت ببناء مجمع تخصيب اليورانيوم في « تارميا » ..

وحسب تقارير المفتشين الدوليين والخبراء الامريكيين فإن اماكن البرنامج النووى العراقى تتوزع بين عدة مناطق ومنها : تكريت ـ مسقط راس صدام ـ حيث تخزن « الكعكة الصفراء » .. والموقع ٧ في شمال العراق حيث تدفن التجهيزات النووية وايضا الموقع ٦ وكذلك تارميا قرب بغداد حيث يوجد مصنع تخصيب اليورانيوم وابو غريب والفالوجا والقايم حيث يتم إنتاج الكعكة الصفراء .. والمصايب والبزازة وهى مواقع لدفن الاسلحة والتجهيزات النووية .. وكذلك الاثير حيث يتم تصميم الاسلحة النووية ، والفرات حيث يتم جانب اخر من التصنيع النووى وغيرها من المواقع السرية المنتشرة في العراق ..

والسؤال الذى يطرح نفسه : كيف لم تكتشف اقمار التجسس وطائرات الاستطلاع الامريكية هذا النشاط النووى ومواقعه من قبل .. وكيف لم ترصد المنشآت والتجهيزات على مدى السنوات الماضية ؟ وكيف ظل النشاط مجهولا للمخابرات الامريكية ولم ينكشف إلا اثناء ازمة الخليج ؟

● ● ● ●

في يناير ٩١ ـ واثناء حرب الخليج ـ اكدت مصادر البنتاجون بان قدرة صدام النووية قد دمرت خلال الغارات الجوية .. ولكن اتضح فيما بعد ان المعلومات لم تكن دقيقة .. وعلمت واشنطن من مصدر عراقى ـ المهندس الهارب ـ ان العراق يمتلك كميات من اليورانيوم ، وكشفت بعض المصادر عن الخطط والمشروعات السرية التى صورتها اقمار التجسس الامريكية وامدت المخابرات المركزية ووكالة الطاقة النووية الدولية بقائمة كاملة للمنشآت ومواقعها التى اعدت للقصف الجوى !

وقد كشفت الوثائق التى تحتفظ عليها فريق التفتيش عن عدد من التسهيلات للنشاط النووي .. ولكن المهندسين العراقيين في منطقة الاثير يحاولون سرا بناء جهاز تفجير مرتبط بقلب النواة ومزود بيورانيوم مخصب في حجم كرة التنس ..

ورغم صعوبة صنع القنبلة فإن العراق يجد معاونة من الخارج لصنعها ، وقد عثر فريق التفتيش على عقود ورسائل متبادلة من مصادر في دول غربية بينها شركات اوربية وامريكية عملاقة ، وربما لن تنشر الامم المتحدة هذه القائمة علنا ، لأن بعض الشركات لم تكن تعلم ان هذه الامدادات تدخل في برنامج العراق النووى ..

كما تحوى الوثائق قائمة باسماء الشركات والوسطاء الذين تدخلوا في مبيعات تلك المواد للعراق .. وقال مصدر مسئول في الخارجية الامريكية : انه تم تتبع هذه القائمة والرجوع لسوق السلاح العالمى والواضح انه « منجم ذهب » .. وهذه المعلومات سوف تتسبب في احراج بعض الشركات وحكوماتها ـ ومن بينها الولايات المتحدة بالطبع ـ اما وكالة الطاقة الدولية التى انشئت منذ عام ١٩٥٧ فيبدو انها لا تدرى شيئا حتى الآن .. وطبقا لمصادر مسئولة فإن ٧٠ في المائة من ميزانية التفتيش تنفق لمراقبة المانيا واليابان ، ولكن لم تتجه المخاوف ناحية الشرق الاوسط رغم النشاط النووى المريب لاسرائيل في مفاعل ديمونا وما يتردد عن إمتلاكها لحوالى ٢٠٠ راس نووى .. !

● ● ● ●

ولكن ماذا عن النشاط النووى العراقى حسب تقديرات المفتشين الدوليين الذين ذهبوا إلى العراق ولكنهم لم يكتشفوا إلا القليل :

ـ بالنسبة لليورانيوم .. المعلومات الاولية تقول ان العراق يحتاج إلى اليورانيوم لتصنيع القنبلة وقد حصل على ٤٢٢ طنا من البرازيل والبرتغال



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنيجر والمانيا وإيطاليا ، وتم تصنيع ١١٩ طنا في المفاعل العراقي ..

— اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم .. والعراق يحتاج إلى ٣٠ رطلا من اليورانيوم المخصب وهي ٩٠ في المائة من الكمية اللازمة لصنع قنبلة واحدة

وكذلك الحال بالنسبة للبلوتونيوم ، وقد تمكن العراق من الحصول على ٩٢ رطلا من اليورانيوم المخصب من فرنسا والاتحاد السوفيتي وتمكن من تصنيع ٣ جرامات من البلوتونيوم بينما القنبلة تحتاج ١٠ ارطال من الخام ..

واتوقف امام نقطة خطيرة في تحريات فريق التفتيش : ان معظم التكنولوجيا الحساسة والتجهيزات النووية الدقيقة حصل عليها العراق من دول آسيوية واوربية ومن امريكا .. وهناك اكثر من ٤٠٠ شركة امريكية حصلت على ٧٦٧ ترخيصا او تصريحا من الحكومة الأمريكية بشحن معدات قيمتها مليار ونصف مليار دولار للعراق ومنها ١٠٠ مليون دولار قيمة اجهزة كمبيوتر فائقة السرعة وذلك ما بين عام ٨٤ وعام ١٩٩٠ .. وعلى الأقل ٢٩ ترخيصا منها وجدها المفتشون الدوليون في اوراق برنامج صدام النووي ..

وتشير قوائم تصاريح الصادرات إلى ان وزارة التجارة الأمريكية وافقت على ٥٧ تصريحا لأجهزة كمبيوتر « هيوليت باكار » ويعتبر هذا الجهاز من اكثرها تقدما ويساوى ٣٥٠ الف دولار ، واخذت الأجهزة طريقها إلى مجمع نصر وصلاح الدين .. ولكى يصمم العراق قنبلة اصغر قليلا من قنبلة هيروشيما لكن تملك ضعف قوتها وتعادل قرابة ٢٠ الف طن من مادة تى إن تى الشديدة الانفجار .. فإن صدام قام بالحصول على الأجهزة والمعدات من الدول التى يحاول مفتشوها إكتشافها وتدميرها ..

ولكن يبدو ان فريق الأمم المتحدة قد وصل إلى طريق مسدود ، ولم يعد لدى المفتشين معلومات جديدة عن النشاط النووى السرى العراقى ولا اماكنه .. وفي مجمع « الأثير » العسكرى عثر المفتشون على افران مفرغة من الهواء ومكابس من صنع شركات المانية وسويدية وبينما يصر العراقيون على ان المعدات تستخدم للبحث العلمى .. !

وهناك لغز المفاعل المخبأ والذى لم يكتشفه المفتشون .. وتعتقد المخابرات الأمريكية ان العراق باشر بناء مفاعل نووى في مكان سرى - وقد يكون تحت الأرض - خصوصا وان في إمكان اصغر المفاعلات توفير الوقود المطلوب لانتاج بضع قنابل نووية في العام الواحد .. ومن السهل إخفاء مكانه !

● ● ● ●

والسؤال الهام : إلى اى مدى اقترب صدام من صنع « القنبلة » ؟

قبل بدء الحرب الجوية في يناير ٩١ اشارت مصادر المخابرات الأمريكية إلى ان العراق امامه ما بين ستة شهور إلى عام للوصول إلى تصنيع جهاز للتفجير .. ولكن المحللين في المخابرات لم تكن لديهم المعلومات الكافية عن تقدم العراق في هذا المجال وإذا اظهرت الوثائق ان العراقيين اتموا الاختبار وتصميم السلاح ، فإن الخبراء النوويين الأمريكيين يقولون : ان صدام امامه شهران فقط .. وتساءل واحد منهم : لماذا بدا الحرب .. إذا انتظر عاما فإنه يكون قد امتلك كل شىء بما فيه نظام التسليم !

والواضح ان فريق المفتشين اكتشفوا جزءا من وثائق النشاط النووى العراقى بالصدفة .. وتبدأ الحكاية في الساعة ٥,٤٥ في الفجر يوم ٢٣ سبتمبر الماضى - بعد الحرب - عندما ذهب فريق من المفتشين للبحث عن الجواب في مبنى « مركز التصحيح النووى » في المدينة القديمة في بغداد ، وبعد ان سمح الحراس لهم بالدخول - واثناء البحث بشكل عشوائى - عثروا على اوراق عن البرنامج النووى مبعثرة في كل مكان ومعظمها لم يكن يساوى شيئا .. ولكن في البدروم وجد المفتشون وثائق مخباة وسط المخلفات والصناديق ومكتوب عليها : « سرى وسرى للغاية » .. وكانت الوثائق مكتوبة باللغة العربية ولكنها تحوى المصطلحات النووية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

وعندما حاول الفريق نقل صناديق الوثائق إلى سياراتهم اعترضهم الحرس العراقى ، واسترجع العراقيون الصناديق الألمونيوم والملفات السرية فى مساء اليوم التالى ، ولكن بعد ان تم تصويرها وارسالها بالأقمار الصناعية إلى واشنطن .. وتم تحليل المعلومات الجديدة عن اسرار صدام النووية .

وفى منطقة الاثير - حيث يوجد مجمع البتروكيماويات العسكرى رقم ٣ - عثر الخبراء على وثائق كاملة عن البرنامج النووى ، وكان بينها تسجيلات عن الوسطاء الغربيين الذين يقومون بامداد العراق باحتياجاته ..

● ● ● ●

ومن اكثر من ٥٣ الف صفحة للتقارير التى حصل عليها فريق المفتشين تتضح حقيقة هامة : ان صدام كان على وشك الوصول إلى هدفه وهو « القنبلة » وصنع الأسلحة النووية .. وهناك وثيقة مكتوب عليها « سرى للغاية » وتشير إلى ان العراقيين تغلبوا على كل الصعاب بما فيها الحصول على « المفجر » للقنبلة النووية .. ولكن العنصر الأساسى الذى كان ينقص صدام هو توفير اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم الكافى لصنع « القنبلة » .. ويبدو انه امكن التغلب على هذا النقص وتمكن العراقيون من إنتاج « ليثيوم ٦ » والذى يمكن استخدامه بديلا من فى صنع القنبلة الهيدروجينية ..

ويرى المفتشون والخبراء : لو ان حرب الخليج لم تحدث او تاخرت عن موعدها ، لامكن لصدام إمتلاك سلاح نووى فى غضون ١٨ شهرا .. وباسرع مما كانت تتوقعه المخابرات المركزية الأمريكية والبنتاجون وهنا كان وقع المفاجاة على أجهزة المخابرات الغربية التى لم تتنبه إلى حجم ترسانة صدام النووية !

والخطر القائم - من وجهة نظر المفتشين والخبراء النوويين - ان العلماء الذين اشتركوا فى برنامج العراق النووى يمكنهم ان يعاودوا الكرة مرة اخرى ، وان اكتشاف جزء من اسرار صدام النووى لا يمكن ان يوقفه عن استئناف برنامجه طالما ان هناك مخازن ومواقع سرية للنشاط النووى فى العراق لم يتم الكشف عنها ، وحينما التقى جعفر الخبير العراقى مع فريق المفتشين قال لهم : يمكنكم ان تدمروا المعدات وادوات التكنولوجيا العراقية ، ولكن لن تنزعوها من رءوسنا .. !

● ● ● ●

وماذا بعد ؟ ماذا بعد الحرب وبقاء صدام فى الحكم ؟

قد يكون رهان صدام قائما على المضى فى برنامجه النووى سرا حتى يتوصل إلى « القنبلة » .. ويلوح بها حتى يفك الحصار من حول العراق ويهدد جيرانه فى الخليج .. ولكن هل يتركه بوش ليصل إلى هدفه ؟

يبدو ان هناك إتجاهين فى واشنطن :

● الاتجاه الأول يرى عدم التدخل العسكرى فى العراق وعدم محاولة اسقاط صدام بالقوة لأن ذلك يؤدى إلى مضاعفات فى المنطقة ويضر بمصالح الولايات المتحدة .. وهو الاتجاه السائد فى الخارجية الأمريكية ويتزعمه جيمس بيكر ..

● الاتجاه الثانى - ويسود المخابرات المركزية والبنتاجون والبيت الأبيض - يرى ضرورة إجهاض محاولات صدام لبناء قوة نووية سرا وتوجيه ضربة عسكرية مؤثرة للقضاء على نظامه الحاكم .. والواضح ان بوش ومساعديه بدأوا يرون خطرا فى بقاء صدام فى الحكم ، ومن ناحية بوش الذى كان يتحدث عن هدف الحرب بانه تحرير الكويت .. بدا يتحدث بشكل علنى بان مهمته لم تنته طالما ان صدام لم يتم الاطاحة به خارج الحكم .. !

والجدل لا يزال مثارا بشكل حاد فى الادارة الأمريكية .. وتفضل وزارة الخارجية طريق التفتيش خصوصا ان الأمم المتحدة قد فعلت فى مهمتها اكثر مما فعلته حرب الخليج فى ستة اسابيع من القصف ولكن المهمة لم تنته بعد ويحاول الجنرال سكوكروفت تهيئة البنتاجون لتوجيه ضربة مع استمرار التفتيش الدولى ..



وأية ضربة ضد صدام - في ظل الظروف القائمة - لن تكون ذات تأثير .. وكما يرى جنرالات البنتاجون : ستكون خطوة دراماتيكية ضمن سلسلة من الخطوات لتشجيع العراقيين على الثورة .. وعن طريق استمرار الحصار حول العراق والالتزام بالعقوبات ضده ، فإن بوش يحاول اقناع العراقيين بأنهم إذا ارادوا الغذاء والعيش في أمان فإن عليهم الاطاحة بصدام .. ولكن ليس هناك اشارات بأن صدام سوف يذهب .. !

ورغم العقوبات والحظر فإن هناك إنتهاكا لها عن طريق الأردن وتركيا ..

وكما يبدو فإن صدام يتمسك بالحكم إلى آخر المدى .. ولن يترك مكتبه على قدميه !

محمد وجدى قنديل



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

باراك: بغداد تتزود بالرؤوس الكيمائية

القدس ـ ا.ف.ب: قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك امس ان العراق يواصل تعزيز قوته العسكرية التي دمر جزء منها اثناء حرب الخليج.

وقال باراك الذي نقلت الاذاعة الاسرائيلية تصريحه ان العراق يقوم بتعزيز قوته العسكرية ويواصل التزود بالرؤوس الكميائية ولا يزال يخفي مئات من صواريخ سكود.

واضاف ان المجتمع الدولي يعي انه ينبغي مواصلة الجهود لفترة طويلة للكشف عن هذه القوة العسكرية وعليه بالتالي ان يفكر في عملية عسكرية ضد العراق.

وأوضح ان هذه الجهود ستستمر اسابيع وحتى شهورا.

ورأى باراك من ناحية ثانية، ان نظام صدام حسين يشكل عقبة امام استئناف عملية السلام ويهدد التوازن في الشرق الاوسط.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

تدمير ٣٦٠ صاروخا كيماويا بجنوب بغداد

بغداد ـ «رويتر» : اكد ميشيل ديزجرانجز ان فريقا من خبراء الامم المتحدة دمر ٣٦٠ صاروخا كيماويا . اوضح ميشيل ديزجرانجز رئيس الفريق تدمير ٤٠ صاروخا يوميا . اوضح ان عملية التدمير تتم فى مدينة الناصرية ٣٠٠ كيلو متر جنوب بغداد . اكد ديزجرانجز بدء التدمير فى ٢٥ فبراير . اكد عدم تاثيرها على البيئة . اشار المراقبون الى ان فريق ديزجرانجز لقى تعاونا عراقيا بعكس الفرق الاخرى . اوضح ديزجرانز ان ١٢ شاحنة عراقية حملت الصواريخ .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ عالما روسيا تعاقدوا للعمل فى العراق !

● اكدت إحدى الصحف الالمانية نقلا عن عدد من العلماء السوفييت ان اكثر من ٥٠ عالما نوويا سوفييتيا قد تعاقدوا على العمل لدى الحكومة العراقية ، وإن صدام حسين قد وقع معهم عقدا لمدة خمس سنوات باجر شهرى قدره عشرة الاف دولار شهريا . وهو مبلغ ضخم بالمقارنة بما كانوا يتقاضونه فى جمهورية روسيا والذى لم يكن يتعدى ٥٠ دولارا شهريا !

وقد اعلن العلماء انهم فى طريقهم للعمل فى مجمع عسكرى عراقى بالقرب من بغداد !



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

إعدام ٣٦٠ صاروخاً لغازات الأعصاب في العراق

بغداد ـ ر: أعدم فريق من الامم المتحدة ما يصل الى ٣٦٠ من بين ٤٠٠ صاروخ كيماوي عراقي. وأعلن رئيس البرنامج الدولي لإعدام أسلحة الدمار الشامل العراقية ان الفريق يأمل بأن يتم مهمته قريبا.

وقال ميشيل ديجرانج في مقابلة ليلة أمس ان فريقه المؤلف من ١٦ عضوا ويعمل بموقع مغلق قرب مدينة الناصرية التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من بغداد يقوم حاليا بتدمير الصواريخ بمعدل ٤٠ صاروخا في اليوم

وقال انه راض عن نتائج المهمة التي بدأت في ٢٥ فبراير (شباط) وانها تسير بلا مشاكل ولا أثر لها على البيئة

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد اعلن امام الامم المتحدة ليلة أمس ان بلاده تعاونت مع المنظمة الدولية وان الوقت قد حان لرفع العقوبات المفروضة على بلاده. الا ان اعضاء في مجلس الامن اتهموا بغداد بالنكوص عن وعود بنزع السلاح واحترام حقوق الانسان.

وخلافا لفريق آخر من الامم المتحدة يتعامل مع الصواريخ ذاتية الدفع في العراق فقد لقي فريق ديجرانج تعاونا من جانب الحكومة العراقية.

وقال ديجرانج ان ١٢ عراقيا يضعون الصواريخ في شاحنات ثم يفرغونها في حفر خاصة ثم تدمر عن طريق وضع كيلوجرامين من المتفجرات على الرأس الحربية وكيلوجرامين اخرين على المحرك. ولم تقع أي حوادث وقال ديجرانج انه لم ترصد اي آثار تلوث نتيجة لتدمير صواريخ الغازات.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

طارق عزيز يؤكد ان بغداد لم تعد تملك اسلحة دمار شامل

مجلس الامن يعقد جلسة ثانية للاستماع الى رد العراق

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أبلغ مجلس الامن ليل الاربعاء - الخميس الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز ان على بغداد تنفيذ قرارات المجلس كلها وفي شكل كامل قبل التفكير في تخفيف الحظر الشامل المفروض على العراق او رفعه.

واكد عزيز من جهته امام مجلس الامن ان العراق «لم يعد يملك اي اسلحة او اعتدة، يحظرها القرار ٦٨٧ القاضي بازالة اسلحة الدمار الشامل ومكوناتها. وجدد عرض بلاده التعاون مع المنظمة الدولية وقدم اربعة اقتراحات محددة لانجاز تنفيذ ما تنص عليه القرارات الدولية التي لا تزال محور خلاف بين العراق ومجلس الامن.

ورفض اعضاء دائمون في المجلس مضمون كلمة عزيز. فوصفها مندوب الولايات المتحدة السفير توماس بيكرينغ بانها «مخيبة للآمال» ورأى مندوب فرنسا السفير جان برنار ميريميه انها «غير مقبولة». وتساءل مندوب بريطانيا السير ديفيد هاناي هل العروض العراقية تشكل مواقف غير مشروطة. وطرح مندوبو هذه الدول عدداً كبيراً من الاسئلة كان مقرراً ان يرد عزيز عليها في جلسة ثانية لمجلس الامن تعقد ليل امس.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي في خطابه ان بلاده تنوي تنفيذ التزاماتها تنفيذاً كاملاً وطلب من المجلس رفع الحظر عن العراق. وقال «لقد ابدينا استعدادنا للتعاون وعلى مجلس الامن الآن ان يبدي ايضاً الاستعداد لتنفيذ التزاماته تجاه شعبنا وان يعتمد حسن النية في التعامل مع العراق».

واتهم عزيز لجنة المقاطعة باستخدام «الصلاحية المطلقة والتعسفية في تقرير حاجات الشعب العراقي». وتساءل «كيف يمكن ان يفسر حق الفيتو الذي امتلكته خمس دول عند تاسيس المنظمة، على انه يمكن ان يستخدم لتقرير هل مسموح لشعب ان يشتري الصابون او ورق الكتب او لعب الاطفال».

واعطى بالارقام حصيلة لعمل فرق التفتيش والصواريخ والمنشات التي دمرتها. وقال «ان الاستنتاج الواضح من ذلك هو ان العراق لم يعد يمتلك اي اسلحة او اعتدة او منظومات رئيسية وفرعية حظرها القرار ٦٨٧. وان المعدات التي استخدمت او يزعم استخدامها للانتاج، تمت معاينتها وجمد استخدامها، او انها تحولت فعلاً الى الصناعة المدنية او الصناعة غير المحظورة بموجب القرار ٦٨٧، وهذا يجري تحت انظار فرق التفتيش». وزاد «ان هذه الحقيقة الجوهرية حجبت عمداً عن المجلس، وفرض على المجلس ابقاء جو التشكيك بموقف العراق».

وقال «ان افراداً في بعض فرق التفتيش التي زارت العراق يرتبطون باستخبارات دول معينة، استخدموا لافتعال الازمات بهدف ابقاء المجلس في هذا الجو المضلل». واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا من دون ان يسميهما باتخاذ مواقف متناقضة مع مضامين قرارات مجلس الامن من خلال اعلانهما انهما لن ترفعا الحظر الاقتصادي «الا اذا تغيرت القيادة السياسية في العراق».

وامتدح بعض فرق التفتيش قائلاً ان ٢٤ رئيس فريق تفتيش من اصل ٢٩ فريقاً «ادلوا بتصريحات منصفة وموضوعية تشير الى التعاون الكبير الذي ابدته السلطات العراقية».

وقال: «جئنا الى الاجتماع بنية حسنة وبرغبة جادة في ايضاح الحقائق وفي التوصل الى تفاهم مع المجلس في شان القرار ٦٨٧».

وقدم اربعة اقتراحات محددة هي:

اولاً، ان العراق مستعد لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في انجاز المهام التي حددها القرار ٦٨٧.

ثانياً، ان العراق الذي قدم عدداً كبيراً جداً من البيانات والمعلومات والوثائق واجاب عن الاف الاسئلة التي طرحتها فرق التفتيش، مستعد لمواصلة التعاون في هذا المجال لاستكمال الصورة وفقاً للأهداف التي حددها القرار ٦٨٧.

ثالثاً، ان العراق مستعد للتوصل الى حل عملي لمسالة تحقق مجلس الامن من قدرات العراق في انتاج الاسلحة التي حظرت بموجب القرار ٦٨٧.

رابعاً، ان العراق مستعد للوصول الى الية عملية لمسالة المعدات ذات الصلة باحكام الفقرة ٨ من القرار ٦٨٧ بما يجعلها عديمة الضرر».

واوضح ان العراق مستعد لتنفيذ هذه الاقتراحات «على اساس احترام سيادته وكرامته وعدم مس امنه الوطني». واقترح عقد اجتماع فني «في اقرب وقت يحدده مجلس الامن بين ممثلين عن العراق وممثلين عن اللجنة الخاصة، ويحضرهن ممثلون عن كل اعضاء مجلس الامن، وتطرح فيه اللجنة الخاصة كل ما تطلبه من معلومات وبيانات واسئلة ذات صلة بالقرار ٦٨٧، وتجرى خلاله مراجعة شاملة لكل البيانات والمعلومات والوثائق التي قدمها العراق والتي سبق ان طلبتها اللجنة الخاصة». وطلب «ان يصار خلال فترة زمنية معينة الى تقديم تقرير شامل الى المجلس بالموقف لنبعد هذه المسالة من دائرة الاتهامات والمشاحنات وسوء الفهم ومن دائرة المواقف السياسة المغرضة ونضعها في اطار موضوعي لتظهر الحقائق كما هي امام المجلس».

واقترح ان تعد اللجنة الخاصة «قائمة كاملة ونهائية بكل المعدات والاجهزة التي تقترح تدميرها او تحويلها الى عديمة الضرر (...) وان تعرض هذه القائمة على مجلس الامن في حضور ممثلين عن العراق ليبينوا وجهة نظرنا في امكان او عدم امكان استخدامها لاغراض محظورة».

وتناول قضية المحتجزين الكويتيين وقال ان في العراق حالياً ٣٥٩٤ كويتياً «ليسوا محتجزين، وقد سجلوا لدى بعثة اللجنة الدولية (للصليب الاحمر) في بغداد، ولم توافق الكويت الا على اعادة ٤٦٨ شخصاً منهم فقط». وتساءل «ما الفائدة التي يجنيها العراق من احتجاز الف او الفي مواطن كويتي عادي في وقت ا عاد كبار الضباط وكبار المسؤولين بمن فيهم ٢٠ فرداً من الاسرة الحاكمة في الكويت».

ووصف مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن توماس بيكرينغ خطاب طارق عزيز بانه «مخيب للامل». وقال ان «اسلوبه (المسؤول العراقي) لم يعالج القضايا (...) ولا دفع العملية الى الامام، بل انه سعى الى تحطيم ثقة مجلس الامن باللجنة الخاصة والوكالة الدولة للطاقة الذرية (...) والاسوأ انه اقترح ان يدخل مجلس الامن في عملية تفاوض مع العراق لتنفيذ القرارات الملزمة، بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وانتقد عزيز لاقتراحه اقحام مجلس الامن في عملية تحديد الاسلحة والمعدات التي يجب تدميرها والتي تحددها اللجنة الخاصة، وطالب بان يلتزم العراق تنفيذ القرارات بالكامل «لأنها قرارات ملزمة غير قابلة للتفاوض».

واتهم بيكرينغ الوزير العراقي بتجاهل مسؤولية حكومته في قمع المواطنين من خلال تجاهله الكامل للقرار ٦٨٨ الخاص بالاكراد والشيعة.

وطرح اسئلة على عزيز، اهمها:



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

• هل العراق مستعد للكشف في صورة كاملة ونهائية عما يمتلكه من برامج اسلحة الدمار الشامل، ومتى؟

• هل العراق مستعد لبدء تدمير المعدات المتعلقة بالصواريخ التسيارية، كما اقرت اللجنة الخاصة؟

• هل سيعيد العراق الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الوثائق التي احتجزها في اثناء قيام فريق التفتيش السادس بمهامه، وهل سيعيدها فوراً؟

• هل العراق مستعد للقبول ومن دون اي شروط خطتي الرصد والتحقق المستمرين؟

• هل يقبل العراق بالتزاماته في اطار ترسيم الحدود مع الكويت؟ ومتى سيسحب مراكز قوات ا لشرطة من مناطق القوة الدولية؟

• هل سيحل العراق مباشرة مسالة المفقودين الكويتيين والسعوديين من خلال عمليات تفتيش وتوفير المعلومات عن الذين ماتوا اثناء الاحتجاز؟ وهل سيعطي اللجنة الدولية للصليب الاحمر حرية كاملة غير مقيدة في مهامها في هذا الاطار؟

• متى سينفذ العراق القرارين ٧٠٦ و٧١٢ المتعلقين بسماح المجلس له ببيع نفط بقيمة ١.٦ بليون دولار لتغطية تكاليف تدمير الاسلحة؟ ودفع التعويضات، ومساعدة شعبه؟

• متى سترفع الحكومة العراقية الحصار عن الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب؟

• متى سينتهي العراق من اعادة الممتلكات الكويتية؟

• هل العراق مستعد لان يقدم الى الامين العام للامم المتحدة بياناً شهرياً في شان ما يمتلكه من احتياطي الذهب والنقد؟

واعتبر مندوب فرنسا ميريميه ان الخطاب العراقي «غير مقبول» لما ينطوي عليه من «تحد لقرارات مجلس الامن، والياته». وطرح ثلاثة اسئلة على عزيز، هي:

• متى سيكشف العراق في شكل كامل برامجه العسكرية؟

• متى سيبلغ المجلس قبوله غير المشروط بخطتي الرصد والتحقق المستمرين؟

• ما هي اسباب عرقلة الحكومة العراقية لمساعي فتح مراكز اغاثة انسانية للامم المتحدة في كردستان والجنوب؟ ومتى سترفع الحكومة العراقية الحظر المفروض على الشمال؟

وتساءل هاناي اذا كانت النقاط الاربع التي عرضها عزيز، والحقها مباشرة بالكلام عن احترام السيادة والامن الوطني، ستشكل مواقف غير مشروطة، ام انه في كلامه «يخطف باليد اليمنى ما قدمته اليد اليسرى؟».

وعرض كل من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة مراقبة تدمير الاسلحة العراقية، السفير رالف ايكوس، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس مواقفهما ومطالبهما من العراق. وقال بليكس «من المهم ان تنجح الاجراءات التي اعتمدها مجلس الامن ازاء العراق، ليس فقط في معالجة المخاوف من امكان احياء العراق برامجه لأسلحة الدمار الشامل، وبالذات الاسلحة النووية، وانما ايضاً لاثبات ان التحقيق الدولي هو اداة حيوية ورئيسية في بناء الثقة». وزاد ان «تلك التجربة ضرورية اذا كانت الاجراءات المتخذة في العراق تمثل خطوات نحو تحقيق هدف انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار في الشرق الاوسط، كما نصت الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧».

اما ايكوس فإنه اعتمد لغة التصعيد. وقال «ان العراق قدم حقاً المعلومات. انما كانت غير كاملة ولا منظمة. ولدى اللجنة الخاصة الادلة على استمرار وجود، وعلى استمرار اخفاء، الاسلحة غير المعلن عنها».

وزاد ان العراق «لم يكشف في شكل كامل ونهائي كل جوانب برامجه المحظورة كما ينص القرار ٧٠٧ ومجرد عدم اعتراف العراق بالقرار ٧٠٧ ينقص من صدقية المعلومات التي قدمها».

واكد مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن ان «حكام بغداد يكنون دائماً نوايا عدائية لجيرانهم». وقال «ان اكبر دليل على رفض العراق الامتثال لقرارات مجلس الامن امعانه في رفض كشف ترسانته العسكرية وكل مخزوناته من اسلحة الدمار الشامل والقبول بتدميرها».

وتحدث عن مصير رعايا الكويت والبلدان الاخرى المحتجزين لدى العراق، فقال ان «عدداً كبيراً من الاسرى يقبعون حتى الآن في السجون العراقية».

وطلب من العراق توضيح موقفه من قرارات لجنة رسم الحدود بين البلدين، منددأ بوجود سبعة مراكز للشرطة العراقية «داخل الاراضي الكويتية». وقال ان اعادة كل الممتلكات التي «ضبطت في القطاعين الخاص والعام» خلال اجتياح الكويت تمثل ايضاً جزءاً من الواجبات الملقاة على عاتق العراق.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

بينما يحتدم النقاش داخل مجلس الأمن

تدمير ٣٦٠ صاروخ اعصاب عراقيا

□ بغداد ـ نيويورك ـ وكالات:

صرح مايكل ديسجرانجز رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة ان الفريق دمر حتى الان ٣٦٠ من صواريخ غاز الاعصاب العراقية، وذلك من بين ٤٠٠ صاروخ يستهدف الفريق تدميرها، وقال ديسجرانجز ان بقية الصواريخ سيتم الانتهاء من تدميرها قريبا، واوضح ان الفريق الذى يتكون من ١٦ خبيرا يقوم بتدمير الصواريخ بمعدل ٤٠ صاروخا كل يوم، وذلك فى موقع قريب من بلدة الناصرية التى تبعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب بغداد، وكان برنامج التدمير قد بدأ فى ٢٥ فبراير الماضي، ونفى رئيس الفريق أن يكون لهذا التدمير اى تأثير على البيئة.

جاء ذلك فى الوقت الذى استمرت فيه بنيويورك مناقشات مجلس الامن حول مدى التزام العراق بالقرارات الدولية، وهى المناقشات التى اكد فيها نائب رئيس الوزراء العراقى أن بلاده قد تخلصت بالفعل من كل الاسلحة التى طالب المجلس بالتخلص منها بينما شدد المندوب الامريكى على ضرورة تدمير مصنعين ينتجان المواد الكيماوية والنووية هما مجمع «المثنى» و «الاثير».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

تدمير ٣٦٠ صاروخاً عراقياً لغازات الأعصاب

بغداد - رويتر: دمر فريق من الأمم المتحدة ما يصل الى ٣٦٠ من بين ٤٠٠ صاروخ كيماوي عراقي ويأمل بان يتم مهمته قريباً وذلك وفق ما قال رئيس البرنامج.

وقال ميشيل ديغرانج في مقابلة أمس مع «رويتر» ان فريقه المؤلف من ١٦ عضواً ويعمل بموقع مغلق قرب مدينة الناصرية التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من بغداد يقوم حاليا بتدمير الصواريخ بمعدل ٤٠ صاروخا في اليوم. وقال انه راض عن نتائج المهمة التي بدأت في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي وانها تسير بلا مشاكل ولا اثر لها على البيئة.

وخلافاً لفريق آخر من الأمم المتحدة يتعامل مع الصواريخ ذاتية الدفع (الباليستية) في العراق فقد لقي فريق ديغرانج تعاوناً من جانب الحكومة العراقية.

وقال ديغرانج ان ١٢ عراقياً يضعون الصواريخ في شاحنات ثم يفرغونها في حفر خاصة ثم تدمر عن طريق وضع كيلوغرامين من المتفجرات على الرأس الحربية وكيلوغرامين آخرين على المحرك.

ولم تقع أي حوادث وقال ديغرانج انه لم ترصد أي آثار لتلوث نتيجة لتدمير غازات الأعصاب. ولكنه قال أنه لا يمكنه ضمان الا يحدث شيء حتى يتم تدمير كل الصواريخ الاربعمائة المطلقة لغازات الأعصاب.

وعندما سئل هل كان العراق قادرا على اطلاق الصواريخ أثناء حرب الخليج رد بقوله «بالقطع». وقال ان ذلك كان يمكن ان يحدث «اضرارا لا يمكن حسابها».

وقال ديغرانج «كل صاروخ كان يمكن ان يؤثر على منطقة مساحتها ما بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات مربعة». وقال «سيجعل نجاحي من السهل على خبراء الأمم المتحدة الآخرين إحراق الغازات السامة في العراق».



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والإعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



بليكس : العراق يخفى معدات نووية حتى الآن

هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو يعرب عن اعتقاده فى مؤتمر صحفى عقده فى الأمم المتحدة بنيويورك أن العراق مازال يخفى معدات نووية وانه لم يتعاون مع فرق التفتيش الدولية بشكل كامل . وقد عقد بليكس المؤتمر عقب الجلسة الخاصة التى عقدها مجلس الأمن لمناقشة المسألة العراقية والتى تحولت الى مايشبه محاكمة دولية للعراق .



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

فريق جديد للتفتيش عن الصواريخ العراقية

نيويورك - د.ب.أ: أعلن في الامم المتحدة ليلة أمس ان فريقا جديدا من خبراء الصواريخ لدى الامم المتحدة سيتوجه الى العراق في الاسبوع المقبل للتحقيق في سبل تدمير الاسلحة التي يبلغ مداها أكثر من ١٥٠ كيلومترا.

وصرح رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية في مؤتمر صحافي بانه يتوقع أن ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة.

وقال انه اذا أعاق العراق مرة أخرى عمل اللجنة فانه سيبلغ ذلك مباشرة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وكان مجلس الامن قد اختتم جلسة خاصة استمرت يومين حول العراق متهما بغداد بعدم تنفيذ قراراته التي فرضت بعد حرب الخليج. وانتقد المجلس بشدة في وجود نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بغداد بعدم تدميرها بالكامل حتى الان أسلحة الدمار الشامل والصواريخ ومصانع الانتاج وثيقة الصلة بهذه الاسلحة.

وقال مراقبو الامم المتحدة ان مستقبل المجمع النووي العراقي الضخم الذي دعم به العراق برنامجه النووي سينظر اليه بوصفه حالة اختبار. وذكر ايكوس ان الامر سيستغرق شهرين للتحقيق في ما اذا كان العراق ينفذ بالفعل حاليا وعوده بشأن قرارات الامم المتحدة وقال ان العراق لم يعط اللجنة أية معلومات عن مشترواته العسكرية من الخارج ولكن هذه المعلومات الهامة وردت من الدول الموردة.

واجبر عزيز الذي بدا مرهقا بعد اللقاءات العديدة في مقر الامم المتحدة على الرد على الاتهامات الموجهة للعراق نقطة نقطة ليلة أمس. وأصر على أن العراق التزم بقرارات الامم المتحدة وأنه راغب في التعاون بأمانة مع مفتشي الامم المتحدة. وطالب برفع العقوبات المفروضة على العراق والسماح له بتصدير النفط كي يتمكن من شراء الغذاء والعقاقير الطبية للشعب العراقي.

ومع ذلك أضاف عزيز أن بغداد تصر على ضرورة الابقاء على المعدات والمنشآت التي يمكن استخدامها لأغراض مدنية أو مشروعات الاسلحة المسموح بها. وأشار السفير الامريكي توماس بيكرينج الى أن بيان عزيز يحتوي على «عناصر جديدة عديدة» ولكنها ككل مازالت «لعبة القط والفار القديمة». واستبعدت لجنة الامم المتحدة اجراء أي تحويل في المصانع والمعدات والمنشآت التي استخدمت لانتاج هذه الاسلحة.

وكان مجلس الامن قد عرض على العراق في العام الماضي فرصة لتصدير نفط بقيمة ١.٦ مليار دولار الا أن بغداد رفضت العرض لان الامم المتحدة كانت ستتولى مهمة التصرف في العائدات المالية لهذه الصادرات. وكان جزء من هذه الاموال فقط سيخصص لشراء غذاء ودواء في حين كان الجزء الاخر سيستخدم لدفع نفقات فرق التفتيش في العراق وتقديم التعويضات لضحايا احتلال الكويت.



بعد فشل مهمة عزيز فى مجلس الأمن:

التـــزام العـــراق بقـــرارات مجلس الأمن.. أو تـــوجيـــه ضربـــة جـــويـــة لمنشـــآتـــه

□نيويورك – رويتر:

بعد رفض مجلس الأمن الدولى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق، وتحذيره له من العواقب الوطنية التى ستترتب على عدم امتثاله لقرارات المجلس وشروط وقف إطلاق النار بالكامل..

لم يستبعد المسئولون الأمريكيون والبريطانيون توجيه ضربة جوية ضد مواقع عسكرية عراقية إذا لم تقدم بغداد المساعدات اللازمة لإزالة منشآتها الخاصة بأسلحة الدمار الشامل.

ورغم أن نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز كان قد أعرب عن استعداد حكومته للتعاون مع مجلس الأمن من أجل تنفيذ كافة شروط وقف إطلاق النار، فإن أعضاء المجلس اتهموه بالمراوغة وسيكون الاختبار الأول لصدق نوايا العراق والتزامها بقرارات مجلس الأمن فى الاسبوع القادم حيث من المقرر أن يسافر فريق للتفتيش تابع للأمم المتحدة للعراق، ومن المفترض أن تتعاون معه السلطات هناك فى تدمير كل المعدات، بما فيها أجهزة الكمبيوتر وأنظمة التبريد المستخدمة فى صنع صواريخ «سكود».

وفى الوقت نفسه أوضح «رولف ايكوس» رئيس اللجنة التابعة للأمم المتحدة المسئولة عن التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل فى العراق، أنه لم يقرر بعد إن كان الفريق سيامر بتدمير الأسلحة والمعدات فوراً أم لا.. وأضاف أنه سيبلغ المجلس فى حالة رفض بغداد التعاون مع الفريق. فى الوقت الذى أعلن فيه «هانز بليكس» المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا والمسئولة عن مفتشى الأمم المتحدة النوويين، أنه سوف يتخذ قريبا جدا قرارا حول هذا الموضوع.

يذكر أن بعض الدبلوماسيين أشاروا إلى أن «بليكس» سوف يعلن الاسبوع القادم عن رغبته فى تدمير مجمع «الاثير» وذلك فى أعقاب الضغوط القوية التى تمارسها الولايات المتحدة داخل مجلس الأمن، حيث أعلن المندوب الأمريكى «توماس بيكرنج» أن المجمع لابد من تدميره فوراً. وعند سؤال «ايكوس» عما إذا كان هناك أى جزء من المجمع يمكن استخدامه للأغراض المدنية، رد قائلا «نعم الكافيتريا»!

وكان طارق عزيز قد زعم فى حديثه أمام مجلس الأمن أن كل الأسلحة المحظورة قد تم تدميرها. كما أبدى استعداد العراق للكشف عن كل برامج الأسلحة والمنشآت التى تناولتها قرارات مجلس الأمن والدخول فى محادثات فنية فورا مع مسئولى الأمم المتحدة. وعلى صعيد آخر أعلن العراق عن رغبته فى استئناف المحادثات حول مبيعات البترول مع مسئولى الأمم المتحدة، إلا أن طارق عزيز أصر على أن يكون ذلك بعيداً عن قرار مجلس الأمن الذى ينص على أن تكون الكمية المباعة بـ ١,٦ مليار دولار وأنها يجب أن تذهب إلى الأمم المتحدة. على أن يخصص ثلثا المبلغ لتغطية تكاليف التخلص من أسلحة الدمار الشامل والتعويضات ويستخدم المبلغ الباقى فى شراء المواد الغذائية والطبية بحيث توزعها الأمم المتحدة على الشعب العراقى.

وليس واضحا بعد إن كان طارق عزيز يسعى إلى حل وسط بشأن هذه المسألة أم أنه يريد تجنب دفع تعويضات كبيرة كما هو منصوص عليه فى القرار الذى اتخذه مجلس الأمن فى شهر سبتمبر، وهو القرار الذى لم يقبله العراق.



عزيز يفشل في تعديل نصوص القرارات الدولية

بدء المحادثات لتدمير الترسانة العراقية

نيويورك (الأمم المتحدة).
بهاء القوصي: عواصم . وكالات:

بدات في الأمم المتحدة اجتماعات على مستوى الخبراء بين مسؤولين عراقيين وآخرين من المنظمة الدولية لبحث قضية تدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق، في حين استؤنفت المباحثات بين الأمم المتحدة ووفد فني عراقي حول بيع كميات من النفط لتمويل صندوق تعويضات الحرب وتغطية نفقات فرق التفتيش الدولية وتغطية مشتروات غذائية وطبية للعراق. وقد اخفق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في اجراء تغييرات على نصوص قرار مجلس الأمن القاضية باشراف المنظمة الدولية على عملية تصدير كمية من النفط بقيمة ١,٦ مليار دولار الى الاسواق العالمية وتسجيل عائداتها في حساب المنظمة.

في الأمم المتحدة، بدات اجتماعات لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق، وبين الوفد العراقي الذي يرافق طارق عزيز.

وقالت مصادر اللجنة الخاصة، امس، ان مسؤولين من مكتب رئيسها التنفيذي السفير السويدي رولف ايكوس، قد اجتمعوا بالفريق الفني العراقي في جلستين خلال اليومين الماضيين، قاموا خلالهما بالتاكيد على ضرورة التزام العراق بالكشف الكامل والنهائي عن جميع نواحي وجوانب برامج أسلحة الدمار الشامل العراقية والصواريخ التسيارية (البالسيتية) التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً.

وقال مسؤولو اللجنة انهم شرحوا للعراقيين ايضا كيف انهم يتوقعون تنفيذ خطط المراقبة والتحقق المستمرين للمنشآت والمواد العراقية ذات الاستخدام المزدوج والتي سيتم استعمالها في اغراض مسموح بها من أجل ضمان عدم اقتناء العراق مرة اخرى للمواد المحظورة.

وخلال الجلستين ناقش الجانبان، على حد قول مسؤولي اللجنة، منهجية التدمير الكامل للمعدات المحظورة المتعلقة ببرامج الصواريخ التسيارية في العراق والتي تحددها اللجنة الخاصة بنفسها، كما فعلت في رسالتها للسلطات العراقية في منتصف الشهر الماضي.وقال الناطق بلسان الأمين العام، فرانسوا جولياني، ان المحادثات حضرها نائب مسؤول الصناعات الحربية اللواء أمير العبيدي، وأن اللجنة الخاصة تنتظر رداً عراقياً على جميع القضايا المذكورة في المستقبل القريب. وقالت المصادر انها لن تتمكن من الحكم على نتيجة هذين الاجتماعين حتى تتلقى الردود والمقترحات وتتولى تقييمها.

وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة، ان المحادثات بين الأمم المتحدة والعراق بشان احتمال بيع كمية محدودة من النفط العراقي سوف تستانف في فيينا هذا الاسبوع.

وقد حظر بيع النفط العراقي بموجب عقوبات صارمة فرضتها الأمم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت في اغسطس (اب) عام ١٩٩٠.

وعقدت المحادثات بشأن احتمال استئناف البيع بشكل محدود في فيينا في يناير (كانون الثاني)، وكان من المتعين استئنافها في فبراير (شباط) الماضي، ولكن بغداد ألغتها في آخر دقيقة.

وتم التوصل الى اتفاق بشأن استئناف المفاوضات خلال اجتماع عقده الأول من امس، الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وطارق عزيز.

وقد شارك عزيز في الاسبوع الماضي في مناقشة لمجلس الأمن الدولي استمرت يومين، وتركزت على عدم تعاون بغداد في تدمير اسلحة الدمار الشامل التي تملكها.

ولم يحدد على الفور الموعد الذي ستعقد فيه محادثات فيينا.

وكان العراق قد رفض تنفيذ الخطة الدولية على أساس انها لن تعود له بفائدة تذكر، وقال انها تنتهك سيادته ما دامت الأمم المتحدة ستراقب عن كثب كل من مبيعات النفط وشراء الامدادات الانسانية وتوزيعها لضمان عدم حدوث اي انحراف.

ودخل العراق على ما يبدو المحادثات في المقام الأول، على أمل ان يتمكن من تخفيف الشروط التي وضعها قرار مجلس الأمن الدولي، ولكنه أوقفها عندما رأى ان هذا أمر غير محتمل.

ومن المقرر ان تنتهي خطة مجلس الأمن لبيع النفط العراقي في ١٨ مارس (آذار)، عندما تنتهي فترة الأشهر الستة الأولى، ولكن اعضاء في المجلس تحدثوا عن امكانية استئنافها بشكل ما في الوقت الذي ما زال العراق يسعى فيه لتخفيف الشروط.

وقالت الأمم المتحدة، انها لا تعرف بعد من الذي سيراس وفدها في فيينا. وقد تولى كوفي انان الغاني الجنسية الذي راس وفد الأمم المتحدة في المحادثات السابقة مهام اخرى منذ ذلك الوقت.وقال دييغو اريا رئيس مجلس الأمن الفنزويلي الجنسية للصحافيين، ان المجلس سيقرر هذا الاسبوع ما اذا كان سيجدد قراره بشأن النفط أو ينتظر نتيجة اجتماعات فيينا.

وقالت مصادر مجلس الأمن، انه لا يوجد مجال للتوصل الى تسوية مع العراق، وانما يتعين على الأمم المتحدة مراقبة توزيع المواد الغذائية والامدادات الاخرى لضمان وصولها الى كل قطاعات الشعب العراقي وليس فقط لمن تحبذه الحكومة العراقية، فيما اتهم العراق بمحاصرة المناطق الشمالية التي



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

يقطنها الاكراد في شمال البلاد.

وخلال المحادثات السابقة في فيينا، قال العراق ايضا، انه يريد تصدير النفط من خلال خط أنابيبه الى الخليج وليس عن طريق خط الأنابيب الممتد عبر تركيا، في حين طالب عزيز أول من امس، ببيع النفط الى الدول الاعضاء في مجلس الأمن فقط «لاثبات حسن نوايا العراق» ولتفادي أي التباس حول وجهة هذه المبيعات.

وقد رد مندوب بريطانيا السير ديفيد هاناي على هذا الاقتراح بالرفض، وقال ان دول المجلس «ليسوا وسطاء».

وكان من المفترض ان يجري نقل هذا النفط من حقول كركوك في شمال العراق عبر خط أنابيب نحو مصب يقع على الساحل التركي.

الى ذلك، اكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، ان النظام العراقي «لن يتحرر من العقوبات» طالما انه لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن.

وقال هيرد خلال اجتماع لأركان الصحافيين في توركاي (جنوب غرب انكلترا) «سنفعل كل ما هو ضروري لإرغامه على ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان هيرد ورئيس الوزراء جون ميجور، اكدا مراراً ان التدخل العسكري ضد العراق غير مستبعد.وتعليقا على مداخلة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امام مجلس الأمن اعتبر هيرد ان صدام حسين «يراوغ ويماطل عبر محاولته تقويض عمل البعثة الخاصة للامم المتحدة». واضاف «لن ندعه يتملص هكذا».وحول رفض العراق تطبيق القرارات المتعلقة ببيع كميات من النفط لشراء مواد غذائية وطبية، اتهم هيرد الرئيس العراقي «باللعب بأرواح الناس». واضاف «مرة جديدة يحاول تفكيك التحالف الدولي. ومرة جديدة سيفشل».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

في أول اختبار لنوايا العراق بعد مهمة عزيز

بعثة دولية جديدة تصل إلى بغداد لتدمير القطع الخاصة بصناعة الصواريخ

المنامة - ا ف ب: ذكر مسؤول في الامم المحدة في المنامة امس ان بعثة جديدة من خبراء الاسلحة الصاروخية التابعين للامم المتحدة برئاسة البريطاني ديريك بوثبي ستتوجه الى العراق في ٢١ مارس (اذار) الحالي.

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للأمم المتحدة في العراق الاستير ليفينجستون ان البعثة تتألف من ٣٥ خبيرا. وان عددا كبيرا منهم وصلوا الى المنامة، القاعدة الخلفية للفرق المكلفة بالتحقيق وازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن المقرر ان تستانف البعثة عمل الفريق برئاسة البريطاني كريستوفر هولاند الذي غادر العراق في ٢٩ من الشهر الماضي بعد ان رفضت بغداد البدء في تدمير القطع التي تستخدم في صناعة الصواريخ حتى يناقش وفد عراقي رفيع هذه المسألة مع مجلس الامن.

وكانت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل قد قدمت تقريرا توضيحيا الجمعة الماضي في نيويورك مع وفد من الخبراء العراقيين الذين كانوا يرافقون نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وقال متحدث باسم اللجنة ان الوفد العراقي لم يعط معلومات محددة عن استمرار تدمير الصواريخ.

من جهة اخرى اوضح ليفينجستون ان بعض اعضاء البعثة الكيميائية التي تعمل حاليا في العراق سيعودون اليوم الى البحرين وان باقي اعضاء الفريق برئاسة الفرنسي ميشال ديجرانج سيلحقونهم في ٢١ مارس.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

المانيا تؤيد اى اجراء ضد اسلحة الدمار العراقية

بون ـ وكالات الانباء ـ دعا هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة ضد العراق واكد فى تصريحات لراديو المانيا ان الرئيس العراقى صدام حسين يحاول فيما يبدو الحصول على مزيد من اسلحة الدمار الشامل .

وقال جينشر فى التصريحات التى اذاعتها وكالة الانباء الالمانية ان المانيا ستؤيد اى خطوات يقرها مجلس الامن بشأن تدمير اسلحة الدمار الشامل الموجودة فى العراق . ونبه جينشر الى ضرورة ان يتخذ مجلس الامن كل ما فى وسعه لمنع دول اخرى من بناء ترسانات نووية ولابد وان يتخذ اجراء ضد الدول التى لديها محطات نووية لتوليد الطاقة لا تتوافر فيها شروط الامان او تلك التى ترتكب مخالفات بيئية اخرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

خبراء في الصواريخ يباشرون قريباً مهمة جديدة في العراق

■ المنامة - ا ف ب - علم من مسؤول في الامم المتحدة في المنامة امس ان فريقاً يضم خبراء في الصواريخ البعيدة المدى ويرأسه البريطاني ديريك بوثبي سيتوجه الى العراق في اذار (مارس) الجاري.

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للأمم المتحدة في العراق الاستير ليفينغستون ان هذا الفريق يضم ٣٥ خبيراً، وان عدداً كبيراً منهم بينهم بوثبي وصلوا الى المنامة التي تعد قاعدة انطلاق للفرق المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وسيكمل الخبراء مهمة الفريق الذي رأسه البريطاني كريستوفر هولاند وغادر العراق في ٢٩ شباط (فبراير) الماضي بعد ان اصرت بغداد على تأجيل تدمير القطع التي تستخدم في صناعة الصواريخ البعيدة المدى الى ما بعد مهمة الوفد العراقي في مجلس الامن والذي رأسه نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز.

واكد ليفينغستون ان خبراء في الاسلحة الكيماوية سيغادرون العراق اليوم عائدين الى البحرين.

الرئيس الأمريكي :

البدائل مفتوحة لاجبار العراق لتنفيذ القرارات الدولية

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أكد الرئيس الامريكي جورج بوش ان كل البدائل مفتوحة للتعامل مع العراق لاجباره على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة . جاء ذلك فى تصريح ادلى به بوش على متن الطائرة التى اقلته الى ولاية «ويسكونسن» فى اطار جولة انتخابية .

وقال بوش ان ادارته تجرى فى الوقت الحالى مشاورات مع الدول الحليفة حول الوضع فى العراق وموقف الحكومة العراقية من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة . اضاف بوش ان التحركات البحرية العسكرية الامريكية فى مياد الخليج مؤخرا لايجب ان تفسر بأكثر مما تعني وقال اننا نراقب ونأمل ان يمتثل العراق بشكل كامل لقرارات الأمم المتحدة .

واكدت مصادر عسكرية امريكية ان الولايات المتحدة اصبحت الآن فى وضع عسكرى يسمح لها بالقيام بعمليات جوية ضد أهداف عسكرية عراقية ومواجهة اى عمليات انتقامية قد يقوم بها النظام العراقى . وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن هذه المصادر إن واشنطن حشدت قوات ضاربة فى الخليج تشمل عشرين قاذفة من طراز ستيلث (الشبح) وطائرات استكشاف متطورة بالاضافة الى حاملة الطائرات« امريكا » التى تجوب الخليج

من ناحية أخرى اتهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الولايات التحدة بالقيام بعمل من اعمال التخويف . واكد رفض العراق التخلى عن حقه فى تطوير اسلحة الدمار الشامل ، فى المستقبل وقال ، فى حديث مع صحيفة « الوشنطن بوست » إن العراق سوف يتقيد بقرارات الامم المتحدة التى تطالب بتدمير الصواريخ الموجهة والأسلحة النووية والكيماوية

«عزيز» يؤكد حق العراق في انتاج أسلحة الدمار الشامل

واشنطون ـ وكالات الانباء : اكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي امس ، عدم تهاون بلاده في حقها بشأن انتاج اسلحة الدمار الشامل . ولكنه اكد التزام بغداد بقرارات الأمم المتحدة التي اصدرتها في اعقاب حرب الخليج . جاءت تأكيدات عزيز لصحيفة «واشنطون بوست» الامريكية ، عقب اجتماعاته في الامم المتحدة يومي الاربعاء والخميس الماضيين . واشارت الواشنطون بوست الى ان عزيز لم يعط اى علامة على قبول العراق قراري مجلس الامن ٧٠٧ و٧١٥ بشأن تنفيذ شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

كان العراق قد وصف قرارات مجلس الامن بانها انتهاك غير مقبول لسيادته . وتنص هذه القرارات على السماح للجنة تفتيش تابعة للأمم المتحدة ، بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية . كما تنص على حق اللجنة في تفتيش اى مكان في العراق يشتبه في احتوائه على مواد محظورة ، ومراقبة جميع الأنشطة العسكرية والعلمية .

ووصف رورلف ايكوس رئيس لجنة التفتيش ردود عزيز على مطالب الامم المتحدة بانها غير عملية .

ومن المقرر أن تتوجه بعثة تفتيش جديدة الى العراق خلال الاسبوع الحالي .



المصدر: الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

العراق يصعد المواجهة مع المجتمع الدولي

عزيز: لن نتوقف عن انتاج أسلحة الدمار الشامل

واشنطن ـ وكالات الأنباء: صعد العراق حدة التوتر مع المجتمع الدولي أمس رافضا التوقف عن انتاج اسلحة الدمار الشامل. جاء ذلك على لسان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، الذي قال ان حكومته «تنوي التعاون مع الأمم المتحدة في ازالة هذه الأسلحة، لكنها لا تتخلى عن حقها في ان تكون قوة عسكرية وفي ان تنتج هذه الأسلحة في وقت لاحق». جاء ذلك في مقابلة أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» مع عزيز فى اعقاب اجتماعات فى الامم المتحدة التي تتهم العراق برفض تنفيذ اوامر بإزالة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية ووقف برامج انتاج صواريخ.

ولم يستبعد مسؤولون من الولايات المتحدة وبريطانيا استخدام القوة العسكرية اذا واصل العراق رفضه تنفيذ هذه المطالب.

واكد عزيز وعوداً قدمها العراق لمجلس الامن الدولي يومي الاربعاء والخميس الماضيين بأن بغداد ستلتزم بالقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة فى اعقاب حرب الخليج. وقال ان اتهامات بأن العراق يضيع الوقت تنطوي على قدر كبير من «التلفيق».

وسئل عزيز عما اذا كان سيتخلى بصورة قاطعة عن امال عراقية بشأن انتاج اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية فرد بقوله «كلا الا انني اريد ان اؤكد اننا نريد الالتزام بالقرار» الذي يقضي بإزالة هذه الاسلحة فورا». واضاف قوله «لن نزيد عن ذلك».

وقالت الصحيفة ان عزيز لم يعط اي علامة على قبوله قراري مجلس الامن ٧٠٧ و٧١٥ بشأن تنفيذ شروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج.

وكان العراق قد قال ان قرارات مجلس الامن تمثل انتهاكا غير مقبول لسيادته.

وتنص هذه القرارات على السماح للجنة خاصة بشأن العراق تابعة للامم المتحدة بالاشراف على تدمير اي اسلحة لدى العراق يقع اختيارها عليها وان تقوم بالتفتيش في اي مكان بالعراق عن مواد محظورة ومراقبة جميع الانشطة العراقية العسكرية والعلمية. وقال رولف ايكوس رئيس هذه اللجنة للصحيفة انه لم يسمع اي رد عملي من عزيز او معاونيه بشأن المطالب الرئيسية للامم المتحدة الخاصة بالعراق.

واجريت المقابلة مساء السبت الماضي فى نيويورك مع المسؤول العراقي قبيل مغادرته الى بغداد. ورفض عزيز ان يضمن بأن فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة سيكون فى مستطاعها العمل فى حرية اكثر فى العراق. وقال ان نشاطات هذه البعثة ستدرس «حالة بحالة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق سيتخلى عن الحصول فى المستقبل على الاسلحة النووية والبالستية والكيميائية والبيولوجية قال عزيز «كلا. لكننا موافقون الآن على احترام القرار حول ازالة اسلحة الدمار الشامل، وليس اكثر من ذلك قيد انملة».

ولم ينجح عزيز فى دفع مجلس الامن الدولي الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق خلال مداخلته امام هذا المجلس الاسبوع الماضي. وعبر عن رغبة بغداد فى التعاون على الغاء اسلحتها للدمار الشامل. ومن المقرر ان تتوجه بعثة تفتيش جديدة من الامم المتحدة الى العراق خلال الاسبوع الجاري.

على الصعيد نفسه، اعلن رئيس الفريق المكلف بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق امس انه تم العثور على ٤٠ صاروخا كيماويا بها تسربات في العراق ولكنه استبعد ان تكون بغداد قد حاولت ان تخفيها.

وقال ميشيل ديجرانج لوكالة رويتر انه من المرجح ان يكون هناك المزيد من الصواريخ المدفونة تحت الرمال عند موقع تدمير الاسلحة بالقرب من الناصرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد.

وقال: «انني بحاجة الى يومين اخرين لكي استخرج كل هذه الصواريخ.. انها مدفونة لكنني لا اعتقد ان العراقيين فعلوا ذلك عن عمد».

واضاف قوله ان العراق أخبر مفتشي الامم المتحدة بوجود الموقع بأكمله ومن ثم لن تتهم بغداد بالكذب حول عدد الصواريخ المدفونة.

وقال: «ولكن اذا عثرنا على المزيد والمزيد من الصواريخ.. مئات الصواريخ مثلا فسيتحتم علينا اعادة تقييم الموقف».

ويقوم الخبراء بتدمير ترسانة أسلحة الدمار الشامل العراقية وفقا لقرار مجلس الامن الذي اتخذ لانهاء حرب الخليج. وكانوا قد عثروا على مجموعة سابقة من الصواريخ الاضافية يوم الجمعة الماضي عندما كانوا يقومون بمهمتهم الاساسية وهي تدمير حوالي ٤٧٠ قذيفة كيماوية بها تسربات.

من ناحية أخرى، عاد عزيز الى بغداد امس قادما من نيويورك بعد توقف في العاصمة الأردنية.

وكان عزيز قد وصل الى عمان ليلة امس بعد ان اجرى محادثات في الامم المتحدة لم ينجح خلالها في اقناع المنظمة العالمية بتخفيف العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على العراق في اعقاب غزوه الكويت في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠.

ورفض عزيز التحدث الى الصحافيين في مطار عمان العسكري قبل ان يصعد الى طائرة هليكوبتر نقلته الى الحدود الاردنية ـ العراقية حيث استقل سيارة الى بغداد.

وكان عزيز قد قضى يومين في نيويورك شرح خلالهما موقف العراق امام مجلس الامن الدولي الذي رفض نداءه الى تخفيف العقوبات وطالب العراق بالانصياع تماما لقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

طارق عزيز: ملتزمون القرارات الدولية لكننا لن نتخلى عن حقنا في التسلح

البنتاغون يدرس تأمين قوة عسكرية لمواكبة خبراء الامم المتحدة



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بغداد، عمان، واشنطن - ا ب، رويتر، ا ف ب - قال نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في مقابلة نشرتها امس صحيفة «واشنطن بوست»، ان العراق ينوي التعاون مع الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها لكنه لن يتخلى عن حقه في ان يكون قوة عسكرية وان يصنع اسلحة في المستقبل.

واجريت المقابلة في نيويورك مساء السبت الماضي قبل مغادرة طارق عزيز الى عمان في طريقه الى بغداد.

ورفض المسؤول العراقي ان يضمن ان فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ستكون قادرة على العمل بحرية اكثر في بلاده. وقال ان نشاطات هذه الفرق ستدرس «حالة بحالة».

وسئل هل يتخلى العراق عن محاولاته الحصول في المستقبل على اسلحة نووية وبالستية وكيماوية وجرثومية، فاجاب: «كلا، لكننا موافقون على احترام القرار (بازالة اسلحة الدمار الشامل) فورا وليس اكثر من ذلك قيد انملة».

واعتبر ان الاتهامات الموجهة الى بغداد بانها تماطل في تنفيذ القرارات الدولية «تنطوي على قدر كبير من التلفيق».

واستنتجت الصحيفة ان حديث طارق عزيز لم يعط اي مؤشر الى قبول العراق بقراري مجلس الامن ٧٠٧ و٧١٥ لتنفيذ شروط وقف النار في الخليج.

ونسبت الصحيفة الى رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انه لم يسمع من طارق عزيز او الوفد الذي رافقه الى نيويورك اي رد عملي في شان المطالب الدولية.

ويذكر ان طارق عزيز لم ينجح في اقناع مجلس الامن برفع الحظر الدولي المفروض على العراق خلال مداخلته امام المجلس الاسبوع الماضي. وعبر عن رغبة بغداد في التعاون لازالة اسلحتها للدمار الشامل. ومن المقرر ان تتوجه بعثة تفتيش دولية جديدة الى العراق هذا الاسبوع.

وكانت وكالة الانباء الاردنية (بترا) افادت مساء اول من امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي وصل الى عمان واستقبله في المطار وزير الخارجية الاردني بالوكالة السيد محمود الشريف. وامس غادر مطار عمان العسكري عائداً الى بغداد، ورفض التحدث الى الصحافيين قبل صعوده الى طائرة هليكوبتر نقلته الى الحدود الاردنية - العراقية ليكمل طريقه براً.

خطط اميركية

الى ذلك نسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية امس الى مسؤولين اميركيين إنهم يدرسون خطة لمصادرة جزء من الارصدة العراقية المجمدة في اطار الحظر الدولي، من اجل استخدامها في تمويل عمليات الامم المتحدة في العراق، وفرض ضغوط جديدة على نظام الرئيس صدام حسين.

وتقضي الخطة باقتطاع نحو ١.٥ بليون دولار من تلك الارصدة لتمويل مهمات فرق التفتيش المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقي، وصندوق تعويضات حرب الخليج وتامين اغذية وادوية للشعب العراقي.

واكد المسؤولون الاميركيون ان نحو ٦٠٠ مليون دولار من الارصدة مجمدة في الولايات المتحدة. وكشفوا ان ادارة الرئيس جورج بوش اوعزت الى وزارة الدفاع (البنتاغون) بوضع خطط لتامين طائرات هليكوبتر حربية تواكب خبراء التفتيش، او استخدام قوة عسكرية لضمان ازالة اسلحة الدمار العراقية والمعدات التي تستخدم في صنع صواريخ.

وشدد المسؤولون على ان بوش لم يتخذ بعد قرارا نهائيا باستخدام القوة ضد العراق، في غياب مؤشرات الى عملية عسكرية اميركية منفردة. وعكست النقاشات الجارية داخل البنتاغون وخارجه نفاد صبر الادارة الاميركية ورغبتها في انهاء الورطة مع صدام حسين.

ويرى بعض اولئك المسؤولين ان قرارا اميركيا قد يتخذ في غضون اسابيع قليلة.

وافادت الصحيفة ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن لاصدار قرار من المجلس يسمح باستخدام الارصدة العراقية المجمدة في الخارج لتمويل صندوق تعويضات الحرب ومن اجل اغراض انسانية. ولفتت الى وجود خلاف على هذه المسالة بين وزارة الخزانة الاميركية التي تشدد على الجوانب القانونية للخطة، ووزارة الخارجية التي تميل الى اقرارها.

اكتشاف صواريخ

في بغداد اعلن ميشيل دوغرانج رئيس احد فرق التفتيش الدولي امس ان خبراء الامم المتحدة عثروا على ٤٠ صاروخاً تحمل ذخائر كيماوية، واستبعد ان تكون بغداد حاولت اخفاءها.

ورجح دوغرانج في حديث الى وكالة «رويتر» وجود صواريخ اخرى مدفونة في الرمال عند موقع تدمير الاسلحة القريب من الناصرية (٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد). واكد ان بغداد ابلغت الخبراء بوجود الموقع «لكننا اذا عثرنا على صواريخ اخرى، او مئات الصواريخ مثلاً سنعاود تقويم المسالة».

وكان الخبراء دمروا نحو ٤٧٠ قذيفة صاروخية واكدوا تسرب مواد كيماوية.

في غضون ذلك نشرت صحيفة «بابل» مقالاً كتبه عبدالجبار محسن السكرتير الصحافي للرئيس العراقي ويتناول فيه التهديدات الغربية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا لم يذعن لقرارات مجلس الامن خصوصاً تلك المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل. ودعا العراقيين الى «الصمود» معتبراً ان «التهديدات الجديدة ليس لها غطاء على عكس ما حصل العام الماضي» في اشارة الى حرب الخليج. واضاف: «انهم يهددوننا باساطيلهم وطائراتهم» ورأى ان «الوقت في مصلحة العراق».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

اكتشاف ٤٠ صاروخا كيماويا تحت الرمال
دبابات النظام في البصرة وقوات اضافية الى الاهوار

بغداد، دمشق - «صوت الكويت»، رويتر: قال رئيس الفريق المكلف بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق امس انه تم العثور على ٤٠ صاروخا كيماويا اخر فيها تسربات في العراق ولكنه استبعد ان تكون بغداد قد حاولت ان تخفيها.

وقال ميشيل ديغرانج انه من المرجح ان يكون هناك المزيد من الصواريخ المدفونة تحت الرمال عند موقع تدمير الاسلحة بالقرب من الناصرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

وقال «انني بحاجة الى يومين اخرين لكي استخرج كل هذه الصواريخ، انها مدفونة لكنني لا اعتقد ان العراقيين فعلوا ذلك عن عمد».

واضاف قوله ان العراق اخبر مفتشي الامم المتحدة بوجود الموقع باكمله ومن ثم لن يتم اتهام بغداد بالكذب حول عدد الصواريخ المدفونة. وقال «ولكن اذا عثرنا على المزيد والمزيد من الصواريخ، مئات الصواريخ مثلا فسيحتم علينا اعادة تقييم الموقف».

ويقوم الخبراء بتدمير ترسانة اسلحة الدمار الشامل العراقية وفقا لقرار مجلس الامن الذي اتخذ لانهاء حرب الخليج.

وعثروا على العدد الاول من الصواريخ الاضافية يوم الجمعة الماضي عندما كانوا يقومون بمهمتهم الاساسية وهي تدمير حوالي ٤٧٠ قذيفة كيماوية بها تسربات، وبحلول امس عثر الفريق على اجمالي ٤٠ صاروخا اخر.

الى ذلك وضع النظام العراقي المدن الجنوبية في حالة الطوارىء المشددة غداة الذكرى السنوية لانتفاضة مارس (اذار) من العام الماضي وتجدد القتال بين قواته وقوات المعارضة في مناطق الاهوار.

وقالت مصادر تنظيم «الدعوة الاسلامية - الخط الجهادي» ان الدبابات انزلت الى مدينة البصرة بواقع دبابتين في كل شارع مع مجموعة من الجنود، فيما تقوم دوريات عسكرية مزودة باسلحة متوسطة وخفيفة بالتجول في مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان، في الليل.

واضافت هذه المصادر ان النظام دفع بقوات اضافية الى محور العمارة قوامها كتيبة مدفعية وكتيبة دبابات، بينما تجمعت كتيبة مدفعية ولواء مشاة في منطقة البازركان القريبة. وتفيد بعض المعلومات ان قوات النظام تسعى للتحرك باتجاه الحدود مع ايران لمحاصرة مجموعات الثوار العاملة في منطقة الاهوار.

وقالت نشرة للمركز الاعلامي للثورة الاسلامية في العراق، نقلا عن اذاعة «صوت العراق الثائر» ان مجموعة معارضة قتلت هادي مهدي صالح عضو قيادة الحزب الحاكم في قضاء القرنة التابع لمحافظة البصرة. واوضحت النشرة ان القتيل كان معروفا باضطهاد الطلبة وملاحقة المواطنين والمشاركة في تعذيبهم واعدامهم.

من جانب اخر، قرر زعماء الاكراد في شمال العراق اعتبار يوم السادس عشر من شهر مارس (اذار) من كل عام يوما وطنيا للحداد في اقليم كردستان.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزعماء الاكراد اتخذوا هذا القرار احياء لذكرى مصرع خمسة الاف كردي في اليوم نفسه من عام ١٩٨٨ اثر قيام القوات العراقية بقصف مدينة حلبجة الكردية بالاسلحة الكيماوية. وقد توقف السكان الاكراد عن العمل امس لمدة دقيقتين احياء لهذه الذكرى.

عزيز: سنعيد بناء اسلحة الدمار الشامل

بوش: كل البدائل مفتوحة للتعامل مع العراق

واشنطن - محمود شمام:
القدس المحتلة - معين شديد:

قال الرئيس بوش ان كل «البدائل مفتوحة للتعامل مع رفض العراق الامتثال لقرارات الأمم المتحدة» لكنه لم يعط اي دلائل على أي عمل عسكري وشيك

واتهم الرئيس بوش نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز باستعمال «تكتيكات» تهدف الى المماطلة والتأخير اثناء ظهوره أمام الأمم المتحدة، وقد وصف الرئيس بوش هذه الأساليب بأنها «متذبذبة وملفقة»

وكشف بوش النقاب عن مشاورات مكثفة تجريها الولايات المتحدة مع حلفائها بشأن الاختيارات المطروحة للتعامل مع الوضع.

وقال الرئيس بوش الذي كان يتحدث على متن طائرة الرئاسة الأولى قبيل اقلاعها الى مدينة مالواكي في جولة انتخابية «لقد اوضحنا اصرارنا وبكل الطرق الممكنة على ضرورة امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة، وانني لا أناقش هنا البدائل، وكل البدائل مفتوحة».

ولم يعط الرئيس بوش اهمية خاصة لتحرك حاملة الطائرة الاميركية الاسبوع الماضي، وقال «انني لن أعول كثيرا على حركة الحاملة»، لكنه أضاف: «وفي المقابل، فان من الانصاف القول باننا مصرون على ان يتبعوا ما رددوا بانهم سيقومون به، ان الوضع جاد جدا».

وعندما سئل بوش عما اذا كان الاجراء العسكري وشيك الوقوع. قال: «اتركوه حيثما وضعته».

وعلى صعيد اخر كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن تعاون عسكري بين بغداد وتل أبيب، بينما أكد نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز عزم العراق على أن يكون قوة عسكرية رئيسية في المنطقة، وقال في حوار مع «واشنطن بوست» الاميركية ان بلاده ستعيد بناء أسلحة الدمار الشامل في المستقبل.

في تل أبيب، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة صورة في صفحتها الأولى لطابور من المدرعات العسكرية في بغداد، وفي مقدمة الطابور ناقلتا جند مطليتان بألوان العلم العراقي، وهما مصنوعتان في اسرائيل، وفي التعليق على الصورة، تساءلت الصحيفة. كيف وصلت المدرعتان الى العراق، وهل هذا جزء من صفقة أو صفقات أبرمت بين بغداد وتل أبيب؟

وكالة الصحافة الفرنسية بدورها، نقلت أمس من تل أبيب سؤالا وجهه مراسلها الى وزارة الدفاع الاسرائيلية حول هذا الموضوع. وقالت الوكالة ان وزارة الدفاع رفضت الادلاء بأي تعليق. وردا على سؤال وجهته «صوت الكويت» الى الخبير الفلسطيني في الشؤون الاسرائيلية وليد العمري. أجاب ان المدرعات قد تكون بيعت الى العراق في السوق السوداء (!).

وكانت «صوت الكويت» قد كشفت في كتاب نشرته على حلقات «العلاقة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السرية» بين بغداد وتل أبيب، خاصة في مجال شراء الأسلحة الاسرائيلية، أثناء الحرب الايرانية - العراقية، والكتاب من تأليف الكاتب الفرنسي «تيري لا ليفي».

على صعيد أخر، عبر طارق عزيز نائب رئيس وزراء النظام العراقي عن تطلع العراق الى أن يكون قوة عسكرية رئيسية في المنطقة، كما عبر عن رغبة بلاده في اعادة بناء سلاح الدمار الشامل في المستقبل.

وقد جاءت ملاحظات المسؤول العراقي خلال مقابلة أجريت معه مساء السبت قبيل مغادرته نيويورك الى العراق، ونشرتها صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر صباح أمس.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي ان حكومته فيما تهدف الى التعاون مع الأمم المتحدة في تدمير أسلحة الدمار الشامل الموجودة الآن عند العراق، إلا أن بغداد لن تفرط في حقها في أن تكون قوة عسكرية رئيسية في المنطقة، وان تعاود تصنيع ذلك السلاح في المستقبل. ورفض نائب رئيس الوزراء العراقي ان يضمن ان تقوم الفرق الدولية المكلفة بتدمير ترسانة السلاح ذي الدمار الشامل بأعمالها دون وضع العوائق في طريقها. وقال طارق عزيز أنه سوف يتم التعامل مع نشاطات الأمم المتحدة «حالة بحالة».

ولم يعط طارق عزيز أية تأكيدات على أنه قد وافق مجلس الأمن على القبول غير المشروط بتطبيق القرارين ٧٠٧، ٧١٥ اللذين حددا شروط الامتثال لوقف اطلاق النار. وقال عزيز الذي التقته الواشنطن بوست لمدة عشرين دقيقة في سكن مندوب العراق في الأمم المتحدة في «مانهاتن» ان محادثاته مع أعضاء مجلس الأمن باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا قد مكنت الجانبين من الشروع في «علاقات أفضل».

واضاف طارق عزيز انه لا يعلم ان كانت العمليات السرية ضد النظام قد توسعت الى داخل العراق ووصف نظام صدام حسين بقوله «سوف تجدوننا السنة المقبلة هنا، وفي المكان نفسه».

وعندما سئل طارق عزيز عن مدى استعداد الحكومة العراقية لاستنكار مواصلتها الحصول على أسلحة الدمار الشامل اجاب «لم نسأل من قبل مجلس الأمن لاصدار مثل هذا البيان، لقد سئلنا عن الامتثال لمطالب المجلس، وهذا أمر مختلف». وعندما ضغط عليه بالاسئلة حول هذه النقطة، وبالتحديد في امكانية ان يستنكر «الروح» العراقية تجاه الأسلحة النووية والبيولوجية، والكيماوية قال «لا، ولكن انا على استعداد لاصدار بيان نعبر فيه عن استعدادنا للامتثال للقرارات» مشترطاً أن يتم تصفية أي سلاح الآن «وليس بوصة واحدة بعد ذلك».

وحتى في ما يخص المعدات المتعلقة بالصواريخ البالستية لم يؤكد طارق عزيز قبول العراق بالاشتراطات النهائية حولها اذ قال «انه من المبكر تقديم اجابة قاطعة عليها لكن بغداد تريد مزيداً من النقاش حولها مع الخبراء الفنيين الميدانيين للأمم المتحدة».

كما شكك طارق عزيز في الطرق المستخدمة من قبل المفتشين الدوليين في القيام بعمليات التفتيش وقال «عندما نتكلم عن المراقبة المستقبلية للمصانع التي تغطيها خطط التفتيش - نعم.. ولكن اذا كانت هذه الخطط ستتبع القيادة العراقية حيثما تعمل، وتقيم، فهذا أمر مختلف».

تدمير الاسلحة العراقية يستغرق ١٨ شهرا

«بوش» يتهم العراق بإخفاء الصواريخ ومعدات تخصيب اليورانيوم

واشنطون ـ وكالات الانباء : شن الرئيس الامريكي جورج بوش امس . هجوما عنيفا على العراق . اكد «بوش» امتلاك العراق لصواريخ ذاتية الدفع ، ووصفها بانها انتهاك لعقوبات الامم المتحدة . كما اتهم الرئيس العراقى صدام حسين ، بمواصلة خرق قواعد المنظمة الدولية ، الخاصة بوقف اطلاق النار الذى وافق عليه العراق فى نهاية حرب الخليج . اشار «بوش» الى عثور لجنتى تفتيش تابعتين للمنظمة الدولية على معدات فى العراق . تصلح لتشغيل الاف من وحدات الطرد المركزى لتخصيب اليورانيوم ، منذ ١٤ فبراير الماضى . كما اكد «بوش» ان واشنطون ترقب الاوضاع فى العراق ، وتامل فى التزامه بالقرارات الدولية. وكانت بغداد قد رفضت السماح لفريق دولى بالبدء فى تدمير منشات ومعدات عراقية تستخدم فى انتاج صواريخ ذاتية الدفع . واشار «بوش» الى ان عملية تدمير اسلحة العراق تستغرق ١٨ شهرا . كما اعدت بعثات التفتيش قائمة باسماء امريكية لها معدات فى العراق .

تشيني يفضل ديبلوماسية الأمم المتحدة

■ واشنطن – رويتر – اعلن وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني مجدداً ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة ديبلوماسية الامم المتحدة بدلاً من اللجوء الى القوة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأكد للصحافيين في وزارة الدفاع اول من امس ان واشنطن تعتقد بأن مجلس الامن هو «المحفل المناسب الذي تجب متابعة المسألة فيه، وواضح اننا نحتفظ بقدرات عسكرية ضخمة في المنطقة. نحن نأمل بأن يدرك العراقيون كما ادركوا في الماضي ان خيارهم الوحيد هو التزام قرارات الامم المتحدة.



طارق عزيز حمل تحذير مجلس الامن امهال بغداد حتى ٢٦ مارس لتدمير الترسانة

نيويورك - «صوت الكويت»، رويتر: اعطت الامم المتحدة العراق مهلة حتى اخر الشهر الجاري لكي يسلم خطة بتدمير سلاحه التدميري وحذرته من احتمال تأييدها لاستخدام القوة ضده، في حين قالت بغداد انها سترسل وفدا الى فيينا للتباحث مع الوكالة الدولية للطاقة حول تدمير منشآت اسلحتها النووية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس عن دبلوماسيين ومسؤولين غربيين في الامم المتحدة قولهم ان المنظمة الدولية امهلت العراق حتى ٢٦ من الشهر الجاري لكي يسلم خطة خاصة بتدمير قائمة طويلة من المعدات والمباني المستخدمة في تطوير واصلاح الصواريخ ذاتية الدفع المحظورة.

ونقلت الصحيفة عن اولئك المسؤولين والدبلوماسيين الغربيين قولهم ان المهلة تحمل تهديدا ضمنيا باستخدام القوة. واضافوا ان رئيس للجنة الخاصة التي تشرف على ازالة السلاح العراقي السويدي رولف ايكوس سلم قرار المهلة الى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي. ولكن دبلوماسيين آخرين في الامم المتحدة اتصلت بهم «رويتر» نفوا ان يكون ايكوس وعزيز قد حددا تاريخا معينا في اجتماعهما الاسبوع الماضي. وقالوا أن واشنطن وحكومات اخرى «تحدثوا بشكل غير واضح» عن منح العراق مهلة لمدة اسبوعين.

وقالت الصحيفة ان المهلة تمثل اول اختبار حاسم لموافقة عزيز المبهمة على التعاون بشكل اكبر لتنفيذ شروط وقف اطلاق النار التي وضعها مجلس الامن لانهاء حرب الخليج.

وبالرغم من ان العراق رفض في وقت سابق الامر الخاص بتدمير الاسلحة اذ قال انه من الممكن استخدام المواد الخاصة بتطوير الاسلحة لاغراض سلمية الا ان الصحيفة اليومية نقلت عن مسؤولين قولهم انه يبدو ان عزيز وافق على المهلة الجديدة.

ولكن المسؤولين اكدوا ضرورة موافقة اللجنة الخاصة على برنامج تدمير الاسلحة الذي ستتبعه بغداد، واكدوا انه يجب ان يكون كاملا.

وقالت الصحيفة انه يوجد في بغداد فريق تابع للامم المتحدة يضم ٣٥ خبيرا في مجال الاسلحة ذاتية الدفع في انتظار الخطة التي سيسلمها العراق الاسبوع المقبل. وقال مسؤولون انه اذا التزم نظام صدام حسين بالمهلة ووضعت خطة مقبولة فسيبقى الفريق في العراق للاشراف على العمل.

واضافت قولها انه اذا لم يلتزم العراق فسيغادر الفريق البلاد مما يزيد من امكانية لجوء الولايات المتحدة وحلفائها الى توجيه ضربة عسكرية لتدمير المنشآت النووية.

واللجنة الخاصة برئاسة ايكوس مسؤولة عن تدمير اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية والاسلحة ذاتية الدفع والمعدات، بينما تتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها النمسا مسؤولية الاسلحة النووية.

وقال احد المبعوثين انه تم ذكر السادس والعشرين من مارس (اذار) فيما يتعلق بخطط الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخاصة بتدمير المنشآت التي قد تكون لديها الامكانية لانتاج اسلحة نووية.

وقال المبعوثون انه من المتوقع ان ترسل الوكالة الى العراق قريبا الخطط الخاصة بتدمير محطة «الاثير» النووية الواقعة في جنوب بغداد، والتي لم تدمر اثناء حرب الخليج وتأمل ان يذعن العراق قبل ٢٦ مارس (اذار).

وكان متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اعلن اول من امس ان العراق سيرسل وفدا الى فيينا قريبا لاجراء محادثات مع الوكالة بشأن تدمير منشآت اسلحته النووية.

وقال المتحدث انه «تم توجيه الدعوة الى الوفد لزيارة فيينا في اقرب وقت ممكن لمناقشة مسائل مفتوحة بشأن منشآت الاسلحة النووية العراقية».

واضاف قوله ان العراق قال ان الوفد سيحضر الى فيينا هذا الاسبوع «الا انني لم أسمع شيئا عن حضوره».

وقال المتحدث «اعتقد ان بالامكان ان نتوقع حضورهم الاسبوع المقبل» واضاف قوله أن من المرجح حضور الوفد في بداية الاسبوع المقبل.

ويتوقع ان يكون الموضوع الرئيسي للمناقشة في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا المجمع النووي العراقي في منطقة الاثير القريبة من بغداد والتي يمكنها انتاج اسلحة نووية.

وكان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكرنغ قد قال امام مجلس الامن في الاسبوع الماضي ان الاثير منشاه لانتاج اسلحة نووية ويتعين تدميرها.

وقال المتحدث باسم الوكالة «عندما يصل الوفد نتوقع منه الرد على بعض الاسئلة». واضاف قوله ان العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفقا على اجراء محادثات بشأن المنشآت النووية العراقية بدلاً من تبادل الرسائل في هذا الشأن.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

الامم المتحدة توجه للعراق انذارها النهائي

تدمير السلاح خلال اسبوع او مواجهة الخيار العسكري

نيويورك (الامم المتحدة)، واشنطن
محمود شمام- القاهرة - «صوت الكويت»، أ.ش.أ، رويتر، أ.ب:

انذرت الامم المتحدة امس النظام العراقي بأن يقوم حتى موعد اقصاه ٢٦ مارس (آذار) الجاري اي خلال اسبوع، بتقديم خطة تفصيلية لتدمير اسلحة الدمار الشامل. (راجع ص٥)

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان هذا التاريخ النهائي الذي يحمل في طياته تهديداً ضمنياً باستخدام القوة المسلحة، قد اعطي لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بواسطة رولف ايكوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الجماعي العراقية. هذا في وقت اعلنت مصر وسورية صراحة امس انهما تعارضان اي عمل عسكري آخر ضد العراق. (تفاصيل اخرى ص٥) الى ذلك اشارت انباء من شمال العراق الى ان تصاعد العنف الذي تمارسه قوات النظام العراقي ادى الى سد اي افق لاستئناف الحوار بين بغداد والمعارضة الكردية.

فعلى صعيد الانذار ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان عزيز قبل الانذار الجديد في حين سبق للنظام العراقي ان رفض امراً سابقاً من اللجنة الخاصة بتدمير الاسلحة. وذكر مسؤولون وهم في الارجح اميركيون ان اي برنامج تدمير يمكن ان تتبعه بغداد، ينبغي أن يكون شاملاً ومقبولاً من اللجنة الخاصة.

هذا وتخطط الامم المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة لاختبار استعداد العراق للقبول بتدمير معظم مصنع الاثير للسلاح النووي الواقع جنوب بغداد. وسوف يتم ارسال قائمة الى العراق بالمنشآت التي يطلب تصفيتها. وقد تم اعداد هذه القائمة من قبل اللجنة الخاصة للامم المتحدة، ووكالة الطاقة النووية الدولية، ووكالات الامم المتحدة المختصة.

وقال المسؤولون بأن طارق عزيز قد اتخذ موقفاً اكثر مرونة في اجتماعه مع ايكوس عندما قدّم اليه وثيقة باللغة العربية وصفت بأنها قائمة تحوي الصناعات العسكرية المطلوب رقابتها من قبل اللجنة الدولية الخاصة، لضمان عدم استخدامها في صناعة اسلحة الدمار الشامل. ولكن الامر سوف يستغرق اسبوعين قبل ترجمة الوثيقة الى اللغة الانكليزية، ومن ثم يمكن للجنة معرفة اهميتها. هذا ونددت صحيفة «الواشنطن بوست» في افتتاحيتها امس بما ردده عزيز في مقابلته مع الواشنطن بوست اول من امس عندما قال ان بلاده تعهدت على نفسها التخلي عما تملك من سلاح دمار شامل في الوقت الحاضر فقط، وانها تصر على حقها في تطوير ذلك السلاح في المستقبل، كما رفض الافصاح عما اذا سيتم السماح لفرق الامم المتحدة باستئناف اعمالها في العراق دون تدخل.

وقالت الصحيفة ان نهج العراق منذ انتهاء حرب الخليج قائم على استراتيجية مقاومة القرارات الدولية والمراوغة، واستمرار اختبار مجلس الامن والانتظار حتى يفقد اهتمامه بالمسألة. واضافت الصحيفة «واذا ما نجح مجلس الامن بشكل قاطع في تنفيذ قراراته في اواخر ابريل، وجرد العراق

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

من اسلحة الدمار الشامل تلك، فان ذلك سوف يثبت للعالم ان ضوابطه قابلة للتنفيذ ويمكن الاعتماد عليها. اما اذا لم يتم ذلك فإن شكلاً جديداً من سباق التسلح ستزداد وتيرته بسرعة ـ وهذا سيبدأ بقيادة اكثر الديكتاتوريات عدوانية وشراهة. ويتبع بعد ذلك من كل الأقطار التي تملك سبباً للشك والخوف. وان كل امرىء يعتقد بان النتائج المترتبة على اختبار الارادة هذا يقتصر على العراق، او منطقة الخليج يكون قد اخطأ قراءة ذلك بصورة خطيرة».

وفي القاهرة أعرب الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد امس الاربعاء عن معارضتهما لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق مشيرين الى ان بغداد أكدت التزامها بقرارات مجلس الامن.

وفي مؤتمر صحافي عقده الرئيسان قال الرئيس السوري «لسنا على استعداد لدعم اي عمل عسكري ضد العراق». واضاف ان «الهدف من حرب الخليج كان تحرير الكويت وانسحاب القوات العراقية من الكويت، وهذه الضرورة ربما فرضت استخداماً عسكرياً اما الموضوعات الاخرى فهي ليست في حاجة الى استخدامات عسكرية».

واشار الاسد الى ان العراق «يؤكد انه ملتزم بقرارات مجلس الامن» معرباً عن الشعور «بشيء من المرارة لان مثل هذا الامر لا ينطبق على اسرائيل». وقال الرئيس السوري «اننا نريد من الجميع ان يطبقوا قرارات مجلس الامن من العرب ومن الاسرائيليين ومن كل دول العالم».

ومن جهة اخرى ايد مبارك قول الرئيس السوري مؤكداً معارضة مصر لاستخدام القوة ضد العراق. وذكر بأن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أكد الاسبوع الماضي في مجلس الامن بنيويورك ان بلاده قررت الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

وعلى صعيد شمال العراق قالت وكالة الصحافة الفرنسية يبدو ان النتيجة الاولية لتصاعد العنف المتواصل في كردستان العراقية حيث ادى انفجار وقع الاثنين الماضي الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٥ اخرين هي سد اي افق لاستئناف الحوار بين بغداد والمعارضة الكردية. واكد احد زعماء المعارضة الكردية جلال الطالباني ان الانفجار الذي وقع وسط مدينة اربيل الكردية صباح الاثنين الماضي دبره عملاء لحساب نظام صدام حسين.

واشار زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في المنامة الى اعتقال اربعة موظفين سابقين في الاستخبارات العراقية بعد وقوع الانفجار بقليل. واكد ان اثنين من هؤلاء اعترفا بانهما قبضا من النظام العراقي لوضع القنبلة.

ووقعت ثلاثة اعتداءات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في المدن المجاورة للسليمانية وزاخو ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنها. من جهة اخرى لا تزال المنطقة مسرحا لمواجهات عنيفة وان كانت متفرقة، بين القوات النظامية والبيشمركة. وافادت مصادر مستقلة ان هذه الاشتباكات اوقعت عددا كبيرا من القتلى وحوالي ٢٠٠ جريح.

٣٠٦



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

وطلب الزعيم الكردي الاخر مسعود البارزاني اثناء زيارته الاخيرة الى باريس ارسال مراقبين غربيين للاشراف على الانتخابات. وسيعين هذا المجلس الجديد الذي يمثل الشعب الكردي رئيسا واحدا ويوحد البيشمركة في جيش واحد.

واحد اسباب وقف المفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان كان قرار السلطة المركزية تعزيز وجودها العسكري والسياسي في شمال العراق لضبط الوضع فيه بشكل افضل.

وكان صدام حسين المستاء من موقف الزعماء الاكراد امر في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بفرض حصار يرمي الى «خنق» السكان شيئا فشيئا والحصول منهم على مزيد من «المرونة». لكن البارزاني يعتبر ان الاستئناف المحتمل للمفاوضات مع بغداد بات مرتبطا برفع الحصار.

وعلى صعيد اخر صعدت سلطات النظام العراقي اجراءاتها ضد الرعايا العراقيين الذين يغادرون العراق عن طريق الحدود الاردنية. وذكر قادمون من مراكز الحدود ان هذه الاجراءات قد ادت الى عودة المئات منهم وذلك بسبب قسوة هذه الاجراءات.

وكانت صحيفة «بابل» العراقية التي يمتلكها نجل صدام حسين قد شنت انتقادا شديدا للرعايا العراقيين الذين يغادرون البلاد، ومهدت لاحد اعضاء المجلس الوطني العراقي بتقديم اقتراح للمجلس بمنع مغادرة العراقيين غير ان هذا الاقتراح قد سقط عند طرحه للتصويت، وتوجه الالاف من العراقيين عند السماح لهم بالمغادرة الى الاردن المنفذ الوحيد للمغادرة في ضوء الاقتصاد المنهار والحصار الدولي والظروف القاسية التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة لاحتلال العراق للكويت وما تبعه بعد ذلك من اجراءات.

وسط احتمالات توجيه ضربة عسكرية

مهلة دولية للعراق حتى الخميس القادم لتسليم خطة لتدمير أسلحة الدمار الشامل

□ نيويورك - رويتر:

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الامم المتحدة منحت مهلة للعراق حتى ٢٦ مارس الحالى - الخميس القادم - لتسليم خطة تستهدف تدمير قائمة طويلة من معدات ومنشات استخدمت لبناء وإصلاح صواريخه الباليستية المحظورة. وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين بالامم المتحدة ودبلوماسيين غربيين أن المهلة تحمل فى طياتها تحذيرا باستخدام القوة ضد العراق.

وكشفت الصحيفة أن رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية قد أبلغ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى بالمهلة المشار إليها. وكان الاثنان قد تقابلا فى نيويورك الاسبوع الماضي أثناء حضور عزيز جلسات مجلس الامن لشرح موقف بلاده من مسألة التزامها بالقرارات الدولية.

وأوضحت الصحيفة أن المهلة تمثل أول اختبار حقيقى لاتفاق طارق عزيز على التعاون التام مع كافة بنود قرارات وقف إطلاق النار الخاصة بحرب الخليج.

وأشارت الصحيفة إلى أن طارق عزيز بدا عليه مظاهر قبول المهلة الجديدة رغم أن العراق رفض من قبل تنفيذ أوامر التدمير زاعما إمكانية تحويل المواد إلى صناعات سلمية. وأكد مسئولون ضرورة إشراف لجنة خاصة على أي برنامج لتدمير الاسلحة العراقية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن فريق خبراء الصواريخ الباليستية المكون من ٣٥ شخصا ينتظرون فى بغداد الان استلام خطة العراق الأسبوع القادم. وأضافت أن الفريق سوف يمكث فى العراق لفترة فى حالة قبول نظام الرئيس صدام حسين المهلة المذكورة وما يتبعها من اتفاق على جدول زمنى للتدمير.

أما فى حالة عدم استجابة العراق للمهلة، فقد يغادر الفريق الدولى بغداد ليصعد من احتمالات توجيه ضربة عسكرية على المواقع النووية العراقية.



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

خطط أمريكية لضرب أهداف عراقية

غالى : الامم المتحدة لم تعط مهلة للعراق

واشنطن ـ لندن ـ ثناء يوسف ووكالات الانباء

فى الوقت الذى إنتهت فيه الادارة الامريكية من رسم خطط الضربة العسكرية المحتملة ضد العراق ، أعلن الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ، ان الامم المتحدة لم تعط العراق مهلة لتدمير اسلحة الدمار الشامل . وقال غالى فى اول مؤتمر صحفى يعقده منذ توليه منصبه اول يناير الماضى ، « ليست هناك مهلة امام العراق » مشيرا الى ان المنظمة الدولية لم تحدد للعراق وقتا زمنيا يلتزم فيه بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها .

وقد تجنب الدكتور غالى الاجابة عن سؤال عما اذا كان مجلس الامن يؤيد ضربة عسكرية جديدة ضد العراق .

وقال « ان مجلس الامن هو الذى يجب ان يتخذ مثل هذا القرار » واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله فى حل الخلاف مع العراق بالوسائل السلمية .

وكان عدد من المسئولين الامريكيين قد كشفوا عن وجود خطط لدى الادارة الامريكية ، من بينها ضرب منشآت عسكرية عراقية .. وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان وزارة الدفاع الامريكية قدمت للرئيس جورج بوش مجموعة من الخيارات العسكرية . ولم يتخذ بوش اى قرار بعد بشأن التوقيت أو مواقع الهجوم .



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة تفتيش دولية
عن الشركات المتعاونة مع العراق

كشفت آخر تقارير الفرق الدولية التي توجهت إلى العراق للتفتيش عن الأسلحة النووية والكيميائية عن صعوبة إجراء حصر كامل ببرامج بغداد العسكرية في هذا المجال نظراً للعراقيل التي تضعها السلطات العراقية ولاحتمالات أخفاء العديد من هذه الأسلحة .

ولهذا السبب بدات لجان مختصة في الأمم المتحدة باعداد مشروع جديد للبحث عن هذه الأسلحة عبر الكشف عن كل الشبكات والشركات العالمية التي تعاملت مع العراق لمعرفة كل مازودته به خلال السنوات الماضية .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 21 مارس 1992

في تطور ايجابي مفاجيء :

العراق يوافق على تدمير معدات صواريخ سكود

استمرار التهديدات الأمريكية والبريطانية باستخدام القوة ضد بغداد

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق امس موافقته على تدمير المعدات العسكرية الخاصة بصواريخ سكود ، وذلك في رسالة سلمها عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة الى رالف إيكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .

وقال رولف ايكيوس في مؤتمر صحفي « الآن يمكن ان نقتنع بان العراق وافق على السير في نفس الاتجاه مع قرارات الامم المتحدة .

وقال رولف ايكيوس ان هذه المعلومات سيتم التاكد من صحتها عن طريق فريق التفتيش الدولي المقرر ان يصل الى بغداد اليوم .

من ناحية اخرى اشارت صحيفة الاندبندانت البريطانية امس الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد تلقى عدة مقترحات من البنتاجون من اجل توجيه ضربة عسكرية للعراق لحملها على الانصياع لقرارات الامم المتحدة وتدمير اسلحة الدمار الشامل لديها حتى وان فشلت الولايات المتحدة الامريكية في الحصول على قرار او استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يخول لها قصف العراق ووصفت الصحيفة هذه الانباء بانها تصعيد لحرب الاعصاب بين بغداد وواشنطن وقالت الصحيفة ان المسئولين في واشنطن اكدوا ماسبق للصحف الامريكية ان نشرته حول هذه المقترحات التي قدمت للرئيس بوش والتي تحدد عددا من المنشآت العسكرية التي سيتم توجيه الضربة لها .

وفي واشنطن حاول الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية امس التقليل من اهمية المعلومات التي اوردتها بعض الصحف الامريكية عن معارضته لتوجيه ضربة عسكرية اخرى للعراق .

وقال في شهادة ادلى بها امام لجنة الشئون العسكرية بمجلس الشيوخ انه لايعلم المصدر الذي تستقي الصحف منه هذه التقارير .. مؤكدا انه ليس هناك اي مجال للشك لدى اي مسئول في الادارة الامريكية في انه يتعين على العراق الانصياع لقرارات الامم المتحدة .

واشارت رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الى ان القوات الامريكية جاهزة وقادرة على ضرب العراق في حالة الضرورة لدفع الرئيس صدام حسين الى تنفيذ الشروط التي فرضتها الامم المتحدة عند الاتفاق على وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت .

ومن جانبه اكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني امس انه لن يتردد في ان تشارك بريطانيا في عمل عسكري ضد العراق خلال حملة الانتخابات العامة التي تجرى حاليا بلندن .

وقال ميجور في مقابلة مع صحيفة « تايمز » ان صدام حسين لايزال هناك وهو قادر حتى الان على تصنيع الاسلحة النووية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

العراق يوافق على تدمير صواريخ « سكود »

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلنت الامم المتحدة امس ، موافقة العراق على تدمير معدات صواريخ سكود . جاء التغيير فى الموقف العراقى فى رسالة الى رولف ايكوس مدير لجنة الامم المتحدة الخاصة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية . وقام بتسليم الرسالة عبد الامير الانبارى سفير العراق فى الامم المتحدة . اكد (ايكوس) انه تلقى معلومات جديدة ومهمة عن مئات الصواريخ العراقية والاسلحة الكيماوية التى لم يعلن عنها من قبل . بالاضافة الى تعهدات مكتوبة بالبدء فى تدميرها .

اوضح (ايكوس) ان العراق لديه ٨٠٠ صاروخ ذاتى الدفع سيجرى تدميرها ، ووصف الموقف العراقى بانه نزع فتيل الازمة مع مجلس الامن ، وغير السياسة الامريكية تجاه العراق .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

العراق يقدم تعهدات لتفادي ضربة اميركية

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - «الحياة»:

■ اعلنت الامم المتحدة امس ان العراق وافق على تدمير معدات تتعلق بصواريخ «سكود»، ونزع بذلك فتيل الازمة بينه وبين مجلس الامن والتي ادت الى استعدادات اميركية لتوجيه ضربة اليه. وكشفت ان العراق قدم «معلومات جديدة مهمة» تتعلق خصوصا بالصواريخ البعيدة المدى التي يمتلكها. وجاء التراجع العراقي في وقت اكد رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال كولن باول امس ان القوات المسلحة الاميركية قادرة على لعب «الدور المناسب» لدفع العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن وخصوصا تدمير اسلحة الدمار الشامل.

واضاف باول في شهادة له امس امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ ان الادارة الاميركية مصممة على ممارسة كل الضغوط على العراق «لكي يعي في النهاية» ان عليه التقيد بالقرارات الدولية.

واكد «اننا سنلعب دورنا بشكل مهني يؤدي الى تحقيق النتائج المطلوبة»، اذا اقتضت الحاجة استخدام القوات الاميركية لحل المسالة. وتابع ان الادارة «مصممة» على ان ينقيد العراق بالقرارات.

وجاء كلام باول بعدما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» معلومات ان رئيس هيئة الاركان الاميركية يعارض استخدام الخيار العسكري ضد العراق لان ذلك لن يؤدي في الضرورة الى تدمير كل الاسلحة.

ولا تتحدث ادارة الرئيس جورج بوش على الصعيد الرسمي عن الخيارات العسكرية التي يمكن استعمالها لاجبار العراق على تدمير اسلحة الدمار الشامل والمنشآت والآلات المرتبطة بها لتدميرها مباشرة بل تكتفي بالتاكيد من خلال الناطقين باسمها انها تفضل «الحل الديبلوماسي» وانها تعمل مع الامم المتحدة على انشاء انظمة «تفتيش متطورة» داخل العراق تهدف الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الملزمة.

ووسط الكلام الرسمي العلني الذي لا يخلو من الاسلوب الديبلوماسي المرن، تحتفظ الادارة الاميركية بكل الخيارات المتطورة لديها بما في ذلك القوة العسكرية لاستعمالها اذا اقتضت الضرورة.

ولاعطاء كلامها الصدقية الضرورية حركت واشنطن قواتها في المنطقة كما لو انها تبحث برسالة عن مدى جديتها عندما تطالب العراق بتنفيذ القرارات الدولية وتدمير ما بقي لديه من اسلحة الدمار الشامل.

وظهرت في اليومين الماضيين من خلال الانباء المسربة او المنسوبة الى مسؤولين اميركيين مؤشرات متضاربة. فمن جهة سربت معلومات عن الخطط العسكرية التي تعدها وزارة الدفاع لضرب العراق وعن التحركات العسكرية لتعزيز هذه الخطط. ومن جهة اخرى سربت معلومات اخرى تتحدث عن مناقشة تجري داخل الادارة لافضل الوسائل لمواجهة النظام العراقي ومن ابرزها، ما نقلته صحيفة «واشنطن بوست» امس عن باول انه يعارض الآن استعمال القوة ضد العراق، في حين ان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت ينادي بها، وان المسالة لم تحسم في انتظار اتخاذ الرئيس بوش القرار النهائي.

عامل الانتخابات

وما زاد في تضارب الآراء عن سبل مواجهة العراق دخول عامل الانتخابات الرئاسية الاميركية في المعادلة، كذلك ان الحسابات تتعدى السياسة الخارجية لتشمل الآن الوضع الداخلي الاميركي. ومن هنا يفسر المراقبون الحرص الذي تعتمده الادارة في تعاطيها مع الوضع العراقي.

واكدت مصادر مطلعة ان اجهزة الحكومة الاميركية مستمرة الآن في تحضير الخيارات للرئيس بوش والتي تتعدى استعمال القوة لتشمل مسائل اخرى كتضييق الحصار على العراق ودرس امكان مصادرة الاموال العراقية المجمدة في الغرب وتحويلها الى الامم المتحدة لدفع نفقات عمليات التفتيش الدولية والمساعدات الانسانية للشعب العراقي.

وبرزت امس معارضة لاستعمال القوة من الجانب الديموقراطي عندما صرح الرئيس السابق جيمي كارتر بانه لا يوافق على استعمال القوة اذا لم ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة ولم يدمر الاسلحة. لكنه دعا الى تضييق الحصار



المصدر : الحيـــــــاة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

على بغداد والى ممارسة المزيد من الضغوط الاقتصادية ضده. واعلن انه مستعد لتغيير رايه اذا تبين ان «صدام حسين يقترب من انتاج» الاسلحة النووية.

واذا كان الديموقراطي كارتر يعارض استعمال القوة فإن النائب الديموقراطي ليس اسبين، وهو رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، يخالفه الراي، ويدعو الى مواجهة بغداد خصوصاً ان الحكومة العراقية لم تتقيد كلياً بقرارات الامم المتحدة. وقال: «علينا مواجهة هذه القضية».

معلومات جديدة

وفي نيويورك ابلغ الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بمراقبة تدمير الاسلحة العراقية، السفير رالف ايكوس رئيس مجلس الامن فحوى رسالة تسلمها امس من الحكومة العراقية «تتضمن تعهد العراق تدمير كل المعدات والمرافق» المتعلقة بالصواريخ الباليستية. كما تضمنت الرسالة ايضاً «معلومات جديدة مهمة» عن الاسلحة الكيماوية والصواريخ التي لديه. واعربت الرسالة عن «استعداد العراق للكشف الكامل والنهائي» عن برامج الاسلحة. ووصف ايكوس الرسالة العراقية بانها «مثال على النية الحسنة». وقال: «انني سعيد لتمكني من اعطائكم انباء جيدة للمرة الاولى». ووصف التطورات بانها تشكل «تحولاً في السياسة» التي يعتمدها العراق «وتثبت توجهاً جديداً للعراق».

واعتبر المعلومات الجديدة التي احتوتها الرسالة بانها «رئيسية ومكثفة». وقال ان فريق التفتيش المتوجه الى العراق «سيركز الآن على عملية التدمير» كما سيبدأ التحقيق في المعلومات الجديدة التي اعطيت لنا. وقال «واني آمل بان يكون ما كشف عنه العراقيون الكشف النهائي» مؤكداً ان ما سلمه العراق هو «معلومات لم تكن متوافرة لدينا سابقاً».

ورفض ايكوس استخدام عبارة «تراجع» الحكومة العراقية عن اصرارها على تحويل المعدات لغايات صناعية مدنية او لاغراض غير محظورة واكتفى بالقول: «لا اود استخدام تعبير التراجع» الا اننا مرتاحون الآن للتعهدات العراقية تدمير المعدات والمرافق التي كان العراق يرفض تدميرها سابقاً. واكد ان مفهومه للتعهد العراقي هو قبول التدمير بدل الاصرار السابق على «تفكيك» المعدات او «تحويلها».



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

العراق يوافق على تدمير معدات الصواريخ

ويتعهد بتقديم كشف شامل عن برنامجه للتسلح

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن العراق موافقته على تدمير المعدات الخاصة باطلاق صواريخ « سكود » وتقديم كشف شامل ونهائي عن برامجه للتسلح فيما وصفه رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية التابعة للأمم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل داخل العراق بانه يمثل تغييرا في الموقف العراقي نحو الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وقال ايكوس انه تلقى رسالة امس بالموقف العراقي الجديد من عبدالامير الانباري مندوب العراق لدى الامم المتحدة أن هناك تاكيدات مرضية بان العراق مستعد للتخلص مما لديه من اسلحة الدمار الشامل . واضاف ايكوس انه تلقى معلومات جديدة وهامة بشان الاسلحة الكيماوية والصواريخ الباليستية تفيد قيام العراق بتدمير مئات من هذه الصواريخ في الصيف الماضي وهو ما لم يعلنه العراق حتى الان . وقال انه كان يعتقد ان العراق لديه ٨٠٠ من هذه الصواريخ الا انه لم يعترف الا بامتلاكه لـ ٦٢ منها فقد جرى تدميرها لكنه يعترف الان بامتلاكه الكثير منها .

وقال رئيس اللجنة ان تقديم العراق لكشف كامل عن برامجه للتسلح كان مطلبا اساسيا في قرارات مجلس الامن رفض العراق تنفيذه حتى امس واضاف ان فريقا دوليا سيتوجه الى العراق اليوم للتثبت من المعلومات التي قدمها العراق والاشراف على التخلص من معدات اطلاق الصواريخ .

ويأتي هذا الموقف العراقي الجديد بعد التحذير الذي وجهه مجلس الامن للعراق في الشهر الماضي والتحركات العسكرية الامريكية في الخليج مع اعلان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان جميع الخيارات مفتوحة .

واعلن متحدث باسم سلاح الطيران الامريكي بأن الولايات المتحدة بدأت في ارسال مقاتلات قاذفة من طراز اف ـ ٤ الى الخليج قادمة من القاعدة الامريكية في المانيا .

قال الجنرال كولين باول رئيس اركان الجيش الامريكي أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة مستعدة وقادرة على المشاركة مع الحلفاء في حرب الخليج على استخدام القوة ضد العراق اذا لزم الامر لاجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن وكان باول قد صرح لصحيفة « واشنطن بوست » بانه يعارض استخدام القوة العسكرية مرة ثانية لانها تؤدي الى المخاطرة بحدوث مواجهة سياسية مع دول عربية معتدلة ، غير ان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ذكر في مؤتمر صحفي امس الاول انه يتعين على مجلس الأمن ان يوافق اولا على استخدام القوة ضد العراق مرة ثانية ونفى ان يكون هناك حد زمني معين لتسليم العراق خطته لتدمير اسلحة الدمار الشامل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يوافق على تدمير معدات انتاج الصواريخ والكشف عن برامجه لانتاج الأسلحة

نيويورك – وكالات الانباء :

اعلنت الامم المتحدة امس ان العراق وافق على تدمير المعدات الخاصة بصناعة صواريخ سكود والكشف عن كافة برامج الاسلحة التى يمتلكها .. وكشف رولف ايكوس رئيس اللجنة التى شكلتها المنظمة الدولية لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ان الدكتور عبدالكريم الانبارى السفير العراقى فى الامم المتحدة سلمها مساء امس الاول خطابا بهذا المعنى .

وجاء تصريح ايكوس بعد ساعات من اعلان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية ان القوات الامريكية مستعدة وقادرة على ضرب العراق فى حالة الضرورة لاجبار الرئيس صدام حسين على الانصياع لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

واوضح ايكوس ان العراق وعدت بتسليم برامجها الخاصة بتصنيع اسلحة الدمار الشامل الى المنظمة الدولية فى الشهر المقبل .

وفى نفس الوقت اكد ايكوس انه مازال ينتظر رد العراق على قرارات الامم المتحدة التى تدعو الى خضوع المنشآت العسكرية العراقية بما فى تلك التى يمكن استخدامها فى التصنيع العسكرى والمدنى معا لمراقبة المنظمة الدولية لفترة طويلة .

واضاف مسئول الامم المتحدة ان بغداد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

كشفت عن انها كانت تمتلك اعدادا كبيرة من الرءوس الكيماوية لصواريخ سكود والانواع الاخرى من الصواريخ ولكنها قامت بتدميرها فى الصيف الماضى دون ان تطلب مراقبة المنظمة الدولية لهذه العملية .

وفى اول رد فعل على الاجراء العراقى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية هذا الاجراء هو فقط واحد من الاجراءات التى يجب ان تنفذها بغداد لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى .

ومن المقرر ان يصل الى بغداد اليوم فريق من مفتشى الامم المتحدة لتدمير الصواريخ العراقية فى زيارة يرجح المراقبون ان تكون اختبارا حاسما لمدى صدق الاعلان العراقى عن موافقته على تدمير المعدات الخاصة بصنع صواريخ سكود .

ويجدر بالذكر ان رفض بغداد فى الشهر الماضى السماح للمفتشين الدوليين بتدمير تلك المعدات ادى الى تصاعد تهديدات الغرب ضدها حيث ارسلت الولايات المتحدة عدداً من القطع البحرية الى الخليج كما كثفت من وجودها البرى فى المنطقة .

وكانت اخر التهديدات الغربية ضد العراق قد صدرت صباح امس عن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى الذى اكد انه لن يتردد فى مشاركة بلاده فى عمل عسكرى ضد العراق خلال الحملة الانتخابية للانتخابات العامة



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

العراق يكشف خبايا اسلحته

٨٠٠ صاروخ سكود.. وعدد كبير من الرؤوس الكيماوية

الامم المتحدة ـ رويتر :

بعث العراق برسالة الى الامم المتحدة وافق فيها على تدمير صواريخ سكود وتجهيزاتها وكشف النقاب عن مزيد من المعلومات الخاصة بقذائفه الباليستيه وترسانته النووية .

قال رولف ايكوس رئيس فريق الامم المتحدة المكلف بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية «ان العراق ازاح النقاب عن وجود كميات ضخمة من الاسلحة انكر وجودها فى السابق» «وان العراق وافق فى رسالة سلمت باليد الى ايكوس على تدمير تجهيزات الصواريخ فى اربعة مواقع» .

وذكر ايكوس ان العراق اعد بيانا بعدد ٨٠٠ صاروخ سكود بالاضافة الى بعض الرؤوس الكيماوية كان مشكوكا فى انه يخفيها .

اضاف ايكوس ان العراق تعهد ايضا بالكشف التام عن كل برنامجه التسليحى بحلول اول ابريل المقبل .

من جهة اخرى جاء فى خطاب بغداد ان بعض الصواريخ تم تدميرها فى الصيف الماضى بدون اشراف الامم المتحدة على عملية التدمير .

فى الوقت نفسه اوضحت ردود الفعل الحذرة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ان على مفتشى الامم المتحدة التأكد من صحة هذه المعلومات الصادرة من العراق .

وفى لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان الوعود العراقية ما هى الا جزء من اشارات من جانب العراق على اساسها سيحكم المجتمع الدولى ما اذا كانت بغداد قد رضخت لقرارات مجلس الامن كلية التى تتضمن حسن معاملة المدنيين هناك أم لا ؟

من المقرر ان يتوجه مفتشو الامم المتحدة الى العراق اليوم للاشراف على عملية تدمير تجهيزات الصواريخ وللتحرى عن مواقع صواريخ سكود التى اعلن العراق عنها .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريـــق يضـــم ٣٥ خبيـــرا

يتوجه لبغداد لبحث التنازلات العراقية الجديدة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ توجه فريق دولى يضم ٣٥ خبيرا دوليا الى العراق امس للتاكد من صحة المعلومات الجديدة التي كشفت عنها السلطات العراقية امس الاول بشان مخزون العراق من الصواريخ والاسلحة الكيميائية ، وذكرت مصادر الامم المتحدة ان الفريق الدولى سيتحقق ايضا من مدى استعداد العراق لتدمير المعدات المستخدمة فى انتاج الصواريخ .

وعلى الرغم من الرسالة التى سلمها عبد الامير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة الى رولف ايكوس رئيس اللجنة المكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية والتى كشف فيها العراق عن تفاصيل برنامج انتاج الصواريخ والاسلحة الكيميائية الا ان الولايات المتحدة ، وبريطانيا استقبلتا هذه الانباء بكثير من التحفظ واعلنتا ان الامر الآن متروك لفريق التفتيش الدولى الذى توجه للعراق .

وقد صرح ديريك بوبثى رئيس الفريق الدولى ـ وهو بريطانى الجنسية ـ بأن اعلان العراق عن برامج اسلحته التي اخفاها من قبل واعلان استعداده لتدمير معدات انتاج الصواريخ تعد خطوة هامة الا انه اكد انه من الصعب اصدار حكم نهائى فى هذا الشأن قبل التاكد بشكل عملى من صحة هذه المعلومات ومعرفة نية العراقيين وكان العراق قد اعلن عن موافقته على تدمير المعدات الخاصة بانتاج صواريخ سكود واطلاقها وتقديم كشف شامل ونهائى عن برامجه للتسلح فيما روى بأنه تغيير فى الموقف العراقى نحو الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

تدمير ٥٠٠ صاروخ لغاز الأعصاب بالعراق

فريق دولي جديد ببغداد لتدمير منشآت الصواريخ الباليستيه

نيويورك – وكالات الانباء :

اعلن د . بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول فى اول مؤتمر صحفى يعقده منذ تولى مهام منصبه بنيويورك ان مجلس الامن هو وحده الذى يقرر الاجراءات المستقبلية تجاه العراق .

ونفى د . غالى التقارير التى افادت ان الامم المتحدة وجهت للعراق انذارا ينتهى فى ٢٦ مارس ليوافق على المطلوب منه بشأن الاسلحة .

ومن جهة ثانية اعلن ميشيل ديجرانج رئيس فريق الامم المتحدة لتدمير اسلحة العراق امس ان الفريق اكمل مهمته ودمر ٥٠٠ من صواريخ غاز الاعصاب فى العراق وقال ان العملية نفذت بتعاون السلطات العراقية وأضاف ان كل صاروخ كان من الممكن ان يلوث منطقة مساحتها ثلاثة كيلو مترات مربعة وأشار الى ان تدمير الصواريخ تم فى موقع الخميسية قرب الناصرية جنوب العراق ويشرف الفريق حاليا على تنظيف الموقع وسيغادر بغداد يوم الثلاثاء القادم .

والتقى امس وفد تكنولوجى عراقى مع المسئولين فى وكالة الطاقة النووية الدولية فى فيينا حيث تركز البحث حول خطط تدمير مصنع الاثير النووى العراقى قرب بغداد .

واوضحت مصادر الوكالة الدولية ان الوفد العراقى الذى يشارك فى الاجتماع السرى بفيينا يضم ٧ أشخاص وسيتسلم خطط تدمير المصنع العراقى .

كان العراق قد ابلغ رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة امس الاول بانه اعد بيانا بـ ٨٠٠ صاروخ من طراز سكود ورؤوس كيماوية كان مشكوكا فى انه يخفيها وقال اكيوس ان العراق وعد بالكشف الكامل عن برنامج اسلحته فى ابريل القادم .

اشارات

وأوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان وعود العراق بالكشف عن كامل اسلحته جزء من اشارات على اساسها سيحكم المجتمع الدولى على مدى تجاوب بغداد مع قرارات مجلس الامن .

ووصل الى بغداد أمس فريق من خبراء الصواريخ التابعين للامم المتحدة يضم ٣٥ شخصا فى مهمة جديدة خاصة بتدمير منشآت انتاج الصواريخ الباليستية العراقية واوضح ليفنجستون رئيس العمليات الميدانية للجنة الامم المتحدة التى تراقب ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بأن مهمة الفريق الذى وصل الى بغداد ستكون اعادة تركيز الجهود للبدء فى تدمير المعدات المتعلقة ببرامج الصواريخ الباليستية العراقية .

وأشار الى ان الفريق سيتحقق ايضا من معلومات جديدة تحد منها الحكومة العراقية بشأن برامج الصواريخ الباليستية الخاصة بها .

وفى اطلانطا بأمريكا اعترف موظفان سابقان بفرع بنك ناشيونال الايطالى بأنهما مذنبان فى عملية تزوير تكلفت عدة ملايين من الدولارات تتضمن قروضا للعراق ويواجه الموظفان تهما يمكن ان تؤدى الى سجن كل منهما عشر سنوات مع الغرامة لتسهيلهم قروضا للعراق بلغت اكثر من ٥ الاف مليون دولار بين عامى ٨٥ الى ١٩٨٩ م .

وعلى صعيد اخر اتهم الاكراد العراق بدفع قوات ومعدات لجبهة كردستان تمهيدا لشن هجوم خلال أيام .

وفى جنوب شرق تركيا قتل كرديان واصيب كرديان اخران فى اشتباك بين قوات الامن والاكراد .

وفى بغداد اعلن احمد حسين السامرائى وزير الخارجية العراقى ان بلاده ليس لديها اى اسير كويتى وقال ان اتهامات امريكا والكويت لبلاده هدفها ابقاء العقوبات ضدها وأضاف ان الادعاء بأن العراق يؤجل تطبيق مواثيق جنيف لعام ١٩٤٩ وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بذلك غير صحيح .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٣-١٩٩٢

◄ باول أكد وجود خطط عسكرية جاهزة للتعامل مع صدام

العراق يعلن التزامه الكامل بتفكيك اسلحة الدمار

نيويورك (الامم المتحدة) - بهاء القوصي: عواصم - وكالات:

رضخ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي بموافقته على الكشف بشكل تام ونهائي وكامل عن برامج اسلحته. وجاء هذا الانصياع في اليوم ذاته الذي ابلغ فيه رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الاميركية، الجنرال كولين باول لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بان الولايات المتحدة أعدت خططا طارئة لشن هجوم عسكري على مواقع الاسلحة العراقية. من جهته، وكذلك قبل ايام من انتهاء الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق للخلاص من اسلحة الدمار الجماعي وتنفيذ القرارات الخاصة بوقف اطلاق النار وذلك في مدة اقصاها السادس والعشرون من الشهر الجاري.

وأعلنت الامم المتحدة ان العراق وافق على تدمير معدات صواريخ سكود والكشف بشكل تام عن برامج اسلحته. وقد ذكرت اللجنة الخاصة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة، انها تلقت رسالة من السلطات العراقية تشير الى انها تنوي القيام بتدمير كل المنشآت والمعدات المتعلقة ببرامج تصنيع وصيانة صواريخها التسيارية (البالستية).

وقالت اللجنة في بيان صدر عنها ان رئيسها رولف أيكوس اجتمع مساء الخميس الماضي بمندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري الذي قام بتسليم رسالة تضمنت تعهداً بتدمير تلك المواد التي حددتها اللجنة وطلبت تدميرها في رسالة بعثت بها الى السلطات العراقية في ١٤ فبراير (شباط) الماضي.

وقالت اللجنة ايضا في بيانها ان العراق يعلن في هذه الرسالة استعداده للكشف «على نحو تام ونهائي وكامل» عن برامجه وهو ما كانت اللجنة تسعى الى تحقيقه طوال فترة عملها منذ ان انشئت بموجب قرار وقف اطلاق النار بين قوات الشرعية الدولية وجيش العدوان العراقي. واضاف البيان ان اللجنة لاتزال تقيم وتفحص «المعلومات الهامة» التي تلقتها من بغداد حول قدرات العراق الخاصة بالصواريخ التسيارية والاسلحة الكيماوية واستلمها ايكوس من المندوب العراقي.

وقال بيان اللجنة ان فريق التفتيش على الصواريخ التسيارية الذي كان مزمعا وصوله الى العراق امس سوف يوجه الان تركيزه نحو البدء في تدمير المعدات والمنشآت المتعلقة ببرامج تلك الصواريخ والبدء في التحقق من المعلومات الجديدة الواردة من سلطات بغداد.

وقال ايكوس في مؤتمر عقده بعد ظهر اول من امس بأن العراق وافق ايضا على تقديم تفاصيل كاملة في الشهر المقبل عن برامجه الخاصة بتصنيع اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية. وكان النظام العراقي يرفض حتى الان الموافقة على تدمير المباني والمنشآت والمعدات المستخدمة في انتاج وصيانة وتصليح الصواريخ التسيارية وكان يحاول بدلا من ذلك ايهام اعضاء مجلس الامن بانه يجب السماح لبغداد بتحويل تلك المواد الى الاستخدام المدني



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٢ مارس ١٩٩٢

او تصنيع الاسلحة غير المحظورة.

وقال ايكوس ان العراق اعترف ايضا، من خلال مندوبه الانباري، بانه اخفى ٩٠ صاروخا تسياريا الا انه يؤكد على انه كان قد دمرها كلها في الصيف الماضي. وقال ان السلطات العراقية كشفت ايضا النقاب عن انها تملك كميات كبيرة من الرؤوس الحربية الكيماوية يمكنها ان تركبها على صواريخها من طراز سكود وصواريخ اخرى ذات مدى اطول.

وتأتي اعترافات النظام العراقي هذه لتبرىء ساحة مجلس الامن واغلبية الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية التي كانت تصر على موقفها المتشدد من النظام العراقي ومراوغاته الساعية الى التهرب من تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل. فعلى الرغم من كل محاولات بغداد المستميتة لانكار وجود هذه المواد والبرامج لديها لم يقتنع اعضاء المجلس والمجتمع الدولي يوما بأن النظام العراقي صادق.

ورفض ايكوس في مؤتمره الصحافي ان يكشف عن عدد الصواريخ الاضافية التي اعلن عنها العراق وقال انه اتفق مع الجانب العراقي على عدم الاعلان عن اعداد محددة في المرحلة الحالية نظرا لان اللجنة تريد التحقق من هذه المعلومات وهذه الارقام اولا. ولكنه قال ان هناك «عدداً كبيراً من الصواريخ الاضافية» التي اعلن عنها العراق في هذه الرسالة.

وافصح ايكوس ان الوفد العراقي الذي تباحث معه في الامم المتحدة الاسبوع الماضي كان قد اقترح نزع قدرات انتاج الصواريخ كاسلوب لتدميرها الا ان اللجنة لم تقبل ذلك الاقتراح واصرت على التدمير الكامل حتى لا يمكن استخدام تلك المواد بأية طريقة اخرى. وهذا هو ما اعلن العراق اخيرا في الرسالة المذكورة عن موافقته عليه بناء على طلب اللجنة.

وسأل احد المراسلين ايكوس عما اذا كانت السلطات العراقية اخفت الصواريخ التي اعلنت عنها الان «في مكان خاص، مثل كهوف او مغاور او ما شابه ذلك، حتى لا تستطيع اللجنة العثور عليها»، فاجاب رئيس اللجنة بقوله انه لا يعرف وانه «متشوق كثيرا» لأن يكتشف مواقع تلك الصواريخ. وقال ايكوس ان تعهد بغداد الاخير يقضي باضطحاب فريق التفتيش الى تلك المواقع وان الفريق سوف يبلغ اللجنة بما تم في هذه المسألة قبل نهاية الاسبوع المقبل.

واعرب ايكوس عن اعتقاده بأن ما طلبته اللجنة بشأن التدمير سوف يتحقق بالفعل خلال شهر مارس (اذار) الحالي. وقال ان العراق اعلن الان انه سيعطي جميع المعلومات والبيانات المطلوبة «في اقرب وقت ممكن» والتي تجعل اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في وضع يسمح لها بابلاغ مجلس الأمن بأن العراق قد انصاع بالفعل لقراراته الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل. وقال ان العراق يعمل في الوقت الراهن على اعداد هذا الملف والذي سيتم تسليمه في ابريل (نيسان) المقبل.

واكد ايكوس على ان هذه الرسالة العراقية وما بها من معلومات وتعهدات لا تعني «نهاية الطريق»، حيث انه من الضروري التحقق من تلك المعلومات، وقال المسؤول الدولي انه «غير مقتنع حتى الان بانه تم تقديم كل المعلومات» ولكنه اعرب عن الامل بأن يحصل عليها في القريب العاجل. واضاف يقول انه حتى يكتمل انصياع العراق يتعين عليه ايضا ان يعلن موافقته على خطط المراقبة والتحقق المستمرين في المستقبل.

واعلن ايكوس ان اللجنة استلمت وثيقة مطولة وتفصيلية حول مسألة التحقق وانه يتم الان ترجمتها الى اللغة الانكليزية وربما لن تكون جاهزة قبل اسبوعين اخرين على الاقل. واعاد رئيس اللجنة تأكيده على ان مسألة انصياع العراق لقراري مجلس الامن رقمي ٧٠٧ و٧١٥، اللذين يحددان متطلبات وخطط تدمير الاسلحة العراقية ومراقبة انشطة العراق في المستقبل لضمان عدم عودته لمحاولات الانتاج مرة اخرى، لاتزال مسألة معلقة.

ونوه ايكوس الى ان احكام هذين القرارين تعطي اللجنة الحق في القيام بمراقبة العراق جويا وبتفتيش المركبات والسيارات والذهاب الى اي مكان في اي وقت والتمتع بحرية الدخول الى اية منشأة. وقال ان اعتراف العراق بالمسؤوليات التي يقتضيها هذان القراران هو مطلب لم يتحقق بعد.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي اعلن فيه الجنرال باول «ان القوات المسلحة الاميركية قادرة اذا اقتضى الامر على اداء دور ملائم» لارغام العراق على الالتزام بمقررات الامم المتحدة.

وكان باول يتحدث امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ.

واوضح «ان جميع فروع الادارة مصممة على ان ينصاع العراق في النهاية ولدينا ادوات نتأكد بواسطتها من انه سينصاع.. ادوات دبلوماسية واقتصادية وسياسية وايضا القوات المسلحة الاميركية».

واضاف قائلا «في وسعي ان اؤكد لكم انه اذا طلب منا أن نشارك سنؤدي دورنا على اكفأ وجه وسنحقق النتائج المرجوة».

وتابع قائلا: ان القوات المسلحة الاميركية على استعداد وبمقدورها ضرب العراق اذا اقتضى الامر لاجبار رئيس النظام العراقي صدام حسين على الالتزام بقرارات وقف اطلاق النار. ولكنه لم يفصح عن اي خطة اميركية بشأن القيام بعمل عسكري الا انه قال «لم اكن قط من دون خيارات عسكرية او خطة بديلة».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ ٢ مارس ١٩٩٢

الى ذلك اعلن رئيس فريق الامم المتحدة اول من امس ان فريقه استكمل مهمة تدمير ٥٠٠ صاروخ يحمل غاز الاعصاب في جنوب العراق.

ويتناقض النجاح الذي حققه هذا الفريق مع مشاكل يواجهها فريق اخر للامم المتحدة عاد الى بغداد يوم امس للمطالبة بانهاء مماطلة العراق لازالة صواريخ سكود ومعدات انتاجها.

وقال الخبير الفرنسي ميشيل ديجرانج للصحافيين في بغداد «دمرنا ٥٠٠ رأس حربي وصاروخ وصاروخ مجمع جزئيا يحتوي كل منها على ٦،١ لتر من المواد الكيماوية. والمادة الكيماوية المزودة بها الصواريخ هي غاز الاعصاب».

واضاف ديجرانج «دمرنا ما يجب علينا تدميره» موضحا ان فريقه المكون من ١٦ رجلا يعمل في موقع مغلق بالقرب من مدينة الناصرية التي تقع على بعد ٣٠٠ كلم جنوبي بغداد، ويقوم بتنظيف المنطقة وملء حفر التدمير وجميع معداته.

وقال ان الامم المتحدة تزمع تدمير بقية الترسانة الكيماوية لدى العراق بحلول منتصف عام ١٩٩٣ في موقع «المثنى» الذي يقع على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد. ولم يتسن نقل الصواريخ التي دمرها فريقه لوجود تسريب بها.

وستقيم الامم المتحدة مصنعا لحرق مخزون العراق من غاز الخردل والمواد الكيماوية الاخرى في المثنى الذي وصفه خبراء بانه «مستودع المخلفات الكيماوية في العراق». وتطلب الامم المتحدة ايضا تدمير الصواريخ والمعدات النووية هناك.

وقال ديجرانج ان نجاحه في تدمير الصواريخ التي بها تسريب سيجعل من السهل بالنسبة لفرق الامم المتحدة الاخرى حرق مستودعات غاز الخردل وتحييد المواد الكيماوية الاخرى من خلال التفاعلات الكيماوية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣-٢-مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مع موافقة العراق على تدمير اسلحته :

تفاؤل فى بغداد باحتمال تخفيف العقوبات الدولية

بعثة دولية جديدة لتدمير المنشآت النووية العراقية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ بدأ فريق الامم المتحدة الجديد المكلف بتدمير معدات انتاج الصواريخ والاسلحة الكيماوية العراقية مهامه امس فى العراق بزيارة «المقبرة» التى قال العراق انه دمر فيها كميات واعدادا هامة من صواريخه واسلحته الكيماوية فى يونيو الماضى . وقال مسئول بالامم المتحدة ان الفريق وصل الى موقع تلك «المقبرة» صباح امس الا انه رفض الكشف عن مكانها بالتحديد .

واشارت مصادر الامم المتحدة الى ان مهام الفريق ستتركز حول التاكد من صحة المعلومات الجديدة التى كشف عنها العراق منذ ٣ ايام عن مخزونه من الصواريخ والاسلحة الكيماوية واعلانه استعداده لتدمير المعدات المستخدمة فى انتاج صواريخ سكود فيما وصف بانه تنازل وتحول كبير فى موقف العراق

واشارت وكالة رويتر الى ان مهام الفريق الجديد والتنازلات العراقية الاخيرة قد عززت موجة التفاؤل فى بغداد باحتمال تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ١٩ شهرا اثر غزوه للكويت وخاصة مايتعلق منها بشروط استئناف تصدير البترول العراقى .

وكان ديريك بوثبى البريطانى الجنسية رئيس الفريق الدولى الذى يضم ٣٥ عضوا قد ناقش امس مع المسئولين فى العراق سلسلة الترتيبات المتعلقة بتدمير الاسلحة العراقية والتاكد مما اعلنه العراق عن تدميره لاعداد كبيرة تصل الى ٨٠٠ صاروخ سكود بعيدا عن رقابة الامم المتحدة فى الصيف الماضى

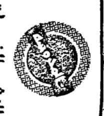
وفى واشنطن اعرب روبرت جيتس مدير المخابرات المركزية الامريكية عن عدم ثقته فيما اعلنه العراق حول تدمير اسلحته مشيرا الى ان التجربة اثبتت فى الماضى ضرورة التعامل بحرص مع مايعلنه العراق ومايفعله .

وفى الوقت نفسه اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا ان بعثة جديدة من خبرائها ستتوجه الى العراق فى بداية ابريل القادم لمتابعة مهام التفتيش النووى على المنشآت العراقية .

وقال المتحدث ان دور فريق الخبراء النوويين مرتبط الى حد كبير بنتيجة المفاوضات التى بدأت امس الاول بفيينا حول كيفية تدمير المنشآت النووية العراقية . واضاف ان المفاوضات تجرى حتى الآن على صعيد فنى فقط حيث يستمع الخبراء الى ايضاحات فريق عراقى من ٧ اشخاص .

واوضح المتحدث ان البعثة القادمة ستزور موقع الاثير العراقى الذى يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب غرب بغداد والذى لم تدمر قنابل قوات التحالف اثناء حرب الخليج سوى ١٥٪ من منشآته .

ويؤكد العراقيون ان هذا الموقع يمكن ان يستخدم لاغراض مدنية بينما تصر الدول الغربية على تدمير كل منشآته .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

بعد موافقة العراق على الكشف عن ترسانته العسكرية :

بريطانيا تحذر من التفاؤل وأمريكا وفرنسا تلتزمان الصمت

فريق دولى يطير الى بغداد للتحقق من صدق الموقف العراقى الجديد

المراقبون : **العراق يستسلم للارادة الدولية بعد التهديد باللجوء الى القوة**



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

نيويورك ، لندن ـ وكالات الانباء :

حذرت بريطانيا من الإفراط فى التفاؤل ازاء إعلان العراق موافقته على تدمير المعدات الخاصة بإطلاق الصواريخ وتقديم كشف شامل ونهائى حول برامج تسليمه بينما إلتزمت الولايات المحدة وفرنسا الصمت حتى الآن . وفى الوقت الذى وصف فيه المراقبون الخطوة العراقية الاخيرة بأنها إستسلام لإرادة المجتمع الدولى بعد تصاعد حدة التهديد باللجوء إلى القوة المسلحة ضد بغداد ، توجه فريق من خبراء الصواريخ التابعين للأمم المتحدة إلى بغداد أمس للتأكد من جدية الموقف العراقى وصحة المعلومات التى وردت فى رسالة بغداد إلى اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل الموجودة بحوزة العراق .

وذكر المحللون السياسيون أن الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد أبدت حذرا وتحفظا فى رد فعلها على الموقف العراقى الجديد حتى ينتهى الفريق الدولى من التحقق من صحة هذا الموقف .

وكان عبدالأمير الانبارى مندوب العراق بالأمم المتحدة قد سلم باليد رسالة إلى رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق . وقال ايكوس ان الرسالة تحمل تأكيدات ـ هى الأولى من نوعها ـ بان بغداد مستعدة للتخلص مما لديها من اسلحة الدمار الشامل وكذلك الكشف عن برامج التسليح العراقية تلبية لشروط مجلس الأمن .

وكانت تكهنات واسعة النطاق قد سادت الاوساط الدولية والعواصم الغربية حول هجوم عسكرى محدود محتمل ضد العراق وخاصة فى اعقاب إرسال واشنطن حاملة طائرات وتعزيزات عسكرية اخرى إلى الخليج وتصاعد حدة التهديد باللجوء إلى القوة لإجبار بغداد على الانصياع لقرارات مجلس الأمن بالكامل .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

بعد إزالة ٥٠٠ الشهر الماضي

بعثة دولية تصل إلى بغداد لمتابعة تدمير الصواريخ العراقية

المنامة ـ وكالات الانباء: وصلت الى بغداد بعثة خبراء الصواريخ التابعة للامم المتحدة، التي يراسها البريطاني ديريك بوثبي، للاشراف على تدمير الاسلحة العراقية، وتضم البعثة ٣٥ عضواً، ومن المتوقع ان تقضي في العراق ٩ أيام، تتفقد خلالها المواقع المشتبه في وجود أسلحة التدمير الشامل فيها، وتشرف على تدمير الصواريخ العراقية التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومتراً، او المكونات التي تدخل في صناعتها.

وقد بدأت البعثة عملها غداة اعلان رولف إيكوس ـ المسؤول عن لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية ـ أن بغداد تعهدت بتدمير كافة المعدات والمكونات التي تسهم في صنع الصواريخ، وكانت الحكومة العراقية قد منعت مجموعة من الخبراء التابعين للأمم المتحدة من تدمير منشآت الصواريخ، تنفيذاً لقرارات المنظمة الدولية بشأن وقف اطلاق النار، بينما دفعت العراق بأنه يمكن استخدام هذه المنشآت في الاغراض المدنية.

وصرح اليستر لينفجستون رئيس العمليات الميدانية في البحرين، الذي يدير اعمال لجنة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان «مهمة الفريق ستكون اعادة تركيز الجهود للبدء في تدمير المعدات المتعلقة ببرنامج الصواريخ العراقية». واضاف ان «الفريق سيتحقق ايضاً من معلومات جديدة قدمتها الحكومة العراقية، بشأن برامج الصواريخ الخاصة بها».

وقد غادر بغداد امس فريق آخر من خبراء الأمم المتحدة يتكون من ٢٠ شخصاً، قضوا في العراق شهراً كاملاً، اشرفوا خلاله على تدمير ٥٠٠ صاروخ من النوع الذي يمكنه ان يحمل رؤوساً نووية، في موقع الخميسية العراقي، على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد، ومن بينها ٥٠ صاروخاً كانت مدفونة تحت الرمال.

وصرح ميشيل دي جرانج رئيس الفريق أمس الأول ان فريقه دمر ٥٠٠ من صواريخ «غاز الاعصاب» العراقية خلال الشهر الماضي، وقال ان «ما دمرناه بصورة اجمالية هي ٥٠٠ من الرؤوس الحربية والصواريخ وأجزاء الصواريخ، تحتوي كل منها على ٦.١ لتر من العامل الكيماوي».

وكانت العراق قد ابلغت الأمم المتحدة ـ في خطوة مفاجئة ـ استعدادها للاذعان تماماً لجميع قرارات الأمم المتحدة، التي تطالب بإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها، وفتح منشآت انتاج الاسلحة الخاصة بها أمام التفتيش.

وصرح رولف ايكوس أن التحول في الموقف العراقي جاء في رسالة بعثت بها العراق الى الأمم المتحدة في وقت متأخر يوم الخميس الماضي، بعد ان تلقت تحذيراً من مجلس الأمن، بأن معارضتها ستؤدي الى «عواقب وخيمة».

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

فريق الأمم المتحدة يدمر ٤ مصانع عراقية تنتج معدات «سكود» تفاؤل فى بغداد باحتمال تخفيف العقوبات الدولية!

بغداد - وكالات الانباء :

بدأ امس فريق الاسلحة التابع للامم المتحدة مهمته لفحص معدات الصواريخ العراقية سكود تمهيدا لتدميرها مع التأكد من حصر بغداد الاسلحة الدمار الشامل حسبما اعلنت مؤخرا .

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان الفريق الذى يضم ٣٥ شخصا برئاسة بريتون ديرك بوثبى غادر فندقه فى بغداد وتوجه لمباشرة مهامه ومن بينها فحص معدات انتاج الصاروخ سكود..

واشارت المصادر الى ان الفريق مكلف بمهمة تدمير معدات صواريخ سكود فى اربعة مصانع عراقية حول بغداد وهو الصاروخ الذى اطلقه العراق اثناء حرب الخليج الاخيرة على السعودية واسرائيل وناقش رئيس فريق الامم المتحدة مع مسئولين عراقيين ترتيبات تدمير اسلحة الدمار الشامل .

ونتيجة لعمليات الامم المتحدة فى العراق سادت موجة من التفاؤل فى بغداد بامكانية التخفيف من العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة ضد بغداد والسماح للعراقيين باستئناف تصدير كميات محدودة من البترول .

وكان رولف اكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة بتجريد العراق من اسلحته قد قال انه اذا اصبح راضيا عن معرفة مفتشى الامم المتحدة بالمعلومات الكافية حول برامج الاسلحة العراقية فانه سيوصى بان يخفض مجلس الامن العقوبات التى ادت الى نقص فى الغذاء والدواء ومن جهة ثانية واصلت القوات العراقية تعزيز حشودها قرب مواقع الاكراد شمال العراق فيما وصفه الاكراد بانه استعداد لشن هجوم جديد عليهم وأوضح مراسل وكالة رويتر امس انه شاهد مئات الجنود العراقيين بالقرب من بلدة كلارك حيث يوجد جسران رئيسيان يستخدمهما الاكراد لتحاشى الحصار الاقتصادى الذى تفرضه العراق عليهم .

واعرب المسئولون الاكراد فى لقاءات مع وكالة رويتر عن املهم فى توجيه الغرب ضربة عسكرية حاسمة ضد صدام حسين كما اعرب هؤلاء المسئولون فى عدم رضائهم عن الانباء التى افادت بان العراق وافق على الاستجابة لطلبات الامم المتحدة بشأن تدمير اسلحته.. وقال محمد عثمان رئيس الحزب الاشتراكى الكردى انه يعتقد ان الغرب يجب ان ينتقم من الرئيس العراقى .

وفى طهران احتجت ايران بشدة ضد العراق بسبب ضرب افراد من اعضاء حركة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة لاثنين من الدبلوماسيين الايرانية فى بغداد ومهاجمتهم لسيارة تابعة للسفارة الايرانية يوم الجمعة الماضى .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

بعد سلسلة اجتماعات في بغداد أمس

فريق التفتيش الدولي بدأ مهمته لتدمير معدات صواريخ سكود العراقية

بغداد ـ صلاح الدين (شمال العراق) ـ ر: بدأ فريق تابع للأمم المتحدة مهمته في العراق امس بالتفتيش على المعدات الخاصة بتطوير صواريخ سكود التي سيقوم بتدميرها ولتفقد ما إذا كان العراق تخلص من اسلحة الدمار الشامل.

وقد عززت عمليات الأمم المتحدة الآمال في بغداد بتخفيف العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة منذ ١٩ شهراً لمعاقبة العراق على غزوه الكويت وانه قد يسمح للعراق باستئناف صادرات النفط المحظورة.

وقالت مصادر من الأمم المتحدة ان فريق الأمم المتحدة المؤلف من ٣٥ عنصراً برئاسة البريطاني ديريك بوثبي الذي وصل الى بغداد أمس الأول ترك الفندق أمس في بداية مهمته لتفتيش المعدات الخاصة بتطوير صواريخ سكود.

ولم تذكر المصادر المزيد من التفاصيل بسبب السرية التي تحكم تحركات الفريق. وقال بوثبي انه سيصدر بيانات عندما ينتهي من مهمته أو إذا تعرض الفريق الى اي مشاكل. وناقش بوثبي الذي تشجع بعد ان كشف العراق بشكل غير متوقع عن ترسانته الترتيبات الخاصة بتدمير الاسلحة مع نظرائه العراقيين في سلسلة من الاجتماعات امس.

وفريق التفتيش مكلف بتدمير المعدات الموجودة في اربع منشآت حول بغداد والتي تستخدم في تطوير صواريخ سكود التي اطلقها العراق اثناء حرب الخليج التي انتهت في فبراير (شباط) العام الماضي.

وكان العراق يرفض حتى يوم الجمعة الماضي تحطيم المعدات بما يتوافق مع شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وكانت بغداد تقول ان لهذه المعدات اهدافاً مزدوجة، إذ انه من الممكن استخدامها في اغراض صناعية مدنية.

وقالت بغداد أيضاً في خطاب وجهته الى رولف ايكوس رئيس اللجنة التابعة للأمم المتحدة التي تشرف على إزالة الترسانة العراقية يوم الجمعة الماضي انها تريد كشف جميع برامجها المتعلقة بالاسلحة وعددت الصواريخ والرؤوس الكيماوية التي لم تعلن عنها من قبل.

وقال العراقيون انه تم تدمير ٨٠٠ صاروخ في فصل الصيف الماضي دون اي اشراف من الامم المتحدة وقدموا معلومات عن الرؤوس الكيماوية التي يشتبه في قيام العراق باخفائها. ويجب ان يتحقق الفريق من صحة ما تقوله الحكومة العراقية.

ورحب ايكوس بالمعلومات الجديدة وقال انها تمثل تغييراً في سياسة العراق. وقال انه سيطلب من مجلس الأمن تخفيف العقوبات المفروضة على العراق والتي تسببت في نقص في الغذاء والدواء عندما يقتنع بأن مفتشي الأمم المتحدة لديهم معلومات كافية عن برامج العراق المتعلقة بالاسلحة. وقد تعهد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز هذا الشهر امام الأمم المتحدة باتخاذ اجراءات بشأن الاسلحة بعد تهديدات بشن هجوم على اهداف عسكرية في العراق.

وكانت بغداد اعلنت ان وفداً عراقياً غادر أمس الأول لاجراء محادثات في فيينا حول استئناف مبيعات النفط العراقي من اجل تمويل اصلاحات لما دمرته الحرب ولدفع ثمن الغذاء والامدادات الانسانية الاضافية، إذ انه تم تجميد أصول الأموال العراقية في الخارج.

وقد اجتمع وفد فني عراقي مع مسؤولين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس الاول وقالت مصادر من الوكالة انه من المتوقع ان يناقش الجانبان الخطط الخاصة بتدمير محطة نووية بالقرب من بغداد.

وقد عززت التحركات الدولية الدينار العراقي بالنسبة للدولار في السوق السوداء في بغداد بحيث أصبح عشرة دنانير للدولار امس الاول بالمقارنة مع ١٥ دينار للدولار منذ يومين.

وفي شمال العراق اثارت انباء الموافقة العراقية على إزالة اسلحة الدمار الشامل بما يتفق مع مطالب الأمم المتحدة ضيق الاكراد الذين كانوا يأملون ان يتخذ الغرب اجراء عسكرياً حاسماً ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مسؤول في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني «أصبنا بخيبة امل عندما علمنا ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وافق على شروط الأمم المتحدة».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «كان نبأ سيئاً للغاية بالنسبة لنا. كنا نأمل ان يرى الغرب في هذا فرصة للقضاء على صدام». وقال محمود عثمان رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني لمندوب وكالة رويتر «اعتقد ان الغرب يجب ان يتخلص من صدام حسين. يذهب شخص واحد ويستريح ١٨ مليوناً».



طالباني: الجيش غير قادر على شن هجوم واسع على كردستان

فريق من خبراء الامم المتحدة يتفقد منشآت عراقية لصنع صواريخ "سكود"

■ بغداد، فيينا، المنامة، نيقوسيا – رويتر، ا ف ب، اب – بدأ امس فريق من خبراء الامم المتحدة جولة على منشآت عراقية للاطلاع على معدات تدخل في صنع صواريخ «سكود» تطلب الامم المتحدة تدميرها، وفي غضون ذلك اكد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني ان القوات العراقية «غير قادرة على شن هجوم واسع» على كردستان العراقية، على رغم حشدها قوات كبيرة في مواجهة المقاتلين الاكراد.

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان فريق الخبراء المؤلف من ٣٥ شخصا برئاسة البريطاني ديريك بوثبي غادر الفندق الذي ينزل فيه في بغداد صباح امس في بداية جولة تفقدية يعتقد انها تشمل اربع منشآت عراقية قرب بغداد لصنع صواريخ «سكود». ولم تذكر المصادر تفاصيل عن مهمة الفريق التي تحكمها السرية.

وكان العراق وافق الاسبوع الماضي، في شكل غير متوقع، على تدمير هذه المعدات التي سببت ازمة كبيرة مع الامم المتحدة والدول الغربية التي لوحت بتوجيه ضربة عسكرية ضد بغداد لتدمير هذه المعدات.

وعقد بوثبي فور وصوله الى بغداد السبت محادثات مع نظرائه العراقيين. واعرب عن امله بان تؤدي محادثاته الى الاتفاق على تدمير معدات صاروخية في اربعة مواقع حول بغداد ابتداء من امس. ويعتزم فريق الخبراء البقاء في العراق حتى ٢٩ آذار (مارس) الجاري، لكنه قد يمدد فترة وجوده اذا كان ثمة سبب لذلك.

وفي فيينا، اعلن ناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان بعثة جديدة من خبراء هذه الهيئة الدولية «ستتوجه في بداية نيسان (ابريل) الى العراق لتتابع مهمات التفتيش النووي».

واوضح «ان دور فريق الخبراء النوويين هذا مرتبط الى حد كبير بنتيجة المفاوضات حول كيفية تدمير المنشآت النووية العراقية، التي بدأت مساء الجمعة في مقر الوكالة في فيينا».

واضاف ان «المفاوضات جرت حتى الآن على صعيد فني فقط اذ استمع الخبراء الى ايضاحات العراق». وقال ان المحادثات تجري في جلسات مغلقة وان وفد الوكالة برئاسة البروفسور موريزيو زيفيريرو يواجه الوفد العراقي المؤلف من سبعة اشخاص بالمعلومات التي جمعتها البعثات السابقة للوكالة في العراق.

من جهة ثانية، قال الناطق ان «البعثة المقبلة للوكالة الذرية ستزور بالتاكيد موقع الاثير العراقي، الذي يقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غربي بغداد ولم تدمر قنابل قوات التحالف اثناء حرب الخليج سوى ١٥ في المئة من منشآته».

ويرى العراقيون ان هذا الموقع وهو محور محادثات فيينا يمكن ان يستخدم لاغراض مدنية، بينما تصر الدول الغربية على تدمير كل منشآته.

ولقاء فيينا هو اول مواجهة واول تبادل مباشر للمعلومات بين خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية والعراقيين. وقال الناطق «حتى الآن كنا نرسل كل طلباتنا الى بغداد بواسطة البريد».

طالباني

وفي المنامة، قال السيد طالباني ان القوات العراقية «غير قادرة على القيام بهجوم واسع» في كردستان العراقية. واوضح في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس»، من المنامة ان «الجيش العراقي يواصل تعزيز مواقعه في شكل كثيف لكنه غير قادر على القيام بهجمات واسعة نظرا لوجود القوة المتعددة الجنسيات (مقرها جنوب تركيا) وبسبب انهيار معنوياته».

وكان وزير الدفاع العراقي السيد علي حسن المجيد استبعد الجمعة ان يكون في نية بغداد «شن هجوم او التقدم» في اتجاه المواقع التي يحتلها المقاتلون الاكراد.

واكد طالباني الموجود في كردستان ان المقاتلين الاكراد (البيشمركة) «ليس في نيتهم القيام بهجوم للسيطرة على كركوك او اية مدينة اخرى». واضاف «اننا نطمح الى السلام والاستقرار في كردستان وفي كل المنطقة ونعمل من اجل عودة الاكراد الى قراهم ليتفرغوا لبنائها».

وقال طالباني ان «الشعب الكردي احتفل بعيد النوروز (رأس السنة الكردية) بحرية وفي غياب اجهزة استخبارات الديكتاتور» صدام حسين.

الى ذلك بثت الاذاعة الايرانية ان طهران احتجت لدى بغداد على قيام اعضاء في جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة بضرب اثنين من الديبلوماسيين الايرانيين في بغداد ومهاجمة سيارة تابعة للسفارة يوم الجمعة الماضي.

واوضحت ان نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية منوشهر متقي قدم احتجاجاً «قوي اللهجة»، ودعا الحكومة العراقية الى الدفاع عن الديبلوماسيين الايرانيين والقبض على المهاجمين.

وكانت ايران اتهمت «مجاهدي خلق» في وقت سابق بمحاولة اغتيال الديبلوماسي الايراني جواد باكاين في بغداد في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وربطت بين الحادث وانسحاب عدد من اعضاء الجماعة منها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣-٣-١٩٩٢ مارس

الاكراد يدعون الى ضرب صدام رغم اذعانه

بدء تدمير ترسانة بغداد قبل ٢٩ مارس

فيينا، صلاح الدين (العراق)
كونا، ا.ف.ب، رويتر:

قال مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة ان بعثة دولية جديدة ستتوجه الى العراق لمتابعة مهمات التفتيش الدولي في وقت تناقلت مصادر هيئة الأمم المتحدة أن بغداد وافقت من حيث المبدأ على ازالة أسلحة الدمار الشامل بما يتفق ومطالب الامم المتحدة. وفي غضون ذلك سيبدأ الفريق الدولي مهمة تدمير ترسانة بغداد من الصواريخ النووية قبل ٢٩ مارس (آذار) الجاري

واضاف المسؤول ان «المفاوضات جرت حتى الان على صعيد فني فقط حيث استمع الخبراء الى ايضاحات العراق». وقال ان المحادثات تجري في جلسات مغلقة وان وفد الوكالة برئاسة البروفسور موريزيو زيفيريرو يواجه الوفد العراقي المؤلف من سبعة اشخاص بالمعلومات التي جمعتها البعثات السابقة للوكالة في العراق. من جهة ثانية قال المتحدث ان البعثة المقبلة للوكالة الذرية ستزور بالتأكيد موقع الاثير العراقي الذي يقع على بعد اربعين كيلومتراً جنوب غرب بغداد والذي لم تدمر قنابل قوات التحالف اثناء حرب الخليج سوى ١٥ بالمئة من منشآته حيث يرى العراقيون ان هذا الموقع وهو محور محادثات فيينا يمكن ان يستخدم لأغراض مدنية بينما يصر مجلس الأمن على تدمير كل منشآته. ومن جانبها تناقلت وكالات الانباء ان حكومة بغداد وافقت مبدئياً على تدمير اسلحة الدمار الشامل التي تملكها وفق قرارات مجلس الامن وانها لا تتشبث كثيراً بطلب تحويل بعض المعدات النووية الى استخدامات مدنية. وكان رئيس فريق لخبراء الامم المتحدة في الاسلحة قد التقى في بغداد اول من امس مع مسؤولين عراقيين للاعداد لتدمير معدات لصواريخ سكود وللتأكد من ان العراق ازال مئات من اسلحة الدمار الشامل.

وقال مسؤولون في المنظمة الدولية أن رئيس الفريق ديريك بوثبي بدأ سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين عراقيين بعد وقت قصير من وصوله الى بغداد مع فريقه المؤلف من ٣٥ خبيراً

وقال بوثبي (وهو بريطاني) عند وصوله انه يأمل بان تؤدي محادثاته الى تدمير معدات صاروخية في اربعة مواقع حول بغداد فوراً. ويعتزم خبراء الأسلحة البقاء في العراق حتى ٢٩ مارس (آذار) الجاري ولكنهم قد يمددون اجل مهمتهم على خلفية انباء تراجع عراقي عن تمسكه بتحويل منشآت نووية الى مدنية. الى ذلك اثارت انباء استعدادات بغداد لتلبية شروط الامم المتحدة ضيق الاكراد الذين كانوا يأملون ان يتخذ الغرب اجراء عسكرياً حاسماً ضد صدام حسين الذي تضرب قواته حصاراً حول منطقة كردستان.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مسؤول في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بلدة صلاح الدين قوله «اصبنا بخيبة امل عندما علمنا ان طارق عزيز وافق على شروط الامم المتحدة».

(التتمة في الصفحة ٦)

بدء تدمير

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «كان نبأ سيئاً للغاية بالنسبة لنا. كنا نأمل ان يرى الغرب في هذا فرصة للقضاء على صدام».

وقال رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان لرويتر الخميس الماضي «اعتقد ان الغرب يجب ان يتخلص من صدام حسين. يذهب شخص واحد ويستريح ١٨ مليوناً».

وكان رئيس لجنة الامم المتحدة التي شكلت للاشراف على ازالة الترسانة العراقية قد قال يوم الجمعة الماضي ان هناك تغيراً في ما يبدو في سياسة بغداد الخاصة بالأسلحة وذلك استناداً الى رسالة رسمية من الحكومة العراقية.

وفي غضون ذلك اعرب بعض الدبلوماسيين في بغداد عن شكهم في تغيير موقف العراق وقالوا انهم ينتظرون برهاناً على انها لا تقدم مجرد وعود لتجنب شن هجوم عسكري عليها.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قد رفضا استبعاد القيام باجراء عسكري ان لم تكشف بغداد النقاب عن اسلحتها الفتاكة وتدمرها فيما نقل العراق قوات وعربات مدرعة ومدفعية الى مواقع مواجهة لثوار البيشمركة الاكراد في نقاط استراتيجية عبر كردستان في الايام الاخيرة.



المصدر : الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

مهلة جديدة وأخيرة للعراق قبل تدمير أسلحته بالقوة

نيويورك - «الوسط»

اعطى مجلس الامن الدولي العراق مهلة اضافية - قصيرة واخيرة - لإثبات تقيده بقرار المجلس الرقم ٦٨٧ القاضي بإزالة اسلحة الدمار الشامل (النووية والكيماوية والبيولوجية) ومكوناتها وكذلك منشآت ومعدات انتاج صواريخ سكود ارض - ارض. ومن المقرر ان تصل الى بغداد هذا الشهر بعثة خبراء تابعين للجنة الدولية الخاصة المكلفة بتجريد العراق من هذه الاسلحة، لتدمير معدات انتاج صواريخ سكود ولمتابعة عملية القضاء على اسلحة الدمار الشامل. وستكون هذه الزيارة «محكاً حاسماً» لاستجابة او عدم استجابة العراق لقرارات المجتمع الدولي.

هذه المهلة الاضافية والقصيرة اعطيت للعراق اثر الزيارة التي قام بها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي لنيويورك في وقت سابق من هذا الشهر وللمرة الاولى منذ هزيمة بلاده في حرب الخليج. ولم ينجح عزيز خلال زيارته هذه في تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد لإجبارها على تنفيذ القرار ٦٨٧، وان كان وافق على اجراء مفاوضات مع الامم المتحدة من اجل البحث في بيع كميات من النفط العراقي لشراء مواد غذائية للعراقيين. وقد واجه عزيز احتمال تصعيد الاجراءات ضد بلاده اذا لم تستجب فوراً لمضمون القرار المذكور.

فعشية القاء عزيز لخطابه امام مجلس الامن في ١٢ آذار (مارس) الجاري هدد الرئيس جورج بوش بان ادارته تدرس «كل البدائل» لإجبار العراق على الاستجابة لقرارات مجلس الامن حول تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية. وعلى رغم ان المسؤولين الاميركيين أعلنوا ان واشنطن لن تلجأ الى الخيار العسكري الا بموافقة الامم المتحدة، اكدت مصادر اميركية المعلومات التي نشرتها «الوسط» في عددها الماضي ان البنتاغون وضع قائمة بمنشآت نووية ومواقع للاسلحة الجرثومية والصواريخ البعيدة المدى استعداداً لاحتمال توجيه ضربات جوية اليها. لكن هذه المصادر نفسها استبعدت ان يكون الهدف من مثل هذه الضربات هو اعادة اشعال الحرب في الخليج او اسقاط صدام حسين، مشيرة الى ان المهمة الاخيرة قد تقوم بها حالياً الاستخبارات الاميركية «سي. اي. اي» بشكل منفصل عن الخطوات الاميركية والدولية لإجبار العراق على تفكيك اسلحة الدمار الشامل.

وفي ضوء اعتبار مجلس الامن ان العراق لم يتقيد تقيداً تاماً بقرارات نزع اسلحة الدمار ولم يتعاون مع مهمة اللجنة الدولية المكلفة ازالة هذه الاسلحة، اجمع اعضاء المجلس على رفض الاقتراحات التي قدمها طارق عزيز من اجل تخفيف العقوبات الاقتصادية على العراق، معتبرين ان اقتراحاته في هذا الصدد «مخيبة» و«غير مقبولة».

وكان عزيز شدد على ان بلاده تنوي تنفيذ التزاماتها، وعلى «ان العراق لم يعد يملك اية اسلحة او اعتدة او منظومات رئيسية وفرعية حظرها القرار ٦٨٧» زاعماً ان بعض اعضاء لجنة التفتيش يتدخلون في الشؤون العراقية. وقدم عزيز اربعة اقتراحات من اجل رفع الحظر عن بلاده هي:

استعداد العراق للتعاون مع لجنة التفتيش ووكالة الطاقة الذرية، واستعداده ايضاً للتعاون في مجال «استكمال البيانات والمعلومات لتسهيل عمل فرق التفتيش واستعداده للتوصل الى حل بالنسبة الى قدرته على انتاج الاسلحة التي حظرها القرار ٦٨٧، واخيراً استعداده للتجاوب مع فقرات القرار الداعية الى جعل بعض الاسلحة عديمة الضرر. لكن هذه الاقتراحات رفضت في مجلس الامن الذي يتجه الى اجراءات لإجبار العراق على كشف نياته الفعلية ■

تقرير عن فتح الحدود السورية - العراقية امام تبادل تجاري

بغداد: خبراء الامم المتحدة يؤكدون تدمير صواريخ "سكود"

■ بغداد، المنامة، نيقوسيا - رويتر، ا ب، ا ف ب - اعلن خبراء تابعون للامم المتحدة في بغداد امس انهم تحققوا من تدمير العراق صواريخ «سكود» التي كان يمتلكها كما كشف في رسالته للمنظمة الدولية الاسبوع الماضي.

وصرح رئيس فريق الخبراء ديريك بولبي (بريطاني) للصحافيين بعد ظهر امس ان الخبراء شاهدوا صواريخ بعيدة المدى ومعدات مدمرة في ثلاثة مواقع عراقية. واكد وجود صواريخ اخرى دمرت ودفنت في الرمال.

وسئل هل تاكد الخبراء من تدمير صواريخ «سكود» كما كشف العراق في رسالته فرد بالايجاب، واضاف: «لم نتحقق من كل التفاصيل». ورفض الافصاح عن عدد تلك الصواريخ الذي حددته الرسالة بـ ٨٠٠.

على صعيد اخر افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) المتخصصة في الشؤون النفطية ان سورية سمحت بتجارة محدودة مع العراق ربما يشكل خرقا للحظر الدولي المفروض على بغداد.

وجاء في تقرير نشرته «ميس» امس ان شحنة بتروكيماويات عراقية بدا تصديرها الى سورية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تقدر قيمتها بنحو ١٥ مليون دولار، وان دمشق فتحت نقطتين على الحدود السورية - العراقية هما الوليد وابو كمال لتسهيل تبادل تجاري مع العراق.

واكدت النشرة التي لم تنسب معلوماتها الى مصادر محددة ان معظم حركة التبادل بضائع مرسلة الى العراق من لبنان وسورية.

واشارت الى ان فتح الحدود السورية - العراقية ياتي بعد قرار الاردن وتركيا تشديد الرقابة على التجارة مع العراق عبر حدودهما. وتابعت ان عمان اتخذت هذا القرار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي لحصر هذه التجارة في الاغذية والادوية التزاما بالعقوبات.

وزادت ان ايران فتحت نقاط الحدود في المناطق المتاخمة لشمال العراق من اجل ارسال وقود ومواد غذائية الى الاكراد الذين يتهمون بغداد بفرض حصار اقتصادي على مناطقهم. واشار تقرير النشرة الى ان تجارا ايرانيين اشتروا معدات صناعية من شمال العراق وقدموا للاكراد عملات صعبة ومواد اولية.

ومعروف ان الحدود السورية - العراقية مغلقة منذ العام ١٩٨٠ وفتحت موقتا خلال ازمة الخليج لتسهيل اجلاء رعايا اجانب من المنطقة، ثم بعد حرب الخليج لاستقبال نازحين اكراد. وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن سمحت للعراق بتصدير ٥٠ الف برميل من النفط ومشتقاته الى الاردن كل يوم، شرط عدم اعادة تصديرها الى دولة ثالثة، وتعتبر هذه الكميات تسديدا لديون اردنية مترتبة على بغداد.

مفاوضات فيينا

الى ذلك استبعدت «ميس» توصل بغداد والامم المتحدة الى اتفاق لمعاودة تصدير نفط عراقي. واعتبرت ان المفاوضات بين الجانبين المرتقبة في فيينا بعد غد ذات حظوظ ضعيفة لان «وجهات نظر الطرفين متباعدة جدا بالنسبة الى الطابع السياسي والاجرائي للمسالة».

واضافت ان مجلس الامن سيدرس «اتخاذ تدابير مالية عاجلة، اذا تمسك العراق برفضه الية الرقابة على صادراته النفطية، ومن اجل مواجهة «ازدياد نفقات اعمال اللجان (الدولية) المكلفة تفكيك ترسانة العراق من اسلحة الدمار الشامل».

واوردت اقتراحاً اميركياً باقتراض المبالغ المطلوبة من الارصدة العراقية المجمدة في الخارج في اطار العقوبات، على ان تسدد بعد معاودة بغداد تصدير نفط.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤-٢- مارس ١٩٩٢

فريق التفتيش الدولى يعلن تدمير العراق لصواريخ سكود

بغداد تستخرج الصواريخ من باطن الأرض لتدميرها

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن ديريك بوثبى رئيس فريق التفتيش الدولى المكلف بتدمير معدات انتاج الصواريخ والاسلحة الكيماوية العراقية امس انه تاكد هو وفريقه من ان العراق دمر فعلا صواريخ سكود العراقية التى كان قد ابلغ الامم المتحدة بتدميرها فى الاسبوع الماضى فقط .

وصرح بوثبى للصحفيين بعد انقضاء اليوم الثانى من مهمة تفتيش الفريق بانه وفريقه المكون من ٣٥ شخصا راوا بعض الصواريخ ومكوناتها المدمرة التى اعلنت بغداد انها دمرتها بدون اشراف الامم المتحدة فى الصيف الماضى وذلك فى ثلاثة مواقع جنوب وشمال بغداد خلال اليومين الماضيين واضاف أن بعض الصواريخ المدمرة كانت مدفونة تحت الارض وانه يتم الآن استخراجها من باطن الارض . وعند سؤال بوثبى اذا كان قد استطاع التأكد من ان العراق دمر فعلا الصواريخ التى اعلن عن تدميرها مؤخرا أجاب بانه تحقق من حدوث ذلك ولكن عملية التحقق لم تشمل كل التفاصيل . وقال انه لايقدر على الافصاح عن عدد الصواريخ تحديدا بعد ان طلب منه ذلك . واوضح انه شاهد كل الصواريخ المدمرة الموجودة بالمواقع الثلاثة التى زارها فريقه ولكن لا تزال هناك مواقع اخرى يجب زيارتها خلال الايام القادمة عند انتهاء العراقيين من استخراج بقية الصواريخ .

واشار بوثبى الى ان التعامل العراقى الرسمى كان جادا ومحددا فيما يتعلق بعلاقة المسئولين العراقيين بفريقه . واعرب عن امله فى ان يبدأ العراق فى تدمير معدات بناء صواريخه مع نهاية الاسبوع الحالى. وقال ان التحقق مما ذكره العراق بشأن الرؤوس الكيماوية سيرجأ البت فيه لحين وصول فريق تفتيش آخر .

وفى نيويورك صرح تيم تريفان المتحدث باسم اللجنة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتدمير اسلحة العراق للدمار الشامل بان العراق سلم الخطط الخاصة بتدمير الاجهزة المستخدمة فى انتاج الصواريخ وان اللجنة تقوم بدراستها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٤-٢-مارس ١٩٩٢

الفريق الدولي يتابع لليوم الثاني تفتيشه على مواقع الصواريخ العراقية

بغداد - ا.ف.ب: ذكرت مصادر قريبة من الامم المتحدة في العاصمة العراقية ان فريق خبراء الصواريخ التابع للامم المتحدة واصل امس زياراته التفقدية للمواقع العراقية للتحقيق من المعلومات التي قدمها العراق حول اسلحته.

واضافت المصادر نفسها ان الفريق المؤلف من ٣٥ خبيرا بدأ يوم عمل ثانيا ومكثفا في مواقع في العراق لم يحددها. ولم يوضح الفريق ايضا مواقع اسلحة الدمار التي زارها امس الاول. وقد اجرى رئيس الفريق البريطاني ديريك بوثباي منذ وصوله يوم السبت الماضي الى بغداد مباحثات مع مسؤولين عراقيين خصصت لوضع برنامج للعمل.

وقال رئيس بعثة التنسيق التابعة للامم المتحدة في المنامة، الاستير ليفنجستون، ان الفريق سيتفقد مواقع متعددة مشتبه فيها ثم يشرف خلال مهمته التي تستغرق ٩ ايام على تدمير صواريخ او عناصر تدخل في صناعتها.

وتأتي هذه المهمة غداة اعلان مدير لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، في نيويورك ان بغداد تعهدت بتدمير كل المواد التي تدخل في صناعة الصواريخ بعد ان رفض ذلك بداعي ان مثل هذه العناصر يمكن ان تستخدم لاغراض مدنية. الا ان مجلس الامن حث بغداد على تنفيذ الالتزامات التي تتضمنها هذه القرارت تحت طائلة تحمل عواقب خطيرة.

وفي وقت لاحق امس قال ديريك بوثبي إن فريق مفتشي الاسلحة الذي يراسه اكد ان العراق دمر صواريخ سكود ذاتية الدفع التي لم تكشف عنها بغداد للامم المتحدة سوى الاسبوع الماضي فقط.

واضاف قوله ان الفريق الدولي شاهد صواريخ ذاتية الدفع مدمرة ومكونات مدمرة ايضا تدخل في نظم توجيهها في ثلاثة مواقع، وان هناك غيرها دفنت.ويجري استخراجها لفحصها.



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة الى العمليات العسكرية في العراق؟

سيريل تاونسند *

■ في السر والعلن اعرب عن دهشتي من الموقف الشديد الصرامة الذي يتخذه دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطاني ذو الشخصية القوية، في فرض رأيه والذي يحظى باحترام كبير ايضاً، حيال ما يظهر من احجام العراق عن تنفيذ عدد من قرارات الامم المتحدة المهمة. وتكاد الحكومة البريطانية تقتنع حقاً ان اطلاق التحذيرات والتهديدات لا يكفي وان الوقت قد حان للقيام بما هو اقوى من ذلك.

في الشهر الاول من عامنا هذا وعد الرئيس الاميركي جورج بوش بان يدمر منشآت العراق النووية والكيماوية وقدراته الصاروخية. وبعيد انتهاء حرب الخليج كان يعتقد ان مواقع العراق النووية كلها تقريباً دمرتها الغارات الجوية. لكن الجميع اخذ يدرك خلال العام الذي يفصلنا عن نهاية تلك الحرب، ان العراق كان اقرب بكثير الى انتاج اسلحة نووية مما كان يعتقد في السابق، وان الرئيس العراقي صدام حسين اخفى منشآت عديدة كان من شأنها ان تمنحه القدرة على استئناف برنامجه النووي والعسكري عموماً. وكان على الجهات المعنية ان تبحث عن العديد من صواريخ «سكود» التي يظن انها الآن في مخابئ آمنة تحت الارض.

ولم يتحقق النجاح المرجو على رغم شجاعة فرق التفتيش الدولية وتصميمها وخبراتها المدهشة. فقد تعرض افرادها الى المضايقة ومنعوا من دخول قاعدة عسكرية الى الشرق من الفالوجة، وفي احدى المرات اطلق الرصاص فوق رؤوسهم حين هموا بتصوير قافلة من السيارات كان يعتقد انها تنقل اليورانيوم المشبع والمجهز لصنع اسلحة نووية. ونجح افراد تلك الفرق الدولية في تحديد مواقع انتاج الاسلحة الكيماوية العراقية وتدميرها. ويذكر ان اللجنة الدولية المناط بها تدمير الاسلحة العراقية يرأسها السفير رولف ايكيوس الذي يستحق الكثير من الثناء والتقدير للعمل الرائد الذي قام به.

وفي تموز (يوليو) من العام الماضي بعث الرئيس صدام حسين رسالة الى الامين العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويار في حينه) وعد فيها بتسهيل مهام الفرق الدولية دون اعاقة، لكنه تحايل مرة بعد اخرى منذئذ محاولاً «التشاطر» على الامم المتحدة واستغفال فرق التفتيش التي ارسلتها الى العراق. وفي الثاني عشر من الشهر الجاري مضى طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، في الاصرار امام مجلس الامن الدولي على ان العراق فعل كل ما في وسعه للامتثال الى قرارات الامم المتحدة. واوضح عزيز، الذي كان يترأس وفداً رفيع المستوى من اربعة عشر عضواً، ان العراق لا ينوي تغيير المنهج الذي يسير عليه. فلم يكن المسؤول العراقي الكبير على استعداد، مثلاً، بان يعد برفع الحصار الاقتصادي الراهن الذي تفرضه بغداد على الاكراد في شمال العراق، ووصف قرار الامم المتحدة الذي ينتقد سوء معاملة الاكراد داخل العراق انه «تدخل صارخ» في شؤون بلاده الداخلية. وعلق المندوب الاميركي الى الامم المتحدة توماس بيكرينغ على الموقف العراقي بعد جلسة مجلس الامن بقوله: «هناك كل الرغبة (لدى الجانب العراقي) في التباحث باستفاضة، لكن ليس هناك اي رغبة في قبول الحاجة الى الانصياع (القرارات الامم المتحدة) والاقل من ذلك بكثير، الى الشروع في الاجراءات المؤدية الى الانصياع (وتنفيذ تلك القرارات)».

وكان العمل الجماعي لاعضاء مجلس الامن الخمسة عشر رائعاً في التعاون لمواجهة تحدٍّ حقيقي لسلطة الهيئة الدولية وفاعليتها. وفي هذا السياق اعد رئيس المجلس لهذا الشهر، مندوب فنزويلا، لائحة من احدى عشرة صفحة يسرد فيها مخالفات العراق لتتلى امام طارق عزيز.

وبعد تلك الجلسة في نيويورك عاد فريق التفتيش الدولي الى بغداد لاستئناف مهمته. وفي اعتقادي ان كلاً من جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيوصيان بان يتخذ مجلس الامن على الفور قراراً بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا عمل على افشال مهمة فريق التفتيش هذه المرة.

واستغرق الامر ما لا يقل عن ستة اشهر كي تضع وزارة الدفاع الاميركية خططها. وارسل الرئيس بوش حاملة الطائرات الاميركية «اميركا» الى الخليج ثانية ترافقها مجموعة سفن قتال. وربما يطلب من المدنيين اخلاء المنطقة التي قد توجه اليها ضربة بصواريخ «كروز». والشك هذه الايام قليل في مقدرة البحرية الاميركية على اصابة اهدافها بدقة متناهية. وفي وسعها استعمال صواريخ خاصة لاختراق الخرسانات المتينة التي تحمي بعض المواقع العسكرية العراقية وتفجير رؤوسها الحربية داخلها في العمق. وبعد تقويم مدى فاعلية الاصابات عن طريق الاقمار الاصطناعية يمكن اعطاء الضوء الاخضر لتوجيه ضربة جديدة. ويبدو ان الصحف البريطانية حددت مركز الابحاث النووية العراقي في الاثير، على بعد حوالي ستين كيلومتراً من بغداد، انه الهدف المحتمل، غير ان اجهزة الاستخبارات قد تعرف اهدافاً افضل.

وتبرير ضربة عسكرية «جراحية» من هذا القبيل امر يقر به كبار اعضاء الحزبين الرئيسيين في بريطانيا المحافظين والعمال، مع ان كثيرين من اعضاء الحزبين يحذرون ان ضربة كهذه قد ينظر اليها العرب على انها متحيزة، اذ يعرف ان الغرب (الذي يضرب العراق) سمح لاسرائيل ببناء قدرات نووية وتغاضى عن ذلك. كما ان اولئك يساورهم القلق من ان تظهر الامم المتحدة بمظهر الاداة الطيعة في يد قوة عظمى وحيدة متبقية في عالم اليوم. واشعر ان هناك رأياً عاماً في ان صدام حسين ابلغ مراراً وتكراراً بان ينصاع الى قرارات الامم المتحدة، وانه لا نية لديه في ذلك. ولا فائدة في رأيي ان يرفض الوالد طلباً لابنه الصغير اذا عرف هذا الصغير ان والده لن يفعل اكثر من ان يقول: لا، من خلف الصحيفة المنهمك في قراءتها!

ان انتشار الاسلحة النووية هو لعنة عصرنا هذا. وهذه هي المرة الاولى والوحيدة التي تامر فيها الامم المتحدة نيابة عن دولها الاعضاء وباقوى العبارات واوضحها، ان تدمر قدرات دولة عضو من الدول المئة والست والستين الاعضاء فيها، على صعيد الاسلحة الكيماوية والنووية. ويبدو على غاية الاهمية ان تنجح الهيئة الدولية في هذه السابقة الاولى. وربما واجه المجتمع الدولي حالات اخرى مماثلة مع دول اخرى قد لا تخطر لنا على بال.

* عضو مجلس العموم البريطاني – حزب المحافظين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

فريق الامم المتحدة يشهد تدمير معدات صواريخ سكود بالعراق

تدمير المنشآت النووية فى اول ابريل القادم

بغداد ـ ر : اعلن ديريك بوثبى رئيس فريق التفتيش الدولى المكلف بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية امس انه اشرف بنفسه على تدمير المعدات الخاصة بانتاج وصيانة صواريخ سكود العراقية . واوضح بوثبى فى تصريحات للصحفيين انه شهد عملية تدمير ٦ او ٧ مكونات مختلفة تشمل المعدات المستخدمة فى مزج وقود الدفع الذاتى للصواريخ والمكونات الاخرى التى تدخل فى عملية انتاج واصلاح الصواريخ .

وقال رئيس الفريق انه زار ثلاث منشآت صناعية عراقية امس تقع فى غرب وجنوب العاصمة بغداد . وأشار الى ان المعدات التى شهد تدميرها هو وفريقه هى نفس المعدات التى رفض العراق السماح لفريق سابق بتدميرها

وفى فيينا ذكر مصطفى عبدالله مراسل الاهرام : امرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية العراق بالبدء فى تدمير منشآت انتاج الاسلحة النووية فى موقع « الاثير » قرب بغداد .

وعلى صعيد أخر جدد العراق امس رفضه لاى شروط ترتبط بالسماح له باستئناف تصدير بتروله وذلك قبل ساعات من بدء محادثات فيينا بين العراق والامم المتحدة المقرر ان تبدأ اليوم . وأوضحت وكالة الانباء العراقية ان العراق يقبل مراقبة الامم المتحدة لعملية تصدير البترول الا انه يرفض بحزم استغلال ذلك لفرض الوصاية .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

محادثات فيينا انتهت بخلاف على طبيعة منشأه

وكالة الطاقة تأمر العراق بتدمير مفاعل الاثير وبغداد تنفي أنه مخصص لانتاج سلاح نووي

لندن ـ فيينا : «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

انتهت مباحثات الوكالة الدولية للطاقة مع وفد الخبراء العراقيين في فيينا بخلاف على طبيعة منشأة الاثير التي ينفي العراقيون انها تنتج اسلحة نووية في حين تؤكد وكالة الطاقة انها تضم مفاعلاً نووياً.

الا ان الخلاف على نوع المنشأة وانتاجها لم يحل دون تاكيد بغداد استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة.

وفي بيان اصدرته الوكالة الدولية للطاقة النووية من فيينا أمس قالت الوكالة انها : «امرت» العراق بالبدء في تدمير منشأته المخصصة لانتاج اسلحة نووية في موقع الاثير.

وقال البيان: سيبدأ التدمير تحت اشراف فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الفترة بين اوائل ومنتصف ابريل.

واضاف انه جزء من العملية المستمرة لتدمير القدرة العراقية لانتاج اسلحة نووية والتي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية القائمة على تنفيذ القرار رقم ٦٨٧ لمجلس الامن الدولي.

وكان مسؤولون عراقيون قد نفوا في مؤتمر صحافي عقد في وقت سابق امس ان تكون منشأة الاثير تنتج اسلحة نووية.

وقالت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها انه رغم ١٧ ساعة من المحادثات بين الوكالة وسبعة خبراء عراقيين بدأت يوم الجمعة الماضي وانتهت امس الاول فان الوكالة لا تزال تعتقد ان منشأة الاثير قادرة على انتاج اسلحة نووية.

وقال البيان انه رغم الشروح المطولة والتفصيلية التي اعطاها الفريق الفني العراقي حول الطبيعة والوظائف المدنية للاثير، فإن الوكالة لا تزال مقتنعة بان الاساس الفني للمنشأة مصمم لعمليات خاصة لازمة لتطوير وانتاج اسلحة نووية.

واضاف البيان ان هذا الاستنتاج قائم على نتائج عمليات تفتيش الوكالة وعلى التحليل التفصيلي لخطط البرنامج التي تضمنتها وثائق اخذت من العراق وعلى اعتراف من العراق وتاكدت اثناء الاجتماع وهو ان مبان معينة في الاثير كانت مصممة لانشطة متصلة بتطوير اسلحة نووية.

وقد ذكر مسؤول عراقي في محادثات فيينا امس ان بغداد ستستمر في التعاون مع الامم المتحدة وانها بددت كافة الشكوك في ان منشآتها النووية تخدم الاغراض العسكرية. وابلغ خالد سعيد الصحافيين بان وفده اكد على ان محطة الاثير النووية بالقرب من بغداد ليست لها صلة بالبرنامج النووي للرئيس العراقي صدام حسين. وقال سعيد ان وفده قدم قائمة بالشركات المشتركة في المشروع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الا ان البروفسور موريزيو ريفيريرو رئيس وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المباحثات مع الخبراء العراقيين، واوضح ان العرض الذي قدمه الوفد العراقي لا يعكس بدقة مضمون محادثاتنا وقد وضعنا خطة عمل لتدمير المباني الرئيسية سنعرضها على العراقيين.

وعلى صعيد اخر اعرب بيل كلينتون وجيري براون اللذان يتنافسان على الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي في سباق انتخابات الرئاسة الامريكية عن استعدادهما لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا كان ذلك هو الطريق الوحيد لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وعبرت تصريحاتهما التي اذاعتها شبكة «بي بي سي» التلفزيونية عن الاستعداد المتزايد لدى الديمقراطيين الذين يمثلون يسار الوسط لاستخدام القوة الامريكية في الخارج. وكان الديمقراطيون خلال السنوات الاخيرة اكثر عزوفا بصفة عامة من الجمهوريين عن الدعوة الى التدخل العسكري.

وفي بغداد قال رئيس فريق الاسلحة التابع للامم المتحدة انه تم امس تحت اشرافه تدمير المكونات الرئيسية لانتاج الصواريخ العراقية ذاتية الدفع ومعدات اصلاح.

وقال ديريك بوثبي وهو بريطاني الجنسية للصحافيين لدى عودته الى العاصمة، بدأنا عملية تدمير منشآت انتاج واصلاح الصواريخ ذاتية الدفع. وقد اشرفنا على تدمير ستة او سبعة اجهزة ومعدات مختلفة ويجري تدمير اثنين اخرين.



بغداد فشلت في اقناعها بأهداف سلمية لموقع الأثير

وكالة الطاقة تباشر في نيسان تدمير المنشآت النووية العراقية

□ فيينا - من هاشم علي مندي:

■ قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدمير كل المنشآت والمعدات النووية العراقية بما فيها موقع الأثير (يبعد ٤٠ كيلومتراً عن بغداد)، وأكدت ان عملية التدمير ستبدأ بين مطلع نيسان (ابريل) المقبل ومنتصف الشهر ذاته. واعلن القرار في بيان اصدرته الوكالة امس بعد انتهاء مفاوضات مطولة مع وفد عراقي ضم سبعة خبراء حاول اقناع الوكالة بأن موقع الأثير انشئ لاهداف صناعية سلمية.

وأكد البيان ان وفد الوكالة في المفاوضات الذي رأسه الخبير النووي الايطالي ماوريستسير زيفريرو توصل الى قراره النهائي بتدمير كل المنشآت والمعدات النووية العراقية بما فيها منشأة الأثير بعد الاستماع الى الوفد العراقي وطبقاً للادلة والمعلومات المتوافرة لدى الوكالة من مصادر عدة ومن خلال جولات فرق التفتيش التابعة لها في العراق.

واضاف ان منشأة الأثير تستخدم لصناعة اسلحة نووية ومعدات خاصة بتخصيب اليورانيوم الذي يدخل في صناعة القنبلة النووية. وسيتوجه فريق من الوكالة الى العراق الشهر المقبل للاشراف على عملية التدمير.

وعقد الوفد العراقي قبل صدور بيان الوكالة مؤتمراً صحافياً حضره رئيس الوفد الدكتور خالد سعيد والدكتور رحيم عبدالكتل سفير العراق لدى النمسا مندوبه الدائم لدى المنظمات الدولية وهو واحد من ابرز الخبراء العراقيين في البرنامج النووي العراقي.

وأكد الدكتور سعيد خلال المؤتمر ان منشأة الأثير غير عسكرية وبنيت في العام ١٩٨٦ لصنع الادوات والمعدات الاحتياطية للقطاعين الصناعي المدني والنفطي.

ولم يبد الوفد العراقي استعداداً لمناقشة قرار الوكالة مؤكداً ان القرار النهائي يعود اليها وأن بغداد كما وعد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي مجلس الامن اخيراً مستعدة للتعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظماتها من اجل تطبيق كل قرارات المجلس.

وعلى صعيد مهمات فرق التفتيش الدولية صرح ميشال دوغرانج للصحافيين لدى عودته من بغداد الى المنامة اول من امس بانه يرجح وجود «آلاف الصواريخ العراقية المزودة رؤوساً كيماوية يجب تدميرها». ونسبت وكالة «فرانس برس» الى دوغرانج قوله ان فريقه دمر خلال مهمته التي باشرها في ٢١ شباط (فبراير) الماضي ٤٦٣ صاروخاً من هذا النوع، وعطل شحنات كيماوية وزنها اكثر من ثلاثة اطنان.

الخيار العسكري

الى ذلك (رويتر)، اعرب بيل كلينتون وجيري براون اللذان يتنافسان على الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية عن استعدادهما لاستخدام القوة ضد العراق اذا كانت الوسيلة الوحيدة لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وعكست تصريحات كلينتون وبراون التي اذاعتها شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية استعداداً متزايداً لدى الديموقراطيين في الولايات المتحدة لاستخدام القوة في الخارج. وكان الديموقراطيون خلال السنوات الاخيرة اقل حماسة من الجمهوريين في الدعوة الى تدخل عسكري في مواجهة دولة.

وصرح براون بانه لو كان رئيساً للولايات المتحدة الآن لاستخدم القوة ضد العراق «واذا اقتضى الامر سنتدخل بموافقة الامم المتحدة ونتخذ كل الاجراءات الضرورية للتخلص من تلك الاسلحة النووية العراقية. لكن كلينتون) الذي يتصدر قائمة المرشحين الديموقراطيين اكد انه لو كان رئيساً لن يسعى بالضرورة الى موافقة الامم المتحدة على ضربة جوية توجهها دول التحالف للعراق. وقال: «ساتخذ كل الاجراءات الضرورية اذا رفضوا (العراقيون) التزام مهلة (تحددها الامم المتحدة). يجب ان تكون هناك مهلة ولا يمكن استبعاد القوة العسكرية كخيار أخير».

وتابع ان «الولايات المتحدة وبريطانيا ودولة اخرى او دولتين لديها في كل الاحوال حق، مهاجمة العراق الآن من دون انتظار قرار من مجلس الامن.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-٣-١٩٩٢ مارس ١٩٩٢

بعد انهيار المحادثات مع وفد نظام بغداد

وكالة الطاقة تأمر بتدمير ترسانة العراق النووية

فيينا ـ هاشم العمادي:

تم امس تحت إشراف فريق الأسلحة التابع للأمم المتحدة تدمير المكونات الرئيسية لانتاج الصواريخ العراقية «البالستية» ذاتية الدفع.

وقال رئيس الفريق ديريك بوثبي ان عملية التدمير بدأت في منشآت انتاج واصلاح الصواريخ ذاتية الدفع «وقد أشرفنا علي تدمير ستة او سبعة اجهزة ومعدات مختلفة ويجري تدمير اثنين آخرين».

وامرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس العراق بالبدء في تدمير منشآته المخصصة لانتاج أسلحة نووية وعلى راسها منشأة الاثير التي تبعد عن بغداد ٤٠ كيلومترا.

وقال بيان للوكالة ان التدمير سيبدأ تحت اشراف فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الفترة بين اوائل ومنتصف ابريل (نيسان) المقبل.

واضاف قائلا «انه جزء من العملية المستمرة لتدمير القدرة العراقية لانتاج اسلحة نووية والتي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية القائمة على تنفيذ القرار رقم ٦٨٧ لمجلس الامن الدولي».

وسيصل الى بغداد الوفد الحادي عشر من مراقبي ومفتشي الوكالة الشهر المقبل للبدء في عملية التدمير.

وقد اكد البيان الذي وقعه رئيس الوفد الدولي الى المباحثات الدكتور موريزيو زيفيريرو الخبير بشؤون القدرات النووية العراقية على ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبعد الاستماع الى اجوبة الوفد العراقي التفصيلية ووفقا للمعلومات التي وردتها من مصادر موثوقة دولية وما عثر عليه مفتشوها الدوليون خلال الجولات العشر السابقة من وثائق ومواد ومعدات، فقد تبين ان منشأة الاثير تستخدم لاغراض انتاج السلاح النووي والمعدات التي تدخل في صناعة المعدات اللازمة لأخصاب مادة اليورانيوم الهامة لصناعة القنبلة النووية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢-٣-١٩٩٢ مارس

وقد حاول الوفد العراقي في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل الاعلان عن نتيجة قرار الامم المتحدة (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) ان يظهر حسن نواياه في التعاون التام مع المنظمة الدولية في محاولة لتبرير موقفه المتعنت السابق ازاء تطبيق قرارات المنظمة الدولية والتي لايزال يرفض الالتزام بها جميعها واهمها قرار وجوب تسليم الاسرى الكويتيين المرتهنين لديه.

ويذكر ان هذا القرار الجديد (القديم) بتدمير قدرات النظام العراقي النووية سوف يؤثر بشكل ما على نتيجة المباحثات النفطية التي ستجري اليوم بين وفد يمثل النظام العراقي واخر يمثل الامم المتحدة.

والمباحثات هذه تشكل استمرارا للمباحثات التي جرت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وتوقفت في شهر فبراير (شباط) وتهدف تلك المباحثات الى مناقشة امكانية السماح للعراق بجزء من نفطه لتوفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من جراء سياسات النظام العدوانية وتمويل فرق الخبراء المكلفين بتدمير الأسلحة العراقية ذات الدمار الشامل. وكان النظام العراقي قد رفض اول من امس اي خطة من الامم المتحدة لاستئناف صادراته النفطية باعتبار ذلك «انتهاكا لسيادته».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٠٢ مارس ١٩٩٢

الآمم المتحدة: العراقيون دمروا "عددا ضخما" من الصواريخ"

■ بغداد - ا ف ب - اعلن فريق خبراء الأسلحة الباليستية التابع للامم المتحدة امس ان العراقيين دمروا فعلاً «عدداً ضخماً» من الصواريخ.

وصرح البريطاني ديريك بوثبي رئيس البعثة عند عودته من جولة تفتيشية لمواقع في شمال بغداد وجنوبها: «لقد اطلعنا على تدمير عدد ضخم من الصواريخ والفريق مقتنع تماماً بأن هذه الصواريخ دمرت». واوضح ان العراقيين «استخرجوا» هذه الصواريخ التي يؤكدون انهم دمروها واظهروها امس الى اعضاء الفريق البالغ عددهم ٣٥ شخصاً. واضاف ان التحقق من تدمير «كل الصواريخ» ليس سهلا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

□ رئيس وزراء العراق :

بغداد لم تقبل قرار تدمير مركز الأبحاث النووى

بغداد - وكالات الأنباء - أعلن حمزة الزبيدى رئيس الوزراء العراقى أن الرئيس صدام حسين أصدر تعليماته إلى جميع الهيئات والأجهزة الحكومية بتسهيل مهام الفرق الدولية المكلفة بموجب قرارات مجلس الأمن بازالة جميع أسلحة الدمار الشامل والوسائل اللازمة لإنتاجها داخل العراق .

غير أن الزبيدى قال فى تصريحات صحفية انه غير صحيح أن العراق قد وافق على الاستجابة للقرار الذى اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا أمس الأول بشأن تدمير مركز الأبحاث فى منطقة الأثير جنوبى بغداد فى أول ابريل القادم بعد أن تأكدت الوكالة من وجود تسهيلات بالمركز يمكن استخدامها فى صناعة قنبلة نووية .

وعلى صعيد اخر صرح ديريك بوثبى رئيس فريق التفتيش الدولى المكلف بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بانه شهد عددا ضخما من صواريخ سكود العراقية التى دمرها العراقيون ..

«كمائن» دولية لاصطياد معدات مطلوبة

بغداد تسمح بتدمير منشآت جديدة في ترسانتها

لندن ـ «صوت الكويت»: سمح المسؤولون العراقيون لفرق التفتيش الدولية بتدمير تسع مواد كيماوية وبيولوجية سامة، بعد تهرب ومحاولة مقاومة لمدة عام، فيما وضعت فرق تفتيش اخرى «كمائن» في عدد من مناطق العراق المنتقاة لاصطياد معدات اخرى تشك في ان السلطات المحلية تنقلها من «جيب» لآخر منعاً لافتضاحها.

ووفقاً لبيان اصدرته المفوضية الدولية العليا المكلفة بتدمير الصواريخ الحربية العراقية فان المعدات الرئيسية المدمرة هي معدات متخصصة تستعمل في انتاج الوقود الصلب المستخدم في دفع الصواريخ، اما المواد الاخرى فتتضمن الات ومعدات اختبار الكترونية.

وتقوم طائرات هليكوبتر المانية بمطاردة الشاحنات العراقية التي تنقل المعدات فيما تنتشر ما تزيد على عشر بعثات دولية تضم عشرات الخبراء في مركز بالعاصمة ومحافظات الموصل والمثنى وواسط وبابل وتكريت على خلفية تقارير اعتمدتها المفوضية الدولية بان بغداد لم تتعاون مع الامم المتحدة بصدد كشف جميع برامجها النووية كما لم تتعاون في مجال اطلاع المفتشين على عمليات تدمير الصواريخ التي قالت انها قامت ذاتياً بها.

ويقول بيان المفوضية الدولية ان الفريق الدولي زار ثلاث منشآت تقنية تقع الى الجنوب والغرب من العاصمة وانه سوف يبقى ببغداد لمواصلة عمليات التفتيش الرامية الى التحقق مما قاله النظام العراقي في مارس (آذار) الماضي من انه دمر ومن تلقاء نفسه صواريخ حربية ومعدات متعلقة بها.

غير ان المراقبين الدوليين يحيطون بالشك صدقية القائمة التي قدمها الاسبوع الماضي موفدون عراقيون الى رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تدمير الترسانة العراقية رولف ايكوس والتي تتضمن معلومات عن الصواريخ وعربات اطلاق الصواريخ والرؤوس النووية والحربية بالاضافة الى ذخائر اخرى على انها دمرت في العام الماضي ويقولون ان الثقة انعدمت في بيانات الحكومة العراقية التي يتوجب عليها الاجابة عن الاستفسارات التي يتقدم بها المفتشون الدوليون في بغداد دون لف او دوران.

وفي الاسبوع المقبل ستبدأ الجولة الجديدة من تدمير المعدات التي وافق العراق على تدميرها .. غير ان مسؤولين في الامم المتحدة عبروا عن حذر في قبول وعود بغداد بالتعاون مع المنظمة الدولية، وهم ينتظرون اشارات من رؤساء فرق التفتيش لمعرفة حقيقة النوايا العراقية.

وفي غضون ذلك نفى رئيس وزراء النظام العراقي محمد حمزة امس ان تكون لدى بغداد امكانية انتاج قنبلة نووية في موقع الأثير الامر الذي يتعارض



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ جيتس يعلن :

العــراق يستعيد امكانياته الدفاعيــة فى ٥ سنوات

واشنطن ـ وكالات الانباء : أعلن روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ان العراق مازال يمتلك عناصر جوهرية من برامجة للتسلح رغم التقدم الذى تم احرازه على طريق تدمير مالدى العراق من اسلحة الدمار الشامل .

وقال جيتس امام اللجنة الفرعية للخدمات المسلحة بمجلس النواب الامريكى ان العراق مازال يملك المئات من صواريخ سكود ومعدات نووية ووسائل انتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ويقوم حاليا باعادة بناء امكانياته الدفاعية فى مصنعين عسكريين هامين . واضاف جيتس انه فور رفع العقوبات عن العراق فسوف يكون بامكانه استعادة قدراته الدفاعية قبل حرب الخليج خلال فترة تتراوح مابين ثلاث الى خمس سنوات .



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الصواريخ يتحققون من تدمير ٩ معدات تدخل في صناعة «السكود»

بغداد - ا.ف.ب:

قال رئيس فريق خبراء الامم المتحدة في بغداد انه احرز (تقدماً) في تدمير معدات تدخل في صُنع الصواريخ التسيارية العراقية ولا سيما منها صواريخ (سكود).

وصرح ديريك بوثبي الى الصحافيين بعد زيارة ثلاثة مواقع اول من امس: «تاكدنا من تدمير المعدات التسعة التي تدخل في صنع وصيانة الصواريخ التسيارية والمحددة في الجدول الذي وضعه رئيس لجنة الامم المتحدة» رولف ايكيوس.

وقال بوثبي ان الخبراء الـ ٣٥ الذين يرافقونه تحققوا من تدمير هذه المعدات في عدة مواقع في شمال وغرب وجنوب العاصمة العراقية. ولم يذكر هذه المواقع.

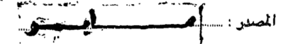
وكان رئيس البعثة صرح الاربعاء الماضي ان خبراءه دمروا (ستة او سبعة عناصر تتعلق بخليط المحروقات وتدخل في تركيب الصواريخ والتحكم بها) واضاف انه مازال هناك (عنصران يجب ازالتهما).

وقال بوثبي ان السلطات العراقية قدمت الى خبراء الامم المتحدة «ادلة جديدة» على صواريخ ومعدات يقول العراق انه دمرها منذ تموز (يوليو) ١٩٩١.

واضاف «نعتبر اننا اخذنا علما بمعظم هذه الادلة ولكن مازالت هناك معلومات يجب التحقق منها وهذا سيتطلب القيام ببعض الحفريات لان كل التجهيزات دفنت» من قبل العراقيين.

ووصف بوثبي العلاقات مع الجانب العراقي في العمل يوم الجمعة بانها كانت «عملية».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

العراق يبلغ غالى بانتهاك الطائرات الامريكية لمجاله الجوى

المفتشون الدوليون : بغداد دمرت كمية كبيرة من صواريخ سكود

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ابلغ العراق الامم المتحدة ان الطائرات الامريكية استمرت خلال الشهر الحالى فى انتهاك الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز

واوضح العراق فى مذكرة بعث بها الى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة واذاعتها وكالة الانباء العراقية ان عدد الطلعات الجوية التى قامت بها الطائرات الامريكية بلغ ١٠٤ طلعات وتركزت فوق مناطق الموصل واربيل وداهوك والعمارية وزاخو .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة انفجارات قوية سمعت فى مناطق الحدود الايرانيةالعراقية الغربية بعد تحليق قاذفة قنابل عراقية فوق ضواحى مدينة ، داربانداى خان ، فى شمال شرق العراق . وصرح مصدر مسئول بان الانفجارات تاتى فى نطاق الاشتباكات المستمرة بين الاكراد وقوات النظام العراقى مشيرا الى ان نظام الحكم العراقى قام خلال الايام الاخيرة بتكثيف عملياته العسكرية ضد العرب فى الجنوب والاكراد فى الشمال .

وكان عشرون جنديا عراقيا قد لقوا مصرعهم فى الاجزاء الجنوبية من اقليم ، اربيل ، خلال تبادل قصف المدفعية الثقيلة بين الجيش والقوات الكردية الشعبية اول امس .

وعلى صعيد اخر ، غادر فريق التفتيش الدولى على الصواريخ بعيدة المدى العراقية بغداد امس متوجها الى البحرين بعد انتهاء مهمته فى العراق والتى استمرت ٨ ايام .

وقال ديريك بوثبى رئيس الفريق لدى وصوله الى العاصمة البحرينية المنامة انه يعتقد ان المسئولين العراقيين لم يكذبوا حين اصروا ان العراق دمر كمية كبيرة من صواريخ سكود التى يمتلكها بعد هزيمته فى حرب الخليج واوضح ان كل ماراه على ارض العراق يدعوه الى الاعتقاد بان حديث بغداد عن تدمير سكود صحيح

وعلى الرغم من ذلك اكد بوثبى ان مزاعم العراق بشان تخلصه الكامل من هذه الصواريخ امر يحتاج الى تاكيد .

والمعروف ان الفريق الذى يراسة بوثبى قام خلال زيارته للعراق بتدمير عدد كبير من صواريخ سكود ومعدات اطلاقها الا ان بوثبى رفض الافصاح عن هذا العدد وقال ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة ستعلن هذا الرقم اليوم فى نيويورك واضاف ان هذا العدد يقل عن العدد المتوافر لدى اللجنة الخاصة

واشار الى ان الفريق بالاضافة الى ذلك كله قام ببرنامج تفتيشه العادى حيث قام بزيارة عدد من المواقع ولكنه لم يجد شيئا يتعارض مع شروط قرار وقف اطلاق النار فى حرب الخليج وهو القرار رقم ٦٨٧ وذكر بوثبى ان العمل لم ينته بعد وسيستغرق شهورا اخرى حتى يقتنع رئيس اللجنة الخاصة ان العراق انجز الواجب الملقى عليه وعندئذ يمكن ابلاغ مجلس الامن بذلك .

طارق عزيز يدين ابقاء العقوبات وخبراء الصواريخ يغادرون بغداد اليوم

■ بغداد، كلك ياسين (شمال العراق)، المنامة – ا ب، ا ف ب، رويتر – دان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز قرار مجلس الامن بابقاء الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ ٢٠ شهراً، واتهم واشنطن ولندن بممارسة «ضغوط».

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى طارق عزيز قوله امس ان القرار الذي اتخذ يوم الجمعة الماضي هو «واحد من ادلة التحكم الاميركي – البريطاني في توجهات مجلس الامن وقراراته، وكان على المجلس ان يقدم دليلاً على حسن نية».

وكان المسؤول العراقي فشل في اقناع المجلس بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على بغداد، ووعد في اثناء مهمته الاخيرة في نيويورك بتعاون كامل مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل. في الوقت ذاته اكد رئيس اللجنة السفير رالف ايكوس انه سيقترح تخفيف العقوبات اذا نفذت بغداد وعودها. وتزامن قرار المجلس مع تاكيد خبراء الأمم المتحدة انهم تحققوا من تدمير العراق صواريخ من طراز «سكود» ومعدات تستخدم في صنعها.

الى ذلك يغادر بغداد اليوم فريق خبراء الصواريخ التابع للأمم المتحدة الذي يراسه البريطاني ديريك بوثبي بعدما مدد مهمته في العراق يوماً واحداً. وكان متوقعاً امس ان يفتش عن صواريخ بعيدة المدى للتحقق من ان بغداد لا تخفي بعضها بعد التاكد من تدميرها صواريخ من نوع «سكود».

تسع منشآت

واكد بوثبي في اتصال هاتفي اجرته وكالة «اسوشيتد برس» ليل السبت – الاحد ان فريقه الذي يضم ٣٥ خبيراً تفقد ستة مواقع عراقية طمرت فيها صواريخ مدمرة من نوع «سكود» ومعدات خاصة بهذه الصواريخ.

واوضح ان الخبراء سيتفقدون اليوم موقعاً آخر قبيل مغادرتهم العراق. وزاد انهم تاكدوا من تدمير تسع منشآت في مواقع عسكرية جنوب بغداد وغربها، وبعضها قريب من موقع الأثير الذي تستعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدمير منشآته النووية في نيسان (ابريل) المقبل.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى بوثبي قوله اول من امس ان الخبراء تفقدوا موقعاً في بغداد ولم يجدوا اي دليل على اسلحة دمار شامل. ورفض التعليق على ما اكده مدير الاستخبارات الاميركية روبرت غيتس من ان العراق ما زال يخفي مئات من صواريخ «سكود» وكذلك تجهيزات نووية سرية ومعدات لصنع اسلحة جرثومية وكيماوية. واكد بوثبي ان «هناك الكثير مما يجب فعله وسيترك لفرق اخرى».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الأمم المتحدة ان «العراقيين يؤكدون انه لم تعد لديهم صواريخ بعيدة المدى من طراز سكود او غيره».

قصف مدفعي

وعلى صعيد الوضع في شمال العراق افادت وكالة «رويتر» ليل السبت ان الجيش العراقي قصف بالمدفعية جسرين على نهر الزاب الكبير اول من امس، وأن رجلاً كردياً قتل برصاص قنص واصيب آخر بجروح خطرة فيما كانا يقودان سيارتيهما على طريق اربيل – الموصل.

الادارة العراقية

وافادت امس الاحد صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث في العراق ان الدوائر الرسمية عاودت تقديم خدماتها في منطقة فايدة في محافظة دهوك (كردستان العراقية). ونقلت عن وكيل المحافظ حسين عمر الشيخاني ان السلطات الادارية العراقية ودوائر الخدمات «بدأت باستقبال مئات المراجعين» في المنطقة الخاضعة لسيطرة بغداد.

وكانت الحكومة العراقية سحبت الموظفين الاداريين من معظم مناطق كردستان نهاية العام الماضي في اطار ما يصفه الاكراد بحصار اقتصادي تفرضه بغداد لارغامهم على القبول بتصورها لمشروع الاتفاق بين الجانبين.

وتبعد منطقة فايدة نحو ٧٠ كيلومتراً شمال شرقي الموصل، ويخترقها الطريق البري الذي يربط العراق بتركيا عبر مدينة زاخو المتاخمة للحدود بين البلدين.



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

عمليات تفتيش دولى مكثفة بحثا عن الصواريخ العراقية

القبض على تجار عرضوا بيع القنبلة النووية للعراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ يقول خبراء الصواريخ ، المشتركون فى فريق الامم المتحدة الذى يزور العراق ، انهم يغادرون بغداد اليوم ، بعد استكمال عملية التفتيش على موقع عراقى ، لم يعلن عنه من قبل ، للتاكد من ان بغداد التزمت بوعودها الخاصة بتدمير الصواريخ لديها .

وكان المفتشون قد زاروا موقعا قريبا من بغداد امس الأول ، وبشكل مفاجىء ، الا انهم لم يعثروا على شىء يتعلق بمهمتهم . وقد بدا الفريق زيارته للعراق منذ عشرة ايام ، للاشراف وللتحقق من تدمير العراق صواريخه ، والمعدات التى يمكن استخدامها فى انتاج مثل هذه الصواريخ .

وفى الوقت نفسه ، قصفت القوات العراقية جسرين كبيرين فوق نهر الزاب الكبير بشمال العراق . ويترتب على ذلك سد احد الطرق الرئيسية المستخدمة لنقل الامدادات للمقاتلين الاكراد فى شمال العراق . ولقى مدنى كردى مصرعه ، خلال القصف المتبادل بالاسلحة الخفيفة بين القوات العراقية والمقاتلين الاكراد .

وفى تطور اخر ، تم اعتقال ستة من كبار المسئولين البولنديين السابقين، واثنين من ابناء كاليفورنيا ، بتهمة محاولة بيع اسلحة للعراق قيمتها ٩٦ مليون دولار ، وذلك اثناء عملية دبرتها السلطات الجمركية الامريكية .

وقالت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » ، التى اذاعت النبأ ، ان البولنديين يضمون جنرالا سابقا بالجيش ووكيلين سابقين بالوزارة . وجرى اعتقالهم فى العاشر من شهر مارس الحالى فى فندق يقع فى فرانكفورت بالمانيا . وكان الثلاثة يوقعون على الصفقة مع عملاء سريين للجمارك ، قدموا انفسهم كمسئولين بالحكومة العراقية . وقالت مصادر مسئولة ان السلطات الامريكية اعتقلت رونالد هندرون ، العقل المدبر للصفقة ، ومعه جمين لاه ممول الصفقة ، وهما من كاليفورنيا ، فور عودتهما من اوروبا .

وكانت الصفقة تضم ٤ الاف منصة اطلاق قنابل والف صاروخ مضاد للطائرات و ٧٣ الف بندقية كلاشينكوف . وتعد هذه الصفقات مخالفة للقانون الامريكى او الالمانى .

وقالت الصحيفة ان هندرون ـ العقل المدبر للصفقة ـ ابلغ عملاء الجمارك الامريكيين انه يستطيع امدادهم ـ باعتبارهم عراقيين ـ باليورانيوم واجهزة تفجير القنابل ، والقنابل النووية نفسها .

وقالت تانياميل مساعدة المدعى العام الامريكى ان الهدف هو التوصل الى الاشخاص الراغبين فى بيع اسلحة للعراق ، وانه تم التعرف على بعضهم .

وقد نفى هندرون ان تكون الاسلحة متجهة للعراق ، وانما كانت مرسلة الى الفلبين . وتبدأ محاكمة مواطنى كاليفورنيا فى الثامن من ابريل القادم . وطلب مسئولون امريكيون تسليم البولنديين الستة لهم لمحاكمتهم فى الولايات المتحدة .



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

واشنطن تهدد بعمل عسكرى ضد العراق لتنفيذ القرارات الدولية
البحث عن مفاعل نووى عراقى مخبأ تحت الأرض

عواصم العالم - وكالات الانباء - صرح ريتشارد تشينى وزيرالدفاع الامريكى بان السبب فى استمرار صدام حسين فى حكم العراق رغم هزيمته فى حرب الخليج يعود الى ان الولايات المتحدة لم تضع التخلص منه كهدف من اهداف هذه الحرب .

واكد فى حوار تليفزيونى اذاعته امس محطة « ان بى سى » الامريكية اصرار الولايات المتحدة على اذعان الرئيس العراقى الكامل لقرارات مجلس الامن .

واضاف تشينى ان الولايات المتحدة ستظل تعمل من خلال الامم المتحدة الا انه يمكننا ايضا كما ان لدينا القدرة اذا اقتضى الامر ذلك تنفيذ عمل عسكرى لتحقيق هذه الاهداف اذا ماراى الرئيس الامريكى اصدار تعليماته بذلك .

وقال وزير الدفاع الامريكى ان واشنطن تبنى تقديراتها على اساس انها ستضطر الى الاستمرار فى التدخل فى المنطقة لفترة طويلة وانها بذلك لاتتوقع ان يتم حل المشكلات القائمة هناك خلال الاسبوع او الشهر القادم

واشار الى ان الحقائق القائمة تشير الى انه ايا كانت السلطة التى تحكم بغداد وايا كان من يحكم العراق فانه سيظل قادرا على التحكم فى ١٠ فى المائة من امدادات العالم من البترول واضاف ان حكام العراق تمكنوا فى الماضى من بناء قدرة حربية هائلة وهم يستطيعون استخدام عائدات بيع البترول لامتلاك اسلحة وتكنولوجيا حربية متطورة واكد ان الولايات المتحدة لاتريد لهذا ان يحدث ولذلك فانه ستكون هناك حاجة للعمل من خلال الامم المتحدة والابقاء على سريان العقوبات المفروضة على العراق والاصرار على التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة .

وتوقع ان صدام حسين لن يستمر فى السلطة طويلا .

من جهة اخرى كشفت تقارير نشرت فى لندن امس ان مفتشى الامم المتحدة الذين يمشطون العراق بحثا عن المرافق النووية السرية العراقية يركزون جهودهم بصورة مكثفة للعثور على مفاعل نووى مخبأ تحت الارض يعتقد ان الرئيس العراقى صدام حسين حصل عليه قبل حرب الخليج .

وافادت هذه التقارير ان معظم المعلومات التى توافرت عن البرنامج النووى العراقى كان علماء عراقيون هاجروا من العراق فى العام الماضى قد ابلغوها للخبراء بوزارة الدفاع الامريكية .

فى الوقت نفسه وصف ديريك بوثبى رئيس فريق التفتيش الدولى مهمته فى العراق بانها مثمرة وحققت تقدما فى برنامج التدمير الذى اعدته اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .

وقال بوثبى فى تصريحات صحفية ان ما قام به فريقه هو بداية التدمير وان الفريق الجديدالذى سيصل الى العراق فى منتصف شهر ابريل القادم سيمضى قدما فى عمليات تدمير الصواريخ والمعدات التى لها صلة بصناعة الصواريخ

وقال ان فريقه سيزور غدا موقعا عراقيا وهو فى طريق سفره الى البحرين بعدانتهاء مهمته فى العراق التى قد بدات يوم السبت الماضى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على شبكة دولية لتجارة السلاح عرضت تزويد العراق بقنابل نووية

لوس انجلوس - رويتر :

اوقعت سلطات البوليس فى المانيا والولايات المتحدة بشبكة دولية من تجار السلاح . قالت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » ان السلطات الالمانية القت القبض فى العاشر من مارس الحالى على ستة من كبار المسئولين السابقين فى بولندا فى كمين بأحد فنادق فرانكفورت حيث تنكر بعض رجال الجمارك الامريكيين فى صورة وسطاء لعقد صفقة اسلحة لصالح العراق . والقوا القبض على المتهمين الستة . وقد القى القبض على شخصين امريكيين اخرين فى نيويورك اتهما بتدبير وتمويل الصفقة

اضافت الصحيفة ان الصفقة المزعومة كانت تشمل ٤ الاف منصة لاطلاق القنابل الصاروخية و ١٠٠٠ صاروخ محمول مضاد للطائرات و٧٣ الف رشاش كلاشينكوف . وقد عرض احد المتهمين على الوسطاء المتنكرين توريد يورانيوم أو حتى قنابل نووية للعراق .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

المنظمة الدولية تعلن عدد الصواريخ المدمرة

تشيني: النظام العراقي لن يستمر

واشنطن، المنامة - «صوت الكويت»، وكالات: وجه وزير الدفاع الأميركي ديك تشيني ما يمكن ان يكون انذارا اخيرا للنظام العراقي، قال فيه انه باستطاعة الولايات المتحدة ان تقضي على اسلحة الدمار الشامل التي مازال يحتفظ بها، اذا دعت الضرورة الى القيام بعمل ما لتحقيق هذا الهدف، لكن الادارة الاميركية تعتزم العمل من خلال الأمم المتحدة اولا. وقال تشيني في برنامج اخباري لشبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الاميركية أول من امس ان «لدينا القدرة على شن عمل عسكري متى وجهنا الرئيس الى القيام به». وندد وزير الدفاع الاميركي بمحاولات صدام حسين الوصول بالوضع السياسي الى حافة الهاوية عن طريق تكرار رفضه لقرارات الأمم المتحدة التي تقضي بتدمير صواريخه الفتاكة، ثم التراجع في نهاية المطاف.

وقال تشيني انه اذا كان هناك نموذج لقيادة سياسية فاشلة في العقود الأخيرة فان هذا النموذج يمثله صدام حسين ولا احد غيره. وتوقع الوزير الاميركي ان العهد لن يطول باستمرار صدام في الحكم وان مستقبله السياسي اصبح قصير الأمد. ووصل الى المنامة امس آتياً من بغداد الفريق الدولي للتفتيش عن الصواريخ العراقية البالستية (ذاتية الدفع) بعد مهمة استغرقت ثمانية أيام، وزار الفريق وهو في طريقه الى المنامة موقعاً عراقياً وفتشه.

وقال رئيس الفريق ديريك بوثبي (بريطاني) انه لا تزال هناك شكوك بشأن ما أعلنه النظام العراقي من أنه دمر جميع الصواريخ لديه. وأشار الى ان الفريق دمر معدات انتاج الصواريخ واصلاحها واجهزة خلط الوقود واجهزة اختبار كمبيوتر.

واستطرد قائلا انه كلف الجانب العراقي عقب وصوله بغداد بالكشف عن الصواريخ ومعداتها التي اعلن العراق انه دمرها في يوليو (تموز) الماضي ودفنها في الأرض وذلك للتأكد مما اعلنه العراق في رسالته التي قدمها الى اللجنة الخاصة في فبراير (شباط) الماضي وبالفعل تم الكشف عن الصواريخ والمعدات المدمرة وتحقق الفريق من ذلك، وشاهد عدداً مهماً منها.

ورفض بوثبي الكشف عن عدد الصواريخ المدمرة وقال ان اللجنة الخاصة للأمم المتحدة ستعلن هذا الرقم اليوم (الثلاثاء) في نيويورك، إلا أنه أضاف ان هذا العدد يقل قليلا عن العدد المتوفر لدى اللجنة الخاصة، واضاف بوثبي ان الفريق بالاضافة الى ذلك كله، قام ببرنامج تفتيشه العادي حيث قام بزيارة عدد من المواقع ولكنه لم يجد شيئاً يتعارض مع شروط قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج وهو القرار رقم ٦٨٧.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس الفريق الدولى لتدمير منشآت العراق النووية :

حقيقة مهمتنا داخل العراق

غارات الحلفاء دمرت الجزء الاكبر من البرنامج النووى ثم دمر العراقيون أجزاء منه ونحن نكمل هذه المهمة

ينفرد الاهرام بحوار مع البروفيسور ماريتسيو زيفاريرو رئيس فريق تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالمنشآت النووية العراقية ، وتأتى أهميته من التساؤلات الدائرة حول عملية التفتيش الدولى التى بدأت بالفعل داخل العراق ، وتدمير منشآته النووية .

فى اول حديث له لصحيفة عربية وفى الشرق الاوسط التقيت معه فى مكتبه فى الدور الثامن والعشرين بالمقر الثالث للأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا واتيحت لى فرصة حضور مناقشة بينه وبين العالم المصرى د . سمير مرسى

كبير محللى تطبيق اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية والذى شارك فى ست رحلات تفتيش من ضمنها رحلة التفتيش التى قضى فيها المفتشون اربع ليال فى موقف للسيارات ببغداد وزار جميع المنشآت النووية العراقية المعروفة حتى الان كما زار جميع مواقع الاجهزة والمعدات المدمرة على امتداد العراق ـ وهو يعتبر خبيرا فى البرنامج النووى الذى يعمل به فى وكالة الطاقة بالامم المتحدة منذ عام ١٩٧٨ .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1 ابريل 1992

○ الاهرام : ماهى المعلومات المتوافرة لدى الوكالة الدوليةللطاقة الذرية عن البرنامج العراقى لانتاج الاسلحة النووية ؟

○○ اتخذ قرار بناء سلاح نووى فى العراق فى اوائل الثمانينات بعد ان دمرت اسرائيل فى يوليو من عام ١٩٨١ المفاعل النووى الذى استورده العراق من فرنسا وكان مقره مركز الابحاث النووية بالتويثة وكانت نتيجة اغارة الطائرات الاسرائيلية على هذا المفاعل وتدميره ان قرر العراق استخدام طرق للتمويه لمنشاته ومجهوداته النووية حتى لاتتعرض لغارات اخرى من قبل اسرائيل .. بدا العراق البحث عن الطرق المختلفة لانتاج المواد الاساسية النهائية لصناعة السلاح النووى وهى البلوتونيوم او اليورانيوم عالى التخصيب .واسفرت نتيجة هذا البحث والتنقيب عن اختيار طريقتين لانتاج مادة اليورانيوم عالى التخصيب .

الطريقة الاولى : وهى موصوفة وصفا جيدا فى المراجع العلمية وتعتمد على فصل النظائر بالطريقة الكهرومغناطيسية باستخدام الفاصلات الكثيرة المعروفة علميا باسم « كليتربون »

والطريقة الثانية : هى استخدام قوة الطرد المركزية العالية لفصل نظائر اليورانيوم التى يحويها غاز سادس فلوريد اليورانيوم الذى يحقن فى اسطوانات تدور بسرعة عالية تمكن نظائر اليورانيوم ذات الاوزان المختلفة من ان تاخذ مسارات مختلفة متناسقة مع اوزانها الى جانب انتاج مادة اليورانيوم المزود وقد عكف العراقيون على دراسة واجراء تجارب على عشرات من الموضوعات العلمية المتعلقة بانتاج قنبلة نووية من النوع الضاغط

وقد تقدم العراقيون تقدما كبيرا فى مجال انتاج اليورانيوم المخصب حيث بداوا فى انتاجه على المستوى الصناعى قبل حرب الخليج مباشرة باستخدام طريقة الفصل الكهرومغناطيسى ولكن على حسب ماكتشفناه انهم لم يتمكنوا من تجميع كمية كافية من اليورانيوم المخصب عندما تمكنت الغارات الجوية للحلفاء من تدمير مواقع الانتاج الصناعى . اما فيما يتعلق باستخدام قوة الطرد المركزية فكان العمل مركزا على بناء نموذج ناجح واستيراد المواد اللازمة لتصنيع ولبناء عدة الاف من الات الطرد المركزى ولكن على حساب المتوافر لدينا حاليا من معلومات فانهم لم يجمعوا عددا كافيا من الات الطرد المركزى قادرة على انتاج كمية ذات قيمة من اليورانيوم المخصب ولكن المفاجات دائما تحدث لاسيما انهم قد اتبعوا طرق التمويه كسياسة لحماية تقدمهم النووى فانه من الممكن ان يكون فى مكان ما بالعراق قد جمعوا عدة مئات من الات الطرد المركزى التى تعمل او التى كانت تعمل ونحن لسنا على علم بها . ولكن احتمالات هذا السيناريو ليست كبيرة .

اننا نعتقد انه فى الوقت الحالى - وبعد عشر رحلات تفتيشية مرة كل شهر تقريبا حيث تعاونا فيها مع العراقيين - ان العراق كان يلزمه من سنتين الى اربع سنوات لانتاج سلاح نووى .

هذا هو ملخص ما اكتشفناه فى العراق حتى الآن .

○ الاهرام : ماهو حجم هذا البرنامج من ناحية التكاليف والخبرات المطلوبة ؟

○○ من الصعب اعطاء ارقام دقيقة حيث ان تكاليف البناء والعمالة تختلف عن المقاييس الغربية ولكن يمكن القول بانه بالمقاييس الغربية فان التكاليف كانت باهظة وفى حدود عدة مليارات من الدولارات اما عن العاملين فى هذا المجال فكانوا حوالى عشرة الاف من بينهم علماء ومهندسون وفنيون .

○ الاهرام : المباحثات التى جرت اخيرا بين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى واعضاء مجلس الامن لم تحقق نجاحا ملحوظا .. كيف سيؤثر هذا على عمل الوكالة المستقبلى فى العراق ، خاصة فيما يتعلق بمنشاة « الاثير » الخاصة بانتاج الاسلحة النووية ؟

○○ إن هناك بعض التقدم فى المباحثات التى اجريت اخيرا بين طارق عزيز واعضاء مجلس الامن فى نيويورك وقد شعرت بان هناك فرصة للتقدم حيث انه توجد رغبة اكيدة لدى الجانب العراقى بضرورة السرعة فى انهاء المرحلة الحالية ورفع الحظر المفروض عليها الان حيث ان العراقيين غير راضين عن الحالة التى تعانى منها البلاد وشعبها ولذلك فان هناك ضغطا كبيرا لانهاء هذه الحالة والعودة الى الظروف الطبيعية وبالرغم من ان الجانب العراقى يدافع عن الحقوق السيادية لبلاده الا اننى اعتقد انهم سيبدون تعاونا فى المستقبل حتى يمكن الانتهاء بسرعة من المرحلة القادمة وهى الخاصة بالعملية المؤلمة لتدمير الامكانيات النووية العسكرية ولكن علينا الانتظار حتى رحلة التفتيش القادمة لكى يمكننا الحكم على مدى صحة الكلمات المشجعة التى تسمع الان .

○ الاهرام : هل تعتقد انه سيكون هناك فى المستقبل القريب عمل عسكرى بموافقة مجلس الامن ليحل محل عمل الوكالة ؟

○○ ان تاثيرا قويا من مجلس الامن هو شرط ضرورى واساسى لكى نعمل بنجاح فى العراق حيث ان طبيعة التفتيش فى العراق تختلف عنها فى الدول الاخرى التى لها اتفاقيات ضمانات مع الوكالة والتى لانجرؤ ان نفرض عليها هذا القدر الكبير من التدخل الذى نفرضه على العراق .

○ الاهرام : ماذا دار فى محادثاتكم مع الوفد الفنى العراقى التى اختتمت مؤخرا وهل هناك اجتماع اخر قريب ؟

○○ لقد عقدنا سبع جلسات مغلقة مع الوفد الفنى العراقى الذى كان يراسه الدكتور خليل ابراهيم سعيد شرح لنا فيها الجانب العراقى التفاصيل الفنية الخاصة ببعض المنشات النووية العراقية وخاصة معمل « الاثير » واستمعنا الى وجهة نظرهم فى النشاطات المستقبلية للوكالة فى العراق والخاصة بتدمير القدرات العسكرية النووية ، وتم طرح تطبيق قرارى مجلس الامن رقم ٧٠٧ ، ٧١٥ اللذين يناديان بضرورة الاعلان عن كافة النشاطات النووية العراقية اعلانا كاملا .

وبعد انهاء المحادثات بين الوفد العراقى ووكالة الطاقة عقد الوفد العراقى مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه شرح كل التفاصيل الفنية الخاصة بمعمل « الاثير » لاعضاء الوكالة مؤكدا ان هذه المنشاة كانت تخدم الصناعة المدنية العراقية وليس لها علاقة باى نشاط فى مجال بناء السلاح النووى كما اكد السفير العراقى فى النمسا ان معمل « الاثير » يمكن ان يكون خاضعا لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية الا انه بعد انتهاء المؤتمر الصحفى مباشرة اصدر السيد « زيفاريرو » قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتدمير جميع المنشات والمعدات النووية العراقية بما فيها منشاة « الاثير » واشار الى ان القرار صدر طبقا للمعلومات والادلة المتوافرة لدى الوكالة وبعد الاستماع لاجابات الوفد الفنى العراقى خلال المباحثات ، واضاف ان تلك الادلة تشير الى ان منشاة « الاثير » تستخدم لاغراض نووية عسكرية ومعدات تدخل فى تخصيب اليورانيوم الذى يدخل فى صناعة القنبلة الذرية واكد البيان ان عملية التدمير للمنشات والمعدات النووية العراقية ستبدا فى منتصف الشهر القادم حيث يتوجه للعراق من اجل هذه المهمة - فريق من الخبراء التابع للوكالة الدولية - وهو الفريق الحادى عشر الذى يزور العراق .

اجرى الحوار فى فيينا :

مصطفى عبد الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

○ الأهرام : نشر القليل جدا عن الشركات والموردين الذين كان لهم دور فى شبكة المشتريات العراقية هل مازلتم تعملون فى هذا الموضوع ومتى سيتم نشر هذه المعلومات ؟

○○ هذا موضوع مهم للغاية ونحن نعمل بجدية حتى يمكن تحديد الشركات والموردين الذين كان لهم دور فى امداد العراق بالمواد والاجهزة التى ساهمت فى بناء القدرة العسكرية النووية وليس هدفنا من هذا هو معرفة الشركات التى خالفت احكام التصدير فهذا هو عمل الحكومات المعنية ولكن هدفنا هو معرفة كميات هذه المواد والاجهزة حتى يمكن التاكد من ان ماوجد بالعراق هو فعلا ماتم تصديره اليها .

○ الاهرام : بعد تكشف انتاج العراق لكميات من اليورانيوم وكذلك بناء بعض المنشات النووية بدون ان تكتشف من قبل الوكالة هل تعتقد ان الوكالة قد فشلت فى مهمتها او ان اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية لابد من مراجعتها ؟

○○ الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تفشل لان وجود اتفاقية ضمانات بين العراق والوكالة قد منعت العراق من ان يستخدم مادة اليورانيوم عالى التخصيب التى كانت خاضعة للتفتيش التى كانت تستخدم كوقود للمفاعلات النووية التابعة لهيئةالطاقة الذرية العراقية .. ان مادة اليورانيوم عالى التخصيب هى المادة التى كان يحاول العراقيون بمجهودات مضنية انتاجها من خلال برنامج غير معلن عنه ولست اريد ان اعطى الانطباع بان النظام الحالى للضمانات هو نظام مثالى فكما قررت الدول الاعضاء فى الوكالة يقوم هذا النظام فنيا على اساس امكانية اكتشاف اختفاء مايسمى بالكمية المحسوسة وهى ٨ كجم لمادة البلوتونيوم و ٢٥ كجم لمادة اليورانيوم عالى التخصيب وهى تقريبا الكمية اللازمة لصناعة سلاح نووى واحد فقد ذكرت انه تم تصنيع كمية من البلوتونيوم فى مفاعل الابحاث بالعراق دون ان تتمكن الوكالة من اكتشافها - هذا صحيح - ولكن الكمية التى تم تصنيعها هى فى حدود جرامات فاذا قارنتها - كما ذكرت - بالكمية المحسوسة تجد ان اكتشاف هذه المادة كان واردا اذا مازاد المصنع منها عن هذه الكمية الصغيرة .

لقد علمتنا تجربة العراق درسا مفيدا . فنحن الان نطور نظام التفتيش بادخال مايسمى بـ « التفتيش الخاص » والذى يمكن الوكالة ان تطلب من الدولة المعنية اجراء تفتيش على اى مكان او منشاة تعتقد الوكالة بعد الفحص والتدقيق وتحليل المعلومات الواردة من الدول الاعضاء ان هناك اسبابا فنية تتطلب اجراء هذا التفتيش .. فهذه بالطبع اداة قوية .

○ الاهرام : ان المبادرة التى طرحها الرئيس حسنى مبارك لاعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فى ذلك السلاح النووى لقيت ترحيبا وقبولا من دول كثيرة ماهى اهم العناصر الفنية التى لابد من توافرها حتى يمكن بناء هذا النظام فى ضوء خبرتكم فى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ ؟

○○ نعم انا متاكد ان الحل الذى اقترحه الرئيس مبارك وهو انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل هو الحل الامثل والجذرى والكامل لهذه المشكلة ولكن بالطبع لابد من الحصول على موافقة الدول المعنية حتى يمكن انشاء هذه المنطقة اما بالنسبة للتطبيق الفنى لهذا النظام المقترح فان التجربة الاخيرة بين الارجنتين والبرازيل يمكن الاستفادة منها فقد قررت الدولتان انشاء هيئة للتفتيش المشترك تحت اشراف الوكالة الدولية حيث تفتش الارجنتين على البرازيل والعكس صحيح وليس هناك نظام افضل لبناء الثقة المشتركة بين الدول المتجاورة .

هناك بالفعل العقبات السياسية والفنية والاقتصادية ولكن ماستطيع ان اقوله ان التكنولوجيا النووية لابد ان تكون فى متناول جميع الدول التى بها برامج نووية سلمية حيث هناك التطبيقات بالطبع باهظة التكاليف فلابد من الموازنة بين متطلبات الدول وتكاليف التكنولوجيا النووية حيث ان هناك بعض مناطق فى العالم الثالث مازالت تعانى من بعض او كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

○ الاهرام : لماذا لاتعاملون اسرائيل بنفس المقاييس التى تعاملون بها العراق الان ؟

○○ ان دور الوكالة الدولية هو تطبيق قرارات مجلس الامن التى قررتها الدول الاعضاء بالنسبة للعراق اما فى حالة اسرائيل فانها حتى الان لم توقع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وهذا هو الفرق الرئيسى بين اسرائيل والعراق حيث ان العراق موقع على هذه الاتفاقية وبالتالى اعطى كلمة بانه لن يبنى سلاحا نوويا .

○ الاهرام : تتهم بعض الدول العراق بانه لم يعلن عن كل منشاته وخططه واسلحته النووية فما هى هذه المنشات والاسلحة التى لم يعلن عنها العراق ؟

○○ انا لم اقل ان العراق قد بنى بالفعل سلاحا نوويا ولكنهم كانوا يعملون فى هذا الاتجاه وكانوا - كما ذكرت - على بعد سنوات قليلة من بناء قنبلة نووية من النوع الضاغط وهو نوع بدائى من الاسلحة النووية مثل القنبلة التى القيت على مدينة نجازاكى .

○ الاهرام : ماهى الامكانيات النووية التى لم يمكن العراق الامم المتحدة من تدميرها ؟

○○ لا اتذكر شيئا من هذاالقبيل .. لقد دمرنا عددا من الالات والاجهزة والمعدات وحتى الان لم يعارضوا هذا ولكن العكس صحيح فلقد شاهدناهم يدمرون بعض الاجهزة بناء على طلبنا واود ان اضيف ايضا ان العراقيين بعد اصدار قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وقبل بدء رحلات التفتيش بداوا فى تدمير اجزاء البرنامج النووى المعلن عنها حتى لايتم اكتشافها من قبل الوكالة والى جانب هذا فان غارات الحلفاء قد دمرت جزءا كبيرا من هذا البرنامج فنحن الان نكمل العمل الذى بداه الحلفاء ثم العراقيون وندمر ماتبقى من البرنامج النووى غير المعلن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

فريق المفتشين زار سجنا عراقيا بحثا عن القدرات النووية العراقية

بغداد – ر – اصدر الرئيس العراقى صدام حسين امرا بتخفيض – الى النصف – احكام بالسجن ضد السجناء بأحد سجون مدينة الموصل مكافأة لهم على ترديد شعارات الاحتجاج ضد فريق المفتشين الدوليين اثناء زيارته للسجن بعد ان اشتبه فى انه قد يكون احد المواقع التى تدخل فى اطار البرنامج النووى العراقى.

وقالت صحيفة القادسية الرسمية ان قرار الرئيس العراقى كان تقديرا منه للاتجاه الوطنى والتعبير عن الحب للعراق الذى ابداه السجناء. وكان فريق التفتيش قد زار السجن خطأ حيث اعتقد ان وجود قوات امنية كثيرة حوله يعنى انه جزء من البرنامج النووى.

وكان مجلس الامن قد اصدر قرارات تطالب العراق بالسماح لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بالاشراف على تدمير وازالة كافة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩..

لعبة "القط والفأر" بين بغداد والامم المتحدة

أسلحة الدمار الشامل العراقية بين الكشف والاخفاء والإزالة "بالتقسيط"

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ لا تزال الدوائر العسكرية والسياسية في الغرب ومعها الهيئات المتخصصة في الامم المتحدة، مقتنعة تماما بأن الترسانة العراقية من اسلحة الدمار الشامل وذخائرها والمنشآت الخاصة بتطويرها وانتاجها هي اكبر بكثير مما اعترفت بغداد بامتلاكه او تدميره بموجب القرارات الدولية حتى الآن.

ولا تتوافر معلومات محددة عن حجم القوات العراقية واسلحتها في مجال الدمار الشامل حاليا. لكن الانطباع السائد على نطاق واسع في اروقة الامم المتحدة ووزارتي الدفاع الاميركية والبريطانية، يعكس الى حد بعيد شعوراً دفينا بالاحباط ازاء نجاح القيادة العراقية حتى الآن في اخفاء حقيقة برامجها النووية والكيماوية والبيولوجية والصاروخية. ويعتبر المراقبون العسكريون في واشنطن ولندن هذا النجاح العراقي دليلا على التقصير الذي اظهرته وسائل الاستطلاع واجهزة الاستخبارات الغربية في الكشف بدقة عن جانبين اساسيين للقدرة العراقية في مجال اسلحة الدمار الشامل هما:

١- حجم الترسانة العراقية من هذه الاسلحة وذخائرها، خصوصا صواريخ ارض - ارض والرؤوس الكيماوية، والطاقة الصناعية على تطويرها وانتاجها قبل حرب الخليج.

٢- حجم الخسائر التي لحقت بالقوات العراقية والمنشآت الانتاجية الحربية خلال الحرب.

سوء التقدير

تقول مصادر دفاعية غربية مطلعة ان الثابت الآن هو ان التحالف الدولي الذي نجح في خوض حرب الخليج واخراج القوات العراقية من الكويت والحاق خسائر بشرية ومادية ضخمة بها لم يتمكن من تسجيل النجاح نفسه في ما يتعلق بتقدير عدد القوات والاسلحة العراقية وذخائرها الصاروخية والكيماوية كما كانت عليه قبل اندلاع العمليات العسكرية او تقدير ما بقي متوافرا لبغداد من تلك القوات والاسلحة بعد توقف القتال. اذ كان الاتجاه السائد في هذا المجال التقليل من اهمية حجم الترسانة العراقية قبل الحرب، ثم المبالغة في تقدير حجم خسائرها خلالها.

والمثال الابرز على ذلك يتعلق بعدد الصواريخ الباليستية ارض - ارض والمنصات الثابتة والمتحركة الخاصة باطلاقها. فالتقديرات الغربية في معظمها كانت تتفق على ان الترسانة العراقية من هذه الاسلحة والمعدات كانت تشمل عشية الحرب نحو ٢٠٠ صاروخ و٨٠ منصة اطلاق نصفها ثابت والآخر متحرك. وخلال عمليات «عاصفة الصحراء» والجهد الكبير الذي خصصته قوات التحالف للقضاء على خطر الصواريخ العراقية، تحدثت التقديرات العسكرية التي صدرت رسميا انذاك عن نجاح القوات المتحالفة في تدمير ما يزيد على نصف منصات اطلاق الصواريخ العراقية، خصوصا المتحركة منها، ومعها ما يزيد على نصف المخزون العراقي من صواريخ ارض - ارض المتوسطة المدى. وعلى افتراض ان العراق اطلق خلال الحرب ما مجموعه ٨٠ صاروخا او ما يزيد على ذلك بقليل على اهداف في كل من المملكة العربية السعودية واسرائيل واهداف متفرقة في دول خليجية اخرى، فإن الانطباع السائد بعد الحرب مباشرة كان ان بغداد لم تكن تملك اثر توقف القتال سوى ٣٠ - ٤٠ منصة اطلاق وعدد يزيد على ذلك بقليل من الصواريخ المتوسطة المدى.

اما في ما يتعلق بالرؤوس الكيماوية التي كان يفترض ان تكون هذه الصواريخ مجهزة بها، فإن الانطباع الآخر الذي ساد في اوساط دولية عدة وكان سببه اساسا عدم استخدام بغداد في هجماتها الصاروخية اي رؤوس كيماوية، كان ان العراقيين ربما عجزوا عن تطوير مثل هذه الرؤوس لتركيبها على صواريخهم الباليستية وان ترسانتهم في هذا المجال كانت مقتصرة على ذخائر كيماوية «تكتيكية» كالقذائف المدفعية وقنابل الطائرات.

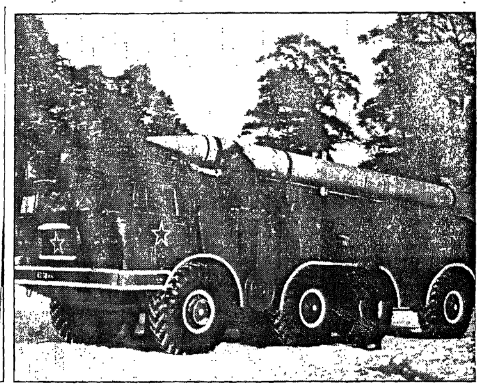
ولعل المفارقة التي تدعو للسخرية في بعض جوانبها كانت ان العراقيين اعتمدوا عمليا على هذه التقديرات الغربية لاخفاء حقيقة ما كان متوافرا لديهم من صواريخ وذخائر والاكتفاء بكشف جزء ضئيل جدا منها عقب توقف اطلاق النار واعلانهم استعدادهم لتدمير هذه الاسلحة بموجب القرارات الدولية. ومن هنا تحديدا جاء الاعلان عن ٥١



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢



صاروخ فروغ محمول على شاحنة للجيش السوفياتي السابق.

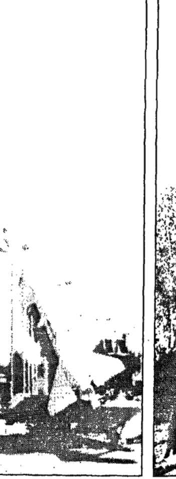


المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

صاروخ «سكاد» على منصة اطلاق.



صاروخ «العباس» العراقي.



صاروخا من طراز «الحسين» وصاروخ واحد من طراز «سكاد» التي ابلغت بغداد الامم المتحدة انها لا تزال في حوزتها عقب الحرب مباشرة. وهي الصواريخ التي تم تدميرها «رسميا» باشراف المفتشين الدوليين الذين كلفوا مهمة التأكد من تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ومنشآت تطويرها وانتاجها.

القدرات الصاروخية

لكن ما اتضح بسرعة بعد ذلك كان مغايرا تماما. فما بات معروفا الآن هو ان الترسانة العراقية من الصواريخ البالستية ارض - ارض كانت تشمل قبل الحرب ما لا يقل عن ٨٠٠ صاروخ بينها نحو ٦٠٠ متوسطة المدى (اي تلك التي يراوح مدى عملها بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ كلم) ومعها عدد من منصات الاطلاق لا يقل عن ٢٠٠ - ٣٠٠ منصة معظمها متحرك.

وتبين للمصادر العسكرية الغربية ان ما اساءت تقديره فعلا كان قدرة العراق الانتاجية على تطوير الصواريخ ومنصاتها وتصنيعها محليا. اذ اتضح ان العراقيين عملوا طوال النصف الثاني من الثمانينات على انتاج مئات عدة من النسخ المحلية المعدلة من صواريخ «سكاد» السوفياتية، بالتعاون مع دول مثل كوريا الشمالية والصين ومصر وشركات اوروبية غربية، وإدخالها الخدمة تحت اسماء جديدة مثل «الحسين» و«العباس». كما انهم فعلوا الشيء نفسه بالنسبة الى صواريخ «فروغ» القصيرة المدى (٧٠ كلم) التي انتجوا منها ايضا نسخا معدله اطول مدى تحت اسماء جديدة مثل «البرق» و«ابابيل» وغيرها من دون ان تكون هناك اي فكرة متوافرة لدى المصادر العسكرية الغربية عن العدد الحقيقي من هذه الصواريخ لدى القوات العراقية. كما انطبق الوضع نفسه على منصات الاطلاق التي تبين ان العراقيين قاموا بتحويل مئات من هياكل الشاحنات والقاطرات من طراز «مرسيدس» وغيرها من انواع غربية الصنع الى منصات اطلاق صاروخية متحركة من دون ان تتمكن وسائل الاستطلاع والاستخبارات الغربية من التعرف اليها قبل الحرب وحتى عقب وقف النار.

الترسانة الكيماوية

والاهم من ذلك ان حجم الترسانة العراقية من الاسلحة الكيماوية كان بدوره اكبر بكثير واشمل من اي تقديرات كانت متوافرة في شأنها في السابق وهي تقديرات حددت مجموع هذه الترسانة قبل الحرب بنحو ٣ آلاف طن، في حين ان التقديرات الراهنة في شأنها تفيد انها كانت تشمل ما لا يقل عن ٣٠ الف طن من الذخائر والرؤوس المدفعية والصاروخية. واصبح معروفا الآن ان معظم الصواريخ العراقية البالستية كان مزودا فعلا رؤوسا كيماوية (غازات الاعصاب والغازات السامة الحارقة في صورة اساسية) وان السبب في عدم استخدام عدد اكبر من الصواريخ البالستية في الهجمات التي شنها العراق على الدول المجاورة خلال «عاصفة الصحراء» ربما كان عدم توافر الوقت للوحدات العراقية المزودة مثل هذه الصواريخ لاستبدال رؤوسها الكيماوية باخرى تقليدية (شديدة الانفجار) مما حال دون اطلاقها في ظل قرار سياسي عراقي يقضي بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية مخافة حدوث رد من جانب التحالف ينطوي على استخدام الاسلحة النووية.

خيارات محدودة

ولا ريب ان هناك في الوقت الحاضر نوعا من لعبة «القط والفأر» بين بغداد، من جهة، وواشنطن ولندن واطراف التحالف العربي والدولي ممثلة بالامم المتحدة، من جهة اخرى. فهذه الاطراف تدرك تماما حاليا ان قرارات المنظمة الدولية الخاصة بإزالة الاسلحة والمنشآت العراقية الكيماوية والنووية والصاروخية لم تنفذ بالكامل بعد. وفي كل مناسبة يزداد فيها الضغط على الجانب العراقي، سواء من خلال الوسائل الاقتصادية والسياسية او عبر التهديد باللجوء الى القوة العسكرية، لحمله على تنفيذ هذه القرارات، تسارع بغداد الى كشف المزيد مما لا يزال في حوزتها والاعراب عن استعدادها للتعاون مع الهيئات الدولية في ازالة تلك الاسلحة والمنشآت. لكن العملية كلها لا تزال تتم «بالتقسيط» ومن دون ان يكون هناك اية قدرة على التحكم بها في صورة كاملة.

وقد يجد الزعماء الدوليون، مثل الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول، لزاما عليهم تذكير بغداد بين الحين والآخر بضرورة التزام القرارات الدولية والتشديد على ان المجتمع الدولي لن يكون مستعدا للانتظار الى ما لا نهاية من اجل تحقيق هذا الهدف. لكن الواضح، في المقابل، ان الخيارات المتوافرة لديهم على صعيد التنفيذ تظل محدودة... فالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق حاليا قاسية اصلا وليس هناك مجال كبير لجعلها اشد قسوة. والشيء نفسه يقال عن العزلة السياسية التي تعاني منها بغداد. اذ تبدو مجالات تشديد هذه العزلة محدودة بدورها. ويبقى طبعا الخيار العسكري الذي تتلخص المعضلة التي تواجه امكان اللجوء اليه، في انه لن تكون هناك اي ضمانة للتأكد من نجاحه في تنفيذ المهمة، خصوصا اذا اقتصر على تنفيذ سلسلة من الهجمات الجوية على اهداف محددة قد تؤدي بالنتيجة الى الحاق المزيد من الخسائر في الترسانة العراقية وبرامجها التطويرية والانتاجية، لكنها لن تكون كافية لوضع حد نهائي لها.

والواضح ان القرارات الدولية التي تنص اساسا على ازالة العراق كل صواريخه البالستية ارض - ارض التي يزيد مداها على ٩٠ كلم، وذخائر الدمار الشامل الموجودة في حوزته والمنشآت الخاصة بتطوير هذه الصواريخ والذخائر وانتاجها، بالاضافة الى اي منشآت بحث وتطوير وانتاج تتعلق بالطاقة النووية، ستكون صعبة التحقيق الى درجة كبيرة في ظل استمرار الوضع السياسي القائم حاليا في بغداد. ويبدو واضحا الآن ان هذا الاقتناع اصبح راسخا في اوساط الحكومات العربية والدولية المعنية بهذه القضية.

ومن هذا المنطق، ربما كانت هذه الحكومات مستعدة للاستمرار في لعبة «القط والفأر» الدائرة حاليا مع بغداد على امل تنفيذ ما يمكن تنفيذه من قرارات دولية، في انتظار تغير الوضع السياسي في العراق في شكل يجعل تنفيذ هذه القرارات في صورة كاملة امرا ممكنا او خطوة غير ضرورية اصلا. لكن السؤال هو: الى اي مدى ستكون هذه العواصم مستعدة للانتظار من اجل رؤية هذا الهدف يتحقق؟ وما هي الوسائل التي ستجد انه قد يكون ضروريا اللجوء اليها لتقريب حدوثه مستقبلا؟



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

لندن وواشنطن قلقتان من حشد العراق لخمس فرق حول اربيل

تدمير منشأة الأثير النووية الاسبوع الحالي

فيينا، واشنطن، لندن ـ وكالات: قال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان فريقا من الوكالة التي يوجد مقرها في فيينا سيتوجه الى العراق هذا الاسبوع للاشراف على تدمير منشآت اسلحة نووية عراقية.

وقال المتحدث ان الفريق سيبقى في العراق عشرة ايام وسيشرف على تدمير «منشآت معينة» في منشأة الاثير النووية بالقرب من بغداد.

وقد امرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية العراق يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي بتدمير منشآت انتاج الاسلحة النووية في الاثير وفقا لقرارات مجلس الامن.

في واشنطن، اعرب وزير الخارجية الاميركي عن قلق الولايات المتحدة بشأن تقارير ذكرت ان العراق يهاجم الاكراد ويعرقل الامدادات في شمال العراق.

وقال بيكر خلال مقابلة مع شبكة تلفزيون ايه بي سي «اننا نشعر بالقلق بشأن بعض النشاط الذي يحدث في الجزء الشمالي من العراق».

واضاف بيكر «اعربنا عن مشاعر القلق وسنواصل الاعراب عن قلقنا حتى يصبح معلوما للحكومة العراقية، ونواصل مراقبة الموقف».

وقال بيكر «ما نتوقعه في النهاية وما لا يزال المجتمع الدولي يتوقعه هو ان يلتزم العراق تماما بقرارات الامم المتحدة».

وقد امرت الامم المتحدة العراق بعدم مهاجمة الاكراد وعدم تحليق طائراته فوق مناطق في شمال العراق حيث يعيش الاكراد، وتراقب قوات الامم المتحدة الموقف.

وعندما سئل بيكر ما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب الخليج في العام الماضي قد ينتقمون من العراق اذا لم يلتزم بالقرارات بشأن الاكراد رد بقوله. «في الحقيقة يجب الا اتكهن بما قد نفعله او لا نفعله». وفي الشهر الماضي وافق العراق على التعاون مع جهود الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل بعد ان هدد مجلس الامن بعواقب وخيمة اذا لم تلتزم بغداد، واصدرت واشنطن تهديدات مقنعة بتوجيه ضربات عسكرية جديدة للعراق.

وفي لندن اعربت الحكومة البريطانية مجددا اول من امس عن قلقها ازاء انتهاكات النظام العراقي لحقوق الانسان وطريقته في قمع شعبه وذلك في غمرة انباء عن هجوم وشيك قد تشنه قوات النظام العراقي على تنظيمات المعارضة في الشمال.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في حديث مع وكالة الانباء الكويتية ان حكومته تراقب الوضع في العراق عن كثب وباهتمام بالغ وخاصة بعد ان ترددت انباء عن ان النظام العراقي حشد خمس فرق عسكرية ضد المعارضة العراقية في محافظة اربيل في شمالي العراق.

كما ذكرت انباء اخرى ان النظام العراقي حشد قواته في جنوب العراق ايضا تمهيدا لعمليات عسكرية ضد المعارضة هناك.

وقال الناطق ان حكومته ابلغت قلقها لمثل المصالح العراقية المتواجد ضمن السفارة الاردنية في لندن، حيث ان السفارة المذكورة هي التي ترعى مصالح النظام العراقي في بريطانيا.

ومن جانبهم ذكر مسؤولون في الامم المتحدة ان قوات النظام العراقي زادت من نشاطها وتحركاتها في شمال العراق بشكل ملحوظ وانها نقلت في هذا الاطار اكثر من «٣٠» الف جندي الى منطقة اربيل.

وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة من مذكرة سرية اعدتها مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة وذكرت فيها ان فعاليات القوات العراقية تتركز اساسا حول مدينة اربيل وهي منطقتي «خابات» و«قوار» الواقعتين شمال غرب وجنوب غرب اربيل على التوالي. وقالت هذه المذكرة الموجهة الى امين عام الامم المتحدة بطرس غالي ان قوات النظام العراقي قصفت بشكل متقطع بلدتي شمشمال وكيفري الواقعتين في محافظة السليمانية وذلك في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي.

واضافت مفوضية اللاجئين في مذكرتها ان القوات العراقية ارسلت كتائب مدرعة ومدفعية ميدان ثقيلة الى شمالي العراق خلال الفترة المذكورة.

وقالت ان سيطرة القوات العراقية على مدينة اربيل سوف تؤدي الى مزيد من تشريد العراقيين وسوف تعرض القيادة المحلية الكردية الى نكسة رئيسية.

لكنها اضافت انه ليس لدى ادارات الامم المتحدة في العراق دليل حاسم على ان قوات النظام العراقي سوف تنفذ هجومها في المستقبل القريب.

وقالت ان المعارضين العراقيين يعتقدون ان النظام العراقي يهدف من تحركات قواته الى التقدم تدريجيا نحو اربيل التي تعتبر مركز المنطقة الكردية في شمالي العراق.

واضافت ان هؤلاء المعارضين وهم من الاكراد العراقيين يعتقدون ان نظام بغداد يهدف ايضا الى عرقلة انتخابات الادارة المحلية التي ستجري في منطقة الحكم الذاتي في شمالي العراق في ٢٤ الشهر الجاري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٢

الأمم المتحدة وواشنطن تتهمان النظام العراقي بالكذب

حشود عراقية لمواجهة الجنوب وافتعال حرب أهلية في الشمال

نيويورك (الامم المتحدة) - صالح بشير - كونا - أ.ب، أ.ف.ب: دمشق - عدنان حسين:

اتهم امس تقرير دولي النظام العراقي بالكذب وقال انه ليس على استعداد لتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٧٠٧ و٧١٧، وكشف عن انه مازال يمتلك نحو تسعة وثمانين صاروخا بعيد المدى محرم استخدامها، وثلاثة صواريخ تجريبية اخرى بينما كان قد ابلغ في السابق عن اثنين وستين صاروخا فقط، الى جانب ١٣٥ صاروخا من طراز آخر لم يسبق ان اعترف بها ايضا.

الى ذلك اعلن جون وولف مساعد وزير الخارجية الاميركية في تقريره للكونغرس ان النظام العراقي مستمر في المناورة، واتهمه بالكذب بشأن تدمير صواريخه (تفاصيل ص ٥). في وقت توقعت فيه مصادر المعارضة العراقية امس لـ «صوت الكويت» ان يتفجر الوضع العسكري في كردستان العراق خلال الايام القليلة المقبلة، الى جانب قيام قوات النظام العراقي بتعزيز وجودها في منطقة «الاهوار» جنوب العراق تمهيدا لهجوم جديد على السكان وقوات المعارضة هناك.

ففي نيويورك قال رئيس اللجنة الدولية لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق رولف ايكوس امس، وهي لجنة تابعة للامم المتحدة، انه لم يلاحظ اي استعداد لدى النظام العراقي للاعتراف وتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٧٠٧ و٧١٧. ويطالب الاول بالكشف عن جميع اسلحة

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

حشود عراقية

الدمار الشامل التي يمتلكها لكي يتم تدميرها، بينما يسمح القرار الثاني للامم المتحدة بمواصلة متابعة ومراجعة برامج العراق التسليحية في المستقبل. واشار ايكوس في التقرير الذي رفعه الى مجلس الامن الى انه لم يتسلم من العراق اية معلومات او تأكيدات تفيد بقبوله لجميع الالتزامات المفروضة عليه.

ويبدو هذا التقرير اقل تفاؤلا من التقرير الذي رفعه ايكوس الى مجلس الامن في ١٩ من شهر مارس (اذار) الماضي عقب زيارة نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز لنيويورك، والتي اعرب خلالها لمجلس الامن عن استعداد حكومته التعاون مع المجلس بصورة تامة.

ولكن عدة اعضاء في مجلس الامن وصفوا تفاؤل ايكوس في حينه انه كان في غير محله، مؤكدين على عدم وجوب اصدار حكم على هذا النظام حتى يتبع اقواله بافعال ويقوم بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة.

واشرف فريق الامم المتحدة على تدمير تسع قطع من المعدات التي كان فريق اخر قد اعدها في وقت سابق لتدمرها السلطات العراقية، ولكنها تقاعست عن تلك المهمة. وسيقوم فريق جديد بزيارة العراق في المستقبل القريب لمواصلة مهمة تدمير بقية الصواريخ.

ولم يقدم العراق حتى الان قائمة شاملة بالمعدات التي زعم انه دمرها بنفسه خلافا لقرارات مجلس الامن، كما انه لم يوافق على تحليق الطائرة التي يستخدمها اعضاء اللجنة الخاصة بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل التابعة للامم المتحدة.

واتهم التقرير النظام العراقي بالكذب خاصة بعد ان اعترف للمرة الاولى امس، بامتلاكه لنحو ٨٩ صاروخا بعيد المدى محرم استخدامها، وثلاثة صواريخ تجريبية اخرى، بينما كان قد ابلغ في السابق عن ٦٢ صاروخا فقط. وقام العراق في وقت اخر بالاعلان عن وجود ١٣٥ صاروخا جديدا لم يكن قد اعترف بوجودها من قبل، وتشمل اربع قواعد اطلاق صواريخ متحركة، واربعا اخرى من صنع محلي واعدادا من المعدات وقطع الغيار المتعلقة بها. واكد ايكوس ان اللجنة الخاصة لم تستطع حتى الان التأكد من تدمير هذه المعدات كما فعلت بالنسبة للصواريخ حسبما ادعى النظام العراقي بقيامه بذلك. وقال ان جميع عمليات التدمير، التي ادعى العراق انه نفذها من جانبه، تعد خرقا واضحا للقرار رقم ٦٨٧ الذي ينص صراحة على ان تشرف الامم المتحدة على عمليات تدمير الصواريخ والمعدات.

على صعيد اخر توقعت مصادر المعارضة العراقية ان يتفجر الوضع العسكري في كردستان خلال الايام القليلة المقبلة، وخصوصا على خط المواجهة بين القوات الحكومية وقوات «البيشمركة» التابعة للجبهة الكردستانية التي تسيطر منذ العام الماضي على معظم مناطق كردستان العراق.

ويمتد هذا الخط لمسافة ٥٠٠ كيلومتر من جنوب مدينتي «دهوك» و«زاخو» القريبتين من الحدود مع تركيا، وسورية في الشمال الشرقي الى حدود بلدة خانقين عند الحدود مع ايران في الشرق.

وتلاحظ المصادر الكردية ان النظام العراقي عزز في الاشهر الثلاثة المنصرمة قواته المرابطة على هذا الخط والمؤلفة من فيلقين في الاقل من الجيش النظامي، اضافة الى عدة الوية من الحرس الجمهوري الذي يعتمد عليه صدام حسين في حماية سلطته وقمع حركات المعارضة الداخلية الكردية والعربية على السواء، بسبب التدريب الخاص والتسليح الفعال والامتيازات الكبيرة التي يحظى بها هذا الحرس، الذي يعتبره حاكم بغداد جيشه الشخصي.

وتفيد معلومات الجبهة الكردستانية ان القوات الحكومية اقامت خطا هجوميا ـ دفاعيا على طول خط المواجهة الذي شهد هدنة هشة منذ اواخر الخريف الماضي عندما وقع الطرفان على اتفاقية لوقف اطلاق النار، بعد ان فشلت القوات الحكومية في اعادة سيطرتها على المناطق الكردية الواقعة الى الجنوب من خط العرض ٣٦ درجة الذي اقيمت الى الشمال منه ملاذات آمنة للاكراد بموجب قرارات دولية.

وترى المصادر الكردية ان القوات الحكومية، بعد ان قامت بهجمات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

وعمليات قصف محدودة على مواقع البيشمركة في الشهرين الماضيين لجس النبض واختبار قوة دفاع القوات الكردية، ستبدأ قريبا بشن هجمات منتظمة اكثر قوة، لاستدراج البيشمركة الى معارك كبيرة في عدة محاور، وارغام سكان البلدات والقرى الكردية الواقعة الى الشرق من مدينة كركوك والى الجنوب من مدينة السليمانية والى الغرب من مدينة اربيل، على النزوح من مناطقهم تمهيدا لتقدم القوات الحكومية في هذه المناطق.

والهدف المباشر للهجمات المتوقعة، كما يقول احد المصادر الكردية، هو تخريب عملية الانتخابات للمجلس الوطني الكردستاني (برلمان منطقة الحكم الذاتي) المقرر اجراؤها في الثلاثين من ابريل (نيسان) الجاري. لكن مصادر كردية اخرى تضيف الى ذلك مزيدا من الاهداف التي يسعى النظام العراقي الى تحقيقها من استئناف القتال في كردستان العراق. فعدا عن المعارضة الصريحة التي ابلغها صدام حسين صراحة الى الزعماء الاكراد لانتخابات لا دور للحكومة وممثليها فيها.

فان الرئيس العراقي يشعر بنفاد الصبر تجاه التحركات الواسعة التي قام بها الزعماء الاكراد اخيراً لتوثيق علاقاتهم مع الدول المجاورة ودول العالم الاخرى، وهو ما يعني انهيار الحصار الاقتصادي والاداري الذي فرضه على المناطق التي تسيطر عليها الجبهة الكردستانية في الخريف الماضي، عندما اوقف العمل في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في هذه المناطق ومنع وصول الاغذية والادوية والمحروقات وسائر السلع اليها. وقد استهدف الحصار اجبار القيادة الكردية على التوقيع على مشروع اتفاق حكومي للحكم الذاتي الكردي.

وكان الزعيم الكردي مسعود البارزاني، الذي بدا ان صدام حسين يعول عليه في التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي، قد قام بجولة طويلة في تركيا ودول اوروبا الغربية دامت شهرا ونصف الشهر، وحسب المعلومات المستقاة من المصادر الكردية فان البارزاني اهتم بالدرجة الاولى، في مباحثاته مع كبار المسؤولين في الدول التي زارها، بالحصول على المزيد من المساعدات الانسانية التي تقدمها حكومات هذه الدول للاكراد، وكذلك الوقوف على جدية التعهدات التي اعلنتها اطراف التحالف الدولي في حرب الخليج لمنع وقوع هجمات جديدة من القوات الحكومية العراقية على منطقة الملاذات الآمنة الكردية.

واثناء وجود البارزاني في اوروبا الغربية، زار وفد رسمي من الجبهة الكردستانية العاصمة الايرانية طهران، واجرى مباحثات مع مسؤولين كبار في الحكومة الايرانية، علمت «صوت الكويت» انها اسفرت عن اتفاقات لفتح الحدود امام حركة التجارة بين ايران وكردستان العراق، بينها اتفاق لمقايضة النفط وسلع غذائية واقتصادية اخرى ايرانية بالاسمنت المنتج في المعامل القائمة في كردستان العراق.

وتقول المصادر الكردية، ان خطة بغداد لاستئناف القتال ترمي، اضافة لتخريب عملية الانتخابات الوشيكة ومنع قيام علاقات سياسية واقتصادية بين الجبهة الكردستانية والعالم الخارجي، الى اثارة الخلافات والنزاعات، بما فيها المسلحة بين الاحزاب الكردية وقياداتها املاً في نشوب حرب اهلية كردية تساعد صدام حسين على اعادة سيطرته على كردستان العراق، وبالتالي إحكام قبضته على العراق كله، واضعاف التهديدات القوية التي يتعرض لها حكمه منذ عام.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

الى ذلك جاء في تصريح لممثل المجلس الاسلامي الاعلى في لندن محمد محمد علي لـ «صوت الكويت»: أول من امس ان قوات النظام تحاصر منطقتي «صلين» و«المدينة» بعد هجومها الاربعاء الماضي على اهوار محافظة العمارة.
واضاف ان الفرقة ١١ «مشاة» والفرقة «٥٢ مدرعات» التابعتين للفيلق الثالث تشاركان في الاستعدادات للهجوم.
وأشار التصريح، الى ان طائرات عمودية تقوم بنقل صناديق اسلحة بشكل مكثف وبأعداد كبيرة الى مطار «البتيرة» في جنوب غرب العمارة، وهي تحتوي على قطع غيار خاصة بالاسلحة التي يبحث عنها المفتشون الدوليون.
واكدت فئات عراقية معارضة ان حواجز للجيش النظامي انتشرت على طول الطريق بين العاصمة العراقية ومدن الجنوب، وان اجهزة الامن شددت من ملاحقاتها للمواطنين في مدينتي كربلاء والنجف اللتين شهدتا انتفاضة واسعة العام الماضي.
وابلغ معارضون «صوت الكويت»، ان اعمال المعارضة الداخلية ازدادت خلال الشهر الماضي بمناسبة ذكرى اندلاع الانتفاضة الشعبية، وانه من المتوقع ان تستمر المعارضة بالتصاعد خلال الفترة المقبلة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

□ رئيس فريق التفتيش الدولى :

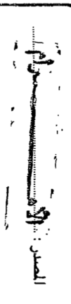
سندمر منشآت القنبلة الذرية فى العراق

فيينا ـ من مصطفى عبدالله : أعلن الدكتور ديمترى بيروكسل رئيس فريق التفتيش الميدانى الحادى عشر للعراق ، ان مهمة الفريق الدولى المكون من ٢٦ عضوا سوف تتضمن تدمير المنشآت الخاصة بصناعة القنبلة الذرية فى منشأة الأثير بالعراق .

وقال ديمترى فى تصريح خاص لمندوب الأهرام قبل توجهه للعراق امس انه قد تم ابلاغ الحكومة العراقية بالمبانى ، والمعدات التى سيتم تدميرها تحت اشراف الفريق الدولى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية يدمر منشأة نووية كبيرة بالعراق

استياء في مجلس الأمن من استمرار إخفاء العراق صواريخه

الامم المتحدة - وكالات الانباء - صرح رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بان فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور العراق خلال ايام بهدف مراقبة تدمير موقع الاثير النووى وهو منشاة نووية كبيرة تقع جنوب بغداد . واشار ايكوس الى ان العراق لم يوافق بعد على تدمير تلك المنشاة ولم يوضح كيفية الحصول على الموافقة العراقية لتحقيق الهدف من زيارة الفريق ويضم مجمع الاثير مائة مبنى وقد تبدا عملية تدميره بازالة ١٢ مبنى من المجمع الخاص بتصميم وبناء الاسلحة .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسيشرف الفريق على تدمير المعدات والمنشآت التى يقال انها كانت تستخدم فى صناعة مختلف عناصر القنبلة الذرية وتجميعها . وكان العراق قد اعلن ان المنشأة تستخدم للاغراض السلمية ويعتبر تدميرها محاولة لتقويض القدرات الصناعية العراقية .

ووصف ايكوس موقف العراق من جهود لجنة تدمير اسلحته بانه موقف « عدم عرقلة » اى انه لا يعرقل عمل اللجنة ولا يمكن وصفه بالموقف المتعاون مع اللجنة لتحقيق اهدافها وتعمل اللجنة فى اطار قرار مجلس الامن الذى يطالب العراق بالمساعدة فى تدمير برامجه لصناعة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والصواريخ التى يبلغ مداها اكثر من ١٥٠ كيلو مترا .

وقال ايكوس ان الموقف العراقى يعد تطورا ايجابيا وان كان يتطلب حل عدد كبير من المشكلات المتعلقة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية .

واضاف ايكوس انه تحدث امام اعضاء مجلس الامن فى جلسة خاصة امس الاول حيث اظهر القلق من استمرار احتفاظ العراق بالصواريخ .. وذكر ايكوس ان سفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن ابدوا استياءهم من الموقف العراقى .

واكد ايكوس امام المجلس انه تسلم رسالة من وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية كشف فيها عن وجود ٩٢ صاروخا من طراز سكود بالاضافة الى الـ ٦٢ صاروخا التى اعلن عنها سابقا والتى دمرت تحت رقابة الامم المتحدة . واضاف ايكوس ان العراق قام من جانب واحد بتدمير الـ ٩٢ صاروخا واوضح ان لجنته تحققت من بقاياها .

واشار ايكوس الى ان المعلومات الخاصة بتلك الصواريخ التى لم يعلن عنها من قبل تثير الانزعاج الشديد لانها تظهر ان العراق يخفى الصواريخ بشكل منظم ومتواصل .

واكد ايكوس ان مفتشى الامم المتحدة قد تلقوا معلومات غير كافية من العراق حول برنامج اسلحته الكيماوية وان لجنته الخاصة المسئولة عن ذلك مازالت تنقصها المعلومات عن برنامج الابحاث فى مجال الاسلحة البيولوجية فى العراق .

وأعرب ايكوس عن امله فى ان يصله رد عراقى كامل بشأن اجمالى اسلحة الدمار الشامل التى ينبغى ان يتم تدميرها وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ . وكانت لجنة خاصة قد غادرت العراق فى الاسبوع الماضى بعد ان تحققت من تنفيذ العراق اعلانه الخاص بانه دمر العشرات من صواريخ سكود وقد ادى كشف العراق عن صواريخ جديدة وموافقته على تدمير معدات انتاجها لوقف تحرك لمجلس الامن يستهدف اصدار تفويض بشن هجمات عسكرية لاجبار العراق على الاذعان لاتفاق وقف اطلاق النار .

وقد امتلك العراق عددا كبيرا من صواريخ سكود خلال السنوات الاخيرة .. واطلق الكثير من هذه الصواريخ على ايران خلال حربهما الممتدة فى الفترة من ٨٠ ـ ١٩٨٨ واطلق عددا آخر من الصواريخ فى عمليات الاختبار فضلا عن إطلاقه على السعودية اثناء حرب الخليج وحاول العراق تطوير صواريخ سكود ووضع صواريخ جديدة بعيدة المدى اطلق عددا منها على اسرائيل اثناء حرب الخليج .

وكان روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد ابلغ الكونجرس فى اواخر الشهر الماضى ان العراق مازال يملك المئات من صواريخ سكود فضلا عن معدات ووسائل صنع اسلحة نووية وبيولوجية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

رئيس لجنة إزالة أسلحة الدمار :

العراق لايعرقل عملنا

دمر ٨٩ صاروخا وأبلغ عن ١٣٥

اعلن رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق اختار على ما يبدو موقف (عدم عرقلة) عمل اللجنة بما يعد تطورا ايجابيا ..

واوضح ايكوس بعد شهادته امام اعضاء مجلس الامن انه لايستطيع ان يتحدث عن التعاون من الجانب العراقى طالما انه لايعرف ما يخبئه العراق ..

وأكد إيكوس أنه تسلم فى ١٩ مارس الماضى رسالة من وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية كشف فيها عن وجود ٨٩ صاروخاً من طراز سكود قام العراق بتدميرها بالاضافة الى ٦٢ صاروخاً التى اعلن عنها سابقاً والتى دمرت تحت رقابة الامم المتحدة .. وأوضح أن لجنته تحققت من بقايا ٨٦ منها ..

وذكر ان العراق يقول انه يمتلك ١٣٥ رأساً للصواريخ لم يعلن عنها من بينها ٤٥ لاسلحة كيماوية وثمانى قاذفات صواريخ متنقلة .. إلا أن اللجنة لم تستطع التحقق من تدمير هذا العتاد ..

وأشار إلى أن لجنة نووية ستتوجه الاسبوع القادم الى العراق لمراقبة تدمير موقع الاثير النووى الذى لم توافق بغداد بعد على تدميره .

ايكوس يلاحظ ان العراق اختار «عدم عرقلة» عمل لجان الامم المتحدة

خبراء في الاسلحة الكيماوية يصلون الى بغداد اليوم

■ المنامة، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - يصل الى بغداد اليوم الاحد فريق خبراء في الاسلحة الكيماوية تابع للامم المتحدة لاجراء تحقيق جديد في قدرات العراق لانتاج اسلحة كيماوية، في وقت لاحظ رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة للاشراف على إزالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق «تطوراً ايجابياً» في مواقف بغداد لكنه حذر من ان المنظمة الدولية لا تعرف «ماذا يخبئ العراق» من اسلحة.

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة في البحرين الاستير ليفنغستون امس السبت ان فريق الخبراء الكيماويين الذي سيصل الى بغداد اليوم مؤلف من ثمانية اعضاء برئاسة البريطاني رونالد مانلي. واضاف ان مهمة الفريق الاساسية ستكون الاشراف على «عملية تدمير» الاسلحة والمنشآت الكيماوية في العراق.

وذكر ان بعثة نووية جديدة مؤلفة من نحو عشرين خبيراً بقيادة ديميتري بيريكوس ستصل الى العراق في السابع من نيسان (ابريل) الجاري للاشراف على تدمير المنشآت النووية في هذا البلد.

وفي نيويورك، تحدث رولف ايكوس امام اعضاء مجلس الامن عن المهمات التي انجزتها اللجنة الخاصة التي يرأسها المكلفة الاشراف على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولاحظ ان بغداد اختارت في ما يبدو «عدم عرقلة» عمل اللجنة. واضاف «انه تطور» ايجابي، ولكن بقي علينا ان نحل عدداً كبيراً من المشاكل المتعلقة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والبالستية والاسلحة النووية في كل المجالات». وقال «لا نستطيع ان نتحدث عن التعاون ما دمنا لا نعرف ما يخبئه العراق».

واكد ايكوس امام المجلس انه تسلم في ١٩ آذار (مارس) الماضي رسالة من وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية كشف فيها وجود ٨٩ صاروخ «سكود» اضافي علاوة على الـ ٦٢ التي اعلن عنها سابقا ودمرت تحت رقابة الامم المتحدة.

وقال ان العراق دمر من جانب واحد الصواريخ الـ ٨٩ موضحا ان لجنته تحققت من بقايا ٨٦ منها.

واضاف ان العراق يقول انه يمتلك ١٣٥ راسا للصواريخ لم يعلن عنها، من بينها ٤٥ لاسلحة كيماوية وثماني قاذفات صواريخ متنقلة من بينها اربع صنعت محليا.

واضاف ان لجنته لم تكن قادرة على التحقق من تدمير هذا العتاد.

موقع الاثير

واوضح، من جهة اخرى، ان لجنة خبراء نوويين ستتوجه هذا الاسبوع الى العراق وهدفها الرئيسي مراقبة تدمير موقع الاثير النووي الذي لم توافق بغداد بعد على تدميره. وسيتبع هذه اللجنة خبراء في الاسلحة البالستية، لكن موعد وصولهم لم يحدد بعد.

واعلن ايكوس اخيرا انه ما زال ينتظر جوابا كاملا من العراق عن مجمل اسلحة الدمار الشامل هذه التي ينبغي ان يتم تدميرها وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي حدد لبغداد بنود وقف اطلاق النار.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

واشنطن تحمل على العراق لرفضه تنفيذ القرارات الدولية

لجنة نووية الى بغداد لتدمير موقع «الأثير»

واشنطن ـ صالح بشير:

اكد مسؤول اميركي كبير بان هناك قضايا مازالت ملحة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق، وان حكومة بغداد لم تدمر بعد كل ما لديها من معدات مزدوجة الاستخدام.

واضاف مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمات الدولية جون وولف في كلمة اول من امس امام اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط واوروبا واللجنة الفرعية الخاصة بحقوق الانسان، ان مسألة فرض رقابة طويلة الامد على قدرة العراق على انتاج الاسلحة لم تحسم بعد، كما ان النظام العراقي يواصل سياسة القمع الداخلية ويصادر حقوق الانسان ويحتفظ بالاسرى الكويتيين حتى الآن.

واشار وولف في كلمته الشاملة الى انتهاكات العراق للقرارات الدولية وبخاصة في مجالات اسلحة الدمار الشامل واعادة المنهوبات الكويتية وقضايا ترسيم الحدود وخروقات حقوق الانسان، وقال «ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.. يقصد بها ضمان وفاء القيادة العراقية للموجبات المنصوص عليها بوضوح في مختلف القرارات التي لا ينص القرار ٦٨٧ على تخفيف للعقوبات قبل امتثال العراق الكامل لهذه القرارات». (نص الكلمة غدا).

ومن جانبه قال المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة توماس بيكرينغ امام اللجنة نفسها بان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب تعكف على دراسة مدى امتثال العراق لقرارات مجلس الامن. وقال ان بغداد ارتكبت اربعة انتهاكات في اربع مناسبات حتى نهاية مارس (آذار) الماضي.

وردا على استفسار حول مدى امتثال بغداد للقرارات الدولية قال بيكرينغ ان العراق رفض الامتثال بصورة كاملة لاية ترتيبات ترمي الى رصد نشاطاته بشأن انهاء السلاح التدميري الشامل، كما انه لم يلتزم بوقف اعمال القمع الداخلية ورفض نقل خمسة مراكز للشرطة العراقية قريبة من خط المنطقة منزوعة السلاح وفقا لمطلب المراقبين الدوليين، ولم يعلن عن مواقع حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن النشاطات الكيماوية والبيولوجية والنووية، كما رفض تحرير الاسرى الكويتيين ومنع لجنة الصليب الاحمر الوصول الى اماكن احتجازهم.

وفي نيويورك صرح رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس، ان العراق اختار على ما يبدو موقف «عدم عرقلة» ازاء هذه اللجنة.

وقال ايكوس «انه تطور ايجابي ولكن بقي علينا ان نحل عددا كبيرا من المشاكل المتعلقة بالاسلحة الكيمياوية والبيولوجية والبالستية والاسلحة النووية في كل المجالات».

واضاف بعد ان تحدث امام اعضاء مجلس الامن عن اعمال اللجنة في العراق «لا نستطيع ان نتحدث عن التعاون طالما اننا لا نعرف ما يخبئه العراق». واكد ايكوس امام المجلس انه تسلم في ١٩ مارس (آذار) رسالة من وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية كشف فيها عن وجود ٨٩ صاروخ سكود اضافيا علاوة على الاثنين وستين التي اعلن عنها سابقا والتي دمرت تحت رقابة الامم المتحدة.

وقال ايكوس ان العراق قام من جانب واحد بتدمير التسعة وثمانين صاروخا، واوضح ان لجنته تحققت من بقايا ٨٦ منها، وان العراق يقول انه يمتلك ١٣٥ راسا للصواريخ لم يعلن عنها من بينها ٤٥ لاسلحة كيماوية، وثماني قاذفات صواريخ متنقلة من بينها اربع صنعت محليا.

وقال ايكوس ان اللجنة لم تكن قادرة على التحقق من تدمير هذا العتاد.

واوضح من جهة اخرى ان لجنة نووية ستتوجه الاسبوع المقبل الى العراق وهدفها الرئيسي مراقبة تدمير موقع الاثير النووي والذي لم توافق بغداد بعد على تدميره. وستتبع هذه اللجنة لجنة حول الاسلحة البالستية في موعد لم يحدد بعد.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢



فريق دولى لترتيب الاستعدادات لتدمير القدرات الكيماوية للعراق

العراقيون يبنون منشأتين للتخلص من غازات الأعصاب السامة

المنامة ـ وكالات الانباء ـ غادر فريق من خبراء الامم المتحدة البحرين ، وهى المقر الاقليمى للجنة الخاصة بمفتشى الامم المتحدة ، الى العراق امس ، لفحص الاستعدادات الخاصة بمهمته الرامية الى ازالة الالاف من الرؤوس الكيماوية فى مجمع المثنى الرئيسى قرب بغداد .

وصرح رون ماثل رئيس الفريق ، المكون من مستشارين من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان ، بأن الفريق سيفحص المنشآت التى تقوم السلطات العراقية ببنائها للتخلص من معظم الترسانة الكيماوية العراقية الضخمة .

وكان الخبراء العراقيون قد بدأوا فى بناء منشأتين للتخلص من غازات الاعصاب السامة ، بعد ان وضع خبراء الأمم المتحدة تصميمهما ، ومن المتوقع اكمال عملية البناء خلال الشهور القليلة القادمة .

وقال رئيس فريق الخبراء ، وهو بريطانى ، ان فريقه لايملك معلومات حول الرؤوس الكيماوية الاضافية التى اعلنها العراق فى الشهر الماضى ، استجابة للضغوط التى مارسها مجلس الأمن عليه لاجباره على الاذعان للقرارات الدولية الخاصة بوقف اطلاق النار بين العراق وبين دول التحالف .
وقد عثر خبراء الأمم المتحدة ، خلال زياراتهم السابقة على مواد كيماوية تعادل اربعة اضعاف ماأعلنه العراق ، من قبل .

وتأتى زيارة الفريق الكيماوى قبل يومين من زيارة خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية للعراق غدا ، للاشراف على تدمير مجمع الاثير النووى القريب من بغداد . وكانت الوكالة قد امرت العراق بتدمير المجمع النووى ، الا ان العراق نفى ان يكون المجمع قادرا على انتاج اسلحة نووية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

«الغارديان»

درس الترسانة النووية

حول الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودورها وتجربتها مع ترسانة العراق النووية ومستقبلها كتب ديفيد فيرهول للغارديان:

قبل نحو عام كان الجنرال نورمان شوارزكوف يؤكد أمام مؤتمر صحافي بالرياض ان كل المكونات الرئيسية لترسانة صدام حسين النووية قد جرى تدميرها. أما الآن فنحن ندرك تماماً أن الأمر لم يكن بمثل تلك البساطة.

فقد تمكنت قوات التحالف وقتها من تدمير مفاعلين عراقيين للأبحاث النووية.. وقبل اسبوع تقريباً اتخذت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارها النهائي بتدمير مصانع مجمع الأثير النووي العراقي والتي كانت قد نجت من قصف قوات التحالف. وكانت تلك الطائرات قد قصفت مصنعاً لتخصيب اليورانيوم بالطارمية شمالي بغداد باعتباره هدفاً ثانوياً ودون أن يدركوا كنهه الحقيقي.

وحتى الآن لم يتم رصد جميع صواريخ الاسكود العراقية القادرة على حمل الرؤوس النووية.. كما ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما زالت تتحرى التوقعات القائلة بأن العراقيين ربما أخفوا بنجاح في مكان ما بالصحراء مفاعلاً منتجاً لليورانيوم أو أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

وما نريد قوله هنا هو ان القصف الجوي الوقائي والمضاد لبرامج انتاج القنابل النووية هو إجراء عسكري مألوف لمواجهة انتشار الاسلحة النووية.

ولقد كان لاسرائيل سبق في هذا المضمار الا ان فاعليتها هنا جاءت محدودة تماماً كما انها افتقرت الى السند المعنوي لتبرير هجماتها.

أما الدقة التي تحظى بها صواريخ طائرة التبح القاذفة الموجهة بالليزر، فهي لا تعني شيئاً قط اذا كان الهدف مجهول الموقع.

وهكذا فان السبيل الوحيد لمنع الانتشار النووي أو ابطائه سيكون مرتبطاً بمجموعة مترابطة من الترتيبات الاستخباراتية والرصد الوثيق والضوابط التجارية والقيود القانونية مدعومة اذا لزم الأمر بالقوة العسكرية.

ومعظم هذه الأعباء تقع الآن على عاتق الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي يقوم مفتشوها الآن - بتكليف من الامم المتحدة بالتنقيب وسط الصحراء العراقية عن المكونات النووية وبالتحري عن المفاعلات المجهولة، الى جانب الاشراف على أجهزة التدمير العراقية ذاتها من جرافات وغيرها. يحدث هذا في وقت يتوسع فيه عمل الوكالة الرئيسي والمتمثل في تحقيق ضمانات تكفل سلامة المفاعلات النووية الدولية بعد تشرذم الاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من ذلك فان الوكالة تعمل الآن بميزانية منخفضة بسبب الافتقار الى الدعم المالي. وقد حدا ذلك بمديرها هانز بليكس الى القول «يبدو ان الناس مستعدون لأن يدفعوا من أجل الحرب لا من أجل السلام».

وسبب النقص في ميزانية الوكالة هو ان الاسهام السوفياتي القديم في الميزانية توقفت تماماً بعد استقلال الجمهوريات.

وقد وعدت روسيا واوكرانيا بدفع تلك الرسوم الا انهما لم يحددا لذلك موعداً.

ويعني هذا ان موارد الوكالة قد انخفضت بنسبة تبلغ ١٣ في المئة.

ومن شأن ذلك أن يدعونا للتساؤل عن صلاحية الوكالة الدولية للطاقة الذرية للقيام بدور الشرطي النووي الدولي بالنظر الى علاقتها الوثيقة بالصناعات النووية للأغراض السلمية.

ولقد كانت الوكالة هدفاً للانتقادات بسبب عجزها عن اكتشاف برنامج صدام النووي برغم السنوات الطوال التي قضتها وهي تتحرى وترصد مفاعلات البحوث النووية العراقية في «التويثة» وتقبل الوكالة بهذه الانتقادات بيد انها تشير الى أن طريق بغداد الأقصر الى القنبلة النووية كان يتمثل في استخدام وقود اليورانيوم المخصب الذي خصص أصلاً لتلك المفاعلات.

إلا ان صدام اضطر للحصول على تجهيزات التخصيب العراقية بسبب خوفه من انكشاف أمره امام الوكالة.. مما كان سيؤدي الى ضربة اسرائيلية أخرى.

وتطالب الوكالة الآن بزيادة مواردها فيما تعد بتحسين ادائها عن طريق ربط دعمها لبرامج الطاقة النووية المدنية بالحق في القيام بالتفتيش النووي في البلاد المعنية وتستحق الوكالة كل الدعم المطلوب لسبب واحد على الاقل وهو انه لا يبدو في الأفق أي بديل لها.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

فريق دولى يتحقق من تدمير اسلحة العراق الكيماوية

بغداد ـ ا.ش.ا : بدأ امس الفريق الدولى الكيماوى برياسة السيد رون مانلى مهمته التى تستغرق ثمانية ايام فى متابعة العمل فى بناء معملين لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية فى موقع « المثنى » .

وكان العراق طبقا لما صرح به السيد رون مانلى امس يقوم ببناء هذين المعملين تحت اشراف الأمم المتحدة .

وقال مانلى ان زيارة فريقه المؤلف من ١٤ عضوا والذى كان قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس تقتصر على متابعة البناء وتقدم العمل فيه وتقديم المشورة لاجراء اية تعديلات عليهما وفقا لما تتطلبه الحاجة .

واضاف انه لم يتم استكمال بناء المعملين حتى الآن وانه من المنتظر ان يتم استكمالهما بعد حوالى شهرين .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

العراق يوافق على تدمير مفاعل الأثير النووى

بغداد ـ ر ـ أعلن ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى للاشراف على تدمير المنشآت النووية العراقية ان المسئولين العراقيين وافقوا على تدمير المبانى والمعدات التى يمكن بواسطتها انتاج أسلحة نووية فى مفاعل الاثير الواقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب بغداد . وأوضح بيريكوس فى لقاء بالصحفيين فى بغداد ان السلطات العراقية ابلغته بموافقتها على كل الاقتراحات والقرارات التى اصدرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخاصة بتدمير مبان ومعدات محددة فى مفاعل الاثير .

واكد بيريكوس ان السلطات العراقية تجاوزت هذه القرارات بان تقدمت بمقترحات لعملية التدمير ذاتها مما يشير الى رغبتها فى الانتهاء من المهمة بأسرع ما يمكن واشار الى انه من الناحية الفنية يمكن للفريق الذى سيجرى عمليات تفتيش مفاجئة لـ ١٦ موقعا ان ينتهى من الاشراف على عملية التدمير خلال الايام الثمانية المحددة للمهمة . وقال انه من المحتمل ان تبدأ عملية التدمير اليوم الاربعاء

وعند سؤال رئيس فريق التفتيش عما اذا كان العراق يتمكن بعد عملية التدمير من انتاج اسلحة نووية قال ان اى محاولة لاحياء برنامج من هذا النوع ستتاخر بقدم يكفى لاحباطها فى بدايتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـرام المسائى

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

العراق يوافق على تدمير المنشآت النووية فى مجمع الأثير

طهران تحذر بغداد من عواقب مواصلة دعمها « مجاهدى خلق »

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ وافق العراق امس على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا بتدمير معدات ومبان محددة فى مجمع الأثير يشتبه فى قدرتها على صنع اسلحة نووية .

وقال ديميترى بيريكوس رئيس الفريق الدولى لازالة الاسلحة النووية فى العراق ان الجانب العراقى ذهب الى ماهو ابعد من ذلك حيث قدم مقترحات للتدمير واكد رغبته فى التعاون بكل مايمكنه خلال زيارة الفريق

وذكر رئيس الفريق الدولى انه سيقوم بدراسة هذه المقترحات . وكان الفريق الدولى النووى برئاسة بيريكوس قد اجتمع مع الجانب العراقى لبحث هذا الموضوع وسيتوجه الفريق اليوم الى مجمع الاثير للاطلاع على المعدات والمبانى المرشحة للتدمير تمهيدا للبدء فى ازالته فورا تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الخاص بشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج

وقال بيريكوس ان عمل الفريق الدولى سيكون شاقا لمدة ثمانية ايام متتالية . واوضح ان العراقيين قرروا التعاون لانهم لايستطيعون الاصرار على عدم التنفيذ مؤكدا ان ازالة الاسلحة النووية العراقية سيكون فى مصلحة بغداد .

كما اشار الى انه ليس هنك اى خطر محتمل من جراء عملية التدمير على البيئة فى المنطقة وقال ان تدمير مبان استمر بناؤها عاما كاملا لايمكن القيام به فى يوم واحد وان هذه المبانى ثابتة ومتينة ويتطلب تدميرها تعاونا بين خبراء الفريق الدولى والمسئولين العراقيين .

وذكر ان تدمير مبانى مجمع الاثير سيعرقل اى محاولة عراقية لتنفيذ برنامج نووى جديد فى المستقبل .

فى ميونيخ اعلن ديفيد كاى الرئيس السابق لفريق التفتيش الدولى على الاسلحة النووية العراقية ان العراق مازال يعمل على صنع قنابل نووية على الرغم من الجهود الغربية المبذولة لتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية .

وقال كاى فى حديث لمجلة « كويك » الالمانية ان هناك ادلة على استمرار الجهود العراقية لصنع القنبلة النووية حاليا ودعا المجتمع الدولى الى ادراك ان لدى العراق ٢٠ الف خبير

ومتخصص كانوا يعملون سرا

ضمن البرنامج النووى العراقى

واوضح انه فى المقابل لم يكن لدى الاتحاد السوفيتى السابق سوى ٧ الاف خبير نووى تمكنوا من صنع الاف الرؤوس النووية واشار الى انه لولا اندلاع حرب الخليج لكان العراق يستطيع حاليا صنع مابين ٢٠ الى ٤٠ قنبلة نووية سنويا .

فى تطور اخر حذرت ايران من احتمال نشوب اشتباكات مع العراق بسبب دعم بغداد لقوات المعارضة الايرانية وطلبت من مجلس الامن الدولى النظر فى هذه المسالة .

وقال راديو طهران فى تعليق له ان العراق يقدم دعما غير مشروع الى منظمة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة وان تحركاتها مناقضة لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ الذى تم الاتفاق عليه لانهاء القتال بين البلدين .

وفى واشنطن ذكر بيت وليامز المتحدث باسم البنتاجون ان العراق يخاطر بمواصلة تنظيم طلعات جوية قتالية حتى ولو كانت هذه الطلعات باستخدام طائرات ذات جناح ثابت فى جنوب العراق لاتنتهك ايا من الاتفاقيات التى اقرتها الامم المتحدة فى اعقاب حرب الخليج .

واكد المتحدث ان التقارير الواردة بشان قيام الطائرات العراقية بطلعات جوية ردا على الهجمات الجوية الايرانية على قاعدة تابعة لمنظمة مجاهدى خلق فوق الاراضى العراقية ولكنه اشار الى ان العراق لم يخرق من الناحية الفنية قرارات مجلس الامن الدولى بشان وقف اطلاق النار فى الخليج .

واعرب مسئولون كبار فى الحكومة الامريكية عن قلقهم من ان تؤدى الغارة التى شنتها الطائرات الايرانية على قاعدة مجاهدى خلق الى تعقيد الوضع فى العراق وعرقلة الجهود المبذولة لحمل العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

فى فيينا اعتقلت السلطات الاسترالية سبعة معارضين ايرانيين هاجموا السفارة الايرانية فى « كانبيرا » احتجاجا على الغارة الجوية التى شنتها الطائرات الايرانية على قاعدة مجاهدى خلق فى الاراضى العراقية .



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

مفتشو الأمم المتحدة يبدأون خطة تدمير مجمع الاثير النووي في العراق

المنامة ـ بغداد ـ رويتر: وصل مفتشو الامم المتحدة الى بغداد امس ولديهم اوامر بالاشراف على تدمير منشآت نووية عراقية وجمع مزيد من المعلومات عن محاولات العراق تصنيع اول قنبلة نووية.

وقال ديميتري بريكوس الذي يقود فريقا يضم ٢٢ عضوا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان المهمة تعد اختبارا لاستعداد العراق للاذعان لقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وذكر ان السلطات العراقية لم تعلن بعد ما اذا كانت ستتعاون مع خطط فريق المفتشين الخاصة بتدمير مباني ومعدات مجمع الاثير الضخم الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد.

وقال بريكوس للصحافيين في البحرين حيث مقر قيادة كل فرق الامم المتحدة العاملة في العراق «حتى الان لم يقولوا ما اذا كانوا معترضين او موافقين تماما».

واضاف قوله «اتوقع وامل ان تسير الامور وفقا للجدول الزمني المتفق عليه والا يقوموا باي محاولة اخرى لتفادي الاذعان لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. مهمتنا ستكون اختبارا لصدق نواياهم».

وقال بريكوس ان المسؤولين العراقيين تسلموا قائمة بنحو ١٢ منشأة ومعدات ذات صلة بمجمع الاثير اختارتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدميرها حتى تضمن ان بغداد لن تكون قادرة بعد ذلك على احياء برنامجها النووي العسكري.

وذكر ان مهمة الفريق التي تستغرق ثمانية ايام تتضمن ما يصل الى ١٦ عملية تفتيش مفاجئة واجراء مناقشات مفصلة مع السلطات العراقية في محاولة لسد ثغرات قائمة في المعلومات التي جمعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن برنامج الاسلحة النووية العراقية.

وقال بريكوس ان نقاط الغموض تتضمن مفاعلا نوويا سريا لانتاج البلوتونيوم. كما سيسعى المفتشون الى الحصول على تفاصيل برنامج صفقات بغداد للكشف عن مدى تورط دول اخرى.

كما ان هناك مشكلة اخرى وهي ان الوثائق التي تحفظت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال المواجهة التي حدثت مع السلطات العراقية في سبتمبر (ايلول) الماضي تقدم تفاصيل البرنامج النووي العراقي من مايو (ايار) عام ١٩٩٠ فقط.

على صعيد آخر قالت السلطات الاتحادية الامريكية انها حطمت شبكة كان تاجر الاسلحة التشيلي كارلوس كارديون يستخدمها في تنظيف عائدات حجمها ٢٠٠ مليون دولار ناشئة من بيع قنابل عنقودية للعراق خلال الثمانينات.

وقال مسؤولو جمارك ومحققون امريكيون في ميامي انهم اقاموا دعاوى مدنية تسمح لهم بضبط ارصدة تابعة لكارديون حجمها ٣٠ مليون دولار على الاقل.

ولم يعقب مسؤولون على انباء بشأن تحقيقات جنائية مع كارديون الا انهم قالوا ان تحقيقاتهم التي استمرت ١٨ شهرا والتي تتعلق بدعاوى مدنية كشفت عن ان كارديون قد صدر مواد من الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة استخدمت في تصنيع القنابل العنقودية في تشيلي قبل شحنها الى العراق.

وقال المحقق الاتحادي جيمس ج. ماكادمز في مؤتمر صحافي ان كارديون كذب على مسؤولي الجمارك من اجل شحن مواد تستخدم في صنع القنابل.

وقال مسؤولون بوزارة العدل الامريكية ان كارديون انشأ مجموعة دقيقة التنظيم من الشركات الوهمية واغدق عليها لغسل الاموال التي حصل عليها من مبيعات الاسلحة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

اميركا حذرتها من التحليق بطائراتها

بغداد تقبل بتدمير مؤسسة الاثير

واشنطن - محمود شمام:
نيويورك - (الامم المتحدة) - رويتر:

احبطت وزارة الخارجية الاميركية محاولات اسرائيلية لاتهام سورية بشراء النفط العراقي سرا، وجاء في تصريح للسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال «في وقت اخذت فيه الولايات المتحدة على ايران قيامها بغارات جوية قرب بغداد اعطت الفرصة للنظام العراقي لمخالفة قرار وقف اطلاق النار عن طريق تحليق بعض طائراته في الجو، الامر الذي يحظره القرار». واكدت الانباء ان وزير الدفاع الاميركي يراقب الوضع بدقة، واشارت الى تحذير ضمني اميركي لبغداد من تبعات عدم الامتثال الكامل لقرارات الامم المتحدة. الى ذلك قال رئيس فريق تفتيش تابع للامم المتحدة ان العراق وافق امس الثلاثاء على تدمير مبان ومعدات يمكن ان تنتج اسلحة نووية في مجمع الاثير.

فقد وصل فريق الامم المتحدة الى بغداد برئاسة ديمتري بريكوس وابلغ سلطات النظام العراقي برسالة مجلس الامن الدولي التي تقضي بتدمير مؤسسة «الاثير» وما يتصل بها من مبان يبلغ عددها اثني عشر مبنى.

ويعمل بريكوس بالوكالة الدولية للطاقة الذرية التي امرت العراق الشهر الماضي بالبدء في تدمير منشآت مجمع الاثير الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد. وقد خلص مفتشو الوكالة التي مقرها في فيينا، الى ان المجمع يمكن استخدامه في تصنيع اسلحة نووية.

فعلى صعيد الادعاءات الاسرائيلية حول شراء سورية لنفط عراقي، قال الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر خلال ايجازه اليومي اول من امس «ان الولايات المتحدة قد دققت التقارير المتعلقة بتلك الصفقة، ولم تجد اية ادلة تدعم الاتهامات الاسرائيلية».

وكان السفير الاسرائيلي قد اطلق تلك الاتهامات خلال كلمة القاها يوم الاحد الماضي في مؤتمر لجان العلاقات العامة الاميركية - الاسرائيلية المعروفة «بالايباك». وقال شوفال في تلك الكلمة «ليس على احد ان يفاجأ ان سورية مثلا تقوم الان سرا بشراء النفط من العراق تحديا للسياسة الاميركية».

وقال ريتشارد بوتشر ردا على السفير الاسرائيلي «لا ادري ما الذي قاله السفير الاسرائيلي تحديدا، لكنني على قناعة باننا دققنا تلك الامور ولم نجد ما يؤيدها». واكد ان الولايات المتحدة قد فحصت تلك التقارير التي وردت في صحف عربية. ولم تجد اية ادلة تدعم ادعاءاتها.

وكانت انباء بيروت قد ذكرت بأن فريقا عراقيا فنيا قد زار دمشق، وناقش احتمالات اعادة فتح خط الانابيب الذي يمتد من العراق الى احد الموانئ السورية على البحر المتوسط والذي ظل مغلقا منذ حوالي ١٠ سنوات.

ويلفت مراقبون الانظار الى ان الاعلام العراقي عاد لمهاجمة القيادة السورية بعد توقف قصير، كانت بغداد تستهدف من ورائه تشجيع الشائعات الاعلامية عن قرب مصالحة بين البلدين. ويؤكدون على ان السياسة السورية لم تتغير في شأن اعتبار استمرار حكم صدام حسين في العراق، استمرارا للتوتر في المنطقة ومزيدا من احتمالات تمزيق العراق. كما ان سورية ما زالت تنسق مع قوى المعارضة العراقية التي تواصل اجتماعاتها في دمشق للتوصل الى صيغة عمل موحدة ضد النظام.

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

بغداد تقبل

وبشأن القصف الايراني لقاعدة «اشرف» قرب بغداد، ونقل عن المسؤولين الاميركيين قلقهم من ان الهجوم الايراني قد زاد الموقف تعقيدا بأنه اعطى للعراقيين الفرصة لمخالفة قرار وقف اطلاق النار بحجة انهم قد اطلقوا طائراتهم دفاعا عن النفس. ويخشى اولئك المسؤولون ان يستجيب بعض اعضاء مجلس الامن لتفسير العراق لقرار وقف اطلاق النار بشكل يسمح لطائراته بالتحليق «في حالات الدفاع عن النفس».

ونسبت شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» الى وزير الدفاع ديك تشيني قوله بأن الولايات المتحدة «تراقب الوضع بدقة»، كما نسبت اليه «انه لا يدري عما اذا كان هذا الحادث سيكون محدودا نسبيا، او انه مقدمة لنزاع محتمل واسع النطاق».

ومن جهتها عبرت وزارة الخارجية الاميركية عن قلقها البالغ من الحادث، وطالبت الطرفين بالمحافظة على وقف اطلاق النار المعقود بينهما، واحترام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي انهى الحرب الايرانية العراقية.

غير ان الناطق الرسمي بلسان الخارجية، لم يعف العراق من تبعات عدم الامتثال الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة الناجمة عن حرب الخليج. وقد اعتبر المراقبون في واشنطن هذا القول بأنه رسالة ضمنية للعراق تحذره من تحليق طائراته الحربية ودخولها مستقبلا في اي قتال جوي في حالة تكرار الهجوم الجوي الايراني.

ووفقاً لدبلوماسيين في المنظمة الدولية فان انباء التحشدات العراقية على حدود ايران هي الآن موضع اهتمام المسؤولين الاميركيين الذين يعملون لمعرفة ما اذا ان هدف بغداد من هذه التحشدات يتجاوز حدود الدفاع عن السيادة الى حيث يطمح صدام حسين لاعادة بناء تشكيلات جيشه واعدادها لمهمات أخرى ضد جيران العراق.

ويلاحظ هؤلاء الدبلوماسيون ان التصعيد العراقي للهجة الحرب وعودة بغداد الى الحديث عن الخطر الايراني، يستهدف البحث عن دور جديد للنظام العراقي في المنطقة. ويشيرون الى ان الابواب مغلقة امام بغداد للمضي في محاولة فك العزلة الاقليمية والدولية او العودة الى لعب دور في الترتيبات السياسية الجارية.

الى ذلك اتهمت ايران مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس الثلاثاء بالكيل بمكيالين في التعامل مع احدث مصادمات بين طهران وجماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها. وقال راديو طهران في تعليق «كان يجدر بمجلس الامن ان يضع الهجمات على السفارات الايرانية على جدول اعماله ويدينها في بيان على الاقل، تماما مثلما كان رد فعله ازاء الهجمات على سفارات اجنبية في طرابلس».

وقال راديو طهران مشيرا الى قرار مجلس الامن الذي ادى الى وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية قبل اربع سنوات، ان مساندة العراق لمجاهدي خلق «تتعارض مع نص وروح القرار ٥٩٨، ومن شأنها ان تخلق توترا في المنطقة».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد تتراجع وتوافق على جميع اقتراحات فريق التفتيش

البدء بتدمير اخطر منشأة نووية عراقية

عواصم - «صوت الكويت»، كونا، رويتر: بدأت امس عمليات تدمير منشآت عسكرية عراقية من قبل مفتشين دوليين في نطاق منع النظام العراقي من اعادة احياء برنامجه التسليحي، فيما اعلن مسؤول دولي ان بغداد ذهبت الى ابعد من الموافقة على تدمير المنشآت بالموافقة على جميع خطط التفتيش الدولي بشأن تدمير ترسانتها العسكرية.

وحصل فريق الامم المتحدة امس على تصريح ببدء مهمته بعد ساعات قليلة من وصوله الى بغداد حيث وافق العراق على تدمير نحو ١٢ منشأة ومعدات في مجمع الاثير النووي على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد.

وهذه هي ثاني مرة يتبدل فيها موقف العراق بشأن الوفاء بالتزاماته بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج في اقل من شهر، وجاء هذه المرة دون احتمال وشيك لحدوث مواجهة مع مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ورأى رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة الذي يضم ٢٦ عضوا ديمتري بريكوس هذا القرار على انه يعكس ادراك بغداد بأن الاذعان بأسرع وقت ممكن هو لمصلحتها. وقال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي تشرف على تدمير ترسانة العراق من الاسلحة الكيماوية والنووية والصواريخ ذاتية الدفع انه سيوصي بعد ان يشعر بالرضا الكامل عن العمل بتخفيف العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق قبل ٢٠ شهرا.

وقال بريكوس ان المسؤولين العراقيين وافقوا على كل مقترحات وقرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يتعلق باعمال الازالة في مجمع الاثير.

واضاف انهم قدموا ايضا خططا لعمليات التدمير واعربوا عن رغبتهم في اتمام هذه المهمة بأسرع وقت ممكن.

وقال بريكوس عندما سئل عما اذا كان العراق لن يكون قادرا على تطوير اسلحة نووية في المستقبل بعد تدمير الاثير «اعتقد ان اي محاولة لاحياء البرنامج ستعاق بالقدر الذي يسمح باكتشافها في مراحلها الاولى».

وذكر ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تزال تعمل في مجالات اخرى بما في ذلك مفاعل سري يشتبه في انه مخصص لانتاج البلوتونيوم وان هذه المجالات يجب ان تحسم قبل تأكيد القضاء على برنامج التسلح النووي العراقي.

ولم تلحق بمجمع الاثير اضرار كبيرة خلال عمليات القصف التي تعرض لها العراق خلال حرب الخليج العام الماضي، وقال مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان هذا المجمع لا يزال اخطر عنصر في البرنامج النووي العراقي.

ويضم المجمع منشأة لانتاج مادة كاربايد التنجستن التي يمكن استخدامها في اجهزة نووية بسيطة نسبيا ومعملا لاختبار مفجرات القنابل النووية. وقال مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية انهم دهشوا للمهارات والموارد التي كرست سرا لانتاج الاسلحة النووية والتي مرت دون ان يكتشفها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل حرب الخليج.

وأكد مسؤول في فريق التفتيش الدولي ان الجانب العراقي ذهب الى ابعد منذ لك حيث قدم مقترحات للتدمير في موقع الاثير، واكد رغبته في التعاون مع الفريق وفق الشروط التي وضعتها الامم المتحدة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

تحذير جديد من مجلس الامن للعراق

الامم المتحدة – رويتر :

حذر مجلس الأمن الدولى العراق أمس من العواقب الخطيرة التى ستترتب على تعرض طائرات الاستطلاع التابعة للامم المتحدة لأى مخاطر .

وكان العراق قد دعا الامم المتحدة فى وقت سابق إلى ايقاف رحلات طائرات الاستطلاع من طراز يو ٢ فوق اراضيه خشية تعرضها لأى اذى .

وفى اعقاب الطلب العراقى الذى اعتبره مجلس الأمن بمثابة تهديد وتحذير عقد المجلس جلسة مغلقة بشكل طارىء وبعد الجلسة استدعى المسئولين العراقيين فى المنظمة الدولية وحذرهم من عدم اذعان بغداد لتعهداتها فى هذا الشأن وماسيترتب على ذلك من عواقب خطيرة .



تقرير وزارة الدفاع الاميركية عن حرب الخليج

هزيمة كاملة لصدام احبطت خططه لاستخدام السلاح النووي ضد جيرانه

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اصدرت وزارة الدفاع الاميركية امس تقريرها الرسمي المنتظر عن حرب الخليج عام ١٩٩١. ووصفت فيه الحرب بانها كانت ناجحة جداً وسيطرت فيها قوات التحالف على القوات العراقية وهزمت استراتيجية الرئيس صدام حسين في المنطقة هزيمة كاملة.

واكد وزير الدفاع ريتشارد تشيني في مقدمة التقرير الضخم الذي يقع في اكثر من ١٣٠٠ صفحة ووضع بناء على طلب الكونغرس ان حرب الخليج كانت فريدة من نوعها بالمقارنة مع الحروب الاخرى، ولا يمكن اعتبارها نموذجاً للحروب المقبلة، ملاحظاً ان اعداء المستقبل سيحاولون تفادي اخطاء صدام حسين، وان بعض هؤلاء الاعداء المحتملين قد يرتدعون نتيجة العقاب الذي لحق بالقوات العراقية، لكن آخرين قد يتساءلون هل كانت نتيجة المعركة ستصبح مختلفة لو ان العراق حصل على الاسلحة النووية اولاً، او تحرك بسرعة الى الجنوب او كان لديه مزيد من الصواريخ المتطورة او استعمل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

واعرب تشيني في التقرير عن اسفه لاستمرار صدام حسين في الحكم، وقال ان العالم سيكون في وضع افضل اذا لم يعد في السلطة. لكنه اشار الى ان حرب الخليج حققت اهدافها «عندما انتهى طغيانه (صدام حسين) في الكويت ورد عدوانه ورفعت يده عن السيطرة على امدادات النفط الدولية». وشدد على ان قوات التحالف احبطت خطط الرئيس العراقي لشن حروب نووية ضد جيرانه او اسرائيل او آخرين قد يعارضونه. وقال انه لا يمكن معرفة «مدى الشر الذي حالت حرب الخليج دونه والذي كان الرئيس العراقي سيلحقه بالآخرين. واضاف ان ما تبين منذ انتهاء الحرب عن برامج العراق لصنع الاسلحة النووية يظهر ان صدام حسين «كان يستعد لشن عدوان على مدى اشمل وباسلحة رهيبة».

وتحدث وزير الدفاع الاميركي في التقرير عن القيادتين المتوازيتين اللتين شكلتهما قوات التحالف لادارة الحرب. فكان الجنرال نورمان شوارتزكوف برأس القوات الاميركية والغربية بينما قاد الفريق الركن الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز القوات العربية والاسلامية تحت اسم القوات المشتركة ومسرح العمليات. وبموجب هذا الترتيب كانت كل القرارات العسكرية تتخذ بالاتفاق بين القيادتين ولا ينفذ شيء من دون توقيع القائدين.

وقال التقرير ان حرب الخليج كانت اول نزاع رئيسي ياتي بعد انتهاء الحرب الباردة «وان النصر كان انتصاراً لاستراتيجية التحالف وللتعاون الدولي وللتكنولوجيا». واضاف ان انتصار التحالف كان رائعاً عسكرياً ومهماً من الناحية الجيوسياسية، وانه اثر ايجابا في المصالح الاميركية الامنية والعسكرية في الشرق الاوسط.

واشار الى «ان قوات التحالف لم تهزم قوات صدام حسين فحسب، بل هزمت ايضا استراتيجيته وان الحرب على رغم انها لم تؤد الى اطاحته، شلت مكانته السياسية وجعلته منبوذاً».

واشاد بالدور الذي لعبه قادة الدول المتحالفة وزعماؤها، وخص رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك مارغريت ثاتشر، والملك فهد بن عبدالعزيز وزعماء دول البحرين وقطر والامارات العربية وعمان.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

تدمير ٩٠ في المئة من مجمع الاثير

وتركيا تحذر بغداد من التصدي لطائراتها

بوش يؤكد تصميمه على ملاحقة صدام

لندن، واشنطن، بغداد، انقرة ـ «صوت الكويت»: اكد فريق الامم المتحدة امس، انه تم تدمير تسعين في المئة من معدات «مجمع الاثير» النووي العراقي امس وامس الاول، كما اجرى اختبارات على اساليب فنية كفيلة بتفجير مباني المجمع نفسه التي يبلغ عددها ٢٢ مبنى. وقال المراقبون ان هذا الاجراء عطل قدرة المجمع على انتاج او التحضير لانتاج اية اسلحة نووية كان النظام العراقي يقوم بها في نطاق خططه للقيام بتهديدات لجيرانه، الى ذلك اكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة الاميركية لن تخفف من ضغوطها على صدام حسين الى ان يذعن لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل والاسلحة الكيماوية واطلاق الاسرى الكويتيين، وكذلك الى ان تعيش مناطق الشمال حيث الاكراد ومناطق الجنوب في العراق حيث المسلمين الشيعة بسلام. (راجع صفحة ٤)

وفي سياق الضغط على النظام العراقي ايضا، فقد حذرت تركيا امس من اي تصد لطائراتها التي تنطلق في شمال العراق لملاحقة ثوار حزب العمال الكردي المسلح الذين يشنون هجمات على الاراضي التركية عبر الحدود العراقية.

ففي بغداد اعلن رئيس الفريق الدولي ديميتري بيريكوس في ختام ثاني يوم يمضيه الفريق في المجمع المترامي الاطراف الواقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد، ان المسؤولين العراقيين رضخوا وتعاونوا مع الخبراء الستة والعشرين الذين يقولون ذلك.

وقال «لقد سار العمل على ما يرام. وكل شيء سار تماما كما خططنا وكنا نعمل بالتعاون مع السلطات العراقية، وتم تدمير ٩٠ في المئة من المعدات المستهدفة بالتدمير».

وكان «مفاعل الاثير» الحصين قد مني بخسائر طفيفة فقط جراء قصف حرب الخليج في العام الماضي. وقال مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه كان يمثل اكثر العناصر تهديدا في برنامج التسلح النووي العراقي. وقد تراجعت بغداد فجأة يوم الثلاثاء الماضي بعد اشهر من الشد والجذب، ووافقت على تدمير المباني والمعدات التي حددتها وكالة الطاقة الذرية وفقا لشروط وقف حرب الخليج.

(التتمة في الصفحة ٤)

بوش يؤكد

وقال رئيس الفريق الدولي، وهو خبير اسلحة يوناني «لقد تم اجراء اختبارات بشأن المباني وكيفية تدميرها. وسوف نمضي قدما». واشار الى انه لم يتحدد يوم معين للتدمير قبل موعد مغادرة الفريق يوم الاربعاء المقبل. وسوف يقوم الفريق الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي بالتفتيش المفاجيء على ١٦ موقعا كما سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين حول برنامج التسلح النووي ويتفقد مفاعلا سريا يشتبه في قيامه بانتاج البلوتونيوم.

وفي واشنطن اكد بوش مجددا زيادة الضغط على النظام العراقي حتى الاذعان الكامل للقرارات الدولية وخاصة بشأن تدمير اسلحة الدمار الشامل بحيث ينتفي اي تهديد.

وقال بوش في اجتماع للجمعية الاميركية لرؤساء تحرير الصحف قائلا «هل انا سعيد باستمرار بقاء صدام حسين» واجاب «بالقطع لا. هل انا عازم على جعله يذعن لقرارات الامم المتحدة، بالقطع نعم».

واضاف يقول: «مازلنا مهتمين بأمر صدام حسين.. دون ريب. وسوف نتحقق من انصياعه لكل قرار من قرارات الامم المتحدة».

وكان الرئيس بوش قد اكد ان الطائرات الحربية العراقية قد حلقت الى الشمال من خط السادس والثلاثين، على الرغم من الامر الذي كانت اصدرته قوات التحالف، والذي يقضي بحظر دخول الطائرات الحربية العراقية الى تلك المنطقة، وقال:

«لدي اهتمام عميق حيال قيام صدام بتجاوز الخط السادس والثلاثين من زاوية ما يعنيه ذلك بالنسبة للاكراد.. وبالمثل فانا مهتم تماما بأمر الشيعة في الجنوب والجنوب الشرقي».

وقد استبعدت دوائر البنتاغون التفسيرات التي تقول ان تلك الطلعة الجوية التدريبية العراقية المحدودة هي ردة فعل مشروعة على الهجوم الجوي الذي شنته ايران على العراق في الاسبوع الماضي. واكد بوش ان التحالف العسكري الذي قادته الولايات المتحدة قام «بعمل مشرف» عندما ابقى على صدام حسين وانهى سريعا حرب الخليج العام الماضي، الا انه اكد اصراره على اذعان صدام لاوامر الامم المتحدة.

وعندما سئل عن اعتراضات بعض المنتقدين القائلة، بان قوات التحالف كان عليها ان تتخلص من صدام، بينما كانت القوات العراقية منهزمة في نهاية الحرب قال «لكننا اقدمنا على الشيء الصحيح، لقد قمنا بعمل مشرف ولم اندم مطلقا على تلك الجزئية».

واعلن المتحدث باسم البنتاغون بوب هول، ان طائرات تابعة لسلاح الجو العراقي قامت بالتحليق في الاجواء العراقية بين الاحد والاربعاء الماضيين. وقال هول «يبدو انها كانت عمليات تدريب» رافضا تحديد عدد هذه الطائرات او خط سيرها. وتطرق هول ايضا الى وجود بطاريات صواريخ ارض - جو عراقية من نوع سام - ٢ وسام - ٣. وكان مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت اعلن الاربعاء الماضي ان هذه البطاريات رصدت تحليق الطائرات الاميركية الا انها لم تقم بأي بادرة لمواجهتها.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان اللقاء بين قائد قوة العمل المشترك الجنرال غلين بروفينت واللواء «الجبار» في الجيش العراقي جرى في زاخو. ولم يوضح ما اذا كان ممثلون فرنسيون وبريطانيون شاركوا في الاجتماع.

ورفض بوب هول كشف تفاصيل اضافية عن الاجتماع مشيرا الى ان «اهتمامنا المباشر حاليا يكمن في احتمال وجود تهديد لاحدى طائراتنا او احدى طائرات قوات التحالف». وقال هول «عندما تكون طائراتهم على الارض فان الوضع واضح تماما. اما اذا كانت في الجو فان الوضع لا يكون بهذا الوضوح».

يذكر ان قرارا للامم المتحدة يحظر على العراق التحرك عسكريا شمال خط العرض حيث تقوم قوات الحلفاء بحماية السكان الاكراد. واوضح هول ان الصواريخ العراقية لا توجد في هذه المنطقة. واعلن ان ما بين ١٢ و١٤ فرقة عراقية اي ١٢٠ الف رجل موجودون حاليا في شمال العراق.

ولم يذكر الناطق ما اذا تم توجيه تحذير الى العراقيين، لكنه اشار الى ان العراقيين على دراية تامة باننا قد نتخذ اي اجراء لحماية قواتنا. وقال هول ان التحركات العراقية الاخيرة ستسمح للقوات العراقية بالتدخل ضد عمليات الاغاثة التي تقوم بها قوات التحالف شمال العراق. واكد في هذا الصدد قلق الولايات المتحدة من احتمال «وقوع حوادث نسعى جميعا لتجنب حدوثها».

وقال دبلوماسي في الامم المتحدة لم يكشف هويته ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يتخذوا اية اجراءات بسبب الانتخابات البريطانية. واضاف ان الوضع اصبح اكثر تعقيدا بعد الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات الايرانية على قواعد «مجاهدي خلق» على الاراضي العراقية وبعد الاعلان عن حق العراق في الدفاع عن النفس.

وكان يتوقع ان يصدر تحذير من الامم المتحدة في ضوء التقارير التي تحدثت عن تجاوزات النظام العراقي الاخيرة ولكن هذا التحذير الذي سعت الولايات المتحدة الى استصداره من مجلس الامن لم يتم حتى الان، على الرغم من جلسات المجلس السرية. وقال الدبلوماسي ان وزارة الخارجية البريطانية وجدت انه ليس من الحكمة وسط الانتخابات البريطانية اعطاء رد حقيقي للطلب الاميركي رغم تزايد القلق من نشاطات العراق الاخيرة.

وتتضارب الآراء في دول التحالف الرئيسية حول ما اذا كان العراق يخرق قرار وقف اطلاق النار بالسماح لطائراته الحربية بالتحليق في اعقاب الغارة الجوية الايرانية.

وفي انقرة حذرت تركيا النظام العراقي امس من القيام بأي عمل عسكري ضد طائرات قوات التحالف في شمال العراق، وذلك في اعقاب ورود تقارير حول قيام بغداد بنشر صواريخ بالقرب من الحدود الشمالية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

مع تركيا. ونسبت وكالة الانباء التركية «اناضوليا» الى متحدث باسم وزارة الخارجية التركية اعرابه عن الامل في الا يقوم العراقيون بأي عمل ضد طائرات قوات التحالف التي تقوم بأعمال الدورية في شمال العراق.

واشار المسؤول التركي الى ان حكومته كانت على علم من خلال تقارير تلقتها من عدة قنوات حول قيام العراق بنشر بطاريات صواريخ واجهزة رادار الى الشمال من خط ٣٦ الذي حددته قوات التحالف كمنطقة آمنة للاكراد العراقيين.

وفي طهران ذكر قائد في سلاح الجو الايراني اول من امس ان الاضرار التي الحقتها طائراته التي اغارت على قاعدة لمتمردين ايرانيين اخيراً كانت كبيرة ويتعذر اصلاحها.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان سلاح الطيران الايراني مستعد لردع اية إثارة من قبل من وصفه بالعدو.

على صعيد اخر اعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني اول من امس ان الانتخابات التشريعية في كردستان العراقية ستجرى في السابع عشر من مايو (ايار) المقبل.

واوضح الطالباني من مركز قيادته في كالا شوالان شمال السليمانية ان موعد الانتخابات، التي كانت مقررة في الثلاثين من ابريل (نيسان) الجاري، حدد اثر اجتماع لجبهة كردستان (ائتلاف يضم ثمانية احزاب كردية معارضة).

واضاف ان القرار اتخذ بعد اقرار قانون للانتخابات حدد نسبة سبعة في المائة كحد ادنى ضروري لتمكين اي حزب من دخول البرلمان.

وفي صلاح الدين (شمال العراق) قال الثوار الاكراد انهم واثقون من ان صدام حسين سيذعن للضغوط الغربية، ويبدأ في سحب قواته من خطوط المواجهة في شمال العراق خلال ٤٨ ساعة. وقالوا ان بيانا قوي اللهجة من الرئيس الاميركي جورج بوش وانتصار حزب المحافظين البريطاني في الانتخابات العامة كانا بمثابة دفعة قوية لهم في سعيهم من اجل الحصول على الحكم الذاتي.

وقال فاضل ميراني احد قادة قوات الثوار الاكراد في منطقة دهوك بشمال غرب العراق «لقد امرنا الرجال بدخول منطقة شيجان.. واتوقع ان يبدأ الجيش العراقي الانسحاب من عين سفني خلال ما بين ٣٦ و٤٨ ساعة مقبلة».

وقد حشد العراق قواته ومدرعاته ومدفعيته على خط مواجهة يمتد بضع مئات من الكيلومترات في كردستان خلال الشهر الماضي. وكان الثوار يخشون وقوع هجوم رئيسي عليهم مع ذوبان ثلوج الشتاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

مجلس الأمن يحذر العراق من تهديد طائرتى الاستطلاع الدولية فوق أراضيه

بوش يعلن استياء الولايات المتحدة من انتهاك بغداد لوقف اطلاق النار

نيويورك ـ وكالات الانباء :

حذر مجلس الأمن العراق من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على اعتراض او اعاقة او الحاق الضرر بطائرات الاستطلاع الجوى التابعة للامم المتحدة اثناء تنفيذ عملياتها فوق اراضيه . وطالب المجلس فى بيان له الحكومة العراقية بالالتزام بتأمين سلامة هذه الطائرات التى تعمل بموجب القدرات الدولية . يأتى هذا فى الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش استياء بلاده ازاء ما اسماه بانتهاكات النظام العراقي الصارخة لبنود وقف اطلاق النار . وطالب بغداد بوقف الطلعات الجوية لطائراتها ونشر الصواريخ بالشمال .

فى الوقت نفسه ، سلم سيمباراش سومبيجيجوى سفير زيمبابوى والرئيس الحالى لمجلس الأمن مذكرة رسمية الى سمير النعمة القائم بالأعمال العراقى لدى الامم المتحدة يعرب فيها اعضاء المجلس عن قلقهم الشديد ازاء تهديدات بغداد لعمليات الاستطلاع الدولى الدوية ويحذرون من مغبة اخلال النظام العراقى بالتزاماته .

وكانت الحكومة العراقية قداعلنت منذ يومين بانه ستكون هناك مخاطر اذا قامت هذه الطائرات بطلعاتها المقررة اعتبارا من يوم أمس (السبت) وحتى مساء غد (الاثنين) بسبب الاجراءات الدفاعية التى يتخذها العراق ردا على الغارات الايرانية المحتملة .

وقد رفض رولف ايكيوس رئيس لجنة الاشراف على عمليات الاستطلاع التابعة للامم المتحدة التحذير العراقى الذى وصفه بانه «انذار» واصر على اتمام طلعات الطائرات دون أى قيود او حدود وابلغ مجلس الأمن بذلك .

المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

مجلس الأمن يحذر العراق من عواقب وخيمة إذا هدد طائرات المراقبة الدولية

اتهام جديد لبغداد بأنها تخفى عناصر رئيسية فى مشروعها النووى

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ بدات بوادر مواجهة جديدة بين العراق وبين مجلس الامن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . فقد حذر بيان رئاسى للمجلس العراق من حدوث عواقب خطيرة اذا تعرضت العمليات الاستطلاعية التى تقوم بها طائرة من طراز « تى ـ يو » فوق الاراضى العراقية لاستكشاف اسلحة الدمار الشامل لدى العراق لحساب الامم المتحدة .

واكد البيان الذى تم تسليمه لممثل العراق بالامم المتحدة انه من حق الامم المتحدة القيام بطلعات جوية للاستطلاع وذلك ردا على طلب العراق وقف تلك الطلعات باعتبارها غير قانونية ووسيلة للتجسس لصالح الولايات المتحدة فقد قدمت واشنطن الطائرة « تى ـ يو » للقيام بعمليات الاستطلاع لصالح لجنة الامم المتحدة المسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وفقا للقرارى مجلس الامن رقمى ٧٠٧ و ٧١٥

ودعا البيان العراق الى ضمان عدم تدخل القوات العراقية فى الاعمال الاستطلاعية للطائرة او تهديد امنها وذلك بعد ان تضمنت رسالة عراقية الى الامم المتحدة ان الطائرة قد تتعرض للخطر عقب الهجمات الجوية الايرانية ضد قاعدة لجماعة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة داخل اراضى العراق . وترتب على تلك الهجمات سقوط طائرة ايرانية واعلن العراق أن وسائله للدفاع الجوى والمضادة للطائرات هى التى اسقطتها .

ويعد ربط العراق بين الهجمات الايرانية وبين طلعات طائرة التجسس التابعة للامم المتحدة بمثابة تلميح الى ان العراق قد يخطىء ويضرب طائرة الامم المتحدة للاشتباه فى انها طائرة ايرانية أذا وقع هجوم جوى ايرانى جديد .

وقالت مصادر دبلوماسية ان العواقب الخطيرة التى تم تحذير العراق منها تعنى ان هناك تحذيرا غير معلن باستخدام القوة ضد العراق وكان سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا فى مجلس الامن يفسران مثل هذه التهديدات التى كانت توجه للعراق بهذا المعنى .

وقد سبق صدور بيان مجلس الامن الذى جاء عقب جلسة مشاورات لاعضائه ارسال رد من رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة الى وزير الخارجية العراقى احمد حسين . وتناول الرد ان ايكوس استعرض الملاحظات العراقية التى ذكرت ان مهمة الطائرة تعرضها وتعرض قائدها للخطر . وقال ايكوس انه شعر بالقلق العميق للغاية بسبب تلك الملاحظات وانه يبدو انها تشكل تهديدا للطلعات الجوية التى تقوم بها طائرة الاستطلاع وهى الطائرة التى قامت به ٤٩ طلعة جوية فوق العراق بمعدل طلعتين اسبوعيا انطلاقا من السعودية

وهدد ايكوس بانه سيعيد النظر فى شكل تلك الطلعات التى تتم دون حماية طائرات اخرى مالم يقدم العراق تاكيدات فورية تتضمن ان القوات العراقية لن تتدخل او تهدد امن تلك الطلعات . وفسرت مصادر دبلوماسية رد ايكوس بانه سيتم النظر فى احتمال تزويد الطائرة الاستطلاعية بطائرات اخرى لحمايتها

وتتضمن قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار فى حرب الخليج ان الامم المتحدة تشرف على تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وانه من حقها القيام بطلعات جوية فى هذا الشأن . .. وفى تطور آخر قال ديمترى بريكوس رئيس فريق الامم المتحدة لتدمير القدرات النووية العراقية ان خبراء الامم المتحدة لديهم بعض الشك فى ان العراق يسلمهم ـ فقط ـ المواد النووية التى كشف عنها الخبراء وانه يخفى عناصر رئيسية فى مشروعه النووى .

واضاف ان العراقيين فقدوا تصديق الاخرين لهم وانه يصدق ما يراه فقط . واكد اعتزام فريقه الكشف عن كل البرنامج العراقى .

ويشرف الفريق الدولى حاليا على تدمير مجمع الاثير النووى الذى يوصف انه اخطر عناصر البرنامج النووى العراقى .

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

بوش : مستاءون من انتهاكات العراق

المفتشون الدوليون يشككون في مصداقية بغداد

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء :

أكد الرئيس الامريكى جورج بوش أن الولايات المتحدة الامريكية مستاءة من إنتهاكات العراق الواضحة لوقف إطلاق النار . وقال فى مؤتمر صحفى بواشنطن الليلة قبل الماضية ان بغداد وافقت للمرة الاولى على المشاركة فى تدمير منشآتها النووية وان المسئولين العراقيين يشاركون حاليا فى تدمير إحدى منشآتهم التى يشتبه فى قيامها بنشاطات نووية وهو الامر الذى كانوا يقولون دائما انهم لن يفعلوه أبدا .

وأضاف انه يعتقد ان الخطوة العراقية جاءت نتيجة لصرامة الامم المتحدة .

وكان الرئيس الحالى لمجلس الامن وهو سفير زيمبابوى سيمباراس مومبينجوى قد قدم مذكرة باسم المجلس للقائم بالاعمال العراقى فى الامم المتحدة أمس الاول أعرب فيها أعضاء المجلس عن قلقهم الشديد إزاء التهديدات العراقية لعمليات الاستطلاع الجوى التى تقوم بها طائرات أمريكية من طراز يو - ٢ فوق الاراضى العراقية .

وكانت الحكومة العراقية قد أبلغت الامم المتحدة ان هذه الطلعات الجوية لامبرر لها وتعرض للخطر كلا من الطائرات وطياريها .

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى الامم المتحدة انه يبدو ان الحكومة العراقية تلمح إلى إحتمال إصابة وإسقاط طائرات الاستكشاف خطأ بدلا من الطائرات الايرانية التى ستقوم بعمليات فوق الاراضى العراقية .

وفى بغداد . أعرب ديمترى بيريكوس رئيس فريق الامم المتحدة لتدمير الاسلحة النووية العراقية عن شك خبراء المنظمة الدولية فى أن تكون بغداد تسلم فقط للمفتشين الدوليين الاسلحة التى اكتشفها المفتشون فعلا وليست كل الاسلحة لتدميرها . وقال ان العراقيين فقدوا مصداقيتهم ونحن مصممون على كشف كل البرنامج النووى العراقى .

وأضاف انهم يضعون العراقيين فى موقف صعب ويطالبونهم باثبات عدم وجود مفاعل عراقى آخر .

ويقوم خبراء بالامم المتحدة بحملات تفتيشية مفاجئة بحثا عن مفاعل نووى عراقى تحت الارض .

ومن ناحية أخرى قررت الحكومة العراقية صرف رواتب الموظفين المدنيين الاكراد باستثناء اولئك الذين يعيشون فى مناطق تمرد بكردستان . ويرى زعماء الاكراد ان القرار يعد تنازلا كبيرا من جانب الحكومة العراقية بينما لايرى الدبلوماسيون فى بغداد ذلك .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

الخبراء يشككون مجدداً في كشف البرنامج النووي العراقي

■ بغداد – رويتر – شكك خبراء التفتيش الدولي مجدداً في صدقية بغداد ملمحين الى انها ربما ما زالت تخفي عناصر رئيسية في برنامجها النووي، على رغم بدء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتدمير منشآت ومعدات في موقع الاثير للبحوث النووية.

وصرح ديمتري بريكوس رئيس فريق الوكالة الموجود في بغداد الى وكالة «رويتر» ليل الجمعة – السبت بأن «العراقيين فقدوا صدقيتهم ولا اصدق سوى ما اشاهده».

واعلن ان خبراء الوكالة «مصممون على كشف كل البرنامج» النووي العراقي. وفي حين امضى الخبراء اول من امس ثالث يوم في عملية التدمير في الاثير قال مصدر في الامم المتحدة: «نضع العراقيين في موقف صعب، ونطالبهم باثبات عدم وجود مفاعل (نووي) وهو امر صعب الى حد كبير».

وأشار ديبلوماسيون الى ان الرئيس صدام حسين اعطى موافقة خطية على مطالب الوكالة الخاصة بتدمير منشآت ومعدات في الاثير.

وفيما اعتبر بريكوس ان هذه الموافقة «جعلت العراقيين يعملون بجدية في الاثير»، اعربت مصادر في الامم المتحدة عن مخاوف ازاء احتمال اخفاء عناصر في البرنامج النووي على رغم قرار صدام.

وشددت على ان بغداد تقدم المعلومات بعد اي شيء يكشفه خبراء المنظمة الدولية والطائرات التابعة لهم التي تبحث عن مواقع اسلحة الدمار الشامل في العراق.



إخفاء صواريخ برؤوس كيماوية في المناطق السكنية

اذاعة سرية تتحدث عن استعدادات للحرب في بغداد

شقلاوة، بغداد - «صوت الكويت»، رويتر: قامت السلطات العراقية بإخفاء صواريخ مزودة برؤوس كيماوية في مناطق سكنية وبدأت مصانع السلاح عمليات انتاج جديدة وسط اجراءات أمنية احترازية واسعة في حين أكد النظام ان دفع الرواتب للموظفين والعاملين لا يشمل المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الثوار الأكراد.

وقالت اذاعة «صوت الشعب العراقي» السرية المعارضة التي تبث في المناطق الشمالية، ان مواطني حي الزعفرانية في بغداد لاحظوا قيام السلطات بإخفاء الصواريخ المزودة برؤوس كيماوية في بناية معهد اعداد المعلمين بالحي. وقالت ان الحزب الحاكم أمر أعضاءه بارتداء الملابس العسكرية وحمل السلاح باستمرار «والامتناع عن فتح أبواب منازلهم ليلا لأي كان».

وأكدت الاذاعة التابعة للحزب الشيوعي العراقي ان مصنع النعمان العسكري الواقع في معسكر الرشيد، بدأ العمل بطاقته الانتاجية الكاملة أخيراً، وأن قوات الحرس الجمهوري تقوم باجراءات أمنية احترازية في معسكراتها وسط أنباء تحرك مناهض للسلطة «فهي تقوم بنصب الاسلاك الشائكة التي كانت تنصب عشية وخلال الحرب» كما تقوم بحفر الخنادق للأفراد.

وأوضحت الاذاعة ان منطقة الأهوار في جنوب العراق شهدت معارك طاحنة بين قوات السلطة ومجموعات المعارضة وتركزت في منطقة سوق الشيوخ بين أطراف بلدة «كرمة بني سعيد» وناحية «الطار».

واضافت «أن القوة الحكومية وصلت الى وسط أهوار المنطقة دون مقاومة حيث أبرق قادتها الى المسؤولين ليعلمونهم بالأمر، وبعد وقت قصير خرج المقاومون من بين غابات القصب وشنوا هجوماً خاطفاً على القوات المعتدية فطوقوها وقطعوا الطريق عليها وقتلوا وأسروا الكثيرين من أفرادها.

وقالت الاذاعة ان المقاومين سيطروا على بلدة «الطار» وتمكنوا من قتل قادة عسكريين أشرفوا على الهجوم الحكومي.

وفي بغداد، أوضح أمر للحكومة العراقية نشرته صحف بغداد أمس، ان قرار العراق استئناف دفع الرواتب للموظفين الأكراد لا يشمل معظم الأكراد في المناطق التي يسيطر عليها الثوار في كردستان.

وكان بعض زعماء الثوار في كردستان قد فسروا القرار على انه تنازل رئيسي من جانب بغداد، ولكنهم كانوا تحت انطباع ان الحكومة تعني استئناف دفع الرواتب لكل موظفي الحكومة الأكراد وعددهم ٢٥٠,٠٠٠ موظف.

إلا ان دبلوماسيين في بغداد سارعوا الى استبعاد فكرة ان حكومة بغداد تقوم بلفتات تجاه الشمال المتمرد والذي فرض عليه صدام حسين حصاراً منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في محاولة لاجبار الأكراد على قبول شروطه بشأن الحكم الذاتي في كردستان.

وقال أحد الدبلوماسيين «إذا اعتقد الأكراد انه تقدم رئيسي فإنهم يرتكبون خطأ كبيراً».

واضاف قوله «انه جزء من لعبة القط والفأر التي تلعبها الحكومة مع الأكراد والأمم المتحدة وأي شخص آخر يثير مشكلات لها».

وقال بيان الحكومة بشأن رواتب الموظفين ان عدداً صغيراً من الأكراد حصل على إذن كتابي من أكراد مؤيدين للحكومة بالبقاء في المناطق التي يسيطر عليها الثوار، هو الذي سيحصل على الرواتب. وأشار القرار أيضاً الى استئناف دفع معاشات الأكراد ولكن سيتعين على أصحاب المعاشات الذين في المناطق التي يسيطر عليها الثوار ان يسافروا الى بلدات خاضعة لسيطرة الحكومة للحصول على معاشاتهم. وان الحكومة قررت استئناف دفع رواتب الموظفين الحكوميين وأصحاب المعاشات الذين غادروا من المناطق الكردية التي تتمتع بالحكم الذاتي، وذلك وفقاً لتوجيهات الحكومة «اعتباراً من يوم مغادرتهم وحتى اليوم».

وكان المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني في الشمال هوشيار زيباري قد ذكر أول من أمس انه يعتقد ان قرار دفع الرواتب للموظفين الحكوميين أول علامة واضحة على اذعان بغداد لضغوط الغرب.

واضاف قوله «انه اجراء غير كاف بالطبع ولكنه علامة على ان العراقيين فهموا انه يتعين ان يبدأوا في التصرف بطريقة ملائمة وان يرفعوا حصارهم عن كردستان».

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان هذه الخطوة من جانب بغداد محاولة لاضعاف قبضة الثوار في شمال العراق واغراء اصحاب المعاشات على العودة الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

اكتشاف مصانع للغازات السامة انشاتها الشركات الالمانية بالعراق

بون ـ ى . ب . ا ـ ذكرت مجلة « شبيجل » الالمانية امس ان مفتشى الأمم المتحدة قد اكتشفوا منشأت لتصنيع الاسلحة الكيماوية فى العراق كانت الشركات الالمانية قد قامت بتشييدها لحساب النظام العراقى .

وذكرت المجلة أن وثيقة للامم المتحدة لم تذع رسميا حتى الان أوضحت ان المنشآت التى اقامتها الشركات الالمانية لتصنيع وتجربة وتخزين الغازات السامة تبعد حوالى ٥٠ كم شمال غرب العاصمة العراقية بغداد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

العراقيون يساعدون الفريق الدولى فى تدمير منشآتهم النووية

الاستعداد لتدمير أجهزة تصنيع الصواريخ العراقية بعيدة المدى

بغداد - وكالات الانباء - يشهد العراق جهودا دولية مكثفة لتدمير منشآته النووية واجهزة تصنيع صواريخه بعيدة المدى .

فقد صرح ديمترى بريكوس رئيس الفريق التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى يزور العراق حاليا بان الف عراقى تقريبا ساعدوا الفريق فى اضعاف اسس بعض المبانى قبل تفجيرها امس باستخدام آلات يدوية .

واوضح ان مهمة، فريقه تشمل تدمير ١٢ مبنى من بين حوالى مائة مبنى فى مجمع الاثير الواقع جنوب غرب بغداد .

وقالت مصادر مسئولة فى الوكالة ان الفريق يركز على تدمير مبنى معدنى مساحته ١٥ الف متر مربع خلال الزيارة الحالية . وستكون الخطوة الثانية الهامة تدمير مبنى مستخدم فى الابحاث والتطوير للشحنات عالية الانفجار وتعد هذه المبانى الجزء الحيوى فى برنامج الاسلحة النووية العراقية .

وفى الوقت نفسه صرح كريستوفر هولاند رئيس فريق الامم المتحدة للتفتيش عن الصواريخ العراقية بان الزيارة الثانية للفريق لبغداد والتى بدأت امس تستهدف تدمير مصانع صواريخ سكود الموجودة لدى العراق .

وقال هولاند وهو بريطانى ان ذلك يتضمن سلسلة من المصانع تقع فى اطار مسافة مائة كيلو متر من بغداد وانها تنتج صواريخ يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا . وقد تم الاتفاق مع العراق على تدمير تلك المصانع بعد ان كان العراق قد رفض تدميرها اثناء زيارة للفريق نفسه منذ شهر مضى . واضاف ان فريقه قد يقوم بزيارات مفاجئة بحثا عن صواريخ سكود .

وصرح روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بان العراق مازال يخفى المئات من صواريخ سكود وانه يستطيع ان يعيد انشاء برنامجه للاسلحة البيولوجية خلال اسابيع .

وقال جيتس فى حديث لمجلة نيوزويك ان مفتشى الامم المتحدة كشفوا عن الكثير من البرنامج النووى العراقى وان العراق سيحتاج الى سنوات عديدة لاعادة بناء مثل هذا البرنامج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

تدمير الجزء الرئيسى لمجمع الاثير النووى فى العراق باستخدام المتفجرات

العراقيون المشاركون فى عملية التدمير : « قدرات بلادنا تحولت إلى دخان »

بغداد ـ فينا ـ وكالات الانباء ـ صرح مسئول بالوكالة الدولية للطاقة النووية بان فريق الامم المتحدة الموجود بالعراق استخدم المتفجرات فى تدمير مبنى ضخم فى مجمع الاثير النووى الذى يعتقد انه الجزء الرئيسى فى البرنامج النووى العراقى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

وصرح ديفيد كاى المتحدث باسم الوكالة التى تتخذ من فينا مقرا لها بان المبنى الرئيسى تمت ازالته جزئيا باستخدام شحنتين او ٣ شحنات تم وضعها داخله امس الاول . وقد تركزت جهود الازالة على مبنى مساحته ١٨ الف متر مربع اثناء زيارة الفريق والتى من المقرر ان تنتهى اليوم . ولاتزيد مساحة كل مبنى من المبانى الاخرى على ٤ آلاف متر مربع .

وقال كاى ان بعض المخابىء المستخدمة فى اختبار المتفجرات مصنوعة من مواد خرسانية قوية سمكها متر وانه لن تتم ازالتها لان ذلك ليس عمليا وانما سيتم ملؤها بالمواد الخرسانية لتتحول الى كتلة خرسانية . واضاف انه تتم ايضا ازالة المعدات والافران وآلات الضغط التى تصنع الشحنات عالية الانفجار للرؤوس الحربية وانه تم انجاز حوالى ٩٠٪ من العمل .

واكد كاى ان مئات العراقيين يعملون تحت اشراف فريق الوكالة الدولية ويتعاونون مع الفريق فى تنفيذ مهامه . واضاف ان الكثيرين منهم ليسوا سعداء لانهم يرون ان امكانات بلدهم تحولت الى مجرد دخان .

كما صرح الخبراء التابعون للأمم المتحدة بأنهم سوف يسافرون اليوم الى بغداد للتحقيق فيما أعلنه العراق بأنه دمر حوالى ٢٠ الف سلاح كيمائى سرا . بعد انتهاء حرب الخليج .

وفى تطور آخر صرح مسئول فى الامم المتحدة بان طائرة التجسس التابعة للامم المتحدة قد قامت برحلة لها فوق العراق بلا عوائق بعد ان حذر مجلس الامن العراق من العواقب الوخيمة فى حالة اى تدخل ضدها . وجاء ذلك بعد ان تعهد العراق بعدم الاعتراض على طلعات الطائرة وهى من طراز « يو -٢» .

وفى الوقت نفسه قالت مصادر الامم المتحدة انه من المحتمل ان تحذر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا العراق خلال ساعات من مغبة مهاجمة الاكراد العراقيين فى شمال البلاد - ويشمل التحذير سحب الصواريخ العراقية والطائرات المنطقة .

واوضحت هذه المصادر ان التحذير يأتى بعد ان وافقت تركيا عليه حيث كانت . انقرة مترددة لان القواعد التى سيتم استخدامها فى حالة لجوء الغرب الى القوات الجوية لضرب العراق موجودة فى تركيا .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انذار اميركي - بريطاني - فرنسي الى العراق وطائرات «يو ٢» تبدأ مهماتها

تدمير منشأة الأثير وفريق دولي جديد للتخلص من كيماويات المثنى

واشنطن، نيويورك، بغداد، المنامة - «صوت الكويت»، وكالات: اذعن العراق امس لتهديدات مجلس الامن والادارة الاميركية باستخدام القوة ضده اذا تعرض لطائرات الاستطلاع «يو ٢» التي تحلق فوق اراضيه لكشف مواقع ترسانته النووية والصاروخية، وتعهد العراق بانه لن يعرقل مهمة الطائرات التي كانت استعارتها الامم المتحدة من الولايات المتحدة لهذه المهمة. ورغم ذلك فان نذر المواجهة العسكرية تلوح في الأفق بعد ان وجهت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انذارا الى بغداد كي يكف عن مهاجمة الأكراد في الشمال ويسحب صواريخه وطائراته المقاتلة من المنطقة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان تركيا التي كانت قد ترددت في البداية في الموافقة بشكل غير رسمي على توجيه الانذار قد وافقت على القيام بذلك.

وشعر الحلفاء بأن من المهم التشاور مع تركيا التي سيتم استخدام قواعدها اذا احتاجت الدول الغربية الى تعزيز مطالبها بالقوة الجوية. ويحين موعد تجديد استخدام هذه القواعد في نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وقال دبلوماسيون انه سيطلب من العراق وقف توجيه اجهزة الرادار العراقية نحو طائرات القوات المتحالفة. وسيطلب منه ايضا سحب الصواريخ المضادة للطائرات من المنطقة ووقف طيران الطائرات الحربية العراقية شمال خط العرض ٣٦ وعدم مهاجمة السكان الأكراد في شمال البلاد او السكان في الجنوب.

وقالت الادارة الاميركية اول من امس انها لا تستبعد القيام بعمل عسكري ضد العراق اذا حاول العراق منع طائرات الاستطلاع من طراز «يو ٢» القيام بطلعاتها تحت اشراف الامم المتحدة.

واشار مستشار الامن القومي في البيت الابيض برانت سكوكروفت الى ان الاستعدادات العسكرية العراقية في شمال العراق بما فيها نصب صواريخ مضادة للطائرات كانت «غامضة جدا». وحذر سكوكروفت العراقيين من انهم «لن يفلتوا من عاقبة فعلتهم».

وتجدر الاشارة الى ان طائرات «يو ٢» تتبع القوات الجوية الاميركية وطاقمها مكون من طيارين اميركيين لكنها تحمل علامة الامم المتحدة وتقوم بجولات استطلاعية في الاجواء العراقية بهدف مراقبة القدرات التسليحية النووية والكيماوية والبيولوجية للنظام العراقي.

وقامت السلطات العراقية مؤخرا بتشغيل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات في منطقة الشمال التي يقطنها الاكراد كما قام الطيران العراقي بالتحليق خلف خط العرض ٣٦ في خرق واضح لاتفاق وقف اطلاق النار.

في هذه الاثناء دمر خبراء من الامم المتحدة اول من امس اكبر واهم مبنى في قلب برنامج الاسلحة النووية العراقي.

وقال ديمتري بيريكوس كبير المفتشين النوويين للامم المتحدة للصحافيين ان المبنى الذي تبلغ مساحته ١٥ الف متر مربع في مجمع الاثير والخاص بسبك المعادن ومعالجة الفلزات قد تمت تسويته بالارض في ثلاثة انفجارات.

واضاف ان ملجأ خرسانيا ضخما كان يستخدم في تجارب التفجير يجري حشوه بالخرسانة والحديد والخردة لكي يصبح غير صالح للاستخدام.

وعرض على الصحافيين صورا للمبنى الذي دمر في الاثير على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بغداد، وتظهر احدى الصور مساحة كبيرة تغطيها الانقاض وتظهر صورة اخرى جدارا مائلا بدرجة شديدة.

وقال بيريكوس وهو يعلق على التعاون مع المسؤولين العراقيين والف عامل عراقي اعدوا موقع الاثير للتدمير من خلال حفر الاف الحفر لوضع المتفجرات بها «كان عليهم القيام بذلك وقاموا به».

واستطرد قائلا «عندما نقول ان المبنى دمر فاننا نعني انه لن يصبح من الممكن استخدامه مرة اخرى».

وقال بيريكوس انه يوجد نحو ١٠٠ مبنى في الاثير لكن بعضها عبارة عن مخابئ من غرفة واحدة. وقال ان المباني الضخمة بحق التي تشكل القلب الفني في موقع الاثير سيتم تدميرها بقرار من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قالت ان القلب مصمم لانتاج الاسلحة النووية وهو الجزء الأكثر خطورة الذي نجا من عمليات القصف في حرب الخليج العام الماضي من البرنامج النووي العراقي.

وادعى العراق ان المجمع مخصص لاغراض مدنية لكنه تراجع يوم الثلاثاء الماضي وسمح بتدمير المباني والمعدات.

وقال بيريكوس ان تدمير الاثير سيؤخر اي جهود من جانب العراق لاستئناف انتاج الاسلحة النووية لفترة طويلة تكفل رصدها.

ودمر الفريق الدولي مباني اخرى في الاثير امس قبل سفره اليوم، وسيجري اعداد المباني الاقل اهمية لتدميرها عندما يزور العراق مفتشون جدد من الامم المتحدة ربما في نهاية مايو (ايار) المقبل.

وعاد فريق اخر تابع للامم المتحدة الى العراق اول من امس للاشراف على تدمير معدات انتاج صواريخ سكود والتحقق من مزاعم عراقية بأن بغداد ازالت عددا كبيرا من الصواريخ في يوليو (تموز) الماضي.

وقال رون مانلي رئيس فريق الامم المتحدة ان الخبراء سيتوجهون الى موقع الاسلحة الكيماوية العراقي الرئيسي في المثنى في مايو (ايار) أو يونيو (حزيران) ويبقون هناك الى ان يستكملوا المهمة خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر و١٨ شهرا.

وقال مانلي ان العمل في المثنى حيث يوجد نحو ٣٠ الف صاروخ وقذيفة وقنبلة مسلحة بالمواد الكيماوية في غاية الخطورة لان قوات الحلفاء الحقت اضرارا شديدة بالموقع في عمليات القصف اثناء حرب الخليج.

وقال مانلي ان تفريغ عبوات الصواريخ والقذائف والقنابل التي لم تلحق به اضرار واحدة واحدة سيكون مهمة حساسة تحتاج الى العديد من الخبراء في كل نوع من هذه الذخائر.

وسيتم تطهير كل قذيفة بعناية ثم يتم تحطيمها بواسطة جرافات أو تقطيعها بواسطة مشاعل لحام.

وقال مانلي ان ذلك سيحتاج لوقت لانه لن يصبح من الممكن التعامل سوى مع بضع عشرات من قطع



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

الذخيرة يوميا. واذا سارت الامور على ما يرام سيبدأ خبراء عراقيون في تدمير المواد الكيماوية التي تم تفريغها في المثنى تحت اشراف الأمم المتحدة في يوليو (تموز) او اغسطس (أب) المقبلين.

وسيتم ابطال مفعول غازات الاعصاب في مصنع للتحليل الكيماوي بالماء في حجم منزل من ثلاثة طوابق. وسيتم حرق غاز الخردل في فرن طوله خمسة امتار.

وقال مانلي انه راض عن العمل في المصانع التي صممها واقامها خبراء عراقيون.

ومن الممكن للفرن إحراق ما يصل الى عشرة اطنان من غاز الخردل يوميا. وسيقوم مصنع التحليل الكيماوي بالماء بابطال مفعول بين طن ونصف الطن من غاز الاعصاب كل ٢٤ ساعة.

وقام خبراء عراقيون ببناء مصنع صغير لاختبار افضل الاحوال لتدمير مزيجهم الفريد من غازات الاعصاب.

وقال مانلي ان الاختبارات في الوحدة الرئيسية للتحليل الكيماوي بالماء ستبدأ خلال شهر.

وتم احضار الذخيرة المتلئة الى موقع المثنى الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد من جميع انحاء العراق وتم ترتيب الذخيرة في صفوف قبل تدميرها.

وقال مانلي ان الموقع الوحيد المماثل الباقي في العراق يقع في المحمدية شمال شرقي المثنى، وتم وضع معظم القذائف الفارغة البالغ عددها ٨٠ الف قذيفة التي اعلن عنها العراق في موقع مدمر بشدة حيث تم ايضا تخزين ذخائر حية.

وسيتخذ قرار بشأن ما الذي يجب عمله بشأن تلك المنطقة في وقت لاحق.

ويجب على العراق ابطال مفعول ١٨٠ طنا من غاز الخردل و٧٠ طنا من غاز الاعصاب الذي تم انتاجه في المثنى. وقال مانلي انه يوجد ايضا ثلاثة آلاف طن من مادة كيماوية سامة ثنائية الاستخدام يطلق عليها ثالث كلوريد الفوسفور. واضاف ان بغداد طلبت السماح لها بتحويل هذه المادة الكيماوية الى مبيد للحشرات لكن اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

□ رئيس فريق التفتيش « للاهرام » :

التقاط ١٠٠٠ صورة للمنشآت النووية المدمرة فى العراق

فيينا من مصطفى عبدالله ـ صرح ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعراق بانه تم التقاط الف صورة للمبانى التى دمرت بالعراق وانه سُتجرى مراجعة هذه الصور وتقديم التقرير النهائى لهذه المرحلة قبل آخر الشهر الحالى .

وأكد بيريكوس فى تصريحات خاصة للأهرام ان المبانى المدمرة تمثل قلب البرنامج النووى العراقى ولذلك كان من الضرورى تدميرها للتأكد من ان العراق لن يبدأ فى تنفيذ برنامج مماثل فى المستقبل .

وذكر رئيس فريق التفتيش الدولى ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تركز جهودها على العراق حاليا لكنها تعتزم تجميع المعلومات عن الانشطة النووية فى دول اخرى فى منطقة الشرق الاوسط كجزء من نظام التفتيش الخاص الذى ستوضع قواعده فى المستقبل القريب .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

دايفيد كاي

في حوار خاص

مع «الوسط»

رئيس فريق التفتيش الدولي في بغداد يحذّر: العراق لديه برنامج نووي تحت الأرض لم نعثر عليه حتى الآن

العراقيون قادرون على انتاج القنابل النووية على رغم الحظر

كشف دايفيد كاي رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة والمكلف باكتشاف اسلحة الدمار الشامل ومواقع الصواريخ في العراق تمهيدا لتدميرها بناء على قرار من مجلس الامن الدولي، في مقابلة خاصة مع «الوسط»، معلومات جديدة ومهمة عن البرنامج النووي العراقي والاساليب التي اعتمدتها القيادة العراقية لتطوير هذا البرنامج تمهيداً لانتاج قنابل نووية. وابرز هذه المعلومات ان هناك «برنامجا نوويا عراقيا خاصا تحت الارض» لم يعثر فريق التفتيش الدولي عليه بعد.

وحذر كاي من ان العراق قادر على انتاج السلاح النووي في المستقبل وان الحظر المفروض على العراق «ليس ناجحاً مئة في المئة». وقد حرص كاي على



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

تزويد «الوسط» بمجموعة صور ملونة تنشر للمرة الاولى، التقطها فريق التفتيش التابع للامم المتحدة في العراق لعدد من المراكز والمواقع النووية والعسكرية. وفي ما يأتي نص الحوار مع كاي الذي يشغل، ايضا، منصب الامين العام لمؤسسة «يورانيوم انستتيوت» في لندن:

أجرى الحوار زكي شهاب

■ **من الوثائق التي تم جمعها خلال زياراتكم التفتيشية لمختلف المراكز النووية في العراق، ما هي تركيبة البرنامج النووي العراقي التي تمكنتم من معرفة تفاصيلها؟**

– لقد كان البرنامج النووي العراقي خاضعاً لوزارة الانتاج الحربي. ورئيس البرنامج هو الدكتور ضياء جعفر. وللبرنامج النووي اسم للتمويه هو مشروع الانتاج البتروكيميائي – ٣. ويعمل فيه ٢٠ الف شخص على الاقل. مركز الابحاث النووية كان في مختبر التويثه قرب بغداد وقد انشأه خبراء سوفيات، كما بنى الفرنسيون مفاعل تموز او «اوزيراك» الذي دمّره الاسرائيليون عام ١٩٨١. ولذلك يمكن القول ان البرنامج النووي العراقي بدأ في نهاية السبعينات وتم توزيعه في انحاء مختلفة من العراق. لقد كان هناك مركزان رئيسيان لانتاج اليورانيوم المخصب اطلق عليهما اسم «كاليوتران» واسم «ايموس». واستخدم المركزان اساليب كانت استخدمتها الولايات المتحدة لانتاج اليورانيوم المخصب.

احد هذين المركزين يقع شمال بغداد ويدعى «الطارمية» والثاني قرب الموصل في الشمال ويدعى «الشرقاط» ويملك المركزان امكانات لانتاج المواد الخاصة بالبرنامج النووي. بالاضافة الى هذين المركزين هناك مركز لانتاج اليورانيوم بالقرب من الحدود السورية في منطقة تدعى «القائم». وفي جنوب بغداد مركز كبير لانتاج المكثفات في معمل الفرات، اضافة الى مراكز اخرى كثيرة تعزز البرنامج النووي العراقي. الدكتور ضياء جعفر يشغل منصبين، الاول نائب وزير الانتاج الحربي والصناعي والثاني رئيس البرنامج النووي العراقي. اضافة الى ذلك علمنا من الوثائق ان هناك برنامجاً صناعياً عسكرياً لتطوير الاسلحة البعيدة المدى كالمدفع العملاق وصواريخ سكود ومركز الاثير للابحاث النووية هو المركز الرئيسي لاختبار مدى فعالية القدرة النووية العراقية وانتاجها.

وتقديراتنا ان بامكان مركز الاثير انتاج بين ٥٠ و٦٠ سلاحاً نووياً في العام لدى اكتماله، وهذا يعني انه مركز لا يستهان به. وكل الخبراء النوويين الذين زاروا العراق، سواء كانوا اميركيين او فرنسيين او حتى روساً وبريطانيين، اجمعوا على ان المراكز النووية العراقية هي افضل من المراكز الموجودة في دولهم. والسبب في ذلك ان البرامج في الدول الاخرى مثل الولايات المتحدة بدأت في الاربعينات، وفي بريطانيا وفرنسا في الخمسينات، الامر الذي يعني ان برامج هذه الدول قديمة بمعدل ٣٠ عاماً على الاقل. في حين ان مركز الاثير العراقي حديث جداً.

● **وكم تبلغ مساحة مركز الاثير؟**

– مساحة المركز نفسه ٣,٥ كيلومتر مربع، لكن ٣٠ كيلومتراً مربعاً من المنطقة المحيطة به مجهزة بكل الوسائل لتكون حقلاً للتجارب.

● **وهل هناك مناطق سكنية قريبة منه؟**

– لا، ان المنطقة صحراوية، واقرب قرية الى المركز تبعد عنه ١٥ كيلومتراً على الاقل. ومركز الاثير محصن بجدران تبلغ سماكتها مترين من الاسمنت المسلح ويعمل في هذا المركز ما بين ٣٠٠ و٧٠٠ شخص على الاقل.

● **عندما تخططون لزيارة احد هذه المراكز للتفتيش ما هي الاجراءات التي تسلكونها؟**

– الاجراءات تختلف من حين لآخر. حين قررنا زيارة مركز الاثير، ابلغنا الحكومة العراقية في الساعة السادسة والنصف مساء اننا سنقوم بزيارة المركز صباح اليوم التالي، اي انه كان لدى الحكومة مهلة ١٢ ساعة. في ما يتعلق بزيارة مراكز اخرى نعتقد بوجود معدات لها علاقة بالانتاج النووي ونخشى ان يتم نقلها، نتصل بالحكومة العراقية ونعطيها انذاراً قصيراً. ان مراكز مثل الاثير والتويثه والطارمية تضم منشآت ضخمة ومن الصعب ان تنجح الحكومة في اخلاء المعدات او المنشآت هذه خلال ١٢ ساعة.

في حزيران (يونيو) الماضي زرنا مركزين، احدهما في منطقة ابو غريب والآخر في الفلوجة. وبدأ العراقيون ينقلون معدات من هذين المركزين بشاحنات كبيرة. لقد اعطيناهم وقتاً قصيراً عند زيارتنا لابو غريب ورأينا الشاحنات وهي تخلي المكان. لذلك عندما زرنا مركز الفلوجة لم نعطهم اي إنذار او علم مسبق بعزمنا زيارة المكان.



● وماذا حصل إثر ذلك؟

– كان هناك اكثر من ١٠٠ شاحنة تنقل مادة اليورانيوم وآلات ضخمة تستخدم لتخصيب اليورانيوم. ولم يسبق للحكومة العراقية ان ابلغت الامم المتحدة عن وجود مثل هذه الآلات لديها، مثلما كان متفقاً عليه معهم.

● وبعد ان رأيتم ذلك، ماذا كان رد فعل المسؤولين عن المركز؟

– لقد بادروا في البداية الى اطلاق عيارات نارية فوق رؤوس مفتشي الامم المتحدة وقمنا بالتقاط صور للآليات والشاحنات المذكورة.

● ماذا عن الزيارة المفاجئة التي قام بها المفتشون لاحد المواقع قبل مدة قصيرة؟

– نعم تمت زيارة موقع شمال بغداد بعدما تلقينا معلومات عن وجود مفاعل نووي تحت الارض. لكن لم يتم العثور على شيء. وقد قدم المسؤولون العراقيون في المنطقة كل التسهيلات التي طلبناها.

قدرات العراق النووية

● أشرت في وقت سابق الى ان العراق كان جاهزاً لانتاج القنابل النووية في فترة لا تتجاوز ١٨ شهراً، لو لم تقع حرب الخليج، هل هذا صحيح؟

– نعم بالتأكيد.

● على ماذا استندت في قولك ذلك؟

– على الوثائق التي حصلنا عليها – او بكلام ادق صادرناها – اضافة الى الادلة والبراهين التي تجمعت من معاينة معدات المراكز المختلفة. ان الوثائق التي بحوزتنا تضع برامج زمنية محددة لعمليات انتاج السلاح النووي العراقي، كما ان جاهزية المعدات العراقية كانت توحي بذلك.

● وما حجم هذه القنابل النووية؟

– حسابات العراقيين كانت تشير الى ان القنبلة كانت بحجم ٢٠ طناً من مادة «تي. ان. تي» وهو حجم القنبلة التي القاها الاميركيون على مدينة ناغازاكي اليابانية.

● قلت ايضاً انه تم العثور على عشرة آلاف مكثف تعمل على الغاز، وهو ما يكفي لصنع ٢٠ قنبلة نووية من الحجم الذي القي على مدينة هيروشيما اليابانية، اين تم العثور على هذه المكثفات؟

– في نهاية العام الماضي ومطلع كانون الثاني (يناير) هذا العام ابلغت الحكومة الالمانية وكالة الطاقة الذرية ان عدداً من الشركات الالمانية زودت العراق بمكثفات لم يقم العراقيون بابلاغ الامم المتحدة عنها. وعندما ذهب فريق التفتيش التابع للامم المتحدة وعرض على المسؤولين العراقيين الوثائق، اعترف العراقيون بالامر. لكنهم قالوا انهم دمروا المكثفات قبل ان تصل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة. وقد اخذوا عدداً من اعضاء الفريق الى الصحراء حيث يوجد مصنع لتذويب الحديد. وقالوا ان هذا الحديد من بقايا المكثفات. وفي الواقع لم نكن واثقين من ذلك. ربما كان كلامهم صحيحاً وربما لا.

● الى أي مدى نجح العراقيون في اخفاء ابحاثهم النووية ومعداتهم لانتاج القنابل النووية؟

– لقد نجحوا الى حد بعيد. انهم ماهرون في عمليات الاخفاء، وانا معجب بتكتيكاتهم، والسبب في نجاحهم هو انه عندما بدأت الحرب العام الماضي لم يكن احد يعرف الى اين وصل البرنامج النووي العراقي. لا اسرائيل ولا اميركا ولا ايران او غيرها. لقد بقي هذا البرنامج النووي سريا طوال هذه الفترة.

● ما حجم كميات اليورانيوم التي يملكها العراق؟

– يملكون كميات هائلة. انتجوا بعضها واستوردوا ٢٧ طناً من البرازيل. وما اتحدث عنه الآن هو اليورانيوم الطبيعي، وليس اليورانيوم المخصب. ان الكميات غير المخصبة التي يملكها العراق تقدر بمئات الاطنان. اما اليورانيوم المخصب – الضروري لصنع القنبلة النووية – لدى العراق، فان ما حصلنا عليه هو كميات قليلة جداً. والسؤال هو، هل هذا كل ما انتجوه ام انهم نجحوا في اخفائه بعيداً عنا؟ ان اخفاء اليورانيوم ليس بالامر الصعب على الحكومة العراقية. وما اكتشفناه من الوثائق المصادرة، انه حتى لحظة بدء حرب الخليج لم يكن العراق انتج كميات معقولة من اليورانيوم المخصب. وما عثرنا عليه هو أقل من كيلوغرام واحد من اليورانيوم المخصب. هذه المسألة لا يزال يكتنفها بعض الغموض.

● ما هي الوسائل التي اتبعها العراق لانتاج اليورانيوم المخصب؟

– استعملوا طرقاً عدة، منها طريقة «كاريوتران» – وهي الطريقة الاميركية التقليدية – كما استعملوا طريقة المكثفات الغازية وهي الطريقة الحديثة التي استخدمها الروس اخيراً. كما استعملوا الطريقة الكيمائية التي تؤدي الى انتاج نسبة منخفضة من اليورانيوم المخصب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

وهي طريقة فرنسية طورها العراقيون. هناك أدلة لدينا على وجود برنامج نووي خاص تحت الارض ولم نعثر بعد على مكانه.

المفاجأة

● **من خلال اطلاعك على الوثائق العراقية المصادرة، ما الذي فاجأك؟**

– المفاجأة كانت النجاحات التي حققها مركز الاثير النووي. لقد اطلعت على تقرير كتبه مدير مركز الاثير النووي الدكتور نعمان سعدالدين النعيمي في أيار (مايو) ١٩٩٠. وهذا التقرير وصف بدقة تصميم القنبلة النووية التي كانوا يعتزمون انتاجها مع التفاصيل التقنية الصغيرة.

● **هل عثرتم على اي رسالة او امر من الرئيس صدام حسين بشأن انتاج الطاقة النووية او القنبلة النووية؟**

– سؤال جيد بالفعل. لم نعثر على أية وثيقة من الرئيس العراقي. التقارير العراقية التي صادرناها تتضمن عبارة «وصلتنا تعليمات» من دون تحديد مصدر التعليمات. ولكن ما عثرنا عليه هو ان هذا البرنامج النووي بدأ التخطيط له في العام ١٩٨٧ بعد اتخاذ قرار حكومي يطلب الاسراع في العمل ببدئه.

● **ماذا عن أبحاث البلوتونيوم العراقية؟**

– العراقيون استغلوا انتهاكهم للقوانين الدولية وانتجوا البلوتونيوم من خلال استعمالهم للمفاعل الروسي (أي. آر.تي ٥٠٠٠) وكان ذلك بكميات قليلة.

● **بالمقارنة مع الابحاث التي أجرتها دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة في حقل الصناعة النووية، اين موقع الصناعة النووية العراقية، بالمقارنة مع آخرين؟**

– هناك فارق كبير لصالح العراق. ومع ذلك قياساً الى الفترة التي بدأ فيها البرنامج النووي العراقي، اعتقد ان ما وصل اليه العراق كان في مستوى البرنامج النووي الاميركي في نهاية الخمسينات او مطلع الستينات. ان الانطباع الذي خرجت به كنتيجة لاطلاعي على الوثائق العراقية يوحي بأن ادارة البرنامج النووي العراقي كانت ناجحة جداً ولديها من الامكانات المادية والفنية ما ساعدها على تحقيق تقدم خلال وقت قصير.

● **كيف تحصلون على المعلومات للتحري حول المراكز النووية في العراق؟**

– قرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٧ حول الاسلحة النووية يطلب من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة تزويد اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بمتابعة هذا الموضوع بكل المعلومات المتوفرة لديها. كما اننا نعتمد كثيرا على الصور والمعلومات التي تلتقط بواسطة الاقمار الصناعية وتقدم الى مقر الامم المتحدة في فيينا الذي يرسل المعلومات الينا وينصحنا بتحري الاماكن المحددة. انها عملية تتم على مرحلتين: اما عن طريق الاقمار الصناعية او عبر المعلومات التي تقدمها دول كان لها خبراء يعملون في العراق في هذا المجال.

فعالية الحظر

● **ما نسبة المعلومات التي تحصلون عليها من داخل العراق نفسه عن طريق عراقيين معارضين للنظام؟**

– كنت اتمنى ان أجيب عن هذا السؤال، ولكني لا اعرف.

● **هل تواجهون صعوبة في هذا المضمار؟**

– انها صعوبة حقيقية، أجهزة الامن في العراق قوية وفعالة ولذلك لا نحصل على معلومات بشكل كاف. ان معظم معلوماتنا من الاقمار الصناعية، وقد تصل الى ٧٥ في المئة اما نسبة الـ ٢٥ في المئة الاخرى فهي من الدول التي عمل خبراؤها في العراق، او من عراقيين تركوا العراق وكانوا يعملون في اماكن معينة بالنسبة الى العمال الاجانب، كما تعرف اعتمد العراق على الايدي العاملة الاجنبية، فاليوغوسلافيون بنوا مركز «الطارمية»، والفيليبينيون والصينيون اضافة الى السويسريين والالمان والفرنسيين عملوا في مراكز نووية عراقية.

● **وهل قدم هؤلاء معلومات الى لجنة الامم المتحدة؟**

– اعتقد ذلك.

● **كم يبلغ عدد**

العراقيين الذين هربوا، وسبق لهم العمل في البرامج النووية في بلدهم؟

– لا أدري بالضبط.

● ماذا عن قدرة العراق المستقبلية في الحقل النووي؟

– ان هذا يعتمد على الأجواء السياسية اما من الناحية التقنية فان الخبراء العراقيين هم من مستوى متقدم ولديهم القدرة على اعادة بناء ما تهدّم. ان العراق بلد غني وقادر على انتاج السلاح النووي.

● الى أي مدى يحول استمرار الحظر على العراق دون تقدمه في مجال إنتاج القنابل النووية؟

– لا اعتقد ان الحظر على العراق ناجح مئة في المئة بل هناك ثغرات يمكن من خلالها تمرير ما يحتاج اليه العراق في هذا الحقل. ان التدمير الذي احدثه القصف في العراق محدود في كثير من المناطق.

● اذا اخذنا بعين الاعتبار الطريقة التي تعملون بها، ما هي الفترة التي تحتاجونها لانهاء مهمتك، بتدمير قوة العراق النووية؟

– الامم المتحدة والدول المعنية كانت تأمل في ان يتم ذلك في نهاية نيسان (ابريل) الجاري، لكن المشكلة لاتزال قائمة ولا اعرف الوقت الذي نحتاج اليه للقضاء على قوة العراق النووية.

● اذن ستمدد فترة عملكم؟

– يبدو ان الامور تسير بهذا الاتجاه. وآمل ان يتخذ العراقيون القرار اللازم ويطبقوا قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن. ولدي الشك في ان يتخذ الحكم العراقي مثل هذا القرار.

● هل لديكم معلومات عن وصول خبراء نوويين من روسيا او الجمهوريات السوفياتية السابقة الى العراق؟

– لا اعتقد ذلك، لان العراقيين لا يحتاجون الى خبراء وفنيين نوويين من الخارج.

● ما هي طبيعة خبرات العلماء العراقيين في الحقل النووي؟

– ان خلفياتهم تعطي صورة عن البرنامج النووي العراقي. فالحكومة العراقية عندما ارسلت طلابها لم توجههم نحو بلد معين، او منطقة محددة بل الى عدة دول فالدكتور ضياء جعفر تخرج من جامعة مانشستر ثم من جامعة امبريال في لندن. بعضهم تدرب في الولايات المتحدة والبعض الآخر في فرنسا ودول اوروبا الشرقية.

وفي داخل العراق معاهد تدريب مؤهلة لتخريج مهندسين ذوي مستوى وخبرة عالية.

● ما حجم التدمير الذي احدثه القصف الجوي للمراكز النووية العراقية خلال حرب الخليج؟

– القصف الجوي دمر عدداً قليلا من المنشآت النووية العراقية، لكنه في الوقت نفسه نجح في تعطيل البرنامج النووي.

مركز الاثير تعرض لتدمير بسيط، مشروع الفرات بقي على حاله ولم يمس، والكثير من المشاريع الاخرى كذلك. ان الكثير من المباني التي تعرضت التدمير تم اصلاحها. الى درجة ان احد الجسرين الاساسيين في بغداد تم تعميره بصورة مذهلة وسرعة عجيبة.

● ماذا عن صواريخ سكود؟

– ما عرضه علينا العراقيون كان اعداداً قليلة جداً من الصواريخ. المعلومات التي لدينا تؤكد وجود كميات ضخمة من هذه الصواريخ واعترف العراقيون بأن لديهم ٨٠ صاروخاً فقط من نوع سكود، وقالوا انهم قاموا بتدميرها. وقد شاهدنا فقط منصّات اطلاق هذه الصواريخ وبالتأكيد ليس جميع المنصّات.

● عندما تقومون بزيارة مركز عراقي لتفتيشه، اية معاملة تلقون؟

– عندما نصل الى مكان معين، نخبرهم بأن لدينا معلومات محددة. عندما زرت مركز «الطارمية» قالوا انه مركز لتحويل خطوط التيار الكهربائي العالي التوتر، ومن رؤيتنا للمركز،

لا ينطبق ما ذكروه على ما رأينا. وبعد اصرارنا على المعلومات التي لدينا، افسحوا لنا المجال لتفتيش المركز. ان العراقيين كأفراد يتمتعون بشخصيات لطيفة، ومثل هذه الروح تساعد عملنا. هذا الوصف لا ينطبق بالتأكيد على رجال الامن والمخابرات. اما ضباط الجيش والعلماء منهم فانهم متفهمون لواجباتنا، وهم يعرفون اننا نطبق قرارات الامم المتحدة.

● الى أي مدى تلاحظون اخلاص الضباط والعلماء العراقيين للنظام؟

– يجب ان نميز بين الولاء للنظام والولاء للوطن. الشعب العراقي فخور ببلده كوطن وشعب، ان الشعب العراقي يلوم نظام بلده والدول الاخرى على ما حل به.

ومن بين الاسئلة التي يبادرون الى طرحها علينا: لماذا لا تقومون بالمهمة نفسها في اسرائيل؟ وقد يكون للكثير منا آراء خاصة حول هذا الأمر، لكننا نرد عليهم بأننا نقوم بمهمة دولية محددة كلفتنا بها الأمم المتحدة.

مهمة في اسرائيل؟

● وهل تعتقد ان فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة الذي يقوم بهذه المهمة في العراق يمكن ان يقوم بمهمة مماثلة في اسرائيل لوضع حد للبرنامج النووي في الدولة اليهودية؟

– التوصل الى حل للنزاع العربي – الاسرائيلي قد يفتح المجال ذات يوم لتحقيق ذلك. ولا احد اليوم يستطيع الاجابة عن هذا السؤال. وما اعلمه ان لجنة مكلفة بالحد من انتشار الاسلحة في الشرق الأوسط ستعقد اجتماعات لها قريباً بحضور ممثلين عن بعض دول الشرق الأوسط – ومنها اسرائيل – ومراقبين اجانب، في اطار عملية السلام الجارية حالياً لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.

● كم يبلغ عدد اعضاء فريق التفتيش الذي ترأسونه؟

– ٥٠٠ شخص تقريباً.

● وما حجم نفقات التحريات؟

– ان القرار الذي صدر عن مجلس الامن أوصى بأن يدفع العراق نفقات عمليات التفتيش هذه من عائدات النفط التي كان مقرراً بيعها باشراف الامم المتحدة. ومثل هذا الامر لم يتم حتى الآن.

● وكم بلغت قيمة النفقات حتى الآن؟

– ٢٢٠ مليون دولار اميركي. والغريب اننا عندما نزور العراق ندفع بالدولار الاميركي. وكما تعرف فان الفنادق ملك الحكومة العراقية. ذات مرة دفعنا قيمة الغرف على رغم اننا كنا ننام في كاراج للسيارات تجاه فندق فلسطين في بغداد.

● ماذا كانت طبيعة مهمة الخبراء الأخيرة في بغداد؟

– الاشراف على تدمير مركز الأثير للابحاث النووية والمنشآت التابعة له. وقد وافقت الحكومة العراقية، بعد مماطلة استمرت اسابيع عدة، على تدمير هذا المركز. وقبل الموافقة كان العراقيون يقولون ان بالامكان تحويل هذا المركز لاستخدامه لأغراض مدنية. لكن وكالة الطاقة النووية رفضت وجهة النظر العراقية هذه، ورضخت بغداد اخيراً لها وللضغوط الدولية.

● وهل هناك امكانية لتحويل مركز الاثير للاغراض المدنية؟

– الصعوبة هنا، هو ان



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

هذا المجمع بني لهدف واحد هو انتاج الاسلحة النووية، وله مميزات خاصة لا يمكن تحويلها لغير انتاج الاسلحة النووية. من الناحية التقنية يمكن صنع شيء ما داخل المجمع، لكن الامر الذي نؤكد عليه هو، ما الذي يمنع السلطات العراقية في وقت لاحق من اعادة استخدامه لغرض انتاج الاسلحة النووية؟ ان سماكة الجدران ووسائل التهوية والحواجز المقامة فيه كلها تؤكد ان المركز انشئ لغرض انتاج الاسلحة النووية، وهذا ما اعترف به المسؤولون العراقيون انفسهم.

● **هل زرت مركز الأثير؟**

– نعم مرات عدة.

● **وكم مرة زرت بغداد؟**

– ثلاث مرات، كل مرة كنت اقيم فيها حوالى سبعة أسابيع.

● **وكم يبعد مركز الأثير عن بغداد؟**

– ٦٠ كيلومتراً تقريباً الى الجنوب الغربي من العاصمة العراقية ■



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

□ نيويورك تايمز :

امريكا كانت تعلم بسعي العراق لانتاج قنبلة ذرية

واشنطن – من حمدى فؤاد – ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية امس ان مسئولين امريكيين ابلغوا الادارة الامريكية بأن الرئيس العراقى صدام حسين يسعى لانتاج قنبلة ذرية قبل عامين من حرب الخليج .

ولكن كبار المسئولين طلبوا منهم الصمت وعدم اعادة هذا الموضوع واشارت الصحيفة الى ان هذه التحذيرات بدأت فى اوائل عام ١٩٨٩ عقب اكتشاف مسئولى وكالة الطاقة الامريكية ان العراق يسعى لشراء السائل الخاص بانتاج مواد كيميائية ووسائل التفجير اللازمة للقنبلة الذرية .

وقد قام المسئولون الامريكيون بابلاغ مجلس شئون الامن القومى الذى يتبع الرئيس بوش مباشرة بأن العراق يشترى هذه المواد ولابد من منع صدام حسين من الاستمرار فى هذا الطريق



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخبير أمريكى يعلن .. صدام ينفذ برنامجا لصنع قنبلة نووية جديدة

نيويورك - «رويتر» : كشف «بريان سيبرت» - خبير امريكى - امس امام الكونجرس قيام الرئيس العراقى «صدام حسين» بتنفيذ برنامج لصنع قنبلة نووية ، كان المسئولون فى وزارة الطاقة قد ابطلوا مفعولها فى عام ١٩٨٩ اى قبل عامين من حرب تحرير الكويت . عرض «سيبرت» تقارير سرية خاصة بشراء العراق لمعدات تصنيع القنابل ذات الاستخدام المدنى والعسكرى ، واعرب الخبير الامريكى عن قلقه ازاء شراء العراق لتلك المعدات مشيرا الى انها تضاهى اجزاء من الرؤوس الحربية الامريكية الاكثر تطورا . وكان «سيبرت» قد ارسل مذكرة بهذا الشان علم ١٩٨٩ الى «تشارلز جيلبرت» نائب مساعد الوزير لشئون الأمن وسعى «جيلبرت» مع مسئولين فى وزارة الخارجية الأمريكية لتحذير الحلفاء الغربيين من اخطار الانتشار النووى واقنعوا ٣٧ حكومة ممن صدرت المعدات للعراق بان تكون مرشدا لها فى فحص تلك الصادرات . واعلن فى الولايات المتحدة ان الكونجرس سيذيع قريبا تقريرا سريا عن جلسة استماع عقدت فى الكونجرس يوم ٢٤ ابريل عام ١٩٩١ .



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

واشنطن تجاهلت تحذيراً رسمياً من برنامج نووي عام ١٩٨٩

ألمانيا تبدأ محاكمة رجال أعمال مسؤولين عن تزويد العراق بمصانع لإنتاج الغاز السام

نيويورك ـ دارمشتادت ـ ر ـ د.ب.ا: تبدأ الاسبوع المقبل محاكمة ١٠ من رجال الاعمال والمهندسين الالمان في دارمشتادت بتهمة بيع العراق معدات كاملة لإنتاج الغاز السام وتعبئة القذائف ورؤوس الصواريخ به، في وقت ذكرت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مسؤولين امريكيين اخفوا تحذيرات خبير امريكي عام ١٩٨٩ من ان العراق اعد برنامجاً لصنع قنبلة نووية.

وقد ذكرت الصحيفة الامريكية ان كبار موظفي وزارة الطاقة الذين تلقوا تحذير الخبير الامريكي واخفوه لأنهم كانوا يعلمون «بميل» واشنطن الى العراق لموازنة بروز ايران في منطقة الخليج، رفضوا تحذيرات مرؤوسيهم بدعوى أنها تنزع الى اثارة المخاوف بدون داع.

وجاء التحذير في البداية من أ. بريان سيبرت وهو محام وموظف مدني مخضرم رأس مكتب سياسة التكنولوجيا في الوزارة. وكان سيبرت يشرف على ٥٠ موظفاً ومسؤولاً عن الرقابة على التصدير.

كما كان سيبرت الحجة الرئيسية في الوزارة في موضوع انتشار معدات تصنيع القنابل وبصفة خاصة الاجزاء ذات الاستخدام المدني والعسكري. وشعر بالقلق من سلسلة مشتريات عراقية سرية قال عنها امام الكونجرس في وقت لاحق انها تضاهي اجزاء من اكثر الرؤوس الحربية الامريكية تطوراً.

وفي ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٩ بعث سيبرت بمذكرة الى رئيسه ف. تشارلز جيلبرت نائب مساعد الوزير لشؤون الامن وطلب منه ان ينقلها الى وزير الطاقة جيمس واتكنز. وطلب جيلبرت خطاب تأييد من روبرت ج. وولش نائب مساعد الوزير لشؤون المخابرات.

وقالت الصحيفة ان وولش رفض تأييد المذكرة وأبلغ الكونجرس في وقت لاحق انه شعر بأن التحذير «مبالغ فيه».

ولم يوهن هذا من عزيمة جيلبرت وقاد مسعى مع مسؤولين في وزارة الخارجية لتحذير الحلفاء الغربيين من اخطار الانتشار النووي. وقالت الصحيفة ان المسعى اقنع اخيراً ٢٧ حكومة بتبني قائمة بأجزاء يمكن استخدامها في الاغراض العسكرية والمدنية لتكون بمثابة دليل يسترشد به في فحص الصادرات. وأضافت ان من المنتظر ان يذاع قريباً تقرير سري عن جلسة استماع بالكونجرس عقدت في ٢٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٩١.

ومن جهة اخرى تبدأ في مدينة دارمشتادت في المانيا، الاثنين المقبل، محاكمة ١٠ من رجال الاعمال والمهندسين الالمان بتهمة التورط في مشروع لإنتاج الغاز السام.

وسبعة من المتهمين الرئيسيين هم من العاملين في شركتين للتجارة هما «كارل كولب» التي تقع مكاتبها بالقرب من فرانكفورت و«ووتر انجينيرينج» التي تتخذ من هامبورج مقرا لها. ويزعم الادعاء انهم اشتروا المكونات المختلفة لإنتاج الغاز السام من العديد من شركات الهندسة الالمانية وبدأوا في عام ١٩٨٣ في شحنها الى العراق بدعوى انها معدات لإنتاج ودراسة المبيدات الحشرية.

ويقال ان كولب طالبت بمبلغ ٦ ١ مليون مارك (٩٧٠ الف دولار بأسعار الصرف الحالية) تعويضا من حكومة المانيا الغربية في عام ١٩٨٤ بعد تشديد القيود المفروضة على التصدير، وقامت رغم ذلك بارسال هذه البضائع عن طريق النمسا.

وقيل ان «كولب» التي رفع اسمها من سجل الشركات قد حصلت على ٥ ٧ مليون مارك مقابل هذه المعدات بينما حصلت «ووتر انجينيرينج» على حوالي ١٠ ملايين مارك.

ولإثبات تهم انتهاك قيود التصدير سيتعين على المدعين ان يثبتوا في المحكمة انه تم تجميع هذه المعدات خصيصاً لإنتاج الاسلحة الكيماوية. واذا لم يتمكنوا من ذلك فإن القانون الالماني كان سيسمح بتصديرها قبل اغسطس (اب) ١٩٨٤ موعد تشديد هذه القيود.

وهذه الجزئية الفنية القانونية ارجأت نظر هذه القضية منذ ان بدأت التحقيقات في عام ١٩٨٧. فقد ذكر خبراء التسليح الالمان بأنه يمكن في حقيقة الامر استخدام هذه المعدات في انتاج المبيدات الحشرية كما زعم المتهمون.

وقطعت القضية شوطاً بعد ان اعد فيرنر ريشارتز وهو مهندس كيماني من زيورخ في سويسرا تقريراً يوضح ان معدات التعبئة في خطة الانتاج قد صممت بوضوح لاستخدامها في الاغراض العسكرية. ويتعين على المدعين لإثبات التهمة ان يثبتوا ان المتهمين كانوا يعلمون بما يفعلونه.

ويؤكد الادعاء ان هناك دليلاً على ذلك في حوالي ٥٠٠ ملف تمت مصادرتها من الشركتين وخاصة في وثائق امر الشراء العراقي. كما ان مفتشي الامم المتحدة الذين قاموا بتفتيش مصانع الاسلحة العراقية في الشهور الاخيرة سيقدمون المساعدة للمحكمة وستسمح الامم المتحدة للمحكمة بالاطلاع على تقارير المفتشين.

ومعظم المتهمين العشرة اما نفوا هذه الاتهامات او استخدموا حقهم في التزام الصمت. ويقول محاموهم ان موكليهم باعوا آلات عادية متعددة الاستخدام لإنتاج المبيدات الحشرية. ومتهم واحد فقط هو الذي اعترف خلال التحقيقات بانتهاك القانون. ولكن المدعين يقولون ان

رجل الاعمال (٥٩ عاماً) الذي يزعم انه قد قام بتزويد المصنع بالمواد الكيميائية هو مجرد شخصية هامشية في القضية. وتقضي القوانين الالمانية لانتهاك القيود المفروضة على التصدير بتوقيع عقوبة اقصاها ٣ سنوات سجناً غير انه بوسع المحكمة ان تصدر احكاماً بفترات سجن اطول على ٥ من المتهمين الرئيسيين يواجهون اتهامات اضافية بمحاولة الغش والاحتيال.

ومن المحتمل ان يواجه المتهمون شبح الافلاس المالي اذا ما تمت ادانتهم فقط نظراً لانهم سيطالبون تلقائياً بدفع تكاليف المحاكمة التي يتوقع ان تستمر عامين وتضم ٨٩ شاهداً. وقد قام المتهمون بتوكيل ٢٣ محامياً.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

دائرة الضوء

تحذيرات «جيتس» والصيد الجديد

في شهادته أمام لجنة القوات المسلحة في الكونجرس الأمريكي وقف «روبرت جيتس» مدير وكالة المخابرات المركزية ليعلن ويحذر مما أسماه بالحظر المزدوج على المنطقة المتمثل في العراق وإيران والحظر المتمثل في إصرار العراق وإيران وسوريا وليبيا على إنتاج أسلحة الدمار الشامل هربا من الكلفة الباهظة التي قد تتطلبها بناء قوات تقليدية. ومن ثم رأت الدول الأربع — وفق زعم جيتس — أن تستعيض عن الجيش التقليدي القوي بامتلاك أسلحة الدمار الشامل الأقل كلفة.

وحذر جيتس من أن العراق يعيد بناء نفسه عسكريا من جديد وأنه في هذا الإطار أعاد بناء أكثر من عشرين موقعا عسكريا وصناعيا منذ هزيمته أمام قوى التحالف، كما حذر من أن إيران تنفق ما مجموعه عشرة مليارات دولار على مدى خمسة أعوام - للتزود بالسلاح بهدف استرداد مكانتها كدولة أولى في منطقة الخليج وللهيمنة على جاراتها وتوسيع نفوذها وأنها من أجل ذلك تطور قدراتها في مجال سلاح الدمار الشامل. لكن جيتس أغفل ذكر إسرائيل وما تشكله من مخاطر على المنطقة وما تهدف إليه من هيمنة ونزعات توسعية من خلال ترسانتها من الأسلحة التقليدية والنووية. ولقد ساق روبرت جيتس هذه المحاذير كمقدمة تؤدي تلقائيا إلى ما يريد تبريره عندما انتهى إلى القول بأنه من أجل ذلك ستعمد الولايات المتحدة إلى نشر قوات عسكرية أخرى في الشرق الأوسط والخليج.

والغريب في تصريحات الأمريكيين سواء أكانوا ساسة أم رجال استخبارات، أنهم يتغاضون عن إسرائيل في الوقت الذي يسلطون فيه الضوء على الدول العربية بوصفها مصدرا للخطر ومبعث تهديد للمنطقة. فالسياسة الأمريكية لاتزال تميل إلى تجاهل ترسانة إسرائيل من الأسلحة النووية والتقليدية. التي تشكل عامل حسم إذا قورنت بما تملكه الدول العربية مجتمعة. والتباين في النغمة والتفاوت في التقييم مقصود ومتعمد. فالغرب الذي تقوده الولايات المتحدة اليوم يسعى إلى إضعاف العالم العربي. وهو لا يفتأ يبحث كل فترة عن صيد جديد لتطويقه والإيقاع به. وللأسف فإن العراق فتح أمامه المجال على مصراعيه لتنفيذ ذلك بغزوه للكويت. فكان أن حاصره الغرب، ثم جنى ثمار توغله في المنطقة ويستعد الآن للانقضاض على ليبيا. ولن تقنع الولايات المتحدة بذلك، بل ستشرع في البحث عن صيد آخر وضحية جديدة. وأخشى ما يخشاه المرء أن تكون سوريا هي المرشحة لذلك في المستقبل المنظور، خاصة وأنها هي التي تشكل «التهديد» العسكري الوحيد لإسرائيل اليوم.

سناء السعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

الادارة الامريكية تشرح موقفها وموقف السعودية من تصدير الأسلحة للعراق وسوريا

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اكدت الخارجية الامريكية ان الانباء التى تسربت للصحف عن سماح الادارة للسعودية بتصدير اسلحة للعراق غير صحيحة . وشرح ريتشارد بوشار المتحدث باسم الخارجية ـ فى بيان مطول ـ الظروف والملابسات المحيطة بهذا الموضوع ، وقال ان الادارة تلقت تقارير عن قيام السعودية بشحن بعض الاسلحة التى كانت لديها وكانت اصلا من الاسلحة الامريكية ـ مع اسلحة اخرى غير امريكية حيث ارسلتها للعراق وذلك فى عام ١٩٨٦ .

وبعد انتهاء حرب الصحراء تلقت الادارة معلومات تفيد بان السعودية ارسلت معدات الى سوريا وبنجلاديش وقد اتضح انها معدات غير قتالية كما ان كميتها كانت محدودة .

وكانت سوريا وبنجلاديش تستخدمان هذه المعدات غير القتالية فى المعارك التى دارت وشاركت فيها قوات التحالف . ثم احتفظت بها .

وقال المتحدث ان الرياض اوضحت ان هذه العمليات قد تمت فعلا بحسن نية ودون تعمد واكدت انها لن تتكرر وقد اخطرت الادارة الكونجرس على الفور بذلك .

وقال المتحدث ان الادارة ابلغت الكونجرس فى اغسطس عام ١٩٨٦ بما قامت بها السعودية وفى مارس عام ١٩٩٢ بشأن المعدات غير القتالية التى حصلت عليها سوريا وبنجلاديش . واضاف ان المخالفات ستكون من بين العناصر التى يمكن اخذها فى الاعتبار قبل الموافقة على منح دولة من الدول الحق فى شراء اسلحة امريكية . ويرتبط ذلك بتاكيدات مكتوبة وتعهدات بعدم بيعها او نقلها لدولة ثالثة .

اما عن صمت الادارة الامريكية ازاء بناء ترسانة العراق النووية فقد اعلن المتحدث الرسمي ان وزارة الطاقة ـ وهى الجهة المعنية بذلك ـ بالتعاون مع وزارة الخارجية والاجهزة الامنية الاخرى كانت ترصد الواردات العراقية منذ عام ١٩٧٨ وكانت الخارجية قد اوقفت منح تراخيص للعراق لاستيراد مواد ومعدات يمكن استخدامها فى انتاج سلاح نووى او تطوير القدرة النووية . وكان هذا الموضوع محل بحث مطول مع العراق اثناء قيام علاقات دبلوماسية بين البلدين كما كان محل اهتمام مستمر من جانب الادارة الامريكية .

واوضح المتحدث ان هناك جهة بعينها تتعقب مثل هذه العمليات وتتالف من ممثلى عدة وزارات ووكالات متخصصة تراسها وزارة الخارجية لمتابعة استيراد السلع والمعدات الامريكية التى يمكن ان تكون لها استخدامات مزدوجة . وهذه ليست مسئولية الولايات المتحدة وحدها . بل ايضا وكالة الطاقة الذرية ومنظمات ووكالات اخرى متخصصة .

واضاف المتحدث ان السلطات القضائية اتخذت اجراءات فى حالات مخالفة هذه القوانين قبل بدء الحرب . ولابد من الاستفادة من هذه التجربة لمنع وصول المعدات والاجهزة التى تساعد الدول على انتاج سلاح نووى . وقد كانت تجربة العراق بداية لكى يتابع المجتمع الدولى ويمنع حصول الدول على هذه المواد والاجهزة .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

تشيني : صدام ليس الوحيد في المنطقة الذي يسعى الى امتلاك القدرة النووية

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ أعرب وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني اول من امس عن قلق واشنطن من برنامج التسلح النووي العراقي على رغم الانباء التي أفادت ان اكبر مجمع للابحاث النووية في الاثير قرب بغداد دمر الاسبوع الماضي بإشراف خبراء دوليين.

وتعهد تشيني بمراقبة الانشطة العراقية في هذا الميدان الى اجل غير مسمى لضمان عدم امتلاك بغداد ابداً اسلحة نووية. وأشار الى ان دولا اخرى في الشرق الاوسط تتوق الى امتلاك اسلحة من هذا النوع.

وقال تشيني في تصريح أدلى به في واشنطن «اذا كنا سنسحب القوات الاميركية وننهي العقوبات (عن العراق) ونوقف نظام التفتيش على (منشآت اسلحة الدمار الشامل العراقية) فلا شك لدي الا في ما قد يقدم عليه (الرئيس) صدام حسين من تراجع عن وعوده ويعيد بناء قدراته (على انتاج هذه الاسلحة). وأخمن، بحسب ما قد يحصل عليه من عون خارجي او بالاعتماد على قدراته الذاتية، ان الامر سيستغرق ربما سنوات عدة قبل ان يمتلك جهازاً (قنبلة نووية)».

وأضاف: «علينا ان نتبع استراتيجية بعيدة المدى تضمن عدم تطويره (الرئيس صدام حسين) تلك القدرة. وليس هو الوحيد في المنطقة الذي علينا ان نهتم لشأنه. فهناك آخرون فيها ايضا ممن يتوقون الى امتلاك هذه القدرة (النووية). وعلينا ان ننطلق من ان هذا سيكون مشكلة ينبغي ان تكون جزءا من سياستنا ونحن نعالج مواطن قلقنا في ذلك الجزء من العالم».



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

المخابرات الامريكية تحذر : العراق يستطيع انتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية

واشنطن — ر :

اكدت وكالات المخابرات المركزية الامريكية « سى . اى . ايه » أمس ان المعدات التى يخفيها العراق منذ حرب الخليج توفر له امكانية استئناف انتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية فى غضون بضعة أسابيع فى حالة تراخى الامم المتحدة فى اجراءات التفتيش التى تقوم بها حاليا .

واضاف رئيس قسم منع انتشار السلاح التابع للوكالة ان برنامج ليبيا لتصنيع الاسلحة الكيماوية يسير قدما رغم المعارضة الدولية كما ان ايران شرعت فى تطوير صناعاتها الحربية التى تشمل انتاج اسلحة الدمار الشامل .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن: اطلاق متهم بتهريب "مكثفات نووية" الى العراق

■ لندن - «الحياة» - اصدرت محكمة الاستئناف البريطانية في لندن قراراً بالافراج بكفالة عن تاجر عراقي كانت محكمة بريطانية حكمت عليه بالسجن لمدة خمس سنوات (قضى منها ١٥ شهراً في السجن) بعد اتهامه بتهريب مكثفات نووية الى العراق في عام ١٩٩٠.

وقرر القاضي لاوز ان المكثفات التي عثر عليها في صناديق مرسلة الى العراق عن طريق مطار هيثرو في لندن منذ عامين كانت مختلفة كلياً عن الصواعق النووية التي كان العراق يصنعها. واعتمد القاضي في قراره على تقارير فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التي اجرت تحقيقاتها في العراق في الاشهر الاخيرة التي اكدت ان المكثفات التي استوردتها شركة بريطانية، يديرها علي داغر (٥٠ عاماً)، من الولايات المتحدة ثم حاولت ارسالها الى العراق، لا علاقة لها بالبرنامج النووي العراقي.

وكان القاضي نيل دينيسون حكم في حزيران (يونيو) ١٩٩١ على داغر بالسجن خمسة اعوام واشار في تلاوة حكمه الى خطورة المخالفة التي ارتكبها داغر والى الانعكاسات التي كانت ستحدثها على السلام في الشرق الاوسط والعالم.

وقضى داغر ١٥ شهراً من عقوبته في سجنين بريطانيين مخصصين لمرتكبي الجرائم الخطيرة هما سجنا وندزورث (جنوب لندن) وهايبوينت (في مقاطعة سافوك) مع العلم ان نظافة سجله السابق وطبيعة المخالفة كانا يقضيان بان يوضع في «سجن مفتوح». وعلى رغم ذلك اصرت وزارة الداخلية على وضعه في هذين السجنين لـ «اسباب امنية».

وكان جيفري كوكس، محامي داغر اثبت في دفاعه عن موكله ان المكثفات التي صودرت في الجمارك البريطانية لا يمكن استعمالها لاغراض نووية، الا ان القاضي دينيسون فتح المجال امام هيئة المحلفين لاعتبار داغر مذنباً في الخلاصة التي تلاها عليها قبل اجتماعها لاتخاذ القرار ثم اصدر عليه اقصى عقوبة يمكن اصدارها لمخالفة من هذا النوع.

وفي قرار محكمة الاستئناف الذي صدر اخيراً طلب من داغر وضع مبلغ مئتي جنيه استرليني كفالة الى ان يتخذ القرار النهائي في هذه المسالة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ويحمل داغر الجنسية البريطانية وهو من اصل عراقي، وعانت عائلته مشاكل مادية وصحية في العامين الماضيين بسبب هذه القضية.

ويذكر ان عميلاً في الجمارك الاميركية استدرج شركة داغر الى طلب المكثفات من الولايات المتحدة منتحلاً صفة تاجر اميركي ثم نسق مع الجمارك البريطانيين لايقاعه في الفخ. كما تم التنسيق مع الصحافة الاميركية والبريطانية لتغطية الموضوع وكانه مؤامرة لمساعدة العراق على انتاج سلاح نووي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

غيتس أكد ان العراق قادر على اعادة بناء أسلحة الدمار الشامل

واشنطن لا تستبعد ضربة وقائية ضد المنشآت النووية

واشنطن - «صوت الكويت»: لم تستبعد مصادر سياسية اميركية ان تقدم الولايات المتحدة على توجيه ضربة وقائية للمنشآت النووية والبيولوجية والكيماوية الموجودة في بعض الدول في المنطقة.

وكانت هذه المصادر تعلق على خطاب رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية روبرت غيتس اشار فيه الى انتاج مثل هذه الأسلحة في الشرق الأوسط وآسيا هو مصدر خطر متزايد على الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها.

واضاف غيتس قوله أمام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب امس الأول ان العراق وايران وليبيا وسورية وكوريا الشمالية والصين والهند وباكستان، هي دول إما أنه لديها القدرة على انتاج أسلحة للدمار الشامل او انها تنتجها فعلا ومضى يقول ان هناك تهديدا يتمثل في ان اسلحة او خبراء اسلحة لما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي قد ينتهي بهم الحال الى دول أخرى واضاف غيتس قائلا: «اريد ان اوضح ان الصواريخ وقاذفات القنابل الموجودة في الصين والاتحاد السوفياتي سابقا هي وحدها التي يمكن ان تكون مصدر تهديد مباشر للولايات المتحدة بدمار شامل، ولا نتوقع ان تمتلك اي دولة أخرى القدرة على تهديد اراضي الولايات المتحدة تهديدا مباشرا على الأقل خلال السنوات العشر المقبلة».

واضاف قوله: «ولكن هناك اسلحة معينة موجودة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا والمحيط الهادي تهدد اصدقاءنا وقواتنا المتمركزة في الخارج، هذه الأسلحة تذكي ايضا الشكوك وسباقات الأسلحة وتجعل النزاعات الاقليمية اكثر خطورة واصعب حلا». وسئل غيتس عن تقارير اخبارية قالت ان اسلحة نووية نقلت من جمهورية كازاخستان السوفياتية السابقة الى ايران فقال: «لم نتمكن من التأكد من اي منها من مصدر مستقل». وقال غيتس ان ما يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ من مواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة لديهم المهارات اللازمة لانتاج أسلحة نووية وان بضعة آلاف آخرين يمكنهم تطوير او انتاج اسلحة بيولوجية. واضاف قوله: «هؤلاء العاملون الذين ليس لهم نظراء مدنيون هم اكثر الناس الذين قد يستجيبون للاغراء، ويقدمون على المساعدة في برامج أجنبية للأسلحة».

واكد غيتس ان منشآت الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية في العراق اصيبت باضرار شديدة اثناء حرب الخليج العام الماضي، ولكن يمكن إعادة بنائها في بضع سنوات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة ٩ ألمان قاموا بتزويد العراق بمعدات انتاج الأسلحة الكيماوية

بون ـ وكالات الانباء ـ اعترف احد المتهمين ـ في القضية التي يحاكم فيها عدد من رجال الأعمال الالمان بتهمة تزويد العراق بالمواد الكيماوية بطريقة غير مشروعة ـ بانه كان يعرف انه ينتهك قوانين التصدير في المانيا ..

وقال المتهم امام المحكمة انه كان يعلم ان بيع ٢٢ طنا من اوكسيكلوريد الفسفور عامى ٨٤ و ٨٥ يتطلب الحصول على تصريح خاص ووصف قراره بالمضى في اتمام البيع بانه قرار متهور .

واشارت وكالة الانباء الالمانية الى ان تسعة من رجال الاعمال الالمان يواجهون اتهامات بتزويد العراق بطريقة غير مشروعة بمعدات استخدمت لانتاج اسلحة كيماوية



في حديث عن انجازات الأمم المتحدة وإحباطاتها

غالي: الخطر النووي العراقي لم يعد قائماً

واشنطن: من محمد صادق

اعرب الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة عن اعتقاده بأن الخطر النووي العراقي لم يعد موجوداً. واكد ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي. واشاد بالمصداقية الكبيرة التي باتت تتمتع بها الامم المتحدة وبدورها الفعال في حل المشاكل والقضايا، ودورها في حفظ السلام في العالم.

وعدد في حديث له امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن القضايا والمجالات التي احرزت فيها الامم المتحدة نجاحاً وتقدماً نتيجة دورها في معالجة وحل تلك القضايا. واشار في الوقت نفسه الى القضايا التي لم يمكن بعد احراز النجاح والتقدم المنشود على طريق حلها.

ففي مقدمة النجاحات التي حققتها الامم المتحدة خلال الـ ١٣٥ يوماً التي مضت على تسلمه منصب الامين العام لها، النجاح الذي تحقق في السلفادور، وهو نجاح يعود أيضاً الى جهود سلفه الامين العام السابق للأمم المتحدة، والنجاح في دور الامم المتحدة على صعيد تقديم المساعدات والمعونات بالتعاون مع المنظمات الاخرى غير الحكومية.

كذلك تطرق الى الدور البارز للأمم المتحدة في عملية احلال وحفظ السلام في كمبوديا، التي زارها في الشهر الماضي لمتابعة تلك العملية.

ومن النجاحات والايجابيات الاخرى ما تحقق على صعيد حل النزاع في الصومال، الذي وصف حالته بأنها «معقدة» لتعدد الجهات المتنازعة حيث توجد حكومة في مرجيسة واثنتان في مقديشو. لكنه قال ان الامم المتحدة تبذل اقصى جهدها لمعالجة الوضع.

اما القضايا او الموضوعات التي لم تحقق فيها النجاح المنشود، فهي الصراع الدائر في يوغوسلافيا اذ لم يمكن التوصل الى اتفاقات تمكن الامم المتحدة من القيام بدورها.

وتطرق الى الاسباب التي دعت الامم المتحدة لسحب مراقبيها من هناك.

وكذلك الوضع في افغانستان اذ قال الدكتور غالي: «ان الامم المتحدة ولأشهر عدة عملت على إعداد خطة للسلام هناك. وبعد سقوط نظام نجيب الله، تابعت الامم المتحدة دورها وجهودها، واتصلت بالدول المجاورة مثل باكستان وايران، للتعاون مع الجهود الرامية لإحلال السلام».

واشار الى زياراته في هذا الخصوص.

وحذر الامين العام للأمم المتحدة من تطور الاوضاع هناك الى ما يشبه الوضع في يوغوسلافيا. واكد على ضرورة تعاون الاطراف الافغانية المتنازعة لإحلال السلام قائلا: «ان الامم المتحدة لا يهمها ولا يعنيها وجود هذه الحكومة او تلك في السلطة وانما احلال السلام هناك وحفظه».

واشار الى مسألة الصحراء الغربية، وازمة ليبيا مع الدول الغربية، وقال: إنهما من القضايا التي لم يحرز التقدم المنشود فيهما. واكد ضرورة تنفيذ ليبيا لقرار مجلس الامن رقم ٧٣١ لحل المشكلة. واشار الى آخر الجهود المبذولة في هذا الخصوص ومنها جهود مبعوثه الخاص الى ليبيا، قائلا «إنه لم يطلع على نتائجها النهائية بعد». ومن القضايا الاخرى: الصراع على اقليم قره باغ العليا بين اذربيجان وارمينيا. ورداً على تساؤل «الشرق الأوسط» عن معلومات تقول ان الجيش والمقاتلين الارمن استخدموا بعض الاسلحة الكيماوية، ضد الاذربيجانيين، قال غالي انه ليست لديه اي معلومات عن ذلك.

ثم انتقل الى مشكلة الاموال المستحقة للأمم المتحدة لدى اعضائها التي قال انها ضرورية ومهمة لتمكين المنظمة الدولية من القيام بدورها.

وفي رده على الاسئلة التي اعقبت كلمته، قال رداً على سؤال عن لقائه مع الرئيس بوش ان محادثاتهما كانت بناءة وان الرئيس بوش يدعم الامم المتحدة وقال: «ان الرئيس الامريكي سيعمل كل ما بوسعه لتمكين الامم المتحدة من القيام بدورها».

ورداً على سؤال عن عملية السلام الجارية لحل مشكلة الشرق الاوسط قال: «اننا متفائلون». وعن دور المنظمة الدولية قال: «اننا نريد تحقيق السلام في المنطقة، وانه اذا طلب من الامم المتحدة القيام بدور فإنها مستعدة لذلك».

وعن الاراضي المحتلة وموقف الامم المتحدة قال إنه يتمثل في القرار ٢٤٢.

وفي رده على سؤال عن العراق وتنفيذه القرارات والخطر النووي العراقي وما اذا كان لا يزال قائماً، اشار الدكتور غالي الى لقائه مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي والمحادثات التي جرت معه... وقال ان الخطر النووي العراقي - بناء على تقارير فريق الأمم المتحدة المتابع لعملية تنفيذ القرارات - لم يعد موجوداً.

وعن تزايد اعداد الدول التي انضمت الى عضوية المنظمة الدولية وتلك المحتمل ان تتقدم بطلب العضوية وان كان هناك متسع لها في الامم المتحدة، قال: «ان هناك الآن ١٧٥ دولة عضواً في الامم المتحدة، وقد تصل الى ١٨٠». وقال ان المهم هو ان نعمل على تجنب الصراع، والدفع نحو الحوار والتعاون بين الدول الاعضاء، ونفى ان تكون الدول الافريقية ومشاكلها في آخر اهتمامات الامم المتحدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

تعذيب عالم فيزياء عراقى لرفضه تطوير قنبلة نووية لصالح نظام صدام حسين

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر صحفية بريطانية امس ان عالما عراقيا فى مجال الفيزياء النووية قد تعرض للتعذيب بالصدمات الكهربائية فى بغداد اكثر من عشر سنوات بسبب رفضه تطوير قنبلة نووية لصالح نظام صدام حسين .

وقال هذا العالم ويدعى حسين شهير ستانى انه اعتقل فى نهاية عام ١٩٧٩ بعد ان ادرك نوايا صدام حسين واعرب عن قلقه ازاء المشروع النووى العراقى وانتهاك حقوق الانسان فى العراق .

واضاف العالم العراقى فى تصريحاته لصحيفة الاوبزرفر البريطانية ان احد محققيه كان برزان التكريتى شقيق الرئيس صدام والذى يشغل حاليا منصب السفير العراقى فى جنيف . وانه تمكن من الهرب من السجن خلال احدى عمليات القصف التى قامت بها طائرات التحالف الدولى ابان حرب الخليج وهو يعيش الان فى ايران



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم نووي عراقي يتحدث عن تعذيبه لرفضه تصنيع قنبلة نووية

■ لندن - «الحياة» - اكد عالم نووي عراقي انه سجن وعذب في بغداد بسبب رفضه صنع قنبلة نووية وانه فر من سجنه الى ايران في اثناء قصف طيران التحالف للمدينة خلال حرب الخليج.

ونقلت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في عددها الصادر امس عن العالم النووي حسين الشهرستاني الذي يقيم في ايران قوله انه تعرض لصدمات كهربائية وضرب بسوط وابقي ساعات معلقاً من معصميه في منزل في بغداد بعد توقيفه في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩. واضاف ان زوجته الكندية واولاده الثلاثة تعرضوا للتهديد.

وقال ان بين الذين استجوبوه برزان التكريتي السفير العراقي الحالي في جنيف اخ الرئيس صدام حسين. وروى انه سجن اكثر من عشر سنين، قضى فترات طويلة منها في زنزانة منفردة. وقال للصحيفة: «لم اخف على حياتي، واعتقد بأن المهمة التي قمت بها هي اهم. ادركت ان نيات صدام حسين ليست سلمية منذ العام ١٩٧٩. وفي هذه الفترة جرت عمليات توقيف واعدام وطرد من البلاد». واكد انه لم ينج الا بسبب خبرته النووية التي لم يكن للمشاريع النووية العراقية غنى عنها.

وزاد الشهرستاني انه تلقى تهديدات بالقتل من «عملاء» للحكومة العراقية في جنيف قبل بضعة اشهر حين ادلى بشهادته امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

بغداد تكشف عن ثلاث شركات تورطت في دعم برنامجها النووي

مؤسسات عراقية ووسطاء أجانب للتمويه على الصفقات المحظورة

فيينا - (لوس انجليس تايمز) - مايكل وايز: قال مسؤول في وكالة الطاقة النووية الدولية، ان العراق سلم الوكالة قائمة باسماء ثلاث شركات دولية ساهمت بشكل مباشر في دعم برنامجه النووي، اضافة الى ست شركات اخرى استخدم العراق منتجاتها في عملية البحث والتصنيع النووي، وهي ثلاث شركات سويسرية وشركتان المانيتان وشركة اميركية.

وجاءت هذه القائمة في إطار آخر تقرير قدمه العراق للمنظمة الدولية في جهودها لتدمير القدرات النووية العراقية.

وقد اكتشفت منتجات الشركة الأميركية «هاردينغز بروس» في مجمع الاثير العراقي عندما بدأت فرق التفتيش الدولية في تدميره، وهي منتجات تستخدم في الانتاج النووي.

وقد نفى رئيس الشركة روبرت اغان، ان تكون شركة قد قامت ببيع هذه المنتجات الى العراق، مؤكداً على ان الشركة لم تتعامل إطلاقاً مع العراق، ومعرباً في الوقت نفسه عن دهشته من كيفية حصول العراق على هذه المنتجات.

وكانت وكالة الطاقة قد اكتشفت في بدايات عمليات تفتيشها داخل العراق وجود منتجات لاثنتي عشرة شركة عالمية اخرى - معظمها شركات المانية - استخدمت في بناء البرنامج النووي العراقي.

وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نشرت الوكالة قائمة بهذه الشركات جاءت من بينها الشركة الأميركية للكيماويات «ديبونت دو نيمورس»، ولكن متحدثاً باسم الشركة قال انها حصلت على تصريح من الحكومة الأميركية ببيع منتجاتها التي تستخدم في عمليات تخصيب اليورانيوم الى العراق.

والشركات الثلاث التي اورد العراق اسماءها في تقريره الأخير الى الوكالة الدولية هي شركة «بلاك» الألمانية، و«شاويلنغ» السويسرية، و«ماتريكس تشرشل» البريطانية، وقد باعت هذه الشركات كميات صغيرة من معداتها الى العراق للاستخدام في عمليات التخصيب والانتاج النووي.

وذكر مسؤول فرق تفتيش الوكالة في العراق ماريزيو تزيفيريرو، ان هذه الشركات الثلاث قد تعاملت بشكل مباشر مع العراق، وان الوكالة قد ارسلت تقارير مفصلة عن صفقات هذه الشركات مع العراق الى حكومات الدول التابعة لها هذه الشركات.

اما بالنسبة للشركات الأخرى فلم يتأكد للوكالة ما إذا كانت قد قامت بصفقات مباشرة مع العراق، او ان منتجاتها وجدت طريقها الى العراق عن طريق اطراف وسيطة.

ويذكر ان الحكومة الألمانية قامت اخيراً بإجراء تحقيقات واسعة حول تورط عدد من الشركات الألمانية في انتهاك القوانين الألمانية القاضية بحظر تصدير المعدات التي تستخدم في الانتاج النووي دون ترخيص حكومي الى العراق.

وقد تم تدمير معظم المعدات النووية التي وجدت في مجمع الأثير العراقي خلال الجولة التفتيشية الحادية عشرة لفريق مفتشي الوكالة الدولية خلال الفترة من ٧ الى ١٥ ابريل (نيسان) الماضي، حيث دمرت ثمانية مبان من المجمع تقع على مساحة ٣٥ الف يارد مربع.

واكتشف فريق التفتيش ان علماء الذرة العراقيين لديهم شبكة اتصالات واسعة وناجحة للحصول على المعلومات والمعدات التكنولوجية الحساسة اللازمة للانتاج النووي، مستخدمين في ذلك اسماء مؤسسات عراقية كمشترين لهذه المعدات او وسطاء اجانب، وذلك حتى يتجنبوا اكتشاف العالم لمخططاتهم النووية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

تدمير اخر المنشات النووية العراقية فى مجمع الأثير

فريق التفتيش الدولى يدمر منشآت أخرى الأسبوع القادم

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى على اسلحة العراق النووية انه سيبدا خلال زيارة الفريق الحالية لبغداد تدمير بقية معدات ومبانى مجمع « الاثير » الذى يبعد ٤٠ كيلو مترا عن بغداد .

وقال بيريكوس فى تصريحات للصحفيين ان تدمير المنشات النووية فى موقع « الطارمية » الذى يبعد ٥٠ كيلو مترا شمال بغداد سيبدا خلال الاسبوع القادم .

وتوقع رئيس الفريق الدولى النووى الذى يضم ٢٥ خبيرا الا ينتهى الفريق من انجاز مهمته خلال هذه الزيارة وقال ان ماسيتبقى من منشآت بغير تدمير سيترك للزيارة القادمة التى يقوم بها الفريق النووى الثالث عشر لبغداد فى منتصف شهر يونية القادم .

ومن ناحية اخرى كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى عددها الصادر امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش كان قد حث فى عام ١٩٨٩ على منح المساعدات الأمريكية للعراق بهدف تشجيع الرئيس العراقى صدام حسين على انتهاج سياسات معتدلة .

وقالت الصحيفة ان بوش دعا فى تقرير وقعه عن السياسة الأمريكية فى منطقة الخليج الى تقديم مساعدات اقتصادية وسياسية لصدام الامر الذى يزيد النفوذ الامريكى فى العراق .



دعوة مجلس الأمن لوقف الهجوم العراقي على الأهوار

الفريق الدولي يبدأ تفكيك منشآت نووية جديدة

بغداد، لندن، نيويورك. «صوت الكويت»، رويتر: واصل الفريق الدولي التابع للأمم المتحدة امس تدمير المعدات النووية للنظام العراقي على ان يبدأ الخبراء بتفكيك منشآت نووية في منطقتي الطارسية شمال بغداد والشرقات غرب العراق.

وقال خبراء الأمم المتحدة انهم بداوا يدققون بمعلومات جديدة قدمها العراق تتعلق بتطوير السلاح النووي.

واوضح رئيس الفريق الدولي المؤلف من ٢٥ عضوا ديمتري بريكوس ان الأجوبة التي قدمها خبراء عراقيون بشأن الأبحاث التي اجرتها بغداد لامتلاك قنبلة نووية يجري التدقيق بها لمعرفة مدى صحتها.

واضاف بريكوس الذي يقوم بالجولة الـ ١١ ضمن الفريق المكلف بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، انه طلب من نظام العراق في ابريل (نيسان) الماضي ان يعد قائمة كاملة بالشركات والأشخاص الذين ساعدوه في الحصول على معدات ومواد نووية، لكن العراقيين الذين وعدوا بالتعاون تراجعوا في اللحظة الأخيرة.

واشار الى انه لا يتوقع حدوث تغيير في الأيام القليلة المقبلة بسبب المماطلة التي يقوم بها نظام بغداد الذي مازال يخفي معدات تستخدم في تخصيب اليورانيوم ومفاعل للابلوتنيوم تحت الأرض.

على صعيد آخر افادت الأنباء الواردة من العراق ان نظام بغداد اصدر قرارا يقضي بعدم اجراء امتحانات الثانوية العامة في المناطق التي تقع في شمال العراق والتي يسيطر عليها الأكراد في خطوة يحاول فيها النظام ان يفرض سيطرته على هذه المناطق التي فقدها نتيجة لسيطرة الأكراد عليها.

ومن جهتهم سخر مسؤولو التعليم الأكراد من هذا القرار وقالوا، انهم اعدوا من جانبهم اوراق استبيان وسيقومون بادارة الامتحانات ووضع درجات الطلبة بانفسهم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

العراق كان يحتاج ٣ سنوات لتطوير سلاح نووى

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر صحفية امريكية أمس ان السلطات العراقية كانت تحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل لتطوير سلاح نووى عشية نشوب حرب الخليج وذكرت المصادر ان خبراء مهندسين متخصصين فى الشئون النووية من مختلف دول العالم قد اجتمعوا فى فيينا فى مطلع الشهر الماضى بناء على دعوة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقام هؤلاء الخبراء بدراسة التقارير التى قدمها مراقبو الامم المتحدة فى العراق .

واضافت صحيفة النيويورك تايمز ان الخبراء الدوليين اعربوا عن اعتقادهم بأن المشاريع العراقية لتطوير القنبلة النووية كانت تواجه صعوبات ملحوظة فى مراحل تنفيذها .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

٣ سنوات كانت تفصل العراق عن امتلاك قنبلة نووية

■ نيويورك، واشنطن، لندن - ا ب، ا ف ب، رويتر - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان دراسات سرية اعدها خبراء في صنع القنابل النووية استنتجت الشهر الماضي ان العراق كان مع اندلاع حرب الخليج يحتاج الى ثلاث سنوات لامتلاك قنبلة نووية.

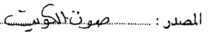
واوردت ان دولاً عدة ارسلت هؤلاء الخبراء الى فيينا مطلع نيسان (ابريل) الماضي بناء على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لدرس ادلة جمعها خبراء الوكالة خلال مهماتهم في العراق. ونقلت عن مسؤول في الامم المتحدة لم تسمه ان الخبراء خلصوا الى ان البرنامج النووي العراقي واجه عقبات رئيسية، مثل تخصيب اليورانيوم، وصنع جهاز خاص بتفجير الشحنة النووية.

على صعيد آخر، اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بيت ويليامز ان قضية مقتل تسعة جنود بريطانيين بسبب خطأ من سلاح الجو الاميركي ابان حرب الخليج «اغلقت ولا نعتقد بانه كلما حدث شيء في ساحة القتال يحل عن طريق المحكمة».

وكانت لجنة تحقيق بريطانية قررت الاثنين الماضي ان الجنود التسعة قتلوا «خطأ». ويسمح القرار على رغم عدم صدوره عن محاكمة، بإقامة دعوى جنائية على طيارين اميركيين اطلقوا خطأ صواريخ على دبابتين بريطانيتين.



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

◄ «الكيك الأصفر».

. أول المحاولات الخطيرة

هذه هي تفاصيل قدرة العراق النووية

طهران - «صوت الكويت»: يدعي النظام العراقي أن مجموع الكيك الاصفر الذي تم انتاجه فعلاً منذ تشغيل معمل القائم عام ١٩٨٤ وحتى بداية حرب الخليج هو ١٦٨ طناً فقط، وذلك بسبب مشاكل فنية خلال الانتاج ويشكك الدكتور حسين الشهرستاني بصحة هذا الرقم، ويقول ليس مهماً لأن مادة الكيك الاصفر يمكن شراؤها بسهولة في السوق العالمية، وقد اشترى العراق كميات كبيرة من هذه المادة من النيجر والبرتغال. وقصفت قوات التحالف الدولي خلال عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت معمل القائم والحقت به اضراراً كبيرة.

ويدعي العراق ايضا ان معمل الجزيرة لم ينتج اثناء مدة التشغيل من يوليو (تموز) ١٩٨٩ حتى غزو الكويت سوى ١,٢ طن من (Ucly)، وقد تعرض للقصف، لكنه لم يصب باضرار مهمة، وقام النظام بعدها بتفكيك المعدات والاجهزة ونقلها الى مخابئ مختلفة.

وقد تضررت هذه المعدات بسبب النقل، ولكن هيئة مفتشي الامم المتحدة عثرت عليها ووضعت خطة لإتلافها. وكشفت الهيئة حوالي ٢٢٠ كيلوغراماً من الكيك الاصفر (ADU) وحوالي ٢,٥ طن من ثاني اكسيد اليورانيوم (U02) الطبيعي وحوالي عشرة اطنان من (U04) في خزان الفضلات في مشروع الجزيرة، ولكن هذه ليست كل خزينة العراق من هذه المواد وخاصة من الكيك الاصفر وثاني اكسيد اليورانيوم، حيث قام العراق بشراء كميات كبيرة تفوق عشرات الاطنان من هذه المواد من الخارج، ويعتقد ان بعضها مخزون قرب تكريت، ولكن هذه المواد غير مهمة من الناحية الاستراتيجية قبل تحويلها الى اليورانيوم المخصب. وفي مشروع الفرات الذي يعد احد اهم المشاريع الاستراتيجية في البرنامج النووي العراقي ويقع بالقرب من منشأة بدر الصناعية العسكرية العراقية جنوب بغداد، وكان قيد الانشاء عام ١٩٩٠، وتصل تكاليفه الى ٧٠ مليون دولار، بدأ العمل بتصميم اجهزة الطرد اللامركزي لتخصيب اليورانيوم عام ١٩٨٧، وتم انتاج بعض القطع الحساسة في معامل الداخل وشراء بعض اجهزة الطرد اللامركزي من الخارج وشراء خرائط تفصيلية وتصاميم من الخارج بمبالغ طائلة، خاصة من الشركات الالمانية الغربية، وكانت الخطة إنتاج ١٠٠ جهاز طرد لا مركزي لتخصيب اليورانيوم في عامي ٩١/١٩٩٢، ومن ثم بناء معمل اخر يحتوي على ٥٠٠ جهاز طرد لا مركزي لتخصيب اليورانيوم ليبدأ العمل عام ١٩٩٦ وهذه المنشأة (مشروع الفرات) كان من المفروض ان تكون العمود الفقري في البرنامج النووي العراقي لتخصيب اليورانيوم، وكان من الممكن ان تنتج ٢٥٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب الى درجة ٩٠٪ (U235) وهذه الكمية لصنع قنبلتين نوويتين سنوياً من النوع الذي القي على هيروشيما ولم تستطع الولايات المتحدة قصف هذه المنشأة وبقيت على حالها وعندما توقفت الحرب قام النظام بتفكيك المعدات واخفائها في اماكن مختلفة، خاصة في منطقة تكريت وابو غريب قرب بغداد.

وعن مركز البحوث النووية الذي يقع في التويثة جنوب بغداد وهو مركز كبير يحتوي على عشرات البنايات والمختبرات ويوجد فيه مفاعلان نوويان الاول سوفياتي بطاقة ٥ ميغاوات، والآخر فرنسي بطاقة ٤٠ ميغاوات، الاول كان صالحاً للعمل الى ما قبل حرب الخليج، ولكنه قصف اثناء الحرب، والثاني قصفه الاسرائيليون في حزيران ١٩٨١ ودمروه ولم يقبل الفرنسيون باعادة بنائه منذ ذلك الحين، ولكن وقود هذا المفاعل الفرنسي وهو من اليورانيوم المخصب بدرجة ٩٣٪ (U235) بقي في العراق ومقداره اكثر من عشرة كيلوغرامات ويكفي لصنع قنبلة نووية واحدة من النوع الذي القي على هيروشيما.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

□ فريق دولى للتفتيش يؤكد :

العــــراق دمـــر فعـــلا صــــواريخ ســـــكود

بغداد - ر - غادر فريق من مفتشى الأمم المتحدة بغداد امس ، وسط تاكيدات من اعضائه بأن العراق ربما اعلن الحقيقة عندما اكد انه دمر سرا عشرات الصواريخ من طراز سكود فى الشهر الماضى .

وقال الأمريكى توم بروك رئيس الفريق أن فريقه حقق مهمته الخاصة بالتأكد مما اعلنه العراق حول تدمير الصواريخ بشكل منفرد .

وذكر بروك أن العراقيين ابلغوه ، انهم يعدون الملف النهائى حول الأسلحة وجاهزون لتسليمه قريبا .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

في مرافعة أمام الكونغرس ورداً على اتهامات
ادارة بوش: نشاطات بغداد ظلت تثير قلقنا

واشنطن - ا.ش.ا: دافعت الحكومة الاميركية امام الكونغرس عن سياستها ازاء العراق قبل اندلاع ازمة الخليج، وذلك رداً على اتهامات تزايدت في الاونة الاخيرة حول فشل ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان ثم الادارة الحالية برئاسة جورج بوش في كشف حقيقة السياسة العراقية ومطامعها والتمادي في تشجيعها، مما ادى في النهاية الى وقوع حرب الخليج. وقد اكد نائب وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبيرغر الذي تولى الدفاع امام احدى لجان مجلس النواب عن السياسة التي اتبعت تجاه العراق منذ منتصف الثمانينات، وقال ان الحكومة الاميركية لم تكن غافلة عن النشاطات التي يقوم بها العراق في مجالات مختلفة وخاصة فيما يتعلق بدعم الارهاب وانتهاك حقوق الانسان ومحاولات انتاج الاسلحة الكيماوية، بل واحتمالات قيامه بانتاج اسلحة بيولوجية ونووية ايضا.

واوضح ان السياسة الاميركية اثناء الحرب الطويلة بين العراق وايران كانت تتبع خطاً محددا هو عدم السماح بان يخسر العراق الحرب لان انتصار دولة تتبنى نظاما متطرفا مثل ايران، كان من شأنه ان يهدد مصالح الولايات المتحدة وحلفاءها في المنطقة، وقال ان هذه النظرة كانت تلقى تأييدا حتى من دول منطقة الخليج نفسها. واشار ايغلبيرغر الى ان الانشطة التي كان يقوم بها العراق ظلت مع ذلك تثير القلق والمخاوف لدى المسؤولين الاميركيين، ولكن سياسة واشنطن ظلت تؤيد العراق وتدعم التعامل معه في مجالات شتى، حيث كانت هناك مؤشرات الى امكان تحول في السلوك العراقي نحو الاعتدال.

وقد استغرقت جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة البرلمانية وخصصت لهذه المناقشة وحدها عدة ساعات تطرقت خلالها المناقشة الى الانواع العديدة من التعامل بين الولايات المتحدة والعراق، ومدى تأثير ذلك على تشجيع العراق في سياساته التي اوصلته الى تحدي المجتمع الدولي كله على نحو ما تجلى خلال ازمة الخليج.

تدمير الصواريخ ذاتية الدفع في العراق
إعداد تقرير عراقي حول اسلحة الدمار الشامل

اختتم فريق من المتخصصين التابعين للامم المتحدة مهمة استغرقت ٨ ايام للتحقق من ان العراق قد دمر ما كان لديه من صواريخ ذاتية الدفع ومعدات لانتجاها .

وقال توم بروك وهو خبير امريكي يرأس الفريق في تصريح ادلى به في بغداد ان المهمة كانت ايجابية وان ما شاهده خبراء الامم المتحدة يؤيد ما قاله العراق .

هذا ولم يزود العراق الامم المتحدة بمعلومات عن اسلحة الدمار الشامل الا ان بروك قال : ان المسئولين العراقيين ابلغوه بانه يجرى الان اعداد تقرير في هذا الشان



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

شكوك فى اخفاء العراق لمعدات تخصيب اليورانيوم ومفاعل لانتاج البلوتونيوم تحت الأرض

المنامة ـ وكالات الانباء ـ توجه فريق للتفتيش النووى الى العراق اسس للحصول على المعلومات الجوهرية الخاصة بالبرنامج النووى العراقى ، والاشراف على تدمير المبانى المتبقية من المبانى المخصصة للبرنامج النووى العراقى ، وبخاصة مجمع الاثير ، الذى تم تدمير بعض مبانيه .

وصرح ديمترى بريكوس رئيس الفريق ـ وهو يونانى ـ بأن السؤال الرئيسى الذى يسعى الفريق الى الحصول على اجابة له هو : هل سيقدم العراق التفاصيل المطلوبة ـ سنه لتوفير تفهم كامل لخططه الخاصة بصناعة سلاح نووى .. أم لا ؟ . وكان العرق قد وعد بتقديم المعلومات المطلوبة منه الى هذا الفريق ، وهى معلومات قد تبرهن على ان العراق لا يخفى ايه معدات نووية ، فى الوقت الذى يشتبه فى ان العراق يخفى معدات لتخسيب اليورانيوم ومفاعل الانتاج البلوترنيوم تحت الارض .

وقال ان الفريق المكون من ٢٥ عضوا ، يسعى ـ ايضا ـ الى تقديم الأجوبة عن الاسئلة المقدمة الى العراق بشان برنامجه التسليحى

بغداد تتعهد بتقديم تقرير شامل عن أسلحتها الباليستية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ تعهدت السلطات العراقية بتقديم تقرير شامل للامم المتحدة عن الاسلحة ، والمعدات الباليستية الموجودة فى العراق .

واعلن توم بروك رئيس الفريق الدولى المكلف بالتفتيش عن ان المسئولين العراقيين اكدوا جديتهم فى اعداد التقرير ، غير انه لم يتم تحديد موعد تسليم التقرير للفريق الدولى . وقال بروك ـ الذى يزور العراق حاليا منذ يوم الخميس الماضى ـ انه عاين خلال زيارته لبغداد ثمانية مواقع للتحقق من ان العراق دمر بالفعل معدات تدخل فى صناعة الصواريخ الباليستية .

ومن المقرر ان تغادر البعثة التى يراسها بروك والمؤلفة من ١١ خبيرا ، العراق فى ٢٣ مايو الحالى . ويذكر انه تم تدمير ١٥٠ صاروخا بعيد المدى فى العراق منذ انتهاء حرب الخليج



بغداد تزود خبراء التفتيش معلومات جديدة عن برنامجها النووي

■ بغداد، نيويورك - ١ ف ب، رويتر - اكد ديمتري بريكوس الذي يرأس فريق خبراء للتفتيش عن المنشآت النووية العراقية امس ان بغداد زودت الفريق الاربعاء الماضي معلومات جديدة عن البحوث التي أجرتها لصنع قنبلة ذرية. ووصف هذه المعلومات بانها «موسعة جداً وتتناول التسلح العراقي، موضحاً ان الخبراء باشروا التحقق منها.

واعرب عن امله بان تتضمن أجوبة كافية عن مدى تطور برنامج التسلح النووي العراقي. وزاد انه طلب من العراق في نيسان (ابريل) الماضي تزويده قائمة باسماء الشركات والاشخاص الذين ساعدوه في الحصول على معدات واجهزة نووية، وان بغداد تراجعت في اللحظة الاخيرة. واستبعد تغيراً في الموقف العراقي خلال الايام المتبقية لمهمة فريقه في بغداد.

وكان بريكوس اكد الاربعاء الماضي ان السلطات العراقية «رفضت» اعطاءه اجوبة على الاسئلة التي طرحتها البعثة النووية السابقة. ثم اعلن الثلثاء ان العراقيين لم يعدوه بتقديم اجوبة على كل الاسئلة المتعلقة ببرنامج تخصيب اليورانيوم في موقعي الطارمية والشرقاط.

وصرح اول من امس بان فريقه سيكمل اليوم تدمير آخر مباني موقع الاثير للبحوث النووية، وتفقد موقعي الطارمية (٥٠ كيلومتراً شمال بغداد) والشرقاط (على طريق الكويت - الموصل) من اجل تدميرهما.

وتابع ان فريقاً دولياً جديداً سيصل الى بغداد الشهر المقبل «لاستكمال تدمير هذه المواقع».

على صعيد آخر كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان الرئيس جورج بوش حذر العراق في العام ١٩٨٩ من استخدام اسلحة جرثومية وتطوير سلاح نووي ومعاودة استخدام اسلحة كيماوية، لئلا يواجه «عقوبات سياسية واقتصادية».

واورد تقرير جديد نشرته الصحيفة عن «توجيهات سرية» اصدرها بوش في تلك السنة وكانت محور سياسة الادارة الاميركية مع العراق، ان الرئيس الاميركي حض المسؤولين في الادارة على تقديم مساعدات لبغداد في محاولة لتشجيع الرئيس صدام حسين على «الاعتدال».

ونقلت الصحيفة عن وثيقة سرية وقعها بوش ان على الولايات المتحدة تقديم حوافز سياسية واقتصادية لصدام «من اجل دفعه الى الاعتدال وزيادة النفوذ الاميركي في بلاده». واعتبرت الوثيقة ان «ايران وليس العراق هي الخطر الرئيسي في المنطقة».

واثارت هذه التوجيهات التي يفترض انها تحكمت بالسياسة الاميركية تجاه العراق حتى غزوه الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ مناقشات في مجلس النواب الاميركي انتقدت تجاهل الولايات المتحدة مؤشرات ظهرت بعد الحرب الايرانية - العراقية تدل على ان العراق كان يستعد لعمل عسكري في المنطقة.

وكان مقرراً ان يناقش هذا الجزء من الوثيقة الذي رفع عنه حظر النشر خلال جلسة استماع للكونغرس مساء امس خصصت لدرس السياسة الاميركية تجاه العراق.

ويذكر ان رئيس اللجنة المصرفية في مجلس النواب هنري غونزاليس اتهم الادارة الاميركية بالتكتم على مساعدة قدمت للعراق في الثمانينات، وكان محورها ضمانات قروض لشراء مواد زراعية يعتقد بانها حولت الى الاغراض الحربية العراقية.

واثيرت «توجيهات سرية» لبوش قبل حرب الخليج تخول الى ١١ من كبار المسؤولين في الادارة، بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر المشاركة في صنع القرار.



تدمير آخر منشآت العراق النووية

بغداد مستعدة لتصدير ٣ ملايين برميل بترول

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ينتهى الفريق الدولى المكلف بتدمير اسلحة الدمار الشامل فى العراق اليوم من تدمير المبنى الثالث والاخير فى مجمع الاثير النووى الذى يبعد ٤٠ كيلو مترا عن بغداد

وصرح ديمترى بيريكوس رئيس الفريق بان المبنى الاول والثانى من المجمع قد تم تدميرهما فى اليومين الماضيين وسيتم تدمير المبنى الثالث اليوم وهى المبانى التى لم يكن قد تم تدميرها منذ البدء فى تدمير مجمع الاثير فى ابريل الماضى .

ومن ناحية اخرى اعلن العراق استعداده لانتاج ٣ ملايين برميل من البترول يوميا ، فور رفع الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على صادرات العراق من البترول

وقال فايز شاهين وكيل وزارة البترول العراقى امس انه بمقدور العراق بعد لعادة بناء المنشآت النفطية التى دمرت اثناء حرب الخليج انتاج مليون برميل يوميا من حقول البترول فى الشمال و ٢ مليون برميل يوميا من حقول البترول فى الجنوب .

وقال المسئول العراقى ان ميناء البكر جاهز لتصدير البترول العراقى بعد ان تم اصلاحه ويذكر ان العراق يرفض شروط الامم المتحدة لرفع الحظر على صادراته من البترول والتى تطالب العراق بتخصيص جزء من عائدات بتروله لتعويض الخسائر الناتجة عن احتلاله للكويت فى اغسطس عام ١٩٩٠



العراق يرفض الكشف عن مصادر تزويده بمعدات تصنيع الأسلحة النووية

واشنطن - وكالات الانباء - صرح مسئولون بالامم المتحدة بان الحكومه العراقية شرعت فى الاجابة على اسئله حول كيفية حصولها على ترسانتها النووية

ونقل راديو صوت امريكا عن هؤلاء المسئولين قولهم ان ردود العراق فى هذا الصدد سطحية لان بغداد ترفض حتى الان الافصاح بشكل واضح



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

«صدام حسين اختار الهزيمة مع الحياة»

● **عاش العالم طوال الحرب الباردة يخشى اندلاع الحرب الذرية .**

وإمعانا فى الحرص اقامت امريكا والاتحاد السوفيتى خطاً تليفونيا سمى بالخط الساخن .

يلجا إليه زعماء القوتين العظميين فى حالات الخطر الذرى .

واليوم وبعد تفكك الاتحاد السوفيتى وتمركز القوة الدولية فى يد أمريكا . . هل هناك احتمال التهديد الذرى ؟!

يقول خبراء الاستراتيجية الدولية : إن الاحتمال قائم . ليس من قبل اتحاد الكومنولث الذى حل مكان الاتحاد السوفيتى ، وليس من الصين ، ولكن من بعض زعماء العالم الثالث ويضربون المثل بزعيم مثل صدام حسين !

فالاستراتيجية القديمة لا تصلح للتعامل مع أمثال صدام حسين .

إنهم صنف من الرجال يميل إلى العنف ، ولا يحكم تصرفاته العقل والمنطق ، يفضل المواجهة دون عمل حسابات ذكية أو وثيقة لردود الفعل التى تواجهه فى حالة القيام بهجوم ، ويمكن أن يسمى أمثال صدام حسين ـ بلغة أهل الاستراتيجية ـ أنهم من نوع « التهديدات التى تصيبك بالحيرة فى مواجهتها » .

ولهذا يطالب خبراء الاستراتيجية بوضع استراتيجية خاصة بأمثال صدام حسين من زعماء العالم الثالث الذين قد يفرزهم النظام الدولى الجديد .

والاستراتيجية الجديدة يجب أن تبنى على المتناقضات . . بحيث يكون السلاح الرادع ليس قادراً على وقف مفعول صاروخ ذرى قادم ، ولكن المهم أن يكون للسلاح الرادع القدرة على مواجهة سلاح يتدحرج بفعل تيارات الهواء ، أو مواجهة تاكسى يحمل سلاحا ذريا فى كابينة الحقائب !

وبالطبع يحاول واضعو الاستراتيجية من وراء ذلك الاحتفاظ بميزانية الدفاع كما هى دون نقصان .

أثار هذا الموضوع عضو الكونجرس الأمريكى لى أسبن ، الديمقراطى عن ولاية « ويسكونسن » والذى يرأس لجنة الخدمات الحربية فى الكونجرس .

فقد كتب مذكرة جاء فيها : كما أن السلاح الذرى الذى كانت تملكه دولة الاتحاد السوفيتى جعلنا نحاول تصنيع سلاح لمواجهة الصواريخ الموجهة ، فإننا اليوم مطالبون باكتشاف سلاح يصلح لمواجهة زعماء من العالم الثالث مثل صدام حسين الذى لا يحكم أفعاله أو نواياه أى منطق . إن مثل هؤلاء الزعماء لا يمثلون أيديولوجية يمينية أو يسارية كما كان الحال أيام الحرب الباردة . . إن الذى يحكم عقلياتهم وتفكيرهم ونواياهم أشياء أخرى غير الأيديولوجية .

فمثلا صدام حسين لم يستخدم أسلحة الإبادة مثل الحرب الكيماوية خوفا على نفسه .

ويدلل على هذا الاعتقاد المحللون الأمريكيون بأن أمريكا استخدمت سلاحا رادعا خاصاً بالرئيس صدام حسين . . فالذى جعل صدام حسين يحجم عن استخدام أسلحة الدمار الكيماوية ضد إسرائيل أو ضد القوات المتحالفة هو احتمال أن تقوم أمريكا باستخدام السلاح الذرى على بغداد مما يهدد حياة صدام حسين شخصياً .

اعتبر الأمريكان أن صدام حسين سوف يلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيماوية للإبادة إذا بلغ حد اليأس من الانتصار !

وفعلا بلغ صدام حسين حد اليأس .

فلماذا لم يستخدم الأسلحة الكيماوية وفضل التراجع ؟

كان أمام صدام حسين كل الوقت من أول أغسطس ١٩٩٠ حتى ١٥ يناير ١٩٩١ ، ليحرك أسلحته التدميرية إلى كل المواقع فى الكويت التى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

احتلها وعلى طول الحدود العراقية لمواجهة قوات التحالف .

لماذا لم يفعل صدام حسين ذلك ؟

كان فى إمكان صدام حسين وضع الرؤوس الكيماوية على رؤوس صواريخ سكود التى أطلقها على المملكة العربية السعودية ، وعلى إسرائيل . . فلماذا لم يفعل ؟

حاول المحللون فى البنتاجون وفى وكالة المخابرات الأمريكية أن يضعوا أنفسهم فى مركز تفكير (مخ) صدام حسين ، ووصلوا إلى الاعتقاد بأن أمثال صدام حسين لا يصلون إلى التفكير فى أن الحرب قد تأتى له بالنصر الكامل أو النهاية التامة .

إنه صنف من الزعماء يفكر فى سلامته وسلامة نظامه وأقاربه أكثر من أى انتصار ، إذا كان ثمن الانتصار الموت فهو يفضل الهزيمة والدليل أنه برغم أن مسار القتال لم يكن فى صفه خلال حرب إيران إلا أنه كان يجيد الحسابات التى تجعله يعيش بعد الحرب . . وهكذا فعل فى حرب الخليج .

وعندما أدركت أمريكا أن صدام حسين يفضل الهزيمة مع الحياة حرصت على أن تلعب معه هذه الاستراتيجية .

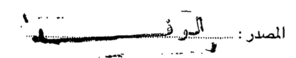
أرسل الرئيس بوش خطابا إلى صدام حسين مع وزير الخارجية جيمس بيكر ، والذى تسلمه طارق عزيز وزير خارجية العراق فى جنيف يوم الخامس من يناير ١٩٩١ ، والذى أذيع فى حينه . ولقد حذر خطاب الرئيس بوش بوضوح من أن القوات المتحالفة لن تقبل حربا كيماوية ، وحذرت صدام حسين من أن الشعب الأمريكى سوف يطالب قيادته باستخدام أكثر الأسلحة تدميراً وهلاكا . وسوف يؤدى ذلك إلى « أن تتحمل شخصيا وشعبك نتيجة إقدامك على استخدام الجراثيم الكيماوية وسوف يكون الثمن باهظاً » .

كما أن ديك تشينى وزير الدفاع صرح بتحذير مماثل .

ويقول المحللون الاستراتيجيون إن صدام حسين أعاد حساباته بعد هذا التحذير خوفا من أن تقوم أمريكا بإلقاء قنبلة ذرية على بغداد ، وربما تقوم إسرائيل باستخدام أسلحتها الذرية أيضاً ، ولهذا خاف صدام حسين وفضل الهزيمة مع البقاء على قيد الحياة . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

استمرار هدم المنشآت النووية فى العراق

بغداد ـ وكالات الأنباء : واصل مفتشو الامم المتحدة فى العراق امس العمل فى هدم المنشات ، التي لها صلة بانتاج الاسلحة النووية فى مجمعي طرامية والشرقاط ، الواقعين بالقرب من مدينة الموصل . قام الخبراء الدوليون فى الموقعين بازالة الاف الامتار من الكابلات الكهربائية الضخمة ، التى تستخدم فى صنع يورانيوم مخصب .

فى الوقت نفسه اكد هانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا ، رفض العراق كشف النقاب عن المصادر الخارجية ، التى زودته بالمعدات اللازمة لصنع الاسلحة النووية . اعرب ديمترى بريكوس رئيس فريق التفتيش عن رغبته فى ازالة النظائر المشعة كهرومغناطيسيا ، والتى تتطلب جهدا كهربائيا واسعا فى اسرع وقت ممكن .

يتم تصنيع القنبلة النووية عن طريق فصل النظائر المشعة كهرومغناطيسيا . اكد بريكوس استخدام بغداد هذا الاسلوب فى الموقعين لتصنيع القنبلة النووية . اشار بريكوس الى ان العراقيين قاموا بتزويد فريق التفتيش بكافة المعلومات الخاصة بتدمير المجمعين النوويين . قال بريكوس ان فريقه المؤلف من ٣٥ عضوا زار نحو ٣٣ موقعا فى العراق .

من ناحية اخرى بدا العراق العمل فى بناء مصفاة بترول جديدة ، حتى يتمكن من تصديره فى اقرب وقت ممكن . كانت الامم المتحدة قد فرضت حظرا على العراق فى تصدير البترول منذ ٢٣ شهرا . ستبلغ طاقة المصفاة الجديدة نحو ٢٩٠ الف برميل يوميا . ومن المقرر ان تقام المصفاة الجديدة فى بلدة الحلة على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوبى بغداد . من المتوقع ان تكون المصفاة قادرة على انتاج ٣٥٠ الف طن من زيوت التشحيم و٣٠٠ الف طن من الاسفلت سنويا . ستتم المرحلة الاولى من بناء المصفاة فى النصف الاول من العام القادم . ويقوم فنيون عراقيون لاول مرة بتصميم وبناء مراكز تحكم ، ومحطات ضخ وشبكات انابيب ، ونظم للبخار ، والهواء المضغوط ، ولم تذكر الوكالة اذا كان العراق لديه المعدات اللازمة للمشروع .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق سلم التقرير الشامل عن برامجه التسليحية للفريق الدولى

نقل ٤٠٠ جرام يورانيوم كانت تستخدم فى الأبحاث إلى فيينا

المنامة - وكالات الأنباء : سلمت الحكومة العراقية الأمم المتحدة ما اسمته بالتقرير النهائى والشامل حول برامج التسليح العراقية .

وصرح ديميترى بيريكوس رئيس الفريق الدولى الذى انهى زيارته التى استغرقت ٩ أيام للعراق امس بان العراق سلم فريقه الدولى فى منتصف ليلة امس الأول تقريرا حول قدراته النووية والكيميائية والبيولوجية ، والباليستيكية ، والتى كان قد وعد بتقديمه فى ابريل الماضى .

وقال بيريكوس فى تصريحات للصحفيين فور وصوله الى البحرين قادما من العراق انه لايمكن التاكد بعد من ان التقرير العراقى الذى يزن عددا من الكيلو جرامات يحتوى على التفاصيل الكاملة لبرامج التسليح العراقية . حتى يتم دراسته وتحليله .

واضاف ان فريقه الذى يضم ٢٥ خبيرا قام بزيارة ٢٢ موقعا نوويا فى العراق ، حيث اكمل تدمير المنشآت المتبقية فى مجمع الاثير النووى وقام بتجهيز المبانى التى سيتم تدميرها فى موقعى الطارمية والشرقاط شمال العراق .

واوضح بيريكوس ان فريقه سيحمل معه الى فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة النووية ٤٠٠ جرام من اليورانيوم غير المشع الذى كان يستخدم فى الابحاث النووية بالعراق .

ومن ناحية اخرى رفضت الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا مجددا السماح للطائرات المدنية العراقية بالتحليق شمال خط العرض ٣٦ فى شمال العراق ، حيث تقوم طائرات التحالف الدولى بطلعات جوية فوق المناطق الكردية .

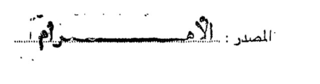
وذكرت مصادر مطلعة فى الامم المتحدة امس الاول ان ممثلى الدول الثلاث طالبوا خلال اجتماع عقدوه مع وفد العراق فى الأمم المتحدة حكومة بغداد بوقف الاعتداءات المستمرة على الشيعة فى جنوب العراق ، والاكراد فى الشمال اذا كانت تعمل لمصلحة الشعب العراقى .

وقالت المصادر ان العراق طالبت بالسماح لطائراتها المدنية بالقيام برحلات جوية الى مدينة الموصل التى تقع شمال خط العرض ٣٦ لاغراض انسانية .. غير ان الدول الغربية الثلاث رفضت الطلب العراقى وطالبوا العراق بالامتثال لقرار مجلس الامن الدولى الخاص باشراف الامم المتحدة على بيع كميات محدودة من البترول العراقى كما طالبوا بسحب الصواريخ العراقية ارض جو من على حدود منطقة كردستان العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام



التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

تحذير من قدرة العراق على صنع قنبلة نووية

روما - رويتر - حذرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان العراق مازال بامكانه صنع قنبلة نووية وقال موريزيو زيفيرونو نائب المدير العام للوكالة ان العراق مازالت لديه قدرات علمائه وثروته البترولية فضلا عن استمرار وجود صدام حسين على رأس السلطة لذا فانها قد تكون مسألة وقت قبل ان يسعى العراق مجددا لصنع قنبلة نووية .



فريق دولي لتدمير ٤٥ ألف رأس كيميائي بالعراق

بدء الجولة الرابعة لمباحثات استئناف تصدير البترول في فينا

فينا ـ من مكتب الاهرام . ا . ش . ا : يصل الى العراق فى منتصف يوليو القادم ٢٩ من خبراء الامم المتحدة لتدمير اسلحة العراق الكيميائية فى موقع المثنى على بعد ١٧٠ كيلو مترا جنوب العاصمة بغداد .

وذكرت الأنباء ان الفرق الكيميائية الدولية سيتوالى وصولها الى العراق تباعا للقيام بهذه المهمة التى تستغرق ٦ اشهر .

وتقدر الأسلحة الكيميائية الموجودة حاليا فى موقع المثنى بـ ٤٥ الف رأس كيميائى . والمعروف ان فريقا كيميائيا دوليا كان قد دمر مؤخرا ١٥٠ صاروخا كيميائيا فى موقع الخميسية بالقرب من مدينة الناصرية جنوب بغداد .

ومن ناحية اخرى بدأت فى العاصمة النمساوية فينا امس الاول الجولة الرابعة من المباحثات البترولية بين العراق والأمم المتحدة ، لبحث امكانية استئناف تصدير البترول العراقى على ضوء قرار مجلس الأمن رقم ٧٠٦ لعام ١٩٩١ .

ويرأس وفد العراق فى المباحثات عبد الامير الأنبارى مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة الذى يحمل معه مقترحات جديدة ردا على وجهة نظر الامم المتحدة بشأن استئناف صادرات العراق من البترول .

وتوقعت مصادر مطلعة قريبة من المباحثات ان تسفر هذه الجولة عن بعض النتائج بسبب حاجة الأمم المتحدة الى الأموال لتغطية تكاليف اجراءات التفتيش على المنشآت النووية بالعراق ، والتى بلغت نحو ٤٠ مليون دولار ، فضلا عن حاجة العراق ايضا الى استئناف صادراته من البترول لشراء احتياجاته من المواد الغذائية والأدوية ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

بيكر : صدام لايستطيع تهديد جيرانه مرة أخرى

العراق لايمكنه تطوير قدراته النووية أو انتاج اسلحة كيميائية

واشنطن ـ وكالات الانباء : ـ اكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ان الرئيس العراقي صدام حسين اضعف كثيرا اليوم مما كان عليه قبل عملية عاصفة الصحراء التي الحقت هزيمة ساحقة بقواته في العام الماضي .

وقال بيكر في حديث لمحطة تليفزيون « سي . ان . ان » ان الرئيس صدام لم يعد الآن في وضع يمكنه من تهديد جيرانه مرة أخرى ، كما لم يعد في إستطاعته تطوير قدراته النووية ، او إنتاج أسلحة كيميائية وبيولوجية .

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد نشرت مؤخرا تقريرا للمخابرات الأمريكية يؤكد ان صدام حسين أصبح الآن اقوى مما كان عليه قبل العام الماضي من حيث سيطرته على مقدرات الحكم بالعراق .

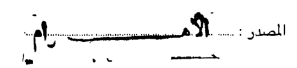
ونفى وزير الخارجية الأمريكي اتهامات بعض أعضاء الكونجرس لحكومة الرئيس جورج بوش بأنها ساهمت في صنع صدام واشار إلى ان كل ما فعلته الادارة الأمريكية هي محاولة إعادة صدام لحظيرة الأمم المتحدة .

وعلى صعيد أخر ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية ان الولايات المتحدة فقدت تقريبا الأمل في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين .

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمريكية مسئولة قولها انه من غير المحتمل ان تنجح اية محاولة للاطاحة بصدام الان .



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

تقدم كبير فى الاستعدادات لتدمير الأسلحة الكيماوية العراقية

جماعة عراقية معارضة : سلطات بغداد أعدمت ٧٥ معارضا

بغداد ـ أ.ش.أ : صرح جاريت ويبى رئيس الفريق الدولى للتفتيش عن الاسلحة الكيماوية العراقية بان تقدما كبيرا قد تحقق فى مجال الاعداد لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية .

وقال فى تصريحات ادلى بها فى بغداد ان هذا التقدم يشمل معمل الحرق ومعمل التعامل الكيماوى المقامين فى موقع المثنى العراقى .

واضاف ان فريقه سيتوجه خلال ساعات الى موقع الخميسية بالقرب من مدينة الناصرية بجنوب العراق حيث يوجد عدد من الصواريخ العراقية .

وقال رئيس فريق التفتيش الدولى ان فريقه سيزور اليوم موقع المحمدية شمال غرب بغداد الذى يوجد به عدد من مخازن الاسلحة الكيماوية . واوضح ان عددا من الاعضاء الاضافيين سيصلون الى بغداد قادمين من البحرين فى بداية يوليو القادم للمساعدة فى مهمة الفريق .

وكان الفريق الدولى الموجود فى العراق حاليا قد وصل الى بغداد يوم الخميس الماضى للاعداد لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية .

ومن ناحية اخرى ذكر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وهو حزب عراقى معارض ان السلطات العراقية اعدمت ٧٥ من المعارضين شاركوا فى حركات التمرد ضد الحكومة فى جنوب العراق عام ١٩٩١ ..وذكر بيان للمجلس الذى يتخذ من طهران مقرا له ان ضابطا واحدا وخمسة جنود كانوا ضمن الذين اعدموا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

الولايات المتحدة تبحث فرض عقوبات جديدة ضد العراق

خطة جديدة لمنع وصول أسلحة الدمار الشامل

نيويورك ـ رويتر : تدرس الولايات المتحدة حاليا تشديد العقوبات الدولية المفروضة على العراق . اكد ذلك جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية . اوضح بيكر ان الولايات المتحدة لديها خيارات متعددة لتشديد الحظر الدولى على العراق . واشار إلى تدفق الإمدادات الغذائية إلى العراق عبر الحدود الأردنية العراقية . اكد بيكر ان الولايات المتحدة تجرى اتصالات دبلوماسية مع الاردن لمنع الانتهاك الحالى للحظر الدولى على العراق . لم يذكر وزير الخارجية الأمريكية اية معلومات حول الاجراءات الجديدة لإحكام الحظر الدولى على العراق . واشار بيكر إلى طلب الإدارة الأمريكية من الأردن الالتزام بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق . وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن قلقها من وصول إمدادات غذائية وطبية إلى العراق عن طريق الأردن . واشارت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية إلى طلب الولايات المتحدة وضع مراقبين دوليين فى ميناء العقبة الاردنى لمنع مرور الإمدادات الغذائية إلى العراق . اوضحت الصحيفة ان الطلب الامريكى جاء اثناء زيارة وليام جيتس مدير المخابرات الأمريكية إلى الأردن فى الاسبوع الماضى لإجراء محادثات مع الأردن بشأن انتهاك الحظر الدولى على العراق . كما اشارت إلى رفض الأردن وضع مراقبين دوليين فى ميناء العقبة على الحدود الأردنية العراقية . واشارت الصحيفة إلى ان ٣٠٪ من المواد الغذائية تصل العراق عن طريق الأردن .

فى الوقت نفسه وضعت الامم المتحدة خطة طويلة المدى لتدمير آلة الحرب العراقية عن طريق منع تدفق الاسلحة إلى العراق . اكد ذلك تيم تريفان المتحدث باسم اللجنة الدولية لتدمير الاسلحة العراقية أوضح تريفان انه يتم حاليا مناقشة خطة مراقبة الصادرات والواردات العراقية عن طريق وضع مراقبين دوليين على الحدود العراقية . واشار إلى ان دراسة خطة منع تدفق الاسلحة إلى العراق جاءت بعد وصول المقترحات العراقية بهدف تنفيذ قرارات مجلس الأمن . كما اوضح انه يتم اجراء مفاوضات مع الحكومة العراقية لاستمرار عمل موظفى الامم المتحدة فى شمال العراق .

من ناحية اخرى تقوم الامم المتحدة بإجراء تحقيقات حول الهجوم على مكتبها فى شمال العراق . جاء الهجوم بعد انتهاء الاتفاق المحدد لاستمرار بقاء ١١٠٠ موظف تابع للامم المتحدة فى شمال العراق . أكدت مصادر صحفية فى نيويورك انه تم اطلاق ٣ قذائف صاروخية على مكتب المنظمة فى شمال العراق . كما انفجرت قنبلة يدوية فى سيارة تابعة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة فى شمال العراق . نفت المصادر وجود دلائل واضحة لربط الهجوم بانتهاء مدة بقاء موظفى الامم المتحدة فى العراق .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

واشنطن تتهم الأردن بانتهاك العقوبات الدولية على العراق

فريق دولى يصل إلى بغداد لاستكمال تدمير الأسلحة الكيماوية

واشنطن ـ وكالات الأنباء : ـ جددت الولايات المتحدة إتهامها للأردن بانتهاك العقوبات التجارية الدولية المفروضة على العراق .

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية فى تصريح لها ان الاردن يعد مصدرا رئيسيا لتزويد العراق بالبضائع المحظور دخولها الى العراق .

وقالت ان دولا اخرى مجاورة للعراق غير الاردن تنتهك ايضا هذه العقوبات

ومن ناحية اخرى وصل الى بغداد فريق الامم المتحدة للاشراف على تدمير اسلحة العراق الكيميائية .

وقال رئيس المفتشين ان التدمير سيبدأ عندما يستكمل بناء غرفتين لهذا الغرض وقال إن العراقيين استكملوا تقريبا بناء الغرفتين بمدينة « المثنى » وسيحرق فى احداهما غاز الخردل وفى الاخرى غازات الاعصاب ويجب على العراق بموجب قرارات الامم المتحدة تدمير أسلحته الكيميائية ووسائل انتاجها

وكان خبراء الامم المتحدة قد دمروا عدة مئات من الصواريخ ذات الرءوس النووية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

مجلس الامن يناقش ـ خلال ساعات ـ ازمة فريق التفتيش الدولى فى العراق

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ يعقد مجلس الامن اجتماعا خلال ساعات لبحث ازمة منع السلطات العراقية لفريق التفتيش الدولى على الاسلحة الكيماوية من دخول مبنى وزارة الزراعة والرى امس الاول .

واعلنت كارين جينسن رئيسة فريق الامم المتحدة انها ستظل فى موقعها مع اعضاء الفريق الستة عشر امام مبنى الوزارة ولن يغادروه الا بعد تلقى التعليمات من نيويورك .

وقد اجرت جينسن سلسلة من المكالمات التليفونية مع رولف إيكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية تقرر على اثرها بقاء الفريق الدولى فى موقعه لمراقبة المبنى الذى منع من دخوله .

وكان اعضاء الفريق قد امضوا ليلة امس الاول فى سياراتهم امام المبنى الذى مازال مفتوحا امام حركة العاملين فيه .

وقد اكد عبد الستار سلمان نائب وزير الزراعة والرى العراقى لرويتر أن تصميم اعضاء الفريق على دخول المبنى انتهاك للسيادة العراقية مشيرا الى ان الوزارة ليس لها اى علاقة بانشطة ومهمة اعضاء الفريق الدولى .

واشار المسئول العراقى إلى انه سيسمح لمجموعة من الدبلوماسيين العرب والاجانب بزيارة المبنى للاطلاع على انشطة الوزارة فيه .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة (لندن)

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

إيكوس يغادر العراق من دون تسوية لأزمة تفتيش مبنى وزارة الزراعة

■ بغداد - رويتر، ا ف ب - وصف المبعوث الدولي الى بغداد رالف إيكوس في ختام لقاءاته امس مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية السيد احمد حسين السامرائي زيارته الى العراق بانها كانت «تستحق العناء، لكنه رفض ايضاح ما اذا كان توصل الى تسوية لأزمة تفتيش مبنى وزارة الزراعة الذي تشتبه الامم المتحدة في انه يحتوي على وثائق عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومدد إيكوس فترة بقائه ساعات امس للقاء عزيز والسامرائي وقال للصحافيين قبيل مغادرته بغداد الى البحرين في طريق عودته الى نيويورك «لا اقول ان الموقف وصل الى طريق مسدود بالكامل». وسئل إيكوس الذي يرأس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية هل يصف زيارته بانها ناجحة فقال «لا اريد ان اعطي اوصافاً». وامتنع عن التعليق على سؤال آخر عما اذا كان سيسمح لمفتشي الامم المتحدة المرابطين خارج الوزارة منذ الخامس من الشهر الجاري واكتفى بالقول «لا اريد التعليق على هذه الامور الآن».

وقال إيكوس انه سيقدم تقريراً الى مجلس الامن وانه لا يستطيع ان يتحدث عن نتائج الاجتماعات لهذا السبب. ووصف عزيز طلب تفتيش مقر الوزارة بانه «عمل استفزازي قصد به اهانة العراق». واضاف انه لا توجد في المبنى مواد تقع ضمن اهتمام فرق التفتيش كما تدعي اللجنة الخاصة. وكرر السامرائي خلال اجتماعه مع إيكوس رفضه «استغلال فرق التفتيش قرارات مجلس الامن للمساس بسيادة العراق». وقال ان بعض فرق التفتيش «يعمل لخدمة اهداف سياسية محددة لبعض الدول المتنفذة في مجلس الأمن». وكان إيكوس اجتمع اول من امس مرتين مع وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد حسين الصحاف وقال في ختام اللقاء الثاني «واصلنا محادثاتنا وفي النهاية قررنا عدم اختتامها الليلة ومواصلتها غداً».

وذكرت مصادر قريبة من الامم المتحدة في بغداد ان اجتماع إيكوس مع عزيز والسامرائي يشكل «فرصة اخيرة» لحل الازمة بين العراق والمنظمة الدولية. واوضحت انه تم الاتفاق على الاجتماع في الدقائق الاخيرة من لقائه الثاني مع الصحاف. وقال إيكوس في ختام لقائه مع الصحاف انه قرر تأخير مغادرته بغداد لبضع ساعات وليرى «اعضاء آخرين في الحكومة العراقية».

وسلم المبعوث الدولي الى الصحاف رسالة من مجلس الامن يطلب فيها من العراق السماح بتفتيش وزارة الزراعة. وكان إيكوس قال لدى وصوله الى بغداد انه جاء «لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين وليس لاجراء مفاوضات».

وذكرت اذاعة بغداد ان العراق نفى مجدداً مسؤوليته عن مقتل عنصر فيدجي من قوات الامم المتحدة في شمال البلاد الخاضع لسيطرة الثوار الاكراد. واضافت ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة الدكتور عبدالامير الانباري وجه رسالة في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اكد فيها ان الحادثة وقعت في محافظة دهوك «الخاضعة لسيطرة عناصر غير نظامية وغير مسؤولة من الاكراد (...) تعيث فساداً في المحافظة في غياب الادارة الحكومية». واوضحت الاذاعة ان السفير العراقي وجه الرسالة رداً على طلب مجلس الامن تأمين الحماية لموظفي الامم المتحدة في العراق.

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢

فريق التفتيش ينسحب... والضربة العسكرية تستهدف قوات صدام في بغداد

بوش: نظام العراق خرق الاتفاق وسوف يحاسب



واشنطن ـ محمود شمام: لندن ـ «صوت الكويت»: عواصم وكالات:

تلاحقت الأحداث يوم امس على جبهة المواجهة الدولية مع النظام العراقي، فقد جدد الرئيس الاميركي جورج بوش العمل بقانون الطوارىء القومي ضد العراق، بينما انسحب فريق التفتيش الدولي من حول مبنى وزارة الزراعة في بغداد، بعد حصار دام ١٨ يوما، وهو ما اعتبره دبلوماسيون غربيون انه قد يكون تمهيدا لضربة جوية وهو ما أوحى به بيان ادلى به المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر، أعرب فيه عن قلق الولايات المتحدة المتزايد ازاء تحدي العراق لشروط وقف اطلاق النار، ولم يستبعد القيام بعمل عسكري، وقال: «ان العراق يجب ان يحاسب عما يفعله، ونحن في تشاور مستمر مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وحلفائنا في



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢

حرب الخليج لاتخاذ اللازم». وقال فيتزووتر ان بغداد تتجاهل مفتشي الأمم المتحدة الذين يحاولون تحديد اماكن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها حسبما تنص عليه سلسلة قرارات للأمم المتحدة.

واضاف: «يجب ان يحاسب النظام العراقي عن تحديه لقرارات الأمم المتحدة وان يعتبر مسؤولا عن سلامة جميع موظفي الأمم المتحدة في العراق كذلك الموظفين الدوليين الآخرين الذين يقدمون المساعدة للشعب العراقي».

وذكر المتحدث ان الولايات المتحدة تتشاور مع الأمم المتحدة وحلفائها في حرب الخليج «ونحن لا نستبعد أي خيار بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وقد راجت شائعة في اسواق المال في نيويورك بعد ظهر امس بأن بغداد قد تعرضت لقصف جوي. ولكن مسؤولا كبيرا في البنتاغون لم يشأ الكشف عن اسمه نفى ذلك. مشيرا الى ان «مثل هذا الأمر لم يتخذ فيه قرار بعد».

ومن جانب آخر، رفض فيتزووتر التعليق على ما اوردته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية حول انباء تنفيذ عمل عسكري تم الاتفاق عليه بين الولايات المتحدة وحلفائها يتمثل في ضرب الجسور ومراكز الاتصالات.

وحين سئل فيتزووتر عن مدى صعوبة الوضع الحالي عن امثاله من قبل، اجاب «إننا تعودنا هذا الوضع من بغداد لمرات عديدة، ولكن مسؤولي فرق التفتيش كانوا يصلون الى حل، أما هذه المرة فانني اعتقد بأنها الأكثر تعقيدا وبأن بغداد قد تمادت في تعريضها وقف اطلاق النار للخطر وذلك في رفضها لتطبيق القرارات المترتبة عليه». (تفاصيل اخرى ص ٥).

وفي هذا السياق أكدت وزارة الدفاع الاميركية بدورها ان دول التحالف التي حاربت العراق لارغامه على انهاء احتلاله للكويت «لا تحتاج الى اي قرار جديد من مجلس الأمن فقرار وقف أطلاق النار يخول الدول المعنية استخدام القوة العسكرية في حال رفض العراق تنفيذ القرارات».

ووصفت مصادر دبلوماسية غربية الاجراء العسكري المحتمل بأنه سيكون سريعا، نظرا لكثافة التواجد العسكري في البحر المتوسط والخليج وشمال العراق، بينما ذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الضربة متى وقعت «ستكون محدودة»، وسوف يشارك فيها أكبر عدد من دول التحالف وستتركز على قوات صدام حسين في بغداد. وقال ان واشنطن لديها بالتأكيد القدرة على الرد اذا ما ظهرت الحاجة لذلك، واوضح «ان لدينا ٢٧ سفينة حربية في البحر المتوسط والخليج، ومن بينها حاملتا طائرات، اضافة الى طائرات حربية شمال العراق».

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش أبلغ الكونغرس اول من امس انه مدد العمل بقانون الطوارئ القومي الذي يفرض على العراق حظرا شاملا بسبب غزوه للكويت.

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

وتتركز معظم السيناريوهات العسكرية التي يجري الحديث عنها على قيام الطائرات المقاتلة بغارات على أهداف عسكرية وقيادية في قلب العاصمة بغداد وفي مواقع بالقرب منها حيث يستند اليها صدام حسين في ضبط السلطة.

ومن جهتها، لم تستبعد بغداد بعد ساعات من انسحاب فريق التفتيش الدولي من امام مبنى وزارة الزراعة ان يتعرض نظام صدام حسين الى ضربة عسكرية مباشرة، وقال مصدر مسؤول في وزارة خارجية النظام ان انسحاب الفرق من المبنى سيمكن الدول المتنفذة في مجلس الأمن «من التدخل (غير المشروع) لتحقيق اغراضها السياسية».

وفي نيويورك اكد المندوب العراقي في المنظمة الدولية عبد الأمير الانباري ما ذكره المصدر المسؤول في بغداد وتوقع ان يجري إلقاء «قذيفة أو قذيفتين على بغداد» وذلك بعد ساعات من استدعائه امس من قبل رئيس مجلس الأمن سفير جزر الراس الأخضر جوزيه لويس جيزوس لابلاغه تحذيرا دوليا شديدا.

وفيما انسحب الفريق الدولي امس من مبنى وزارة الزراعة التي يشك انها تضم وثائق عن اسلحة كيماوية وتسيارية وبيولوجية فقد أكد القائد الاميركي للفريق مارك سيلفر انه شعر ان وجود الفريق امام مبنى الوزارة «يعرضهم للخطر»، واضاف «ان اجراءات الأمن لحماية افراد الفريق لا تتناسب مع الحشود والمخاطر».


Bibliotheca Alexandrina
0491005